

VSA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٢٨

الترتيبات الأمنية في المنطقة

الجزء الأول حتى آخر فبراير ١٩٩١

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ رتب ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٢

قائمة محتويات

- ١ صحيفة امريكية : المتاجرون يُؤيد لابقاء القوات الامريكية بالخليج بصورة دائمة .
الاهرام في ١ سبتمبر ١٩٩٠ - ١
- ٢ ازمة الخليج والتغييرات المحتملة .
اكتوبر في ٢ سبتمبر ١٩٩٠ السفير/ محمود قاسم ٢
- ٣ هيئة للدفاع الاقليمي في الخليج .
مايو في ١٠ سبتمبر ١٩٩٠ - ٤
- ٤ بيكر يرجي مشروعه الاقليمي للخليج عقب محادثاته في الرياض والقاهرة .
الحياة في ١١ سبتمبر ١٩٩٠ - ٥
- ٥ حلف امريكي جديد .
الاهالي في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠ - ٦
- ٦ مشروع امريكي لاعادة الانضباط .
الاهالي في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠ - ٧
- ٧ ايران ترفض أية فواعد امريكية بالسعودية .
الاهالي في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠ - ٨
- ٨ تحديات غياب المظلة العربية للامن .
الاهرام في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠ حسن ابو طالب ٩
- ٩ مشروع بوش لاقامة نظام امني اقليمي جديد .
الاهالي في ١٩ سبتمبر ١٩٩٠ محمد سيد احمد ١٠
- ١٠ ازمة الخليج كتبت شهادة وفاة النظام العربي .
الجمهورية في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠ جميل مطر ١١

- ١١ واشنطن تنفي اعتزامها إقامة قواعد عسكرية في الخليج .
الوفد في ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠ - ١٧
- ١٢ مستقبل الامن في الخليج .
الاهرام في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ د. اسامة الغزالي حرب ١٨
- ١٣ ادارة بوش تدافع عن صفقة السلاح للسعودية.
الاتحاد في ٥ أكتوبر ١٩٩٠ - ٢١
- ١٤ الامن القومي العربي الضائع في أزمة الخليج .
الاهرام الاقتصادي في ٨ أكتوبر ١٩٩٠ حسين توفيق ابراهيم ٢٢
- ١٥ لجنة اوروبية عربية للتضهير لمؤتمر الشرق الاوسط بعد أزمة الخليج .
المصور في ١٢ أكتوبر ١٩٩٠ رفعت النجار ٢٦
- ١٦ امريكا تتطلع لبناء قوة عربية لدعم الامن في المنطقة .
الشرق الاوسط في ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠ - ٢٨
- ١٧ امن الخليج . بين التمسدي للمطامح الاجنبية
الوفد في ١ نوفمبر ١٩٩٠ عباس الطرابيلي ٣٠
- ١٨ امن الخليج هل له مفهوم واحد
الوفد في ١ نوفمبر ١٩٩٠ د. صلاح العقاد ٣٢
- ١٩ لن يحسم أزمة الخليج إلا الحل العسكري
الوفد في ١ نوفمبر ١٩٩٠ سليمان جرودة ٣٤
- ٢٠ نحو الاعداد للنظام الامني للخليج
الاهرام في ٢ نوفمبر ١٩٩٠ احمد نافع ٣٧
- ٢١ الترتيبات الامريكية في الخليج .
الامالي في ٧ نوفمبر ١٩٩٠ - ٣٩

٢٢	الامن الاوربي الجديد في ظل ازمة الخليج .	٤٠
	اكتوبر في ١١ نوفمبر ١٩٩٠	محمود قاسم
٢٣	امريكا وقواتها... لمرّة الثانية خلال اربع سنوات بالخليج .	٤٢
	الاهرام الاقتصادي في ١٩ نوفمبر ١٩٩٠	هدايت عبدالنبي
٢٤	ترتيبات الامن وازمة الخليج .	٤٥
	اكتوبر في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠	محمود قاسم
٢٥	امن الخليج .. المنطلقات والمتطلبات .	٤٧
	الاهرام الاقتصادي في ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠	خليفة ادهم
٢٦	اسرائيل قد تشعل الموقف اذا تراجعت امريكا	٥١
	الوفد في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠	جميل مطر
٢٧	ردع عربي بقيادة مصر .	٥٢
	روز اليوسف في ٢ ديسمبر ١٩٩٠	احمد عبدالحليم
٢٨	تكلفة الامن	٥٧
	روز اليوسف في ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠	د. جهاد عودة
٢٩	كمال حسن علي في ندوة الهاجواش :	٥٩
	الاهرام الاقتصادي في ٢ ديسمبر ١٩٩٠	مقابلة/ جمال فاضل
٣٠	مرحلة جديدة للعمل الاقتصادي المشترك .	٦٢
	الوفد في ٦ ديسمبر ١٩٩٠	عبد الفتاح محمد عبد الفتاح
٣١	اثر ازمة الخليج على الامن القومي العربي .	٦٧
	الجمهورية في ٧ ديسمبر ١٩٩٠	د. رضا فودة
٣٢	استشراف مستقبل المنطقة العربية امليا وعسكريا	٧٠
	الاهرام الاقتصادي في ١٧ ديسمبر ١٩٩٠	-

٢٣	الامن العربي... ضرورة لانتهاء الشكوك	٧٥
	النساء في ٢١ ديسمبر ١٩٩٠	مصمود رياض
٢٤	سيناريو جديد لمستقبل التضامن العربي .	٧٧
	الامرام الاقتصادي في ٢١ ديسمبر ١٩٩٠	د. احمد عامر
٢٥	امن الخليج في عيون الخبراء العسكريين .	٨٤
	الوفد في ٢١ ديسمبر ١٩٩٠	سامي صبري
٢٦	(مع العالم الجديد) تبرز قضية الامن العربي التي فجرها الغزو العراقي ...	٨٦
	الامرام في ١ يناير ١٩٩١	-
٢٧	هنري كيسلجر يقدم : جدول اعمال عصر ما بعد الحرب .	٨٧
	الجمهورية في ٢٤ يناير ١٩٩١	-
٢٨	حرب طويلة وصعبة ومدمرة للعالم العربي .	٩٢
	الوفد في ٢٤ يناير ١٩٩١	-
٢٩	حتى لا تتكرر مأساة الخليج .	٩٦
	الاحرار في ٢٨ يناير ١٩٩١	عبدالفتاح منتصر
٤٠	الامن الاقتصادي اولا .. والعسكري ثانيا .	٩٩
	مايو في ٢٨ يناير ١٩٩١	د. محمد حسن الزيات
٤١	ماهو الدور المصري المنتظر بعد الحرب .	١٠١
	الامرام الاقتصادي في ٢٨ يناير ١٩٩١	د. السيد عليوة
٤٢	امن الخليج من يحمله بعد الازمة .	١٠٢
	الامرام الاقتصادي في ٢٨ يناير ١٩٩١	ل. د. م. د. /كمال عبد الحميد
٤٣	ملاحق ما بعد الحرب	١٠٨
	الامرام في ٣٠ يناير ١٩٩١	صلاح الدين حافظ

- ٤٤ لهذه الاسباب ذهبت القوات المصرية الى السعودية .
الوفد في ٣١ يناير ١٩٩١ محمود الشربيني ١١٠
- ٤٥ ملامح حول الترتيبات الامنية في الخليج .
الدفاع في فبراير ١٩٩١ مصطفى البهيبيتي ١١٥
- ٤٦ انعكاسات حرب اكتوبر وغزو الخليج على الامن القومي العربي والمصري .
الدفاع في فبراير ١٩٩١ لواء أ.ح. / زكريا حسين احمد ١٢٢
- ٤٧ امن العالم العربي بعد ازمة الخليج .
الدفاع في فبراير ١٩٩١ راشد/ محمد احمد نافع ١٢٩
- ٤٨ محمود رياض : مشاكل الحدود العربية يمكن حلها سلميا .
الجمهورية في ٢ فبراير ١٩٩١ فتحي متولي ١٣٦
- ٤٩ القوات المصرية العمود الفقري لامن الخليج بعد الحرب .
الامرام في ٢ فبراير ١٩٩١ - ١٣٧
- ٥٠ البحث عن حارس للشرق الاوسط .
روز اليوسف في ٤ فبراير ١٩٩١ فايزة سعد ١٣٨
- ٥١ سيناريوهات ما بعد الحرب .
الاحرار في ٤ فبراير ١٩٩١ امانى احمد ١٤١
- ٥٢ نحو مؤتمر للامن والتعاون في المنطقة .
الامرام الاقتصادي في ٤ فبراير ١٩٩١ وحيد عبد المجيد ١٤٥
- ٥٣ فاروق الشرع : امن المنطقة لا يتحقق الا بانسحاب العراق .
الامالي في ٨ فبراير ١٩٩١ - ١٤٩
- ٥٤ كمال حسن علي يقترح : تشكيل قوة عربية تطبيقا لاتفاقية الدفاع المشترك .
الوفد في ٨ فبراير ١٩٩١ - ١٥٠

٥٥	واشنطن والدول الحليفة تبحث الأوضاع في المنطقة بعد الحرب .	١٥١
	الاهرام في ٨ فبراير ١٩٩١	-
٥٦	ماذا بعد الحرب ؟	١٥٢
	الاخبار في ١٠ فبراير ١٩٩١	سعيد سنبل
٥٧	(١) كينججر وامن المنطقة	١٥٦
	نصف الدنيا في ١٠ فبراير ١٩٩١	انجي رشدي
٥٨	دوما يقترح نشر قوات دولية بعد الحرب في الخليج .	١٥٨
	الاخبار في ١١ فبراير ١٩٩١	-
٥٩	النظام الامني للمنطقة بدأ يتحدد .	١٥٩
	الاهرام في ١١ فبراير ١٩٩١	-
٦٠	خيارات الازمة وازمة الخيارات	١٦٠
	الاهرام الاقتصادي في ١١ فبراير ١٩٩١	جمال فاضل
٦١	الموقف الايراني من حرب الخليج	١٦٣
	الاهرام في ١٢ فبراير ١٩٩١	د. ابراهيم الدسوقي شتا
٦٢	ثانيا: العالم الثالث (تضامن الفقراء)	١٦٤
	الشعب في ١٢ فبراير ١٩٩١	-
٦٣	رابع: العالم العربي (منطقة الخليج شجرة) .	١٦٦
	الشعب في ١٢ فبراير ١٩٩١	بهي الدين الرشدي
٦٤	لا نهاية للتاريخ	١٧٢
	الشعب في ١٢ فبراير ١٩٩١	د. عبدالوهاب المسيري
٦٥	اسرائيل عضو في نظام الامن العربي كيف ؟	١٧٥
	الوفد في ١٢ فبراير ١٩٩١	جمال بدوي

٦٦	وحدة العراق ضرورة مصيرية .	١٧٨
	اخر ساعة في ١٢ فبراير ١٩٩١	د. محمد حسن الزيات
٦٧	ثالثا: الدولة الصهيونية شرعية الوجود	١٨٠
	الشعب في ١٢ فبراير ١٩٩١	-
٦٨	سلام مجهول بعد حرب معروفة	١٨٢
	الامرام في ١٢ فبراير ١٩٩١	صلاح الدين حافظ
٦٩	صورة النظام الامني الجديد للخليج بعد الحرب .	١٨٤
	الوفد في ١٤ فبراير ١٩٩١	-
٧٠	اتفاق موسكو وبارس على ضرورة عقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلات المنطقة .	١٨٥
	الامرام في ١٤ فبراير ١٩٩١	-
٧١	إعادة النظر في هياكل ونظم الجامعة العربية بما يتناسب مع المرحلة القادمة .	١٨٦
	الوفد في ١٤ فبراير ١٩٩١	حنان البدري
٧٢	رسالتان بين مبارك والرئيس التركي حول احتمالات ما بعد الحرب .	١٨٩
	الامرام في ١٤ فبراير ١٩٩١	-
٧٣	تشيلي يؤكد انسحاب قوات امريكا فور تحرير الكويت .	١٩٠
	الامرام في ١٥ فبراير ١٩٩١	حمدي فؤاد
٧٤	كويتيون وعراقيون في حلف واحد	١٩١
	روزاليوسف في ١٥ فبراير ١٩٩١	محمود التهامي
٧٥	٨ وزراء خارجية عرب يناقشون اليوم بالقاهرة	١٩٩
	الامرام في ١٥ فبراير ١٩٩١	-
٧٦	وزراء الخارجية العرب يرفضون العرض العراقي .	٢٠٠
	الامرام في ١٦ فبراير ١٩٩١	-

٧٧	(٢) كينججر وامن اسرائيل	٢٠١
	نصف الدنيا في ١٧ فبراير ١٩٩١	انجي رشدي
٧٨	التعاون الشامل بعد تحرير الكويت والالتزام بضمان حقوق فلسطين والشرعية اللبنانية .	٢٠٢
	الاهرام في ١٧ فبراير ١٩٩١	-
٧٩	وزراء خارجية ٨ دول عربية يؤكدون تمسكهم بانسحاب العراق بلا شروط .	٢٠٥
	الاهرام في ١٧ فبراير ١٩٩١	-
٨٠	كيف نحمي الخليج مستقبلا ٢	٢٠٧
	الاهرام الاقتصادي في ١٨ فبراير ١٩٩١	د. السيد عليوة
٨١	لجنة الشؤون العربية بالشورى ترفض اشتراك اسرائيل في النظام الامني بالخليج .	٢٠٩
	الوقد في ١٩ فبراير ١٩٩١	-
٨٢	بعد حرب الخليج . . . الترتيبات الامنية على الساحة العربية .	٢١٠
	الشعب في ١٩ فبراير ١٩٩١	عبدالمعظم سليم جبارة
٨٣	بعض الافكار . . . حول الترتيبات الامنية في المنطقة .	٢١٢
	الاخبار في ١٩ فبراير ١٩٩١	اسامة خالد
٨٤	نظرة الى المستقبل	٢١٤
	الجمهورية في ١٩ فبراير ١٩٩١	السيد عبدالرؤوف
٨٥	جدول اعمال ما بعد الحرب دعوة للمشاركة .	٢١٥
	الاهرام في ٢٠ فبراير ١٩٩١	-
٨٦	مستقبل المنطقة بعد حرب الخليج .	٢١٦
	اخر ساعة في ٢٠ فبراير ١٩٩١	احمد طه النقر
٨٧	سيناريوهات النظام العربي الجديد بعد الحرب . . .	٢٢٠
	الوقد في ٢٠ فبراير ١٩٩١	سامي صبري

- ٨٨ عندما تشارك اسرائيل في الترتيبات الامنية بالخليج (يلطجي المنطقة يصبح حامياها) .
الاهالي في ٢٠ فبراير ١٩٩١ مصطفى الحفناوي ٢٢١
- ٨٩ حلف ٦ + ٢ يقر وثيقة امنية اقتصادية .. فتح طريق بغداد - طهران - موسكو .
الاهالي في ٢٠ فبراير ١٩٩١ احمد سيد حسن ٢٢٤
- ٩٠ ترتيبات الامن والنظام الدولي الجديد .
الاهرام في ٢١ فبراير ١٩٩١ محمد سيد احمد ٢٢٦
- ٩١ عرض العراق الاخير غير جاد وشروطه تصجيزية .
المصور في ٢٢ فبراير ١٩٩١ د.صمت عبدالمجيد ٢٢٨
- ٩٢ ماذا عن الترتيبات الامنية ومستقبل القضية الفلسطينية ٢٠٠٠
المصور في ٢٢ فبراير ١٩٩١ د.سلوى ابو سعدة ٢٢٥
- ٩٣ تحديثات مابعد الحرب .
المصور في ٢٢ فبراير ١٩٩١ صلاح بسيوني ٢٥٢
- ٩٤ د. البار في ندوة اللناتين : ائتلاف لا تحالف
الجمهورية في ٢٤ فبراير ١٩٩١ يسري السيد ٢٥٦
- ٩٥ رب ضارة نافعة
نصف الدنيا في ٢٤ فبراير ١٩٩١ الحجى رشدي ٢٦٠
- ٩٦ تشيلي : القوات الامريكية تنسحب بعد تحرير الكويت والقوات العربية تتولى
مشرقية امن المنطقة .
الاهرام في ٢٥ فبراير ١٩٩١ - ٢٦٢
- ٩٧ عبدالمجيد يعلن في النادي السياسي للحزب الوطني : الترتيبات الامنية لن تفرض
على دول المنطقة .
الاهرام في ٢٥ فبراير ١٩٩١ - ٢٦٣

٢٦٤	د. جهاد عودة	٩٨	الامن .. الامن .. الامن روزاليوسف في ٢٥ فبراير ١٩٩١
٢٦٦	د. السيد عليوة	٩٩	كيف نكسب معركة السلام ؟ الاهرام الاقتصادي في ١٩٩١
٢٦٨	د. مفيد شهاب	١٠٠	اريد نظاما امنيا عربيا مايو في ٢٥ فبراير ١٩٩١
٢٧٠	بهي الدين شبيب	١٠١	ملاح الصيغة الامنية الجديدة للمنطقة .. الاهرام الاقتصادي في ٢٥ فبراير ١٩٩١
٢٧٤	-	١٠٢	اسرائيل هي الخطر الاوحد على امن المنطقة القومي ... الاهالي في ٢٧ فبراير ١٩٩١
٢٧٧	امين هويدي	١٠٣	ماذا بعد ان تسكت المدافع ؟..... الاهالي في ٢٧ فبراير ١٩٩١
٢٧٨	-	١٠٤	مباحثات هامة في واشنطن حول مستقبل منطقة الخليج . الاهرام في ٢٨ فبراير ١٩٩١
٢٧٩	حسن ابو طالب	١٠٥	دوافع الاعلان العراقي الاهرام في ٢٨ فبراير ١٩٩١



المصدر : ٢٤ مايو ١٩٩٠ م

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة أمريكية : البننتاجون ينفذون لبقاء القوات الأمريكية بالخليج بصورة دائمة مستشارو بوش ينصحونه بعملية عسكرية عاجلة لتحرير الكويت

واشنطن - أ. ش. - أ. كت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية: لمس أن الرئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية الجنرال كولن باول وعدد من مستشاري الرئيس الأمريكي جورج بوش قد اتفقا على ضرورة القيام بعملية عسكرية لتحرير الكويت وحذروا من أن الشايبة الدولي للمقاطعة المفروضة ضد العراق سيؤدي تنسكه خلال فترة تتراوح بين ٦ و ١٢ شهر .

وذكرت الصحيفة أن أجهزة المخابرات الأمريكية قدمت للرئيس بوش تقريراً تقول فيه أن الرئيس العراقي صدام حسين يستطيع الاستمرار في الحكم لمدة عام على الأقل قبل أن يواجه تهديداً داخلياً .

وأشارت الصحيفة إلى أن أحد الأهداف التي تسعى إليها الحكومة الأمريكية من فرض المقاطعة على العراق هو إثارة تمرد داخل يؤدي إلى الإطاحة بصدام حسين .

وأوضحت واشنطن تايمز أن وزارة الدفاع الأمريكية تعد حالياً الخطة المتوقعة ببقاء الوجود الأمريكي بصورة دائمة في عدد من بلدان الخليج بما في ذلك السعودية .

وأضافت أن كبار المشغلين العسكريين في البننتاجون أشاروا إلى أن القوات البحرية الأمريكية ربما تبقى في المنطقة مدة تزيد على ١٠ سنوات لحماية الخليج .

وكان مستشار الرئيس بوش قد أبلغوه أنه من غير المحتمل أن تنسحب القوات العراقية من الكويت تمت شروط يمكن أن تقبلها الولايات المتحدة . في حين صرح رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أنه يجب الصاء صدام طائفاً أو سكرها بشكل أو بآخر .



المصدر: ٩ - ٢٠٠٩

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفكار سياسية



الأمير محمود تاسم

أزمة الخليج والتفسيرات المحتملة

الناب

وحدة الصف والتأييد الدوليين لموقفها من العراق بعد عدوانه على الكويت وتهديده للسعودية . وقد نجحت أمريكا حتى الآن في تطبيق المادتين ٥١ و ٤١ من ميثاق

الأمم المتحدة ، الأولى الخاصة بحق الدفاع عن النفس التي استخدمتها السعودية في دعوة القوات الأجنبية لتجديتها ضد العدوان العراقي للفرع ، والمادة ٤١ الخاصة بتطبيق العقوبات والمقاطعة الاقتصادية والتي وقف فيها العالم بأسره وراء أمريكا في وجه العدوان العراقي على الكويت .

وبهذا تبه أنه باستثناء مواجهة عسكرية نتيجة تهود أحد طرفي النزاع أو طرف ثالث غيرها ، فإن الأزمة يمكن أن تستمر لعدة شهور قادمة تكون المبادأة فيها باستمرار في يد العراق وتتناقص أمتلاكها الفرص الطامعة لأمريكا بسبب ضغط أزمة الزماتين وقرب إجراء الانتخابات النصفية بالكونجرس في نوفمبر القادم ، مع بزوغ شبح الكساد الاقتصادي داخل أمريكا بسبب ارتفاع أسعار البترول

بعد أكثر من أربعة أسابيع على غزو العراق للكويت نجد أن الرئيس صدام حسين في الوقت الذي لم يفتح فيه حدود السعودية تجاهه أيضاً لم ينسحب منها حتى الآن . كما نجد أن الولايات المتحدة ورغم حشدها العسكرية الضخمة في المنطقة لا تزال تسبغ غور صدام لتجدها التي يمكن لها أن تسير في مواجهتها له . وبهذا يظهر الموقف غيـر مستقر بشكل خطير .

ويبدو من هذا الموقف أن إدارة أمريكا

التي تلحظ إليه أمريكا في الصبر وحصل آثار الالتزام طويل الأجل في المنطقة . ولكن إذا شعر صدام بوطأة المقاطعة الاقتصادية بعد شهرين أو ثلاثة فقد يلجأ إلى الخيار العسكري مما يجبر الغرب على الرد عسكرياً عليه .. الأمر الذي يكون عكس ما تأمله أمريكا حسب تلك الاستراتيجية .. ولكن إذا احتكم للسلاح فسيهمل صدام لأمريكا مهمتها في القضاء عليه ، حتى لو أصاب الرئيس بوش وحكومته بعض الأضرار الداخلية من جراء الانسحاب في الأرواح التي قد تلحق بالأمريكيين في المنطقة . ومن متطاول الفكر الأمريكي في إدارة الأزمة نجد أنه لأول مرة في أزمة دولية تسمى الولايات المتحدة للحصول على

للأزمة في الخليج تتركز في منع العراقي من غزو السعودية ، أي وقفه عند حدودها لوجود القوات الأمريكية على الجانب الآخر من هذه الحدود ، حيث إن هجومه على السعودية يمتدح سيد هيويسا على أمريكا ، والجانب الأمريكي الآخر لإدارة الأزمة هو إزلال عقاب اقتصادي دولي فعال على العراق إلى المدى الذي يبيده على الانسحاب من الكويت .

أي أن الاستراتيجية الأمريكية مبنية على صرقل يستوجب الالتزام بالوجود العسكري في مناطق النزاع بالخليج لأجل قد يطول كثيراً ، على أن يتطلب هذا الوجود قبول وترسيخ الكثير من دول المنطقة بها دفاعاً عن وجودها . ومفتاح نجاح هذه الاستراتيجية يكمن في المدى



المصدر :

توب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

والضخم وزوال الأمل في حل عاجل للعجز المالي الذي تعاني منه الجيوش الأمريكية بسبب الاتفاق العسكري المأجور وبالتالي البأس من تفويض سريع للميزانية العسكرية الأمريكية ، الأمر الذي كان متوقفا في القريب نتيجة لانتهاج الحرب الباردة .

أما الاتحاد السوفيتي فهو ينظر للأزمة من زاوية تفكيره الجديد وسياساته المتغيرة مع الغرب ، حيث يبحث في كيفية قيام الدولتين العظيمتين ومعها الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها بالتعامل مع موقف تشكل فيه منطقة الشرق الأوسط بسبب نزاع بين دول متصارعة ، خاصة أن النزاع له تأثيره على المصالح المباشرة للعالم المجسدة في البترول وتأمين الطاقة ، ويرى السوفييت أن واشنطن وموسكو هما مصالح مشتركة في الشرق الأوسط وفي

مناطق أخرى من العالم ، وتعاون الاتحاد السوفيتي الآن مع الغرب أصبح أهم بكثير من اتفاقات ميته مع معظم ديمقراطية تستخدم أسلحتها بصفة ودون تمييز . هذا هو ملخص التفكير الجديد للسوفييت الذين يريدون أن يصبحوا جزءا من النظام العالمي الجديد ولا يريدون أن يكونوا أعداء له ، ولهذا فهم حذرون في الكلام ضد المعتدى .

في ضوء هذا الموقف المتقد وفي عصر ما بعد الحرب الباردة تجد أن الدولتين العظيمتين - لأول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وإنشاء الأمم المتحدة - تتحان في تطوير موقف مشترك مشترك ومحسوب على الصراعات في العالم الثالث . وهذا « الاقتراب » APPROACH الجاري بحثه لا يتوقع أن ينتهي منه بسرعة وخاصة أثناء أزمة الخليج . وأن أصبحت هذه الأزمة الباعث على الانسراج في التوصل إلى التفهيم المطلوب . ولعل البداية في هذا الاتجاه جاءت في بحث الحياة في اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الأمن الدولي والمكونة من الدول الخمس دائمة العضوية ، والتي طلب منها لأول

مرة في تاريخها منذ إنشائها بحث مشكلة دولية وإحالات استخدام الوسائل العسكرية في حلها وهي مشكلة العدوان العراقي على الكويت . وواضح من هذا أن التفكير المبني لدى الدول الخمس ، وخاصة أمريكا وروسيا ، هو إمكانية أحوال المادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على وسائل استخدام القوة العسكرية تحت علم الأمم المتحدة لردع معتد ثيت عنوانه .. ولعل القرار الأخير لمجلس الأمن في هذا الشأن دليل على تكامل الدور الخمس في تحقيق ذلك . لقد حوت أزمة الخليج منطقة الشرق الأوسط والعالم من أحواله . ويضئ النظر عما يقارن من أنها أزمة ناجمة من خطأ مقصود أو خطأ غير محسوب ، فإن العالم يجد فيها أزمة محورية سيترتب عليها تغييرات جذرية إقليمية وعالمية . ومن هذه التغييرات المتوقعة :

١ - ستظهر الأمم المتحدة بعد تفحصها هذه الأزمة أكثر قوة وتصورها وبهارة لتحقيق مبادئ وأهداف ميثاقها خاصة حفظ السلام واحترام القانون الدولي ، وتتحوّل بهذا إلى محفل دولي فعال لحل النزاعات الدولية ، الأمر الذي يعاد على ضوئه تعريف وصفاة عالم ما بعد الحرب الباردة .

٢ - إذا ترتب على الانتصار على عدوان حسين ثبات سعر البترول في العالم فإن الفوائد التي سيحجبها العالم عامة والغرب خاصة ستكون هائلة .

٣ - ستظهر خريطة العالم الجيوسياسية كالتفة وكأنها أميد رسمها في ضوء هذه الأزمة ، حيث إنه لأول مرة وجدت الصين والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة نفسها تلق صفوا واحدا عندما صوتت مع بريطانيا وفرنسا على أزمة في منطقة الشرق الأوسط وهي المنطقة التي كانت دائما متار اقتسامهم المرير .

٤ - سيقل دور الدولتين العظيمتين نسبيا مع تعاظم دور الأمم المتحدة ومع ظهور فاعلية الدول المجاورة لأي عدوان حيث تشارك في مهمة حفظ السلم والأمن الدوليين في منطقها دون حساسية .

٥ - قد تظهر في العالم العربي تحالفات جديدة - ولا أقول ائتسافات جديدة - قد يكون بعضها موقدا للغرب أو معاديا له ، لكن أكثر هذه لاسرائيل أو أقل هذه ، ولكن الأمر الذي لا شك فيه أن العالم العربي سيكون حذرا ، وإذا ما تداوت النظم الإقليمية العربية أثرت عدم قدرتها على مواجهة الأزمة والتطورات الدولية الجديدة ، فمن المتوقع ظهور نظام شرق أوسطي جديد . وقد يكون لتركيا وإيران وإسرائيل فيه أدوار بارزة وعقيدة في ذلك .

٦ - أما النظم الداخلية للدول العربية وهي نظم استبدادية تحرم شعوبا من الحياة الديمقراطية ، فمن المتوقع إما تصاب بزلزال قوي يرتب عليه إما استسلامها لقوى الجهاد والتطرف وما يترتب على ذلك من قلق عن ركب الحضارة والتقدم ، وإما أن تغير هذه النظم جلدتها بتفسها - مضطرة - لتتطلب نظاما ديمقراطيا حقيقيا أو شبه حقيقيا يجعلها مؤهلة وار نسبيا لاستقبال القرن الحادي والعشرين بما يهيئه للعالم من تقدم ملهول وتنافس هائل مبن على الشكل الدولية المحباسة اقتصاديا وحضاريا .

٧ - توقع انحطاط الحكم الملكي في الأردن ، واستتباب الوجود الاسرائيلي على أرض كل فلسطين ، وهذا تنتهي إجراءات تنفيذ إنشاء الوطن اليهودي على أرض فلسطين كما جاء في إعلان تهودور هرتزل ووعده بالقرن ١١



المصدر : **البيان**

التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيئة للدفاع الاقليمي في الخليج

قال وزير الخارجية بيكر ان العدوان في الخليج مثل غزو العراق للكويت يحتمل ان يحدث مرة أخرى ما لم يتم في المستقبل انشاء - شتل ما من بنية امنية الاقليمية -

وشدد على ان اتفاقا امنيا كهذا لا يمكن تصوره إلا - ضمن تعاون كامل مع الدول الواقعة في تلك المنطقة وقد ادق بيكر بهذه التعليقات يوم ٦ ايلول - سبتمبر أثناء لقائه بالصحفيين وهو في طريقه الى العربية السعودية لاجراء مشاورات مع العامل السعودي الملك فهد ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل -

والتي اشار الى ان الملاحظات في عدد الترتيبات الامنية هي الآن في مراحلها الاولى جدا - واضاف - اني لا اقوم بعملية القناع لانشاء بنية امنية دائمة او شبة دائمة - وقال الوزير ايضا ان مقدار ومدى الشراك الدول المختلفة بما فيها الولايات المتحدة يجب ان - يدرسها بعناية فائقة جدا جدا -

والتي بيكر الى ان اي بنية الاقليمية يجب ان تكون متوافقة مع مضمون قرارات مجلس الأمن الدول التي اذنت العراق بسبب غزوه الكويت - ومع اهداف الولايات المتحدة في الخليج التي تعكس اهداف الأمم المتحدة - وكان الرئيس بوش قد دعا الى انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط - واعادة حكومة الكويت الشرعية واستعادة الاستقرار والأمن الى الخليج وحماية الامريكيين الذين يعملون في الخارج -

واكد بيكر انه حينما يتم تحقيق هذه الاهداف - ينبغي علينا ان نفكر عندئذ بمعني انشاء توازن واستقرار على المدى الطويل في هذه المنطقة السريعة الاشتعال جدا جدا -

وقال الوزير بيكر ان مهمة في الشرق الاوسط واروبا هي مهمة مزدوجة وهي ان نشجع الدول على ان تواصل - فرض العزلة السياسية والاقتصادية - على الرئيس العراقي - صدام حسين - وان نشجعها على تقديم المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية - لمساعدة الدفاع عن -

العربية السعودية وودع المزيد من العدوان العراقي في الخليج - وفي هذا الصدد اشار الى التزام العربية السعودية بان تزيد انتاجها من النفط كي - تعوض النقص في الانتاج الذي وقع في البلدان الاخرى - غير انه اضاف قائلا انه يريد ان يبحث انتاج النفط على الصعيد العالمي مع المسؤولين السعوديين - والتي على - قرار فنزويلا زيادة الانتاج ونوه باستعداد المكسيك لزيادة الكمية التي تعرضها من النفط بمقدار مائة الف برميل أخرى يوميا - وبالنسبة الى امر متصل بهذا - قال بيكر ان الولايات المتحدة غير مهتمة في ربط مؤتمر خاص بعملية سلام الشرق الاوسط باخر يتعلق بازمة الخليج - وهو ما اقترحه هذا الاسبوع وزير الخارجية السوفيتي شيفارنداز

واكد بيكر توجيه رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في ٥ ايلول - سبتمبر - إلا انه قال ان الولايات المتحدة - لم تستبعد ابدا عقد مؤتمر دولي حول عملية السلام - وقت مناسب وما زالا لا نستبعد ذلك - وقال الوزير انه لا يلقاه قيام طريق عزيز - وزير خارجية العراق - بمهمة في موسكو شقيق ثلثا مؤتمر القمة التالي الذي سيعقد في ٩ ايلول - سبتمبر في هلسنكي بين الرئيس بوش والرئيس السوفيتي جورباتشوف لان الزعيم السوفيتي اوضح للعراق ان عليه ان يمثل لجميع اهداف قرارات الأمم المتحدة -



القاهرة نصحت وزير الخارجية الأميركي بالتخلي عن الفكرة بيكر يرجيء مشروعه الاقليمي للخليج عقب محادثاته في الرياض والقاهرة

□ القاهرة - «الحياء»

تولقت اوساط دبلوماسية امام ما اعلنه وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر عقب محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأول السبت من أن تقييدات الأمن التي تفرضها منطقة الخليج لن تجيء الا بعد اجتياز الأزمة لراعتها، وفيما يرى بعض الدبلوماسيين أن هذا الإعلان يعني مجرى أرجاء للبحث في هذا المشروع، ذهب آخرون إلى ترجيح تخلي بيكر عنه بعد محادثاته في السعودية ومصر، فالأستاذ له لم يصدر تعليقاً رسمياً على هذا الاقتراح في الرياض والقاهرة بالسلب أو الإيجابية الأمر الذي ينفذ إليه عكس على عدم ترحيب الدولتين به من ناحية، وحرصهما على تجنب النقوش فيه من ناحية أخرى.

وفي هذا الإطار ثمة اعتقاد قوي بين المراقبين بأن السعودية ومصر غير مستعدات لفتح أبواب إلى علاقات عربية جديدة تترتب على مشروع بيكر، بينما للعالم العربي بخصى لاتسام حاد بصعب أزمة الخليج، وانهما بالتالي تضغطان

الوزير الأميركي بالتخلي عن هذا المشروع لعدم تبيد الجهود خارج نطاق القضية الرئيسية للتحللة بالأزمة الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت.

إلى ذلك وجدت «الحياء» خطين واضحين في تقسيم المراقبين في القاهرة لمشروع بيكر من الناحية الإقليمية، في الخليج ولدى كان قد طرحه خلال اللقاء مع لجنة العلاقات والسياسات الخارجية في الكونغرس الأربعاء الماضي، أي قول مساعدات من يده زيارته للمنطقة.

وماء الخط الأول أن المشروع غير مناسب من حيث أساسه ومضمونه، لكونه يقتضي إلى حصر الصراع بالبراءة الذي مضى، ومن ثم يصعب أن يتواءم منهجه مع التطورات التي يفرضها انتقال النظام العالمي إلى عصر جديد وإسافي، ولكنه فمن المشكوك فيه أن يؤدي مثل هذا الترتيب الإقليمي الجديد إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة بل وقلة اعتقاد لدى البعض بأنه قد يؤدي إلى المزيد من التوتر. وخملاً عن ذلك فإن هذه الفكرة تقتضي نظاماً إقليمياً جديداً يرث النظام العربي ولا يكون عربياً، لأنه في هذه الحالة يصعب أن تستبعد

منه الدول المجاورة للصام العربي، وبخاصة تركيا وربما إسرائيل أيضاً، وهو ما لم يزل بالغ المصمومة وبخاصة بالنسبة إلى إسرائيل التي ما زالت تناقضاتها مع العرب اصل من أن تسمح بهذا التطور.

أما الخط الثاني في تقويم المراقبين للمشروع الأميركي فيركز على أنه يصعب، بغض النظر عن إمكان تحقيقه، حرجاً للدول العربية للصيغة للولايات المتحدة، وفي توليت غير مناسب لتعرض فيه هذه الدول لاتهامات بصيب موقفها من أزمة الخليج. يضاهي إلى ذلك ما قد يصحبه هذا المشروع من زيادة تأسد دول عربية تخرى لا يمكن اعتبارها غير صديقة للولايات المتحدة مثل الأردن وتونس وصلى اليمن. وصوى الخلاف التي يعبر عنها المراقبون في هذا الإطار أن دعوة بيكر يمكن أن تكون الانقسام العربي الراهن ومن ثم تؤدي إلى تضاعف عصبية تكوينها قد تشجع العراق ورقة يستغلها في مساعيه لفسق العالم العربي إلى قسمين يامل في أن يصحح احدهما مؤيداً له وليس لفظ معارضا للحملة العسكرية الأميركية في الخليج.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلف امريكي جديد

أكدت مصادر علمية أن جولة جيمس
بيكر وزير الخارجية الامريكي في الشرق
الاطلس استهدفت استطلاع نوايا مصر
والسعودية ودول الخليج وتركيا حول
المشروع الامريكي بقلعة حلف امسي
يضم هذه الدول بالإضافة للولايات
المتحدة الامريكية هدفه . حسبما أعلن
حلف الامن والاستقرار بمنطقة الشرق
الاطلس والخليج العربي .



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع امريكى لاعادة الانضباط

أكد أحد السيناريوهات كالمدرجة على الساحة الامريكية ، أن اخراج صدام حسين من الكويت ليس مشكلة وانما المشكلة ألا يعود الى مهادمة جيرانه مرة اخرى بعد ان شق الساحة العربية والضمنان ذلك يقترح التقرير الذى كتبه (مشيل كرامر) في مجلة التايم الامريكية عرقله خطط العراق الخاصة بانتاج اسلحة كيمياوية والحد من امتلاكاته لانتاج السلاح النووى وبعد ذلك يتم طرح تسوية شاملة للمشكلات في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك المشكلة الفلسطينية ويمكن أن يتم الحل على اساس ما يلي :

- اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح على معظم اراضي الضفة الغربية اعلان الولايات المتحدة ان أى اعتداء على اسرائيل اعتداء على واشنطن .
- وضع قوات امريكية على الحدود بين الدول العربية واسرائيل
- توقيع اتفاقيات سلام بين الدول العربية التى لها حدود مع اسرائيل وحكومة تل اببيب .
- تخفيض القوات المسلحة لكل دول الشرق الاوسط للحد من المفارقات العسكرية . ان اندلاع الحرب سوف يوقع خسائر بشرية عالية جداً وقد يشمل ذلك المحتجزين الغربيين في العراق والكويت ويسود النشاط
- الارهابى الى الانعاش من جديد وتقلل امدادات النفط . اذا كان التوصل الى حل يبعد هذه المعضلة الحيوية للعالم كله يبقى املا فلان وقوع الحرب حتى لو انتشرت فيها الولايات المتحدة سوف تبقى مأساة وسوف تلحق كثيرا لاحتمالات السلام في الشرق الاوسط .
- ويشهد روبرت تسكر خبير شئون الشرق الاوسط في جامعة جون هوبكنز على ضرورة التوصل الى حل تفاوضي لأن الترويج لفكرة عدم التفاوض خطيرة وغير مقبولة .



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايران ترفض اية قواعد امريكية بالنسبة لحدود

انتقد الرئيس الإيراني والمستشار
الولايات المتحدة بأن العالم الإسلامي
أن يقبل اية محاولة امريكية لانتهاك
قاعدة دائمة في المملكة العربية
المعروفة.

وقال انه اذا تم تشييد القواعد
الامريكية المنطقة بل انتهاك أن العالم
الإسلامي سيخرجها منها بالقوة.



المصدر: المجلد ١٩٩٠

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

تحديات غياب المظلة العربية للأمن

كشف الغزو العراقي للكويت عن عديد من الإشكاليات السياسية والعسكرية والأمنية في النظام العربي، والتي كانت غير ظاهرة بفعل الاستقرار النسبي الذي كان موجوداً فيما قبل الغزو، ومن بينها تلك الخاصة بالأمن في الخليج وطبيعة الدولة هناك. ويظهر الطرح الأمريكي الخاص بعملية بناء وإيجاد ترتيبات لمعد انتهاء الاحتلال العراقي للكويت وعودة الفرعية إليها ليؤكد رؤية ثلاثة في سياق إشكالية الأمن الخليجية والأمن العربي. وثمة أن جانب الرؤيتين للمروطين في هذا الصدد، الأول منهما والذي تترفع إلى العمل تحت مظلة الأمن القومي العربي وفي إطار اتفاقية الدفاع العربي المشتركة، والثانية التي تترفع إلى إعطاء الأولوية للمظلة مجلس التعاون الخليجي.

والواقع أن كلا الصيغتين العربيتين قد قلقتا خربة قاصمة من جراء الغزو العراقي للكويت.

فصيغة الأمن القومي العربي بدأت الآن مهددة بفوز آل ثعلما - وليس فقط مجرد الجمود - أكثر من ذي قبل، ولا سيما في ظل الانقسام القلبي الآن في جامعة الدول العربية، والذي يجعل ضلعا دون الآخر أي ترتيبات في إطار اتفاقية الدفاع العربي المشتركة سواء في مواجهة الأزمة الراهنة أو الأزمات المحتملة مستقبلا.

أما بالصيغة لصيغة الأمن الخليجية تحت مظلة مجلس التعاون فقد أثبت الغزو أيضا عدم قدرتها على منع العراق وزيده من القيام بمغامرة الغزو وهزم الكويت، وهذه الصيغة في ظروف مقابل الغزو كانت على أساس مفهوم الأمن الذاتي للدول الخليجية من خلال تنظيم علاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية تحت مظلة تجمع خاص بها يعكس تماسكها السياسي والعسكري وتركب شئون المنطقة الخليجية لأهلها. وأحداث ثلوثين بين هذه الدول الصغيرة مجتمع من جهة وبين الجارين الكبيرين العراق وإيران من جهة أخرى، مع عدم الاستعانة المباشرة بدعم عسكري خارجي أو السماح بوجود قوات أجنبية على أراضي أي منها. ولقد ثبت أن هذه الصيغة ليست قادرة على مواجهة التضخم الهائل كيبا وكيبيا في القدرة العسكرية العراقية، الأمر الذي دفع إلى الاستعانة بقوات أجنبية وعربية، وهو ما يعني عمليا تخديرا

الأولوية على الأمن القومي العربي ومن جهة أخرى لدى التركيز على الصيغ الإقليمية إلى تحويل إمكانات الأمن القومي العربي إلى مجرد حبر على ورق. وفي ظل هذا الموقف المثل بالمردوس والشلوط والتخلفات بفعل المخرج الوحيد من احتمالات الوقوع في برائن الهيمنة الخليجية بلا رجعة هو في إعادة القضية مرة أخرى إلى المؤسسة العربية الأم أي الجمعية العربية، والأجندة العقائلي لكل الإلتفاتات التي تجسد للعمل العربي المشتركة اقتصاديا وسياسيا وديرجة كبر امنا.

حسن أبو طالب



مشروع بوش لإقامة نظام أممي أقليمي جديد هو صورة منقحة لمشروع أيزنهاور

أكد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أمام الكونجرس منذ أيام احتمال بقاء القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط حتى بعد انتهاء أزمة الخليج ، في إطار ، نظام أممي أقليمي جديد ، وعندما سئل جيمس بيكر أن يقرر لقاءه مع الرئيس مبارك - قبل هذا التصريح بيوم واحد - هل يرى في أغلب أزمة الخليج وجوداً دائماً على المدى البعيد لقوات أمريكية أو قوات غربية . فله لم يبق هذا الاحتمال ، بل أكد أن للقوات الأمريكية وجوداً في الخليج منذ عام ١٩٤٧ . وقال ، في حضور الرئيس مبارك ، أنه قد تحدث إليه عن أهمية ، أن تفكر الدول القائمة في المنطقة على التوصل إلى أفضل الترتيبات الأمنية التي يمكن أن تضمن الاستقرار والأمن في الخليج ، وأن تتجاوز الأزمة الراهنة بعد التطبيق الفعّال لقرارات مجلس الأمن . .. وتجدير بملاحظة أن تغيير ، الدول القائمة في المنطقة ،

تغيير يعني إسرائيل ، وليس فقط الدول العربية .

وسمّا بالاحتكاك أن قوات عربية ، وعلى رأسها القوات الأمريكية ، قد جاءت إلى منطقة الخليج في أغلب اجتياح العراق للكويت . أن تحرك لم يسبق له مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . جاءت هذه القوات ، استناداً إلى دعوة من السعودية ومن دول خليجية أخرى ، واستناداً إلى قرارات من مجلس الأمن . ويقف بجانبها في منطقة الخليج قوات جاءت من دول عربية . .. ويؤلف هذه القوات جميعاً - الأمريكية والغربية عموماً والغربية - نصف واحد تحكّمه الأنواع معروفة متعددة ، هي مواجهة غزو العراق للكويت . وهي دواع مبررة في إطار الشرعية الدولية . .. ولكن ماذا عن هذه التولية في حالة ، تطبيق قرارات مجلس الأمن ، ورو تجايز الأزمة الراهنة . .. وبقاء القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط بعد انتهاء أزمة الخليج ، على حد قول وزير خارجية أمريكا أمام الكونجرس الأمريكي ؟

لقد أثارت هذه المسئلة تحديداً تلقى جوربيليتوف في لقاءه قمة هلسنكي ، ولذلك وجد بوش ضرورة أن يعلن في المؤتمر الصحفي المشترك الذي أعقب القمة ، أن القوات الأمريكية لن تبقى في المنطقة يوماً واحداً أكثر مما هو مطلوب منها ، .. ولكن بوش لم يحدد مآ المعصود بعفارة ، المطلوب منها ، .. خاصة وأن لبوش تصريحاً آخر - في غياب

جوربيليتوف - ، بقاء القوات الأمريكية حتى تحلّ مشاكل الولايات المتحدة في تحقيق الإحتياجات الأمنية للمنطقة . وهذه الإحتياجات لن تتحقق بمجرد انسحاب أفرادها من الكويت . بل على حد تعبير بيكر - بإقامة ، نظام أممي أقليمي جديد ، . ويقلل استبعاد تكرار ما حدث في الكويت في أي موقع آخر . .. ومعنى ذلك - باختصار - أن واشنطن سوف تشارك بوجودها العسكري في المنطقة على التغييرات التي يتعين إحداثها من أجل إقامة نظام أقليمي أممي جديد ، كفيل إلماتها واشنطن ، مقتضيات العصر .

وقد وصفت ، رويتر ، هذه الرؤية الأمريكية بأنها ، رؤية منقحة وطبعة جديدة لمشروع أيزنهاور . ، وهو المشروع الذي وضعه الرئيس الأمريكي الأسبق أيزنهاور . في أغلب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، بدلاً من حلف بغداد في الخمسينيات لتطوير الاتحاد السوفياتي والشيوعية . .. والجديد في - مشروع بوش ، هو أن التطويق في هذه المرة لم يعد موجهاً إلى الاتحاد السوفياتي ، بل إلى أطراف عربية أضحت تلحق حولها قوى تنسب نفسها إلى البيروقراطية ، القومية العربية - فضلاً عن أن الولايات المتحدة ، في هذه المرة ، تحاول تتين وجودها العسكري في المنطقة ، ونسبته إلى مبررات تستمدّها من - شرعية - عصر

محمد سيد أحمد

الوفاء الدول الجديد ، وكذلك من مشاركة - أو شرط - دول عربية في وضع المشروع موضع التطبيق . .. وكما هو معلوم ، فإن إقامة نظام أممي عربي بديل تحت إشراف واشنطن ، وبوجود قواتها المسلحة في المنطقة ، إنما يعني إقامة نظام أممي عربي سوف يكون تحليف أمريكا إسرائيل ، ولجملعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة ، الكلمة الحاسمة في تحديد معالمه . وهكذا نحن بصدد إقامة حلف عسكري في المنطقة تحت سيطرة واشنطن في وقت تجري فيه إزالة الإحلاف التي ألهمت عليها المواجهة بين الشرق والغرب . حلف مهمته مواصلة أهداف الإحلاف الاستعمارية السابقة في مواجهة البيولوجية ، القومية العربية . ، وتكريس الهيمنة الإسرائيلية . هذا تحت حركة ، القومية العربية . في أساطير هذه الإحلاف ، الواحد لكو الآخر ، في الماضي . .. وهكذا يجري تسليح المنطقة على نحو لم يسبق له مثيل ، في وقت يجري فيه أنجاز خطوات حاسمة في نزع السلاح بين الشرق والغرب . .. ويتحول فيه الشرق الأوسط إلى مستنود - يهدد في أية لحظة بالانقلاب - لامتيازات الصناعة العسكرية الغربية المسلحة عن أسواق ، والموظفة إزمات الشرق الأوسط لتفكّل نفسها استمرار الانزهار والانتعاش !



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج كتبت شهادة وفاة النظام العربي

تريث يكرس ضعف الأمة

جميل
مطر
في حوار
الجمهورية
الأسبوعية

نظام أمي شرق أوسط وليس نظاما عربيا

لمد هذا الفراغ بترتيبات تضعها لنا وتفرضها علينا أثناء هذه الغيوبوة العربية التاريخية .
الخطر .. أن نترك مصائرنا لغيرنا ولتلك الثقة في النفس وفي بعضنا وفي عروبتنا وفي حلقنا المشروع في أن تكون أمة فاعلة قادرة على البقاء والبقاء والمساهمة في صنع الحضارة الإنسانية .
أن تكون الصورة العربية الحالية حادثة للمواد .. لكننا لا يجب أن تستسلم لمسيراتها الكثيرة وتكفى بالبكاء على اللبن المسكوب .. بل يجب أن نبحث عن بصرى ضوء في نهاية النفق المظلم الطويل

كتبت أزمة الخليج شهادة وفاة النظام الأقليمي العربي . فقد فشل هذا النظام المتداعي في الحلولة دون انفجار الأزمة منذ ظهور بوانرها الأولى ، وعجز عجزا مزريا عن التعامل مع تداعياتها الخطيرة بعد أن ولعت الواقعة .
ومع ذلك .. فإن الخطورة الحالية ليست نابعة فقط من تدثار هذا النظام الأبلي والمعجز ، وإنما هي نابعة أيضا ، وفي الأساس ، من الخشية من فقدان الأمل في ظهور نظام أقليمي عربي جديد صالح للبقاء وقادر على العمل ، مما يصبح المجال أمام القوى الخارجية

ونتثبت به ونعمل - باستماتة - على الوصول إليه ، وهذا مقاديرنا من خلال هذا الحديث الصريح مع الأستاذ جميل مطر .. للدبلوماسي المصري الذي هجر الدبلوماسية للعمل بالصحافة والبحث العلمي .

وكان أول باحث في الشرق الأوسط يدرس علم إدارة الأزمات السياسية ، وتدرس بشارات كثرة إبان صله مستشارا لأمين عام الجامعة العربية واحتككه الطويل بصناع القرار في مسار نظام العالم العربي ..



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م

■ قلنا : في بداية حوارنا معك نود أن نسمع منك إلى تفصيلك العام لإزمة الخليج وتأثيرها على النظام الاقليمي العربي ؟

■ قال : دعونا نبدأ بأخر تطورات هذه الأزمة . فقد لفت نظري من بين هذه التطورات تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في التصريح الأول تحدث بيكر عن البنية الانية للمنطقة وقال إنه « يتعين درس نظام أممي ويكفي الاستقرار في الشرق الأوسط . وسيمجد هذا النظام كقوية مشتركة الدول بالسلوات العسكرية لتجنب حدوث مثل عدوان العراق على الكويت » .

وفي التصريح الثاني الذي أدلى به بيكر أثناء زيارته الأخيرة لمعشوق لال وزير الخارجية الأمريكي : « قدس تناقشنا بشكل مفصل حول سبل التوصل إلى الاستقرار في المنطقة . وأكد أن هذه البنية يجب أن تتولى إدارتها دول المنطقة . ولكن لا يمكن استبعاد إسرائيل من هذه البنية أو أن دولة من خارج الشرق الأوسط » . وقد فعلت أيدى بهذين التصريحات لهما بيان من آخر تطورات الأزمة حتى الآن وببعض كيف يفكر الأمريكيون في مستقبل هذه الأزمة ، وأيضاً للمزني تغيير الكلمات التي استخدمها بيكر .

وبهذا الصدد نجد أن كلمة « عربي » غير موجودة وغير مستخدمة وتم الحديث عن المنطقة بشكل مبهم وأفضل بيكر استخدام كلمة « الشرق الأوسط » .

ونلاحظ من ناحية ثانية تأكيد بيكر على أنه « لا يمكن استبعاد إسرائيل من هذه البنية » . وأما هذا لأجري وراء الألفاظ لكن أهمية هذه النقطة أن الحديث عن بنية أممية يعني ضمناً تعديلية هوية المنطقة التي تقام فيها هذه البنية الامنية . فالنظام الاممي لا يقام في فراغ وإنما في إطار نظام إقليمي . ولأن التصريحين اللذين أشرت إليهما لا يتحدان مع العالم العربي . وإنما يتحدثان عن الشرق الأوسط . فإن ذلك يستتبعه استنتاج أن المقصود إقامة نظام أممي شرق أوسطي وإليس نظاماً عربياً

النظام العربي

■ قلنا : دعنا نناقشك : نساءك صامتة بهتير « النظام العربي » ؟

■ قال : النظام العربي ليس مجرد حاصل جمع الدول العربية ، فالنظام الاقليمي فوق ذلك هو مجموعة تفاعلات الدول الموجودة في منطقة متقاربة جغرافياً أو ثقافياً أو حضارياً أو دينياً .. إلخ . هذه الدول بجمعها هدف معين تحاول تحقيقه . وهناك فلسفة ما . أو عقيدة معينة ، تجمعها (من قبل ذلك حقيقة عن أمل عربي .. وحدة عربية قومية عربية .. إلخ) . وهناك أيضاً أخطار حقيقية حتمت إنشاء هذا النظام الاقليمي (وفي حالتنا للعربية تمثل الخطر في الاستعمار القديم ثم احتلال فلسطين) ثم هناك قواعد سلوك متميزة عن صيغة إقليمية . هذا هو تعريف النظام الاقليمي عموماً .

أما عن النظام الاقليمي العربي فقد نشأ في الأربعينات في ظل فكرة قومية وفي ظل شعار النضال من أجل تحقيق الاستقلال والوحدة . وأنشأ هذا النظام الاقليمي مؤسساته وعلى رأسها جامعة الدول العربية ،

ومع رحلة التماثلات بثلث مرحلة

الانهيار الكبير

■ قلنا : ما الذي جعل هذا النظام العربي ينهار في الثمانينات ؟

■ قال : أولاً : الفشل في خلق حركة تكامل اقتصادي جادة تجعل المصري - مثلاً - يشعر بأن له مصلحة في المال الخليجي أو يجعل المال الخليجي يطمئن إلى أن العرب الآخرين سيؤدون حقه ضد أي تهديد . ثانياً : زيادة تكتلات الانتماءات والفرق الداخلية بين الدول القريبة والدول البعيدة في الثمانينات . ثالثاً : ظهور فراغ عربي شديداً . حاول كثيرون ملأه . ففسد هذه المحاولات محاولة العراق منذ عام ١٩٧٨ و ١٩٧٩ تغيير هذا النظام ووضعه تحت قيادة عراقية . وكان هذا أحد أسباب إنذلاق الحرب العراقية الإيرانية لثلاثين أن العراق قادر على قيادة النظام العربي .

■ وأيضاً : في الثمانينات وحيث أيضاً عوامل خارجية متحدة منها : * اتجاه أوروبا إلى المزيد من الوحدة * حدوث انهيار سكاني في المنطقة وبالأخص في شمال إفريقيا ، إفريقيا

بقهر قوى للاستوائية الإسلامية . ومن جراء ذلك شمرت أوروبا لأول مرة في منتصف الثمانينات بخطر المنطقة العربية حيث سيكون عدد سكانها عام ٢٠٠٠ أكبر من عدد سكان أوروبا ، في حين أن وضعها الاقتصادي سيزداد سوءاً ، وأن المد الاصولي سيتكاثف بالتوازي مع ذلك ، وستتسبب موجة الهجرة إلى أوروبا . وتسيرنا عن هذه الهواجس الأوروبية وضع حلف شمال الأطلسي على جدول أعماله نقطة جديدة تماماً خاصة بكيفية مواجهة « الخطر القادم من شمال إفريقيا » .

* وفي الثمانينات أيضاً انهارت أطراف جميع مؤسسات العمل العربي المشترك . وكانت أبرز علامات هذا الانهيار : انهيار الجامعة العربية ليس بسبب سوء القيادة وإنما لأن الدول العربية فقدت الاعتماد بها

وقد بدأ هذا الانهيار بإقدام مجلس التعاون الخليجي . وقد كان معنى ذلك لدى العرب غير الخليجين هو فصل العمل العربي عن باقي الأمة العربية . أكد ذلك أن أعضاء مجلس التعاون الخليجي بدأوا يتأتون إلى الجامعة العربية بصوت واحد بعد ظهر ضهم جميعاً وكان من جراء ذلك أن أوروبا شمرت بهذا التحول فحولت بدورها المحور العربي الأوروبي إلى حوار أوروبي خليجي

■ قلنا : ماهي الأسباب الأحدث التي وضعت المنطقة على حافة الأزمة ؟

■ قال : من رواجع السياسة الخارجية في السنوات الأخيرة نجد مؤشرات ملقحة للخطر .. ملها وجود حملة إعلامية عراقية بالغة القوة في عدد من الدول العربية منها تونس واليمن وعمبروتانيا والسودان . وتعتبر هذه الحملة القومية هو أن العراق بدأ الانحدار بالعالم العربي بعد انتهاء حربه مع إيران .

من الناحية الأخرى لفتت الانتباه تلك الحملة الاعلامية الأمريكية والبريطانية غربية الشان على العراق ، مما يوجب المزم يتسارع عن السر الخفي وراء هذه المطاردة الغربية للعراق والتضخم الشديد للثروات العراقية :

من ناحية ثالثة .. هناك أسرار كثيرة لم يكشف عنها للثقاب بعد بخصوص قيام مجلس التعاون



النشأة والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

1990

العربي. وقد تكت ضد هذا المجلس منذ يوم إنشائه لتأتي ضد التجمعات الإقليمية أصلاً.. وضد هذا المجلس بالتحية، خاصة، وأن نشأته أوجعت بأشياء ماضية كثيرة لم تتضح بعد.. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو:

هل هي صفة أن يتخذ ثلاثة من الأعضاء الأربعة في هذا المجلس موقفاً موحداً من أزمة الخليج بينما يتخذ مصر موقفاً مناقضاً؟ هل كان المقصود من وراء إقامة المجلس اختراق مصر أو ترويضها؟

النظام الدولي

لنا: هل كان للتغيرات التي طرأت على النظام الدولي تأثيرات على النظام العربي المتناهي؟

لنا: قال: النظام الدولي يتحول.. ولم ينته تحوله بعد.. وإنما يتحول من نظام ثنائي القطب إلى ثري لم يتحدد بعد لكنه في طريقه إلى التفتت. وكل الأطراف تحاول المساهمة في تشكيل

هذا النظام الجديد بالشكل الذي يخدم مصالحها.. ولأنه نظام متعدد الأقطاب فإن كل قطب يشارك فيه بهدف التأثير فيه.. وأمريكا تريد التحكم فيه.. وسيكون العنصر الجاسم في شكل النظام القادم هو العامل الاقتصادي لأنه نظام مكون من كيانات بالغة الضخامة من الناحية الاقتصادية ولهذا أيضا كيانات بالغة الاعتماد على البترول.. وإذا سيطرت أمريكا على البترول وعصليات إنتاجه وتكرهه وتصنيعه وتسويقه ستكون لها السيطرة على هذا النظام الدولي الجديد.

وإن أذن الدولة على البترول أصبحت أساسية مع التغير الحادث في النظام الدولي.. وهذه خطة لم تأت بعد عملية صدام ضد الكويت.. بل هي خطة قديمة.

ومن ناحية أخرى فإن النظام الدولي الجديد يضع قواعد جديدة أثناء تحوله، منها اعتماد لغة الحوار أكثر من اعتماد لغة الصراع، ومنها أن يتم تسوير الأمور بالتفاهل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وغيرها من الأقطاب الكبرى، ومنها الاتجاه إلى ملاح عام يقوم على التعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان وضرورة التزام الأقاليم المختلفة بهذه الشروط.

فالنظام الجديد لا يحتمل مشكلات

إقليمية متفجرة، لذلك لجأ إلى حل مشكلة تاسيبيا وغيرها من المشكلات الإقليمية ولم تستصحب على الحل (لا مشكلة الشرق الأوسط، لكنه كاتجاه عام يحاول فرض قواعد السلوك الجديدة على كل الأنظمة الإقليمية.

تجليات الأزمة

لنا: ما هو رأيه في الأزمة العربية لأزمة الخليج؟

لنا: قال: لقد بدأ صاحب الفضل الأساسي الرئيس صدام حسين.. وسنجد أن الطريقة التي فجر بها أزمة الكويت تدل على مدى إجهال النظام العربي، فالمعركة في حد ذاتها (اعتراف عراقى بالهجوم النظام، فضلا عن تنافسها الصارخ من منطلقات حزب البعث العراقي الذي يتحدث عن الوحدة العربية التي لا يمكن أن تتم إلا بين شعب وشعب بينما يقوم في هذه الأزمة بشم الأرض وطرود الشعب في الكويت.

من ناحية أخرى.. نجد التقسيم الدول العربية إزاء الأزمة بمثابة دليل آخر على الانهيار.. فكل من هذه الدول المنقسم على نفسها هدف ضيق وصغير! ربما يضيق في بعض الأحيان حتى على مستوى الهدف الظاهري، مما يؤكد أن هذه الدول لم تعد تلقى في النظام العربي وتسمى إلى ما هو دون المصالح الظاهرية.

من ناحية ثالثة.. كشفت الأزمة عن فشل هذا النظام في إقامة بنية أمنية عربية رغم المصاولات المستمعية التي بلغت في إطار الجامعة العربية - وبالأذات تلك المحاولات التي بذلها محمود رياض - من أجل هذا الهدف. وعندما حدثت الأزمة في ظل غياب هذه البنية الأمنية العربية لجأت السعودية إلى الأمريكيتين.. في حين كان بإمكان العرب إنشاء هذا النظام الأمني العربي بجزء يسير مما أتفق على الأسابيع الستة الماضية فقط على التسليح وعلى الاتفاق على القوات الأجنبية وغير الأجنبية.

هكذا إتهار النظام العربي.. وعندا إلى مسائل شخصية بين الزعماء العرب.. وإلى الحملات الإعلامية التي لاستهداف الوصول إلى جوهر الحقيقة أو إلى توصية الشعوب بقرار ما تستهدف «الروح» الذي أصبح

ساندا في جميع الدول العربية ولاستثناء هذه قاعدة من قواعد السلوك التي لم تتطور.. وهي قاعدة مختلفة وضارة.. لأن «الروح» أن يحل المشكلة.. كما أن استمراره وعدم مواجهة الحقائق لا يطيء أملا للشعوب العربية بكل أسف نظريه أنه بارقة أمل أمام الشعوب العربية.. ولعل أكبر جريمة يتم ارتكابها في هذا السياق هي إهدار شخ بين الشعوب العربية نفسها.. فالأزمات تنتهي والشعوب باقية.

لنا: لماذا تكرر مواقف الدول العربية التي تكررت أنها نصرت العراق بالهجوم النظام ومنطق البحث عن مصانع ضيقة؟

لنا: قال: لعل السبب الأساسي هو أن مؤسسات النظام العربي فشلت في إعطاء الأمل لها.

مشروع الأصل

لنا: مع إجهال النظام العربي للاستباب التي أدت إليها هذه الأزمة؟

لنا: قال: لا دليل على ذلك إذا أدرك العرب خطورة أوضاعهم.

لنا: ما هي الخطوات الضرورية الواجب إتخاذها على هذا الطريق؟

لنا: قال: أولا.. تطوير مؤسسات العمل العربية بنية صادقة وأن تكون كل دولة، من الدول العربية المتقدمة باستقلالها المصري، مستعدة للتنازل عن جزء من سيادتها من أجل التنازل العربي.. مثلما تتنازل عن جزء من هذه السيادة للعرب حاليا.. فأي تكامل حقيقي يقتضي تضحية بهزء من السيادة.

ثانيا: تطوير البنى والهياكل الداخلية القديمة.. سواء هيئات الحكم أو أنظمة الدخيلة.. فلا بد أن تحدث نقلة للتفاهل إلى العصر مثلما يحدث في بلدان أوروبا الشرقية حاليا.

ثالثا: أن يعلم العرب جميعا أننا نمش في حضارة عالمية لا يمكن الانفصال عنها.. بما يفرضه ذلك من إنشاء أجهزة لتسوية المنازعات، وأن تتفاعل الدول مع بعضها بطريقة متحضرة.. فنحن في العرب نرى الدول



١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ قلنا : هل معنى هذا أنه توقع مشاركة السوفييت في هذه الترتيبات رغم مشاكلهم الداخلية؟
●● قال : احتمال كبير جدا .. لأن الاتحاد السوفياتي مهما حدث داخله تظل له مصلحة قومية .. ولا يمكن أن يظل تلقائيا أمينا على حدوده الجنوبية تنفرد بقيادته الولايات المتحدة .. ليس لأن الولايات المتحدة دولة رأسمالية بل لأنها دولة لها مصالح قومية خاصة بها . وإذا ما اشترك الاتحاد السوفياتي في هذه الترتيبات فمن المؤكد أن هذه الترتيبات ستشمل إيران :

■ قلنا : لاحظ أن إسرائيل ولدت بعيدة - أومعدة - من أزمة الخليج . لكن تصريحات بيكر تخفيها في ترتيبات ما بعد الأزمة لماذا الإبعاد .. ولماذا الربط ؟

●● قال : إن صمت إسرائيل إزاء أزمة الخليج قد أثيرت ملامذع محالاً للشك أن إسرائيل تابعة لأمريكا وأنيس العكس كما كان يقول البعض من قبل . فطعنا لبحث أمريكا للدور الروسي .. قلنا لاسرائيل : استثنى .. استكتت . والفرنسي جورج بوش يعلن أسلمة للسعودية دون أن يفتح القلبي الصهيوني فمه . البقية من ١١

لكن هذا لا يلغي احتمالاً لأن يوسع الأمريكيون مفهومهم لهذه الترتيبات بحيث يشمل المنطقة العربية بأسرها . لكن الأرجح أنهم سيركزون على بوابة الخليج . ثم سيحدث اتساع الدوائر المحيطة بهذه البوابة على الأطراف المشاركة في الترتيبات . وعلى سبيل المثال .. إذا اشترك الاتحاد السوفياتي فسيري من مصالحه أن تشمل هذه الترتيبات إيران الواقعة على حدوده الجنوبية والمؤثرة على المشاعر الدينية لمسلمي الجمهوريات السوفياتية .

■ قلنا : إذا كانت هذه الترتيبات المقترحة تستهدف تحقيق «الاستقرار» .. ألا يتناقض هذا الهدف مع إشراك أطراف خارجية تنتمي إلى قوميات مختلفة من إيران وتركيا إلى جانب بلدان عربية . ألا يعد هذا الاختلاف القومي نفسه مزارلاً للاستقرار في المنطقة ؟

●● قال : قد يكون السؤال هو نفسه (جوابه) .. لأن الأمريكيين ربما يتصورون أن إشراك كل هؤلاء - من قومية يهودية إلى قومية تركية إلى قوميات إيرانية إلى جانب بقايا القومية العربية - سيكون حلاً لمشكلة للقوميات لأنها لن تضرب بعضها بعضاً : ثم إن هذه الأطراف إن تفرقت وحدها .. بل إن تصريح بيكر واضح محالاً رأسمالية الدول أخرى من خارج المنطقة بقيادة هذه الترتيبات وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا .

تختلف مع بعضها ولدى الأحزاب تختلف داخل البلد الواحد .. لكننا نراها تعتمد تلك والقوام وسيلة لحل هذه التناقضات ولاتجأ إلى «الردح» .. واختصار .. لواتبها إلى لخطتنا التي ارتكبتها في الفترة السابقة ، واعتبرنا بهذه الأخطاء ، وتقدمنا على الطريق الموصل إلى دخول العصر الجديد .. فإن ذلك يعطينا الأمل في إقامة نظام عربي جديد يجنبنا فرض نظام علينا من خارجنا .. فإذا فرض علينا نظام أمضى من خارجنا فإنه سيكون حلفاً .. وسيؤدي هذا إلى زيادة تصبم المنطقة .. وإلى إغاثة هوية المنطقة . لإقامة نظام أمضى شرق أوسطى سيكون معناه إقامة نظام (البيس شرق أوسطى غير عربي كما قالت مناهل) . وسيؤثر ذلك على كل مناحي الحياة علينا .

ترتيبات بيكر

■ قلنا : هذا يلقنا إلى الترتيبات التي يقرها بيكر .. هل تعتقد أن هذه الترتيبات ستكون مقصورة على منطقة الخليج أم ستكون شاملة للعالم العربي كله ؟

●● قال : يصعب الآن تصور شكل الترتيبات المقترحة . لكن المفهوم الأمريكي للشرق الأوسط لا يدخل فيه المغرب العربي . كذلك قد يوجد رأي في أوروبا يسي إلى إبعاد المغرب العربي عن أي ترتيبات أمنية أو أي تحالفات في المشق ، لذلك ..

اشترك في الحوار :

محمود الانتصاري

محمد أبو الحديد

جلال السيد

بدوي محمود

رياض سيف النصر

سميه عبد الرازق

سميه أحمد

أعده للنشر :

محمد الجريس

تصوير

أبراهيم مر



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكونغرس يدرس صفقة الأسلحة السعودية

واشنطن تنفي اعتزامها إقامة قواعد عسكرية في الخليج

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن أمس ناطق باسم البيت الأبيض أن الحكومة الأمريكية لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن حجم صفقة الأسلحة التي تعتزم بيعها إلى السعودية.

وناطق الناطق إلى أن ما أعلن عنه رسمياً هو بيع أسلحة للسعودية بصورة علنية تبلغ قيمتها ٢,٣ مليار دولار بالإضافة إلى دراسة بيع أسلحة أخرى للسعودية.

وقد أن هذه الدراسة لم تكن بعد وأن المشاورات مع الكونغرس لا تزال جارية بهذا الصدد.

والفرد أحد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي على حكومة الرئيس جورج بوش، أن تستاجر السعودية منها بعض الأسلحة التي تملكها بدلاً من شرائها. وذكر السناتور «الآن كراستوف» في مقابلة في مجلس الشيوخ أن عدد من الأعضاء اقترحوا أن تكون صفقة الأسلحة في جزئين أولهما يشمل الأسلحة التي تسلم فوراً لتقديم قوة

السعودية وتمثل عملية غير مباشرة للقوات الأمريكية في السعودية ولتتميزها باسم الأسلحة التي تسلم خلال ثلاثة أعوام مثل طائرات إف-١٥، وطائرات هليكوبتر وبمبلات معدلة.

وأضاف أنه يجب تأجيل أسلحة الجزء الثاني من الصفقة.

من جهة ثانية نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن تكون هناك أي خطط لإقامة قواعد أمريكية في السعودية أو غيرها من الدول الخليجية على المدى الطويل. وأنه فئات من الولايات المتحدة لا تعتزم الاحتفاظ بوجود قوات

التي من الصفقة.

واشنطن تنفي اعتزامها إقامة قواعد عسكرية في الخليج

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن أمس ناطق باسم البيت الأبيض أن الحكومة الأمريكية لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن حجم صفقة الأسلحة التي تعتزم بيعها إلى السعودية.

وناطق الناطق إلى أن ما أعلن عنه رسمياً هو بيع أسلحة للسعودية بصورة علنية تبلغ قيمتها ٢,٣ مليار دولار بالإضافة إلى دراسة بيع أسلحة أخرى للسعودية.

وقد أن هذه الدراسة لم تكن بعد وأن المشاورات مع الكونغرس لا تزال جارية بهذا الصدد.

والفرد أحد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي على حكومة الرئيس جورج بوش، أن تستاجر السعودية منها بعض الأسلحة التي تملكها بدلاً من شرائها. وذكر السناتور «الآن كراستوف» في مقابلة في مجلس الشيوخ أن عدد من الأعضاء اقترحوا أن تكون صفقة الأسلحة في جزئين أولهما يشمل الأسلحة التي تسلم فوراً لتقديم قوة

السعودية وتمثل عملية غير مباشرة للقوات الأمريكية في السعودية ولتتميزها باسم الأسلحة التي تسلم خلال ثلاثة أعوام مثل طائرات إف-١٥، وطائرات هليكوبتر وبمبلات معدلة.



المصدر: ٢٤٢ رام

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل الأمن في الخليج

اثارت أزمة الخليج مجموعة من المشكلات العربية الهامة ، منها معضلة أمن الخليج خاصة بعد ان التبت النظام العربي عجزه عن توفير ضمانات الأمن القومي لهذا الجزء الحيوى من الوطن العربي . وهو الامر الذى يجب ان تعترف به أى نظرة موضوعية للاحداث منذ الغزو العراقى للكويت ومجموعة التداعيات السلبية التى مرزها .
غير ان هذا الواقع المر ، لاينبغى ان يدفع الى التخل عن طوق النجاة الوحيد ، ونعنى به ، العمل على توفير ضمانات هذا الأمن

في اطار قومي يشترك فيه كل طرف عربى قادر وحريص على سد هذه الثغرة التى تكبر مطنع خارجية معروفة .
كيف السبيل الى حل هذه المعضلة ؟ - عن هذا السؤال ، يقدم د.اسامة الغزالي اجابته من وجهة نظره الخاصة التى سوف ننشر ملامصلنا من تعليقات عليها او اراء اخرى حول نفس القضية من منظور قومي في مسلة لاتزيد على ٨٠٠ كلمة .
من جهة اخرى ، نبدأ اليوم في نشر ملامصلنا من اراء وتعليقات حول أزمة الخليج ■

للمرة الرابعة في خلال عقدين من الزمان تقور بقوة ، قضية الأمن في الخليج كانت المرة الأولى في بداية السبعينات ، وخاصة عام ١٩٧١ عقب الانسحاب البريطانى من شرق السويس ، وظهور الدعوات للاء الفراغ ، الناتج عن هذا الانسحاب . وللمرة الثانية كانت في منتصف السبعينات ، عقب حرب أكتوبر والحظر النفطى الذى رافقها ، حيث تكررت في عامى ١٩٧٤ و ١٩٧٥ التحذيرات الأمريكية لبلاد الخليج بمواجهة حاسمة ان هى اقدمت - مرة اخرى - على فرض مثل ذلك الحظر وكانت المرة الثالثة في نهاية السبعينات واولائل الثمانينات نتيجة

مجموعة التغيرات الدرامية فوق ارض الخليج وبالقرب منها وان مضمونها : التدخل السوفيتي في افغانستان ، والدورة الإيرانية ، ثم اندلاع الحرب العراقية الإيرانية . والان - في بداية التسعينات - وان اعطى العدوان العراقى على الكويت ، والضم المصرى لها ، تقور - مرة رابعة - قضية « أمن الخليج » ، والبحث عن تدابير تحقيقه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

تضمن القضاء على دولة من دول المنطقة وتشريد شعبها، وتبديد ثرواتها، أيًا كانت حصوات النظام العراقي وشأن قضية أمن الخليج، والمصالح العربية الحيوية فيه، قضية غزوه الكويت؟ ليس من الصعب على المراقب أن يستنتج أن جوهر الحسابات العراقية كان هو أن الولايات المتحدة وحلفائها ينكرون كثيرًا طائلًا أن مصالحهم سوف تظل

والشؤون ذلك يثور تساؤل هام : ماذا كانت حسابات النظام العراقي بشأن قضية أمن الخليج، والمصالح العربية الحيوية فيه، قضية غزوه الكويت؟ ليس من الصعب على المراقب أن يستنتج أن جوهر الحسابات العراقية كان هو أن الولايات المتحدة وحلفائها ينكرون كثيرًا طائلًا أن مصالحهم سوف تظل

١. أسئلة الغزائي حرب

مضمونة، أي طائلًا استمر شغل النفط الهام (خاصة أن ذلك كان هو الدرس الأكبر من الحرب العراقية الإيرانية). ووفقًا، فإن النظام العراقي كان على استعداد لتقديم مختلف الضمانات لذلك، في مقابل التخلص من ابتلاع الكويت. أي أنه رآه من على سكرت للقرى العربية على تملكه للامن الخليجي (عربيًا) مقابل محافظته على أمن الخليج دوليًا أي كما تراه تلك الدول.

غير أن الذي فلت الحسابات العراقية، هو أن مثل ذلك العمل لن يفي على لخلق جسم برتازن القرى في المنطقة، ليس فقط في مواجهة بلدان الخليج العربية الأخرى وعلى رأسها السعودية، وإنما أيضًا في مواجهة إيران، ويضحي هذا من وجهة النظر الأمريكية والغربية - بذرا ليدور التنازع وعدم الاستقرار في المنطقة كما يبنى رؤية هذه القرى لطمح الرئيس العراقي كبح صياح إيران إلى الأبد - من ناحية -

والسيطرة على أرض الخليج بما تتخوى طيه من نفط وشعوب وقبائل ونظم حاكمة - من ناحية أخرى - على أنه من قبيل الأوهام والأحلام للرفعة، أكثر منه تعبيرا عن امكانيات حقيقية لدى العراق وخاصة أن سلوكه النظام العراقي بدأ متدهورا، وبغير خاضع للحساب والتقدير العقلاني.

ومكذا، وأدى تقدير آخر الغزوي على أن أمن الخليج، يمكن القول :
● أن الغزوي انتقد بشدة الأمن الخليجي من وجهة النظر العربية من حيث أنه

وبالرغم من أن قضية أمن الخليج تهم أطرافًا كثيرة، الإقليمية ودولية وكل منها ترى هذا «الأمن» من منظور مصالحها الخاصة، إلا أن المراقب الأكثر وعيًا بهذا الأمن، والأكثر اهتمامًا به، كان هو دائما الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا الغربية واليابان - وذلك أمر طبيعي، لأن الاعتماد المتزايد لتلك البلاد على نفط الخليج، ووجود أكثر من نصف الاحتياطي العالمي للنفط في تلك البقعة الاستراتيجية من العالم، جعلها ذات أهمية إستراتيجية حاسمة لحضارة تلك البلاد، وازدهار اقتصادياتها. ولذلك، فإن تلك الدول عندما تتحدث عن «أمن الخليج»، فمعناها تعني بالتحديد - حماية الخليج من المخاطر والتهديدات التي تتحول باستمرار التدفق المنتظم للنفط إليها بكميات كافية وبسعر معقولة. وبهذا المفهوم، كانت تثار قضية أمن الخليج في المرات السابقة كلها، وتطرح معها المشروعات الفعلية بالمحافظ على المصالح الحيوية - الأمريكية - الغربية - في نفط الخليج.

غير أن مفهوم «الأمن» هو مفهوم نسبي ومتغير، وإذا فإن هذا المفهوم لا يتطابق بالضرورة مع المفهوم العربي له، والذي يشمل ما هو أكثر من ضمان امدادات النفط، ويعني - في جوهره : أمن الشعوب الواقعة في منطقة الخليج، أي حمايتها من الغزو أو التهديد للصالح وضمان سلامة أراضيها ووحدتها الإقليمية، والحفاظ على ثرواتها الطبيعية وحمايتها من النهب والتجديد، وضمان حد معقول من الرفاهية الاقتصادية والازدهار الثقافي والعدالة الاجتماعية والاستقلال السياسي وبهذا المفهوم، فإن لكل ما يتعرض من تلك الأعداء - هو في الواقع - تهديد لأمن الخليج وهو ما يعني أيضًا أن أمن الخليج - عربيًا - قد يختلف، بل يتناقض مع أمن الخليج كما تراه هذه القوة أو تلك من خارج الخليج، أو من داخله، لذا كان من شأن سياستها الاضرار بأى من عناصر الأمن المشار إليه.

أن هذا التنازع بين التهديد العراقي لأمن الخليج (كما تراه القرى الغربية) ولأمن الخليج (من وجهة النظر العربية) هو الذي يفسر الانتقال الذي حدث بين الولايات المتحدة وحلفائها من ناحية، وبين مجموعة الدول الخليجية والدول العربية المؤيدة لها - من ناحية أخرى، في مواجهة للغز العراقي.

غير أن هذا الانتقال على وجه الخصوص العراقي، والاصرار على عردة الحكومة العراقية للكويت، لا يبنى بالضرورة اتفاقا على التدابير التي يمكن اتقانها لحماية أمن الخليج بعد القضاء على آثار العدوان العراقي. وعلى وجه التحديد، فإن التصور العربي لأمن الخليج يمكن أن يقيم - مبنيًا - على عدد من الأسس التي برهنت الأزمات على أهميتها، وهي:

- ١ - أن الاعتماد في تحالفات أمن الخليج، ينبغي أن يكون - بالدرجة الأولى - على الدول الخليجية والعربية نفسها، وليس على القرى الخارجية، ومن غير المتصور أن يتكرر مثل ذلك الحشد الدولي في كل مرة يتهدد فيها الأمن في الخليج.
- ٢ - أنه لا يمكن الفصل بين الأمن الخليجي، والأمن العربي بشكل عام، وإذا كان التحدي الجوهري للامن القومي العربي يرتبط بالتهديد الإسرائيلي وعدم حل القضية الفلسطينية فلا شك أن الأزمة البتة بما لا يدع مجالاً لأي شبه أن عدم حل تلك القضية، والتنازع الدولي في مواجهة للسياسات العدوانية الإسرائيلية هو الذي يشكل الفصل ارضية سياسية ونفسية - لدعم العدوان العراقي، والاخلاق والأمن الخليجي.



المصدر : ١٤٨٠ هـ / ١٩٦٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ١٤١١ هـ

٣ - أنه لا يمكن إقامة نظام للأمن الخليجي بدون عملية تحديث واسعة لنظم الخليج . تنتقل بها الى القرن الواحد والعشرين . ونحولها الى دول حديثة وتجعلها قادرة على مواجهة التحديات ، التي تقابلها . ويستلزم ذلك بالاساس تطوير نظمها السياسية لتكون اكثر ديمقراطية . من خلال السماح بالديمقراطية وتوسيع المشاركة السياسية . وكذلك تغيير قوانين ونظم الجنسية والعمالة . بما يحد من مشكلة « العمالة الاجنبية » ويجعل المجتمعات الخليجية اكثر مساواة وعصرية .

٤ - ان تلعب مصر الدور المنوط بها في عملية الأمن في الخليج . بعد ان ثبت بوضوح انه ليست هناك قوة اخرى في المنطقة يمكن ان تلعب هذا الدور بحفظ توازن القوى فيها . ويلقى في نفس الوقت الارتياح والقبول من الدول الخليجية الشقيقة □

كاتب هذا المقال : خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام . ■



المصدر: الاتحاد الصحفي

التاريخ: ٢٠١٠ - ٢٠١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إدارة بوش تدافع عن صفقة السلاح السعودية «لا نرى لوجود دائم في المنطقة.. ولريد أن نجلبها عدوانا جديدا»

واشنطن - وكالات الأنباء: أكدت الإدارة الأمريكية - في دفاعها أمام الكونغرس عن خطتها لببيع أسلحة للسعودية - أن هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٧,٢ مليار دولار ستساعد المملكة على ردع أي هجوم أو وقفه إلى أن تصل تميزات أمريكية خارجية للدفاع منها.

كذلك أعلن مساعد وزير الخارجية لشؤون الأمن الدولي وجينيفر بركولوفيتش أن واشنطن تأمل إعطاء السعودية وأول أخرى في الخليج حقوة من شأنها أن تضاعف ثمنه أي هجوم يشن ضدها. وأضاف رايتريد ترقه الطريق إلى البحرين مفتوحة كما كانت قبل الغزو من الحسب للغزو.

وأوضح المسؤولون أنه سيطلب هذه الصفقة المقترحة طلب يقدم إلى الكونغرس في يناير المقبل ليبيع أسلحة إضافية إلى السعودية.

ووسط الاعتراضات التي لا تراها بعض الأعضاء حول أساس الصفقة والخلاف على أن إسرائيل اقترح أحدهم تلجؤ الأسلحة إلى السعودية بدلا من بيعها لهم. إلا أن بركولوفيتش رفض الفكرة لأنها قد تجعل ضمن الأسلحة وأن السعودية بحلقة حياكة للسلطة لتتميز قدراتها ضد العراق.

وأضاف قوله أنه مع حصول السعوديين على المعدات اللازمة فإنه سيكون يومهم بناء قوة دفاعية تجعل أي مدد يفتقر عليه قبل الإقدام على هجوم.

وعلى يقول إذا فشل الردع فلننا تكتالغ أن تقوم القوات السعودية بحركة أو ربما وقف الجيش المهجم لفترة تكفي لتوصل التميزات.

وقال والوفيلتر «القوة التي تضعها نحن والسعوديون في حدثنا ستكون بعد ذلك بالعمل بلاطمية مع التميزات الأمريكية وتميزات التحالف وتقديم قدرات مثل الدعم النيران والدرجات الأولية التي قد لا يكون مقدورة نقلها بسرعة من الولايات المتحدة».

وأضاف قوله أنه ليس من الضروري للولايات المتحدة أن يكون لها قوة برية دائمة في المنطقة ولكنها في حاجة إلى أن تكون قادرة على إرسال قوات إلى هناك بسرعة أكبر.

وفي شأنهم أمام لجنتين فرصيتين للشؤون الخارجية ومجلس النواب الأمريكي حول الصفقة السعودية - أنه عدد من مسؤول الإدارة الأمريكية أن الولايات المتحدة لا تسعى لأن يكون لها وجود عسكري دائم في السعودية أو أي من دول الخليج الأخرى، ولكنها تريد القوة لتلزم أي يضمن ألا تتعرض للمنطقة لهجوم مماثل للغزو العراقي للكويت.. وأشاروا إلى أن بيع أسلحة أمريكية للسعودية أمر أساسي لتشكل ما صدوه التحالف الإقليمي الجديد ضد التهديد العراقي في الخليج، والذي تكوا أنه سيقتل قريبا لاد هويل.

وتضمن الصفقة المحلية دبيلات وصواريخ الدفاع الجوي من طراز جاليريوت، وظلرات هليوكوبتر وصواريخ مضادة للدبابات وساحقات، وألبي دول ولوفيلتر وكيل وزارة الدفاع الأمريكية أن معظم هذه المعدات سيتم تسليمها خلال عام.



المصدر : **الأهرام** - ٢٠١٩

التاريخ : **٢٨ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضرائح في أزمة الخليج

يعتبر الأمن القومي العربي من القضايا الحساسة التي شالت المزيد من الاهتمام من قبل الباحثين والأكاديميين ورجال السياسة من جانب ، ومن قبل النظم العربية الحاكمة والمؤسسات السياسية من جانب آخر . ومن قبل هذا السياق تعددت التصورات والأجتهادات والتصورات والبيانات الرسمية حول الأمن القومي العربي . وبالرغم من ذلك ، فلم تتبلور نظرية واضحة ومحددة للأمن القومي العربي على المستوى النظري . كذلك لم تصل النظم العربية إلى الحد الأدنى من التصور المشترك لمساهمة الأمن العربي .

ومن ثم تتبين الجد الأدنى من السياسات اللازمة لتحقيق هذا الأمن وصيغته . وعند منتصف السبعينات بدأ التبلور واضحا بين النظم العربية من حيث رؤيتها لمصادر التهديد والخطر ، وبالقائل اختلفت في أولوياتها الأمنية . وفي جميع الحالات أصبح الأمن النظم وضمن استمرارها الأولوية على الأمن القومي العربي بمعناه المجتمعي والاستراتيجي .

اللسطين التي اعادت القضية الفلسطينية إلى صورة الاهتمام العربي والدول من جديد . وتحولت الحرب العراقية - الإيرانية . والاتجاه نحو التعددية السياسية وتوسيع دائرة المشاركة السياسية في عدد من الاقطار العربية .

وجاء الغزو العراقي للكويت ليضع قضية الأمن القومي العربي في مأزق حقيق . لعملية الغزو الآثار التي نجمت - أو التي يمكن أن تنجم عنها - أبرزت مجموعة من الآثار السلبية الخطيرة التي تشكل تحديات جديدة للأمن القومي العربي .

أولى هذه الآثار تتمثل في انهيار بعض الأسس والمعاهد التي يستند عليها التضامن العربي والعمل العربي المشترك . ومنها حل الخلافات العربية بالطرق السلمية . وعدم استخدام القوة في إدارة العلاقات العربية -

ولقد تزايدت لتكشف وتهديد الأمن القومي العربي بفعل التناقضات والتشوهات والصرب الأهلية الداخلية التي تصاح

منها العديد من الاقطار العربية من ناحية ، وبفعل تزايد الممارسات العدوانية الإسرائيلية في المنطقة العربية . وتزايد الاغتراق الخارجي ، وبخاصة من قبل القوى العظمى والكبرى للنظام الاقليمي العربي من ناحية أخرى .

ومع منتصف الثمانينات بدأت تتبلور ملامح مرحلة جديدة في تطور النظام العربي ، وتشأت ملامحها في زيادة الاتجاه نحو وقف التنحور والتبصر في النظم العربي ، وذلك من خلال تدعيم فرص وامكانات العمل العربي المشترك . وعودة مصر إلى الصف العربي ، وتساعد الانتفاضة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

القوى العربية في العقد القادم - التي عندما يندى الفكر العربي (عمان) في إطار الاجتماع السنوي الثالث للهيئة العامة للمنتدى ، وذلك خلال الفترة من ٢١ - ٢٢ أبريل ١٩٨٦ . وقد قدم ورقة العمل الرئيسية في هذه الندوة الدكتور / علي الدين خليل .

وقد أكد الامير الحسن ولي عهد الأردن في كلمة الافتتاح على أن مصاصو تهديد الأمن القومي العربي تتمثل في الاخطار الدائمة من الخارج ، وبإذات من قبل القوى المعنوية والفكرية السامية الى السيطرة على مقدرات المنطقة والتحكم فيها وذلك من خلال القواعد والتسهيلات العسكرية والتحكم في امدادات السلاح ، وخلق التبعية الغذائية والتكنولوجيا والسالية . وهناك الاخطار الاقتصادية . تتمثل بالأساس في السكان الاسرائيليين الاستيطاني . وإن جار اصيل للعرب شكل تهديد لهم في مراحل تاريخية مختلفة وهو ايراني .

وهناك اخيرا الاخطار الدائمة من الداخل وتتمثل في الحروب الاهلية في بعض الدول العربية ، وبخاصة للتنمية الاقتصادية ، وزيادة حدة التناقضات والتشوهات في بعض الاقطار العربية وحدد الامير الحسن اسباب انكشاف الأمن القومي العربي وتهديده في : غياب الإرادة العربية الواحدة وبخاصة للتنسيق بين الارادات العربية وبخاصة الفهم الحقيقي لمعادلات العلاقات الدولية وعدم تطوير القدرات الدفاعية العربية ، وبخاصة فيما يتعلق بتسليح السلاح وعدم ادراك المسئولية بأن اول خطوط الدفاع عن الأمن العربي تنبع من داخل المجتمعات العربية . وإن إطار تفهيد لبعض مشكلات الأمن القومي العربي أشار الدكتور علي الدين خليل الى الاختلاف بين النظم العربية في ادراكه الاخطار والتهديدات واقتراحات

ويرجع ذلك الى اختلاف توجهاتها السياسية وتحالفاتها الدولية ، وإلى اعتبارات الموقع الجغرافي والتقسيمات التاريخية لكل دولة ، هذا الى جانب الفئات الطبقة التي انتسب بين بلاد البسروبلاد البحر . وقد اوجد ذلك مشاغبا نفسيا مختلفا بين المصومتين حول معنى التنمية وكيفية التطور الاجتماعي . وهناك ايضا تزايد النزعات الإقليمية الجوزية في المنطقة العربية ..

وحدد الدكتور / علي الدين خليل ملامح الأمن القومي العربي كما تعبر عنه المواثيق العربية الرسمية (ميشاق جامعة الدول العربية ، معاهدة الدفاع المشترك ، ومقررات لقمة العربية) في : -

- وجود مفهوم للأمن للعربي القومي والدفاع المشترك . - علاج حق الدفاع الجماعي . وإن اسرائيل تمثل التهديد الرئيسي للأمن العربي وأعمدة التضامن العربي في معالجة القضايا القومية التي تنس كل العرب والعمل المشترك في سبيل تحقيقها . وتحقيق التعاون الاقتصادي .

العربية وتدميم كافة صور والشكل العسل العربي المشترك .

ولذلك : أن الغزو يمثل سلبية خطيرة ، لم يسبق لها مثيل في النظم العربية . وادى الى خلق حالة من الانقسام بين النظم العربية . ومن جراء ذلك أصبح استقرار الكيان العربي نفسه مهددا .

ولذلك : أن الغزو ومقاربت عليه من تداعيات ادى الى زيادة الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة ونفس بعض الاقطار العربية الى توفير علاقاتها مع قوى وأطراف خارجية تضمن لها الحماية والأمن ، كما أن الآثار السلبية عن الغزو تفتح المجال أمام اسرائيل لتدعيم دورها في المنطقة ، خاصة وانها تسعى الى تعظيم مكانتها من هذه التطورات الى أقصى درجة ممكنة .

حسين توفيق إبراهيم

ورايها : ان هناك العديد من الآثار التدميرية ، الاقتصادية والاجتماعية ، التي أصابت بعض الدول العربية من جراء هذه التطورات . وبإذات فيما يتعلق بصرومان بعض الدول من التحولات المالية التي كانت تتلقاها من الكويت سواء في شكل مساعدات او تحويلات عائلاتها فيها . وخلق أوضاع جديدة من شأنها تعميق المشكلات الداخلية في تلك

البلدان (للعائلة المساعدة ومشكلاتها) . وهو الأمر الذي يمكن أن يخلق ظروفًا متفجئة لعدم الاستقرار السياسي في تلك الدول . واخيرا وليس أخيرا فإن الغزو وتدابيره فتح الباب لاعادة ترتيب أوضاع المنطقة من جديد . وتشير الكثير من الدلائل الى أن دور العرب في عملية اعادة الترتيب هذه سوف يكون محدودا ، وبخاصة إذا سارعت دولها عسكريا في الخليج .

وإن ضوء هذه الظروف والمتغيرات الجديدة قد يكون من المناسب إعادة قراءة أوراق ندوة - تصديت الأمن



اسرائيل نفسها قد تتجهز فرصة اندلاع الحرب في المنطقة لتوجه بعض الخريبات العسكرية المركزية لبعض النقاط الحيوية والمراكز الاستراتيجية في العراق كما انه في مثل هذه الظروف قد تتجه اسرائيل من خلال عملية عسكرية الى اجتياح الاردن ووضع نهاية للانتفاضة الفلسطينية وبفتح الفلسطينيين نحو الاردن وذلك تنفيذ فكرة الوطان البديل .

ناهي عن ان انقسام العرب يمثل مصلحة خالصة لاسرائيل .

كما ان الدعاوى التي يطرحها للعراق فيما يتعلق باحتلاله للكويت وبكافة الحديث عن الحقوق السارية على يمثل خدمة جليلة لاسرائيل للعراق يتبنى نفس منطق العدو .

كما ان متى تم فتح ملف المصعد في المنطقة لسان لاسرائيل تستطيع ان تصيد في المياه العكرة وتستطيع من جانب ثالث ان تستمر في مضطها الرامي الى توطيع اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة وفتح الانتفاضة وبخاصة في ضوء تراجيع الاهتمام السياسي والاعلامي العربي والدولي بالانتفاضة الفلسطينية .

وبالرغم من احتمال زيادة الدور الاسرائيلي في المنطقة نتيجة لهذه الاوضاع . الامر الذي يمكن ان يساعد خطورة اسرائيل كمصدر تهديد للعرب ، فان بعض الدول العربية لم تعد ترى في اسرائيل مصدرا اساسيا للتهديد

امنها ، بل قدما ترى ان مصدر التهديد الرئيسي أصبح يمدح أساسا من العراق الذي احتل الكويت . في حادثة غير مسبقة في النظام العربي .

وبالتالي ، فان غزو العراق للكويت دسح بعض النظم العربية الى إعادة النظر في لوائحها من حيث النظر الى مصادر التهديد وسياسات الأمن .

وثالثا : ان الحديث عن الأمن القومي العربي كإطار عام ، يشمل جميع الاقطار العربية لم يعد مطروحا في ظل الظروف الجديدة . معلما كان الحال من قبل ، وذلك بعد ان عجزت الوثائق والمؤسسات العربية عن ضبط التفاعلات والعلاقات العربية . بل ان الأزمة الراهنة وجدت شلل وهشاشة المؤسسات العربية على المستويين القومي والاقليمي . فلا الجامعة العربية ولا مجلس التعاون اثبتت قدرتها على التعامل مع الأزمة قرحها . ومن هذا المنطلق أصبحت كل دولة عربية متفردة بامنها القضي الضيق ، وذلك ظل غياب مظلة اقليمية أو قومية للأمن العربي .

ورابعا : ان الحديث عن الأعضاء الجماعي العربي على الذات فيما يتعلق بترتيبات الأمن . وذلك من منطلق الامتناع بأن الأمن لابد ان ينبع من داخل الاقطار العربية ، ولابد ان يقوم على القدرات والامكانيات والارادة العربية لم يعد مطروحا . وذلك في ظل الاستعمارة بالعدل الاجنبية لتفويض غطاء الحماية والأمن لبعض الدول العربية . وتقدم فواعد وتسهيلات تلك الدول . وبالرغم

في سياق تحليله لمشكلات الأمن العربي في السبعينات اشار د . هلال الى انه اذا كانت الخمسينات سنوات الصمود والتحدى والسياسة في مستويات الاستقطاب والانتكاسة فان السبعينات هي سنوات التكميم والتراجع والتسليم العربي وفي سنوات الانحسار القومي وقد ربط د . هلال ذلك بثلاثة تطورات هامة هي : - بروز الاثار السياسية والاجتماعية الثورية النفطية واختلال نظام العلاقات العربية - الامر الذي ادى الى غياب ارادة عربية موحدة او غياب مركز موحد للارادة السياسية في شكل دولة قائد او تحالف بين دولتين هذا الى جانب ازدياد تهمجية الوطن العربي ككل للعالم الخارجي اقتصاديا وسياسيا والتقلص المتزايد لاستقلالية النظام العربي وتدميره المستقلة على الحركة ازاء النظام الدولي .

واكد د . هلال على ان هناك عدة مظاهر للاختلال الاستراتيجي في المنطقة . اولها : الاختلال بين الارادة الاسرائيلية والارادات العربية : وثانيها الاختلال بين طبيعة العلاقات بين الدول العربية المختلفة والدولتين العظيمتين وعلاقة اسرائيل بالولايات المتحدة . وثالثها تعاظم الدور الأمريكي في المنطقة . ورابعها الدور السوفيتي .

وإذا اعتدنا قراة ما جاء في كلمة الانتفاخ وورقة الفكرين على الدين هلال في ضوء التطورات الراهنة المتجعة من غزو العراق للكويت فانه يمكن التأكيد على ما يلي : أولا : ان تلك التطورات وجهت ضربة فاصلة للاسس التي تشكل مبادئ الأمن للقومي العربي الفاحش عن التضامن والتنسيق العربي القومي لم يعد ذا موضوع وحدث انقسام غير مسبوق بين الدول العربية وبات الاطار التنظيمي العربي ممثلا في الجامعة العربية مهددا وفي ظل انقسام العالم العربي الى محوتين متنافسين تتلاشى فرص وامكانيات العمل المشترك على المستوى القومي ومن المؤكد تاريخيا ان سياسة المحاور تعتبر من أسوأ الاوضاع التي يمكن ان تصيب العلاقات العربية .

وثانيا : ان التوتر العراقي وما اربط به من تبعات

يمثل فرصة ملائمة لاسرائيل على اكثر من مستوى فهي تستطيع من جانب ان تستغل الوضع لتثبت للرأي العام الغربي بانها ليست بمصدر عدم الاستقرار في المنطقة كما يدعي العرب بل ان هناك العديد من مصادر للارهاب والانتفاضات بين الدول العربية وان هناك دولة عربية اذا ما استمرت قوتها في التنامي فانه تشكل خطرا في اسرائيل نفسها وتستطيع من جانب ثلث ان تضمن استمرار نفوذها في العرب وذلك من خلال الحصول على المزيد من المساعدات الاقتصادية والدعم العسكري الأمريكي ومن خلال دفع القوى الغربية وبالات الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق الامر الذي يؤدي الى انكسار قوة عربية كان يمكن لها ان تمثل مصيدا استراتيجيا للعرب وذلك تتكلم امكانيات لحياء الجبهة الشرقية بل ان



المصدر : الأهرام ١٤٥٠ ربيع الأول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ - ٢٠ يونيو ١٩٩٠

الكتاب لملوث تغييرات سياسية واقتصادية واسعة في المنطقة.

ول هذا الاطار ، فان تحقيق الانسجام السياسي والاجتماعي داخل كل قطر عربي ، بمعنى توسيع دائرة المشاركة السياسية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، واحترام حقوق الاقليات من جانب ، واعادة النظر في انماط الاستثمارات الخارجية للدول العربية الفنية ، بحيث تتجه نحو ابعادات تنمية متوازنة في محيطها العربي من جانب آخر ، يعد من المتطلبات الاساسية للامن القومي العربي في المرحلة القادمة .

٤ - جدلية القول والفعل . لقد كشفت خبرة السنوات السابقة - على ان هناك انفصاما واضحا بين القول والفعل ، بين النظرية والتطبيق في العالم العربي . وفي ظل الظروف والاضاع الرافعة لسانه مطلوب تجاوز تلك الوضعية واثبات حسن النوايا بالفعل وممارسات حقيقية تتماثل بالاصلاح السياسي والاقتصادي ، وباحترام سيادة الدول العربية وحقوقها ، وعدم التدخل في شئونها الداخلية ، وتحقيق التكامل الاقتصادي والعسكري والسياسي بين الاقطار العربية .

وفي هذا السياق ، فان على مصر مسؤولية تاريخية كبرى ، فطبيها ان تطرح رؤية او تصورا للامن القومي العربي ، تضمن حلقة المصالح العربية العليا ، وعليها ان تدعو وتروج لتلك الرؤية . حتى يكون العرب دور في عملية إعادة الترتيب التي تخضع لها منطقتهم . وفي ظل غياب ذلك ، فان الآخرين هم الذين سيعيدون تشكيل المنطقة العربية على نمط يخدم مصالحهم وأغراضهم .

تري هل يمكن ان يفعل العرب ذلك ؟
هذا هو التساؤل ! !

من تقديم طبيعة الظروف التي دفعت بعض الدول العربية الى الاستمارة بطرق اجنبية لمصالحها ، وبالرغم من ان هذه القوات كانت حريصة على ان تأتي في اطار مشاركة عربية ، إلا ان وجهها في المنطقة بتلك الكثافة ، وفتح الباب الى المزيد من التسللات حول مستقبل وجوه هذه القوات في المنطقة ، وطبيعة دورها وعلاقتها بالقول المسيروية فيها .

وخاسا : أنه وإن كانت التنمية الاقتصادية تمثل أحد الأبعاد الأساسية للامن القومي العربي ، وبالرغم من عدم الانكشاف الاقتصادي العربي الذي تمت خلال العقود السابقة ، فان الظروف الجديدة بما يترتب عليها من أبعاد اقتصادية ، تستدعي إلى استنزاف جانب هام من الثروات العربية في أمور بعيدة عن التنمية ، على رأسها تمويل الجيود العسكري الاجنبي في المنطقة ، وتديم ترسانات في السلاح بعض الدول . ولأنه ان فتح مجالات جديدة لاستنزاف عائدات النفط ستعاني منه الدول النفطية والدول غير النفطية ، بدرجات متفاوتة ، وهذا من شأنه وضع اليد جديدة على محاولات تحقيق للتنمية في الوطن العربي .

وتنطلقا من تداعيات الأزمة في الخليج على الامن القومي العربي ، فإنه يمكن طرح بعض الأفكار والتصورات حول مستقبل الامن العربي في مرحلة ما بعد الأزمة . فبالإضافة الى الاعتبار أن شكل انتهاء الأزمة سيؤثر على تصورات وسياسات الامن في مرحلة ما بعد الأزمة . وفي هذا السياق يمكن القول بأن هناك عدة جدليات تحكم تصور العرب للامن . ويفرض عليهم لهذه الجدليات والتعامل معها ستكون قدرة العرب على صياغة مستقبلهم الامني . ومن أهم هذه الجدليات .

١ - جدلية الداخل والخارج . فرغم كل ما حدث ، فإنه من الامة يمكن التأكيد على أن الامن العربي لا بد وأن يكون تابعا من الداخل ، ولا بد أن يكون مصدرة الارادة العربية وأن القوى والقرابات الخارجية لا يمكن أن تضمن أمن بعض الدول العربية .

وفي هذا الاطار فإنه من الامة يمكن تسمية المشكلة في سياق عربي ، وبصورة صريحة ملازمة لضمان أمن وحماية الاقطار العربية الصغيرة ، حتى يتم إسقاط مجرد الاستمارة بالوجود الاجنبي .

٢ - جدلية الامن القومي والقمي . فرغم كل ما حدث ، فإنه من الامة يمكن ألا تطرح مسألة أمن الخليج بمصرل عن الامن القومي العربي بمرته . فالمطلوب هو صيغ وترتيبات تضمن الامن العربي وليس أمن منطقة الخليج فقط .

٣ - جدلية السيلسي والاقتصادي . فقد أكدت الأزمة الراهنة أن هناك اوضاعا جديدة قيد التشكيل في المنطقة العربية ، وأنه قد تكون فرصة مناسبة للاصلاح السياسي والاقتصادي في العديد من النظم العربية . فالأزمة تفتح



المصدر: ...

التاريخ: ١٤٩٠ هـ - ١٩٦٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة أوروبية عربية للتحضير لمؤتمر الشرق الأوسط بعد أزمة الخليج

روما - رفعت النجار

قبرة على تصعيد "قواعد ومبادئ" لتكليم مستقبل المنطقة . ومواجهة بعض الاحتجاجات الملحة . التي سيطر عليها المقام العربي بعد الانتهاء من حل أزمة الخليج مباشرة .

وأكد دى ميكاس أمام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الإيطالي أن الدول العربية ستطلب من الأمم المتحدة بعد حل أزمة الخليج . لتقنين القرارات والإجراءات حيال إسرائيل . لتكون معادلة للقرارات والإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن خلال التسليع الأخيرة ضد نظام صدام حسين .

وفي الوقت الذي أوضح فيه وزير الخارجية الإيطالي أن طبا عربيا لم هذا القليل قد ترفضه الأمم المتحدة لم يقطع الأمل بقوله أن مؤتمرا مثل مؤتمر "بافندي ميبيوكا" كلاً من والمعلمون في أوروبا . الذي انعقد منذ أسبوعين في إسبانيا . لم يجد استجابة للمطالب العربية بحل مشكلة فلسطين .

وأشار دى ميكاس إلى أن بلاده أخذت في العمل الجاد لتحقيق مقترح "المؤتمر الدولي" لحل مشاكل المنطقة . وهي مفتوحة بضرورة مواجهة المشاكل الكبرى في الشرق الأوسط . فور الانتهاء من أزمة الخليج .

ولهذا يقول أن إيطاليا تفر في تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي . ربما تكون من وزراء خارجية الدول الأوروبية والعربية التسع . الذين يلتقون في العاصمة الإيطالية روما هذا الأسبوع . وتمهيدا لتكثيف لجنة تحضيرية فعلية . تتسع يضم دول مثل

بعد ميلحقته المكلفة في نيويورك وعواصم أوروبا . أم وزير الخارجية الإيطالي دى ميكاس - الذي يتحدث باسم زملائه وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية - تقييما على جانب كبير من الأهمية للموقف في الخليج . على ضوء تطورات الأزمة الناجمة عن احتلال العراق الكويت . أمام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الإيطالي . قال دى ميكاس أن أزمة الخليج ستظل محصورة في نطاق قرارات الأمم المتحدة . وأوضح أن الحظر المفروض على العراق قد بدأت تظهر نتائجها . مما يدفع المجتمع الدولي للعمل بجهد أكبر لتفادي اختيار الحل العسكري . لكنه أوضح في الوقت نفسه أنه يستحيل تفادي الخيار العسكري في الوقت الراهن . بعد أن أصبح الطريق الوحيد الممكن .

وتحدث وزير الخارجية الإيطالي عن الميغرات اللازم التغلها بعد حل الأزمة في الخليج . حيث أشار إلى مؤتمر "مستكي" جديد في البحر المتوسط والشرق الأوسط . لحل مشاكل المنطقة .. وهو المؤتمر الذي أخذت فكرته تحقق تقريبا علوسا بعد طرحه لها . وأعلن في هذا الصدد أن فكرة المؤتمر الدولي ستنتقل يوم الأربعاء من هذا الأسبوع . من خلال اجتماع أوروبي عربي . يجمع بين وزراء خارجية أربع دول أوروبية تقع في غرب البحر المتوسط . وهي إيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال . وبين وزراء خارجية دول المغرب العربي الخمس . وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا . وقال أن هذه الانطلاقة



المصدر : _____

التاريخ : ١٩٨٥ س ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر واليونان وتركيا وبعض دول الخليج . وأضاف بأن الاقتراح "مؤتمر حاسم" أو المؤتمر الدولي لحل مشاكل الشرق الأوسط قد أخذ بالفعل جولته الأولى لاطلاق لمعالجة الوضع في المنطقة ..

وقال دى ميكليرس إن الوضع بعد انتهاء أزمة الخليج لن يكون مثل الوضع قبل نشوب الأزمة . فهناك التزام أخذ في التحاقق من خلال التعاون الانضمامي والحوار المصري - الأردني .

وكان وزير الخارجية الايطالي ان اجيل اجتماع المؤتمر العربي الأردني لوزراء خارجية المجموعة العربية . والجامعة العربية ، الذي كان مقرراً عقده يومى السبت والاثنين من مطلع الأسبوع الحالي . قد تم تعيين مجموعة من المصالح ، التي اعترفت عملية التحضير له . وليس بسبب تجميد الفكرة ، أو التألق عن تنفيذها . وقال ان زيادة التعاون وتعميق الحوار العربي الأردني يعني المضي قدماً في تنفيذ الاقتراح "مؤتمر للاثين والتمتعون في البحر المتوسط والشرق الأوسط . - وفي الختام وصف مواقف صدام حسين بأنه قد أوضح جلياً عناصر الحنف والنظر في المعالم العربية .



المصدر: الشرف الأوسد

للتشرف والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ أكتوبر ١٩٩٠

أمريكا تتطلع لبناء قوة عربية لدعم الأمن في المنطقة بعد الانسحاب العربي من الكويت

مؤيد أحمد في خاضع

مستقبل الكويت



المصدر : النشر ٢١/١٠/١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

واشنطن، الشرق الأوسط

رسم وليم ويستون، مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية، إطاراً واسعاً للخيارات التي يمكن بموجبها حل أزمة الخليج. على كلمة أمام المجلس القومي الأمريكي للشؤون الخارجية قال ويستون أن لا أمن في الشرق الأوسط إلا في حالة قيام قوة إقليمية موازنة للقوة العراقية أو تجريد العراق من أسلحته النووية الشامل خاصة إذا امتنع عن الانسحاب من الكويت.

ورغم أن ويستون ليس متحدثاً باسم الإدارة الأمريكية وكلامه ليس ملزماً لها. إلا أن مركزه المرموق واتصاله المباشر بصناع القرار، لاسيما بالربيع الأمريكي، يضيفان على كلامه مصداقية وجدية.

العقوبات الاقتصادية

ويتشجع من كلام مدير الاستخبارات المركزية أن الولايات المتحدة تعتمد اعتماداً كبيراً حتى الآن على خيار العقوبات الاقتصادية لإكراه الرئيس العراقي على تغيير موقفه والانسحاب من الكويت. بمطوماتها في هذا الصدد تشير إلى أن العقوبات بدأت تفعل فعلها وأن الأوان من الآن استاء أخذت تظهر في صفوف الشعب العراقي، وإن كان النظام البايعي والقمع هناك يحصل حتى الآن دون حدوث نقمة عامة تفشي إلى تصورك عسكري ضد صدام حسين. ويبدو أن واشنطن تعمل على تسليح عناصر الحصار الاقتصادي والحشد العسكري لانتاج صدام خلال شهرين أو ثلاثة على تدارك مضاعفات شديدة في بلاده بالموافقة على الانسحاب من الكويت. غير أن ويستون يوصف على ما

يبدو، لاحتمال استمرار تصليب صدام الأمر الذي حملته على رسم إطار الحل المطروح للأزمة في هذه الحالة. والأطراف التي رسمه ويستون يتضمنن الخيارات الآتية: دفع العراق عسكرياً إلى الانسحاب من الكويت مع إقامة نظام قوة إقليمية موازنة لقوة العمورية. أو تمهيد أسلحة التدمير الشامل التي يملكها العراق (في إطار عملية إكراهه على الانسحاب) لضمان عدم استمالة لها في المستقبل.

التوقيت المناسب

ويانتظر اتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب تميل الإدارة الأمريكية إلى التمسك بسياساتها الحالية تجاه العراق والثبات على أساس الحصار الاقتصادي للقرين بالحشد العسكري وإبقاء خيار الحرب مستوحاً. لذلك تعارض واشنطن أي محاولة في الوقت الحاضر للترويج لصدوم بحلول سلمية طالما أنه لم يطن صراحة استعداداته للانسحاب. وتعد واشنطن موقفها هذا إلى قناعته بأن الظهور بمظهر مهانة صدام وهو في أوج تصليه سيخلفه إلى أسامة فهو موقف دول الائتلاف المناهض له وتكميمه، ربما، بأنه ضعف وبدلية تفكك ولا يقتضي أن يتأخر هو على موقفه للتصليب أصلاً في مزيد من التراجع في لجهة المقاومة له.

وتتفق لندن مع واشنطن في هذا التحليل بل ربما كانت متفكة معها أيضاً في توقيت الأجراءين الذين تما مؤخراً في كل من بريطانيا والولايات المتحدة. فالأولى أعلنت التحية في مستشفياتها لاحتمال استقبال الجرحى من ميادين القتال، والثانية لوحت بإمكانية إرسال ١٠٠ ألف جندي أمريكي جديد إلى منطقة الخليج لتعزيز القوة الأمريكية

الجوية هناك والتي يفوق عددها ٢١٠ آلاف جندي. أن مدين الأجراءين لا يعلنان تفصيل واشنطن ولكن لخيار الحرب وإن كانا يساعدانها على ذلك إذا اقتضت الحاجة، ولكنهما يؤكدان استمرارهما في تشديد قبضة الحصار الاقتصادي والتحصين العسكري لإكراه العراق على إعادة النظر بموقفه الحالي إزاء الكويت.

ولعل المؤتمر الخامس في معرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة متجهة فعلاً إلى الحرب أم لا يكمن في التكونس الأمريكي، ذلك أنه إذا التزمسجس الأمريكي، فإنها تسمح لوكسبهما بدعونهما إلى الاجتماع خلال العطلة التي تعقد من أواخر الشهر الحالي حتى مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل لمن على ذلك انهما يجعنا فعلاً

لنداع الحرب ويرهبان في أن يكون لهما رأي في الموضوع. أما إذا صرنا النظر عن القانون واكتفى بتشكيل لجنة استشارية التداول مع الرئيس الأمريكي في شؤون الأزمة خلال عطلة التكونس فإن معنى ذلك أن شيع العرب مازال بعيداً وأن مسائل الحل البلمسي لم تستطع بعد.



المصر: الأسبوع

التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريين

أمن الخليج .. بين التصدي للمطامع الأجنبية .. والأحلام الإقليمية

بقلم: عباس الطرابيلي

على استقلالها وتظهر على الوجود السياسي في الخليج - كإمارات ودول مستقلة - كل من دولة الإمارات التي تضم الآن ٧ مشيخات وإمارات، ودولة قطر ودولة البحرين .. بعد أن سبقها كلها إمارة الكويت ..

●● ويحكم هذا التحيز المكثف، أسرعت إنجلترا لحسم موضوع العراق لحسبها بعد محاولات الإقتراب الإنجليز منها سواء في أعقاب توحيد بسمارك لإماراتها الإنكليزية، أو حتى خلال الحرب العالمية الثانية، ومحاولة الإقتراب الإنكليزي الثاني من العراق واضطرار إنجلترا إلى ضرب ثورة رشيد عالي الكيلاني، وكما أسرعت إنجلترا لإحكام قبضتها على العراق بحكم موقعها المتميز على رأس الخليج، وجدنا روسيا، سواء في عصرها: القيصري أو الشيوعي تحولت - في مسعها للوصول إلى المياه الدافئة الجنوبية - أن يكون لها موضع قدم في الخليج سواء بعد تفوزها السياسي إلى إيران، أو حتى أرسلت قواتها العسكرية لتقتسم إيران مع القوات الانجليزية دفعا لمحاولات الاختراق الإنكليزي لهذه المنطقة ذات الحيوية الخاصة ..

وإذا كان الغرب قد حاول احتلال منطقة الخليج في سلسلة الأحلاف الغربية سواء ملحق بحلف بغداد أو الحلف المركزي بإيجاد ربط عسكري يجمع بين أستراليا وبغداد وطهران وعراقته .. فلما كان هذا كله يهدف إلى إيجاد حزام شرقي قوي يحاصر الإطاح السوفيتية التي تريد الانتفاع جنوباً إلى حيث المياه الدافئة في الخليج، حلم روسيا منذ عهد القيصرية ..

وإذا كانت نظرة موسكو قد تغيرت في الشهور الأخيرة، وانتهت - أو كانت - أحلامها في المياه الدافئة، فإنما ذلك بحكم تصاعد المشاكل الداخلية للاتحاد السوفيتي وإعطاء قادة موسكو الأولوية الآن لحل هذه المشاكل ولكن هذا لا يعني نسيت موسكو أحلامها في المياه الدافئة ويقتال في الخليج ..

●● ثم ظهر البترول .. وإضاح قيمة أخرى لأهمية المكان، فزادت المطامع الخارجية، بل وظهرت مطامع داخلية من الأقوياء داخل المنطقة ذاتها. وكلما زادت أهمية هذا البترول، زاد اهتمام العالم بمنطقة الخليج ..

إذا كانت بعض الدول تملك ميزة واحدة أو ميزتين تجعلها في مقدمة اهتمامات العالم، فإن منطقة الخليج تملك مزايا عدة تدفع بها إلى بؤرة أي أحداث عالمية، وهذه المزايا ليست وأيدة اليوم، بل هي مزايا بعضها ذو بعد تاريخي، وبعضها ذو بعد مكاني .. واضطرها ما أصبح لظهورها من بعد ما لي ١١ وإذا كان البعض يرى أنه مع تطور وسائل المواصلات ظلت القواعد الأرضية أهميتها الاستراتيجية، فإنهم وأهمون .. والبديل ماحدث ويحدث الآن في منطقة الخليج ..

●● من حيث المكان كان الخليج العربي هو المعبى الأساسي الثاني الموازي مصر سواء قبل أو بعد شرق قناة السويس، لأنه كان الطريق الحيوي الذي يربط بين أوروبا في أقصى الغرب .. وآسيا والصين والهند في الشرق .. من هنا تركزت أطماع أوروبا على العراق واحتلت دول أوروبا قاطب مراهية برية - بحرية - جوية معظمها على شواطئ الخليج الغربية بداية من مدخله جنوباً إلى قمة رأسه شمالاً .. حتى قبل أن يظهر البترول .. وإنما كثيراً من مناطلة وقد تحولت إلى نقاط ارتكاز عسكري، أو محطات لتزويد البحري والجوي، أو قواعد للدفاع أو للانقضاض أو على الأقل لتأمين خطوط المواصلات .. وإذا كان ميناء عدن قد أصبح على مدى أكثر من ١٠٠ عام أكبر ميناء لتأمين الأساطيل البحرية البريطانية شرق قناة السويس، فإن قاعدة القاسمية الجوية في أمارة الشارقة كانت أكبر قاعدة جوية غربية بريطانية شرق قناة السويس .. بل إن هذه القاعدة كانت أول وأكبر قاعدة خارج أوروبا يتم تجهيزها كأكبر قاعدة مجهزة لاستقبال قاذفات القنابل الذرية .. كما كانت البحرين أكبر قاعدة لتزويد السفن وتأمين خطوط أملاكه البحرية في الخليج، كما أنها نقطة ارتكاز أساسية في كل خطوط الطيران العالمية بين أوروبا وآسيا ..

وإذا كانت بريطانيا - لأسباب مالية أساسية - قد قررت إغلاق قواعداها العسكرية شرق السويس، إلا أننا لايمكن أن نتجاهل أن هذه الاستجابة جاءت نتيجة لضعف سياسي عربي خليجي، مع بروز فكرة القومية العربية في الخمسينات، ولهذا لايمكن أن ننسى الحركات القومية الوطنية الرافضة لهذا الوجود الإنكليزي، وقد رأينا ذلك النصف الأول لحقبة الخمسينات .. وأن رفض عربي شعبي لهذا الوجود في البحرين، وفي غيرها من بقاع الإمارات ومشيخات ساحل .. المتصالح قبل أن تحصل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩

المصدر :

السوفد

إذا لمست بحلجة إلى تأكيد ملاحمته للمنطقة تحتها من احتياطي هو الأكبر في العالم كله .. فضلا عن أن معظم هذا البترول يتجه خارج المنطقة بحكم انخفاض الكثافة السكانية المستهدفة فيه ..

ولكن مع ارتقاء القضية الخارجية على المنطقة .. لأسباب عديدة ليس هنا مجال ذكرها .. ظهرت قوى أخرى ، ولكن داخلية هذه المرة تحاول أن تقوض سلطانها ، ليس فقط لتحل محل القوى العسكرية

الغربية .. ولكن لتكون لها الكلمة الأول فيها ..

● هناك «إيران الشاه» مثلا التي كانت تملك أكبر قوة عسكرية في المنطقة ، حتى أنه طرح وقتها سؤال : من تتجه هذه القوات ، لأنها أقل من أن تولجها الاتحاد السوفياتي ، ولكنها أكبر من مجرد الدفاع عن إيران .. وكان الجواب أن هذه القوات جاءت تمهيدا لغرض القوة الإيرانية الجديدة ، وبسط سلطانها على المنطقة ، على الخليج كله .. وكانت البدايات هي الوثوب على الجزر الثلاث : أبو موسى وشب ونبك الكبرى وطنب الصغرى ومحاولة الانقضاض على البحرين .. لولا ارتفاع المد العربي الذي حماها وحفظ عربيتها ..

وجاءت الثورة الإسلامية في إيران .. وهي التي صفق لها كل مسلم من يومها الأول .. ولكن مع دفع السلطان ، لم تتخذ الأهداف .. وبدنا نسعى عن تصدير الثورة خارج إيران وهو تمهيد جاء مغفرا للسلوكيات .. وإن لم يختلف في الأهداف ..

وهذا كله طرح معطيات جديدة للمنطقة واستراتيجيةها . فلا العراق : القوة الأخرى في الخليج تسمح بأن تنفر طهران بسطلة القرار في المنطقة .. ولا السعودية : القوة الكامنة التي تركزت على قوة دينية هي مال البترول وعادته .. وعلى قوة دينية هي رعايتها وحمايتها للأراضي المقدسة والمحرمين الشريفين .. تسمح لأن تفرض طهران سلطانها على المنطقة ، أو حتى تعطي لبيدادة ميرة على غيرها ..

ومن هنا وعلى ضوء القوى المحلية الثلاث إيران والعراق والسعودية لابد من إعادة النظر في استراتيجية الدفاع عن المنطقة ليس من باب المطامع .. رغم وجودها .. ولكن من باب تقسيم الأوزار حتى لا تنفرد قوة معينة من هذه القوى بسطلة اتخاذ القرار الذي يقرر مصير المنطقة وأمنها .. ومن ثم إبعادها من حافة الحرب ، كما هو حدث الآن ..

ويمكن تصور الوضع في المنطقة على النحو التالي : ● الدور الإيراني : فإذا كنا لا نستطيع إبعادنا عن الشاطيء الغربي - العربي من الخليج ، إلا أننا نرفض سيطرة العراق مثلا على المنطقة ، سواء لدعنا لاستقلال المنطقة ودولها .. أو لرفضنا المطامع العراقية التي أعلنت للمنطقة القوات الأجنبية وإيران مثلا عيونها الآن تتجه شرقا ، وليس غربا إلى الشاطيء العربي كما يعتقد

البعض .. لا يسبب التفكير السياسي للامبراطورية السوفيتية الآن وتقلص الدعوة للاستقلال بدأت الجمهوريات الإسلامية التي احتلتها عنوة روسيا القيصرية أو ضمها قسرا بالانشية الشيوعية ، بدأت هذه الجمهوريات تتحرك وتطالب بالاستقلال ، وهي بحكم امتدادها الأرضي تمتد من حدود إيران غربا إلى حدود الصين شرقا ، وفيها من لكن الإسلامية ما أن ينسأه المسلمون من ثراث وعلم وفن وعيد .. فيها طشقند وسمرقند وبخارى .. هذه الجمهوريات الإسلامية ذات الأصول العراقية المتطابقة مع الأصول الفارسية الإيرانية .. وأقرت لفاتها ولهجتها يمكن أن تصبح منطقة العمل الحالية والمستقبلية للفكر الإسرائيلي الإسرائيلي ، ليس فقط بسبب عطف المظلومة العربية للأهداف الإيرانية غرب الخليج .. ولكن بحكم أن هذه الجمهوريات الإسلامية هي منطقة المجال الحيوي الذي يستوعب الأهداف الإيرانية .. ولكن شرقا ، هذه المرة ..

وبسبب تعدد المطالب الخارجية والداخلية .. وبسبب القيمة المكانية والثروة الكامنة لخليج لا يبقى إلا أن يكون الدفاع داخليا .. وهذا يحقق هدفين أولهما هو تحجيم المطالب غير الشرعية في المنطقة .. وثانيهما إبعاد القوى الأجنبية عنها حملة للاستقلال الوطني لدول المنطقة ، وتحقيقا للاستقرار الداخلي لشعبها ..

وإذا كان تأمين البترول هو الهدف الأول الذي يسعى إليه الغرب والشرق على السواء .. ولكن هذا التامين من داخلها .. ليكن بالزواج بين التمويل المحلي للتوافر من هذا البترول وبين القوى البشرية المصرية .. وهي قوى أحدث الأحداث أنها لاتهدأ إلى أي مطامع اقليمية ، فضلا عن قابلية المنطقة لوجودها في قلل شوايط سياسية متعلق عليها ..

من هنا فنحن نلمح في الأفق ملامح هذه الاستراتيجية التي تحقق للخليج الأمن الذي يسعى إليه حتى تستمر فيه عمليات التنمية والتحديث .. وفي نفس الوقت تبعده عنه القوات الأجنبية بكل حساباتها ، وإيضاح تضع حدا امام أي مطالب اقليمية سواء جاءت من شرق الخليج حيث إيران .. أو من شمالة حيث العراق ..

لهذا أصبح التعاون المصري - الخليجي مطلبنا قويا لتحقيق هذا الاستقرار ، والاستقرار البعيد عن المطالب والأحلام .. الذي يحيى ولا يهد .. وفي نفس الوقت يحقق الامن الاستراتيجي القومي العربي ..



أمن الخليج هل له مفهوم واحد؟

بقلم: د. صلاح العقاد

وكما أن النفط مطلب تكافيا للوجود البريطاني في الخليجيات والسفليات، فإنه في نفس الوقت أصبح عملا مساعدا على إضعاف نفوذ السفليات والإمبراطورية الصغرى في دول منطقة الخليج الإنشائي على مؤسسات الدولة المصرية. ولم تتردد بريطانيا طويلا حينئذ في إختلال قرار حاسم في سنة ١٩٦٨ بإجلاء عن منطقة الخليج لهذا الاعتبار أن أمن الخليج يمكن أن يتحقق بوجودها (١) الإبقاء على أنظمة الحكم الخليجية لأن للنفط (٢) الوجود العسكري الأمريكي على شغل قواعده في المحيط الهندي وحملات الطائرات التي تفتي من قواعد ثابتة في الخليج.

وعما يلتفت النكار أن بعض شعوب النفط شعروا بالقلق إزاء الجلاء البريطاني وعرضوا إبقاء حمايتهم بريطانيا في أراضيهم على أن يتكلموا بتفصيل. وتلت الحكومة البريطانية هي التي رفضت العرض.

لم تتأخر إبداءات النفط لدول الخليجية بعد الجلاء البريطاني سنة ١٩٧١ وإنما بات الخلاف يدور حول قضية أخرى وهي تحديد نصيب الدول المنتجة من الدخل وغرضه تآكل الشراكات مع الجزء الأكبر منه أو نقل ملكيتها بالتدريج. وكذلك قضية الأسعاري المعروف أن حرب أكتوبر استلخت لاهضاعة سعر البترول أربع مرات، كما استخدم النفط لأول مرة كسلاح سياسي للضغط على الولايات المتحدة وحلفاء إسرائيل.

ورغم أن إيران إنشقت مع السعودية والإمارات العربية الأخرى في معركة الأسعاري، إلا أنها بقيت طوال عهد الشاه ركيزة العرب في مفهومه لأن الخليج سواء بقضية الشراكات الفعلية المحلية أو حتى بإعتبار كون إيران حاجزا يوصل الاتحاد السوفياتي من منطقة الخليج. وهذا إنشقت حسابات العرب بخصوص أمن الخليج عندما سقط نظام الشاه وحل محله نظام مهاد للولايات المتحدة.

وهكذا لمالكات تليد منطقة وتنشخص في أن المخابرات الأمريكية سريت إصدام حسين معلومات خاطئة حول تضخم قوة إيران العسكرية وذلك لإغرائه بأن الحرب وينجبت في هذا التدمير.

لم تحدث الحرب العراقية الإيرانية أزمة بخلاف حروب أكتوبر وذلك لأن العربين المخابراتيين هما من الدول المنتجة للنفط وقد زادت حاجتهم إلى بيع كميات أكبر لتضيق من الأسلحة حتى أن تلك الدولة قد أتت نتيجة غير متوقعة وهي إنخساف سعر النفط بسبب زيادة العرض مناه. أما إنعكاسات الحرب على المستوى المحلي فيبدو أنها أصبحت نوعا من الطمانينة لدى الأسر الحاكمة في الخليج، ذلك أن كلا من العراق وإيران كانت تتأكل بتأثير طريق غير متفهد لهذه الانشابة: العراق البعطي بطرح شعار الوحدة العربية والدفاع عن حرية الخليج، وإيران بطرح شعار الثورة الإسلامية وإحتلالها وجود متمثلين معها وخاصة في البيئات الشعبية الموجودة في الكويت والبحرين وشرق المملكة العربية السعودية. وبينما كانت الحرب دائرة بين القوتين المهيمنتين نسبيا في منطقة الخليج وتدحت السعودية والإمبراطورية الفرنسية منسحة لإنشاء مجلس التعاون الخليجي

تردد الحديث في الآونة الأخيرة عن ضرورة إيجاد نظام أمني جديد للخليج، وإحتمال أن تساهم مصر في هذا النظام، لكن كل طرف من أطراف النزاع يعلم أن بطرقته الخاصة، فهو عند البعض يستهدف حماية الوحدات السياسية المتنازعة على الشياخات العربية والإنظمة الحاكمة فيها. وهو عند الآخرين والدول الغربية خصوصا تأمين وصول إمدادات النفط، وتكفاهم الدول العربية الجديدة عن المنطقة أحيانا على أسس إبعاد النفوذ الغربي وأحيانا أخرى على أسس تجاهل المسألة. بمعنى أن تقدم الدولة العربية مثل مصر أو سوريا المخابرات العسكرية والإمكانيات البشرية لدول الخليج مقابل تحقيق مصالح إقتصادية.

ولعل هذا المفهوم الذي يكتنزه معظم المصريين يحتاج أيضا إلى تحديد. فهل تعني المساهمة في تحقيق أمن الخليج إيجاد محفلة سياسية أو عسكرية؟ أم أن الأمر يمكن أن يقتصر على وجود قيادة مشتركة؟ وهل يكون النظام الدفاعي عربيا بحتا أم يتم تعاون مع دول عربية بسبب التطور العسكري الهام الذي أحرزه العراق؟ وفي تقديرنا أن الإجابة على هذه الأسئلة تتوقف على القضية التي سوف تتم بواسطتها تصوية أزمة الخليج. فإن إنشقت سلميا بإسحاب العراق من الكويت إحتجاج أن ترويض شتتلت عما لو أجبر العراق على الانسحاب بالقوة كما يتفاهل الوضع في حالة ما إذا وقع التشل العسكري على نطاق واسع وأدى إلى تصعيد القوة العسكرية العراقية وهذا الإحتمال الأخم صدرت بشأنه تصريحات من الرئيس مبارك معناه أنها أنه أترغب في الوصول إلى مثل تلك النتيجة واستتبعته لشدة الأطراف العربية تضرسا من تهديد العراق أن تجاوب بريطانيا في دعم قوة عسكرية عربية فيا كانت. لكن الله أعلم بالسرائر. ويدل التدخل في مناهات الرجح بالقياس بيجر هذا أن تستلطف من خلال عرض لتوضي وجيز. كيف تطور مفهوم أمن الخليج حسب الظروف والأوقات.

لقد ظلت بريطانيا تحثير نفسها مسئولة عن أمن الخليج منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى سنة ١٩٧١. وكانت تقوم الآن على أنه المحافظة على الوضع الراهن، أي إبقاء الوحدات السياسية الصغيرة على ما هي عليه وكما تشكلت غالبا في القرن الثامن عشر والحجولة بين إبتلاعها بواسطة أي من القوى المحلية المحيطة بالخليج.

وكان اهتمام بريطانيا بالخليج يعود إلى أنه طريق رئيسي للتواصلات نحو الهند وعندما أسقطت الهند في سنة ١٩٤٧ ظهر ملل قدر الحسب الخليج أهمية متجددة وأعطى ذلك إكتشاف المروءة النفطية الكامنة في مياهه والأراضي المحيطة به.

وقد أصبحت الولايات المتحدة في هذه الحقبة شريكا لبريطانيا في الاهتمام بالخليج حتى أنه دخل في حسابات الحرب الباردة. ومن هذا المنطلق صعد للولايات المتحدة للمرة الأولى وجود عسكري في الخليج وذلك حينما استأجرت القاعدة الجوية المشهورة في الظهران الواقعة في شرق المملكة العربية السعودية سنة ١٩٤٣. وقد امتد هذا الإيجار حتى سنة ١٩٦٢ حينما شعر الطيران: الولايات المتحدة والسعودية بعدم الحاجة لاستمرار هذا الوجود العسكري، والذي بسبب تخفف الانشابة الإسرائيلية وظهور الصواريخ العابرة للقارات، والثانية إندماج الحاجة إلى قيمة الإيجار الذي كانت تشغله الولايات المتحدة بعد أن تعاطف دخل النفط.



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

سنة ١٩٨١ أول كفن لإنشاء المجلس متصلا بمفهوم جديد لامن الخليج يفترض ان الدول الست الاعضاء تتشابه في تركيبها الاجتماعي وثقافتها السياسية ولئن هل هي قادرة من الناحية العسكرية على ان تستغل بالدفاع عن نفسها ؟

وبدت الامور متسابة لاجتماعات مجلس التعاون عند وقف انطلاق النار في أغسطس ١٩٨٨ دون احراز نصر حاسم لى من الطرفين . لكن هذه الاجتماعات اخلت احتمالا اخر وهو كيف يستغل نظام صدام حسين القوة العسكرية المتراكمة منذ الحرب والتي فلانها دول كبرى وجدت مصلحتها في ذلك وهذا لم يستطع مجلس التعاون الخليجي ان يفعل شيئا على الاطلاق عند غزو الكويت يوم ٢ أغسطس .

وهناك عوامل ضعف كلفت في التكوين العسكري لدول الخليج يمكن ان نوجزها فيما يلي أولا : الفراغ السكاني الذي يحول دون تكوين قوات بحجم كاف للدفاع ضد الاخطار الخارجية ثانيا : ان تجعل الاعباء العسكرية في مجتمعات مراهقة يبدو امرا مشكوكا فيه وقد بلغت هذه الاوضاع دول الخليج الى استخدام عناصر واداة في قواتها المسلحة لكثا : وجود خلافات على الحدود بين اعضاء مجلس التعاون نفسه . رايها : تجميع اموال باهضة في شراء اسلحة دون القدرة على استخدامها .

●●● ولعل المبرر الذي خرجت به دول مجلس التعاون من غزو الكويت هو لثبوت الحاجة الى نظام اممي جديد يتدخل فيه عناصر من الخارج اذ تكون هذه العناصر اجنبية في مرحلة مؤلفته . اما على المدى البعيد فلن المصالح الوطنية او الدينية تقتضي تكوين نظام امن عربي يمتد في ظل هذا النظام ضد تفصيل تام لمرأ لتول مركز قيادي في هذا النظام وذلك يحكم عوامل كثيرة منها ان الواقع الجغرافي يبعد عن مصر فبعد الرغبة في التوسع الاقليمي بخلاف العراق وقد مضى ذلك الزمان الذي كانت تتدخل مصر فيه في شئون الدول العربية الاخرى

ويبقى بعد ذلك سؤال هام هل يتكون نظام الامن العربي في الخليج في مواجهة نظام صدام ام سوف يسعى لاحترائه وبهذا السؤال نعود الى نقطة البداية وهي كيف تشكل الأزمة الرافعة في الخليج ؟



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٠ نوفمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخر، بهدف تعطيل الأعصاب، وشل القدرة على التفكير واتخاذ القرار. يرى المشير الجسمي أن، نمط الحياة في البلاد العربية.. سيئتر ويخلق حدا، وأن المستقبل يحفل الديمقراطية للشعب العربي رغم أنك الجميع، وأن خريطة هذا المستقبل ليس فيها نظم حكم فريدة مسببة، وأن الشعب العربي الذي رفض خلف بغداد، ونظرية الفراغ الاستراتيجي، يرفض أيضا أن يقوم نظام اممي جديد، في الخليج، تسيطر فيه اى قوى اجنبية، وأن السنوات القليلة القادمة، ستجعل للشعوب العربية رأياها المكتمل في أحداث هذا الوطن الحزين.

«لأن المشير محمد عبد الغني الجسمي وزير للدفاع السابق، رجل خرج في الحياة العسكرية، حتى وصل الذروة في مدارجها، وخطط لحارك كثيرة وخاضها. فهو عقلية عسكرية سياسية، تتعامل مع كل شيء على أنه هدف في معركة. لا بد أن يكون واضحا، وإن يكون التخطيط دقيقا، والحسابات سليمة، وغل الاحتمالات في الاعتبار، والازمات والخسائر محسوبة منذ البداية». لقد كان من الذين خططوا لحرب أكتوبر الجيدة، ثم نفذوا الخطط، ولذلك فهو يترك جيدها أبعد وأشكال الحرب النفسية التي يمارسها كل خصم ضد

**«الوفد»
تجاوز
المشير
الجسمي**

للمشير الجسمي أزمة الخليج إذا

الحال لعسكري

تبنت أن الأمن القومي العربي

كان مهـدداً .. ولا زال

لا .. لأى نظام أمـنى

اجرى الحوار:

سليمان جودة

**تشارك
فيه
قوى
أجنبية**



١١ وفد

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن ندعو إلى أن يسود المحال والحكمة ، وأن يتراجع صدام حسين عن تشدهد الحال ، وبإلحاح الانسحاب من الكويت ، وإعادة الشرعية تشبها مع رغبة المجتمع الدولي .

أولويات أمريكا

تقول عودة الشرعية تشبها مع رغبة المجتمع الدولي ... ولكن بعض الأخبار الصحفية التي تسربت وتظهر مؤخرا ، تشير إلى أن الإدارة الأمريكية ، لم يعد من أولوياتها إعادة الحكومة الشرعية ... فهل نعلم من ذلك أن تقليم العبد بالآزمة ، يمكن أن يعيد ترتيب الأولويات ؟

● لو عدنا إلى التصريحات الرسمية الصادرة على لسان وزراء خارجية الولايات المتحدة وإنجلترا ، نجد أنها توضح تماما أن الحل العسكري مزال قائما وليس مستبعدا ، واعتقاد أن ملأش في الصحافة ، من آراء بعضها يؤيد الحل الصلي ، والبعض الآخر يؤيد الحل العسكري ... كل هذا يدخل في إطار الحرب النفسية بين الطرفين المتصارعين . ولهذا نشود إلى مراقبة الصحافة عن الميمنة الفرنسية لحل الآزمة سلما ، ثم نقسب إلى الرئيس ، ميتران ، قبل أسبوع ، من أنه يتوقع الحرب خلال عشرة أيام ، ثم فربط بين الميمنة والتصريح الصانع عن الرئيس الفرنسي ، لفهم أنه مخطط لحرب نفسية موجبة للخضم .

هيتمان أخرى

الآ ترى أن الحل العسكري ، الذي لراه محتملا وقتما ، يمكن أن يقدم

● في الوقت الذي دخلت فيه آزمة الخليج ، شهرها الرابع ، تصاعدت احتمالات حسمها عسكريا ، إلى جانب الحديث الذي يدور هنا وهناك ، عن تسويات سلمية ، يمكن الاتفاق عليها بين العراق والمجتمع الدولي ، وقد أخذت الميمنة الفرنسية ، التي طرحها الرئيس ميتران ، طريق الحل الصلي ، ثم تبعها صيغ أخرى ، اختلفت واتخذت اشكالا وصورا مثابته .

● أجاب المشير الجيبي : الموقف حاليا في آزمة الخليج ، يقتضئ أن يرأس العراقي صدام حسين ، يصمم على استتوار احتلاله للكويت ، بينما يصمم المجتمع الدولي على حقيقة انسحاب القوات العراقية من الكويت ، مع إعادة الشرعية لها ، وظلنا أن هذين المهيمن يتعارضان مع بعضهما تمام كالتضاد ، يصبح من الضروري حل هذه الآزمة بأحدى وسيلتين : إما حل سياسي يتصل مع رغبة المجتمع الدولي ، أو حل عسكري يقوم به المجتمع الدولي أيضا ، لأرقام صدام حسين على الانسحاب ، وقد تراجعت للموقف ، منذ بدء الآزمة ، وحتى اليوم ، بين حل صلي عن طريق مفاوضات عدة ، ومنها مبادرة الرئيس ميتران ، وفي ذات الوقت فإن كثيرين يتكلمون بأن الموقف يجب حسمه عسكريا ، إذا فشلت الجهود السياسية .

وأني اعتقد أن الحل العسكري ، هو الذي يصمم الموقف ، وليس الحل السياسي .

وأنا كان الحل سياسيا ، فإن ذلك سيحبب العراق كقوات مسلحة ، وشعب ، ودولة ، شمس غدا ، وكذلك الحال بالنسبة للبلاد العربية ، التي ستخسر وبطريا أكثر مما تفوز .

بالولايات المتحدة الأمريكية ، إلى فيتلهم أخرى ، وإن اختلفت الظروف ؟

● الحل العسكري الذي تشبها أمريكا ، في حربها ضد العراق ، يختلف في ظروفه عن حرب فيتنام ، وأرى أن القوات العسكرية متعددة الجنسيات ، التي تم حشدتها في الخليج ، أصبح لها القوالب الصبر على العراق ، وبصفة خاصة القوات الجوية والبحرية ، ومن الطبيعي أن تشبع القوات الأمريكية ، وبصفة القوات الدولية ، خططها للحرب ، بحيث يتم حسمها في أيام قلائل ، وليس مدة طويلة كما حدث في فيتنام .

نظام أممي جديد

قلت : قبل شهر تقريبا ، تقدم جيس بيكر ، وزير خارجية أمريكا ، بالقتراح بفرض إنشاء نظام أممي جديد في الخليج ، وبدا وقتها ، أن الاقتراح له وجه الرأش ، ولكن الحديث عنه كهد مرة أخرى ، بعد زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للسعودية وبعض دول الخليج ..



اليوم، الأمر الذي يحتمل على الدول العربية إيجاد نظام أممي قومي عربي جديد، ونظام أممي جديد أيضا لنفظة الخليج، ولأعضائها الاقتصادية والاستراتيجية.. بحيث يحقق هذا النظام الجديد، المصالح العليا للدول العربية، ضد أي اعتداء خارجي، كما يضمن لكل دولة تأمين حدودها وأرضها ضد أي اعتداء من دولة مجاورة كما حدث من العراق تجاه الكويت

الخليج... وفلسطين

كيف ترى المنطق الذي يربط بين حل أزمة الخليج من جهة، وبين القضية الفلسطينية والمسألة اللبنانية من جهة أخرى؟

● هذا المنطق مقبول من الناحية النظرية، ولكنه غير مقبول من الناحية العملية، لأن الدول بضرورة حل أزمة الخليج مع حل القضية الفلسطينية والمسألة اللبنانية، والانسحاب الإسرائيلي من الجولان، وهي قضايا يحتاج حلها إلى عدة سنوات، وبالتالي فإن معنى الإخذ بهذا المنطق أن يقل الاحتلال العراقي للكويت ويهدد عدة سنوات أخرى، وهذا يتعارض مع المصالح الدولية، ومصالح الجامعة العربية، وحقبة الأمم المتحدة... لذلك أرى أن تكون الأولوية الأولى لحل أزمة الخليج، ثم يلي ذلك حل المشاكل الأخرى، الموجودة في المنطقة تباعا، عن طريق مؤتمر دولي يحد لحل هذه المشاكل أيضا.

خريطة جديدة ١

للتصور أن الخريطة العربية، سياسيا، ستختلف كثيرا فيما بعد حسب أزمة الخليج، عما هي عليه الآن، وأن الأحداث التي تطورت فجأة، أو يمكن أن تكون بغير مدى.. هل يمكن أن نقرأ معك ملامح وخفايا خريطة المستقبل العربي؟

● قال المشير: تصور أن هناك خريطة سياسية جديدة، للمنطقة العربية والشرق الأوسط، ستوضع موضع التنفيذ، بعد انتهاء أزمة الخليج، على ضوء الخبرة من هذه الأزمة ومتطلبات الوقت الحاضر والمستقبل. ومن معالم هذه الخريطة أن هناك نظاما أمنيا جديدا سيوضع في المنطقة، كما أن، نظم الحياة، في الدول العربية سيتغير إلى الأفضل.

نظمة الحكم

إذن، فكيف ترى مستقبل الديمقراطية في الوطن العربي بوجه عام، وفي مصر بوجه خاص، في ضوء الأحداث الجارية؟

● اعتقد أن الديمقراطية مستودع الوطن العربي، خلال السنوات القادمة، وأن الشعب العربي سيكون له رايه الكامل بقضية لاحداث وطقه، وأنه ان تكون هناك نظم حكم فردية.

هل تتصور انك تعلم على هذا النظام الاسمي؟

● قال المشير الجسسي: أحد الأهداف الاستراتيجية التي اعطاها الرئيس «بوش» رسميا، في ٨ أغسطس الماضي، حدد الهدف الثالث للسياسة الأمريكية، وهو ضمان أمن واستقرار منطقة الخليج، والكلام عن مثل هذا النظام في حدث ميكر، عنه زيارته لبحر، يعني ان الولايات المتحدة ترى انشاء نظام القيمي يحقق الأمن في الخليج.

ورأى أن نظام الأمن الجديد، الذي يمكن أن يطلق الاستقرار والأمن المنشود، هو ذلك النظام الذي يقوم على جهود الدول العربية فقط، ويكون مشتركة من أية دولة أجنبية، لأن الشعب العربي سبق أن رفض حلف بغداد ونظرية الفراغ الاستراتيجي، التي كانت تنادي بها الولايات المتحدة الأمريكية أثناء صراع التوتين العظميين، وليس من المقبول العودة لمثل هذا النظام، خصوصا وأن الدول العربية لديها القدرات والامكانيات لتحقيق أمن الخليج. لذلك صدقت نوايا الدول العربية التي تشترك في نظام الأمن القومي لمنطقة الخليج، وهو جزء من نظام الأمن القومي العربي.

تهديد الأمن العربي

الكلام عن نظام أممي جديد، في الخليج، هل يشير إلى فشل نظرية «الأمن القومي العربي»، وسهولة اختراق الأمن الاقليمي لكل بلد عربي على حدة؟

● لقد أثبتت أزمة الخليج، وما حدث فيها من غزو العراق لدولة عربية، عضو في الجامعة العربية، فشل هذه الجامعة في حل الأزمة، أو اتخاذ أي إجراء إيجابي نحو حلها، بل إن مؤتمر القمة العربية، الذي انعقد في القاهرة يوم ١٠ أغسطس الماضي، تمخض عن خلاف كبير بين الدول العربية (١٢ ضد ٨).

لذلك، وعلى ضوء الخبرة السابقة للجامعة العربية، تجاه الأحداث التي وقعت في الوطن العربي منذ انشائها عام ١٩٤٤، يتبين لنا أن الأمن القومي العربي في أزمة الخليج تهدد، ومزائل مهددا حتى



الأمم المتحدة

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

الوطن
العربي

نحو الإعداد للنظام الأمني الخليجي

المفوضون لمشاركة إيران في خطط الأمن الاقليمي صحة مواقفهم عندما جاءت الثورة الإيرانية بشعاراتها التي دعت صراحة إلى الاطاحة بنظام دول الخليج.

ولذلك فإن التحليل النهائي يؤكد أن المسكة رافقت دول الخليج العربية، عندما استبعدت العراق من الانضمام لمجلس التعاون مثله مثل إيران. وهذا يرجع إلى الاتجاه يرمي إلى استبعاد الدولتين من أي ترتيبات أمنية للمنطقة في المستقبل إلى أن تتغير الظروف في العراق ويسلم النظام فيه بحقائق واضحة فيما يتعلق بأمن الخليج واستقراره. أبرزها :
١ - حملة المنطقة من الشرق الخارجي، وهذا الخطر ماثل الآن في العراق كد في إيران.
٢ - المنطقة مشل حياة الدول الصغيرة واستقلالها، وإن يكون اتجاهها نحو التوحيد فيها من مضيقها الحرة وذلك لإحكام يمثّل الجماعة العربية ويميل إلى الامم المتحدة.

٣ - إن أي خلاف يجب أن يحل بالوسائل السلمية ونحت. مخلة جامعة الدول العربية كلما أمكن ذلك. والأمل الآن في أن تيسر دول الخليج العربية الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي إلى الاتفاق على جهاز خاص تكون مهمته الإعداد لهيكل الأمن، وهو لا ينحصر من

أبعد أن تنتهي أزمة الخليج إلى نهاية واضحة، سواء كان ذلك رهوفاً من النظام العراقي لإرادة المجتمع الدولي بقبوله قرارات مجلس الأمن أم نتيجة لاستخدام القوة في أجبال الحكم في بغداد على الانسحاب غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية إليها. ويوسع نهاية للمساءلة، وعمل على تقادي تكرارها، فقد أثبتت فكرة وضع ترتيبات أمنية للخليج، وهي فكرة معالجة ينبغي العمل على تنفيذها من منطلقات عربية. ولهذا الصبب ينبغي أن يبدأ من الآن للتكثير الجدي في إعداد الهيكل الأمني للمنطقة حتى يفسح المجال أمام مراجعة المشروع في ضوء التطورات القادمة وفي ضوء الواقع الذي ستتخلى إليه الآزمنة.

و ليس في مقود لدى الآن أن يلتزم الطرفان النهائي لمجملات الأمن مشدود، لذلك رهن مشاورات عربية - لترضى التخيرات الدولية - شعبي للفترة حالي من الدراسة الواقعية من ناحية وتطعيم الطريق من أية محاولة لغرض أي نظام أمني في خارج المنطقة العربية، ومن خارج النظام العربي الصرف. وبما طرح مبررات ذلك، غير أن الذي لابد أن تهيء الدول العربية أن تحافظ على أحلام اليوم. ولذلك ندين عليها المبادرة بالاتفاق على بحث النظام الأمني الضروري لاستقرار دول الخليج العربية وضمان استقلالها وسيادتها، وإن كان ذلك تتعاون فيما بينها يجب أن يتم برضاها وذلك أخيرة لمسجها. ومن شأن البدء في الإعداد لذلك من الآن، أن تؤكد الدول العربية اهتمامها ببقولها وإن تقضي على احتمالات للحدث من « الغرام » أو التفتش الاقليمي. كما تؤكد أن أي طرف غير عربي ليس من حله وضع مشروع للأمن العربي إلا إذا كانت هناك رغبة عربية في التعاون معه في مجالات التفتش والتدريب والتطعيم وغيرها من المسائل التي يمسها المشروع العربي نفسه.

لنور « الفرقي » العربي في منطقة الشرق الأوسط. على غرار دول إسرائيل.

٢ - إن سياسات قبل عهد الفوق الشامل، وهي التي تقوم القرب الاتحاد السوفيتي من منبع التطور والحركات الملكية الرجعية، كانت متطابقة بين الغرب ودول الخليج بل اقلول العربية جميعا. وكذلك مشروعات الأمن التي يريز افكارها طوال السبعينيات هي تلك التي تلائم بها كل من العراق وإيران التي كانت في عهد الشاه تكثر ميلا للتفكير على قضية الأمن انطلاقا من معادلة بسيط تقومها على المنطقة. ولكن المخوف الحاد من العراق والفتك الذي أحطت بنوايا إيران - رغم مذبذبتها في حل خلافت القومية كقضية البحرين - لت في النهاية إلى رفض مشروعات إيران وتخليق مشروعات العراق. وقد اكتشف

الطرف النهائي لمجملات الأمن مشدود، لذلك رهن مشاورات عربية - لترضى التخيرات الدولية - شعبي للفترة حالي من الدراسة الواقعية من ناحية وتطعيم الطريق من أية محاولة لغرض أي نظام أمني في خارج المنطقة العربية، ومن خارج النظام العربي الصرف. وبما طرح مبررات ذلك، غير أن الذي لابد أن تهيء الدول العربية أن تحافظ على أحلام اليوم. ولذلك ندين عليها المبادرة بالاتفاق على بحث النظام الأمني الضروري لاستقرار دول الخليج العربية وضمان استقلالها وسيادتها، وإن كان ذلك تتعاون فيما بينها يجب أن يتم برضاها وذلك أخيرة لمسجها. ومن شأن البدء في الإعداد لذلك من الآن، أن تؤكد الدول العربية اهتمامها ببقولها وإن تقضي على احتمالات للحدث من « الغرام » أو التفتش الاقليمي. كما تؤكد أن أي طرف غير عربي ليس من حله وضع مشروع للأمن العربي إلا إذا كانت هناك رغبة عربية في التعاون معه في مجالات التفتش والتدريب والتطعيم وغيرها من المسائل التي يمسها المشروع العربي نفسه.

وليس هناك من شك في أن المنطقة تحتاج بالفعل إلى إعادة ترتيب شامل في هيكلها التنظيمي بما يتواءم مع مواقع واستبداد الأزمة وتداخلها ومضاعفاتها القومية واللاحقة. ويمكن التأكيد بأن هناك أكثر من جهة تدريس هذه القضية سواء من الأطراف المعنية بأمن المنطقة بصلة عامة أو تلك التي تركز اهتمامها على استراتيجيات التطور بصلة خاصة.



يقدم:

أحمد نافع

الأمن العربي ككل، ويمكن اشتراك دول عربية أخرى في هذا الجهد الذي يعكف على مهمة ذات صلة وثيقة بالقرعة نحو «تطوير» النظام العربي بما يتفق مع للمعطيات الجديدة في النظام العالمي، وترعى في الوقت نفسه التوازن القوي بين دول الخليج. وهذا يمكن القول أن الخليج العربي يشكل - في نظر خبراء العلاقات الدولية - امتداداً طبيعياً لبقية الدول.

وهناك قوى دولية كثيرة تدرك الآن أهمية الأمن في الخليج، وهناك خلاف في نقط التركيز بين أمريكا من ناحية والمجموعة الأوروبية من ناحية أخرى، ويعد الاتحاد السوفييتي أقرب إلى هذه المجموعة من غيرها. فأمريكا هي صاحبة الفكرة الأولى للوجود العسكري بالمنطقة تحت مسميات التحالف الإقليمية. وهي تلك التي بدأت يطفئ بحدود لم يخلط المركز. وانتهت بعد ذلك إلى «القيادة الأمريكية» التي عاصرت الحرب العراقية الإيرانية. وقد تطورت هذه القيادة إلى مسمى «قوات التأمين للملاحة البحرية» التي وفدت على المنطقة في بداية النصف الثاني من الثمانينات وولدت تعمل لحساب الملاحة الدولية بملحقاتها فرعية شاملة حتى عام ١٩٨٨. أما الدول الأوروبية والاتحاد السوفييتي فقد اوضحت كلها بدون لبس أنه «ليس من شأننا أن نتخذ المبادرة في شأن الاقتراح أي تنظيم إقليمي للأمن، فهي عصر ما بعد الاستعمار يهتم على دول المنطقة أن تقرر بنفسها ما يجب اتخاذه بهذا الخصوص». وترى اقلية المجموعة الأوروبية وخاصة بريطانيا: أن وجود قوات من مصر وسوريا والمغرب ودول الخليج على أرض السعودية قد يكون بداية شيء جديد هو نظام إقليمي عربي، وبرغم ما يقال عن أن أمريكا رغم انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، تمثل القوة الرائدة للحبرية رسمياً عن المجموعة الدولية التي ارتفعت بالمشاركة العسكرية في تأمين

المنطقة لأنها لا تستطيع في ضوء المعطيات الجديدة أن تفرض أي مشروع لا تملكه المنطقة. وليس من المصور أن يتم اعداد أي مشروع يتعلق بأمن المنطقة الخليجية دون أن تكون الكلمة الأولى والأخيرة لأصحاب المنطقة فهم الأكثر ارتباطاً بها وأصحاب الحق والواجب مما للقيام بأعباء تأمينها وتطويرها، وأن كان هذا لا يمنع من تعاونها بالصورة التي تراها مع من تتنس في املعة التزامها وكفاءة كثرته لاداء ما يجب عليه اداءه دعماً للجهود وزيادة في الفعرة. ولابد لأي مشروع لأن المنطقة أن يرضي تحديد الواجبات بين الاطراف المعنية المشاركة في المسؤولية، بعد استبعاد أي طرف أسبق أن تظهر انطباعه في المنطقة وفيه املعة اداء. ذلك لابد له أن يرضي املكان تعديل أي تدخل بما يتفق مع املقاء كلمة اداء الأمن متلائمة مع المتطلبات الدولية وهذا يعني أن تكون المرحلة الأولى متعلقة بالمسؤوليات العربية التي توكل لدول مجلس التعاون الخليجي باعتبارها مجموعة متجانسة ومتكاملة وفكرة مبنية على الحفاظ بما يتفق مع النظام التنظيمي الأمني للمنطقة ببناءه مسؤولياته وفقاً لامتيازات دولة أو لا دولة، حتى لا تتعرض لآزمات والتحديات ملابسة تصعب والى الأمن لدول الخليج. والدول العربية التي تكت تصديها للمعاون على الكويت، ملما ككت اصرارها على اعادة الأوضاع أن ما كتلت عليه قبل الفز المراسي. فهي يدعا أن تبدأ من الآن، ضمن مسؤولياتها لآزمة لآلي المدوان ودراسة خطط الأمن المتكاملة. ومن شأن مسؤوليتها أن ذلك، كما أوضحنا - أن تتابع الطريق على أي «تدخل» من اطراف قريبة من المنطقة لادعاء بحقوق أو مصالح مختلفة لتفرضها تلك الاطراف في حالة عدم احاطة أهل المنطقة بأعباء مسؤولياتهم. وبالتأكيد لأنه لن يكون هناك مجال للتدخل الخارجي عندما تخرج الدول العربية بمشروعها الجاد لتأمين المنطقة وحسن استقرار المتغيرات الدولية لصالح الدول العربية المنقطة على العالم، لدى تحققت دولة من أجلها يتوافق لم يسبق له مثيل في التاريخ.



المصدر : الأمل

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزير التنفيذي السابق للبنك الدولي :

الترتيبات الأمريكية في الخليج لا تتفق مع مصالح مصر والعرب

أعلن الدكتور سعيد النجار المدير التنفيذي السابق للبنك الدولي ، أن للترتيبات الأمنية التي تخططها أمريكا للمنطقة الخليج ستكون ذات طابع أمريكي ، وأنها لن تحقق بالضرورة المصلحة العربية . لأن أمريكا تدرك على أن يكون لها دور مباشر في الترتيبات الأمنية ، كما تدرك على أنها لن تترك المجال لغير العربية في هذه الترتيبات .

وأضاف أن للترتيبات الأمريكية ستكون على أمن الخليج فقط ، لا على الأمن العربي بصفة عامة ، مما يضعف الدور العربي . وقال الدكتور سعيد النجار إن هذا التصور يتناقض مع المصلحة المصرية . التي تتركز على أن يكون للترتيبات الأمنية طابع عربي .

وللإمام مؤثر الإدارة العليا الذي عقد بالأسكندرية أن عملية أمن المنطقة لابد أن يكون لها مناهج وخاصة أن الأزمة الأخيرة البنت أهمية أن يكون لمصر دور هام في حماية أمن المنطقة .



المصدر : ٢١ نوفمبر

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ : محمود قاسم

الأمن الأوربي الجديد

في ظل أزمة الخليج ..

وهكذا وجدت المجموعة الأوروبية نفسها فجأة وحثت الضغط المباشر للأحداث في الخليج تناقش احتياجات الأوروبيين للمشروعات أمن جديدة للفترة تختلف عما يمكن أن يوفره حلف الأطلسي ، وبدأ الحديث عن ضرورة تقوية دفاع المجموعة الأوروبية حيث أصبح عنصر الدفاع حيويا لمصالح أوروبا السياسية والاقتصادية خاصة خارج القارة وبالتالي المجهود المجموعة الاقتصادية الأوروبية في تفكيرها إلى احتمال توسيع اختصاصاتها لتشمل الدور الدفاعي أيضا حيث تبين للمجموعة أنها لن تكون قوية بدون تحديد أبعاد أمنية واضحة لها . ولكن هذا الاتجاه يبد من معارضة داخل للمجموعة لأن هذا العامل سيبتلي من

عملية التكامل بينها ، كما سيقف أمام توسيع عضوية المجموعة لتشمل الدول المجاورة مثل السويد والنمسا وفرنسا التي قد لا توافق على الدخول في نظام أسي دفاعي يس حياها . ويرى أصحاب هذا الرأي أنه إذا كان لابد من التركيز على الأمن الأوروبي فإنه يمكن توليه داخل حلف الأطلسي بالإضافة إلى المؤسسات الأوروبية الأخرى مثل الاتحاد الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا علاوة على الأمم المتحدة في فرنسا الجديد .

لنضمان الأحداث التي مرت بأوروبا خلال الإثني عشر شهرا الأخيرة والتي توجت بانتهاك الحرب الباردة بين الشرق والغرب وإعلان وحدة شطرى ألمانيا في دولة قوية وسط القارة الأوروبية جعل أوروبا تشعر بضرورة إعادة النظر في أوضاعها التي كانت سائدة قبل هذه الشهور المنصرمة ، خاصة في مواجهة احتمالات نجاح أو فشل التطورات الاقتصادية في دول شرق أوروبا التي خرجت تورا من نير السيطرة السوفيتية ، وما قد يترتب على الفشل من ظهور تيارات وطنية متطرفة أو انقسامات هزلية .

ومن هنا أصبح على أوروبا أن تتحرك بسرعة لإعادة تعريف لواجبات أمنها في ضوء المتغيرات فيها من ناحية ، والتهديدات الحالية في الخليج وما قد ينصح عنه المستقبل من تهديدات في مناطق أخرى ، ومن ثم العمل على إعادة تشكيل المؤسسات الأمنية الحالية ، أو دمج إنشاء مؤسسات جديدة بديلة أو مكملة وذلك لأن حلف الأطلسي بصورته الراهنة الذي يعد يقتضاه آلية التعاون بين غرب أوروبا وأمريكا من أجل دفع الاتحاد السوفيتي في الماضي وحماية الأوروبيين من أنفسهم أصبح لا يفي بإحتياجات الأمن الأوروبية في وضعه الجديد وخاصة بالنسبة لمصالح القارة في المناطق المضطربة خارجها .

وجاءت أزمة الخليج لتكشف عن نقاط ضعف في التحالفات الغربية ، إذ أن التردد الأوروبي في بداية الأزمة كان كافيا ليدل على حاجة القارة الأوروبية إلى أن توائم بين حاسمتها واتحادها في سبيل تحقيق الرخاء والأزدهار داخل السوق الضخمة المرحلة للمجموعة الأوروبية في نهاية عام ١٩٩٢ وبين مستورياتها المتزايدة في الحفاظ على أمن القارة عما قد يجدها ويحدث اقتصادها على وجه أخص في نظام على جديد أخذت تختفي منه سياسة معزري الدوليين العظميين .

كما أبرزت أزمة الخليج كذلك إلى أي مدى يعتمد الاقتصاد الأوروبي في تنميته على تأمين الطاقة من منطقة الخليج الأمر الذي يمكن أن يؤثر بشكل خطير ومباشر على ازدهار الاقتصاد الأوروبي .

النشر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أ. س. نويس

التاريخ :

المنوفيس ١٩٩٠

ومن هذا المنظور قد نجد أن الوحدة الألمانية رغم ضرورتها وأصبتها التصوي فإن وجود دولة ألمانية قوية في وسط أوروبا يمكن أن يكون عاملاً معيقاً لأمن أوروبا وإن كان لا يمكن التنبؤ بنشأ خطورته حيث أنه لا يمكن تصور قيام نظام أوروبي جديد مبنى على الحلف من ظهور تيارات وطنية متطرفة في ألمانيا تدفع بها شرقاً إلى استعمار اقتصادي وسياسي جديد على الفراغ الموجود في شرق أوروبا الشاسع من تداعى الإمبراطورية السوفيتية ، ولكن هناك من يقلل من قدر هذه المخاوف على أساس أن القوى المختلفة في ألمانيا قد اتجهت بكامل

طاقاتها إلى التنمية الاقتصادية في نصفيها الشرقي والغربي على حد سواء . ومع هذا فإن البعض يرى أنه مع صحة هذا الرأي إلا أنه يمكن خلال السنوات القليلة القادمة توقع حدوث مشاكل في أوروبا إذا ما قررت ألمانيا استخدام قوتها الاقتصادية لتحقيق أغراض سياسية . وعموماً فإن التهديد لن يكون عسكرياً ، كما لا يمكن السيطرة عليه أيضاً بالوسائل العسكرية - ومن هنا أصبح السؤال الذى يهدد في الأذهان حول ألمانيا الموحدة هو : هل ستواصل الإلقاء بظلها الاقتصادي وراء عملية مواصلة التكامل داخل المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، أو أنها ستعطي من هذه العملية لصانع توسيع عضوية المجموعة لتشمل كل أو بعض دول أوروبا الشرقية التى تحتاج إلى المساعدات الاقتصادية العاجلة مما سيؤدي من تقل أهمية ألمانيا داخل المجموعة ؟

لقد حقق البعض على الوضع في أوروبا بأنه يبدو كأن حائط برلين قد سقط ميكراً .. إذ تتج عن هذا السقوط تفكك شرق أوروبا قبل أن يتم تكامل غرب أوروبا في العامين القادمين !!

وعموماً يلاحظ أن هناك تناقضاً في موقف بعض الأوروبيين .. فبينما يتادون بتولى المجموعة الاقتصادية الأوروبية دوراً دفاعياً إضافياً على دورها الاقتصادي تتولى فيه ألمانيا بالطبع دوراً بارزاً نجد أن نفس هؤلاء يحرمون عن مغايرتهم من وجرة ألمانيا القوية داخل المجموعة . وقد ظهر هذا التناقض أيضاً عندما بدأت بعض الأصوات تتادى باشتراك ألمانيا في عملية الخليج ، في الوقت الذى تعرب فيه نفس هذه الأصوات عن مغايرتها من أن تصبح ألمانيا قوة عسكرية .

ولوضع كل هذه الأفكار في إطارها الصحيح نجد من الناحية الاستراتيجية أن زوال حورى الدولتين العظيمين بعد انتهاء الحرب الهادة نبش بأن الوريث لهذا النظام لن يكون بالضرورة حوراً فردياً لدولة عظمى هي الولايات المتحدة لأن هذه مسئولية أكبر من أن تتولاها دولة مفردة على مستوى العالم . ولهذا فالتوقع أن يبرز نظام متعدد المعاور قد يكون أقل استقراراً بسبب الاحتمالات المتعددة حوله - مثل ظهور ألمانيا الموحدة الأكثر سيطرة منذ ما يزيد على مائة عام ، والاتحاد السوفيتي الأكثر ضعفاً عن قرن مضى ، وشرق أوروبا التى تعاني من فراغ في القوى ، واليابان القوة الاقتصادية الأكبر بعد أمريكا - ولكن سيكون هذا النظام أكثر أمناً وأماناً لأنه لا توجد قوة كبرى ترى من مصلحتها المواجهة مع القوى الأخرى كما كان الحال قبل الحربين العالميتين الأولى والثانية .

□



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حديث الوطن

تقدمه : هدايت عبد النسي



أمريكا وقواتها.. للمرة الثانية خلال أربع سنوات بالخليج

نشرت مجلة فورين بوليس ، مقالا تحت عنوان : **ملحة أزمة الخليج : NAVIGATING A HEGUL CRISIS** لميلر سميث الذي شغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للعلوم العنصرين الأوسط والجنوبي في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨١ . كما كان سفيراً أمريكياً في دولة الكويت العربية المتحدة في الفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٧٨ .

والجدير بالذكر أن فورين بوليس ، واحدة من أهم ثلاث مجلات متخصصة في الشؤون الدولية تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية .
والعقل الذي يكتبه سميث من أهم الشخصيات التي تظهر على الساحة الأكاديمية - السياسية الأمريكية لأنه يناقش القضايا ما بعد أزمة الخليج .
فالكاتب يقول أنه من المحتمل أن هناك فرصة أمام مصر ، بمسلة خاصة ، لتحقيق مكاسب اقتصادية ملموسة وكذلك لتحقيق وضع سياسي يتبع من خلاله رؤية جديدة مع دول الخليج العربي .
ويستنتج سميث أن أزمة ما بعد الأزمة ستكون جملة من المشاكل الرئيسية للولايات المتحدة وحلفائها ولكنها ستتبع في نفس الوقت فرصاً ملموسة . وأنه يجب أن تضع وتدعم هذا الصلح وهو استبدال قواتها الخليجية بقوات تحفظ السلام يترأع عددها ما بين خمسة آلاف و عشرة آلاف جندي .



المصدر : ٢٣ رجب ١٤٢٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

فهذه هي المرة الثانية ، كما يقول سترنر لتفجر فيها الولايات المتحدة بضرورة إرسال قواتها العسكرية لمنطقة الخليج لحماية مصالحها الحيوية .

وان اجتياح صدام حسين الكويت قد وضع تحديات معقدة أمام الولايات المتحدة . اولها : إرغامه على الانسحاب من الكويت وثانيها إعادة الحكومة الشرعية إليها . وهي تحديات كبيرة على حد قول الكاتب ، الذي يضيف مستطرداً أنه رغم ضخامتها إلا أنها تمثل فرصاً هامة في نفس الوقت . فهذه هي المرة الأولى بعد الحرب العالمية الثانية التي تتغير فيها السياسة السوفيتية بما يجعل من إمكانية التدخل العالمي الفعال تحت مظلة ميثاق الأمم المتحدة أمر ممكن التحقيق . كما أنها المرة الأولى التي تحظى فيها السياسة الخارجية الأمريكية بتأييد الشعب الأمريكي منذ انتصار القوات البرية الأمريكية خلال حرب فيتنام فضلاً عن أن الرئيس بوش تمكن من بداية الأزمة من إدراك أن قوة الموقف الأمريكي يقوم على الإجماع الدولي المؤيد له بما في ذلك للحصول على أكبر قدر من التأييد من أكبر عدد ممكن من الدول العربية وأن نجاحه في تحقيق ذلك قد أدى إلى إضعاف محاولة الرئيس العراقي صدام حسين لحزل الولايات المتحدة الأمريكية وأدى إلى تزايد التساؤلات لتصرفات الإدارة الأمريكية في الخليج .

ويضيف الكاتب أن إعادة الوضع الراهن ... ما قبل الثاني من أغسطس - أن يكون الهدف - المرغى للولايات المتحدة الأمريكية على المدى البعيد . إذ أن سترنر يعتقد أنه ليس في إمكان الإدارة الأمريكية أن تنقل قوات عسكرية لمنطقة الخليج - كل عدة سنوات - لفرملة خطوات عدوانية في المستقبل فالمعتصم ، كما يقول الكاتب أن الهدف بعيد المدى سترنر عما إذا كان في الإمكان إيجاد نظام إقليمي إردولي يرفع عن الولايات المتحدة هذا الصعب ، وكذلك الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة في هذا الإطار .

وفي إطار هذه الرؤية ، فإن خبراء النفط يتلقون على أن نط الخلیج سيكون اسم مصر في الصناديق العالمية للنفط في المستقبل القريب . ويأمل الكاتب أنه بعد انتهاء الأزمة فإن الهدف يجب أن يصب على إنشاء لقائمة مناطق مستقرة - ما بعد الانسحاب العسكري من الكويت - يسمح للولايات المتحدة بوضع الجزء الأساسي من قواتها وإقامة نظام لحفظ السلام . ويضيف سترنر قائلًا أن الحاجة الحتمية أي إيجاد قبول عربي - للنظام الذي سيعقب انتهاء الأزمة الحالية - يقضي بمنح الحل السلمي كل الفرصة لحل الأزمة قبل



المصدر : الأمم المتحدة - راجع ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

الرجوع الى اللقطة العسكرية في نهاية المطاف .

وعن صدام حسين نفسه يقول الكاتب انه يعتقد الصفات التي تجعل منه البطل العربي . كما ان مجهوداته لتقليد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر . بوقدها عامل الوقت في اطار الرؤية التاريخية المشبعة . فهو قد يكون قد هُزم موعده بعشرين عاما .. او انه يحاول جاهدا في توليف يستفي زمان ايجاد زعامة معاللة بعشرين عاما .

ولكن مهما كانت نتائج الازمة الخليجية . فلان مسترتر يؤكد ان اجتياح صدام للكويت سيؤدي الى تغييرات دائمة في التطويرات السياسية في الشرق الاوسط . ويشرح الكاتب عدة خيارات امام امريكا في فترة ما بعد الازمة . اولها : ان تنقل الولايات المتحدة من وجودها في قوة التحالف الدولي ، وان تنقل قيادة القوة الى الاسم المتحدة . ثانيا : ان يمارس مجلس التعاون الخليجي دورا عسكريا اكبر بتكوين قوة عسكرية دفاعية في حالة استعداد دائم او ان تكون جزءا من القوة الدولية . ثالثها : دعم من الجامعة العربية لهذا المناخ الجديد . الا ان الكاتب شكك في امكانية الحصول على هذا الدعم من الجامعة العربية لان نظمها يحكمه الاجماع .

ويعتقد سترتر انه مالم يفرج المستوطنون الامريكيون من هذه الازمة بسياسة اكثر حزما ولماطية بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي . بسبب تأثيرها الحيوي على المصالح الامريكية في كل انحاء الشرق الاوسط . بما في ذلك الخليج . فيسكونون قد اخفقوا في تعلم اي شيء من هذه الازمة .

وان في ضوء هذا ، يقول سترتر . مستتما مثله . فلان ازمة الخليج تستخدم فرصة لاقامة سوابق جديدة لكثرة للتعاون بين الحلفاء . وكذلك في اطار التعاون الدولي . مع بداية انفتاح عهد جديد في الشؤون العالمية . □

توضيح اليا

ص ٦ = فوري بول يسي م ا ي ك ل س تدون

ص ٧ = اكبر بتكوين قوة عسكرية دفاعية في حالة استعداد دائم او ان تكون جزءا من القوة الاولى .

ص ٨ = ويعتقد سترتر انه مالم يفرج المستوطنون الامريكيون من هذه الازمة بسياسة اكثر حزما ولماطية بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي . بسبب تأثيرها الحيوي على المصالح الامريكية في كل انحاء الشرق الاوسط . بما في ذلك الخليج . فيسكونون قد اخفقوا في تعلم اي شيء من هذه الازمة .



المصدر : ٢٩ فبراير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٠

أفكار سياسية



الخبير : محمود تاسيم

ترتيبات الأمن .. وأزمة الخليج

قوى متصارعة وحالفات حقة وأحياناً متنافسة .

ولهذا فالمعتقد أن الوقت قد حان تناسية أزمة الخليج لتغيير النظم في المنطقة لكي يمكن المحافظة على أمن المنطقة من طريق ترتيبات أمنية متبعة منها دون تدخل خارجي خاصة من القوى الكبرى ، وإلا فإنه من المستحيل وضع سياسة دائمة ومستقرة ، وهذه مبنية على سلوكيات متغيرة ومتنافسة للنظم في المنطقة أر حل معادلات أو صداقات لا يمكن الادعاء بأنها دائمة ، وبالتالي فإن الأمر يستوجب وضع هذه السياسة حيث تكون المصالح معلومة ومقبولة نقاشاً للصحيح .

وعليه فإنه بانتهاه الحرب الباردة وظهرت بوادر النظام الدولي الجديد والتفكك السوفيتي الأمريكي التناقص بالنسبة لزيادة وتقوية دور الأمم المتحدة في إقرار السلم والأمن الدوليين ، وخاصة بعد اجتماع قمة جنيف ومقر الأمن والتعاون الأوروبي الأخيرة . نجد أن الدوليين العظميين وباقي الدول الكبرى أصبحت منذ أزمة الخليج تنحصر تحت الدرع لحل الأزمة في نطاق وصحت مظلة الأمم المتحدة ، الأمر الذي ترتب عليه صدور عشرة قرارات من مجلس الأمن حتى الآن في شأن تناول الأزمة . والواضح أن الاتجاه العام يميل . للأخذ بالإقتراح السوفيتي بتشكيل قوة تابعة للأمم المتحدة في منطقة الخليج ، رغم الإعراض النسبي من الجانب

لا يبدو أن هناك نهاية مبكرة لأزمة الخليج .. ومع ذلك فالجميع يتناولونها كأن المشكلة على وشك الحل ، وبالتالي فالأحداث تدور حول الحل المناسب لها . وقد ذهب المسؤولون في بعض البلاد مثل الولايات المتحدة إلى حد الحديث عن نشر الاستقرار في منطقة الخليج بعد الأزمة ، رجا متناهيين ظهورها الحقيقية من وجهة نظم في هذه المنطقة المضطربة استجابة متعقبة منذ العصور الوسطى ، أصبحت لا يمكنها تجنب رياح التغيير التي تهب على العالم أجمع .

التحيرة والعمل على تحقيق أهدافها . الأمر الذي سيؤدي من جديد إلى عدم استقرار المنطقة .

لكل هذا نجد أن الشرق الأوسط يتحول وموقعه الاستراتيجي الهام سيظل محل اهتمام وقلق القوى الأجنبية . بل إن بعضها مثل الولايات المتحدة تعتبر منطقة الخليج جزءاً من أمنها القومي ، أي أنها لا تتردد في استعمال القوة المسلحة إذا اضطرها الأمر إلى ذلك للحفاظ على مصالحها فيه .

كما نجد أيضاً أن التغيرات التي طرأت على مجلس التعاون العربي بسبب الأزمة دليل واضح على مدى ضعف وعشوائية التحالفات العربية ، ومدى عدم الاعتماد عليها عند الحاجة ، الأمر الذي يستدعي فتح اللعن في كيفية التوصل إلى المعادلة الضرورية لحفظ التوازن والاستقرار والسلام والمصالح في المنطقة ، دون خلل في توازنات القوى ودون مواجهات بين

أمن المنطقة الأولى قد تبدو الأزمة على أنها احتلال عراقي للكويت ، والحل بالنسبة لها يكون بالانسحاب الكامل من الكويت . ولكن مثل هذه الرؤية للأزمة لا تؤدي إلى تسويةها بالكامل ، إذ أن السبب الرئيسي فيها يرجع إلى الخلل في توازن القوى بين العراق وجيرانه في المنطقة ، وبالتالي فإن هذا الخلل لن يزول بمجرد انسحاب العراق من الكويت . ولتصبح هذا الخلل فإن الأمر يستلزم اتخاذ إجراءات أكثر حسمًا من مجرد تطبيق عقوبات اقتصادية أو حظر تجاري ، وأكثر حسمًا من مجرد إعادة السيادة الكويتية ، لأن الاكتفاء بهذه الإجراءات حتى مع الانسحاب العراقي من الكويت سيهيئ على العراق القوة المهيمنة في المنطقة ، وبالتالي استمرار الخلل في توازن القوى بينه وبين جيرانه .

وعلى الجانب الآخر فإذا ما تقرر تدعيم القوة العسكرية للعراق ، وبالتالي إزاحته كمتصر فاعل في سياسة توازن القوى في المنطقة ، فإنه يمكن تحقيق نوع مؤقت من السلام والمهدوء في المنطقة لن يستمر ؛ لأنه بتحديد العراق عسكرياً وسياسياً نجد أن خصومه المحليين مثل إيران وموسوى والسعودية سيظهرون بصورة أكثر في



المصدر: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

استحقاقها العرب إذا لم يتم أي خاتمة تهدد أمنهم ووجودهم .
ولذا فقد وضع للجميع أن دور مصر في المنطقة بعد الأزمة أصبح دوراً ضرورياً ، سواء من حيث احتياجات الأمن القوي للدول المنطقة أو من حيث احتياجات المنطقة للقدرة الدبلوماسية والعسكرية العالية لمصر في معالجة مشاكل ما بعد الأزمة .. وخاصة قدرتها على أن تحمل حل أي قوات أجنبية قد تنقرها الأمم المتحدة لتثبيت ترتيبات الأمن في المنطقة .
وأخيراً فلو أمكن لمصر أن ترحب للجميع أنها رائدة أبشاً في تهاويرها مع ربح التضييق في العالم وخاصة في مجال تثبيت وتعميق الديمقراطية وحقوق الإنسان ، فإن مصر ستكون الدولة التي تضلها بها دون شك دول المنطقة التي تتوق شعوبها بشوق إلى الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية .

وقت ، وإن وجود مثل هذا التحالف قد يجعل بزولها بدلاً من الحفاظ على بقائها .
ولعل أقرب الأمثلة إلى الأزمات الحلف المركزي أو ما كان يعرف قبل الحلف بـ بغداد ، الذي كان مشكلاً من العراق وباكستان وتركيا والذي تنحوى بجمرة انبهار نظام الحكم الملكي في بغداد عام ١٩٥٨ ، وهذا درس تاريخي يجب أن نتعلم من الله لا يصح فرض نظام أمن في المنطقة .

ولا يمكن لنا والأمر كذلك إلا أن نفكر في أنه يمكن عمل شيء في نطاق الأمم المتحدة - رغم هيولتها - يسمح بالتجاوب مع ربح التضييق .. كي يتم التغيير من أجل التحول والتناقص في مجتمعات المنطقة دون ضمانات تكون لها آثارها المدمرة على باقي دول العالم . وهذا الرأي يحتاج إلى تكاتف دول العالم المنحرف من هذه الأزمة بعمل يرتضيه الجميع تحت راية الأمم المتحدة ، والمتصور أن تكون هناك ترتيبات أمنية .. يصبح لها لكل من الأمم المتحدة والجامعة العربية - إذا قدر لها أن تتخلص من انقساماتها - دور جوهري فعال في تصحيح الخلل في توازن القوى بشكل يضمن تحقيق السلام والاستقرار بين دول المنطقة ، مع عدم إعطاء الفرصة لأي دولة في المنطقة أن تفرض هيمنتها ، ومع ضرورة الاتفاق على تزج الأسلحة ذات الدمار الشامل من دول المنطقة كافة ودون إستثناء !!

وماذا عن مصر في هذه الترتيبات ؟ .. إن موقف مصر الحازم تجاه الأزمة في إطار مبادئ ومبادئ وقرارات الأمم المتحدة والجامعة العربية والمقررات الإسلامية جعل سياستها تتبع في كثير من المجالات .. فهي ناجحة من حيث تخفيف حدة الحشائر المادية والاقتصادية التي تسببها نتيجة أزمة الخليج .. وهي ناجحة من حيث إنها أكدت المصداقية الدولية لمصر في ظروف احتاطت بها جعلت بعض الأساطد الدولية والعربية والإسرائيلية تحاول التلبي من السياسة المصرية والتشكيك في مصداقيتها .

وخلال الأزمة أثبتت مصر أيضاً أنه يمكن الاعتماد عليها عسكرياً في الدفاع عن

الأمريكي ليس من حيث المبدأ ولكن من حيث عدم الرغبة في تركه القوات الأمريكية تحت قيادة وعلم غير أمريكيين . وفي هذا المجال يمكن التوصل إلى حل ذي شقين ترتضيه الأطراف المعنية بالأزمة ، الشق الأول يكون بإصدار قرار من الأمم المتحدة يسمح للدول الأعضاء استخدام الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وذلك بعد إعطاء فرصة من الوقت لإبراج فيها صدام حسين نفسه ، وهذا يمكن القول بأن قوات الحلفاء المصرية تعمل في نطاق الأمم المتحدة وأنت مظلة قراراتها ، والشق الثاني بعد الأزمة حيث يمكن تشكيل قوة تابعة للأمم المتحدة مباشرة من الدول العربية والإسلامية وبعض الدول الصغرى لحفظ السلام في المنطقة إلى أن يتم الاتفاق بين دولها على ترتيبات أمنية دائمة ومقصورة عليها .

وقد تكون البداية الصحيحة الآن في مجال إنشاء ترتيبات الأمن هذه ، هي بتكثيف الوجود العسكري الحالي من قوات الدول العربية والإسلامية في الخليج وعلى رأسها مصر لتصبح العمود الفقري للقوة التابعة للأمم المتحدة .

أما ما يثار من إنشاء تحالف إقليمي جديد في منطقة الخليج شبهه بحلف الأطلسي ، فإن الموقف هنا مختلف . فحلف الأطلسي مبني على قيم مشتركة تربط دولاً ذات نظم ديمقراطية لمواجهة خطر يهددها أساساً من الخارج . أما في الشرق الأوسط فلا توجد نظم ديمقراطية أصلاً ، كما أن الخطر الذي يهدد الدول ليس من الخارج ولكن من دول المنطقة ذاتها . ولهذا فالتصور أن أي تحالف في المنطقة قد تدعو إليه دولة إقليمية مثل الولايات المتحدة أن يكتب له البقاء لأنه يرتبط بنظم حكم هش في المنطقة معرضة للزوال في أي



المصدر: ٤٦١ ر.٣١ الاقتصادي

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبيلج

الظلمات

الظلمات

« أمن الخليج ، قضية ملحة ، وتتنازع عليها أراءات كثيرة عربية و الخليجية و دولية ، خاصة بعد قيام النظام الحكم في العراق بالاحتلال دولة الكويت ، ولشرب شربها ، ونهب ثرواتها .. وقد كتبت هذه المقالة ، بكل أسف ، عن عجز الدول العربية في تحقيق أمن الخليج - بمعناه العربي - كما كتبت عن الأهمية المعنوية لبعض كعصر استقرار في المنطقة - رغم ضلالتها الاقتصادية - وكتبت أيضا - عن أهمية معالجة الاختلالات التي اعترت النظام العربي خلال عقد الثمانينات ، هذا النظام الذي لا يزال يوضع الزايف يتناقض مع النظام الدولي الجديد ، وكتبت - أخيرا - عن أهمية تدعيم الضائفة العسكرية العربية . فكلون هم الذين يقررون فيما سيحدث بعد زوال هذه الأزمة ، من منطلق استراتيجي واضح يصون المصالح والأهداف العربية ، ويحفظ حقوق الإقليم للأمة . ولذا أخذنا بمقولة أحدهم أن لم نخطط لمستقبلنا لسوف يخططه لنا الآخرون ، ولذا أخذنا بالحكمة العربية القائلة : من جوف الحجة قد تخرج نعمة ، فلنا نرغم بأن قضية « أمن الخليج ، خاصة في الأمن العربي ، عملة لم يتألا مظهرها بعد من التامر والتفكير والدين . مما يلعبنا أن الحرف على أراء الخبراء الاستراتيجيين .



تحقيق : خليفة ادم



■ يتحدث د. أسامة الغزالي صائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأمم حول مفهوم الأمن الخليج من وجهة النظر العربية فيقول :

في الواقع ان مفهوم أمن الخليج يندرج ضمن مفهوم الأمن الاقليمي بشكل عام ويهدف الى تأمين الخليج اصطلاحاً ويختلف معناه بشدة باختلاف الجهة التي تتحدث عنه . ويؤقتل بأن أمن الخليج من وجهة نظر القوى العربية وعلى رأسها الولايات المتحدة يختلف عن مفهوم أمن الخليج كما تراه القوى مثل الاتحاد السوفياتي بل ان كلمة القوى في منطقة الخليج لها مفهوم يختلف لأمن الخليج فليباريان وأوروبا العربية لكل منهما تعريف خاص يختلف أمن الخليج .

ولكن أمن الخليج الذي يعبئ هذا هو أمن الخليج من وجهة النظر العربية ويهدف الى تأمين الخليج بأمنه من أمن المصير وحماية مصادره لثرواتها وحمايتها أنفها من كافة أشكال الخطر والتهديد .

إذا اتفقتا على هذا المفهوم لأن الخليج باعتباره مفهوماً عربياً فهو يختلف عن مفهوم أمن الخليج الذي تراه القوى العربية والذي يتركز بالأساس على تأمين تحقيق النفط اليها ولكن المفهوم العربي يتجاوز بكثير مجرد تحقيق موارد النفط لهذه القوى فمن المفهوم هذا ان نلاحظ ان المفهوم العربي هو الذي تعرضت له للاضطراب نتيجة للفرق العرقي للكويت في حين ان أمن الخليج من وجهة النظر العربية لم يتعرض لخطر كبير لان البترول كان وسيظل يتدفق للعالم العربي حتى وإن تأثرت أسطره بشكل أو بآخر .

المشكلة هنا ان الغزو العراقي للكويت يوضح بشكل جلاء حاليات - ان الدول العربية عاجزة عن تحقيق أمن الخليج بمعناه العربي نفسه لأن ما حدث في هذا الغزو هو احتلال دولة عربية لأرض دولة عربية جارة . وتشريد لشعبها ونهب ثروتها ومن هنا فقد وجدت الاطراف العربية نفسها تستعين بقوة اجنبية للحفاظ على أمنها

ومعنى ذلك ان المفهوم العربي لأمن الخليج يعانى حتى الآن من العجز الامكانية تحليقه على يد القوة العربية نفسها بدون الاستعانة بقوة اجنبية

الاممية المحورية لمصر

صوف يظل الحديث عن أمن الخليج ككلمة ليبرالية بمعنى الى ان تتمكن القوة العربية من تحقيق أمن الخليج ومن هنا يبرز دور مصر في ذلك فلابد ان اهم ما أسفر عنه أزمة الخليج الراهنة هو الكفوف عن الاممية المحورية لمصر كمنصر استقران المنطقة وبأذات أمن الخليج وعلى وجه التحديد فانه عندما تعرض أمن إحدى الدول العربية في الخليج للخطر والدوران لم تتقدم مصر في الوقت نفسه

ولكن الامم من ذلك هو ان هذا الموقف كان حاسماً في حد مصر الاطراف العربية لادانة الغزو العراقي وعلى تشجيع المجتمع الدولي لادانة الغزو في العمل على انتهاء

الآثار

وباشلا من ذلك فان ارسال القوات المصرية الى منطقة الخليج يمثل ترجمة عملية واقعية لهذه المسألة لمصر ولديها في حماية الأمن في الخليج العربي

وفي الواقع وربما كانت هذه الوقائع سبباً في رضى الدول العربية في الخليج بهذه المكانة لمصر وبالتالي تمثل دعماً قوياً لها لمساندة مصر وساعتها على مواجهة مشاكلها الاقتصادية وأحيانها بما يمكن لمصر ان تقوم بخوارها المنوط بها في المنطقة لمصلحة الأمة العربية .

نظام اممي عربي

ويقول د. احمد يوسف احمد مدير مركز دراسات الوحدة العربية بالقاهرة ان أي مفهوم سليم لأمن الخليج لابد وان يتنقل من نظام اممي عربي سليم بمعنى ان الحديث كل في هذه الآونة ان دور اجنبي في المستقبل بالنسبة لأمن الخليج . والواقع ان القول بهذا يتناقض من نظرة انصرية فأي وجود اجنبي في الخليج وان حقق اغراضا معينة على المدى القصير فانه لا يمكن بعد انتهاء الازمة الراهنة ان يظل المدى الطويل - الا ان يكون حامل عدم استقرار في المنطقة حيث ان سيطرته من جهة يد الى مشكلة سيطرة اجنبية تؤدي الى رده فعل معادية وقد يصعب الآن تصور نظام جماعي للأمن العربي بسبب الخلافات العربية الراهنة ولكننا نتحدث هنا بتفصيل ان



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٦ نوفمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاختلالات التي ألحقت بالبنظام المصري خلال عقد الثمانينات وحصلت بفشل توازنه بحيث يصعب مصر من الحديث عن أمن قومي عربي أو أمن أفريقي - أمن الخليج - الواقع أن هذه الاختلالات قد ظلت تعمل فعلها إلى أن تطور الوضع كما هو الآن في أزمة الخليج وهذه الاختلالات يمكن رسمها على النحو التالي :
أولا : خلل في توازن القوى العسكرية تمثل في ظهور طرف للنظام المصري يمتلك إمكانات عسكرية فائقة ومثل ذلك خللا في توازن النظام
ثانيا : خلل في الجانب السياسي للنظام المصري تمثل في الاتجاه خلال عقد الثمانينات إلى إنشاء جمعيات عربية افريقية حيث قضى إنشاء هذه التجمعات الإقليمية على نهج كائن سابقا ولفترة طويلة (٤٠ عاما) هو نهج التفاعلات المبررة بين مختلف أطراف النظام العربي وقد حافظت هذه التفاعلات على توازن القوى السياسية العربية من خلال اختراقها للعواجز الإقليمية من جانب ومبرتها من جانب آخر
ثالثا : خلل في الجانب الاقتصادي في النظام الأفريقي العربي حيث التفتت في الفترة الاقتصادية بصورة كبيرة وهذا الاختلال ينطبق أيضا على النظام الدولي الواحد حيث (الشمال والجنوب)

تناقضات عربية - دولية

ويضيف جميل مطر : وإذا كنا قد تحدثنا عن الاختلالات التي ألحقت بالبنظام المصري خلال عقد الثمانينات والتي أفضته توازنه بصورة كبيرة فإن التراجع على الجانب الآخر والصد فيها يتجلى بالبنظام المصري بوضوح الزامن لم يتجاوز مع المتغيرات التي طرأت على النظام الدولي خلال الثمانين الآخرين بشكل خاص ، والتي انتهت إلى أن هناك تناقضا جديا بين النظام العربي والنظام الدولي الجديد . ويمكن لهذا التناقض أن يستمر لوقت طويل
وليس من الصعب تحديد هذه التناقضات حيث تمثل أولها في التمييز الذي أفرد النظام الدولي الجديد كمبدأ ولإعادة من قواعد التعامل الدولي أو هو تسوية المنازعات بالطرق السلمية كما حدث في ناميبيا ، وجنوب أفريقيا ، وكوبا من المقابل نجد أن النظام العربي حتى الآن لم

يكون بحيث تزيل الجهود في محاولة تحقيقه وسوف يتطلب هذا حلا مقولا للمشكلات الموجهة - بين دول الخليج - وكذلك بمسئلات لحفظ السلام بينها على الأمل في الفترة القادمة ويستحسن أن تأخذ هذه الضمانات شكل قوات تابعة لجامعة الدول العربية فإن لم يتيسر ذلك ، يمكن الاستفادة بقرات تابعة للأمم المتحدة وليس لأي دولة اجنبية أو أخرى كذلك شرف يتطلب أمن الخليج لوسائل صيغة دائمة للعلاقات مع دول الجوار وبالأخص إيران وتركيا تتحقق فيها المصالح المتبادلة لكل الأطراف دون هيمنة أو سيطرة
ولاشك أن أمن الخليج أيضا سوف يتطلب تحقيق استقرار النظم الحاكمة في المنطقة من خلال البدء في عملية تحول يفرط إلى هذه النظم بها لا يمكن أخلا مودير مصر من أمن الخليج أن تصير أنه يأتي في إطار الأمن العربي العام ومن المؤكد أن الثقل المصري عربيا مستمكس على ثقل مماثل في صيانة أمن الخليج ويرى البعض أن المرحلة الأولى من تحقيق أمن الخليج تتطلب أن تستند على حلف مصري خليجي وهذا وارد طالما أن ذلك سهر في الأطلس العربي العام الذي تحدثت عنه
من هذا المنطلق فعل دول الخليج أن تعي بشأن مصر تشكل أساسا هاما في أي صيغة مستقبلية لحصانة أمن الخليج خاصة والأمن العربي بصفة عامة
في أي صيغة مستقبلية لحماية أمن الخليج خاصة والأمن العربي بصفة عامة ومن ثم يتعين على هذه الدول أن تدرك أن مصر إن تستطيع الوفاء بالدور المنوط بها بكفاءة كاملة عالم تتخلص من وطأة أزماتها الاقتصادية الحالية ، وطبقا في هذه الحالة أن تفكر في التصيغ المثل للتعاون الاقتصادي مع هذه الدول بما يمكنها من حل مشكلاتنا الاقتصادية ، خاصة وأنني اعتقد أن الدول الكبرى سوف لاتتصبر كثيرا لحل المشكلات الاقتصادية المصرية بالكلل لأنها تخشى أن مثل هذا الحل يمكن أن يؤدي إلى عودة ظهور مصر كملاق أفريقي تخشى منه الشره على مصالحها .
اختلالات النظام العربي
ويقول جميل مطر مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل قبل الحديث عن أية صيغة عربية لأمن الخليج لابد أن نكون على دراية بأن هذا الأمر يتطلب معالجة



الصناعة العسكرية العربية

ويقول اللواء أ. د. محمود خليل أمينا الاستراتيجي للقومية بالأكاديمية ناصر العسكرية : ن تصورنا ان أبسن الخلق العربي يمكن تتارله انطلاقا من الأسباب السكانية وراء تدجر الوضع في الخليج بالشكل الذي نراه الآن ، حيث ان هناك قيادة عربية قد غلبت مصالح وأهداف قسرية ضيقة على الأهداف والمصالح العربية والقومية العليا ، في حين ان الامر جد خطير فالعلاقة في واقع الامر بين المصالح القسرية والمصالح القومية هي علاقة الجزء بالكل علاقة ترابطية ومن ثم فالاضرار بالمصلحة الاستراتيجية القومية حتما سينعكس على المصالح القومية

وخطورة الأزمة الراهنة في أنها قد تعجزت من قبل طرف من اطراف النظام العربي بما يدعونا لاعادة ترتيب الامور من جديد ، وذلك من خلال التأكيد على دور مصر وموقعها في النظام العربي بتقليل الحفاري وموقعها الاستراتيجي وثروتها للبشرية التي بذلت الكثير في مسيافة الانسان العربي ونهضت واپس ببعيد عن الذاكرة حرب أكتوبر ١٩٧٣ التي مثلت قمة التفاتت بين الان القومى المصرى

والامن القومى العربى

ومن هنا فانتا نؤكد على دور مصر في صيانة وحماية الامن القومى العربى بصفة عامة امن الخليج بصفة خاصة لارتباطه بشدة بالامن القومى المصرى ذى الانتشار الاتمنى وسوق يتطلب الامن من دول الخليج ان تتكاتف مع مصر لحل مشكلاتها الاقتصادية اولا وايضا لدعم الصناعة العسكرية العربية من خلال هيئة التصنيع العربية تنديا .

يضع بين قواعده ضرورة تسوية المنازعات والمشكلات بالطرق السلمية كما انه لم ينهزم من مسلمات خاصة بنسوية هذه المشكلات

اما التناقص الثاني هو الاتجاه نحو التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان .. وما الى ذلك من القواعد التي ارساها النظام الدولى كالمس ومبادئه متبعة في المصالح الدولى ، ول المطابق لا يزال النظام العربى يصير بعض زعمائه على ان شعوبها تختلف في طابعها وقبولها ونظمها من بقية الشعوب الاخرى وجاء آخر تأكيد على ذلك من الرئيس العراقي للشيعة الامريكى اذ قال لها ، سيطليون منا ان تكون مثل بولندا وتسيكوسلوفاكيا .. وسكتنا

مختطفون ، ولا يعرفون اننا مختلفون

والتناقض الثالث هو ان النظام الدولى هو يعيد تشكيل نفسه يشير ان الركيزة الاساسية الى جانب القوى الامنية سوف تكون الكتلة الاقتصادية للدولية ، وما الى ذلك من التناقض سيظل اساس النهضة الاقتصادية العالمية الى مستويات طويلة قادمة ، لمكان لابد للقوى الدولية ان تتكاتف من سلامة واستقرار المنطقة العربية التي تمددها بالخط

وي هذا السياق - والكلام لجميل مطر - فانه يصعب ان تصورى امكانية انشاء امن عربى جزئى - في الخليج - او نظام امنى عربى شامل ومستقل في المستقبل القريب اذ يستلزم امن الخليج وحتى فترة قادمة ان يكون ذلك تحت مظلة مجلس الامن كما ان انشاء نظام عربى لامن الخليج يتطلب ان يتم من خلال صيغة مقبولة من قبل دول الجوار المبررات ايران وتركيا ويؤكد لخيراً على أهمية انضمام مؤسسة فاعلة لغض المنازعات العربية - العربية داخل الكيان العربى .



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتاوى

بجمل نظر

استبعد أن يكون هدف أمريكا ضد الضربة

إسرائيل قد تشعل
العسكرية تدير العراق
الوقوف

إذا تراجع أمريكا

مع الاستطلاع بجمل نظر المستشار السابق لجامعة الدول العربية ومدير مركز بحوث المستقبل وصاحب المؤتمرات العامة في التنظيم الإقليمي العربي ، تلقى على تأثيرات الفترة العراقية على هذا النظام واتجاهات العمل العسكري في الخليج ، وتناقضات المجتمع العربي والنظام الأمنية المتحرقة للمنظمة كل

في العراق العراقي للتكوين هذا من المشكلات بقيت لسنوات تحت السطح العربي الواحد الذي لم يوح أعظمه بالخليان . كما كشفت عن حديد من مواطن الخلل التي يعاني منها النظام الإقليمي العربي كله . وإلى الآن يبقى الإخفاق لنا . ومثلنا ننتظر صيغهم الجائزة لحل مشكلاتنا

أجرى الحوار :

عماد الخراي

يكون أو لا يكون

الاتحاد السوفياتي داخل في مرحلة انفرادي ، الانفرادي الأول كان الانفراد الشيوعي ، الآن يواجهه الاتحاد السوفياتي انفرادا دوليا . والمؤسسات التقليدية بالاتحاد السوفياتي كالحزب والمؤسسة العسكرية لن تقبل بهذا . في خطا في منطقة الخليج سواء بقيت الجيوش الأمريكية بها أو تخطى التوازن مرة أخرى لصالح إيران أو نشبت حرب عربية إسرائيلية . كل هذا سيهدد السكينة السوفياتية إلى الخلل مواقف حاسم ضد القيادة السوفياتية . هذا تصور لما يمكن أن يحدث ، أو اقامت أمريكا على دعم العراق . ولذلك أعتقد أن يكون هذا من بين أهداف الولايات

أن تقوم حرب كبرى بشعب العراق . وفي هذه الحالة يكون التوازن الإقليمي في المنطقة قد انقلب للمرة الثانية بين إيران والعراق . كما أن الرأي العام العربي والإسلامي لن يستع على هذه النتيجة . ولتبرز في هذه الحالة مشكلة معقدة أخرى على السياسة الأمريكية أن تواجهها في الشرق الأوسط . وأخيرا سأذكر هذه النتيجة بشكل مبسّط في التطورات الحادثة في الاتحاد السوفياتي ، لأن الاتحاد السوفياتي داخل في مشكلات الابدال فيها واضحة :

— ولزامة الخليج تدخل شعوبها الخامس . والخيار العسكري يبدو مطروحا بقوة . تختلف التصورات حول حجم وكثافة الضربة المطلوبة وإن كانت في معظمها تدعو إلى ضرورة أن تكون الضربة العسكرية ضد العراق مدبرة وموجعة بحيث تقضي نهائيا على قدراته العسكرية بحيث تنتهي الحرب في ساعات . في رأيك ما هي البدائل المقترحة في حالة اللجوء إلى الخيار العسكري وما هو الربح للتنازل ؟

• البدائل المقترحة حتى الآن هي :



المملكة العربية السورية ، لأن الولايات المتحدة قد تهمت بالضغط باعتباره إحدى الركائز التي سبقت عليها النظام الملكي الجديد ، ولكن انفراد الاتحاد السوفياتي ابن يفرضها بنفس القدر .

ليس من مصلحة أمريكا ولا للتفكك الدولي الجديد ولا أوروبا بأسرها أن ينظر الاتحاد السوفياتي الآن ، لأن هذا يمثل خلاصاً مهماً لا يتحمله النظام المؤيد . هذا ليس معناه أنني استبعد الخيار المصري وأتوقع استبعاد أن يكون هدفه تدعيم القوة العراقية وتدعيم العراق .

ولكن المحللين سواء انتهت الأزمة بشعر العراق أو بقي الوضع على ما هو عليه ، ستصبح المشكلة الأساسية بعد ذلك هي مشكلة الترتيبات الأمنية ، لأن ارتباط هذه الترتيبات الأمنية بالقوات المتحدة سيجعلها مرفوعة إلى الولايات المتحدة لأن لا من يحق هذه ، لأن مفهوم الترتيب الأمني كما بالصورة وما أروج أن يكون الترتيب فيه ، هو ترتيب أممي قديمي ، بمعنى أن يكون شاملاً ، ليس فقط قوة عسكرية متواجدة وإنما عملية تنموية حقيقية في المنطقة . وهذا أن يتوافق إذا كانت هناك شبهة في أن الولايات المتحدة التي دعت العراق طرف في هذا الترتيب الأممي ، ولذلك هناك خطوة كبيرة في أن تكون الضربة ضد العراق مدركة أو حتى قاصية .

● - وإسرائيل .. أين هي من الأزمة ومن ترتيبات الأمن .

● هذا هو الاجتهاد الثالث .. إن تقوم إسرائيل بتكليف المواقف ، أي أن تقوم بشعر العراق أو بالمشاركة في تدعيمه ، وهذا يؤدي إلى نفس النتيجة في النهاية ، وإن كان إسرائيلي داعية لصلاً لهذا ، ولذا طلبت من إسرائيل أن تبتعد تماماً عن الموضوع ، لكنها لا تحكم إسرائيل بشكل مطلق ، فالمسألة بالقضية لإسرائيل هي تدعيم محميات في فلسطين المحتلة ، وهي المنطقة التي ستشعر فيها أن الولايات المتحدة بدأت تتراجع ، قد تسارع في بالقضية لإسقاط الحرب ، وهذا يؤدي إلى نفس النتيجة ضد الولايات المتحدة .

أزمة النظام العربي

● - في ضوء هذه المعطيات ، كيف ترى مستقبل النظام الإقليمي العربي ؟

● مستقبل النظام مرتبط بقدرته أطراف النظام على التكيف مع الآن من حل عدد من القضايا الأساسية :

أولاً : تفكك الشراكة والتفكك في مشكلة والعربية ببرامج حماسيتها الشديدة .

ثانياً : التفكك بين الضربة وما فوق الضربة ، فخرافة أن يتصور أن للضربة العربية له سيطرة حتمية . على المنطقة

العربية لتفكك بين الشعوب ، لتفكك ما يحدث في أي قطر تتفكك به بقية الإقليم ، بتدليل ما حدث في أزمة الخليج ، فالتفكك بين العراق والكويت تفاعلت معه الدول العربية كلها من الشرق إلى المغرب ، هذه ليست مسألة أيولوجية ، ليست قضية قومية عربية ، لكنه واقع حقيقي ، فالشعوب العربية تتفكك مع بعضها ، والحكام العربي يضعف في اعتبارهم بقية الشعوب العربية وهو يتخذ قراره .

ثم هناك التفكك الثالث ، وهو التفكك السياسي الشديدة بين الأنظمة العربية ، لأننا إذا كنا نتحدث في نظام عربي جديد ، فلا بد أن يتوافق فيه عدد من الشروط أهمها ، أن يكون هذا النظام أكثر تلاحماً مع الضوابط الدولية التي حدثت ، فهي عصر تصبح فيه الديمقراطية والتحديث هي أساس التحولات الدولية الرافعة يستحيل أن نمر نحن على أن لدينا من التقليد ومن خلف الشعوب ومن الأمية والظلم ما يسمح لنا باستمرار نظام غير ديمقراطي .

كل هذه التناقضات يجب أن تحل إذا أردنا تفكيك الإخفاق الأجنبي للمنطقة .

● قضية الفقر والبطالة لتفكك الحرب كثيراً ، وزيادة الفقر معناه أن تزداد المشاكل الاجتماعية تعاقماً ، وتتنامى الأصولية الإسلامية وهو ما لا يريده العرب ، ولذلك فالعرب يسعى لحل هذا التناقض كما تسعى نحن له .

● - وهو يمثل النظام الملكي الجديد بهذا الصعود الذي كتمه .

● النظام الملكي الجديد يطلب

الاستقرار ، فمن مصلحته وجود نظام إقليمي متجانس في المنطقة العربية ، فأمريكا تريد أن تزامن تفكك النفط للسيطرة على مراكز القوة العالمية ، وهذا الوضع نفسه يلزم ما يحدث في الصف المعادي لعدم حسن ، ففرنسا تتخذ موقفاً أكثر استقلالية وكذلك الاتحاد السوفياتي ، واليابان والمغرب ليستا متحمسين للضربة العسكرية ، لأن هناك شعوراً بأن الولايات المتحدة إذا خرجت

بهذا الصلف متكتسبة اقتصادياً كبيراً ، فإن ذلك قد يؤثر على صياغة النظام المؤيد ، وهذا يلزم المواقف البريكنية المتشددة والمؤيد لأمريكا ، لأن من مصلحة بريطانيا الآن تعطيل قيام هذه الوحدة التي ترى أنها تتنافس من سيادتها .

خمس نظام مقترحة

● - وماذا من النظام الإسلامية المتطرفة للمنطقة ودور الدول العربية فيها . حتى الآن توجد خمسة نظم أممية مقترحة للمنطقة :

● يوجد النظام الذي طرحته أمريكا وهو نظام شرق أوسطي يضم إيران وتركيا وإسرائيل إلى جانب الدول العربية وهو ما أعاد بيكر تأكيده في خطته المقترحة للامن الإقليمي للمنطقة .

● ثانياً : هناك فكرة إقامة نظم أممية للمنطقة ، بمعنى أن يوجد نظام إقليمي تكون فيه العراق وإيران وحول الخليج ، لم يكون هناك نظام بحر أحمر تكون فيه السعودية واليمنية والسودان وبحر ، ونظام مغربي يضم دول الهلال الخصيب وشمال فيه تركيا .

● ثالثاً : نظام البلقان الأممية ، بمعنى أن يقوم مشروع أممي في الخليج يكون ثوابت لنظام أممي لتفكك فيه مصر والعراق وتونل الخليج ، وإذا ثبت أن هذه الدول تستطيع حماية المنطقة يكون معكاً بعد ذلك أن يتحول النظام أممي عربي في المستقبل .

● رابعاً : هناك نوع يسمى النظام للداخلية ، أي أن تفكك صلا في الجتمع المغربي وتكون مصر والسعودية معاً في نظام البحر الأحمر ، فيحدث بذلك التفتت بين مختلف الإقليم .

● ثم أخيراً النظام الإقليمي الذي نعرفه والذي نعرفه الآن أننا لا نشأ فيه ، ومن الممكن أن نجد له صياغة ، واعتقد أننا لو نجحنا في حل التناقضات التي تحدثت عنها في البداية فسوف يكون معكاً أحياء النظام العربي من جديد .



المصدر: روزنامة المشرق

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء ١٠٠ ح / أحمد عبد الحليم

خلال اندماجنا في أزمة الخليج الحالية ، لا يجب أن نتوهم اقدامنا عن مواطنها الأصلية ، ولا يجب أن نزوِّع ابعصارنا عن مشكلاتنا الحقيقية . فإزمة الخليج هي أزمة طائفة ، سواء أراد صدام حسين ذلك أو لم يرد . ولكن المشكلة الحقيقية التي تعترض أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ، والمنطقة العربية بصفة خاصة ، هي مشكلة الصراع العربي الإسرائيلي . فهي المشكلة المزمنة التي كلفت دول المنطقة الكثير من التضحيات ، وعرضت سكانها للكثير من الأخطار .

وما لم تحل تلك المشكلة ، فسوف تبقى منطقتنا على فوهة بركان ثلث ، وستصبح أزمة صدام حسين لا شيء على وجه الإطلاق ، إذا ما قورنت مع الأخطار الكامنة والمحتملة من انفجار مشاكل الصراع العربي الإسرائيلي .

تطورات غنية في الغرابة . وكلفت أهم ملامحها :

- الثورات الديموقراطية في أوروبا الشرقية
- توحيد اللاتين - العربية والغربية - في دولة ثنائية واحدة ، بالأساليب الميسرة . وهو حدث تاريخي يبرهن أهم معالم النظام العالمي الجديد .
- تحول العلاقات الأمريكية الصوفانية في طبيعتها وجوهرها . وتغير أسلوب المواجهة بينهما إلى أسلوب آخر جديد يقوم على أسس التعاون والتفسيق في المواقف . وحتى تطور ذلك ليصبح نوعاً من المشاركة بينهما . سواء فيما يخص مشكلاتهما الثنائية ، أو في علاقاتهما سواء مع باقي دول العالم . وهو ما بدأ وانحسب في الفترة الأخيرة .

وخلال الأسابيع الأخيرة ، كانت هذه العديد من التوقعات حول طبيعة وخصلات ترتيبات الأمن المستقبلية في المنطقة في أعقاب حل الأزمة . وبصراحة شديدة ، فإنه من السابق لأوانه في هذه المرحلة ، الكلام ، بنقطة ، حول ترتيبات الأمن الإقليمية المطلوبة . حيث مازالت احتمالات حل الأزمة تتراوح بين عودة الرئيس العراقي إلى راسده وتجنب العالم والمنطقة ويلات حرب شروس . وبين الاحتمالات - التي تتزايد يوماً بعد يوم - لحل الأزمة بالقوة المسلحة . وبطبيعة الحال ، سوف تتوكل أساليب ترتيبات الأمن تبعاً لذلك . وخلال المرحلة المصرية الحالية ، يجب على جميع المفرنين الخروج بمفزون كبير من التحليلات الجادة ، التي تتعامل مع الأزمة الراهنة ، بالجدية المطلوبة .

أين وصلت المشكلة

قبل قيام صدام حسين باعتدله على الكويت ، كان العالم يشهد



المصدر: روزنامة «النشر»

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلات علمية

كان ذلك هو الموضوع الذي كنا نطرح فيه في الشهور السابقة ايوم ٢ أغسطس ١٩٩٠، حينما انطلقت القوات العراقية الفلانة، واهلكت الكويت. وقد ثار هذا الحدث حل المسئوى العلمي الصعيد من

التساؤلات، كان اهمها:

● هل يعني حكم ما بعد لنكهار الحرب الباردة حل للحلول العلمية للزاعات، ام هل الآليات السابقة التي كانت تقوم على اساس العدوان ● هل يمكن الحكم ان يامل في تجنب الاشتغال الثيران في منطقة قليلة للانشغال مثل منطقة الشرق الأوسط، إذا رأى الناس ان عدوان صدام حسين وطريقته في التعامل في الأمور هي طريقة نتيجة لحل المشاكل للخطلة؟ بمعنى آخر، هل يمكن وجود أي حل في استقرار السلام في منطقة تعمل في جوانبها نكلم سابع مدمرة للبيئة، إذا بدأ لجوء صدام حسين لنكهار وطريقته في مواجهة المشاكل كطريقة شائعة في هذا الإطار؟

● وهل يمكن الاضطران إلى استقرار امدادات ووسائل التبريد -حميدة الحيوية لاستقرار الاقتصاد الدولي وتطور التمول للخطلة - إذا احتكرها وسيطر عليها رجل واحد له مثل هذا الطموح المدمر، مثل صدام حسين؟

وهد أجب العالم على كل هذه الاسئلة، وفيها، يرفض قطع، لا ترد فيه.

● وربما يعود لأسلوب المشاركة الجديد بين القطبين -لوجزانيا- ان رأيتا ان التقدم أصبح ممكناً في

تسوية الصراعات الإقليمية المختلفة: من الفلبستان إلى أنجولا، ومن أمريكا الوسطى إلى كينيا. وكان يجب في إطار هذه التطورات، ان يحل الصراع العربي الإسرائيلي في إطار النظام الدولي الجديد، طبقاً لأصول القضية التي يراها العالم الآن، وطبقاً لآليات متفاهة الدولية. ويلاحظ في هذا الشأن ان النظام الدولي الجديد لم يكمل شطه النهائي بعد، بل نحن نعيش خلال فترة انتقالية يتم فيها التشكيل النهائي لهذا النظام. وتعتبر هذه الفترة الانتقالية شديدة الصعوبة.

وخلال هذه التحولات، لم يكن لحد في استبعاد منطقة الشرق الأوسط من ضمن الصراعات التي كان العالم فيها إمارة لحل. وكما يذكر كيب، حوصرت إسرائيل في هذه الفترة، الأمر الذي جعل للعرب أصولاً يمكن الاعتماد عليها لدفع القوى العالمية لتسعى جدياً لحل المشكلة، على أساس من الحق والضمور. وكانت أهم ملامح هذه الفترة:

● في الشرق الأوسط، اتل تعرضاً لصراع الشرق والغرب، فراجعت ظاهرة الاستقطاب الدولي، وبيت في الألف فرص جديدة لحل الصراع. ● كان هناك إقرار عام، على الساحة الدولية والإقليمية، بأنه يجب العثور على وسيلة ما لانتهاه من بعض أسباب النزاع، وطرح على الساحة العديد من المقاربات.

● ورغم كافة الصعوبات التي كانت تحيط بالمشكلة، فقد تمخض العام الأخير عن وجود مسار محدد، تتعامل كافة الأطراف في إطاره، كان جوهره وجود احتمالات متعددة لإجراءات شاملة للتعامل مع القضية الفلسطينية.

ماذا فعل العالم؟

نتيجة لعدوان صدام حسين على الكويت، نشأ تحالف دولي، غير مسبوق لمواجهة العدوان العراقي. وخلال الأشهر القليلة الماضية، تصرف المجتمع الدولي -في شكل ملح في وضوح امدائه وإصراره على مطلبه -لمصالحه استراتيجية جديدة لتطبيق امدائه: والأصعب العراقي الفوري غير المشروط من الكويت، وإعادة الحكومة الشرعية للكويت، وتكون هذه الاستراتيجية الجديدة من ثلاثة عناصر:

(١) عزل العراق سياسياً، وتركيز كافة الجهود لمواجهة عدوان صدام حسين ضد الكويت. وفي هذا الإطار لا يجب الربط حلياً بين أزمة الخليج، وأي تهديد آخر في المنطقة.

(٢) عقب العراق الاقتصادي، نتيجة لعدوانه الفلانة على الكويت. وفي هذا الإطار لا يمكن السماح للمعدني بالاستفادة من عدوانه، ولتحقيق ذلك، تم توحيد الجهود الدولية لإيقاف التبادل الاقتصادي مع العراق.

(٣) دفع احتمالات أي عدوان عراقي آخر بغوساط العسكرية، وفي



المصدر : **دور الميوسف**

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : **٢٠ ديسمبر ١٩٩٠**

هذا الإطار تم تجميع هذا الحشد العسكري الدولي الضخم في منطقة الأزقة . وحولها . والهدف الرئيسي من هذا الحشد دفاعياً بالدرجة الأولى . ولكن الرسالة الأخرى الواضحة بهذا الشأن هي : لا يمكن السماح لهذا العدوان بالاستمرار . وفي هذا الإطار ، تقوم القوات الدولية بزيادة قوتها المضاربة لتصل إمكانات الدفاع ، إلى إمكانات أخرى لتسبب القدرة على الهجوم إذا تطلب الموقف ذلك ، ولتضيق كافة الجهود السياسية لحل الأزمة سلمياً .

أويد متى كل هذا الوقت ، مازال صدام حسين في الكويت ، كما لا يزال يتصاعد الموقف السياسي وصعورياً ، ولكن على الجانب الآخر ، مازال التناقض الداخلي والدولي كما هو . مصمما على إرجاع الرئيس العراقي عن فيه .

الرسالة للوجه لصدام حسين واضحة للغاية : « انسحب من الكويت سلمياً ، وإلا شروط ، أو عليك قبول العقاب الاقتصادي الصارم أو احتمالات أسوأ من ذلك بكثير . » وأن يكون هناك أي احتمال لمناقشة أي بدائل وخيارات أخرى . ومن الأفضل أن تدخل الأزمة سلمياً . ولكن المقام يستدعي لحظاً عسكرياً . فالمعوان العراقي غير المبرور ، وضده للكويت ، أن يمكن لبقوله . والجمعة الدول مصمم على إزالة أثر هذا العدوان ، بكافة الطرق الممكنة . وبعد انتهاء الأزمة ، سيتحول اهتمام العالم إلى كيفية تأمين المنطقة ، وعدم تعرضها لخطر هذه الاضطرابات المستقبل . وفي هذا الإطار ، هناك موضوعان هائلان : ترتيبات الأمن الإقليمية ، وحل الصراعات الإقليمية التي باتت على رأسها الصراع العربي الإسرائيلي .

الأمن الإقليمي

لقد سبق القول ، أنه من السابق لأوانه التصور الوظيفي لترتيبات الأمن

الإقليمية لفترة ما بعد الأزمة . ولكن هذا لا يمنع من تصور بعض الأسس الرئيسية لذلك . وفي هذا الإطار يمكن الإشارة لثلاث :

● أي صياغة لنظام أمن إقليمي لما بعد انتهاء الأزمة ، يجب أن تقوم على أسس مصالح الأمن المشروعة لكافة الأطراف ، وعلى أسس من الاستقرار السياسي والاقتصادي ، والتوازن العسكري الوثيق الكفيل لصحية الأمن القومي لكل دولة . وعدم السماح باستخدام القوة العسكرية لتهميد دول أخرى في المنطقة . ولا يمكن فرض ذلك من الخارج ، حيث يمثل تاريخ المنطقة مضارب أمنية سلبية فاضلة . ولكن يجب أن يقوم على أسس إقليمية بالدرجة الأولى .

● يجب الحفاظ على المصالح الإقليمية والدولية المشروعة ، التي تقوم على أسس الانكشافات للتجارية الاقتصادية لتطبيق مصالح كافة الأطراف . ويجب أن تكون بوضوح أن التصديق الدولي للصناعية يقوم على المتوازن . وهي المادة الإسرائيلية اللازمة لتقديم كافة الشعوب .

● لا توجد صياغة أمنية واحدة ، للمنطقة شديدة التعقيد ، ومصالح الأطراف فيها متباينة . ويجب ترتيب مشاكل المنطقة طبقاً لأولويات تعتمد على احتمالات حلها . كما يجب أن تسعى كافة الأطراف إلى حل الأزمات والمخاطر بالقتال ، وإيجاد صياغات أمنية متوازنة ، تحل في النهاية أمن كافة الأطراف .

● على كافة القوات الأجنبية الانسحاب من المنطقة بعد حل الأزمة . وإسراع وقت ممكن . ويجب أن يعتمد الأمن العربي في منطقة الخليج على العنصر العربي ، تحت مظلة جامعة الدول العربية . ويكون لفظاء الدول لكل ذلك هو : إحياء

الامن المتحد . ويكون الهدف هو : إعادة التوازن إلى المنطقة ، وإيجاد الضوابط اللازمة لضمان استمرار هذا التوازن . وإقامة التعاون الاقتصادي والتجاري والمقابل على أسس عدلة . هناك احتمالات فرص جديدة للمستقبل في الحد من انكشاف نظام التصنيع ، وخاصة تلك النظم ذات الصنع الضليل ، وهي عودة اندماجات الرئيس مبارك المتحدة بهذا الشأن . ويؤدي الاستنفاد من النصوص المالية - والأوروبية - بهذا الخصوص إلى اتباع إجراءات تؤدي إلى سيادة السلام والعمل والمثل في المنطقة . وحتى كافة الأطراف في المعيش في سلام ، وخاصة الشعب الفلسطيني .

وما تعنيه هذه الأسس هو أن ترتيبات الأمن في المنطقة لفترة ما بعد الأزمة سوف تتطلب عدداً من الإجراءات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية المختلفة . والمشاركة في نفس الوقت . وسوف يكون العمل الرئيسي هو تطوير وإحياء ترتيبات أمنية إقليمية ، في إطار متطلبات النظام الدولي الجديد ، وأنشطة إقتصادية وبوليمسية يمكن لها أن تجعلها تدعم الاستقرار في المدى الطويل في هذه المنطقة الهامة من العالم .

الصراع العربي الإسرائيلي

لا يمكن الحديث عن استقرار وأمن دائم في المنطقة دون حل إحدى المشاكل الرئيسية لهذه الاستقرار فيها : وهو حل المسألة المزمنة للتملة في الصراع العربي الإسرائيلي .



● حل عادل وفوري للقضية الفلسطينية ! ● القوات الأجنبية .. الرحيل في أسرع وقت ! ● تنظيف المنطقة من أسلحة الدمار !

وفي إطار ذلك يمكن لنا التقدم على عدة محاور .

(١) استمرار تقوية الوضع الداخلي ، وذلك بعمل المنظمة الاقتصادية ، وتطوير النظام السياسي الديمقراطي .

(٢) الحفلة على السلام في المنطقة ، وعدم اللجوء في حروب أو صراعات مسلحة استراتيجياً فيها ، ولا تحلق لنا أي مصالح محددة .

(٣) بشل المصالحات الجادة لتحقيق تضامن عربي واسع ، على أسس حقيقية ، واستعادة الدور الإقليمي المصري .

(٤) تجميد الصراعات العربية - العربية العربية - التي تصرف انتباهنا عن قضايانا الرئيسية .

(٥) التمسك لإنشاء وتطوير نظام أممي عربي ، يقوم على أساس العدالة والأخلاق ، وتحقيق المصالح المشتركة لكافة الأطراف .

ويجب أن يقوم النظام الأممي الدفاعي العربي الجديد على أسس قوة دفع عربية ، قوامها : العسكرية المصرية ، وذلك بهدف .

● الحفلة على الوانسات السياسية والاستراتيجية في منطقة الخليج ، ومنع تهديد أي قوة إقليمية من تهديد أمن المنطقة مرة أخرى .

● حماية الاستقلال السياسي للخليج ضد أي عدوان خارجي ، وعدم تخيير الحدود بالقرعة .

● ضمان استقرار وأمن المنطقة ضد التدخل الخارجي ■

الربط الذي يصوره صدام حسين في ضرورة ربط الانسحاب من الكويت بالانسحاب الإسرائيلي للأراضي المحتلة من الأراضي العربية المحتلة ، أو الانسحاب السوري من لبنان .

وعسوما ، فإن حل الصراع العربي الإسرائيلي يعتمد - كما كان دائماً - على ضرورة وصول العرب إلى حد أدنى من الاتفاق ، يعنون في توحيد مواقفهم المتفوض في مقابلة مواقف إسرائيل متشددة ومتعصبة . وهذا هو

أيضاً ما يدعونا لأن نقول إن إزالة العدوان العراقي عن الكويت يمكن أن يخلق فرصاً جديدة ، وسهلة يمكن بها ، ويمكن الاعتماد عليها في

النفوذ العربي للحصول على المصالح العربية .

احتمالات الدور المصري

إذا انتقلنا إلى احتمالات الدور المصري ، نجد أننا لنزاهة لثمة متعددة الجذور والتداعيات والتكامل ، كشفت حقيقة الأوضاع العربية وسواها الوضع العربي .

ورغم ذلك ، فإن هذا الوضع مع خطورة يهدد فرصاً تركيحية يجب الإسهام بها ، والاستفادة منها .

وقد أثبت الأحداث أن مصر القوية عسكرياً هي عامل استقرار في المنطقة ، ولكن يجب علينا أن نعي أن القوة العسكرية ليست متعصبة عن القضايا الأخرى الشاملة للدولة .

ويعتبر درس الخليج في ضرورة عدم حصول أي طرف على مكاسب نتيجة لعدوانه ، هو الأساس ، الذي يجب أن تقوم عليه أسس حل الصراع . كما أن الصلي الجاد والمستمر لحل المشاكل سلمياً يمكن أن يؤدي إلى حصول الأطراف على حقوقهم .

ويكون أن تقوم أسس حل الصراع العربي الإسرائيلي على الآتي :

● يجب أن يكون السلام عدلاً وشاملاً ، ويعتبر المبدأ الأول جيد الإعداد ، وفي التوقيت المناسب ، أن يساهم في حل هذا النوع من السلام .

● يجب أن تتم عمليات النفوذ لإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة على أسس قرارات هيئة الأمم المتحدة - وخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ - وعلى

أسس مبدأ الأرض في مقابل السلام .

● يعتبر العمل الهزيمه أساساً صدام حسين في حل المشاكل .

● استيلائه على الأراضي بالقرعة ، وطرح شعب الكويت من بلاده ، أساساً

مبدأ لصياغة منطق القوي ودول جديد يمكن تطبيقه على الأراضي العربية المحتلة ، وإعادة الشعب الفلسطيني إلى موطنه الجديد . وهذا

الربط الحقيقي بين إزالة آثار العدوان العراقي عن الكويت أولاً .

ثم إزالة آثار العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية المحتلة ، وليس



المصر: **بدر أليوسف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

تكلفة الأمن

د. جهاد عودة

تتوالى الأحداث في منطقة الخليج بشكل يفتح التساؤل الجاد والعميق حول مغزى الدور المصري في الأحداث؟ وهل استطاعت مصر أن تلعب دوراً فعالاً في دفع الأحداث لتتسق مع مصالحها؟ وهل هناك في تطور الأحداث ما قد ينبئ بحولات مستقبلية يجب على مصر أن تحذر منها؟

بعبارة أكثر تحديداً وإيجالا هل مصر سوف تبرز من خضم أحداث الخليج بإمكانات جديدة لم أن مصر قد بلغت أكثر مما جئت وأنها قد مرحت نفسها كعسكر كان يمكن تجنبها؟ جوهر هذه الأسئلة وغيرها التطلع يتعلق برسم وإدارة مصر لسياسة أمنها القومي.

في البداية لابد من الاعتراف أنه من الصعب بل من المستحيل في ضوء التغيرات السريعة للأحداث وغياب المعرفة التامة بالأسرار والمعلومات الدقيقة أن نقول كلمة فاصلة. وكل من يقولها هو واهم لا يفهم ما يقوله. ولكن يمكن أن إطار الفكر التحليلي الاستراتيجي أن نخلص إلى نتائج مساهمة في حساب التكلفة والتكلفة والسياسات مصر.

يقوم هذا المنهج على القول بأن «تكلفة الأمن» بحسب في ضوء مواقف التهديد الفعلية لدور اللعبة الدولية وكسب من وراءه. وبعبارة أخرى لا بحسب تكلفة الأمن من منظور المصالح الملموسة للتهديد المرتبطة بالظروف الجغرافية أو

التوزيع العام للقوة في النظام الدولي أو أنظمة التسامح.

ولنشرط مقالاً. فبغية مثال مصر لها مجموعة من المميزات الجغرافية والاقتصادية والاستراتيجية. كما عليها أيضاً عدة قيود جغرافية والاقتصادية وسياسية واستراتيجية. فإذا كان يمكن النظر إلى هذه القيود والخواص على اعتبارها في حد ذاتها مصاعب للتهديد محتمل، فلا يجب النظر إلى هذه الخواص واعتبارها مواقف فعلية للتهديد. حيث إن

القول يرسم سياسية الأمن مصر اعتماداً على المصالح المحتملة للتهديد يجعل مصر دولة غير رقيقة سواء من حيث تخصيص الموارد أو بناء الأهداف. كما أن هذا المنهج يجعل من مصر دولة نفسياً مرفوعة حيث يضمنها مع إسرائيل في قلب واحد من حيث كونها مصداقية ببرنامجها الأمنية.

أما الاعتماد على مواقف التهديد في صنع سياسية الأمن القومي فيعتبر هو المنهج الملائم.

فهذا المنهج يقوم بحسب إلى أي مدى أصبحت عوامل معينة للخط

مواقفها يفرس تهديداً فعلياً للمصالح المصرية. ولزيادة من التوضيح للتأكد قضية المياه.

تعتبر المياه من الخواص الجغرافية والطبيعية التي تملأ

منها مصر. وذلك لكونها دولة مصب وليست منبعاً وكونها دولة زراعية في حاجة متزايدة للمياه هذا بالإضافة إلى كونها دولة لينة حشيرية. الأمر الذي يعني حاجتها المتزايدة للمياه من أجل التوسع العمراني والصناعي. في ضوء ذلك لا يعتبر من باب الرأفة الأمنية أن يرسم مصر سياستها الأمنية على اعتبار أن المياه مصدر عام ومحتمل للتهديد القومي. بل يجب أن ترسم مصر سياستها في ضوء المواقف التي تتخذها دول حوض نهر النيل بشأن قضية المياه. ويبدو أن مصر تتجه متجه مواقف التهديد في سياستها العملية لأن الأمن القومي أكثر من اتباعها له عند التفكير الداخلي والمؤسسي حول قضايا الأمن القومي بصورة عامة.

وفي إطار التفكير من منظور مواقف



روز الثور

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهديد يمكن القول بأن احتلال العراق للكويت هو موقف تهديد حاد وجد للصالح المصرية . وفي الصالح للجبهة في سعي مصر لبدء نظام إقليمي شرق أوسطي قائم على مبادئ السلام وحل النزاعات الإقليمية من خلال عمليات المفاوضات والتحكيم . وهو موقف تهديد لما يطرده من احتلال حاد وحل لفتح المظلة إلى أجواء الحرب الإقليمية الشاملة أو لدفعها إلى الخضوع لإبترازات القوة العسكرية العراقية . فصر خلال الشهر سنوات الماضية استحضرت أن تبنى دورا إقليميا فعالا يقوم على مبادئ الوساطة الإقليمية وأن تكسب من وراءه منافع عدة . ويهدد احتلال العراق للكويت موقف تهديد لهذا الدور وذلك لما تحمله هذا الاحتلال من تهديد ويهدد في البيئة الإقليمية مصر .

واعتماداً على ما سبق تمضي مسألة الحسابات مسألة بسيطة وسهلة . فبما حساب ما خسرت مصر من فقدان لتحويلات المصارف ومن إعادة تخصيص ثوارها من أجل المراض العسكرية استراتيجيتها ومن اضطراب إيديولوجي في الجماعة السياسية والثقافية المصرية وغيره من الخلل .

إن جوهر الأمن في عصرنا هذا هو موقف التهديد الجاد والحاد لتعود مصر لتعصب الدولة . ويتناسب هذا الجوهر مع التحولات الدولية نحو مزيد من الاعتماد المتبادل . في المقابل تقدم يتم تناول بالتحليل مدى نجاح مصر في التعامل مع هذا الموقف من التهديد . ■



المصدر: الأمانة العامة للإفتاء

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كمال حسن علي في

ندوة الباجواش

عربا

ما بعد أزمة

الخليج ..

عين للداخل وعين للخارج

تابع النقاش: جمال فاضل
تصوير: محمد المزيان النمر



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ببدهم يجب ان يشرعوا في جرد أزمة الخليج ومخلفاتها القادمة وإجراء ترتيب فعلي وليس على الورق للبيت العربي .. لا يبد غيرهم حتى لا تهب ظروف ما وتغرض عليهم ترتيباً قسرياً .

وهامى أزمة الخليج خلقت الظروف الاستثنائية العربي الخالص والذي يمثل دافعاً قوياً للعرب لمبعد زوال الكلبوس الرابض على الخمسة عشر ألفاً - حوالى - كيلو متر مربع أو الكويت لكي يبدروا بهذا .

ضمن الجرد صندوق قديم مكتوب عليه بخط كوفي .. الأمن القومي العربي يحوى وثائق بمعاهدات دفاع عربي - طبعاً - مشترك

رئيس الوزراء والفريق كمال حسن على يتفحص التراب عن محتويات الصندوق في ضوء أزمة الخليج وما يحيط بالمنطقة العربية من متغيرات دولية عاصفة وقضايا أخرى شملت أسئلة طرحت أمامه في ثلثي حلقة نقاشية تعقدتها جماعة الباجواش المصري حول أزمة الخليج وما ترتب عليها قديماً ذلك الانشغال بمفهوم الأمن الجماعي اذ يعود الى عام ١٩٤٤ فقد حدد بروتوكول الاسكندرية في سبتمبر منه مجموعة أهداف لإنشاء جامعة الدول العربية ومن بينها صيانة استقلال وسيادة الدول العربية من كل اعتداء بالقوى المسلحة الممكنة بل ان أحد المبادئ الأساسية في العمل العربي المشترك ان لم يكن المبدأ المحوري للنظام العربي يكمله منذ أكثر من ٤٠ عاماً قرره القادة الذين انطلقوا على ذلك البروتوكول الا وهو عدم جواز الالتجاء الى القوة لفرض المنازعات بين دولتين من دول الجامعة وعدم جواز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية .

غير ان الخطوة كما يقول الفريق الأسبق كمال حسن على التي اعتبرت كبرى على طريق تدعيم الأمة العربية لأمنها الجماعي والقومي كانت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية في ابريل عام ١٩٥٠ .

مشترك يتكون من وزراء الخارجية والدفاع بل كما يعض الفريق الأسبق كمال حسن على - ان المعاهدة ارفق بها ملحق عسكري بأن القاهرة مقر اللجنة العسكرية الدائمة تتولى أعداد الخطط العسكرية لمواجهة جميع الاخطار المتوقعة .

ونمت الاتفاقية على تأسيس لجنة عسكرية دائمة من ممثل هيئة اركان حربية جيوش الدول العربية لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة وسائله واساليبه ومجلس دفاع



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقيادة العالم العربي في المرحلة الراهنة بل:
تعددت الدول التي تطمح في القيام بهذا
الدور .

يحدث في وقت تتشكل فيه توجهات عالمية جديدة بلا
ريب سيكون لها انعكاسات على النظام والأمن القومي

العربي . من أبرز تلك التوجهات كما يضي الفريق كمال
حسن على بزوغ نظام دول جديد لا يجسد القطبية الثنائية
ويهدف استخدام القوة في تسوية النزاعات الدولية . أو
التهديد باستخدامها واعتماد القوة الاقتصادية كبديل عن
القوة العسكرية وتحولات أوروبية عاصلة وأخرى إلى نظم
اقتصادية تقوم على اليات السوق والتخطيط ونزوع متزايد
للديمقراطية القائمة على التعددية وفروق دولية اقتصادية
تؤكد تباين دور الشركات المتعددة الجنسيات مع احتمالات
ولوع مدام مستقبلا بين تلك الشركات والدول ذات
الاقتصاد الضعيف في العالم الثالث .

ووفق مايراء وي طرحه الفريق السابق كمال حسن
على فإن التحولات القادمة التي بدأ فرضها في التمسك
دوليا فاتها ستؤثر إيجابا أو سلبا على النظام العربي .

ومن ثم فإن عرب مبعده أزمة الخليج سيواجهون
بتحد . إذ سيجبون انفسهم في مفترق الطرق وأمام
خيارين هما :

- أن يقوموا بإرادتهم الحرة عملية التغيير .
- قبول التغيير بفعل مؤثرات خارجية قسرية .

■ ولأنك .. يضيف الفريق كمال حسن على أن قوة
وحيات الأمن القومي العربي سيكون رهنا بنجاح عرب
مبعده أزمة الخليج في إدارة عملية التغيير الشامل ..
بمعنى آخر يجب أن تكون هناك عين عربية ببداخل
وأخرى للخارج .

ولعل أبرز ما اتفق عليه القادة العرب كان في مؤتمر القمة
العربي الحادي عشر بعمان في نوفمبر ٩٠ حيث تم الاتفاق
على تحديد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن
الخلافت العربية وابعاده عن الهزات والاضلافت
السياسية الطائرة باعتباره الأرضية المشتركة لبناء
التضامن العربي عن طريق المصالح المتبادلة ونسج
الصلات العضوية . والوحدات التي تعكس المنافع
المتوازنة .

وبالرغم من هذا فإن الدول العربية أخفقت مؤخرا في تحمل
مسئولية هذا الالتزام والتعهد عندما أرجأت تنفيذ القرار
رقم ١٩٤ الصادر عن مؤتمر القمة العربي في شهر العادي
ببيداد في مايو ٩٠ الخاصة بتعزيز التكامل السياسي
والاقتصادي العربي وهو القرار الذي كان قد دعا إلى عقد
اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والاقتصاد العربي في
غصون شهرين من تاريخ صدور القرار من أجل مواجهة
التحديات الناتجة عن اتساع موجات الهجرة اليهودية إلى
فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وإخطارها على
القضية الفلسطينية والأمن القومي العربي .

وحسب رأي كمال حسن على بأن الأجهزة والمؤسسات
والتراكم الكمي متوافر لقيام أمن قومي عربي ولكي يصبح
حقيقة ملموسة يجب زوال عوامل تحول دونها :

- عدم وجود سلطة سياسية أمرة في الوطن العربي وقلية
الظفر القطرية على النظرة القومية .

- الضغوط والتحديات المستمرة التي
تمارس على القوى العربية بمعرفة دول الجوار
البحراني أو دول - التحكيم - بالإضافة إلى عدم
قدرة النظام العربي على التخطيط بعيد المدى
وبالذات الفقرة إلى خطط جاهزة للتفاعل مع
كافة الاخطار المحتملة والمتوقعة .
- اختراق المجتمعات العربية بمعرفة ثقافة
الاجرة الأجنبية وبت تلك الاجرة للفرقة
فيما بين الدول العربية .
- غياب التعددية السياسية والديمقراطية
في العالم العربي وارتها سياسيات غاشية
الدول العربية بإرادة حاكم واحد أو حزب
يتفرد بالسلطة دون سواء
- عدم وجود دولة المركز أو الدولة النموذج



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٣ ديسمبر ١٩٩٠**

النشر والخطوات الصحفية والمعلومات

تقبل من الواقعية

● السفير الإسرائيلي عمران الشافعي افتتح نقاش حلقة البناجواش الثانية الخاصة بإزالة الخليج وإثرائها . مطالبا اعضاء اللبل من الواقعية على اية مواليل خاصة بالامن القومي العربي فيمابعد . وسال عن اسباب غلبة التركيز على الامن العربي في حدود مجابهة اسرائيل ؟
● أرجع الفريق كمال حسن على ذلك الى غياب الامن القومي العربي بمفهومه الشامل وان ساجدت في التكوين دليل دال على غياب هذا المفهوم الشامل .
ملحظة الخطرة ؟

● طلب الدكتور عصام الدين جلال مقرر البناجواش المصري القاء الضوء على حقيقة النظرة الحالية للامن القومي العربي .
● قال الفريق كمال حسن على ان النوعية بمفهوم الامن القومي العربي وابعباه الحقيقية ومستوياته يجب ان تنتشر في الدول العربية صغيرها وكبيرها .

وقد وجد الامن القومي العربي بمعناه العسكري والاقليمي فقط خلال الفترة الماضية . كما ان البانه لم تكن موجودة غير ان الترسلة الفكرية التي تصفها كانت موجودة . ومن الناحية العملية لم تكن هناك قوة عربية مسئوليتها الدفاع عن الامن القومي العربي او حمايته على الرغم من توافر ظروف مواتية لهذا كازدياد عوائد البترول وتعاظم دوره كقوة اقتصادية بالذات في اعقاب حرب اكتوبر ٧٢ . بالإضافة الى تزايد فعايل العمل العربي المشترك والرغبة في دعم القدرات العسكرية والاقتصادية المشتركة .

وفي رايه لايد من انشاء قيادة عسكرية مشتركة وليس بالضرورة وجود القوات بمنطقة معينها . غير انه رهن حدوث هذا بدعم القدرة الاقتصادية التي تسبق القوة العسكرية . ويجب ان يساقد هذا جهازا ترميحي يتولى تقريب النظم القانونية العربية .

منطعم ومقومات

● د . عصمت عز رئيس اللجنة بالامم المتحدة للحرب الكيميائية سال : هل يعتقد الفريق كمال حسن على انه من المحتمل ان يصبح العالم العربي موشعا لمطعم احدى الكتلتين بعد حصول تقارب وانفصال بينهما . وكيف يمكن خلق المقومات الداخلية للامن القومي العربي ؟

● قال الفريق انه يجب ان تستلبد منطقة الشرق الاوسطن وجود ٧٠ ٪ من الطاقة فيها للجمع وليس للعالم العربي . لان هذا مفهوم قاصر . وتأمين هذه المنطقة لايهم الغرب فقط : وانما يهم العالم كله ولهذا يجب الاستفادة والتعاون في القامة امن قومي عربي والحفاظ عليه . مثل هذا يفرض تفكيراً بسان تكون الميادرة عربية . بل ان العالم العربي بشكوينه لنظام امن عربي واضح سيلقي دور اسرائيل التقليدية .



المصدر: ١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ جيس ١٩٩٠

مرحلة جديدة للعمل الاقتصادي المشترك لدعم الأمن القومي ورفاهية الشعوب العربية



المستشار

عبد الفتاح محمد عبد الفتاح

١٩٦٤ وتسلم حاكبا لثلاث عشرة دولة
عربية (مصر/سوريا/ الكويت)
والامارات العربية/ ليبيا/ السودان/
الصومال / موريتانيا/ الجزائر/ اليمن/
فلسطين/ البحرين)

وكان المجلس قد بدأ نشاطه بفتح
السوق العربية المشتركة والقرار الجديد
من الاتفاقيات الخاصة بفتح الاستثمارات
والاقتصاد وحماية وضمان الاستثمارات
وغيرها. كما بدأ المجلس في التجهيزات
الاتجاه الى معالجة مشاكل الإنتاج والتصدير
عدد شركات عربية مشتركة والتجهيزات
توجيه مخصصة للتصدير بين
الاضافة الى إنشاء صندوق النقد العربي
الذي تأسس على مستوى الدول العربية
كلها. ولكن الانجازات لا ترقى الى مستوى
الطموح - والاتصال لا يفتح الفول ان
هذا يرجع الى غياب في تنسيق الاتفاقية
بل جزء منها يرجع الى ضعف اليات
التنفيذ وللجزء الاكبر الى الظروف التي
احلقت بالعلم العربي عمداً في ١٩٦٧.
والفترة التي تلتها حتى حرب التحرير عام

١٩٦٧ تم الظروف السياسية التي طرأت
على العلاقات العربية عام ١٩٦٧ على ذلك
لأن سببا على تحقيق اهداف اتفاقية
الوحدة الاقتصادية. وجاءت حرب
الخليج لتزيد من حدة ومشية هذه
الازمة.

وهذه من الاسباب التي تدعم أهمية
وضرورة تنفيذ مجلس الوحدة

الاقتصادية من أهمها -
الدور الهام للدول الفاتح في دعم
مسيرية المجلس في الفترة الماضية فمصر
وسوريا من اول الدول المصطف على
اتفاقية وهي كذلك قرار السوق العربية
المشتركة. ودولة الكويت ودولة الامارات

العربية المتحدة من الأعضاء المؤسسين.
ولا ينبغي ذلك ان يخلق دول مجلس
التعاون الخليجي بعيدة عن المجلس
والنشطة التي من كبر للمسلمين في
القطر المشترك للتفكير في انظمة
والتي تقرر رؤوس امواله بحوالي مليار
دولار. تساهم دول مجلس التعاون
الخليجي بحوالي ٧٥٪ من رؤوس

اموالها.
من المنطقة العربية مقبلة في اللغة
نظام الاقتصادي كعملة أساسية ولكن
القومي العربي يعمل على تطوير الهيكل
الاقتصادي وتشي سياسات انمائية تطل
انتماء القصة المنطقة العربية والاعية
شعوبها وذلك في إطار محمد الاطراف
لنظرة التي اصطلت ازمة الخليج.
ويحسن ان يتم ذلك من خلال مجلس
الوحدة الاقتصادية العربية اذا ماقررت

له الظروف السياسية التي ادخلت على
تسليم تحقيق هذا التكامل.
ان الوحدة الاقتصادية العربية كهدف
تتمتع اليه لا ان الاتفاقية المنقطة لمجلس
الوحدة يستعمل على مراحل متفرقة يراعى
فيها ظروف كل طرف من اطرافها - وهذه
امدى مساهمة الرئيسية بحيث لا يكون
منه غنم لبعضهم وقرم على البعض

الاخر.
ان الدور البارز لمر خاصة ابن ازمة
الخليج ومواقفها الفاتح في مجلس الوحدة
الاقتصادية يدعم الاتحاد الى تنفيذ
اتجاهاته بشؤون المصروف بالمشعل
والتمثل مع دول الشرق والغرب
العربي.

يقول المستشار عبد الفتاح محمد عبد
الفتاح بمجلس الوحدة الاقتصادية
العربية ان هذا اليوم خرج بمرحلة جديدة
عالمية للتعاون في اللغة الفاتحة بين
الدول العربية الفاتحة التي اصطلت
الدين بل وانفس التعاون العربي بمسلة
السوق كهدف الى ترسيخ التضامن بين
الدول العربية وفق تنسيق مبادئ جامعة
الدول العربية ومعاهدة الدفاع لشترية
والتمثل الاقتصادية، مملكة الثقافة
القومية المرموقة الامم العربية ككل لا
يخفى. ساهية الى تنفيذ دور الجامعة
العربية ومؤسست العمل العربي
للتفكير خاصة في المجال الاقتصادي لدعم
صالحه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
العربية. واحترام مبدأ سيادة كل دولة
عربية على موارثها الطبيعية والاقتصادية
واهم ما يلفت النظر في البيان هو لهذا
الرابع الذي يلقى به -

تنفيذ دور الجامعة العربية
ومجلس العمل العربي المشترك، كما
يقدر بمودة الروح لهذه المؤسسات
وامتحنها من العمل على تحقيق الاهداف
التي اشتملت من اجلها في اللجان
السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
واحد اهم ما نجد في التلخيص اليه من
الآن - وهي اسس لهذا الملتقى - هو
تنفيذ مجلس الوحدة الاقتصادية
العربية واتممه لان يكون احدى اليات
التنمية الاقتصادية العربية في المرحلة
المقبلة. من المعروف ان اتفاقية الوحدة
الاقتصادية بين دول الجامعة العربية -
المنشأة للمجلس التي الت في يونيو عام
١٩٥٧ جاءت تحريماً لما نص عليه ميثاق
الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشتركة
والتعاون الاقتصادي. والى ذلك اتفاقية
الوحدة الاقتصادية حيث التلخيص على عام



المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ جليس مبر ١٩٩٠

دراسة هامة تكشف تأثير الغزو العراقى على الأمن القومى العربى تدهور خطط التنمية وانخفاض أسعار العمارات واهتزاز سوق العملة

للقوف
ضد الأطماع
الاقليمية

تحتاج إلى قوة
محظية
عربية

وفي هذه الدراسة التي تعرض لها للدكتور
رضا فودة... يتناول الباحث تأثير الغزو
العراقى للكويت على الأمن العربى بمفهومه
الشامل وبابعاده الاقتصادية والسياسية
والعسكرية.

كان الغزو العراقى للكويت هو الموضوع
الرئيسى الذى تناولته بحوث المؤتمر السنوى
الرابع للبحوث السياسية الذى نظمه مركز
البحوث والدراسات السياسية بجامعة
القاهرة تحت عنوان «الوطن العربى فى عالم
متغير» فى الفترة من ١ الى ٣ ديسمبر الحالى.

لغزاع بين الكويت والعراق حول
الحدود نزاع قديم بالرغم من أن الحدود
بين الدولتين لم حددت بالفعل فى معاهدة
أوزان عام ١٩٦٣. ثم حدثت فى خطبات
مشيخة بين الدولتين عام ١٩٦٣ - ويرى
ذلك قد طبع للعراق بما اسماء حلفائه

تعرض الدراسة فى بدايتها لجذور
النزاع العراقى الكويتى، ولقد الاطماع
العراقية فى الكويت والتي دعمتها دعوى
بسلطة انكرها النظام العراقى وبعض من
قيوده فى المرحلة الأولى من الغزو.

عرض:

عماد الغزالي



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **٦ أيلول ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**القمام العالم
بالقضية
الفلسطينية**

يتراجع

**ونظمة التحرير
تفقد
بدعم العراق**

التاريخية في الكويت في فترة حكم عبد الكريم قاسم ثم في عام ١٩٧٣ في فترة حكم احمد حسن البكر. ثم تكرر ذلك في عام ١٩٧٥ عندما طلب العراق بتناجس نصف جزيرة بوبيان لمدة ٩٩ عاماً، وتتأهل الكويت عن جزيرة وربة العراق، وذلك في مقابل اعتراف العراق للكويت بالحدود الحالية بينها كمنحود دولة.

وبانتهاء الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت عشر سنوات عاد العراق ليضع المشكلة مرة أخرى في يوليو ١٩٩٠ لعدد من الأسباب أهمها:

زيادة حجم الديون والغرض العراقية، تكلفة إعادة بناء ما تدهم بسبب الحرب، زيادة حجم الديون العسكرية، احكام الولايات القمصة عن مساعدة العراق اقتصادياً.

بالإضافة الى أن الحرب التي خاضتها ضد إيران كانت دافعاً عن الأمة العربية كلها وحاضن حدوده الشرفية.

ويضاف الى ذلك أن العراق قد علم بأن الكويت يقوم بالسحب من يتروك ويسلجج البحوث احتمالات كبيرة أن يكون الخبراء الأمريكيون هم الذين ابتغوا العراق بذلك. لذا لجأ العراق الى اتهام الكويت بعدد من الاتهامات عندما خطب وزير الخارجية العراقي الى امين عام جامعة الدول العربية وهي:

أن الكويت اقلت منشآت عسكرية وترويلية على غير اراضيها.

أن الكويت تستنكف حق الرميعة وانها سحبت منه ما قيمته ٢.٤ مليار دولار اثناء حرب العراق مع إيران.

أن الكويت ودولة الإمارات قد خزلتا التعلق متفظة الأوبه بتصديرهما كميات يترويلة اكثر من المتعلق عليه ويستعار الاق. مما يؤدي الى كساد البترول العراقي بسوق البترول الدولية وهو ما يؤثر مباشرة على الاقتصاد العراقي.

أن العراق خاض الحرب مع إيران دافعاً عن الأمن العربي، وقد بلغ حجم الإنفاق العسكري ١٠٢ مليار دولار، بالإضافة الى ما تحمله من زيادة في حجم الإنفاق الاقتصادي، لذا طلب العراق بأن تقوم الكويت بملعب ديون لديها.

إنشاء مشروع مارشال عربي لمداد ديون العراق الخارجية على العربية والمساعدة في إعادة بناء العراق.

طلب العراق بأن تقوم الكويت بتأمين ممر بحري على الخليج بتناجس جزيرتي بوبيان، وربة، للعراق وهذا لتتمكن في مدخل العراق الى مياه الخليج.

المفوضة. ويقول الباحث تعليقاً على هذه الاتهامات والمطالب أنها تتحدى على كبح حيث أن العراق لم ينجحوا على إيران تحقيقاً لاشباعه، وأن الدول العربية وخصوصاً الكويت قد قدمت له مساعدات عسكرية والاقتصادية لرفع ضافته الاقتصادية، أما مشكلة الصومال فقد سبق حلها لاحتياجات الدولية.

لم تطور الامر بعد ذلك حتى انتهى بالاجتياح العراقي للكويت في ٢٠ أغسطس الماضي وتوالت الظروف حتى وصلت الامور الى مايلي عليه الآن.

وبعد ان يستعرض الباحث مواقف الاشراق المختلفة للصراع وسواها القوي الدولية والإقليمية المؤيدة والمعارضة للفرز ويجعل أسباب تلك المواقف، يتطهر بنا الى اثر مشكلة الخليج على الأمن القومي العربي من الناحية الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

من الناحية الاقتصادية لدى العدوان العراقي الى:

حرمان الدول العربية من صفقات البترول العراقي والكويتي، وارتفاع اسعار البترول عالمياً مما يجعل الدول العربية غير البترولية اعياء اقتصادية مالية.

ارتفاع اسعار جميع انواع السلع خاصة الغذائية منها، وهذا يؤدي الى زيادة الاعياء المفروضة على الشعوب العربية.



المصدر: **السوف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ جليس صبي ١٩٩٠

توقف المخابرات الاسرائيلية الفلسطينية

تلكا جامعة الدول العربية: حيث ظهر الغزو عدم التزام الدول الاعضاء باحترام ميثاق جامعة الدول العربية الذي ينص على ضرورة احترام استقلال الدول العربية وعدم التدخل في شؤنها الداخلية. وقد اصيحت الجامعة تستخدم كوسيلة للعقاب بدلا من اتم تقوم بعمل الجود للحفاظ على الأمن العربي. كما ظهرت أزمة الكويت وجود تصور في ميثاق وتنظيم الجامعة. فمن التسمية القانونية يوجد بعض الحالات التي تتطلب التدخل اقرى جماعى وهو التزام يكون مستجيلا. وكذلك عدم التزام الاعضاء بالمقررات التي تتخذها الجامعة. وعدم وجود عنصر الالتزام في مثل هذه الحالات وهو ما يؤكد على اعمية وجود قوة عسكرية عربية تخضع للجامعة يمكن ان يطلق عليها قوة حفظ سلام. وبكوة الدعم العربية. رايها مجلس التعاون العربى:

قد اظهرت الأزمة مدى ضعف مجلس التعاون العربى. وبرغم انه اتخذ ظاهريا مظهر التعاون الاقتصادي الساعى لتحقيق الرخاء للدول العربية. إلا أنه في حقيقة الامر كان سعيها من العراق لاحتواء مصر بالاضافة الى الخطة العراقية في ان تحتل الدور المصرى كزعيم للمنطقة العربية.

كما ان العراق كان يضع في اعتباره إمكانية كوابض مصر مرة اخرى مع اسرائيل لإنهاء معاهدة السلام وادخل مصر في مواجهة مع اسرائيل بما يؤدى الى انهك الاقتصاد المصرى.

الاتل العسكرية

اما آخر الاتل التي يعرض لها البيلث فتتعلق بالاتل العسكرية السليبية المتربة على الغزو. ويمكن اجمالها على النحو التالي:

- لتفراج القوات المسلحة العراقية من حسابات القوة العسكرية العربية في حالة حدوث مواجهة مع اسرائيل. ولو نظرة ربح على اقل تقدير. - انك القوات العسكرية العراقية حيث زج بها في مسرح عمليات الكويت بعد خروجها مباشرة من مسرح عمليات إيران. ولا شك ان ذلك يضر ما يثار على مصونيات الجنود فإنه يؤثر أيضا على مستوى كفاءة الاسلحة والمعدات.

- زيادة انتاج البترول في المنطقة السعودية وبول الخليج لمواجهة نقص في سوق البترول العالمى نتيجة لهذه الأزمة. مما يستتبع احتياطي البترول في تلك الدول. - احتمالات نصب ابر البترول في الكويت والسعودية وبول الخليج في حالة قيام حرب في المنطقة مما سيصيب العالم بكارثة. - استنزاف اقتصاديات دول المنطقة لا تنقله على الجهود العسكرية واورادتها من السلاح. وهو ما سوف يؤدى الى خفض الاستثمارات العربية الخليجية في الدول العربية.

الاتل السياسية

ولها ما يتعلق بالاتل السياسية. بشرح البيلث الى أربعة محاور اساسية تأثرت بشدة نتيجة للغزو العراقي. وهي:

اولا التضامن العربى. ويمكن القول طبعا لاستنتاج الدراسة ان التضامن العربى مكثف اصلا نتيجة لاختلاف الاهداف والمصالح والتوجهات السياسية للدول العربية على المستويين الاقليمى والعالمى. إلا ان الغزو العراقي للكويت لم يضاف مؤثره القوي على التضامن العربى. وإنما نصب المؤثر الاسلامى الذى كان متعلقا بالقاهرة يوم مهاجمة العراق للكويت. وكانت مصر تسعى من خلاله للحصول على تاييد اسلحى للمشكلة الفلسطينية ومشكلة القدس.

ثانيا القضية الفلسطينية:

انعكس ذلك على القضية الفلسطينية على النحو التالى:

- تراجعت القضية الفلسطينية بعد ان كانت في مقدمة المسائل الملحة على الأمم المتحدة.

- التي ستر كتيك على هجرة اليهود والسوحيات والتي استمرت دون اى اعتراض من قبل الدول العربية ولا حتى من منظمة التحرير الفلسطينية نفسها.

- حرمان منظمة التحرير الفلسطينية من المساعدات العربية الخليجية التي كانت تقدم لها من تلك الدول وعلى رأسها الكويت. وعلى سبيل المثال. فقد كانت السعودية تدعم المنظمة بشخصه على مليون دولار سنويا تم ابطالها. - اعطيت اسرائيل الفرصة للدفاع عن حقها في احتلال فلسطين حيث لم تعرض المنظمة لاحتلال الكويت وهي دولة مستقلة ذات سيادة. - قلقت بعض الدول العربية حماسها للمضي لحل المشكلة الفلسطينية. - توقف الدعم العربى لانتفاضة بالاراضي المحتلة.

- آتت الفقرة العراقية الى تواجد القوات الانجليزية في المنطقة وهو ما يشكل تهديدا لامننا. وما يتلخر ان ينجح من مثل هذا الحشد العسكري من اقل مدرة بالمنطقة إذا ما عانت الحرب. وبمساند البيلث. هل ستسحب هذه القوات بعد انتهاء العدوان ام ستبقى منها قوات للحفاظ على مصالح القوى الكبرى. وما هو حجم هذه القوات واين مستقرها؟ - تدخل الغزو الى المنطقة اسلحة من أحدث ما انتجته الترسبات العالمية. ول حالة حدوث حرب. سوف تصبح المنطقة ميدانا لتجربة تلك الاسلحة. - ظهور الاسلحة الكيميائية في المنطقة بصورة علنية. وتطور الاسلحة المضادة لها في الجانب المقابل.



من أوراق مؤتمر مركز البحوث السياسية عن «الوطن العربي في عالم متغير»

أثر أزمة الخليج على الأمن القومي العربي

ويستعرض الباحث ريادة الفعل العربية المعروفة على الملأ، ثم يتطرق من ذلك إلى استعراض ريادة الفعل الإقليمية، أي ريادة فعل إيران وإسرائيل وتركيا.

من (إيزيدان إلى أسرار النيل)
بالنسبة لإيران، يرى الدكتور رضا فؤاد أنها حققت أكبر انتصاراتها منذ قيام الثورة، بإعلان العراق قبول اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥، والاعتراف بالوجود الذي نصت عليها، وتقسيم خط العرب بين الجانبين وتحالف الاسرى والتمسك بالقوات العراقية من الأراضي الإيرانية. كما يرى أن إيران تحاول أن تلعب موقف المهاد، حتى لا يفرض ضار حرب أخرى هي في غلب عليها.

بالنسبة لإسرائيل، فإنها تضع ضمن استراتيجيتها ضرورة استقلال أي حدث إقليمي أو عالمي لتطعن مقاصدها، أي حتى لو لم يكن لها دور يمكن أن تلعبه، أو حتى دورها بواسطة قوى كبرى، وكبرى إسرائيل الآن الدور العراقي على كوكب يشك تهيؤا لانها وقد استغلت الأزمة في استكمال نهجها القويدي الصهيونية وفي محاولة لبيع الانقلاص، والحصول على مزيد من المعونات الصخرية الأمريكية، كما روجت

العربي

فوجيء المواطن العربي بالفجاءة أزمة الخليج، واحتلال العراق للكويت، وإعلان الرئيس العراقي أنه لن ينسحب من الكويت.. وماتلا ذلك من تطورات عديدة، لا تزال تتوالى وتتلاحق، بحيث يكاد بعضها يأخذ بخلاف بعض. ويكاد المواطن العربي يلهث وهو يتابع الأزمة والتفجرات التي المتوالية والمتتالية يوماً بعد يوم.. وساعة بعد ساعة. وهنا تأتي أهمية المعلومات التي تتعلق بهذه الأزمة، سواء التي تتصل بمقدماتها أو نتائجها أو توقعات نتائجها..

وحرصاً على أن تقدم للقارئ كل مايساعده في استيعاب هذه التطورات ومتابعتها، فإننا نقدم تلخيصاً - تحريص على أن يكون والها وأمثلا - لعهد من البحوث التي قدمت في المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية الذي نظمه مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة.. وتقديم هذه البحوث لا يعني أننا نتهين ماورد بها من أراء، بل يعني اهتمامنا بأن نتج أكبر كمية من المعلومات، وبأن نطرح وجهات النظر المختلفة، وصولاً إلى ماينطبق أهدافاً وأهداف أمتنا العربية في الاستقرار والأمن.

المشكلة كافة اسحق خاموس ومزيد في الدعوة إلى عدم قبول المؤتمر الدولي. ومن تطورات المشكلة، وروود الفعل، ونقل البعث إلى أثر المشكلة على الأمن القومي العربي الذي يعرف الدكتور رضا فؤاد بأنه «تعاكس الأقطار العربية لردم الأخطار الخارجية الموجهة لها، وبمواجهتها التكتلات الخارجية، خاصة الاقتصادية منها، وذلك من خلال استراتيجية أمنية موحدة ومعتمدة كاترة على مواجهة التهديدات العسكرية والاقتصادية والسياسية والأجتماعية التي تعطل أن يتعرض لها الوطن العربي».

ولذلك نرى أن لا من خلال استراتيجية عربية موحدة يمكنها تنمية وصمد استخدام الامكانيات العربية، بمايقابل توافر الأمن والأمان بجميع أبعاده للمواطن العربي، لتعمل خلال حدود موحدة.

ويذكر الدكتور رضا فؤاد إلى أن هناك نقطة قوة يتمتع بها الوطن العربي، ولأنه لخص استقلالها أمن تحقيق أمنها القومي ومن هذه نقاط وجود القبول وقلة من آثار

وفي الحديث عن أوضاع الكويت يشير إلى أن النزاع بين العراق والكويت أقدم، وبالرغم من أن الحدود بينهما قد حددت في معاهدة أوزان عام ١٩٦٣، ثم حدثت في خطابات متعاقبة بين الدولتين عام ١٩٦٣. وبالرغم من ذلك، فقد طالب العراق بمأاسباء «حقوقه التاريخية» في الكويت، وذلك في إطار حكم صليبيهم كاسم لم في عام ١٩٧٢. وفي ١٩٧٥ طالب العراق بأن تؤول الكويت نصف جزيرة بويرين لمدة ٩٩ عاماً، وتتنازل له عن جزيرة روبية، في مقابل الاعتراف بالحدود القائمة بينهما. وطالب الكويت بأن يعدها العراق بالمهاد. ورفض العراق ذلك، فرفضت الكويت مطالبه.

ويرجع الباحث أن الهجوم العراقي على الكويت لم يكن وليد لحظة بل سبقه زنادا وتخطيط من جانب العراق، لتأتي أخفا في تدوير ريادة الفعل المصرية والسورية والداوية على صولة ضد الكويت.

«أزمة الخليج وأثرها على الأمن العربي» بحث أعده الدكتور رضا فؤاد على ماقر أن منطقة الخليج العربي إحدى المناطق الاستراتيجية الهامة في عالمنا المعاصر، وتتميز أهمية بها عن زيادة أهمية الشرق الأوسط استراتيجياً، بالإضافة إلى الأهمية الجيوبوليتيكية للمنطقة، التي أصبحت مسرحاً للنزاع العربي والإقليمي والعالمي، مماعرضها لتهديدات داخلية وخارجية.

لغرضها حرب العراق - إيران كم لتحيات العربي للكويت.

وفي هذا الإطار يستعرض الباحث التهديدات الموجهة لدول الخليج ويشير هنا إلى مشكلة جرد المنطقة ومشكلة الحدود، كما يشير إلى المشاكل الداخلية مثل: التكتلون في المصري الحضاري وماسميه «السراج الدولي» والأمم الصراع الداخلي وقلة عدد السكان في بعض دول المنطقة كم وجهات المانة للاوضاع بالمنطقة.

الاجتياح وردود الفعل



الجماعة ، فضلا عن للخدمة القانونية فهناك بعض الحالات التي يطلب فيها اتخاذ قرار جماعي وهو ما يمكننا أن نقول أنه شبه مستحيل تماما . كذلك عدم التزام الأعضاء بالقرارات التي تتخذها الجماعة وعدم وجود عنصر الالتزام في مثل هذه الحالات . ظهرت أهمية وجود قوة عسكرية عربية لفرض للجماعة موقفنا أن نطلق عليها « قوة حقل سلام » أو « قوة الدعم العربية » .

● مجلس التعاون العربي :

تطهرت المنطقة من خضف مجلس للتعاون العربي . وبالرغم من أنه اتخذ قادريا مظهر للتعاون الاقتصادي السياسي

لتحقيق الرخاء لدول العربية ، إلا أن العراق قد سرى لاحتواء مصر بالإضافة إلى المطامع العربية الأقليمية والإقليمية . ولا شك أن الموقف كل من الأردن واليمن من المشكلة أثره فيما أصاب المجلس من تفكك ، بل يمكننا أن نقول أنه قد أدى إلى الفشل .

أدت مهادنة العراق للكويت إلى الدور عسكرية سببه لها اثرها على اليمن القوي العربي حيث لم يجد لها أدنى أثر :

● إخراج القوات المسلحة العراقية من حساب القوة العسكرية العربية في حركتها حدوث مواجهة مع إسرائيل ، ولو كلفه ذلك على أقل تقدير ، حيث لم تشركه قهررا اشتراكا فضلا في المواجهات العربية الإسرائيلية .

● بالتسوية القوات المسلحة العراقية عمليات الكويت بعد خروجها مباشرة من مسرح عمليات إيران ، ولا شك أن ذلك بغير ما يستحقه الأفراد ويؤثر على معيولتهم لأنه يأثر أيضا على مستوى كفاءة الأسلحة والمعدات ، بالإضافة إلى ما تعرضت له القوات المسلحة العراقية من نقص في قطع الغيار والوقود وخاصة وقود الطائرات .

● أدت المشكلة إلى التراجع العسكري الأساسي في المنطقة وهو ما يشكك في هذا الحشد العسكري من آثار محدودة بالتسوية إذا ما كانت الحرب ، والتساؤل الذي يمكن طرحه هنا هو : هل هذه القوات مستعدة بعد حل المشكلة أم سوف تفر جزء منها بالمخافة للحل على مصالح القوى الكبرى ؟ وما حجم هذه القوات ؟ وأين يستقر تلك القوات ؟

● انتقل إلى المنطقة ألبنة من أحدث ممتلكاته الترسانات العلمية وفي حالة حدوث حرب سوف تصبح المنطقة مكانا لتجربة تلك الأسلحة .

من أي تدخل خارجي قام هو بالاستيلاء على دولة عربية مستقلة ذات سيادة .

كذلك فإن الأمم العراق بالاستيلاء على الكويت لم ينسب نتائج مؤثرات القوة العربية فقط . بل إنه نسب لاحتجاج وزراء خارجية المؤثرات الاساسي التي كان لها تأثيرا بالظفر يوم مهادنة العراق للكويت ، والتي كانت تسعى مصر للحصول منه على تأيد إقليمي لمشكلة العرب الفرنسية وهي المشكلة الفلسطينية ومشكلة القدس .

● القضية الفلسطينية :

حقيقت القضية الفلسطينية في الأونة الأخيرة قبل أيام العراق بمقتل الكويت الكثير من المثاليين والتي يمكن إرجاعها إلى الآتي :

- إعلان الدولة الفلسطينية واعتراف العديد من الدول بها .
- قسسي الجهاد بعد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الأوسط .
- ظهور الانتماء الفلسطينية للدول العربية المسلحة وسعى العديد من الدول العربية دعمها خاصة لدول الخليج العربية .
- تحرك العربي على جميع المستويات - مجانبية هجرة اليهود المولجيت إلى إسرائيل .
- وفي خضم هذا التحرك التي كانت مصر ، جاءت قضية لوجياح الكويت ، وموقف منظمة التحرير الفلسطينية بل وجهات الفلسطينية الأخرى حيث وقعت في صف العراق وهذا نجد أن القضية الفلسطينية أصبحت بأشرف حسنة يمكن إضاحها في الآتي :

- لثورت أسبقية القضية الفلسطينية بعد أن كانت في مقدمة المشاكل الملحة على الأمم المتحدة .

- ألفت ستارا ثقليا على هجرة السوفييت التي استمرت دون أن تلقى مكاتبت تواجبه من اعتراضات .

- حرمت منظمة التحرير الفلسطينية من المساعدات العربية الخليجية التي كانت تقدم لها من تلك الدول وعلى رأسها الكويت .
- أعطت إسرائيل الفرصة لتدخل مع لاعتلال فلسطين .

● جماعة للدول العربية :

قد تطهرت مشكلة الكويت بوضوح عدم التزام الدول الأعضاء باحترام ميثاق جماعة الدول العربية الذي يضمن على ضرورة احترام استقلال الدول الأعضاء وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

ولقد تطهرت عليه الكويت بالإضافة إلى مالمق ، وجود قصور في ميثاق وتنظيم

على التصانبات العلم ، وسيطرة الدول العربية على المضائق الجوية مثل هرمز وباب المندب وقناة السويس وباب طارق . ومن ثم ، فإن لوجياح العراق للكويت أصاب أمن منطقة الخليج والأمن العربي ككل .
بأثار سوف تمتد إلى الجيل القادمة ، حسب تعبير لباحث الذي يبين بآخر من التفتصيل آثار الالوجياح على الأمن العربي .
أشاري مسيوسية .

وعدم الجانب السياسي ، أثر الالوجياح على

بحث أسسه : الدكتور رضا فودة

التصانبات العربي ، وعلى الجماعة العربية وعلى القضية الفلسطينية ، كما أثر على مجلس التعاون العربي وبالتالي أجمعت ذلك نصلا ، فقول :

● التفتصيل العربي :

- إن التفتصيل بين الأطراف العربية مذك في حد كبير ، نتيجة لاختلاف الأهداف والمصالح والتوجهات السياسية للدول العربية ، على المستويين الداخلي والعالمي . وكما سلحت فرصة لتفتصيل عربي سرعان ماتاني خاصة للأطاحة به ، ففي عام ١٩٧٢ تفتصيل العرب ، واتمن سياسة الرئيس السادات أطلمت بالتفتصيل مما أدى إلى غياب مصر عن الساحة العربية وهذا كان له أثره على التفتصيل العربي وعلى السياسة العربية إقليمي وعالميا .

كذلك فإن مؤثرات قمة بغداد في شهر فبراير ١٩٩٠ ، تطهر بواحد تلك ب عربي ، واستعداد الدول العربية لتكوين الخلافات فيما بينها ، وألمت مصر بنورها الراسي في ذلك ، وكانت هناك محاولات جادة لتكوين الخلافات العربية - السورية . ولكن العراق نصب هذا المؤثر تماما بإجابته بالاستيلاء على الكويت . فلهذا من أن يعمل العراق على الحث على استقلال الدول العربية ومعجمها



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ظهور الأسلحة الكيميائية في المنطقة بصورة علنية . ومع قيام العراق بالتهديد باستخدامها . أدى ذلك إلى ظهور الدبكات المضادة للأسلحة الكيميائية الأمريكية لأول مرة . ذلك قد أدى إلى وضع التخطيط اللازم لتدمير مواقع تلك الأسلحة في حالة نشوب قتال وبالتالي من أثر سيء مدمر على العراق نفسه .

● قيام دول الخليج خاصة المملكة العربية السعودية . باستيراد كم هائل من الأسلحة المتطورة . ومع عدم توفر الأفراد اللازمين من المواطنين لتشغيل هذه الأسلحة . فإن تلك الدول سوف تضطر إلى الاستعانة بمتطوعين من خارج الدولة مما يزيد حدة الصراع في المنطقة . والأثر الأكبر يأتي من التكهول الإسرائيلي لمثل تلك الفرصة لمطالبة الولايات المتحدة بإمدادها بالأسلحة متطورة والحفاظ على تولوها للصعوى في المنطقة . وهذا تشير إلى أن الدول العربية تشتري السلاح وفي ذلك استنزاف لمواردها . في حين أن إسرائيل تحصل عليه بدون مقابل .

● وأخيراً فإن أسوأ تهديد عسكري نجم عن هذه العملية . وهو المواجهة العربية - العربية في حالة نشوب قتال حيث أن القوات المشتركة على خط المواجهة هي قوات عربية وإسلامية .



المصدر : الأهرام ١٢/١٢/١٩٩٠

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا لابد أن يلق الأمن العسكري على قدم المساواة على الأمن الاقتصادي ولكنه من المؤسف إنه يصعب الحديث عن الأمن القومي عربي أو إفريقي لشدة الاختلالات الموجودة في المنطقة العربية والتي أدت إلى عدم توازن في هذه النقط كما أدى إلى هذا الوضع المتفجر بين أن وأخر هذه المشكلات في جوانب القوى العسكرية وهناك اختلالات سياسية في النظام العربي ككل لم هناك الاختلالات الاقتصادية حيث أن النظام العربي سيئمز وتباين واضح في فهمي لزعم القوة وتوزيع السكان وهذا كله يزيد من الاختلالات الخطيرة في النظام العربي إن لابد أن يحدث التوازن بين القوة الاقتصادية والقوة العسكرية في المنطقة العربية وخاصة منطقة الخليج ولهذا أثار اللواء الدكتور جمال مطلوب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة سابقا مشكلة الأمن العربي والعسكري في منطقة الخليج وحاول استعراض مستقبل المنطقة العربية اقتصاديا وعسكريا وأوضح ما الذي ستكون عليه المنطقة من نتائج عسكرية في حالة نشوب حرب هذا كما أثار الدكتور سامي عفيفي رئيس قسم التجارة الخارجية بكلية التجارة جامعة حلوان والخبير الاقتصادي الأسبق بالجماعة الاقتصادية الأوربية الدروس المستفادة من تجربة الجماعة الاقتصادية الأوربية في بناء الوحدة الاقتصادية العربية فيما بعد أزمة الخليج خاصة إننا نواجه ثلاث اقتصادية ضخمة ونحذر على مشيرك القرن الواحد والعشرين

الدكتور جمال مطلوب

البعد العسكري والأمني لازمة

يقول الدكتور جمال مطلوب
إن الحديث عن أزمة الخليج وتأثيرها على الجانب العسكري والأمن يلزم إبعاد ارتباط ذلك بالجانب السياسي الذي لا يتصل بصورة عامة ويمكن إيفاض ذلك كالآتي :

● التحالفات العربية

لاشك أن هذا الأزمة قد قوت من أسباب وجود مجلس التعاون الخليجي خاصة أنه بأرضاعه الحالية قد عجز عن ردع واحباط الهجوم العراقي المفاجيء عسكريا وكذلك عن حشد القوات الكفيلة والمستعدة لمواجهة هجمات عراقية أخرى ولاشك أنه يعتبر القوة النظام الاتطيسي الامني الماترح لسملية أمن واستقرار دول الخليج لمواجهة الطموحات التوسعية للعراق في حالة استمرار بقاء النظام العراقي الحالي في الحكم بعد حل الأزمة .
لما في حالة زوال النظام العراقي الحالي سواء نتيجة عملية عسكرية أو نتيجة لتغييرات داخلية فيمكن انضمام العراق الى هذا الترتيب الأمني إذا إلترزم وتعهد بضمحان أمن واستقلال الدول الخليجية وعدم التدخل في شؤنها وهذا يلزم التأكيد على أنه سواء تم حل المشكلة سلميا أو عسكريا فإن العمل العدائي العراقي قد ولد أزمة ثقة لدى

— السعودية ستظهر كقوة

عسكرية اقليمية

— أزمة الخليج ستؤدي إلى

وجود عسكري أمريكي في

المنطقة

— مصر وسوريا ستكونان

المنقل السياسي والعسكري

بعد الأزمة

— اسباق الخليجى يزداد

بين دول المنطقة

ميرفت المصري



المصدر : الأمام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الدول الخليجية العربية الست لن تزول بسهولة ولن يمتد
تصير وعلى ذلك فليس من المتوغل أن تتشغل هذه الدول من
أحدى الويلتين .

١ - التعاون مع القوى الدولية لحماية أمنها واستقرارها في
الأمم المتحدة .

٢ - التعاون مع الدول المجاورة ذات البثقل السياسي
والمسكوري في المنطقة على مصر وسوريا وهي التي

اشتركت ضمن القوات المتعددة الجنسيات والتي سارعت
الى دعم المملكة العربية السعودية لحماية أمن الفرد
العراقي ولأنه لن كلاً من مصر وسوريا في حلقة الى الدعم
والمساندة الخليجية وستحاولان إقناع الدول الخليجية

بالاعتماد على الدعم العربي لحماية أمنها القومي . . .

ولاشك أن التحالف المصري السوري السعودي
باعتبارها بإمكان القوات العسكرية والمالية سيمكثان

تقلاً وتحالفاً للمساهمة في التطورات السياسية المستقبلية
على الساحة العربية

الإيجاد العسكرية
السابق التصليحي في المنطقة

لا شك أن الدول المضطربة من الأزمة أو المشاركة
بها حالياً ستزيد من قدراتها العسكرية الى اضعاف

مستواها الحالي ومن هذه الدول . إيران التي تحاول
استعادة قدراتها الاقتصادية حالياً وكذلك العسكرية

حيث عقدت اتفاقية عسكرية عام ١٩٨٩ مع الاتحاد
السوفييتي وإن تهاون إيران في دعم قدراتها

العسكرية

خاصة في حالة وضع حل لازمة سلمياً مع العراق .

إما الدول الخليجية والتي وصلت الى إقناع بأن
قدراتها العسكرية سواء الذاتية أو بدعم خارجي

هي الأسس في الردع والدفاع عن مصالحها وأمنها
وإنه يتوقع أن المملكة العربية السعودية ستظهر

قوة عسكرية القومية بحسب حسابها في التوازن

المسكوري في المنطقة وستسعى لحماية الوضع
القائم في المنطقة وحماية مصادر النفط وطرق نقله

ولكن المشكلة بالنسبة لدول الخليج هي نقص
الطاقة البشرية لإنشاء جيش يرى ششم يعقل ما

تمتلكه دول المنطقة الأخرى العراق وإيران لذلك
لا بد لها من اعتماد على المساعدات الخارجية الغربية

والعربية والإسلامية لبناء قوة عسكرية فعلة .

ولا شك أن الدول الخليجية ستعتمد على نظم
أمن القوي للمنطقة سيعتمد على :

١ - تطوير القوات العسكرية لدول مجلس التعاون
الخليجي مع الدعم الخارجي من تنمية التصليحي
والتدريب .

٢ - أم أنه سيتجاوز ذلك الى عقد معاهدات أمنية
والدخول في تحالفات عسكرية لا شك أنها ستكون مع

دول عربية وهذا يعني مرابطة قوات اجنبية بوية
وجوية وبحرية في المنطقة .

إما الحل الأفضل من التنمية العسكرية
والسياسية أن يتم دعم القوات العسكرية

الخليجية من القوات العربية مثل مصر وسوريا
والغرب وهي التي شاركت بقواتها في دعم المنطقة

العربية السعودية ودولة الإمارات خلال أزمة
الخليج هذا بالإضافة الى ترتيب القوي مثل قد

يشمل إيران أو قد تصبح منطقة الخليج هي منطقة
ثلاثية الخليجية تشمل كلاً من إيران ، العراق ،

والدول الخليجية الست .

إما إسرائيل فعلى من الذكر أن زيادة التصليحي في
الخليج ستعني أنها زيادة القدرة العسكرية

الإسرائيلية فما إن أعلنت إنهاء السلطة الأمريكية -
السعودية حتى بادرت إسرائيل بتقديم قائمة مغللة

بدراسة حفظ التوازن العسكري في المنطقة علماً بأن

تقوفا التكنولوجيا الحالي لا يبرر أي زيادة في
السلاح سواء كما أو نوعاً

التحالف العسكري لها بعد الحرب
٢ - ضمير القوات العسكرية العراقية وهو

ما يمثل خسارة للقدرات العسكرية العربية
في مواجهة التحديات والتهديدات للأمن

القومي العربي .

٢ - الخسائر الخوفعة في القوات المسلحة
للدول العربية التي قد تجر الى سلعة القتل

في المنطقة .

٣ - ضعف التحالف العربي والإنشائي بين
الدول العربية

٤ - تزايد التهديدات الخارجية للدول
العربية خاصة من كل من إيران وكذلك تركيا

خاصة مع إضعافها في مياه نهري دجلة
والفرات

٥ - تصيد دور الاتحاد السوفييتي خاصة مع
التغيرات في السياسة الخارجية السوفييتية



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

من دولة كانت ترى في دعم أحد النزاعات الإقليمية عسكرياً فرصة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية لإضعاف التحالف الغربي إلى سياسة تعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لضبط النزاعات وحلها وهكذا ستجد دول العالم الثالث المتورطة في نزاعات نفسها عاجزة عن تحدى القوى العسكرية الأمريكية إذا كانت تدعم طرفاً في هذه النزاعات .

٦ - الوجود العسكري الأمريكي وخاصة إذا انتهى بنصر عسكري حاسم على العراق

محيطاً أى تفكير لدى أية دولة أخرى في المنطقة إلى لعب دور الهيمنة والسيطرة في الخليج .

٧ - يشكل الوجود العسكري الأمريكي والغربي المستمر في الخليج أو على الأقل في الأمد المتوسط والطويل قلقاً للاتحاد السوفيتي خاصة إذا قيم ترتيب أمضى القيمي يشارك فيه تركيا العضو في حلف الأطلسي وسيعد هذا القلق على مستقبل العلاقات السوفيتية الأمريكية .

٨ - سواء اتسعت القوات الأمريكية والغربية بأكملها أو أقيمت وجوداً رمزياً فعليه حشد هذه القوات لتستلزم قواعد خدمة وتسهيلات للعناصر الإدارية في المنطقة العربية والد المهورت عملية الحشد حاجة هذه القوات إلى تهئية ما تستخدمه مستقبلاً في حالة نشوب أزمة ثانية وهذا ما سيؤدي إلى وجود عسكري أمريكي بصورة مباشرة مادام يرى العالم الغربي أن حلجته إلى النفط عامة .

لكن مهما كان أسلوب حل الأزمة الحالية في الخليج فهي ولدت مضاعفات وتكاد سياسية وعسكرية لن تتخلص منها منطقة الخليج والمنطقة العربية لسنوات عدة . فخلص من ذلك إلى أنه من المؤكد حدوث تغييرات في خريطة العلاقات والتحالفات في المنطقة وبالطبع فإنه نظراً لانتماء الاتحاد السوفيتي في مشكلاته الداخلية خاصة الاقتصادية لسياسة الدور الأكبر من نصيب التحالف الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى لتأمين

أمدادات النفط لحلفائها الغربيين وبالعديد سيستمر الوجود الغربي في منطقة الخليج لحماية الدول الخليجية الست من الاضماع العراقية والإيرانية وكذلك تؤيد الموقف الخليجي مصر التي سارعت إلى دعم لقرات كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة وأيضاً سوريا التي تسعى من وراء ذلك إلى إخراج الولايات المتحدة الأمريكية لكي تقوم بدفع جهود السلام في المنطقة لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل في المنطقة وتنضم اليهم أيضاً كل من دولة المغرب والمومال وجيبوتي وهم من الدول الإحدى عشرة اللاتي عارضن الغزو العراقي للكويت ووقفن إلى جانب الحق تجاه الغزو العراقي .

ويعتقد أن كلا من إيران وتركيا - مستهزمان بدور في دعم مسيرة التحدي للعراق واضعاه في المنطقة في حالة وضع حل للآزمة سطياً وخروج العراق بطوارة العسكرية بدون أى إضرار في حالة انسحابه سطياً من الأراضي الكويتية وعدم حدوث غزو للعراق بعد الانسحاب من القوات المتعددة الجنسيات .



المصدر : الأمانة العامة للاقتصاد

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور سامي عفيفي

**== ضرورة العمل
العربي الجماعي المشترك
تحت مظلة الدول العربية
== ضرورة التعلم من
تجربة السوق الأوروبية
الموحدة
لدعم مسيرة التكامل
العربي**

الدروس المستفادة من التجربة الأوروبية

يقول الدكتور سامي عفيفي أن التجربة الأوروبية للتكامل الاقتصادي والسياسي تشير إلى أهمية أن تطوّر الدول الأعضاء في الجامعة العربية خلافاتها في إطار العمل العربي الجماعي المشترك . فقد استطاعت كل من فرنسا والمانيا الاتحادية تسيان خلافاتهما من خلال العمل معا لإقامة الجماعة الاقتصادية الأوروبية بمقتضى معاهدة ٢٥ مارس عام ١٩٥٧ وهي الجماعة التي بدأت يست دول في يناير ١٩٥٨ لتصبح تسع دول في مارس عام ١٩٧٢ وخمس دول في يناير ١٩٨١ ، والتي مشرة دولة في يناير ١٩٨٦ ، ثم الوحدة الائتلافية في أكتوبر ١٩٩٠ بل أنه من المنتظر أن يرتفع العدد إلى عشرين دولة في السبعينات في ضوء لاندات لوريا الشرقية بانضمام كل من بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبانضمام الدول المتبقية في منطقة التجارة الحرة الأوروبية وهي النمسا وسويسرا وفنلندا والسويد .

وتجسّس البنا للتنمية المتقدمة بأهمية التفاعل الدول العربية حول قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية في نهاية الخمسينات بإقامة الوحدة الاقتصادية العربية التي تم التصديق عليها من جانب كل من مصر الكويت العراق سوريا الأردن في عام ١٩٦٤ ثم ازدياد هذا العدد بعد ذلك بانضمام كل من ليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن والسودان والصومال وموريتانيا فهذه المحاولة الجماعية لإقامة تكامل اقتصادي هريس على قرار الجماعة الاقتصادية الأوروبية بعد المحاولة الأكثر نجاحا والأكثر قدرة على اختراق الخلافات العربية ولإزالتها في قالب جديد يخفف من حدة الخلافات الثلاثية بين الدول العربية . وأهل أول درس يجب أن نتعلمه من التجربة الأوروبية هو استعداد الدول الأعضاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية للتنازل عن جانب علم من سياساتها الوطنية لصالح

المؤسسات التكاملية لتصبح قرارات هذه الأخيرة ملزمة للدول الأعضاء فيها . فبدون إقرار هذا للمبدأ الأخير فسوف تظل اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية حبرا على ورق غير ملزمة للدول الأعضاء فيها وبسبب إلى ذلك ضرورة التعلم من التجربة الأوروبية من المتعة المتبادلة بين الدول الأعضاء في الاتفاقية التكاملية وبمثير شربا قويا للعمل على أنجلمها حيث تشعير جميع الدول الأعضاء بانها مستفيدة وبالتالي حرصها على دعم مسيرة التكامل . ويقتن نجاح هذا الطريق الآخر بمعامل أضر مكل لها وهو ضرورة وضع ترتيبات خاصة للدول الأقل تقدما في المنطقة التكاملية وهذا العامل يلقي مسؤولية خاصة على دول الخليج العربي الفدية بمواردها النفطية تجاه باقي الدول العربية حتى لا تتكرر المسألة التي يعيشها الوطن العربي من جراء أزمة الخليج الثانية للتلجئة عن غزو العراق للكويت .



الأمن العربي .. ضرورة لإنهاء الشكوك!

بقلم
محمود رياض

مطلبه لجأ إلى عمل سهل وكثيره في
آن واحد وهو الاعتداء على الكويت
للاستيلاء على مواردها البترولية .
لذا وجب اتخاذ إجراءات عملية لردع
المزيد من الثقة بين الشعوب وإن يتأتى
لذلك إلا يعمل جماعي عن طريق قيام
تنظيم للاثمن العربي يقتضئ من لواء
تكون ركيزتها دول الخليج ومصر
وسورية ويصاحب التنظيم الانسي
تعاون الاقتصادي فعال عن طريق إقامة
جهات اقتصادية مشتركة للتنمية .
وأمانا القومية الأوروبية وقد بدأت
المجموعة الاقتصادية يست دول
غربية هي الموقعة على اتفاق روما
عام ١٩٥٧ . وفي الوقت نفسه كانت
هذه الدول أعضاء في تنظيم أممي هو
حلف «التاتو» فكان تعاونا أمنيا
اقتصاديا جعل بشعوب هذه الدول
تتسمر بأن المصير واحد ، وإن
الرقابية هي من حق الجميع ، وأدى
ذلك إلى اعتراض هذه الدول الأوروبية
بالحدود الحالية على الرغم من أنها
تتاج الحروب الماضية ، وكان من
نتائج الحرب العالمية الثانية الخال
الكثير من التفتتات على حدود بعض
الدول الأوروبية . وعلى سبيل المثال
خسرت ألمانيا أرضا إلا أنها لن تافسر
بحرب لاستردادها بعدما أصبحت عن
طريق التعاون الاقتصادي الأوروبي
أغنى دولة أوروبية وهذا ينطبق على
اليابان التي فقدت أيضا جزرا بأكملها
نتيجة لهزيمتها في الحرب العالمية
الثانية ، وهي لن تفكر في القيام بعمل
عسكري لاسترداد جزرها بعدما
أصبحت من أغنى دول العالم عن طريق
جهد الفرد وحده ، فهي لا تملك أي
موارد طبيعية ، تلك الموارد الضخمة

كان مجلس التعاون الخليجي هو المجموعة العربية الوحيدة التي
أظهرت تماسكا عند التصويت في مؤتمر القمة العربي لمطالبة العراق
بالانسحاب من الكويت . أما للتجمع الرباعي فالفرط عقده بعد
العوان العراقي على الكويت ، إذ رفضت مصر هذا العوان وامتنع
الاردن واليمن عن مطالبة العراق بالانسحاب . أما دول المغرب
العربي الخمس فاتفقت كل دولة موقفا مختلفا عن بقية الدول ،
ورفضت أربع دول منه مطالبة العراق بالانسحاب من الكويت .

والد شاء للقر القاء مسؤولية
تاريخية على قادة مجلس التعاون
الخليجي ، وهم جميعا يستحقون بآخر
عظيم من الاثمن والحكمة وبقوا على
الدوام يستجيرون لكل عمل عربي ،
ولذلك فإن إقدامهم على تنظيم العمل
الاممي سيكون خطوة إلى الامام في
مجال الامن الممي .

وكان تصوران «دولة البترول» تنهت
بمجرد استقلال الشعوب العربية
وتحول إلى خير يرم شعوب المنطقة
عما يؤدي إلى استكثار الاوضاع
السياسية وقد تحققت بالفعل الكثير
الصعوم ، وحلقت دول الخليج تقفما
عظيما في كل المجالات وبخاصة في
مجال التنظيم ، وهي خطوة اساسية
للاستقلال في المرحلة الحضارية
المتكاملة

الا أن الاستقرار لم يتوافر كما كنا
نرجو بسبب الطمع والقداد وبذولة
عربية لا تتكلى بما حظه الله لها من
سعة في الرزق ، فوهبها الأرض
الممتدة والنفاء الوفيرة . فلو تمت
رعايتها بالوسائل الحديثة لاصبحت
من الدول الغنية وشاء الله أن يهبها
الكثير من المواد الخام وفي مقدمتها
البترول . ونشور المعلومات المحقة
إلى أنها تمتلك احتياطا لا يقل عما
لدى المملكة العربية السعودية . لكن
الحكم في العراق أراد المزيد من الثروة
الشهيوية قبل أن يعمل على استقلال

وعلى الرغم من تساند أعضاء مجلس
التعاون الخليجي في التصويت على
هذا القرار فإن ذلك لا يعني أن مجلس
التعاون حقق كل الخطوات المطلوب
لجهازها في مجال العمل المشترك ،
فدول الخليج كلها من الدول العربية
لم تتوقع عدوا عربيا على الكويت أو
تهديدا عربيا لثقة دول الخليج ، وإذا
لم يكن من بين أهداف مجلس التعاون
الخليجي ، لدى قيامه ، توحيد اتقاي
اممي بين أعضائه ، بل اكتفوا بما
استبدته اتقاي مجلس التعاون
الخليجي من قيام تعاون اخوي بين
الأعضاء وهو التعاون الذي كان يتم في
الصوال الصغرى عن طريق اجتماعات
وزراء الدفاع .

ومن بين المصائب التي تواجه العمل
العربي المشترك - في شكل عام -
الفتلات المتعددة من العرب على الحدود . وهي
خلافات تمتد من المغرب العربي إلى
أقصى لمشرق العربي ، ومن الموضع
أن الدول العربية لم تتجح في جسم هذا
الموضوع بينما نجد أن الدول الأفريقية
قد صممت بالحدود حضارية وذلك عن
طريق التنازق في اللغة الأفريقية
عام ١٩٦٤ بالاعتراف بالحدود القائمة
مع اعتراف الدول الأفريقية بأن الحدود
الحالية هي من وضع السبيل
الاستعمارية ، ولا يرى عضاضة في
القباع الاستولب الأفريقي للانهاء
الفتلات بين الدول العربية التي تقتني
شعوبها بالوحدة العربية .



المصدر: المستأجر

التاريخ: ١٩٩١ جيليس ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي لعم الله بها على الدول العربية
والتي لم تعمل على تنميتها بعد
بالطريقة السليمة داخل الوطن العربي
لتصبح الامة العربية قوة حقيقية
اقتصاديا وأمنيا ومن ركائز الاستقرار
في العالم والتعاون العربي لا يمكن ان
يقوم او يثمر الا في مناخ يسوده الثقة
وتباعد سياسة موحدة. وقد اصيب
التعاون العربي الذي معنا الى الثامنة

خلال السنوات الماضية بنكسة جديدة
بسبب العدوان العراقي على الكويت .
ولا تصور ان يستمر حكام العراق في
إصرارهم على احتلال الكويت . فقد
سمعا منهم في الماضي الكثير عن
التضامن والتعاون العربي . اصبح
للمحارب القوات العراقية من الكويت
ضرورة قومية . ونرجو من الرئيس
صدام حسين ان يقدم على هذه
الخطوة . وتصحيح الخطأ هو
للتجاعة بعينها ، ولا يمكن ان يضر
الاستحباب تخاذلا خصوصا انه مطلب
عربي وفي المصلحة العربية .
والامة العربية ، في حال تسحب
العراق من الكويت ستلق صفا واحدا

الى جانب الشعب العراقي . اذا تعرض
لخطر العدوان عليه كما حدث ووقعت
الدول العربية الى جانب العراق في
حربه ضد ايران .
وفي الوقت نفسه لا يوجد امام الحكام
العرب . وبخاصة في المشرق
العربي ، لازالة المخاوف العربية
والشكوك العربية التي ولها الطمع
والطمع . الا المصلحة لانشاء نظام
امني عربي وانشاء جهاز اقتصادي
تأخر على القيام بدور فعال في مجال
التنمية ونشر روح المحبة والاخوة بين
ابناء الامة العربية



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعقد في الرياض في ٢٧ ديسمبر الحالي المؤتمر الرابع لوزراء خارجية الدول الثلاث السعودية وسوريا ومصر . للمتشاور والبحث حول تطورات أزمة الخليج والمواقف والتطورات الخاصة بها وما نتج أو ينتج عنها من تداعيات ولتنسيق لسياسات بلادهم ويبحث دعم العلاقات بين الدول الثلاث وأسلوب التحرك خلال المرحلة الحالية والمستقبلية وكان الوزراء الثلاثة قد عقدوا مؤتمراً الأول في جده في أكتوبر سنة ١٩٩٠ والثاني في دمشق في ١٥ نوفمبر من نفس العام ثم المؤتمر الثالث في القاهرة في ٤،٣ ديسمبر الحالي وقد صلب اجتماع وزراء الخارجية الثلاثة في القاهرة اجتماع لوزراء الإعلام في الدول الثلاث وأعلن أن الهدف من هذه الاجتماعات والمباحثات هو دعم التعاون والتنسيق والتكامل بين الدول الثلاث ، وكان قد تم الاتفاق بين الدول الثلاث على أن يجتمع وزراء خارجيتهم بصفة دورية في عواصم الدول الثلاث دورياً وتنسيق مواقفها إزاء الأوضاع العربية والدولية ومتابعة تطورات أزمة الخليج مع وضع أسس لقيام تعاون جديد بين الدول الثلاث ... ولعل الاجتماع المشترك لوزراء خارجية وزراء إعلام الدول دليل على اتساع دائرة التعاون والحوار والتنسيق لتشمل الجانب الإعلامي كي يتوافق وينسجم السلوك القوي مع السلوك الفعلي للدول الثلاث في اتجاه الهدف الواحد وهو المصلحة العليا للأمة العربية والأمن القومي العربي .

سيناريو جديد النضال من العربي

خطة سياسية طويلة الأمد

إن حرية التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الثلاث تعد بعثاً للنضال العربي ولكن على أسس جديدة ذلك أن وجهات النظر بين الدول الثلاث متفقة بقضية أزمة الخليج متفقة أيضاً على أهمية التنسيق والتعاون بين الدول الثلاث ليس في الوقت الحالي فقط إنما في المستقبل أيضاً لأن منطلقاتنا العربية منذ الإجتياح العراقي للكويت وهي تواجه تطورات سلبية وخطيرة لا يمكن أن يوضع لها حد إلا بتطبيق قرارات القمة العربية والأمم المتحدة والمنظمات الإسلامية والدولية ومواقف مصر والسعودية وسوريا موحدة ومنطلق تجاه أزمة الخليج وإن الدول الثلاث تشكل الأرض الصلبة التي تستطيع صلبة وحماية الحقوق العربية والمصالح العليا للأمة العربية ... هذا ما صرح به فالح المرحوم

وزير خارجية سوريا علي اجتماع الرئيس مبارك بوزراء الخارجية ووزراء الإعلام في الدول الثلاث في ٤ ديسمبر .. كما صرح صفوت الشريف وزير الإعلام المصري علي نفس اللقاء مع الرئيس مبارك أنه أكد في اللقاء مع الوزراء على أهمية التنسيق بين وزراء الإعلام والخارجية وأكد الرئيس مبارك أن العمل الإعلامي يعكس ويخدم العمل السياسي الاقتصادي والاجتماعي والقيادي بين الدول الثلاث .

وقد أعطى الرئيس مبارك توجيهاته لوزراء الدول الثلاث على أهمية استمرار هذا التعاون ليس من أجل موقف محدد ظريء ولكن ليكون ذلك طبقاً لسياسة طويلة المدى باعتبار هذه الدول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ: **الأول من ١٩٩٠**

الفرد العراقي لدولة الكويت ... والراصد الموضوعي للتحركات النشطة لدول الثلاث منذ فجر الأزمة يجدهما تسعى الى جميع الشقات العربي بهدف التعامل مع الأحداث وما يطرا عليها من تغيرات وتحولات على قاعدة المصلحة العربية الواحدة .. ان الدول الثلاث وفي تبنى سياساتها وترسم خطتها على اساس هذه القاعدة الواضحة إنما تستلهم اراء وضمير الأمة العربية علاوة على ذلك فإن لقاءات الحوار بين القاهرة والرياض ودمشق هي تحركات جديدة تقسم بطابع المظاهرة المتخفية والذئبة على الموقف الجديد منذ أزمة الخليج والتي أدت الى فشل تام للنظام العربي وعندما يولد هذا التحالف الثلاثي من خلال هذه الأزمة الطاحنة ورغم العجز الشديد الذي يعيشه الجسد السياسي العربي فإن هذا اللقاء تفرغه الضرورة وتحتضنه المصالح العليا الحيوية للأمة العربية فتوظيف القدرات المتكاملة لهذه الدول الثلاث سواء كانت قدرات استراتيجيات أو اقتصادية أو عسكرية وثقافية وروحية لتصب كلها في غرضي الجسد العربي وفي مجرى نهج التضامن العربي ... ان أهم حقائق هذا التحالف الثلاثي أنه يمثل بداية جديدة وجدية لعمل عربي مشترك يجب أن يستمر ويتسع ويتصاعد ليستلعب أطرافاً أخرى ليتحول الى ركيزة وأساس لإعادة بناء تضامن عربي جديد يسمى بغير الأمة العربية وأصلحتها العليا ويسون أنها القومى ويعد منبع الخطر الحالي على الأمة العربية سواء كانت مصادر داخلية أم خارجية تهدد

الثلاث وركيزة عربية لخدمة الشعوب والأمة العربية مؤكداً على دور الإعلام والعمية في هذا المجال وإن تكون اجتماعات وزراء الدول الثلاث لوضع أسس تعاون ثلاثي طويل المدى وليس مواجهة وحل أزمة الخليج فقط ... ومهما يكن من أمر فقد ناقش وزراء اعلام الدول الثلاث استراتيجية اعلامية موحدة تتعلق بأزمة الخليج كما ناقشوا أيضاً الكيفية التي يتم من خلالها التكامل بين أجهزة الإعلام في الدول الثلاث ومدى امكانية توحيد قراءات هذه الأجهزة من أجل خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل من مصر والسعودية وسوريا كما بحثوا أيضاً قضية كيف يستطيع الإعلام من خلال خطة مشتركة أن يترجم سياسات الدول الثلاث تجاه القضايا العربية وفي كافة المجالات بالقضية للعمل الخارجي والعمل على التكامل الهنسي بين الدول الثلاث بهدف توظيف كافة الطاقات والقدرات والامكانات الاعلامية للدول الثلاث .

إعادة بناء التضامن العربي
المطلوب إذن كاطل للتعاون بين الدول الثلاث منظمة دائمة وليس مجرد منظمة مؤقتة تتنهي بانتهاء أزمة الخليج ولا شك أن اجتماعات وزراء خارجية والإعلام اسوريا ومصر والسعودية يعد خطوة متقدمة على طريق التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الثلاث التي تشكل قاعدة صلبة وركيزة أساسية للتضامن العربي والعمل العربي المشترك ... لأنه تحالف ثلاثي يتصدى للمخاطر التي برزت على الساحة العربية من جراء



المصدر : (الأمم المتحدة)

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دكتور احمد عامر

الوجود العربي وليس فقط أداة أو آلية لتحقيق المصالح القومية للدول الثلاث . ولعل قوة هذا التحالف الثلاثة أنه ولد وسط أجواء أزمة عربية عتيقة مبددة وقائمة وملينة بنذر خطر محموم يهدد بالفتنة عسكري مروع .. وسط هذه الأجراء يأتي هذا التحالف الثلاثي ليشكل يارقة أمل للانتقال العربي وللانتقال بالوقوف الأزمنة إلى قوة دافعة لبناء تضامن عربي جديد وواجهة تحدي كبير والمطلوب منه الثبات قدرته على مواجهة هذا التحدي يعد أن عزز النظام العربي التقليدي عن حماية إحدى دوله من خطر غزو واحتلال دولة أخرى من دول النظام الاتحادي العربي .

ولادة نظام عربي جديد

لقد نشأ نظام دولي جديد كما نشأه نظام عربي جديد .. فالنظام الدولي الجديد هو نظام انتقال ظهر في العالم مع انهيار المعسكر الشيوعي أو الكتلة الشرقية وتحولها إلى النظام الليبرالي الغربي ولعل أحد عناصر النظام الدولي الجديد وخصائصه وجود نظام فكري متعدد يهيمن عليه قطب واحد يعمل كرجل بوليسي دولي حارس وتحول نظام توازن القوى كما كان في التعددية القطبية التقليدية أو نظام القوتين إلى توازن

مصلح مع انهيار الحواجز الإيديولوجية والعسكرية القائمة وبرز اللعبة السمية .. أما بالقبضية إلى الواقع العربي الجديد فإن بدور التحالف السعودي - المصري - السوري الثلاثي يشكّل تمهيداً لأرضية للتكامل بين الدول الثلاث التي تمت بعد نهض الفكرة وبدء الحركة انطلاقاً إلى إطار تكليم دولي طاق تشكّل الأرض التي تتخلق منها حركة الدول الثلاث لترسم وتؤسس واقعاً جديداً يفرض ميلاذ نظام إقليمي عربي جديد إذ لا يعقل ولا يعد منطقياً أن يتغير النظام الدولي من نظام القطبية إلى الثنائية ويستمر النظام العربي العتيق - بالتيهه وعناصره القديمة .. الواقع العربي الجديد يتماثل في أن هناك وجوداً عسكرياً دولياً في المنطقة العربية له مهمة محددة ولذا فإن وجد فراغ سياسي عربي سيحفل المنطقة معرضة لعدم استقرار سياسي واختلال يؤدي إلى الغرض بل وإلى أن يدمر النظام

العربي ذاته .. ولعل هذه المسؤولية واضحة في انراكنت دول التحالف الثلاثي وإذا فهي ترى أن التنسيق والتعاون بل والتكامل بينها سياسياً واقتصادياً وأعمالياً ولقائياً يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كل المستجدات بما في ذلك الاحتمالات التي قد تطرأ بنشوب حرب أو سيادة السلام للأمرحلة المقبلة تتطلب طريقاً جديداً للتضامن العربي يقوم على أسس جديدة وإن كان هذا يتطلب أيضاً أن تستفيد الدول الثلاث برصيدها السابق وخبرتها في التضامن والعمل العربي المشترك ومن تجاربها التكاملية السابقة خاصة وإن العمل التكامل ليس كله نجاحات على طول الخط وإنما الخبرة هي مزيج من الإخفاقات والنجاحات وليكن التضامن العربي فعلاً لا قولاً وليكن الأمن القومي العربي هو الأحد الرئيس والقاسم المشترك الأعظم ذي خطوة تكاملية بين الدول الثلاث .

قوات طوارئ عربية

لقد أثبتت التجارب أن معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية أثبتت عجزها الخفيف بل شلها وعدم قدرتها على الحركة لتلبية للدفاع عن وجود الدول العربية ومن ثم أصبحت عقبة في سبيل تحقيق الأمن القومي العربي والمصالح العربية العليا بدلاً من أن تكون قوة دافعة في سبيل حماية الوجود العربي .. إن وجود القوات المسلحة للدول الثلاث في خندق واحد للدفاع عن المصالح الإسلامية وللأود عن حدود المملكة العربية السعودية القوي من كل الموانئ ومعاهدات الدفاع المشترك .. والملاحظ أنه ليست هذه المرة الأولى التي سيتم فيها استخدام قوة عربية في منطقة الخليج لمواجهة الخطر العراقي فقد سبق لمرس والسعودية أن اشتركتا في قوة عربية أرسلتها الجامعة العربية للمصل بين العراق والكويت وحماية سيادة الكويت سنة ١٩٦١ .

في ١٩ يونيو سنة ١٩٦١ عقد مجلس الجامعة العربية جلسة طارئة بناء على طلب السعودية ليبحث طلب الكويت بالانضمام إلى الجامعة العربية ومناقشة التهديد العراقي لاستقلالها ولى ٢٠ يوليو سنة ١٩٦١ أصدر مجلس الجامعة



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: الاحد ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ويبقى الطريق بين

الرياض ودمشق والقاهرة

مهدداً ومفتوحاً

منها للمسؤوليات الأجسام الثلاثة عليها للمحافل
على الكيان العربي واستقلاله واستجابة لرغبة
شعوبها وإيمانها بالتضامن لتحرير الوطن
العربي والتغلب منها بأن تحقيق هذا التضامن
خطوة إيجابية نحو الوحدة العربية المنشودة
واسهاماً في صيالة الأمن والسلام ولذا لابد
مبتلى جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة
ورغبة منها في عقد اتفاقية لتقوية التعاون
وتنسيق الجهود في سبيل هذه المبادئ .

تنظيم عربي دائم

الجميل يدور الآن في الأوساط الدبلوماسية حول
مستقبل التكامل المصري السعودي السوري إذ
يوجد اقتراح مطروح بفتح مؤتمر قمة ثلاثي
لرؤساء الدول الثلاث سنوياً للتصديق على ميثاق
التوصل اليه من اتفاقيات بشأن التعاون الثلاثي
والقمة مشروعات مشتركة في الدول الثلاث وأن
لؤلؤ مؤتمر قمة سيحفز قريباً في جدة .. كما يوجد
الاقتراح أيضاً بتشكيل لجنة عليا ثلاثية مشتركة
برئاسة وزراء خارجية الدول الثلاث تجتمع ثلاث
مرات في كل من الرياض والقاهرة ودمشق وتكثيف
عقد الاجتماعات الوزارية للوزراء المعنيين في
الدول الثلاث كبعث أسس التعاون المشترك على
قرار اجتماع وزراء الإعلام الذي وكتب اجتماع
وزراء الخارجية وتم وضع استراتيجية اعلامية
مشتركة .

وعلى كل حالة فإن حركة التنسيق والتعاون
والتكامل بين الدول الثلاث وأن شكل تحالف إلا
انه بالتأكيد لا يمثل محوراً عربياً جديداً في مواجهة
المحور العربي الذي سمي العراق أن تكونه في

العربية قراراً بما فيه أن إن تلزم الدول العربية
بتقديم المساعدات المالية لصيغة استقلال
الكويت بناء على طلبها وعهد إلى الأمين العام
باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ورؤى أن
لمساعدة الفعالة لصيغة استقلال الكويت تتم من
طريق إنشاء قوات أمن عربية وبالقفل اشرف
الأمين العام للجامعة العربية حل إنشاء قوة
طوارئ دولية عربية قوامها أربعة آلاف جندي
قمت الجمهورية العربية المتحدة (مصر
وسوريا) والسعودية والإيرن الطا وكل من
السودان وكوش ٥٠٠ جندي وانعقد لواء قيادة
هذه القوة العربية في قلد سعودي وإيرن الأمين
العام اتفاقاً مع حكومة الكويت لتحديد المركز
القانوني للقوات ايرن وجودها على أرض الكويت
ولكن التهديد العراقي ما لبث أن انقضى انذاك
عندما وصلت القوة العربية إلى الكويت ولم يبق
لها مهمة عملية واضحت قوة رمزية وتم سحبها
بعد عدة أسابيع فقط .

ملف الخبرة السليمة

وإذا ما استمر تقديراً في صفحات ملف خبرة
الدول الثلاث مصر والسعودية وسوريا في مجال
التضامن العربي فإننا نجد أن هذه الدول الثلاث

هي أول من دعت إلى عقد معاهدة التضامن
العربي والتي عقدت في القاهرة في ١٩ يناير سنة
١٩٥٧ ووقعها كل من الملك سعود وجمال
عبد الناصر وصبري المسيل رئيس وزراء سوريا
والملك حسين وسليمان والنحاس رئيس وزراء
الاردن والتي يلتزمها تقدم كل من مصر وسوريا
والسعودية ١٢ ونصف مليون جنيه للاردن هذه
الالتزامات العربية تخصص بدلا من المعونة
السبوية التي كانت تقدمها بريطانيا للاردن
للقوات المسلحة الأردنية بما فيها الحرس الوطني
وتدفع السعودية ٥ ملايين جنيه ومصر ٥ ملايين
جنيه وسوريا ٢ ١/٢ مليون جنيه وهذا هو اشتراك
البلدان الثلاث مصر وسوريا والسعودية في
تصديق الالتزامات التي تقع على عاتق الاردن
نتيجة التعاون والتضامن في دعم الكيان العربي
واستقلاله .. حسب نص المادة الثانية من اتفاقية
التضامن العربي ونصت المادة الأولى من هذه
الاتفاقية على « تؤكد الحكومات المتعاقبة ليمانها
بضرورة التضامن والتعاون لدعم الكيان العربي
واستقلاله وتعلن تقديرها لما يتطلبه هذا من
المشاركة في المسؤوليات المترتبة عليه » اما نتيجة
الاتفاقية فقد تضمنت الهدف منها وهي « امراكا



المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ: الاجليس من ١٩٩٠

لنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

تصور ميثاق للامن القومي العربي

واكن ما هو تصور الرئيس مبارك للتضامن العربي والامن القومي العربي ؟
دون الدخول في تفاصيل فقد قدم الرئيس مبارك تصور مصر للتضامن العربي في مؤتمر قمة اذار اليخاء الثالث في ٢٢ - ٢٦ مايو سنة ١٩٨٨ وذلك في ثمانين تقابل هي :

١ - تأخذ صيغة خاصة في اعتبارها ولكنها تتسع لتشمل اطرا متكاملة للعلاقة بين النظر الاسرة العربية وكافة الدول المجاورة

٢ - ان نحدد الانتماء دورا نشطا في الدينامي العالمي حتى لشركه في رسم ملامحه وتحديد مساره سواء جاء هذا الدور مستقلا او من خلال حركة عدم الانحياز

٣ - الاتفاق على مضمون واقعي للدفاع المشترك .
٤ - الالتزام السامح بمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية لبعضها البعض .

٥ - الاعتراف بفتح الآراء وتعدد الاجتهادات دين تهاد او تناقض

٦ - وضع سياسات عملية ملق عليها لتتعاون في جميع المجالات .

٧ - التعاون في قضية استيعاب للتكنولوجيا الحديثة والارتفاع بمستوى العلم

٨ - التثبات والاستقرار في التعامل مع العالم الخارجي واعطاء اهتمام خاص في هذا السياق للحوار العربي الابدبي والتعاون العربي الاقليمي .

هذه النقاط الثماني تمثل المحاور الرئيسية لتصور مصر ميثاق لتطبيق التضامن العربي وما كان الغرض العراقي للتطبيق يمثل المصالح الحيوية للامة العربية ويعرض الامن القومي العربي لشخص جسيم فقد دعا

ميثاق الى عقد قمة عربية طرزة في القاهرة خلال ٢٤ ساعة وفي هذا المؤتمر الذي عقد في ١٠ اخصس سنة ١٩٩٠ وجه مبارك من خلاله الى الامة العربية كلمة اوضح فيها تصور مصر ميثاق للامن القومي العربي

لقد جاء في هذه الكلمة ان مفهوم الامة لينا يتقدم ان نسل اولا وقبل كل شيء بان جميع الاقطار العربية تمثل نفس المصالح في الاطراف للعرب العلم وانها تشكل حلقات متكاملة في منظومة الاسرة العربية بحسب

النظر مما تملكه من عناصر القوة البشرية او المدنية او العسكرية لان القوة هي قوة طرف العرب جميعا وليس قوة طرف او اخر او قوة دولة على حساب دولة

العالم غزو الكويت وضم الارض واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولنا هو تحالف يهدف بالدرجة الاولى الى وضع امس لقيام تعاون طويل الامد في كل المجالات خاصة المجال السياسي والاقتصادي . كما انه ليس مطروحا عقد اتفاقية للدفاع المشترك بين الدول الثلاث نظرا لارتفاع هذه الدول بتطبيق وتنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك المنقودة في اطار جامعة الدول العربية ...
فمصر ترفض ان تدخل في محور مع دولة ضد دول اخرى وهي سياسة قديمة كسر ميثاقه الذي يرفض بشدة سياسة المحاور لان ميثاق يؤمن بالعمل العربي المشترك ضمن اطار النظام العربي الكبير المتكامل في جامعة الدول العربية رغم ان الاطراف العربي الكبير وهو ميثاق جامعة الدول العربية لا يمنع قيام أنظمة فرعية في داخله فقد نص في المادة الخامسة على انه الدول الجامعة الراغبة فيما بينها في تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه هذا الميثاق ان تعقد فيما بينها من الاتفاقيات انشاء لتحقيق هذه الغراض ولعل هذا هو الامس القلبي الذي استندت اليه كل من مصر وسوريا حين وقعت اتفاقية الدفاع المشترك في دمشق في ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٥٥ ونصت هذه الاتفاقية بملصا ينص على انه يترك الطرفان للاتحاد ان اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة فيما بينها لاتساع التزاماتها المتتمة في معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية كما نصت بديلية هذه الاتفاقية على ان حكومت سوريا ومصر قوبلتا لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية واتوكتا لاخلص الدول المتعاقدة لهذه المبادئ وريفة منهما في زيادة تقوية وتوثيق التعاون العسكري حرصا على استقلال بلادهما ومحافظة على سلامتهما وابعادتهما بان القوة نظام امن مشترك فيما بينهما يعتبر عاملا رئيسيا في تأمين سلامة واستقلال كل منهما وتحقيقا لامينهما في الدفاع المشترك عن كيانهما وصيانتا الامن والسلام وفقا لمبادئ ميثاق جامعة الدول لعربية وميثاق الامم المتحدة واهدافهما واعمالا لما نصت عليه الفقرة الاولى من المادة الخامسة من ميثاق جامعة الدول العربية قد اتفقا على عقد اتفاقية لهذه الغاية .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحديات الأمنية في

مرحلة ما بعد

أزمة الخليج

تقرب على مشروع بيكر بينما أقام العربى تعرض
لانتقام حاد بسبب أزمة الخليج .. كما أن هذه
الفكرة وهذا المشروع غير متناسب في الأساس
والمشعور لأن هذه الفكرة تقتضى نظاماً قايماً جديداً
يوثر النظام العربى ولا يكون عربياً لأنه في هذه الحالة
يصعب استملاك دول الجوار العربى منه مثل إيران
وتركيا بل ربما إسرائيل أيضاً بعد أن تحمل القضية
اللسطينية ١٢ .. وبعد يومين من إعلان بيكر عن
مشروعه وبالتحديد في ٧ سبتمبر سنة ١٩٩٠ صرحت
مصادر مسئولة أمريكية بأن جيسس بيكر ناقش مع
المشايخ والقادة السعوديين والكويتيين اقتراحاً
بتشكيل تنظيم أمضى القوي لحفظ السلام في الخليج
وأن السعوديين مهتمون جداً بهذا الاقتراح و
زيارته للقاءه عقد الرئيس يوش مؤتمراً صحفياً
مشتركاً مع الرئيس مبارك في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٩٠
صرح فيه الرئيس يوش للسعوديين أن بعد تحرير
الكويت لابد من الانطلاق على تدابير لضمان استقرار
المنطقة وتلافي مزيد من التوتر أو وقوع حرب أخرى
وأكد الرئيس يوش على دور سوريا كأحدى الدول

الرئيسية في المنطقة لحال الرئيس الأسد متحالف معنا
في تحالف يتسم بالمشاركة في خلق عسكري واحد
لهو في الشط الأساسى الذى يلقب عند العربان ..
فالرئيس الأسد عضواً في التحالف وفي هذا المجال
صرح الرئيس مبارك بأنه أن سوريا تعتبر في هذه
المنطقة إحدى القوى الرئيسية ومؤيد جيد للقضية
التي ندعوا وبذلك يجب ألا نعلمها فالرئيس الأسد
نحيم رئيس في المنطقة كما أنه جيد احتلال الكويت
وله قواته إلى جانب قوات أخرى في السعودية بهدف

أخرى .. إن مفهوم الأمن القومى العربى وهو
موضوع في غاية الأهمية لأن الأمن هو أساس للوجود
وهو الشرط الأساسى الذى لاغنى عنه للبقاء والتطور
والترقى والعصر الذى يجعل الإنسان قادراً على
الإنجاز والإبداع وقد بذلت محاولات عديدة للتوصل
إلى رؤية مشتركة للأمن القومى العربى تنطق عليها
وتتبنها وتلتزم بها لقد تطرقنا إلى هذا الموضوع في
كثير من مداوالتنا في مؤتمرة الرباط في العام المنصرم
وإن مؤتمرة بغداد الأخير وبمازال هناك الكثير الذى
يمكن المطالعة حتى تتلوه تلك الرؤية المتكاملة

المستوحاة من المواقف التي وقفناها ومن أيماننا
بالعلاقة المصيرية التي تربطنا وتربطنا للأخطار التي
تواجهنا وهذا يتوصل إلى صياغة هذا المفهوم
المحدد للأمن العربى فانه يمكن صياغتها عندئذ أن تنطق
على انقسام المسئولية والتعبات كل في حدود قدرته
وطاقته خلافاً لما سوف نقسم المكاسب الناتجة عن
إقامة نظام منيع للأمن القومى العربى يسمى
مصلحتنا ويؤيد عن ديارنا ومقدراتنا أننا يجب أن
نولى اهتماماً خاصاً بأن جميع الاقطار العربية في
الخليج وتعزيز شعور أبنائها بالأمان والاستقرار لمن
الطروح به أن الأحداث الأخيرة قد عصفت
بأساسها بالأمن والطمأنينة وبدأت رؤيتهم للأخطار
المجاورة .. وأحب أن يسلطن انتباهنا في كل دول
الخليج إلى أننا ملتزمون بالوقوف معهم بحزم وصرامة
في سعيهم للمشروع لتعزيز أمنهم واستقرارهم والأيد
عن حقوقهم وبمسالمهم عن أن يكونوا على اقتناع
بأن تمام مرحلة الحماية العربية هي الأمان والأفضل لنا
جميعاً وأنه ليس هناك في الحقيقة والواقع بديل عنها
أو مناس لها .

والتصور الأمريكى
ولكن ما هو التصور الأمريكى للتحديات الأمنية في
منطقة الخليج بعد انتهاء الأزمة سلماً أو حرباً ؟
لعل أول إشارة إلى هذا الموضوع صدرت عن
جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى في حديث له
إمام الكونجرس الأمريكى في ٥ سبتمبر سنة ١٩٩٠
حيث طرح فكرة إنشاء تحالف إقليمى سيكتف
شروعياً حتى لو أصبحت العراق من الكويت وذلك
للمد من التوجهات العدائية لنظام صدام حسين وأن
ذلك سيتطلب وجوداً بحرياً دائماً في الخليج خاصة
وأن الأزمة الحالية ليست الأخيرة من نوعها في الشرق
الأيمن .. ولكن الملاحظ أن مصر والسعودية وسوريا
غير مستعدة للفتح الباب أمام خلافات عربية جديدة



المصدر : الأهرام ٢٢/١٢/١٩٩٠

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي عامة جدا بالنسبة لنا وهي نفس المصالح التي دفعت الولايات المتحدة للوجود في الخليج سنة ١٩٤٨ .. ول نفس اليوم أي في ٩ ديسمبر الحال اك جيمس بيكر ان التفكير الأمريكي يتجه الى ترتيبات الأمن لمنع تكرار العدوان في الخليج وبمايه الإبقاء على الاستقرار في المنطقة بعد انتهاء الأزمة هناك تسير لوجود قوات أمن متعددة الجنسيات تحول دون تكرار العدوان العراقي وتسمح للكويبت بالتفاوض على أساس أكثر توازنا والقرار بيكر بالإضافة الى ذلك ترتيبات أخرى ربما تخذ من خلال الأمم المتحدة إلى مسألة جيشي العراق الذي يصل قوامه إلى مليون جندي ومقرونه من الأسلحة الكيميائية وبرنامجه النووي ..

تصور مشترك

ان دول التحالف الثلاثي مصر وسوريا والسعودية مدعوة الى بلورة تصور مشترك لمرحلة ما بعد انتهاء الأزمة لوضع الترتيبات الامنية المناسبة لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة ولها ان تطالب من اعضاء المجتمع الدول اي تعاون أو تتسبق في هذا الشأن تحت مظلة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من اجل وضع نظام لأمن المنطقة تنبع منها ويتحدد بمصالحها العليا وأمنها القومي .



تحرير الكويت وذلك يجب الا نهمل دور شريك لهم للغاية وهو يساهم في هذا التحالف بالملكة العربية السعودية واك الرئيس مبارك انه بعد تحرير الكويت مباشرة بالانسحاب اوفخيه فلا بد ان تكون هناك اجراءات ما لجل هذه المنطقة مستقرة ولتجنب أي تأثير جديد او حرب جديدة .. وان مصر تنظر الى مابعد أزمة الخليج بنفس التصميم وضوح الرؤية وسوف نستمر في التعاون حتى تصبح منطقة الشرق الأوسط أكثر أمنا واستقرارا .

مسألة معقدة

ولك يبدأ التصور الأمريكي للترتيبات الامنية للمنطقة العربية في مرحلة ما بعد أزمة الخليج أكثر وضوحا في حديث السفير الأمريكي في القاهرة فرائد وتأتي في ٩ ديسمبر اجاب عن سؤال حول أمن الخليج والعناصر التي تدخل في هذا الأمن وحدوده الجغرافية والدول التي تشترك فيه . قال السفير الأمريكي بالقاهرة : اما عن أمن الخليج فهي مسألة معقدة للامريكيين بالذات لان واشنطن ليست هي المكان للبحث عن مبادرات ما بعد الأزمة فهذه المبادرات يجب ان تنبع من الخليج فلا يمكن بناء بيتي بخير اساس ولا يمكن وضع سيناريو ما بعد الأزمة بدون ان يضع الخليج اساسا له .. يجب ان يحدد الخليج

ذلك وليس من السهل التفكير في خطط مستقبلية بعيدة الامد في مواجهة اخطار متعددة مباشرة . سوف يأخذ هذا بعض الوقت ويمكن من الإفصل التوصل الى صيغة في وقت مبكر . ولكن اعتقد ان هذا الأمر يجب ان ينبع من دول الخليج من خلال الحوار الذي يبدأ أولا بين المصريين والسوريين والسعوديين ودول مجلس التعاون الخليجي ونحن نتجه الى مرحلة ستكون فيها دول الخليج في وضع يسمح بتصوير الأساس الخاص بسيناريو ما بعد الأزمة .. يجب الا يكون الحل مصنوعا وواشطن . ونحن نعتقد انه يجب ان تكون هناك ترتيبات وليس مطروحا مفهوم مؤتمر للتعاون والأمن الأوربي لابد ان تتسم هذه الترتيبات بقدر من البراعة الدبلوماسية التي تسمح بالا تكون أمنية فقط بل تمتد لتصبح اقتصادية وسياسية ايضا .. ان الولايات المتحدة على استعداد لان ترتيبات بما يتم التوصل اليه من قبل دول المنطقة ولكن كيف ؟ لاتعلم بعد لأنه ليس مطروحا امامنا الان مقترحات في هذا الشأن .. نعم لدينا مصالح



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امن الخليج في عيون الخبراء العسكريين تطوير الفكر السياسي والاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي شرط اساس لتحقيق الامن

● انتهت قمة الدوحة الخليجية عشرة، وصدر البيان الختامي الاخير حول مجلس التعاون الخليجي بمحمدا عدة مبرهنة نظرية مستقاربة لخطه العمل القامه لدول المجلس بعد ازمة الخليج... واعتلى المؤتمر بالاشارة لقط الى ضرورة وضع ترتيبات أمنية لخطه الخليج. ونقته لم يوضح شكل هذه الترتيبات والبرامج الزمنية لتنفيذها او طريقة تمويلها ويل لم يوضح ملامحها والوسائل المزمعة والموضوعية لتنفيذها.. ولم تترك هذه المسألة لحد حل أزمة الخليج سواء بالمسلم او بالعربي.. فبكل يكون شكل هذه الترتيبات الأمنية وما التبعيات التي تواجهها وما الدول المقترح لتفاتها فيها؟ وما الضمانات التي تكفل استمرار هذه الترتيبات.. هذا التحقيق يوجب عن هذه التساؤلات:

● بذكره للقواء لعدم عيه المعلوم... الخليج الاستراتيجي يتركز دراسات الشرق الاوسط ان امن الخليج مرتبط بعدة محاور. الأول دول الخليج نفسها، والثاني الدول العربية المؤيدة لهذه الدول واللات دول الجوار، إيران، تركيا، والرباع المصالح التولية للدول القريبة في المنطقة.. والتي تكون الترتيبات الأمنية لخطه في الخليج العربي يجب تلبية دول الخليج نفسها وتطوير الفكر السياسي والاستراتيجي والمصري اموال مجلس التعاون الخليجي وكذلك تطوير قوات بحرية الجزيرة وهذا تدعيم الدلائل الى ان دول الخليج قد تعجز بمفردها عن القيام بهذا الدور اذا لم تقدم لها المساعدات الفنية والمصرية من بعض الدول العربية التي لها تواجد عسكري بالفعل الآن في ارض الجزيرة العربية مثل مصر وسوريا والمغرب وتونس و فرقة وحجم هذه المساعدات على مدى لفترة الاقتصادية للدول التي ستقدم المساعدة واعتقد - ومراكز الحديث لقراء لعدم عيه المعلوم - ان مصر ان تمكن من الاستمرار في تقديم هذه المساعدة ما لم يتم دعمها ماليا للتغلب على مخططات الاقتصادية

ومن امكانية الشراك اي دولة عربية في الترتيبات الأمنية بالخليج فلابد ان يكون هذه الدولة مقبولة من دول مجلس التعاون الخليجي ودعوة رسميا بوضع دول المجلس وان يتم ذلك تحت مظلة الجامعة العربية وان تكون هذه بحق توازن بين الدول العربية وبين دول مجلس التعاون الخليجي وبين الأخيرة ودول الجوار والغرى المالية وذلك في ضوء التغيرات

A0



المصدر : الجمهورية

٢٤ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنري كيسنجر يقدم جدول أعمال عصر ما بعد الحرب



مطلوب عراق جديد غير قوى وغير ضعيف !

محس لتعاون الخليجى الذى يضم دول الخليج. ويمكن لحلفاء الولايات المتحدة من العرب ان يضمنوا لهذا الجهد، الذى يستهدف نزع فتيل الحجة القلقة بأنه صراع بين الاغنياء والفقراء.

(٢) صليحة لمعالجة النزاع العراقي.. لتكوينى الاصليسي.. فلنتمساضات المباشرة بين الطرفين ستكون غير متوازنة فى جوهرها وسبب لتفاوت فى حجمهما. وهو التفاوت الذى ازداد تفاقما من جراء ايام العراق بغزو جارتها وانهبها. الا ان بعض القضايا يمكن الفصل فيها بصورة ثنائية، مثل حقوق التنقيب عن البترول وترسيم الحدود. ويمكن احالة هذه الى محكمة العدل الدولية. بينما يمكن معالجة

الربط بين تضيتى الخليج والشرق الاوسط لكن بدون صدام حسين

عندما سمعت بأنها قد لا الحرب ، فكرت فى الرئيس بوش . فى الاعلام السيمبلكية ، ارى للناس خلال الازمة يتحركون حوله بسرعة ، يتناولون سماعات التليفون ويصرفون بكتشيات وما الى ذلك . اما فى الازمة الحقيقية فان اولئك الذين على القمة يتكلمون فى حالة من الوحدة البالغة إذ يهرع كثير من المسؤولين الى جهورهم ويقلعون بين الحين والآخر بمكرات لا تهدف الا الى التوصل من مسئولية اعمالهم . وعادة لا يكون هناك سوى اثنين او ثلاثة ممن هم مستطون لاتخاذ القرارات الصعبة . وقد كتب الرئيس بوش املتان امته لصلاته فى الالتزام على تسليح التحالف خلال ظهور الحشد العسكري والفوز وبمساعدة الكولجيس وقادة البلاك الى الحد الذى توافق فيه ما يتمتع به من تأييد داخلي مع تأييد الحظاء له . ولكن حتى فى افضل العمليات تخطيطا ، لابد وان تبنى على القائد اوقات وتعجب فيها لماذا تبنى كل هذا الوقت ويصل هذا الجهد لكى يتم تنفيذها .

كما فكرت ايضا فى التحديات التى سيؤمن على الرئيس بوش ان يواجهها بمجرد انتهاء الحرب . فالفرش من النصر فى نهاية الامر هو ضمان قيام سلام دائم . ووصول لهذه الغاية ينبغي ان تتحرك الولايات المتحدة لتحقيق عدد من الاجراءات فور انتهاء الحرب مباشرة :

(٢) سياسة للسيطرة على الاسلحة فى الخليج للمحاولة دون تكرار سباق التسلح الذى لعبهم فى ضوء هذا الصراع .

(٣) نوع من الاطلاق على التنمية الاقتصادية والاصناعية تحت رعاية



لغري من هذه الرواية القصيرة في
اضعاف العراق بكثير من اللام. فان
جوراته ولاسيما ايران، قد وسعون
الى اعادة ملء الفراغ.

ومن الناحية التكنولوجية، فان لدى
الاهداف العسكرية ينبغي ان يتمثل
في مزيج من: القوات الجوية
للغري دون تمثيل لغريته على
مقاومة الغزو الاراضي من جانب
الجورن النظامين فيه. ويجب ان
لحصر على الا يمتد صواريخ
مكتوبة مرة اخرى، كما يجب ان
لحول دون قيام العراق باستيراد
قوات تكنولوجيا المتقدمة، بما في
لكه الطائرات عالية الارتفاع طويلة
المدة، كما يجب ان تحول دون قيامه
مرة اخرى بامتلاك الوسائل اللازمة

لتصنيع الاسلحة البولوجية
والنوية. لفترة العراق على الدفاع
عن نفسه بالاسلحة التقليدية ضد
الهجمات البرية من جورته يجب الا
تكون في المدى بعيد تهددا
للاستقرار واقسا اسهاما في هذا
الاستقرار.

ان تركز القوى الجديدة في
المنطقة لا يمكن ان يعتمد على
الوجود النشط للقوات البرية
الامريكية. وهذا هو جانب الضغط
في الحلول الدبلوماسية التي تبقى
على التفوق العسكري العراقي
سليما. فوجود قوة غربية برية كبيرة
في المنطقة يصبح حثا مدفا
للتحريض العراقيين والفرسيين.
فهذه القوة كفاية بصبغ تخفيها
حتى بين افضل القوات الامريكية
سلوكا وبين السكان المحليين. وبعد
فترة قصيرة، ستد القوات البرية
الامريكية بمثابة غداة اجانب
وستكون تجريبتا في لبنان، بما في
ذلك اصنام الارهاب والتفريب. فليد
من سحب القوات البرية الامريكية
من المنطقة بعد النصر، كما ان
القوات التي ستبقى يجب ان تكون
بعيدة عن الانظار... في البحر لوروما
في وضع قواعد جوية لدية. كما ان
الاضواء العرب في التحالف هم
الذين يجب ان يقوموا بمراقبة

الدبلوماسية ان تزيد الامور الامورا
لكل منها من شأنه ان يترك العراق في
وضع سيئ عسكريا. وليس فيها من
يتعامل مع المشكلة الجبرية وهي
التفكير الفطري للآخر وهو ما اجتنب
١٥٠.٠٠٠ لغري في المنطقة في
المقام الاول. وهي عملية نشر القوات
التي تشهد على وجود فجوة في
القوات العسكرية بين العراق والقوى
العربية المعتدلة، فاي حل دبلوماسي
لا يؤدي الى التخلص من القوة العراقية
العسكرية سيكون تفسيرا لاصدام
صين. فمن الان فصاعدا ان يكون
بحاجة لتقاييم بدون فطري لا سيكون
مفقوده عتلا ان يترك تفوق العراق
الواضح يتحدث عن نفسه بما يؤدي الى
تفويض مطرة الحكومات التي ابدت
الولايات المتحدة. كما سيكون بمقدوره
استغلال وضعه داخل الامريك لتحقيق
زيادة في اسعار البترول، فضلا عن
افتتاح لصوب كبير من الانتاج. ومن
شان هاتين الخطوتين ان تعطي العراق
موارد اضافية هائلة لزيادة ترسخته
العسكرية الهائلة بالفعل. وهذا سيركز
خيارين امام الولايات المتحدة: اما ان
تحتفظ بقوات برية كبيرة في الخليج
ولما ان تزعم استقرار المنطقة
بموجب قواتها... وستستلج للنتيجة
الصلية لتصلبات العسكرية للثورة
حاليا في تحقيق توازن بين القوة
العسكرية العراقية والقوات جورته في
الخليج.

التحليلات للتوازن

ومع ذلك فمن المفارقات ان
تحقيق التوازن في المنطقة يتطلب
ما ان نجد طريقا للتساوي بين الحل
القوي بترك العراق قويا لكثير من
اللائم والنتيجة التي يتركها العراق
ضعيفا اكثر من اللازم. فلقد اسباب
الازمة للرائعة تتمثل في نهاية الامر
في الفطرية التي هرعت بها الدول
الغربية للدفاع عن العراق في حرية
ضد ايران، متسائلة انه اذا ما صارت
ايران اضعف من اللازم، فان العراق
قد يصبح المعتمد لتتالي. وسيكون
من المفارقات انه اذا كت جورته

القضايا الباقية داخل إطار مجلس
التعاون الخليجي.

١) برنامج نواحي الغرض طويلا
مشددة على الارباب. لا يجب الا يغف
العالم مرة اخرى عاجزا ومهيلا امام
احتجاز الامم الزهران. والدول التي
تتوي جماعات ارهابية لابد من
مواجهتها باجراءات تنكسية قاسية.
بما في ذلك القوات العسكرية اذا ما
فشلت الاجراءات الاخرى.

التحدي الأكبر

وعلى المدى البعيد، فان تكسر
التحديات التي تواجهها لما يتمثل في
الحفاظ على توازن القوى الجديد الذي
سيتأمن من هذا الصراع. ولكن يكون
لكه سبلا في ضوء التفكير الامريكي
التقليدي فيما يتعلق بالسياسة
العالمية وبعد ذلك ايد تميرا عنه
في فترة انقضاء العالم الجديد الذي
سيتأمن من مجموعة في الترتيبات
الاقليمية والذي يتم تأميمه بالاسن
الجماعي. والمشكلة في هذا التبع انه
يفترض ان كل الدول تنظر بنفس الشكل
الى اي تهديد للنظام الدولي، وانها
مستعدة كلها لتحمل نفس المخاطر من
اجل الحفاظ على هذا النظام. وفي واقع
الامر، فان النظام الدولي الجديد
سيشهد التحدي من مراكز القوى، سواء
داخل مناطق العالم او بين بعضها
البعض. ومراكز القوى هذه تكسر
توزيع وتصورت مختلفة. وفي مثل
هذا العالم، لا يمكن الحفاظ على السلام
الا باحدى طريقتين: اما بالاكراه او
بالتوازن. والولايات المتحدة لا تريد
ممارسة الاكراه، ولا هي بقدرة عليه
الآن. ولذلك لتنا بحاجة للاعتماد على
توازن للقوى على المستويين العالمي
والاقليمي. ولاه وان تحول دون نشوء
هذه التحالفات التي يثير فيها نوع من
الفراغ لعاب، فلول الراديكالية كل يضع
سلوات. بما يضطرنا في تركز نفس
الازمات مرارا وتكرارا، وان يكون مع
لاحيين مختلفين.

التحليلات الدبلوماسية

وهذا هو السبب في التحليلات النهائية
في ان كل ما يسمى بالمخابرات



الاحتساب العراقي من الكويت.

ان صغرة مرابطة قوات برية عربية في المنطقة لمدة طويلة كانت احد الاسباب في ان العواصم لا تستطيع بالتاكيد تقريبا ان تحلق اعدائها. لقد كان من المحتمل ان يحتل اكثر من ٤٠٠٠٠٠ جندي في المنطقة لمدة تتراوح بين ١٢ و ١٨ شهرا، وهي المدة التي كان حتى المتقاعون يعتقدون فيها ضرورة ان تلجج العواصم. اما اذا بدأنا في سحب اية قوات امريكية خلال تلك الفترة.. او قلنا بإعادة توزيعهم حسب التوزيع السائد.. فلن

اعداد :

سامي السرايز

لنك كان سفير الذعر بين حلفائنا العرب

الا ان التوازن العسكري يجب الا يكون الهدف الوحيد للسياسة الامريكية في الخليج فمن الضروري ان نعلم امريكا ان تكون اقل اعتمادا على البترول وان تضع برنامجا سليما للطاقة فلا نستطيع ان نعالج كل هذه من أزمة طاقة فوجب ان نكتب برامج الحفاظ على الطاقة ونطور مصادر بديلة للطاقة، مع تلالى اتجاهات الرضا عن النفس التي كانت سائدة في الثمانينات عندما اتت الثورة البيروية الى القطر عن برامج البحث عن مصادر بديلة للطاقة.

مخططات سوفيتية

كما يجب ان نلتفت ايضا لكيفية تبعد المخططات السوفيتية بالتمسك بالمنطقة. في الوقت الراهن، فإن المشكلات الداخلية تمنع السوفيت من القيام على أية مخططات خارجية كبيرة الا ان ٢٠٠ عام من ازدهار التوسعية الروسية تجاه الخليج لما تشير الى قدر من استمرار هذا العمل. وقد يتزايد هذا العمل من جراء تزايد قلق موسكو زاء أكثر من ٥٠ مليوناً من مواطنيها المسلمين. لقد استعادة قدر من التوازن الداخلي، قد يصح

الكمولون أكثر نشاطا في الشرق الأوسط . والاسوأ في العراق والعراق ويكسبان وتركيا، وهي الدول التي تجاور الاتحاد السوفيتي وستتولى حدة هذا الاندفاع على التطورات داخل الاتحاد السوفيتي فان قلت الجمهوريات الاسلامية السوفيتية فان موسكو ستظل قلقة من الراديكالية الاسلامية خشية ان تثير السكان المسلمين. اما اذا فصلت الجمهوريات الاسلامية واصبحت مستقلة. فان موسكو قد تسعى الى استرضاء جمهوريات المنطقة بتبني الراديكالية الاسلامية .. ولا سيما اذا أصبح العالم الاسلامي أكثر تطرفا.

واخيرا وربما كان ذلك الشيء الاهم، فان توازن القوى الجديد سيحسب احتمالات احرار تقدم في الصراع العربي - الاسرائيلي فصلا سلام يهين عليها صدام حسين او تتأثر به بقية ستكون تكية لا يكون السروس المستكشف منها هو ان الراديكالية والارهاب والقوة هي الطريق الى التقدم الدينامي في الشرق الأوسط وهذا هو السبب في ان الرئيس بوش كان على حق في مقاومته الربط بين مشكلتي الكويت فلسطين.

ولكن مع هزيمة صدام فان مكانة الاوصاء العرب المعتدلين ستتعزيز كما ستتعزيز مصداقية امريكا وستتاح لاسرائيل فرصة لا تقاومها وهذه المعادلة الجديدة ينبغي ان تترجم الى جهد دبلوماسي كبير خلال بضعة اشهر من النصر. وبدلا من ان يكون هذا التحرك ريبسا وخضوعا للثأر فلا يجب انظر اليه بعد هزيمة صدام على انه فرصة نائمة من نجاح الفكري المستقلة.

المؤتمر الدولي

وسيعتمد احرار تقدم في هذا الشأن على الفرية السليمة للفضايا المطروحة فعادة ما تطرح المشكلة العربية الاسرائيلية على انها قضية تقاوض. كيف يمكن عقد مؤتمر

دولي بعيد اسرائيل التي احدى ما قيل ١٩٩٧. ويضع العرب لبقول اسرائيل يوفى ضمانات دولية للترتيبات التي يتم للتوصل اليها. ولدى شكوك عميقة بشأن كل واحد من هذه الاقتراحات. اولاً، انني شديد التشكك بشأن المؤتمر الدولي، فالولايات المتحدة ستكون معزولة تماما في مثل هذا المؤتمر. وسيلو فرنسا قبول حرب الخليج مباشرة او موشر صخري على ما قد يحدث، فهذا من ان تكون امريكا وسيطا ميم حصرها في دور الدفاع عن اسرائيل. بينما ستقف اسرائيل الى موقف مستقل من جانبها على انه خيبة لعضائها. وما من دولة عاقلة يمكن ان تضع نفسها طواعية في مثل هذا الوضع. ولما كان كل طرف يعتمد على ثلوثنا لدى اسرائيل. فالتالي لاضل كثيرا عملية دبلوماسية تكون فيها الاطراف الرئيسية هي الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة واسرائيل. وثانيا ان العودة لحدود ما قبل ١٩٦٧ والثمة دولة فلسطينية ليست تحسنا تفاوضا بالنسبة لاسرائيل. بل انها قضيا حياة او موت فلسطينا من نهر الأردن الى البحر تال عن ٥٠ ميلا او العمر الواصل بين تل ابيب وحيفا داخل حدود ١٩٦٧ ويبلغ عرضه نحو عشرة ايام. وسيكون من الصعب حشد دولتين في مثل هذه المساحة المحدودة حتى في افضل الاحوال. ولكن منظمة التحرير الفلسطينية ظلت تتحوش ضاربا مع اسرائيل طوال مجمل وجود الجانبين. فكيف يمكن مع مقتضيات الامن؟ وبالإضافة الى ذلك فان الصود التي حدود ما قبل ١٩٦٧ سيظل يترك من العرب تحت السيطرة الاسرائيلية عدا يناهز تقريبا عدد العرب الذين



١٠ : توافق الدول العربية المتعددة على العمل كأصوام على الأراضي التي تعود إلى السيطرة العربية لمدة محددة ثم تكون ما يتراوح بين خمسة وعشرة أعوام على مهبل المثال.

١١ : تتلزم الدول العربية المتعددة أيضا بترجح مصالح هذه المناطق تحت إشراف الأمم المتحدة.

١٢ : تتخطى إسرائيل على كل قطاع غزة والمناطق الأكثر كثافة سكانية في الضفة الغربية بحيث لا تحتفظ إلا بالمناطق الضرورية لامنّها. كما يسمح لها بالمشاركة في التحلل في نزع سلاح أية أراض تؤول عنها.

١٣ : توضع بشكل مطلق عليه ترتيبات دافئة للحكومة التي كانت لا تولى إلى قيام دولة منفصلة خلال الفترة المؤقتة. وتشكل على تقوم الدول الأصوام دون شك بالأساس إدارة تضم الأفراد معايرين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

١٤ : وإلا ما نتج من هذا السيناريو ليس عمليا فإنه يعين الحرج عن صيغة مؤقتة أخرى لكسر الجمود. فالفكرة التي ستعقب انتصار الحطام على العراقي ستوفر فرصة ربما لا تكرر بعد ذلك مطلقا. فالدول العربية

المتعددة في تفصلت من إوهامها بشأن منظمة التحرير الفلسطينية التي سادت العراقي من الناحية العملية كما تشرع هذه الدول باستياء من حقيقة أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تلتزم بشروطها بشكل قاطع عن أعمال الإرهاب الموجهة للعراق العرب المتكلمين ونتيجة لذلك فإن هذه الحكومات ربما لم تعد مستعدة لإعطاء منظمة التحرير الفلسطينية حق «الدولة» على ما تقبله هذه الدول.

وبالتسوية لاسرائيل فاتها يجب أن تتكادى كايومين محتلين فإذا ما أصرت على التمسك بكل بوصة مربعة من الأراضي المحتلة فاتها يمكن أن تعاني من مصير جنوب أفريقيا وتجد نفسها مبنوذة وربما تتعرض في نهاية الأمر للرفض

للاسرائيليين هو الدولة الفلسطينية وبالتسوية للصرب هو الدولة الاصلية التي لا اعرف صراعا بين الدول العربية. ناهيك عن أن يكون بين العرب واسرائيل. ثم تم تسويته بالأساليب المقترحة بالتسوية للضفة الفلسطينية الا وهي عملية تناقض شاملة تسفر عن وثيقة قانونية يفسد بها أن تكون إلى الأبد.

١٥ : ان احياء عملية السلام يجب ان يبدأ بأعادة تحديد ادعائها. فالتسوية النهائية في هذه اللحظة تبدو كمراب قانوني. ومن ناحية أخرى فإن الامر

الواقع سيؤدي إلى عجايب أو اجلا دقات الموت للمحتلين في كل الاطراف. وكما هو الحال، فإن كثيرا جدا من الاسرائيليين ينظرون إلى عملية السلام على انها وسيلة من جانب واحد لكسب القبول دون تضحية. فهم غير مستعدين للتخلي عن أي أرض مستتة أو أنهم ان يملوا ذلك الا إذا احتفظوا بالسيطرة الاسرائيلية القاطية عليها. كما ان كثيرا جدا من العرب وخاصة في منظمة التحرير الفلسطينية يرون في الشرق الأوسط تكرارا لفيوتام. حيث اشتكست محادثات السلام لتهيئة الخصم لتصفيد الضغوط بما يؤدي إلى ظهوره في نهاية الامر.

الحل المؤقت

اما لحل الموقوت فقد يسعى إلى افعال الحكومات العربية المتعددة وهي خارجة لتوها من الانتصار على العراق لتكون حازلا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وغد يودي هذا الحل إلى تخفيض تم الأراضي التي يطلب من اسرائيل التخلي عنها مقابل شيء أقل من السلام الرسمي. واحد التصورات المستتة، التي تقوم كواليات المتحدة بالتوسط بشأنها ثم يأخذ

الشكل التالي:

١٦ : يتم عقد مؤتمر تحت اشراف المكاتير العام للأمم المتحدة وتحضره الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية المتحالفة مع أمريكا في الخاتمة.

يعيشون في الضفة الغربية باستثناء غزة فكيف يمكن للمرء أن يورد أن تعيش مجموعة من العرب تحت الحكم الاسرائيلي بينما تتمتع مجموعة أخرى بحق تقرير المصير؟ وهكذا فإن استعادة حدود ما قبل ١٩٦٧ مع إقامة دولة فلسطينية يمكن أن يتحول بسهولة إلى الخطوة الأولى نحو المزيد من تفكيس اسرائيل ان لم يكن تمردا في نهاية الامر.

ثالثا، ان القول باسرائيل ليس تحديا قانونيا لمصب والمسا هو تحسد سيكولوجي قبل أي شيء. والتي لا جد من المصعب الاقتناع بأية صيغة قانونية تستطيع في حد ذاتها أن توفر الامن لاسرائيل. فالكويت في نهاية الامر كانت تعيش في حالة سلام قانونية مع العراق دون أن يمتلكها ذلك من المبنوذة دون العنوان العراقي. كما ان صدام هاجم اسرائيل في حرب ثلاث بجوده عنها تماما لانها حسبت ان كثيرا من العرب سيؤيدون العراقي في حالة الرد الانتقامي لاسرائيل. بغض النظر عن درجة تقرير ذلك الرد. وقد أحصى للقيادة الامريكيون بصورة مبهومة بأن هذا الخطر حقيقي بما يكفي لتصبح اسرائيل يعدم الإعدام على الرد الانتقامي. ولكن عندما يصبح رد الفعل على هجوم دون استغراق قضية دولية. فإن اسرائيل تظل موصومة بأنها مبنوذة ونظير رهيبة لافعال الآخرين.

رابعا فكيف يمكن للمرء أن يحدد «المستحقات الموقوتة» لها؟ ففي النهاية وحتى في حالة التكوين عندما كان هناك تأيد دولي لاجاصي للضحية (وهو الشيء الذي لا يمكن تصوره بالتسوية لاسرائيل). فقد استغرق الامر ستة اشهر لتطبيق المقاومة بينما كان يجري نهج البلا من الداخل وطرد سكانها.

ولكن هذه الأسباب فإن عملية السلام كما هي متصورة حاليا ستؤدي على الأرجح إلى طريق مسدود فهي تهرج كل جانب على يقول في وجههتها مصفا بصورة غير مستتة. وهذا الشيء بالتسوية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكون أيضا تحديا لمصلحا فأفضل طريق لإجراء مفاوضات ناجحة هو طرح مفهوم جديد، وإقناع الطرفين بأن الخط المقترح يخدم مصلحتها المشتركة وإذا لم يتحقق ذلك ليست هناك أية آلية تفاوضية يمكن أن تكون بديلا عن ذلك.

على مدار آلاف السنوات من التاريخ المكتوب اتبع الشرق الأوسط من الصراعات ما يلقى أية منطقة أخرى وباعتباره مهد الديكتاتوريات الثلاث الكبرى فقد كان دائما يثير العواطف الفورية ولذلك ليس من المرجح أن تنجح عملية تفاوض واحدة في تحقيق الهدوء الدائم في هذه المنطقة المضطربة فالتفاوض العربي الإسرائيلي لن ينهي كل الاضطرابات لأن كليهما من مشكلات الشرق الأوسط متفصلة تماما عن هذا الصراع فالأصولية في إيران تكاد ألا تكون لها صلة بالقضية الفلسطينية رغم استقلال طهران لهذه القضية.

كما أن صدام حسين كان سيسعى للسيطرة على جبراته حتى لو لم تكن القضية الفلسطينية موجودة.

عقوبات من جانب الاسم المتحدة. ومن ناحية أخرى فأنها إذا ما أثبتت أحكام المحكمة التكرارية وتخطت عن كل الأراضي المحتلة فأنها تخاطر بأن تنتهي مثل لبنان بحيث تختلس تدريجيا إلى درجة الزوال ولمصلحة إسرائيل نفسها، فأنها يجب أن تجد لنفسها طريقا وسطا وليس هناك لحظة أفضل لعمل ذلك من لحظة هزيمة الخطر أحدها.

والتي لا أحد المتفاوضين الأمريكي الذي سوف يهتمة بلورة تسوية مؤقتة للعواطف المستقطبة في الشرق الأوسط. ومع ذلك ومع تسليح القدرة العسكرية العراقية سيكون بمقدور القيادة العرب المستعبدون مثلما سيكون بمقدور إسرائيل العودة إلى عملية السلام متمتعين بالسلطة والثقة فالرئيس المصري مبارك والمعالج السعودي فهد، بل وحتى المعالج الإيراني حسين بعض الظفر عن المفاوضات التي اضطر إليها بسبب ضغطه. هم قادة يتسمون بغير غير عادي من الفكاهة والتطلع. بل وحتى الرئيس السوري الأسد، وهو ليس معتدلا بأي حال من الأحوال قد وقع اتفاقا مؤقتا فيما يتعلق بمرتفعات الجولان وهو اتفاق ساري المفعول منذ ١٧ عاما ومازال يلتزم به بدقة فكل هؤلاء القادة قد يخلعون في النهاية بمعالجة مؤقتة باعتبارها الطريق الوحيد لتسوية حالة جمود أكثر خطورة وهناك بالطبع قادة إسرائيليين وباركسون أن المعالجة التدرجية ستوفر أفضل الاحتمالات لإسهام الوصول إلى نتيجة مرضية لاسيما عندما يكون العرب المستبدون هم المنتصرون وللحرب الراعيكاليون هم الذين في حالة تراجع.

ويجب أن تعمل أمريكا بوسيط في هذا الجهد بعد أن كسبت ثقة الجانبين والتحدى الأولي الذي يواجهها أنه



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء .. في اليوم الثامن : حرب طويلة وصعبة ومدمرة للعالم العربي

هذا هو اليوم الثامن لحرب الخليج .. ومع مرور الوقت يتضح خطرها وتزداد خطورتها على مستقبل شعوب المنطقة .. والنجوم تلتفكك تدريجاً في الحرب .. وإسرائيل يمكن ان تلعب الدور الذي كانت تكتفي القيام به في هذه الحرب .. وقادة قوات التحالف الدول المخلص للعراق يجمعون على انها لن تكون حرباً قصيرة .. والاستعدادات تجري لإدارة العمليات الجوية بدعم من القوات البحرية والإيران الجوى بعد مرحلة ضرب جماعات القوات العراقية .. والقذافي والصواريخ تصل الآن إلى النصفين .. ورغم ذلك كله لا تتحرك الأمة العربية لمحاولة وقف هذه الحرب المدمرة التي تستنفذ فيها أسلحة لأول مرة في تاريخ الحروب .. وخاصة قبل ان تقع المجازات الكبرى سواء في حالة الحرب الباردة .. أو في حالة استخدام أسلحة الدمار الشامل .. التي لم تستخدم حتى الآن .. وخاصة أيضاً ان هذه الحرب تجري على أرض عربية .. والقذافي والصواريخ يتسلط معهما على مواطنين عرب ..

**ساعى السلام
في طريق مسدود
بعد فشل
مبادرة جوبارايف**

نظام ما بعد الحرب يتوقف على الكيفية التي تخرج بها الأطراف من المعركة



المصدر:

١٦ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ من أيار ١٩٩١



جورجيلاشوف
احتمالات الموقف

واوشمت مجلة كليم، الامريكية في عندما الاخيرة وجهة للنظر الامريكية في احتمالات الموقف بعد حرب الخليج .. وثقلت عن خيرة الاستراتيجية في واشنطن لتعريفاتهم لهذه الاحتمالات على النحو التالي ..

لقد اسارت الحرب العنيفة الاولى عن تفجير الثورة البلشفية في روسيا .. وزل فراغ في وسط أوروبا لم يملأ في نهاية المطاف سوى الزعيم النازي الألماني اوفول هتلر .. كما انتهت تلك الحرب بتقسيم الشرق الأوسط بين بريطانيا وفرنسا ونضبط حدود لدول معينة .. وهو التقسيم الذي لا يزال بعد ٧٧ سنة يشكل خلفية لخصومات دموية .. اما الحرب العالمية الثانية .. فقد داهمت الاتحاد السوفييتي الى مرتبة الدول المتخلفة التي تعهدت على أوروبا الشرقية وتحديت القوة العظمى الأخرى (الولايات المتحدة، في حرب ياردة بدأت تقريباً فور توقف القتال عن الصلح في ذلك الحرب .. وانتهت الحرب الثورية بالهزات الامريكية وهي تزايدت على نفس خط الهدنة الذي بدأ منه القتال .. وخلال السنين الثلاثين سنة الماضية التي اعطت تلك الحرب .. لم يجد أي رئيس امريكي ان الوقت قد يصبح مناسباً لسحب هذه القوات ..

ويرى الخبراء الامريكيين ان كل ذلك يوضح ان هناك نتائج وعواقب واثرًا مؤرقة لكل الحروب لم يكن المتصورون قد توقعوه حولها .. ولم يكونوا قد خطوا لها ايأ .. ولأنه ليس هناك ما يبرر الاعتقاد

من الواضح ان العملية العسكرية التي تحمل اسم «عاصفة الصحراء» والتي استهدف تحرير الكويت .. لا يمكن ان تتطرق .. كما يبين الواقع .. إلا عن طريق دفع القدرة العسكرية العراقية ..

وفي نفس الوقت فإن إسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل على ما تزايد حول القيم وجد من إسرائيل للولايات المتحدة يدعم مهادنة العراق مقابل حصولها على نظام جديد شامل من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ .. كما ان العراقيين في مشات البترول الكويتية جدد المخاوف من ان تؤدي حرب الخليج إلى كارثة خطيرة في البيئة تزيد من الدمار البشري والاقتصادي الناتج عن هذه الحروب حتى الآن ... فالخناق المتصاعد من هذه الحرائق قد يجلب شوب الشمس بدرجة تكفي لحدوث عملية تبرد على سطح الأرض مما يثير على سقوط الأمطار .. وعلى الخسائر ان تزداد في منطقة الخليج وتقتل أخرى بعيدة عنها .. فضلا عن شغل البترول في مياه الخليج والتلوث الذي سيولد تهديدا خطيرا للحياة البحرية.

فرصة ضائعة

ويحمل الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية اندلاع حرب الخليج كما يحمل مسؤولية استمرارها حتى الآن ..

لقد اندلع صدام حسين فرصة عظيمة جديدة لتتمتع له الرئيس السوفييتي جورجيلاشوف، كان يمكن ان تساهم في انقلا ما يلي له من قوة عسكرية واقتصادية وتسمح له بالخروج من الحرب بفعل التحول ..

ولم يمسح دول المغرب العربي ودول عدم الانحياز لوف الحرب .. إلا ان الأمل لا يزال شديدا .. حتى كتابة هذه السطور .. في إمكان تحقيق خطوة عملية في هذا السبيل .. لقد اصعد مسعى دول عدم الانحياز بالمثل في الحصول على تأييد شمة أعضاء من الاعضاء الخمسة على لجلاس الامم لكي يتسنى عقد اجتماع المجلس .. بل أصبح من المؤكد ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. وربما الاتحاد السوفييتي .. سوف تستخدم حق الفيتو (الاعتراض) حتى أي وفك لإطلاق النار في حرب الخليج .. ولم تعد هناك وسيلة عاجلة لوقف هذه الحرب سوى ان يقا من صدام حسين استعداده للانسحاب من الكويت لكي تنقش المساعي الدولية لوقف إطلاق النار ويبدد الفلوات ..

وإذا أص صدام حسين على موقفه .. فإن الكارثة التي حلت بفعل الحرب سوف تؤدي الى اضرار بهذه المنطقة لم تحدث من قبل .. وسوف تظهر السيناريوهات المختلفة لمرحلة ما بعد الحرب دون مشاركة عربية .. لأن الحرب سيكونون قد مزقا انفسهم بأنفسهم واصبحوا تحت رحمة الغزاة والأجانب ..

بان الحرب ضد صدام حسين ستكون مختلفة عما سبها من حروب في هذا المشرق

حيرة في واشنطن

تكثر التوقعات لتلاؤ بشأن فترة ما بعد حرب الخليج لتكون يمثل المنطقة الفلسطينية وتطور لزيارات امن جماعية جديدة يمكن .. من وجهة النظر الامريكية .. ان تؤدي الزواجر والمواصف في هذه المنطقة للمشطرية

اما اكثر التوقعات تلاؤا بشأن فترة ما بعد حرب الخليج لتكون يمثل المنطقة الفلسطينية وتطور لزيارات امن جماعية جديدة يمكن .. من وجهة النظر الامريكية .. ان تؤدي الزواجر والمواصف في هذه المنطقة للمشطرية

اصبحها يتكهنون بتقسيم العراق والذين على الطريقة اللبنانية وتصاعد موجات التطار القومي والديني .. مما يتردى .. من وجهة النظر الامريكية .. إل تهديد المصالح الغربية وربما سقوط الأنظمة العربية المحتلة ..

وهذه الاحتمالات المضطربة والمتناقضة تثير حيرة وارتباك هؤلاء الذين يحولون قيادة الحرب في واشنطن .. ويعترفون بربطها بتسليم وزير الدفاع الامريكي بانه ينبغي ان يكون هناك قدر من التخطيط .. ويبدو الممثل الامريكي اسفه لان الجميع مستحقرون حتى لانهم في التعامل مع الانظمة الراعثة في الخليج حتى انه لا يوجد من يبدل جهدا كبيرا وحقيقيا في محاولة استطلاع ما يمكن ان يقع من أحداث وتطورات على المدى الطويل .. هذا ما قلله تسليتي في شهر ديسمبر الماضي امام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب الامريكي ..

وحتى بعد انقيا الحرب في الخليج .. لا يوجد باين في واشنطن حول ما يمكن ان يؤول اليه سيناريو هذه الحرب .. وكيف ستكون صورة المنطقة بعدها ..

ويرى البعض ان السبب الوحيد لانقاع حرب هو صنع السلام في النهاية .. اما اذا لمضحت الحرب عن للال وعدم استقرار أو حقة من الانسحاب .. فما جدوى الدخول في هذه الحرب ..

في انه من المؤكد ان التكتست ومضفات «عاصفة الصحراء» سوف تكون أكثر من ملحوظة مباشرة في أحد المراحل المتعددة في التاريخ العسكري الامريكي على حد تعبير مجلة كليم ..

ولا مجال للشك في ان شغل نظام ما بعد الحرب سوف يوثق .. الى حد كبير .. على الكيفية التي ستخرج بها الأطراف المتعددة الموقفة في الحرب من التون



المصدر: الوقف

التاريخ: ٢٤ من أيار ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خياران أمام واشنطن في المرحلة القادمة:

عراق ضعيف لا يجهد أضعف جيرانه أو عراق أقوى يرفع أكتافهم!

ومند أيلم صرح الرئيس الأمريكي جورج بوش أن تسحق إيران وسوريا بتقسيم العراق، كما أنها لن تسمح بإقامة دولة كردية في شمال العراق على أنقاض حرب الخليج، وللعرف أن تركيا (التي توجد لديها آلية كردية مشددة) تخشى احتمال قيام دولة كردية مستقلة بالقرب من حدودها في حالة انهيار العراق.

ويبدو أن ذلك يفسر الدور الرقعي النشط في حرب الخليج ووضع القواعد الجوية التركية تحت تصرف قوات التحالف الدولي المعادية للعراق. وبذلك هذا المعنى يؤزل نفسه عندما يقول أنه يجب أن يكون تركيا «دور فعال» في

ولكن.. من الواضح أن واشنطن تعيد النظر في أمور كثيرة من بينها هذه المشكلة.

فلا يمكن صدام حسين من الاستمرار في الحكم.. سيندو مستقيل العراق مثابها بدرجة كبيرة لمخفيه القوي؟ حكم فردي مطلق.. وتزوج صكوى.. وجنوح إلى الحواجبة، وربما أكثر عزاً من أي وقت مضى.

وفي حالة سقوط صدام.. سيكون العنصر على خليفة، مطلق، أما بلغ الصعوبة، ذلك أن سياسة الرئيس العراقي القاتلة على إطلاق الرصاص.. أولاً وقبل أن تتفكك المشكلة.. ومنهجه الذي لا يسمح أبداً بتوجيه أسئلة في التعامل مع هؤلاء الذين يحتل أن يشكوا تحدياً له.. كل ذلك يفسر من الناحية العملية على كل شخص يعرف أي شيء عن إدارة البلاد، ولم تكونه خطايا صدام.. وقد ظهر أن محاولة العلور على حكم جديد حتى بين القريب صدام الثكابين الذين وضهم.. هو نفسه.. في المناصب العليا.. ليس أمراً سهلاً..

أطماع الجيران

وبينما ترزق إدارة بوش، أساساً على لجان نصر عسكري فإن دولاً أخرى في المنطقة معنية بشدة بما سيكون عليه العراق بعد الحرب.

جيران العراق الثلاثة (إيران وتركيا وسوريا) يمكن أن تكون لديهم «مطامع» تتعلق بالعراق..

للسنوات طويلة.. ظل الرئيس السوري حافظ الأسد يرى أنه الزعيم الشرعي الوحيد لحزب البعث الذي يحكم جنائمه المئات منذ نشأ وبغداد.

أما تركيا.. فالتاريخي أن لها حلقاً تاريخية في منطقة الموصل الشمالية الغربية بجزيرة.

المركة.

تصفية أم تحجيم

وفي مرحلة مبكرة من أزمة الخليج، توصلت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى فكرة أن تصفية القوة العسكرية للعراق لن تكون تصرفاً حكيماً. وقال أيلام كوات، خبير شؤون الشرق الأوسط في معهد بروكنجز، أنه إذا خرج العراق كعامة من السلسلة، فله أن تكون هناك قوة تحالف توازن مع إيران.

غير أن الولايات المتحدة وحلفائها يسمون على القضاء على أسلحة الدمار الشامل العراقية وتمويلاته الحربية التقليدية وتقليصها بدرجة كبيرة.

ويظهر مخطط التحالف الدولي ضد العراق أن تحالف جين الهدفين.. «هو» خروج العراق نهائياً من السلسلة والقضاء على أسلحة الدمار الشامل العراقية وتوجيه ضربة قوية إلى القوة الحربية التقليدية.

يتطلب عملاً متوازناً دقيقاً.

يقول د. أسيف، رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي: «لنم ترون عراقاً ضعيفاً بالدرجة التي تكفي لكي لا يشكل تحدياً حتى لأضعف جيرانه، ومع ذلك ترون عراقاً قوياً بالدرجة التي تكفي لإسرد القوى جيرانه».

من يحكم العراق؟

وهناك.. من وجهة النظر الأمريكية.. المشكلة الحرجة المطروحة: من يحكم العراق المؤتمم؟

وهذه المشكلة تمثل ثغرة في كل التكتلات.

ومن المصور.. أمريكياً.. أن يبقى صدام ويواصل الحكم.. ولكن أن واشنطن سوف تهبط لسفوفه.. إلا أن المهمة الرئيسية لمعاهدة الصحراء.. كما تبدو في ظاهر الأحوال.. هي إرغام صدام على الخروج من الكويت.. وليس من بغداد.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

٩٤ من أيار ١٩٩١

القرارات التي سوف تتخذ في المنطقة .
وستتبع إيران للجمعية ان تبرز
إقدامها على قسم الأرض العراقية بأنها
تحت الأغلبية الطبيعية في العراق من
سيطرة الأقلية السنية .
ويبدو ان الخلاف من أطراف إيران ..
لمت وزارة الخارجية الإيرانية إلى
إصدار بيان يؤكد ان طهران لا تقبل
سقوط أراضي العراق وأن تقبل أي
تغييرات جغرافية في المنطقة .
غير ان حرب الشنتي سنوات بين إيران
والعراق تركت آثارا سلبية عميقة على
العلاقات بين البلدين .. كما ان الإيرانيين
يتطلعون دوما إلى الامكن الإسلامية
للحسم في العراق باعتبارها « ممتلكات
جمعية » ..

نهاية الاستقلال

والا ما بدأت عملية تزييق لوصف
العراق . فلان الأقلية الكردية قد تكون اعلى
تتبع ممتلكاتها الخاصة بها في الشمال
العراقي .
وسوف يلجأ ذلك بدوره إلى صهر
الكراد الأكراد (كما يتوالت اوزال
لماذا) .. وتجدد حلم القصة دولة
« كركستان » .. وسبكون تقسيم العراق ..
من وجهة النظر الأمريكية .. مأساة ليس
فقط للعراقيين .. ولكن للشرك الأوسد
كله .. ذلك ان جميع الحدود في المنطقة قد
تكون موضع جدل أو خلاف .. وما ان
تتمكن دولة من ان تشتهد بشواج خط
واحد الحدود وتعيد رسم هذه الحدود ..
حتى تسلط « حرية » كل الصود .. وتنهز
مشروعيتها .. وأن يشعر أي نظام حكم في
المنطقة بالاستقرار .. وأن تشعر أي دولة
بالأمن .

وقال هذه التصورات والتوقعات
والسيناريوهات كفولف .. كما ذكرنا .. على
عوامل حاسمة محددة وهي : الإراء
العسكري لطرف الصراع في حرب
الخليج .. وبالتالي « الحالة » التي
سيخرج بها هذان الطرفان من هذا
الصراع .

وعلى سبيل المثال .. فلن نتيجة الانهيار
العسكري العراقي السريع تختلف عن
نتيجة المقاومة العراقية الطويلة والقررة
على لوجية ضربات مضادة .
وإذا أسطرت الحرب عن نصم كل الالة
العسكرية العراقية .. فلان السيناريو الأكثر
مطمئنا .. وتختلف الأمور في حالة خروج
العراق من الكويت وهو يحتفظ بغير
مغلول من قوته العسكرية .

وعد من يوش

وهذه فرق جوهري بين حرب سرية
قصيرة تتضافر فيها خصائص قوات
المتحالف إلى الحد الأدنى كما كان يامل
الرئيس الأمريكي يوش .. وحرب طويلة
قد تستغرق أسابيع أو شهورا ..
وهذه فرق تكتيكية وزير الدفاع الأمريكي
يوم ٢١ يناير الحال بأنه لا يستطيع ان
يحدد موعدا لنهاية الحرب في الخليج ..
مشيرا إلى انها من الممكن ان تستغرق
أسابيع أو شهورا .. وهذا يعني ان الوعد
الذي قدمه يوش للرأي العام الأمريكي لم
يتحقق .

الآن بحلول تكتيكية ان التطورات
للمختلفة ، لم تكن بأي حال ، من القضاء
على ممتلكات الصواريخ العراقية التي
يستخدمها رئيس العراق لاطلاق صواريخ
سكود على السعودية وإسرائيل ، ويعلق
ان العراق مازال يمتلك مئات من صواريخ
سكود السوفياتية الصنع (التي طورها
العراقيون) وهي تملك تهديدا للقوات
المختلفة .. ويرى تكتيكية ان العراق لنقل
خلال السنوات العشر الماضية خمسين
الف مليون دولار على الصلح وأنه من
الممكن ان يكون قد اقام « رابع اضخم
قوات مسلحة في العالم »

ويحذر جون ميجور رئيس وزراء
بريطانيا من ان فترة الحرب قد تطول في
الخارج كما ان القوات العراقية متمسكة
بتمسك جيدا سوف يستغرق من القوات
الحرب ضدها وقتا أطول لتدميرها ..

والغريب ان معهد غالوب الأمريكي
الرأي العام كشف في آخر استطلاع للرأي
اجراء يوم الثلاثاء الماضي (اسس الأول)
ان ٧٦ في المئة من الأمريكيين يتوقعون ان
تستمر الحرب أسابيع وشهورا (٢٦
ياقونون انها أسابيع و ٤٨ ياقونون انها
شهور) بينما يرى ٢ في المئة فقط انها
ستستغرق اياما !!

وإذا كانت هذه هي النتيجة بعد عشرة
الاول طعمة جوية قذمت بها طائرات
المتحلف منذ اندلاع الحرب .. فلان انتهاء
هذه الحرب لا يلوح في الأفق حتى الآن .

« ملحق »



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لا تكرر

مأساة الخليج

الخبراء العسكريون يطرحون

تصورهم لانشاء

قوة عسكرية عربية لحفظ

الأمن في المنطقة

— كتيب — جريد الفتح مقتصر

منذ اندلاع أزمة الخليج في الثاني من أغسطس الماضي عندما إعلنت العراق عن مولاة الكويت العربية وقعت بإحتلالها بسهولة وبساطة في سماعات قذيله .. والأحداث تتلاحق وتتوالى حتى انفجر قلب الحرب في المنطقة ولا يعلم أحد إلا الله كيف ستتنتهي تلك الحرب وبأي نتيجة .. ولكن

ما هو مستقبل الأمن العربي بعد هذه الحرب ؟
 قامت « الأحرار » بطرح هذه الأسئلة وغيرها على عدد من الخبراء العسكريين لمعرفة تصورهم لاقامة نظام أمن عربي شامل يمنع تكرار الأحداث التي وقعت .. ويوفر الحماية لكل الدول العربية أيا كان موقعها ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أيار ١٩٩١

هذه الخلية من مواقع قوة وليس من موقع ضعف.

كما يجب ان نهتم بمراكز العمل صناعية لخدمة الأفراس العسكرية لهذا موضوع غاية في الأهمية خصوصا إذا علمنا ان الولايات المتحدة الأمريكية أطلقت مؤخرا (١٤) قبرا صناعيا فوق العراق.. أما العرب فلا يمتلكون سوى قمر صناعي واحد وهو «عربسات» الذي يستخدم في الأفراس الفلسطينية.. وعليها ان تغطي مزيدا من الاهتمام لاستمالة الأفراس الصناعية العسكرية العربية حتى تجاري التطور المستمر في الحروب القسيلة.

تنسيق عربي

لما القواء متقاعد عثمان كامل (مستلا الاستراتيجية باكتيكية ناصر للعلوم العسكرية) فيقول: إنه في ظل الأحداث الجارية والتطورات الأخيرة في المنطقة أصبح من الضروري وضع استراتيجية عربية مشتركة في إطار التعاون والأمن العربي الشامل من أجل الدفاع عن الذات العربية وردع أي هوان يهدد الأمة العربية سواء من الداخل أو الخارج

ويجب ان يتم تشكيل قوة الردع في إطار تنسيق عربي من طريق تكوين مجلس تعاون وأمن عربي يمكن ان يبلور الفكر السياسي العربي في إطار احترام السيادة بين الدول العربية وعدم الأساس بسلامتها وعدم قبول العدوان أو التدخل في الشؤون الدولية بما يعاها ميثاقا عربيا للسلام في المنطقة وعدم تطالب ضمانات أمنية تتمثل في تكوين قوات عربية مشتركة تكون من دول مثل مصر وسوريا والعراق ودول الخليج وأي دول عربية أخرى ترغب في المشاركة.. ويجب

السياسة في الظروف الطويلة والأزمات

ويصبح القواء مسلم بأن ينظر ان إنكسار هذه القوة العربية لأسلحة الضمير الشامل طالما انها لم تنزع من العلم ولم تنزع من منطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص.. ويمكن ان نملك هذه الأسلحة حتى نلزع من حولنا وتختلي تهدياتها لشعوب بئزها.

ويؤكد القواء متقاعد بهي الدين نوال (رئيس هيئة عمليات القوة العامة للقوات المسلحة الإسلامية في حرب أكتوبر) على أهمية إنشاء قوة عربية مشتركة تشمل قوات برية وبحرية وطاق جوي.. ويمكن ان تتمركز في الخليج واليمن الأحمر بحيث تكون قريبة من مواقع الأحداث.. بالإضافة إلى إيجاد قوات احتياطية تكون جاهزة تحت الطرب وتكون هذه القوات تحت قيادة واحدة ويتم تدريبها بشكل مستمر وبأسلوب موحد حتى يتحقق للتجاس بين متصارعا ويجب ان تتحدد مهامها على ضوء المبادرات الموجودة سواء تكتلت تهديدات خارجية أو داخلية لكي يمكن تعبئة قوة العدو الذي تستخدمه هذه القوات ويقابلها يكون حجم الاستعدادات متسببا لحجم القوة العسكرية للعدو.

ويمكن ان نشترك في هذه القوة العربية السعودية ونول الخليج الأخرى بمعونة دول أخرى ذات قل عسكري مثل مصر وسوريا.. ويجب ان تشكل القوة من سنان المتعلق التي تتمركز فيها بصفة أساسية مع الاستمالة بخصاص مشتركة.. ويمكن ان تدعم هذه القوة بأسلحة من دول خليجية ولتكن الدول الغربية.

ومن أسلحة العمل الشامل يقول القواء بهي الدين نوال إنه إذا كان أعداء الأمة العربية يمتلكون هذه الأسلحة فعليا كعرب في نخل هذا المجال.. لم نكن بعد ذلك بنزع هذا السلاح من كل المنطقة وستكون

يقول القواء متقاعد طلعت مسلم (الخبير العسكري بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأفرام)

المفروض ان ننشأ قوة عربية مشتركة وليست قوى عربية منفصلة ويكون الغرض من هذه القوة تحقيق مصالح الجميع سواء الفلسطينية لدول الخليج أو باقي الدول العربية الأخرى.

وهناك نول رئيسية يمكن الاعتماد عليها عند تكوين هذه القوة مثل مصر وسوريا والسعودية والجزائر والمغرب وهذا لا يمنع إشتمال القوة على قوات أخرى من باقي الدول العربية. ويجب ان تشكل هذه القوة على قوات.. جوية وقوات صواريخ وقوات طاق جوي متسببة وقوات بحرية عتلية بالإضافة للقوات البرية والدركة.. وفي حالة تكوين هذه القوة يمكننا الاستمالة بسلطة من دول خليجية ولكن هذا سيتم في إطار عربي.

جهاز الأزمات

وإن امتن وجوده هذه القوة العربية يقول القواء طلعت مسلم ان طبيعة الجغرافية للمنطقة العربية لا تجعل من الخسب ان توجد هذه القوة في مكان واحد ولكن يجب ان يكون لها عدة نقاط تمركز مثل شمال السعودية أو جنوب الأردن أو مصر والجزائر ويمكن ان تكون هذه النقاط بصفة أساسية ولكن لا بد من قيادة مركزية عربية مشتركة تكون في مصر مثلا نظرا لسهولةها الاستراتيجية.. وعند نشوب أي تهديدات تصعد الأوامر لكك القوة لتتجه من مواقع تمركزها إلى مناطق التهديدات.

ويضيف القواء مسلم: أنه يوجد بخصصة العربية مجلس للدفاع المشترك ولكن لم يجتمع منذ ١٩٨١ ويجب تكوين مجلس الوزراء الملاح العرب تكون وظيفته ان يدرس السياسة الاستراتيجية المشتركة للدول العربية كما يجب إنشاء جهاز دائم بالجامعة العربية للحواري والأزمات ويكون لهذا الجهاز حرية إصدار القرارات



المصدر: **الشرق الأوسط**

١٩٤٨ - ١٩٩٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمدى الدول لقرارات الجمعية
العربية

مصاعب سياسية وعسكرية

ويضيف اللواء يصرى قنديل: إن هناك عدة مصاعب تواجه تشكيل مثل هذه القوة منها مصاعب سياسية وأخرى عسكرية... تتمثل السياسية في الخلافات القائمة بين بعض الأنظمة العربية ويمكن التغلب عليها بإظهار حسن النوايا والقلق المشتركة بين الدول العربية بوجود عام وكذلك بالتعاون المستمر.

أما لمصاعب العسكرية فاستلها نقص في أسلحة الزرع ونقل القوات والأسلحة بحرا وجوا والتغلب على هذه المصاعب العسكرية لابد من إيجاد نوع من للتدريب المشترك بين قوات الدول العربية واتوابع مخزن أسلحة لطوارئ تستخدم عند اللزوم مع إيجاد أسلحة فوق لتقريبه ووسائل نقل بحرى وجوى

ومن الممكن أن تتركز هذه القوات العربية المشتركة في مصر والسعودية وسوريا وبول من دول المغرب العربي ولكن ليبيا أو المغرب ويكون عند هذه القوة الفريق الميكانيكية خفيفة الحركة تضمها خطوط ملاحية وجوية مع مراعاة تقليل الانضمام على الإقليم الأجانب داخل قواتنا المسلحة ولابد من تقبلي قيادة هذه القوات العربية الدعوة من السلطة السياسية لتشريع القائمة في الدولة للمعدي عليها أو المهددة عسكريا من دولة أخرى

العربي اعتمادا على موارد عربية
قبر لإمكان

تهديدات داخلية وخارجية

ويشير اللواء علفاء يصرى قنديل الخبير بالجمعية شمس للعلوم العسكرية سابقا إلى أن الغرض من إنشاء قوة عربية مشتركة هو دعم قنرات وإمكانات الدول عند تعرضها للتهديد أو الموانع حفاظا على الأمن القومي والهدف من إنشاء مثل هذه القوة

لها نتيج أساسا من داخل الأمة العربية وأصبح الدول العربية والأمن القومي العربي وعن تصويره لاشك هذه القوة يقول اللواء يصرى قنديل... أن

المسرح العربي له طبيعة جغرافية ومناخية تؤثر في شغل وتنظيم وتسلح مثل هذه القوة العربية المشتركة فالقوات الخاصة للعمل في المنطقة العربية هي القوات الخفيفة الحركة والخاصة مع التركيز على القوات الجوية والدفاع الجوي والنقل الجوي والبحري لنقل هذه القوات مع الوضع في الاعتبار أن الأمة العربية تتعرض لتهديدات داخلية وأخرى خارجية ولكن نؤمن المنطقة من التهديدات الداخلية يتم بتمه قوة مسلحة وطنية لكل دولة على حدة... أما المصاعبات الاقليمية ليمتد حلقا عن طريق إيجاد قوة مشتركة تكون مستعدة للتدخل في حالة وخص

أن تفعل قوات برية خفيفة الحركة (مدرعة ميكانيكية) مدعمة بوححدات معونة من الهندسية وعناصر قوى من الصواريخ المضادة للدبابات ووسائل الدفاع الجوي التي توفر لها الحماية... مع قوة جوية مناسبة وعناصر القوات الخاصة والإيرار الجوي... بالإضافة إلى قوات بحرية عربية في الخليج والبحر الأحمر وفي شرق البحر الأبيض المتوسط...

قيادة مشتركة

ويضيف اللواء عثمان عامل أنه يجب إنشاء قيادة عربية عسكرية مشتركة إستراتيجية مع وجود قيادات ميدانية تكون في أماكن تركز القوات... وتكون مسؤولة عن التدريب وإعداد القوات.

وتوزع هذه القوات في مناطق إحتلال داخل أراضي الدول العربية التابعة لها والمشاركة فيها وللجمع وقت الحاجة إليها عند حدوث أي عوان وفي حالات للتدريبات والتفورات المشتركة... ولابد أن تخصص لها ميزانيات تسمح بتطوير تسليحها وشؤونها العسكرية وتشغيله في توفير هذه الاعتمادات كل الدول العربية... وتكون مهمتها وواجبها معده من قبل قيادة مجلس التعاون والأمن العربي حتى لا تستخدم في غير الغرض الذي نشأ من أجله... ولتوفير ضمانات النجاح لهذه القوة لابد من تطوير وتنمية مشروعات التصنيع العسكري



المصدر : هــ اـ بـ و

٢٤٨ من ابريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طرحت أزمة الخليج حديثاً
من القضايا السياسية
والعسكرية للامة خاصة ان
دولة عربية تلتجى حجة
صليونية على دولة عربية
اخرى .. فبعد ان تصف الحرب
اوتارها كبرق الحجة الى
صياغة جديدة للامن العربي
المشترك في اطار عالمي جديد ..
ومن ناحية اخرى سطرنا على
الهرطقة العربية تفسيرات
جديدة حيث تظهر كهنات
سياسية تميز بالشفف بعد
حرب طحونة ..
لما هي متطلبات الامن
العربي المشترك الجديدة على
ضوء حرب الخليج ؟ وما هي
ضوابط تحقيق الامن
الاقتصادي حتى يتحقق الامن
العسكري ؟ وكيف يمكن
نسوية للفراغات السياسية في
ظل النظام الاممي العالمي
الجديد ؟

د. محمد حسن الزيات د. مـ اـ بـ و

الامن الاقتصادي أولاً والعسكري ثانياً

اجاب الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق عن هذه التسايلات فأكد ضرورة تشكيل مجلس امن
عربي ومحكمة عدل عربية على غرار مجلس الامن الدولي وتكوين لجنة عسكرية عربية لتنفيذ القرارات التي يصدرها
لتكون ذات فعالية وتشكيل برلمان عربي على غرار البرلمان الأوروبي .
وقال د . الزيات ان الامن الاقتصادي ضروري لتحقيق الامن العسكري وبالقائ لابد من تنمية الثروة العربية
ليزيدا غنى الاغنياء من العرب ويؤزل فقر الفقراء . واضاف ان صدام حسين وهو يتحدى قرارات مجلس الامن انما
يتعامل بعقلية الستينات في عالم التسعينات وما يفلته عمليات انتحارية شديدة الضرر بالعراق وبالمنطقة
العربية .

صدام حسين يتعامل
بعقلية الستينات

● بعد نشوب حرب الخليج أصبح من
الضروري إعادة النظر في نظام الامن
العربي على ضوء تفسيرات الهرطقة
العربية التي فرضتها الاحداث . فما هو في
تصوركم شكل النظام الاممي الذي يمكن
صياغته ؟



المصدر:

م. ايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٨ - ١٩٩٩

أجرى الحديث :

يوسف سعدياوي

على كوكب مستقل وانما هم جزء من هذا العالم . والأمن العالمي انطلق شعوب العالم على صياغة له بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عندما يبحث المتصورون في الحرب عن شكل العالم الجديد عالم ما بعد النصر وفكرة تلك الدول لم يكونوا من الضعفاء أو الخياليين بل كانوا من أمثال تشرفيل روزفلت وستالين وديجول رجال

صليين جريوا الحرب وخافوا القتل وانتفوا من ميلاداتهم في ضرورة ان تطمع الحياة العالمية لقانون مقبول من جميع الشعوب فوضعوا الميثاق الدولي الذي ينظم العلاقات ما بين الدول ويضمن ان تعيش كل منها في أمن وسلام . وهذا الميثاق هو ميثاق الأمم المتحدة الذي أصدر باسم شعوب الأرض وليس باسم الدول الرسمية الموقعة عليه حينما صدر ميثاق عصبة الأمم التي فشلت في منع اندلاع الحرب العالمية الثانية . لميثاق الأمم المتحدة تصديقها بعبارة : نحن شعوب الأرض ، بمعنى انه صغر عن إرادة الشعوب التي تصبح هي وقود الحرب .

● عندما نتحدث عن الأمن في العالم العربي يجب ان نتحدث أولا عن هذا العالم العربي ما عدهم وحققوا كنههم وتوحدتهم .. هل هناك تجمع عربي يبحث عن أمنه ؟ واضح ان العرب لا يكون لهم قضية ان قبل ان تكون لهم قضية وجود بمعنى وجود والحدود وجودهم كعالم واحد لا وجودهم ككائنات متباعدة .. ان السؤال عن الأمن العربي يستدعي سؤالا عن التجمع العربي ، فحينما ٢١ دولة في الجامعة العربية بالمقارنة مع عشرين كيانا مستقلا بالإضافة الى الفلسطينيين الذين نرجو ان تصبح لهم دولة مستقلة ذات سيادة ، وبين هذه الكيانات وتحمل مظلة الجامعة العربية تم الاتفاق على توقيع اتفاقية للدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي . وبعد مرور فترة من الزمن وتطور عوامل الضغط في جسم الجامعة انضمت المجلس التي تضم جماعات مثالية مثل الاتحاد المغربي ومجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي الخليجي . جاءت أزمة الخليج لتثبت ان هذا التعاون ليس وغير قابل على الدفاع عن اعضائه . ولكن هل هناك ضرورة للقيام أمن عربي مشترك للعرب ؟ وهل هناك إمكانية للتوصل الى صيغة فعالية هذا الأمر المشترك ؟ ثم نحن في حاجة لأن عربي مشترك .. إما كيف يكون يحتاج الى تفكير وبحث عن مفهوم الأمن وكيفية.

وفي تصوري ان الأمن حالة اضطران للأمة الاقليمية وعدم تهديدا لقوى خارجية وفي تصوري ايضا اننا عندما نتحدث عن الأمن العربي يجب ان نبحث عن الأمن العالي لان العرب لا يعيشون

الآن ميثاق الأمم المتحدة توصل الى وضع لقانون ولجميع الناس وتكليف جندي لتأمين حكم القاضي .. القانون هو مواد الميثاق ومجلس الأمن هو القاضي واللجنة العسكرية للكون من رؤساء أركان حرب الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي الجندي الذي ينفذ القرارات . تنمية الثروة العربية ● هل يمثل صدام حسين ظاهرة مثابة في المجتمع العربي جردول المظلة الى حرب مدعرة ؟ وما قولكم في دعوته لتوزيع الثروة للعربية ؟ ● الرئيس العراقي يتحدى قرارات مجلس الأمن وهو بهذا التحدي يحمل مع حكم التسميمات بمظلة السبعينات كما ان صدام حسين ومطالباته بتوزيع الثروة العربية يكون ابعث عن الواقع المطالب .. المطالب هو تنمية الثروة العربية وليس مجرد توزيعها ولكن التنمية ببناء شركة تضم الاطفال العربية ذات الثروات المتعددة والاطفال العربية ذات الثروات البشرية وبراس المال والطيرة البشرية نشأ شركة بزيادة رأسمالها وتكون النتيجة ان يصبح المساهم برأس المال أكثر فني والمساهم بالقلوب البشرية الى حاجة للعالم وهذا شيء مطلوب وضروري للأمن العربي لأن الأمن العربي ، يجب ان يفتقر بالأمن الاقتصادي وهذه واضح من اسم المعاهدة المطروحة بين دول الجامعة العربية .



المصدر : ٢٢ ربيع الأول ١٤١٢ هـ

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤالات قومية

حين تسكت المدافع وتتوقف راجعات المصواريخ ، وتامل أن يكون هناك رعبا .. لابد أن تكون جاهزين بالخططو المهام اللازم تنفيذها حفاظا على الأمن القومي العربي وتأكيدا لمكانة مصر ودورها في المنطقة

والنظر إلى اشتعلت بين العراق وإيران لمدة
بعض سنوات ، ثم الحرب التي انطلقت منذ أيام
بسبب ضم العراق للكويت . كل هذا يصرخ على
خطر وجهة النظر العربية الأمريكية التي قامت
على أساس ضمان أمن المنطقة عن طريق
الاحتفاظ بتوازن دقيق بين الدول الثلاث في
الخليج : إيران والسعودية والعراق . بالإضافة
إلى الدور العسكري المهيمن في الشرق الأوسط
لإسرائيل . فقد فشلت تلك السياسة في ضربه

الاعتبارات التالية :
□ بالنسبة لإسرائيل .. تبين عجزها بل وخطورها

بداية لابد أن نتذكر أن العالم العربي خلال
عقد الثمانينات عانى من التمزق والتفتت إبان
فترة غياب مصر عن الساحة العربية ، فقد انقسم
إلى شظايا ومخاور وتجمعات القليبيبة حينما
حاولت بعض الدول أن ترث الدور المركزي لمصر
في قيادة العالم العربي في الوقت الذي لم تتوافر
لواحدة من هذه القوى المقومات الأساسية لكي
تلعب ذلك الدور وتتحمل مسؤوليته قبل أن تحظى
بتميزه .

إن عدم الاستقرار في منطقة الخليج وكل
الشرق الأوسط على امتداد العقدين المنصرمين

د . السيد طه

ما هو الدور المصري المتشظير بعد الحرب



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩١

نظر طبيعتها النعمرية العدوانية ونشاطاتها الاستيطانية التوسعية ، فقد عملت على زعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة رغم قوتها العسكرية المدججة بأسلحة الدمار الشامل □ بالنسبة للآيران .. ثبت أن نظام الحكم الاستبدادي للشاه السابق ثم مثاله من شطط الجمهورية الإسلامية يهدد أية أمل في أمن واستقرار وهدية المنطقة □ بالنسبة للعراق .. بات واضحا أن تركيبة النظام العراقي والثقافة الوطنية هناك تجعل من السهل اختطاع الشعب لسيطرة قيادة ديكتاتورية ديماجوجية توجه الأمور نحو مغامرات خارجية مدمرة دعت المنطقة إلى الهلاك في ظل هذه الحقائق التي تلعب تحت وجه نار الحرب المشتعلة في الخليج تتأكد الإبعاد الجديدة للدور المصري عربيا وإقليميا .. الذي يتناول :

١ - استثمار قوة مصر العسكرية الفعالة في حماية أمن الخليج والحفاظ على استقرار النظام الإقليمي العربي ، وذلك مقابل مكلفات عادلة من الثروات المصرية دعما للاقتصاد المصري المتربط عضويا مع اقتصاديات باقي الاقطار العربية وذلك تركيز ترقييات الأمن المقترحة على مقومات ذاتية نابعة من داخل المنطقة .
٢ - تشجيع نظم الحكم العربية الأخرى (ذات الطابع التقليدي أو الراديكالي) من تقليد النموذج الديمقراطي المصري التعددي بعد تطويره ، من الإصلاحات السياسية والاقتصادية - وذلك تقاديا لتسلط المؤسسات العسكرية التي تتزايد أهميتها في أوقات الخطر وضمانا لخضوعها للسلطة السياسية المدنية .
٣ - الاهتمام بالتنمية الإنسانية بجوانبها التعليمية والثقافية والتربوية التي تملك مصر خبرة عميقة بشأنها ، وذلك تخلصا من عوامل التخلف وإدراكا لحقائق العصر الجديد الذي نعيشه والقائم على الاعتماد المتبادل والاندماج الاقتصادي العالمي ورعاية حقوق الإنسان وممارسة الديمقراطية سواء في الداخل أو في العلاقات الدولية .





أمن الخليج من يحميه بعد الأزمة



اجتمع في باريس منذ أيام وزراء خارجية وداع تسع دول لاتحاد غرب اوروسيا لمبحث مستقبل الأمن الخليجي بعد انتهاء . الأزمة . وكان اكثرهم الفاضلة في المؤتمر ... رولان دوما . الوزير الفرنسي وه جيساني دي ميكليس . الوزير الايطالي

والحديث عن مستقبل أمن الخليج قديم وطويل منذ قيام حلف بغداد سنة ١٩٥٥ في ذروة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .. وكانت اخر مراحل الاهتمام بالمنطقة عقب حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ والتي اعتبرت اول الزلازل التي هزت الخليج بصورة فعالة واعتبها هزات اخرى بظورة ايسران سنة ١٩٧٩ ورحيل الشاه وبخول السوفييت افغانستان ثم زلزال الحرب العراقية الايرانية سنة ١٩٨٠ واخيرا باحتلال الكويت سنة ١٩٩٠

وكان اهم ما اثير اخيرا حول مستقبل الخليج بعد الأزمة .. ما صرح به . جيمس بيكر . مرثين وما أعلنه بصرافة الرئيس . بوش . قبيل بدء العمليات الحربية . بيان القوات الامريكية والصدقية ستسحب فور تحرير الكويت وستبقى قوة بحرية لحفظ . التوازن . بالمنطقة ولعله كان يعني : لتبقى القوة لمواجهة احتمال تكرار اي عمل عدواني من العراق او من غيره .

لواء متقاعد

دكتور كمال عبد الحميد

ومن تحليل . كلمات .. بوش . عن الوجود المقترح بالخليج بعد انتهاء الأزمة .. وانسحاب القوات الامريكية والصدقية نرى ان تحديد . الصفة البحرية . كان يعتني الذكاء والحرص بما يؤيد ويمهد لسياسة لما بعد حرب الخليج الى البقاء وبدون ان يثير حساسية المنطقة فقد علل ذلك بان الوجود البحري سيكون لضمان التوازن بالمنطقة على فرض انها ستبقى معرضة لتكرار الازمات سواء من العراق او من غيرها !!

ولاشك ان تعهد الرئيس . بوش . بانسحاب القوات الاجنبية كل ردا صريحا منه على الاتهامات التي وجهتها الاطراف التي ساءلت العراق والتي عارضت مبدأ الوجود الاجنبي على الاراضي العربية .. والملاحظ ان بوش كرر تعهده بالانسحاب ولكنه أعلن في اخر مرة بان . قوة بحرية . ستبقى بالخليج علما بان الوجود الاجنبي كان مستمرا بالمنطقة دون الاعلان الصريح عنه ورغم ان الوجود العلني ظهر رسميا خلال الحرب العراقية الايرانية ورغم ان الكويت طلبت رسميا رفع الاعلام الامريكية على السفارات الوطنية لتأمينها من النصف الاسرائيلي بل واستاجرت الكويت في يوليو ١٩٨٧ ثلاث سفارات سوفيتية لتصدير بترولها وتمديد موسكو بحراسة نفقاتها بسفن حراسة سوفيتية وذلك كله بالإضافة الى الوجود المستديم لبعض القطع البحرية في مياه وموانئ البحرين ..

ولماذا الوجود بقوات بحرية ؟



المصدر : **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ : **٢٨ يناير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ١ - تمثيل القارات المرتبطة مباشرة بمنطقة الخليج وهي : آسيا وأوروبا وأفريقيا
- ب - احتواء كل دول الخليج
- ج - تمثيل الدول العربية غير الخليجية والتي شاركت فعلا وتستطيع انفسها مشاركة دائما بغاية ايجابية في امن واستقرار الخليج
- د - تمثيل الدول الإسلامية غير العربية ذات العلاقة المتباشرة مع الخليج
- هـ - تمثيل المنظمات الدولية المرتبطة بمنطقة الخليج بمصالح وعلاقات خاصة
- وبذلك ترى - غياب القوى الأجنبية التي قد ليس وجودها مواقف للغة بالمنطقة مما قد يكون سببا لمضاعفات كثيرة ومعقدة
- تحديد الأطراف المعنية .. وعلى أساس
- لهذا ترى التحديد يكون كالآتي
- أولا - مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ٦
- ثانيا - ومن مجموعة الدول العربية غير الخليجية
- ٢ - هما مصر وسوريا باعتبارهما قوى وأقرب الدول العربية غير الخليجية والتي شاركت فعلا في الدفاع عن المنطقة في هذه الحرب
- ثالثا - والدول الخليجية غير العربية ١

هي إيران
رابعا : الدول الإسلامية غير العربية ٢ ، باكستان
وتركيا وقد أسهمت كل منهما في الدفاع عن أمن
الخليج

خامسا - وتنضم العراق باعتبارها دولة خليجية بعد
أن تتم تسوية مواقفها مع كل من .. إيران ، والكويت
سادسا : مع إمكان ضم أفغانستان ، وبصفة ، عضو
مراقب ، على أساس اعتمادها الكل في التعامل الخارجي
على منطقة الخليج غير متلامدا في باكستان وإيران ..

تفسير مبررات هذا التحديد ..
يقسم هذا التشكيل ، للمنطقة الأمنية المقترحة لأمم
الخليج

- (١) ١١ دولة آسيوية (٨ خليجية + باكستان
وأفغانستان + سوريا)
- (ب) ١ دولة أفريقية (مصر)
- (ج) ١ دولة أوروبية (تركيا) باعتبارها عضوا في حلف
شمال الأطلسي الذي تشارك فيه كندا والولايات المتحدة
من ناحية .. التمثيل الجغرافي .. يلاحظ أن تركيا
بوصفها عضوا في حلف الأطلسي تمثل (شماليا) المصالح
الأمريكية وبذلك يكون التشكيل يشتمل على القرارات

ونحن نرى .. أن ، المضمون ، البحري الذي
جده ، يوشح ، يحمل معاني كثيرة منها
أولا أن ظاهر الصلة لتلك القوات أنها متحركة غير
ثابتة .. فهي إذن لا تحمل صفة الاحتلال المفروض أو
الوجود المثير للمخاوف أو القلق

ثانيا - أنها تحمل في الوقت نفسه معنى القدرة على
التجربة السريعة والوقتية لمواجهة أي عنوان طارئ
لاحتوائه أن لا تستعد القوات الرئيسية المحلية
والإقليمية للعمل الدفاعي الموسع

ثالثا - نحن نرى أيضا أن جانب ذلك .. أن القوات
البحرية تضمن في تشكيلها الأساسي أنواعا مختلفة
من السفن والطائرات والقوات الخاصة ، الغرينز ،
أو مشاة الأسطول وقوات .. عجل البحر ، وهي
أرلى الوحدات الخاصة تجهيزا وتخصصا ولديها
وهذا يعني أن القوات البحرية تتسع بتشكيلها
وتسليحها لتكون قوات متكاملة للعمل ، برا وبحرا
وجوا ، وفي الوقت نفسه لا تثير الذكريات الباقية من
أيام احتلال الأنجليز للمنطقة منذ فرضوا حملتهم
ووجودهم من القرن الماضي

رابعا : أن المنطقة شهدت الوجود البحري الأمريكي

منذ قيام حلف بغداد ومبعده وخاصة بعد انسحاب
الإنجليز من شرق السويس وزاد الوجود الأمريكي
والأوروبي أثناء حرب العراق وإيران بل واستعملت
الكويت بمظلة الإعلام الأمريكية لترفعها على شلالاتها
لتأمينها من العدوان الإيراني .. علاوة على التعاون
المستمر بالمناورات المشتركة التي قامت بها قوات
عمانية وصومالية مع الأمريكيتين في مناورات ، النجم
السطح ، في بدء الثمانينات كما فعلت السودان ومصر
والغرب ومن بعدها الأردن .. الأمر الذي أعطى
الفرصة للوجود الأمريكي المؤقت والخدمات
المستمرة لتلك القوات

مواصفات النظام الأمني الجديد المقترح

- وتتضمن ، أساسيات ، عامة من واقع مجريات
أحداث الأزمة والحرب الخليجية وأهم تلك
الأساسيات :
- ١ - تأثير الصلاحيات السياسية والمالية والإمنية
والمعنوية
- ٢ - شمول هذا النظام لكل الأطراف المعنية بشؤون
ومستقبل الخليج
- ٣ - توافر - الصلة - الدولية الحقيقية لهذا النظام
ونذلك من حيث :



المصدر : **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ : **٢٨ ديسمبر ١٩٩١**

سيمارسه من الدعوة والعمل من أجل السلام وهو مساعدو إليه عقيدة الاسلام
ويؤكد يتحقق عمليا الربط الانساني بين شعوب اسيا وأفريقيا لمواجهة التكتلات الصناعية والاقتصادية وحتى يكون لمنطقة الخليج والشرق الاوسط والقلب العالم الاسلامي القدرة على المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع الدولي للقرن القادم وبما يجتلبه ذلك من الاستعداد من الآن بعد انتهاء أزمة الخليج واستيعاب فروسها المستفاداة بعقول وفلوب مفتوحة

وملاحظة صغيرة نضيفها .. ان اشتراك تركيا في المنظمة سيستجيب لأمريكا ودول حلف الأطلسي الإفادة بإقراء تركيا وكلمة قريبة من الخليج ، بما يساعد على ضمانه النجدة ، الأمريكية الأوروبية للعمل في المنطقة ارتكازا على القواعد ، الأطلسية في تركيا ، دون أي مساس بسيادة وحساسيات شعوب الخليج .

وكلمة حق لتقويم مجلس التعاون الخليجي

لقد ظهرت فكرة ، إقامة مجلس أمن الخليج ، ومشروع قدمناه في ديسمبر سنة ١٩٧٦ لتكوين وكنت مستشارا عسكريا لها وذلك بعد ان ضاعفت أمريكا دعمها لبناء ترسانة عسكرية قوية لسهاء ايران جالفيها في الحلف المركزي وبعد ان توسعت هي في بناء قوات التدخل والانتشار السريع بين ولاية فلوريدا والسنايا والمحيط الهندي وبعد ان أعلن شاه ايران عزمه على سنوايا قسوات المسلحة لتكون ايران القوة الرابعة بعد الصين وروسيا وأمريكا . وكان مشروعا يتضمن اشتراك كل دول الخليج ليتسع لها مجال تسوية مواقفها ومشايها داخليا بما يكفل استقرار الخليج .. ولكن لم تظهر أي استجابة للمشروع مما دعانا الى الاستئذان في نشره ، اعلاميا ، لاسكان مناقشته لعل في ذلك مايساعد على تطويره . ونشرنا في جريدة - القدس - في ١٨ يناير سنة ١٩٧٧ تفاصيل المشروع وخطناه موضوع حوار مفصل في برنامج

« العائلة المستديرة » التلفزيوني مع الدكتور عبد الله النفيسي الاستاذ بجامعة الكويت ودعيت مناقشة المشروع مع لجنة الدفاع بمجلس الأمة الكويتي وفي مكتب « سمو الشيخ سعد العبد الله وكان وزير الدفاع والدبلوماسية » وكان ذلك اول ظاهرة ايجابية للقبول « الفكرة » من حيث « العبد » .

ول أكتوبر سنة ١٩٨٠ دعيت لمناقشة المشروع من جديد مع سعادة وزير الدفاع « الشيخ سالم الصباح » وذلك بعد ان قامت الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر ١٩٨١ وكان الرأي الذي قدمته هو استبعاد الدولتين من المشروع وابقصر على دول الخليج العربية (٦ دول)

النشر في المجلات الصحفية والمعلومات

● ومن ناحية أخرى يمثل هذا التشكيل اهم للمنظمات الدولية وهي :
(أ) منظمة الجامعة العربية . ٩ دول « عربية (٧ دول خليجية ومصر وسوريا)
(ب) منظمة الوحدة الأفريقية . ١ دولة « وهي مصر
(ج) منظمة حلف شمال الأطلسي . ١ دولة « وهي تركيا
(د) منظمة دول عدم الانحياز . ١١ دولة « كل الدول عدا تركيا وبانكستان
وبهذا التشكيل تتحقق « الصفة الدولية » للنظام

الأمسي المقترح بكامل المواصلات

(أ) الجغرافية
(ب) السياسية
(ج) الموضوعية
(د) الامنية (من حيث القدرة الإيجابية للتصدى للقوى لاي اعتداء بما يكفي لتجميده وكسب الوقت للتحرك الاتليبي او الدولي لاحواله وتصفيته) .

واعتبارات استراتيجية اضافية أخرى

في وجود .. تركيا ، وايران ، وباكستان ، وأفغانستان في تلك المنظمة ، وكلها دول اسلامية غير عربية وتشترك مع سبع دول عربية يتحقق التعاون المأمول بصورة واقعية متوازنة بين العرب وتلك المجموعة الإسلامية بما يحسم بصورة مباشرة قضية الوفاق بين الهند وباكستان والقضية الفلسطينية باعتبار ان المنظمة الامنية الجديدة « عربية / اسلامية / دولية » تشكل عمقا عريضاً للصرب في الشرق الاوسط امام احتمالات الضغوط من اسرائيل التي قد ينظر لها كقوة تهدد منطقة الخليج

وبالاضافة الى ذلك فان هذه القوة الاسلامية الاسيوية من الدول الأربع المقترح ضمها للمنظمة الأمنية الخليجية سيشكل اضافة لمساحة بحريشة متصلة في جنوب غرب اسيا مع منطقة الخليج وستكون أيضا اضافة الاقتصادية وسياسية ومغزوية وبشرية لموضع الخليج بما يشاعف له الحصانة الامنية والاستقرار ، وذلك لايتسنى لاي دولة كبرى ان تحتكر وحدها مسؤولية أمن واستقرار المنطقة وحتى لايتبقى لحد « غريب » أي سيطرة على المنطقة تحت أي ظرف او تحت أي مسمى .

وذلك يبقى « المنظمة الدولية لامن الخليج » « معبرة تماما عن هويتها « الدولية » ، بضمها مصر الاسيوية / الافريقية / الأوروبية التي ستصبح عمليا المركز والقلب الاستراتيجي للعالم كله ايضاً بالبناء والاستقرار بما



المصدر : الأمل (٢٢) لاقتصاد

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستراتيجية لتحقيق تعاون موسع بين منطقة الخليج والبحر الأحمر ومع مصر بدأت ولها ذلك اقتراحنا الجديد للقيام المنظمة الأمنية الجديد شاملا لمصر ولها قوتها في الخليج حاليا وهي بكل مقوماتها تشمل عملها الركيزة التي أعلنت العراق في حربه مع إيران والتي تساهم حاليا في أمن الخليج والتي تستطيع أن ترفع قدرة الخليج الأمنية بما يزيد استقرارا ونماء وخاصة بعدما وضع للعالم كله صدق الحطاء المصري وغير حدود حتى في وقت القطيعة ولاتزال مصر موضع الثقة الدبلوماسية وتزداد مع كل تصحيح في المسار المصري على درب التنمية الأمنية وأمن

التنمية بالجبهة الداخلية التي تقوم كلها في المناخ الديموقراطي الصحيح .

• ويقاوم متى هوأل عس أن يكون قريبا •

صدق الله العظيم



تكون جبهة واحدة .. واعندا نعر المشروع المعدل في مجلة « البيئة » في ١٦/١٠/١٩٨٠ وجاءت الردود والتأييدات للمشروع .. حتى أعلن قيام مجلس التعاون « بدلا من مجلس أمن » وهكذا تعددت منذ البداية .. صفة المجلس ومجالات نشاطه وربما كان لفظ « الأمن » أكثر انشاعا من فكرة دول المجلس وعدد أول اجتماع لقمة المجلس ن ابوظبي في مايو سنة ١٩٨١ .

من هذا نرى أن القدرة البشرية والطبية والالتحاقية والتكنولوجية لدول المجلس حالت دون انطلاقه في البناء الأمني وأيضا لم تكن هناك استراتيجية موحدة ولا ضغط موحدة للتنمية ، الأمنية ، له فتعددت انشراح الاصلحة وكانت مفاوضات « دوح الجزيرة » محفوفة بالفشل وأبين من الاتصال ، تمثيل ، دول مجلس التعاون مسئولية تواضع القدرة الأمنية للمجلس .

الفرصة التي ضاعت بمقاطعة مصر

ويضاف الى ذلك أعمال ما اقترحه « بعد قيام المجلس من ضرورة تجاوز قرار مقاطعة مصر وبضرورة التنسيق معها عبر المملكة العربية السعودية باعتبارها تملكان أطول الشواطئ على البحر الأحمر وذلك لتحقيق العمق الأمني لدول مجلس التعاون بإرتكازها على البحر الأحمر لضمان استمرار التعاون عملها لرفع قدرة الأمن في الخليج ول البحر الأحمر ولكن لسلاليف غابت هذه الحقيقة واعتبارات مختلفة حتى جاءت أزمة الخليج مرة في عام ١٩٨٧ في أوج الشدة للحرب العراقية الإيرانية وغيرها في أغسطس الماضي إذ ظهرت الفسفرة الأمنية بمطالباتها



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩١

لماذا لم ينفذ الصرب !

لو تخيلنا طبعا من الصربي ، سطح فوق أرض صلبة ، فتناثر شظايا صغيرة ، وقطعا متناثرة ... لقلنا إن الوطن العربي في ظل حرب الخليج وبعدما - خصوصا - سوف يكون هذا الطبق المختلئ الأشلاء المبعثر الشظايا !

صلاح الدين حافظ

تلاحظ في القليل ... أن الولايات المتحدة الأمريكية ، باعتبارها القيادة الحليفة للحرب ، قد أسكتت جيدا بالفرصة التي تلمحت لها لاتخاذ فعلها الرئيسي ، وهو القضاء على قوة العراق ، العسكرية والاستراتيجية ، مستغلة في ذلك بالقرار مجلس الأمن معالي الشرعية الدولية ... ينبغي أن تكون واشنطن قد تجاوزت خصوص قرارات مجلس الأمن ، أو هي توسعت في استخدام شخصيات ، فتجاوزت حدود النهج الأصلي وهو تحرير الكويت ونزع القوات العراقية المحتلة ، خارج الكويت ... إلى ممارسة العمل لتلبية الاستراتيجية للعراق كونه مهمة في هذه اللحظة الحساسة ... وهو الأمر الذي يفتق هذا الكم الهائل من الفترات الجوية على أهداف عسكرية واقتصادية ومدنية دلتل الأراضي

العراقية ، مع ما يصعب من شعبيا بطرية وعلمية لشبه عقلي ، إذا ما مضينا مع هذا السيناريو ... التدمير للقوة العراقية ... أنهائه ... فإننا سنواجه مرحلة مبعث انتهاء الحرب ، تلك الحياة بأشوأ القصور على مستقبلنا جميعا ... ويمكن لنا أن نرصد هذا بعض نتائج هذا السيناريو وبعض نتائج المستقبل على النحو التالي :

١ - إن تدمير الفترات العراقية بهذا الشكل الواسع ، يعني معاقبة شعب نتيجة خطأ رئيسه ، ولقد جميع العراقيين مجورية صدام ... وإضعاف العراق بعرضه بالقسوة إلى تفكيك ، الدولة ، أو تقسيمها ، خاصة في ظل الأوضاع التاريخية لكل من تركيا في الشمال وإيران في الجنوب ... الكراد شمالا والطيبة جنوبا !

٢ - وتفكيك العراق ، أو حتى إضعافه ، يعني خلا شديدا في التوازن الاستراتيجي الآقليمي ليس فقط للمنطقة المصاهرة بين الكويت إيران وتركيا وإسرائيل ، ولكن يعني خلا في الترتيبات العربية بأسرها ... أن يقسم منها سوى هذا التوازن

٣ - الأمر الذي ، كما يتوقع الأمريكيون لتسيم - أو حرج من الداء سوف تتدخل في المنطقة العربية ، ضد ما هو أمريكي وأوروبي ، في ظل المشاعر الحليفة المتصاعدة للامة بأن تدمير العراق تعميما شاملا هو هدف أساسي من أهداف الحلف الأوروبي الأمريكي الإسرائيلي !

٤ - يصطبغ ذلك بالفتا ، الشداء موجات العنف والتطرف الديني والسياسي والفكري في المنطقة ، بما يدفعها إلى المدخل في دوامات داء

إن والحال هكذا ... علينا أن نتطلع إلى المستقبل للذين فوق الحسيات الصغيرة والسياسات المؤقتة ، لكي نتطلع إلى مأسوف يجري ويكون ، وهو بالذات خطير ومعتز ... بطر ماعو كهوس شياغل على الإنفاس محبط لتأمل ... لهذه الحليفة عارية مسافة ، بصرف النظر عن أولئك الذين يتهمونا بالفساد والاحقاد ، أو الذين يتصورون أن حرب الخليج الطاحنة الممرة الدامية ، سوف تفصل الخطايا ، وتظهر الجراح وتصلح الأحوال ...

ولعلنا نجعل ، فذمي أن حرب الخليج وإيرانها وتنتجها ، سوف تترك آثارا عمرة على المستقبل في هذه المنطقة من العالم ، تتجاوز كل فكرة على الخيال ... ولو كان هناك على واحد يعمل ويفكر في القيادة العراقية ، لتركه عن الخطايا التي إرتكبها هذه القيادة ، بجر المنطقة إلى آتون هذه الحرب ، غير المبررة ، وغير الإنسانية ، وغير المشروعة أو المقبولة ، اليوم تحسب أن الجميع قد تلقى من مستيريا الحملة الاعلامية المضلة ، التي أوحى بأن حرب الخليج ، إن تتفرق سوى أيام قليل ، يتم خلاتها ، تاليف ، النظام العراقي ، وإجباره على الانسحاب من الكويت ، وأعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة ، بتعطيل الأوضاع والحلفاء بأنهم في مامن من أي مخاطر مسائلة ... لك القلق الجميع من أن الحرب التي صورت كلمة ، الأتارى ، الإلكترونية المسلية على شاشة التليفزيون ليست كذلك

اليوم ... وصل تصعيد الحملة العسكرية إلى أمد ما تصور كثيرون ، في ظل إصرار القيادة العراقية ، على التمسك بمواقفها السليمة ، الرافضة للانسحاب من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الآتني على ، مقابل إصرار المختلف الدول بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، على المضي في الحرب حتى نهايتها ... لكننا نلاحظ ، كما لأحد كتيرين ، أن تصعيد الحرب ، يعني طبعا لسيناريو يفكر الشد للعراق وهو يشعر بضيق الخناق حوله ، يبذل قصارى جهده لتقريب أطراف أخرى في المواجهات الدائرة ... يحصل براسلاق صواريخه ، جو إسرائيل إلى مساحة القتال ، ويدلا من أن يكسب صدام حسين ، كما كان يحلم به من نشاطات عربي ، ومن تجميع مواقف أطراف فاعلة مثل مصر وسوريا ، نتيجة التوطيد الإسرائيلي في الحرب ، إذا إسرائيل هي التي تكسب على طول الخط ... تكسب نشاطا دوليا متزايدا ، واسلحة أمريكية متطورة متلفة ، لم تتلق شيئا لها حتى خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، تفادى ١٣ مليار دولار مساعدات أمريكية عاجلة ، هي في الطريق إليها ...



المصدر : النبا رام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدم الاستقرار، والاتجاهات التراجعية
والغشوية، وإن كنت تستهدف أسسها
اصطفاء الغرب، ملكها تستهدف كل ما هو قدم
من الغرب ...

هـ - معنى ذلك كله، أن المنطقة العربية، قد
تدخل مرحلة تحلل وسيولة، تكل فيها ليلها،
وتتدفق التغيرات المفروضة، وتتعرض
القلقة، السياسية الاجتماعية، ويقتال نهز
النظم والتغير الحكومات، وتختل الرموز،
وتدخل جميعا في مرحلة البليقة، أي إعادة
تقسيم المنطقة بما لا يخطو النور الجديدة
فمن منا استعد لمواجهة هذه التآكل الجديدة
القائمة ؟

في النهاية ... لا يستطيع أحد أن يدافع عن
صدام حسين ونظامه، حتى أولئك الذين ظلوا
استلقوا من ميته وسبحوا بحمده وشكروا ...
لأنه صاحب هذه الفترة الخبيثة التي فجرت
الآزمة، فالحرب، القرب، القرباب ...
لكننا نعتقد أن إسقاط نظام صدام حسين،
وتحرير الكويت فيه ... وتدمير العراق للضم
والوطن والدولة، وتخريب المنطقة العربية
كلها، شهدا لإعادة رسم خريطة من جديد،
على أي أصحاب المصحة الثوري، فيه
أخر ...

لذلك كله ... ننبه ونحذر ونقدم
بالشهادة ... ولا تكتموا الشهادة، ومن يكتمها
فإنه لأم قبيح ... صدق الله العظيم

■ خير الكلام :

شكراً يا صديقى هزمتنى

صداقتك !



المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ١٣١١ أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاقية الدفاع العربي المشترك بين التطوير والتدمير

لهذه الأسباب

ذهبت القوات المصرية إلى السعودية

بعض الدول العربية رفضت تنفيذ الاتفاقية نفاقا لصدام حسين



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندين العدوان العراقي على الكويت .. نطالب بالانسحاب العراقي غير المشروط وعودة الشرعية .. كل ذلك خلاصة موقف مصر المبني من احتلال الكويت .. ولما كانت اتفاقية الدفاع العربي المشترك تنص على انه في حالة طلب دولة عربية المساعدة من دولة عربية شقيقة في حالة تعرضها للخطر .. فلن مصر لتداء السعودية والكويت .. على اثر تهديد العراق للاول واحتلاله للثانية .. وذهبت قواتنا (٥٠ ألف جندي) الى خط النار .. دفاعا عن السعودية والكويت .. وبينما وقف في خندق مصر - بحسب اجتماع القمة الطارئ في القاهرة - ١٢ دولة عربية فاندت الغزو وطالبت بالانسحاب العراقي وعودة الشرعية وتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك .. وقلت بعض الدول العربية .. ه مولانا آخر!

والمشكلة ان الاحتلال العراقي للكويت خلق واقعا عربيا غير مسبق .. اذ انه اصبح صراعا عربيا - عربيا .. واصبح الامن القومي في خطر .. خاصة وأنه لم يتنصر لاتفاقية الدفاع العربي المشترك كل الدول العربية .. وبدا كئيبا لو كان كلام محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية بان نضاه جامعة عربية جديدة من سبع او ثمانى دول عربية لتعود مسيرة العمل العربي المشترك للأمام .. وكان الظروف تمليه .. والضرورة تفرضه .

من هنا كان السؤال : لماذا لم تتخذ الدول العربية جميعها اتفاقية الدفاع العربي المشترك .. وهل هي تفي بحاجة الامن القومي للعربي .. رغم انها اعلنت في الخمسينات .. والظروف الآن في التسعينات مختلفة تماما وكيف توضع الاتفاقية موضع التنفيذ .. وما هي الاخطار التي تهدد الامن القومي العربي على ضوء عدم تنفيذها .. وما هو موقف خبراء السياسة والاستراتيجية العسكرية من ارسال قواتنا للخليج دفاعا عن السعودية .. ولتحرير الكويت .

سداد

الديون العربية

واجب أساسي
على الدول العربية
لحماية
أمننا
القومي

البرئيس

العراقي

أبطال

عبي

العرب

في رفض إقامة قواعد أجنبية
وإنشاء أهداف عسكرية في المنطقة

تحقيق:

محمود الشربيني



نحن مساهرون
في التريبات الأنسية
الجديدة بمجم
قواتنا في
صف الباطن

بإقتناء، حمد وحيد الداي (مدير مكتب أول إيج عمل لجامعة الدول العربية - الرأجل - عبد الرحمن عزام) أحد المشركين في صياغة اتفاقية الدفاع العربي المشترك، الخطير التي قدمت الأمن القومي العربي بتمثيل العراق الكويت واكد ان صدام حسين طاح بصفحتنا في رفض الاحاطة بالخطر في نظام دفاعي شرق اوسطى .. عندما احدث الكويت .. لانه يعني ان الخطر يمكن ان يكون عربيا .. كما يبرر الحيلة في نظام أمن من خارج الدول العربية.

ويستمر بطلان حلفه اسماعيل مستشار الأمن القومي ايام الرئيس السادات على فكرة الأمن السياسي فيما يخص بطلان العمل الذي اقدم عليه العراقي فلما في مرحلة الصمم يجب ان نؤكد موقفا ونؤكد القيادة السياسية المصرية من أجل صون ٥٠ ألف جندي يواجون الكويت. ويوشح ج يوكند محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات

الشارعية

بمجلس الشعب ان مصر التزمت بميثاق الدفاع العربي المشترك .. بينما ولدت بعض الدول في موقف انطلق الرخيص لصدام حسين .. ويحسم يقول فلواء متقاعد احمد عبد الحليم : لسنا بحاجة لاتفاقية جديدة للدفاع العربي المشترك وانما نحن بحاجة لاتحاد ضمن التواكبات التفاضلية السليمة لكي نتفادها .. ويقول اللواء متقاعد صلاح الرباطي .. ان عدم التمكن من حماية مصر العربية ادى الى عدم تنفيذ الاتفاقية كاملة .. فيما يطلب نواه (متقاعدا) : ان ابراهيم شبيب بان التحول مصر الى قوة روع في المنطقة تحقّق التوازن المصري .. وتقيم نهوضنا استراتيجيا مع الدول الحليفة .. لحماية الأمن القومي العربي .. وتعددت الآراء ..

بإقتناء

بإقتناء بضرورة توحيد مصير الخطر لادى يهدد الأمن القومي العربي يؤكد وحيد الداي ان صدام حسين باطل حجة العرب في رفض اي حلف دفاعي مع اي دولة خارج المنطقة العربية اا ويذكره يعود الى اللواء عندما نشطت الجامعة العربية ووقع اعطائها اتفاقية الدفاع العربية المشترك والتعاون الاقتصادي لتكون حلف صدمه اي عنوان خارجي او تهديد للأمن القومي العربي .. في ذلك الفترة (١٩٥٠ وما بعدها) لم يكن لخطر في الاقل ما يؤكد ان المنطقة قد تعرضت لاي مخاطر تهدد أمنها القومي فيما خلا دولة اسرائيل وعملت اعطت في عام ١٩٤٨

بمباركة أوروبا وأمريكا .. وكان الخطر الطبيعي (السوفييتي) يهدد كل العهد من لاهان الى عربي .. لأن بذرة الشيوعية لم تكن لها أي قابلية للنمو في هذه المنطقة وبمباركة أمريكا أن الخطر السوفييتي وبعد عدا لمن المشكلة انتهت ويقول متفكنا في رفض الاحاطة ورفض القصة ان نظام دفاعي عربي كجيش مشترك .. وانما خرج العربيون من قاعدتهم في شرق ليبيا .. والامريكان من قاعدة مونسيس ومن باقي مراكز تواجدهم في العالم العربي .. الداي يقول ايضا : اما الآن وبعد الاحتلال العراقي لكويت (من دولة عربية) على دولة عربية اخرى) فإن صدام حسين يضل حجة العرب في انه لا مخاطر تهدد الأمن القومي للدول العربية من داخل المنطقة العربية .. وبالمثل بذلك حجة العرب في رفض الحلف الدفاعي المشترك منهم عام ١٩٥٠ .. والصوره التي تبصت بها الامريكيون .. عن ترشيحات اممية بعد العرب تحلق امن واستقرار منطقة الخليج فترد على الامريكان لديهم رغبة في اقامة حلف دفاعي شرق اوسطى .. يؤكد الداي على ان الموقف خطير .. لصدام كسر القعدة .. وما فعلتنا ضده

في الماضي على نفس منطقتة تصون لنا أننا وسجلتنا جاء افواه كدولة عربية وعانه بين اممنا امة خرج هذه الاقل من جديد .. ومن ثم يكون استقلال وسيادة العالم العربي وتحقيق امنه القومي تحت مظلة عربية ولون تدخل من احد رغبة في ايدي صدام حسين ..

يخشى

● يحذر السيد لقي السبع حلفه اسماعيل (في اصرار) على موضوع الأمن القومي .. مع انه أحد خبراء الأمن القومي العربي .. وقد شغل منصب مستشار السادات لشؤون الأمن القومي لفترة طويلة .. واختار ان يكتب موقفا جديدا تبينه المنطقة العربية .. التي يحدث فيها (٥٠) اقل قتال مصري في حياتهم اداي (اعت) في منطقة حفر الباطن استمدادها للامانة في تحرير الكويت .. كان من رأى حلفه اسماعيل (قيل ١٥) ان حلفه اسماعيل يوسع الهبة المهددة دوليا لتصبح صدام حسين سلما من الكويت ان : مستشار الفزو العراقي لكويت : يعنيسه العربي ان هذا الفزو حطم نظامه الاقليمي الذي اعطاهو والمعدة التي تركه العرب بهذا الصدد هي السيطرة على الدول للصحة الثانية .. والكلام : حلفه اسماعيل .. مع صدمه يومية صميرة قبل اندلاع القتال في الخليج هو ان الرئيس العراقي صدام حسين تهدد النظام العربي الجديد باستخدامه القوة لتحقيق اعداء وطنه القومية في الوقت الذي تحدث فيه قوى عظمى كالاتحاد السوفييتي عن نيل استخدام القوة واعتماد الحوار والتعاون

للمقابل وتوازن المصالح بدلا من توازن القوى .. وبعد ذلك كله يأتي باد صمير كاتمرق لكسر ذلك كله .. ويضمم سلطة امريكا في وقت تقول لنا فيه انها تحارب العالم من الصماء الى الصماء ..

● وقال السبع حلفه اسماعيل في ذات الحوار لانس السبع : لا نستطيع ان ننظر لكي نتحقق مشكلة الخليج لكي نبدأ هذا الاوضاع التي (كان يتسلسل خلالها لا يعده مؤامير دول لبحث القضية بطلب من الامم المتحدة ؟ والا .. يطلب البعض بعدم فتح اثار الفلمسطيني الا بعد انتهاء أزمة الخليج ؟) الفلمسطيني ليست سقرا يرفع وأخر يصل بل ان كلها عمليات متداخلة ومتزامنة بطبيعتها ا واعتبر حلفه اسماعيل في ذات الحوار ان (.. العراق اصعب بعض الجراح الذي لا يمكن اتراكه في تحريره القضية الفلسطينية وان لم يكن بالقدر التقل الذي يفرض في النهاية سريوت .. ومع هذا فلا تفر توجهه السياسي .. لأنه يستطيع ان يلعب دورا فعالا .. وليس عليه للعالم العربي بدافع عنه ويتعاون معه ..



● يصمم يقول في اللواء أ.ح. أحمد عبد الحليم خبير الشؤون العسكرية والاستراتيجية عن هذا الخطر مبروروش .. فكلما استدل الدال ليس منطق الكلام العربي ولا يقوله العرب .. والصحيح ان اسرائيل تحاول ان تروج له .. وان تسبق في عمله كله انها ليست مصدر الخطر في المنطقة .. كما يؤكد ..

وأما ما هو العراق يثبت انه اكثر خطورة في تهديد أمن واستقرار المنطقة العربية والعالم أجمع .. والحقبة ان صدام حسين استطاع ان يرسخ كلمة الخطر هذه القاعة في شعوب العالم .. عندما اجتاحت الكويت ببدايته .. وأصراره على ضمها بغفلة والبطالة أننا يجب ان نواجه هذه الاخطار ونعمل على احتوائها .. وفي سياق قسيتها الرئيسية يحدد

اللواء أحمد عبد الحليم رؤيته لمعاداة الخطر العربي المشترك من زاوية انها دفاع بغرض اخطارها منها لحماية أمنها القومي يؤكد ان : بتخليها مبروروش بحسن نوايا اطرافها .. من الدول القائمة عليها .. فلا كانت جادة في وضعها موضع التأكيد .. لحماية أمنها القومي عبر .. لفتها مستحيل .. وهي بتبصيصها كلمة

والا ما يوافق نحن النوايا ضمن نستحق لثمة من جانب كل يقول ان نواياها في أي وقت صيحات المعاصدة في الخصمات أو المستعصبات .. كما يهددنا هو اليقظة الاسيوية التي تقوى عليها وهل نخيرت ام لا .. ولأن وجود خطير خطاي جملتي بتحويل العربية لحماية الأمن القومي .. يعتبر مبدأ ثابت لا يتغير لان مصدر التهديد لا يتغير .. ولا يمكن عدم خطيرته لا يملحوظ التغير .. لأن عدم خطيرته مرتبط بقيمة الجماعة العربية نفسها وبالطعام بتخليها وتجاهلها وتوقف ذلك كله على ما اسمه ضمن نوايا المستعصبات ..

و ذات السياق يركز على اننا حسنا بجملة لثقافة جديدة لمصلحة العالم العربي .. حتى وان كانت بعض الدول العربية لم تلتزم بتحويل الخطر العربي المشترك .. في شأن الاحتلال العربي للكويت .. ذلك ان العراق جنمدا اجتاحت الكويت كان متعدد اعتقادا كبيرا نوع .. كدراثة التقلية .. ويعبره اننا ايضا يقول : انه حتى لو تجتمعت قوات عربون دولة عربية فلا بغض النظر عن صعوبة عمليات القتال والاداء اسرع العمليات فإن اولاد قوات من هذه الدول اسرع القتال كان سيحدث خلافا شديدا في القوات المسلحة لهذه الدول .. ومع هذا فلا نجتمعنا لن نواجه القوة الكلية لأخارج صدام .. لأن لم يكن العرب كافرين على مواجهة العراق لتكوفه

الوقت الراهن .. لذا كان حلفه اسماعيل تحدث بمصداقية شديدة عن ضرورة مساهمة لوفاتها في حالي الباشن .. فان .. عبد الله يضيف ان كلامه ما يؤكد ان مصر أرسلت قواتها للسلطة العربية السورية .. لتتقدمها .. لحواليق الجمعة العربية .. ويصعب .. خصوصاً الثقيلة

النفذ العربي للفترة .. وهذا موقف مصري واضح والبلع ولأن دولة حثرت حواليق .. والمعدات .. ويحجب .. محمد عبد الله من موقف بعض الدول العربية التي أخذت موقفا غير واضح من قضية الاحتلال الكويتي .. وهو يصلة بأنه ليس إلا نوايا من الشقاق السياسي الرخيص .. ويؤكد أنهم غير مرتين أن ما حدث في الكويت يهدد أمننا القومي تهديدا مباشرا .. ولذا قلنا بعد ان تسحب حرب تحرير الكويت أو زيارها واستعيد الكويت أرضها وشرعيها يجب ان يكون هناك صيغة جديدة للأمن القومي .. ولذا كانت معاهدة الدفاع المشتركة تكفي لتحقيق هذه الصيغة فلا يلبس ولا كانت لا تكفي فلابد من معاهدة هذا التقصير .. في تصوري ان الاتفاقية بشيها العسكرية والاقتصادية يجب ان توضع موضع التأكيد .. فليجانب الامتداد في الاتفاقية جاء مدام والتصور انه يجب ان يوضع في الاعتبار ان مصر لبت أنها دولة ليست لها اطماع توسعية او نوايا عدوانية .. وانها بحسب دورها اراد في المنطقة والفرها على ان تكون قوة المنطقة على مصر كقوة للمنطقة .. وان

تعمل على تطويرها اسماعيل سواء من طريق التفتون الاقتصادي .. خاصة في مجالات الاستثمار وتضخيم السلاح وتكوين جيش بحمي الأمة العربية ويكون قوة ردع .. وكذلك في ايجاد صيغة لاتحاد مشترك عربي .. لسداد ديون الدول العربية .. لتسلف هذا العبد عن كاهلها .. لتتحقق مزيد من الاستقرار السياسي الداخلي .. وبما يكفل لها تطوير قواتها وبما يقدم أمنها القومي .. لالتي تصور ان مصر سيكون لها دور رئيسي بعد الحرب لأنها الوحيدة التي يمكن ان تحقق التوازن وتستطيع ان تلتك مع شريكاتها في تحقيق الأمن العربي ككل .. وعينا ان نعمل من اجل ان نذرع عن علقنا أي مغاوت او هوانيس من أي نوع .. ومصر القوية لا تقبل المساس بالسيادة العربية على الارض العربية .. ولا تقبل الا كل ما يخلق مشقة الأمة .. واتيا كانت صنع الترتيب الاسمي بعد حرب تحرير الكويت فإن اللقاة العرب لابد ان يتدبروها بما .. لكي نستعيد وحدة هدفنا ونحدد صوتنا للحلياني .. ونوجه مطلقا لهذا اليه ..

بجسهم

هكذا تقم حلفه اسماعيل قبل التحلل الثوران في الخليج وكان له موقف مختلف .. أزمة الاحتلال العراقي للكويت .. وتدابير خاصة القضية الفلسطينية ولكن في موقف آخر في مسبووق فريخ من نوعه كل حافظ اسماعيل في حديث له مع "الوفد" ان ما يمكن ان يقوله الآن هو رسالة أصر

على اننا التحدة الوحيدة التي سيدي بها لجمعية عربية معارضة .. وفي هذا الموقف بركات ويطش الخوض في أي تفاصيل تلك اليوم في بداية مرحلة خطيرة وبديعة جدا .. سوف يتركب عليها مستقبل مطمئنا الذي هو مستطاع نحن في هذه المرحلة الأخيرة من ضلابة التصدي .. العمل الذي لم يبق به العراق ضد الكويت .. والحد بذلك ضلابة تحرير الكويت .. وأما يقول في هذه المرحلة الرافعة لرى ان .. لوفاتنا منا والمخاض والمخترية من وقلة (من أزمة الخليج) يجب ان يلمح مرة المرحلة .. يجب ان يتجسج كل الناس افراها وعبوات وأدواتها ويقوا وقلة واحدة في تبايد السيمية التي ارتفعت الكلية السياسية المصرية وهي وقلة سوف تتكسر على شبيها الذي يجلس اليوم في التفتون بمنطقه حار الباشن وسد الزيل والصعراء على فروع طبعية وجرفيات ومشتابة صعبة .. ويقف في مواجهة ضيق الموت .. من هنا استنابولينا الكلية ان تفسر ضمن مؤلاء الجوده باننا جميعا تلك ورامهم بغض النظر عن مواقف أي منا تلك .. ولأني اتاح لنا حقا الديمقراطي ان نقوله سواء اختلنا مع بعضنا أو أفلتنا .. فيما أننا وصلنا لنقطة الحسم .. أصبح واجبنا جميعا .. على اختلاف انتماءاتنا .. واجتماعاتنا .. التي ينبغي ان قرار ان نخوض معركة تحرير الكويت .. وان يلك هـ مليون مصري ومليون لبي .. من أجل (٥٠) لكل شعب مصري في خط المواجهة ..

وختم حلفه اسماعيل حديثه على بقوله هذه هي رسالة الوحيدة التي ان نوجع بغيرها الآن ..

بوشوشوم

بوشوشوم أكثر من محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ان بيده حجة من أزمة الكويت العربي على ضوء لتقلية الدفاع العربي المشترك .. وتعتبره "أدنى صدام حسين بالان القوي العربي" فورا فحشا .. وأصابه في الصميم .. لأن الأمن القومي العربي في اللقش كان مبنيا على أساس مواجهة الاخطار الخارجية .. كان ذلك قبل الثورة وبمدا .. أما الآن فلهذه الأمن القومي العربي جاء من داخل البيت العربي ذاته بهذا التصير كمثل أي صلب



المصر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الأسبوع ١٩٩١

وعن دور مصر يقول : إنها دولة المحور في العالم العربي ولا بد أن يكون لديها قوة عسكرية متميزة تلبى بها حاجة الدول العربية إذا طلبتها . مع بروز دورها في التصنيع . وفتح أبواب معادها أمام الطلاب العرب للدراسة العسكرية . وأن تكتفي موفد تحقيق استراتيجية عربية موحدة . . . يكون لها فيها الدور الأكبر بما يحضي هذا القومي .

جبهة أنها القومي الذي لا ينضل من أمن المنطقة العربية ببرمتها . يقضيب

يقضيب يقول اللواء أ.ح صلاح الرفاعي (مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة في حرب أكتوبر وعبر سلاح الشعبة السابق) أن تكاتف جبهة الدول عن تطبيق المعاهدة بشأن احتلال العراق للكويت أمر مريض . لكن يعود إلى عدم تنفيذ ميثاق الجامعة العربية بتسليم حصنة عدن عربية . . . فلو كانت انشئت وعرض عليها النزاع العراقي الكويتي أو الاحتلال العراقي لما جرت دولة عربية على عدم المشاركة في وضع الاتفاقية موضع التنفيذ

يقطب صلاح الرفاعي وكذلك اللواء د. إبراهيم شبيب بضرورة تسهيل ميثاق جامعة الدول العربية وإلغاء نص الإجماع في تشيخ القرار لأن هذا ينتج احترام ميثاق الجامعة العربية في الفكر أن محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية يقول دائما : أن مداع الشرايم والانقسام العربي هو أسوأ وأت يثم فيه تسهيل الميثاق ولا بد أن يتم أولا تحقيق التضامن العربي قبل أي عملية لتسهيل الميثاق . . . وأن كان رياض يثني فكرة جديدة تقوم على أسس تكوين جامعة عربية جديدة من سبع أو ثمان دول عربية بما يحقق فعالية لدور الجامعة لأن ٢٢ دولة بالشكل الحالي لا يكون مسيرة العمل العربي المشترك نحو الأمام

يلتركي

السواء د. إبراهيم شبيب رئيس الاستراتيجية والعلوم العسكرية

يقول : أن تنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك المسئول يتم بحسب الجو العربي العام وفقا لخصائص كل دولة عربية . والمشاركة أن الفرق العراقي للكويت خلق صراعا عربيا - عربيا غير مسبق . ويرى د. شبيب أن مفهوم الأمن له . . . وأن دول الخليج العربي سوف تقوم بالاستفادة بالدول العربية ذات الطاقة البشرية لصناعة أمنها

ويطلب بإيجاد تعاون استراتيجي مع الولايات المتحدة لتطبيق هذا الأمن . على أساس رفض وجود قواعد . أو وجود قوات أجنبية . . . لكن يمكن تشيخ أسلحة في مناطق ما بالدول العربية بحيث أو حدثت أزمة كازية احتلال العراق للكويت تكون على القوات الدولية حاكم مقبلة في طائراتهم للمنطقة في أسرع وقت . كما يطلب بعد الدول العربية بالاستحثة ويقال : أن كل المشتة الفلسطينية من شأنه أن يحسم احتدام الصراعات في المنطقة

العسكري . . . هنا تصبح اتفاقية الدفاع العربي المشترك حبرا على ورق . . . ومن هنا كان لآية من الاستعانة بال قوات الأجنبية ووجود القوات الأجنبية في منطقة الخليج ضمن تجمع دول يحقق التوافق العسكري على العراق وهذا في حد ذاته تطبيق لبدون معاهدة الدفاع العربي المشترك . ولوائقي الجامعة العربية . وكذلك مع ميثاق الأمم المتحدة

من جهة أخرى يقطب اللواء عبدالحميد بلحادي الفكريات الموجودة داخل الجامعة العربية من رقعها . . . ويقطع البات صلبا . وهذا يعني لكون حلقة لاتفاقيات جديدة . ثبت أنها في النهاية ليست إلا تقريبا عن الواقع العربي المشترك لكن المطلوب الآن دفع العمل العربي المشترك أن يتشأ تجمع جديد للدول العربية التي كان لها موفد موحد في قمة القاهرة الطرقة ويكون ذلك لواء لجلس جامعة عربية جديدة . بأهداف جديدة لأجل جديدة

أكثر أن السيف حائله اسماعيل قل في أن حواره معي : أن وجهة النظر المظلمة باتجاه جامعة عربية جديدة هي وجهة نظر حترم لكن هي تجمع كيان الموجود والفهم . والذي لم يخن رسالته . . . وأنا أرفض التجميع فيما يتعلق بولايته للترتيبات الأمنية المقترحة فيما بعد انتهاء الحرب وهذا إذا كانت تتماشى مع أسس القومي قل في أحمد عبدالحميد : صحيفة عامة هناك فرق

بين الترتيبات الأمنية وبين التنظيم الدول الذي يستلزم طلب هذه الترتيبات . . . لكن مصر بحجم وجود قواتها على خط النار سوف يكون لها وجود على ترابيزة المفاوضات ومن ثم فستن مشاركون في هذه الترتيبات التي يجب أن تقوم على أسس التضامن . واحترام ميثاق الجامعة . ويتصور اللواء عبدالحميد أن هناك أطراف جديدة سوف يكون لها دور في المنطقة ف معجى غواش شريف رئيس وزراء باكستان في مهمة سلام . وأشارك تركيا في الحرب وحيد إيران في الحرب وهو في حد ذاته لشراك فيها . وسلبية إسرائيل وهي في حد ذاتها الشراك فيها فإن هذا يعني أن المنطقة سوف تتغير . والترتيبات سوف تتغير . وقد يتسح الاطراف العربيه بحيث يشمل دول أخرى مثل : باكستان - تركيا . إيران . لا أقول أننا يجب أن نقبل هذا . وإنما أقول أننا إذا كنا رسمنا سياستنا تجاه أزمة الخليج وعلى ضوء مواقف الرئيس مبارك الذي أدار الأزمة بكفاءة وكان ذا بعد نظر في قراراته . . . لأنه وضع جميع الحسابات العربية دفعة بدما بكافة العواصم وانتهاء بإرسال قوات مصرية للمصرية فإن مصر إنما كانت تسي أمية دورها في



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحح حول الترتيبات الأمنية في الخليج

لواء ١ ح / رضا مصطفى البهيبيتي

منذ نشوب أزمة الخليج في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ واجتياح العراق لدولة الكويت وظهور النوايا العدوانية للنظام العراقي ضد المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ، وهناك تطبيقات متعددة عن موضوع الترتيبات الأمنية التي يجب أن تتم في منطقة الخليج مستقبلا بهدف منع تكرار مثل هذه الأزمة .

إن الأمة العربية لا تستطيع أن تتحمل أزمات أخرى فوق ما تتحمله اليوم من مشاكل مزمنة كما أنها لا تتمنى مثل هذه الأزمات بين الدول العربية نفسها وكفى ما يحدث لها من خارج الوطن العربي . ومعنى ذلك أن الأنظمة الدفاعية التي يجب تواجدها بالمنطقة العربية ، يجب أن تكون على مستوى قادر على حفظ الأمن والاستقرار وعدم تكرار تلك الأعمال العدوانية . وحتى نستوضح موضوع النظام الأمني المطلوب أو بمعنى أدق التحالف المطلوب إقامته في منطقة الخليج يجب أن تذكر في البداية بعض المبادئ الأساسية التي يبنى عليها التحليل الاستراتيجي لهذه الممألة الحيوية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الدفاع

التاريخ :

فبراير ١٩٩١

١ - وسط ذلك التوتر الشديد يجب أن لا يغيب عن الفكر العربي أن هناك مجلس التعاون الخليجي وهو المجلس الذي يتكون من ٦ دول خليجية وهم : المملكة العربية السعودية - الكويت - البحرين - قطر - الامارات العربية المتحدة - عمان . وقد تم إنشاء المجلس في ٢٦ مايو عام ١٩٨١ . وقد أقر مؤتمر القمة لدول الخليج الست الذي عقد في أبو ظبي التصديق النهائي على النظام الأساسي لمجلس التعاون مما يشكل ميلاد المجلس رسميا وقانونيا والنظام الداخلي للمجلس الأعلى والمجلس الوزاري . وهو الاقرار الذي يؤكد على تحمل تبعات الدفاع عن استقلال الدول الأعضاء والمواجهة الجماعية للمخاطر المشتركة .

وقد تبع تلك القرارات بعض الاجراءات التنفيذية على مستوى الدول المشتركة بحيث تمالغ إلى حد كبير محدودية الفاعلية والقدرة على الدفاع عن أمن هذه الدول المنفردة . وبمهد إلى تكوين قدرات دفاعية قوية لمواجهة الأخطار الاقليمية والخارجية . ولقد أوضح وزير الدفاع السعودي في ١٩/٣/١٩٨٢ مبادئ الاستراتيجية للدفاعية لدول الخليج كمايلي :

أ - تشكيل قوة خليجية موحدة وسياسة مشتركة في التسليح .

ب - وضع نظام دفاع جوي موحد .

ج - تطوير وإقامة صناعة سلاح خاصة بدول الخليج .

ولقد استقر الرأي وقتها على إنشاء قوة لتتشار سريع خليجية أطلق عليها اسم درع الجزيرة وقدر حجمها بحوالي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

فبراير ١٩٩١

المصدر :

الدفاع

عشرة الالف جندى وذلك اعتبارا من
اكتوبر عام ١٩٨٣ .

أما بالنسبة لعضوية المجلس فلن
النظام الأساسي أكد في مقدمته أن
عضويته تقتصر على الأعضاء الستة .
ولقد رفضت دول الخليج اشترك
العراق معهم خوفا من إغضاب إيران .
كما كان من الصعب لاشترك اليمن
الجنوبية أو الشمالية عند إنشاء
المجلس .

٢ - إن المبادئ التي يقوم عليها
التحالف في أي نظام أمني بين عدة
دول ، تنبئ على التهديدات الإقليمية أو
العالمية التي يمكن أن تتعرض لها هذه
الدول .

وبناء على ذلك توضع طبيعة
وجوهر الترتيبات الأمنية ، ويمكن
تكوين وتنظيم النظام الدفاعي الذي ينشأ

بموجب التحالف والمشاركة العسكرية
التي تكلف بها الدول المتحالفة . وبذلك
تبرز القوة القتالية وحجمها ونوعية
التسلح وأساليب القيادة والسيطرة
وتركز القوات العسكرية للحلف .
ويحدد لهذه القيادات العسكرية طبيعة
الحدود المحتملة وأساليب المواجهة
العسكرية المطلوبة في هذه الحالة .
٣ - يجب أن تتم دراسة طبيعة
الجغرافية السياسية لهذه المنطقة
والحدود المشتركة وإمكانيات التعاون

المباشر الذي يحقق القدرة على إمكانية
المساعدة العسكرية المباشرة أو السماح
بإقامة قواعد عسكرية جوية أو بحرية
أو أرضية . وتحديد الحجم من القوة
العسكرية التي يسمح بنواجدها ونوعية
التسلح الذي يوجد معها (تقليدي -
نووي) بحيث يحقق توقف العدوان أو
يردعه عن الاستمرار في تطويره
ويوفر الظروف الاستراتيجية المناسبة
لتدخل القوات الرئيسية للدول المتحالفة
والمخصصة لتوضيع تحت القيادة

العسكرية لمجلس التحالف الأمني .

٤ - تحديد الأهداف السياسية
والعسكرية والاقتصادية للتحالف
الأمني ، وبناء القيادات العسكرية
وتحديد محلاتها وأماكنها والمؤسسات
واللجان التي يتم إنشاؤها بموجب النظام
الأساسي لدول التحالف .

وبناء على ذلك توضح التنظيمات
السياسية والاقتصادية وأساليب ربط
هذه الدوائر معاً ونظام الاجتماعات
الدورية والسنوية والمستوى الفني



المصدر: الدفح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل 1991

• **المبادئ التي يقوم عليها التحالف في أي نظام أمني بين عدة دول تبني على التعهدات الإقليمية أو العالمية التي يمكن أن تتعرض لها هذه الدول**

• **لابد في النظام الأمني المتوحد أن يستند التحالف عن التدخل في الشؤون الداخلية للنظم السياسية الداخلية في هذا النظام**

بين أهدافه مستقبلا التخلص من هذه النظم ومساعدة الحركات السياسية المضادة داخل الدولة أو التدخل لصالح إحدى الجماعات المناهضة للنظام الحكم . ويلزم أن يكون ذلك انزالاً سياسياً من البداية بحيث يترك الشؤون الداخلية لشعوب الدول نفسها ليتم أي تغيير وفقاً للأسلوب الديمقراطي السائد داخل كل دولة .

٧ - أن يضمن حرية الدول المشتركة في التنظيم الأمني من الاستقرار داخل هذا النظام أو الخروج منه أو تجميد نشاطها السياسي أو العسكري داخل التحالف الأمني في أي وقت ترى أن هذا التعاون أو الاشتراك فيه يتعارض مع مصالحها الوطنية أو يشكل قيوداً على استقلالها وسياساتها أو تهديداً لمصالحها الاقتصادية .

والدوري والوزاري والرئاسي لكل هذه اللجان والمجالس .

٥ - دراسة الدول ذات المصالح المشتركة في المنطقة التي ترغب في المشاركة الأمنية لدول التحالف . وقد يكون من بينها دول من خارج المنطقة من الناحية الجغرافية ولكنها ترتبط بالمنطقة بمصالح حيوية واستراتيجية . ويصبح من الأهمية لها الاشتراك في تأمين واستقرار النظم السياسية في هذه المنطقة باعتبارها تدافع عن أمنها التزمسي ومصالحها السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية .

٦ - أن تكون هناك قناعة شديدة ولأساسية أن يتعدد التحالف أو للنظام الأمني عن التدخل في الشؤون الداخلية للنظم السياسية الموجودة داخل هذه الدول في هذا النظام . ولا يكون من



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● حرية الدول المشتركة في النظام الأمنى في الاستمرار داخل النظام أو الخروج منه أو تجسيد نشاطها السياسى والعسكرى فى أى وقت ترى فيه أن النظام الأمنى يتعارض مع مصالحها

المتحالفة . إلى جانب ذلك القيام
بالتنظيم والتنسيق والتشاور للوصول
إلى موقف دفاعى ودبلوماسى عام
بخصوص موضوعات المصالح
المشتركة .

وتقد التزمت الدول المشتركة بتنفيذ
القرارات التى صدرت عن المؤسسات
السياسية والعسكرية لمنظمة معاهدة
شمال الأطلسي .

معاهدة الدفاع المشترك

نحن العرب لنا تجربة مبررة فى
تنظيم الترتيبات الأمنية فى منطقة
الشرق الأوسط . فى عام ١٩٥٠
وقعت الدول العربية المستقلة فى ذلك
الوقت معاهد الدفاع العربى المشترك .
سوف أتناول بعض المواد الأساسية فى

ومن أكثر المنظمات الأمنية
استمرارا فى النظام العالمى هى منظمة
معاهدة شمال الأطلسي (الناتو) بين
دول أوروبا الغربية وكندا والولايات
المتحدة . فقد وقعت معاهدة شمال
الأطلسي فى واشنطن فى إبريل عام
١٩٤٩ أى منذ أربعين عاما ومع ذلك
ما زالت مؤسسات منظمة الناتو تعمل
بمنتهى الانتظام والجدية والكفاءة .
وينص المبدأ الأساسى لتحالف الأمن
الجماعى لمنظمة الناتو على التزام
الدول الأعضاء على أن أى هجوم
مسلح ضد دولة أو أكثر منهم سوف
يعتبر هجوما عليهم جميعا . وكانت
وظيفة المنظمة وضع الأطار التنظيمى
الذى يتم به تنسيق سياسات الدفاع
الوطنية بحيث يتم تجميع الوسائل التى
تحقق القدرة السياسية والدفاعية للدول



الدفاع

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

فبراير ١٩٩١

هذه المعاهدة .

المادة الأولى

تؤكد الدول المتعاقدة ، حرصاً منها على دوام الأمن والسلام واستقرارهما عزمها على فض جميع منازعاتها الدولية بالطرق السلمية سواء في علاقاتها المتبادلة فيما بينها أو في علاقاتها مع الدول الأخرى .

المادة الثانية

تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة أو أكثر منها أو على قواتها اعتداء عليها جميعاً . ولذلك فإنها عملاً بحق الدفاع الشرعي - الفردي والجماعي - عن كيانها تلزم بأن تبادر إلى معونة الدولة

أو الدول المعتدى عليها ، وبأن تتخذ على الفور منفردة ومجموعة ، جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولإعادة الأمن والسلام إلى نصابهما .

المادة الثالثة

تتساور الدول المتعاقدة فيما بينها ، بناء على طلب احداها كلما هددت معه أراضي أية واحدة منها أو استقلالها أو أمنها . وفي حالة خطر داهم أو قيام حالة دولية مفاجئة بغشى خطرهما تبادر الدول المتعاقدة على الفور إلى توحيد خطتها ومساعدتها في اتخاذ التدابير الوقائية الدفاعية التي يقتضيها الموقف .



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المادة الخامسة

تؤلف لجنة عسكرية دائمة من ممثلي هيئة أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة وسائله وأساليبه . وتضع التقارير اللازمة المنضمة عناصر التعاون وترفع تقاريرها إلى مجلس الدفاع المشترك وتهيئة وسائله وأساليبه . وتضع التقارير اللازمة المنضمة عناصر التعاون وترفع تقاريرها إلى مجلس الدفاع المشترك .

المادة السادسة

يؤلف تحت إشراف مجلس الجامعة ، مجلس للدفاع المشترك يختص بجميع الشؤون المتعلقة بتنفيذ أحكام المواد في هذه المعاهدة ويستعين على ذلك باللجنة العسكرية المشار إليها من وزراء الخارجية والدفاع الوطني للدول المتعاقدة ، وما يقرره المجلس بأكثرية ثلثي الدول يكون ملزماً لجميع الدول المتعاقدة .

بعد ذلك المرض ، ما هي أنسب صور الترتيبات الأمنية التي تصلح لمنطقة الخليج .

إن للدول العربية ترفض فكرة التحالف مع قوى خارجية خوفاً من الهيمنة والسيطرة لدولة عظمى أو دولة نووية داخل التحالف .

كما ترفض دول الخليج أن تتصور دولة في منطقة الخليج أنها تمتلك اليد العليا في المنطقة لضمان أمن الخليج عن طريق تكوين تحالف جديد تشترك فيه . كما أننا نعارض دعاوى إيران بأن مجلس التعاون الخليجي كانت مؤامرة استهدفت تطويق الحدود

الجنوبية لإيران عقب الثورة الإسلامية بدليل أن العراق لم تقبل عضواً في هذا المجلس . كما أننا نعارض الدعوة إلى دخول دول غير عربية في الاشتراك في ترتيبات أمنية في منطقة الخليج . بذلك يصبح للباب المقترح لهذه

الترتيبات هي معاهدة الدفاع المشترك عن الأمة العربية بحيث يتم تطويرها لتتلاءم مع طبيعة الأوضاع الراهنة في المنطقة مع توضيح المفهوم السياسي والعسكري في إطار جامعة الدول العربية . وننصو في هذه الحالة تنظيم قيادات مناطق عسكرية على أسس جغرافي على أن يخصص لها قوات عسكرية قادرة على ردع أي عدوان محتمل .

كما يلزم عقد الاجتماعات الدورية للجنة العسكرية وتكوين الإدارات التابعة مثل إدارة العمليات ، إدارة المخابرات العسكرية وإدارة التدريب المشترك ، وإدارة تدبير الاحتياجات



المصدر : الدفاع

فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكرية . ان الارادة الشعبية
والسياسية للأمة العربية . سوف تخلف
الارادة العسكرية . القادرة على حماية
الأمن القومي العربي .. ويمكن أن
يستند أمن الجناح الشرقي للأمة العربية
على القوة العسكرية المصرية -
المصرية المشتركة وهي قوة قادرة على
حمالة وتأمين منطقة الخليج . ان
الفراغ الأمني ليس موجودا وإنما حدث
هذا العدوان نتيجة لقصور استكمال
المؤسسات العسكرية العربية ووضع
الامكانيات المطلوبة وتحديد المهام
الواضحة .

ان غزو العراق للكويت يؤكد
ضرورة وضع نظام للأمن العربي في
المنطقة . ولا يمكن تجزئة مفهوم
الأمن القومي العربي بين بعديه
الخارجي وهو حماية الدول العربية
ضد أي عدوان خارجي ، والداخلي
وهو اعتداء دولة عربية على دولة
عربية أخرى . ويجب أن تستند هذه
الترتيبات على مبدأ الأمن الجماعي
حيث تنطلق منه أية ترتيبات أو
صياغات عربية للنظام العربي بعد
تسوية أزمة الخليج . ويستند هذا الأمن
على مؤسسات العمل المشترك وفي
مقدماتها معاهدة الدفاع المشترك للدول
العربية .



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبرابر ١٩٩١

التمكسات حرب أكتوبر في غزو الخليج على الأمن القومي العربي والمصري

لواء ا. ح / زكريا حسين احمد

بسم الله الرحمن الرحيم ،
والن ليس للإنسان الا ما سمى . وأن سعيه سوف يرى ،
صدق الله العظيم

لقد كانت حرب أكتوبر تلك الآلة الكبرى لتصر الله صورة رائعة لالتحام الشعب مع قواته المسلحة في أكبر معاركه المصير .

لم تكن حرب أكتوبر حرب توسع وعدوان ، ولم تكن حرب جشع وطمع لم تكن حرب خيانة لحسن جوار أو ضياع لأرض الغير ، لم تكن اغتصابا أو تشريدا ، حرب أكتوبر كانت حربا لتحرير الأرض من غاصبها واسترداد التراب الوطني ممن انتهكوا حرمة والدفاع عن سيادة الوطن .. وكرامة مصر والأمة العربية جمعا .

همنى مبارك

أن المقارنة الجادة والمتعمقة بين الحدث المعلق في تاريخ العسكرية المصرية والعربية والعالمية ذلك الحدث الذى أطلق عملاقا فى السادس من أكتوبر عام ٧٣ - من رمضان وحربها المقدمة .. إلى غزو أثيم أنتهك كيان دولة عربية بعملية خاطئة - قد يتداخل فى مجالات عديدة سيكون لها تأثيرها الناتج حاليا ومستقبلا على عالمتنا العربى والشرق الأوسط وسيقتصر موضوعنا اليوم على مقارنة بين الأمن واليوم من زاويتين فقط :

• أمن الخليج يعنى و كما يراه الغرب = حمايته
من المخاطر والتهديدات التى تعوق استمرار
التدفق المنتظم للنفط بكميات كافية وأسعار
معقولة .



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الأول : مجال التضامن العربي
والتضحية العربية .

لأن : التفط وأمن الخليج .

أما عن المجال الأول .. التضامن .

العربي أو القومية العربية :

فمنذ أن أطلقت السلطة الأولى من معركة رمضان المجيدة حتى اندفعت الأمة العربية بأسرها في مد قومي طاع أذل العدو قبل الصديق ..

زيت القومية العربية حقيقة وافقة .. ملء السمع والبصر والوجدان والميدان أيضا .. فلقد هبت المعركة خيال العربوبة وفجرت كل طاقاتها الكامنة وجسمتها قوة محاربة فتنازلت كل الدول العربية إلى سلحة المعركة منذ اللحظة الأولى وألقت كل من كل مواردها وإمكاناتها ونقلها في الميدان رجالا وسلاحا .. مالا ونزولا .. وتوسعت حركة التحرير الوطني من مجرد أزمة الشرق الأوسط إلى قضية العربوبة بأثرها من المحيط إلى الخليج .

زيت ليبيا عمقا استراتيجيا فعالا وسنمرا لمصر برزت العراق عمقا استراتيجيا ضخما ومساعدا مقتدرا سوريا .

كما قدمت السعودية مشاركة بترولية مادية ومضوية سياسيا وماليا .. بل وسلاحا وجنودا .

تمت الجزائر الثائرة وتبعتها بقية دول المغرب العربي . وأيضا الكويت ودولة الإمارات العربية بأكثر من دور رائع عسكريا وسياسيا

المصدر :

التاريخ : فبراير ١٩٩١

واقصانديا .

وأدتم اليمن الشعبية والشمالية معاونة استراتيجية في حصار اليمن المنذب بحريا .

لقد أنفج الجميع في جبهة حرب واحدة طولها القومية العربية وعرضها الوحدة ونحتت جماعة القوادة .. وعاشنا قومية المعركة . في الجبهة السورية كانت القوات العراقية والمغربية والسعودية والأردنية تحارب مع الجيوش السورية إلى جانب القوات الفلسطينية ، وعلى الجبهة المصرية شاركه السلاح الجزائري والليبى إلى جانب قوات رمزية من السودان والكويت والمغرب ..

وخارج جبهة القتال .. قمت جبهة

البترول .. فبدأت دول البترول العربية حربا حقيقية .. حرب البترول بارادة ذاتية حيث أثبت البترول نفسه سلاحا سياسيا وقوميا أبرز وحقى إحدى القدرات العربية الكلمنة المؤثرة عالميا .. إلى جانب القدرات العسكرية والقدرات الأخرى ..

ومن هذا المنطلق .. فرض العرب على العالم واحدة بل سلسلة متصلة من أكبر وأخطر المتغيرات في السياسة الدولية .. فأصبح أكتوبر هو أبرز تلك المتغيرات وأقواها أثرا .. وكان أوضح تدبير عن بروز شخصية عربية دولية ، على المسرح العالمي . تلك كانت صورة الوطن العربي والتضامن والقومية العربية بالأمس في معركة العرب - معركة رمضان .



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

وقيا ونقما من حالة الانقراض
والقتل والقتل العرقي الذي ساد

من قبل ثم جاء الغزو العراقي للكويت
ليضرب بكل العنف تلك الصيغة
الجديدة والصالبة للتضامن
العربي .. ويحدث شرخا هائلا في
مستقبل الأمة العربية .. وانتكاسه
عميقة لتلك الفكرة الصالبة .. وتزداد
يوما بعد يوم عمق الهوة بين بغداد
وكثير من الولائم العربية حتى مع
البعض منها أخذ موقفا معارضا أوه
ممتعا أو متحفذا لآراء قرارات القمة
العربية الطلونة في القاهرة .. ومن
المثير للانتباه أن غالبية الدول المحدودة
التي وقعت مع العراق - بدرجات
متفاوتة - تشهد تصاعدا واضحا
للتطرف الديني فيها ..

أن غزو العراق للكويت .. ونشر
الحرب المحدودة أو الموسعة ..
واللا يقين بشأن المستقبل القريب
والبعيد .. يؤكد يقينا واحدا هو ذلك
الشرخ الهائل الذي أحدثه النظام

العراقي في التضامن العربي
بمفهومه العصري .

ولسوف ندفع جميعا ثنا باعنا لذلك
ولتلك المفامرة العسكرية الدمرة
والقاتلة .. حين ينقش غبار المعركة
وينقش تلك التلوث الفكري والسياسي
الذي خلفه ذلك الغزو العراقي لدولة
الكويت في عالم العرب اليوم ..
أما عن المجال الثاني .. النطق وأمن
الخليج ..

أن السعي الحقيقي الذي تحثبه
الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج قد
فرض أبعدا مختلفة في توظيف هذه

واليوم .. وفي ضوء نتائج للغزو
العراقي للكويت فإن هذا المدون جاء
ليضرب في مقتل فكرة جديدة للتضامن
العربي .. ودأبت مصر ومعها بعض
الدول العربية على بلورتها خلال العقد
الأخير بصفة خاصة .. كان
جزمها .. أن الأخطار الحقيقية التي
تواجه العالم العربي عن مجملته تهدد
النظام العربي في وجوده .. لا تنحصر
بين دولة عربية وأخرى .. سواء في
ذلك مخاطر التوسع الإسرائيلي الذي
تعززه تطورات دولية موالية وتدفع
بشرى من اليهود السفوت وكحل
عسكري واستراتيجي لصالح
إسرائيل .. أو مخاطر صراعات
العالم العربي في غربه وشماله
وجنوبه سواء على الأرض أو النفوذ

أو المياه أو غيرها أو مخاطر
التخلف في عالم ينزع إلى التكتل
الاقتصادي والفرافق السياسي والمبايق
المحموم على التقدم بالتكنولوجيا فائقة
التطور بنض النظر عن الخلافات في
طبيعة النظم السائدة فيه .. كان واضحا
أن مجمل هذه المخاطر لم تكن
لتختص بمصر أو آخر داخل العالم
العربي .. ولم تكن تميز بين أغنياء
وفقراء أو بين أنظمة ملكية أو قبلية
أو جمهورية أو جماهيرية .. في
المشرق أو المغرب ... ولذلك لم يكن
من الصعب أن تنتهز النزعة العلمنة
للعالم العربي في الأونة الأخيرة في
تحقيق صيغة من التكتلات .. ولصرار
كافة هذه التكتلات والمجالس على
التأكيد بأنها تعمل جميعا تحت مظلة
الجامعة العربية كانت تلك الصيغة أكثر



المصدر: الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٩١

• في حرب أكتوبر برزت ليبيا عمقا استراتيجيا ومتميرا لمصر وقدمت السعودية مشاركة مادية ومعنوية وسياسية ومالية بل وسلاحا وجنودا

منطقة الخليج أما تؤكد للقيادات الأوروبية ثلاث حقائق :

الحقيقة الأولى : أن أوروبا لم تمد هن المحور الاستراتيجي للساسة الأمريكية .

الحقيقة الثانية : أن الولايات المتحدة هي وحدها التي تحكم في مصير الأدهار الأوروبي والياباني عن طريق حماية التدفق البترولي .

الحقيقة الثالثة : أن على القيادات الأوروبية أن تمي جدا أن أي دور لها في الشرق الأوسط يجب أن يستمر في الإطار الذي ترسمه الدبلوماسية الأمريكية .

الأمريكية .

ومن هنا فلنأخذ ندرج أن قضية أمن الخليج تهم أطرافا كثيرة .. أقليمية ودولية ... لكل منها ترى هذا الأمن من منظور مصالحها الخاصة .. إلا أن الطرف الأكثر وعيا بهذا الأمن والأكثر أمتاماً به كان دائما .. الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا الغربية واليابان .

وعلى ذلك فإن تلك الدول عندما ما تتحدث عن أمن الخليج فإنها تعنى بالتحديد : حماية الخليج من المخاطر والتهديدات التي تعوق استمرار التدفق المنتظم للنفط إليها بكميات كافية وأسعار معقولة ..

المنطقة من جانب القوى العظمى والكبرى .. فالولايات المتحدة في حاجة لاستيراد ٢٠٪ من استهلاكها النفط من المنطقة .. وأوروبا الغربية في حاجة لاستيراد ٦٠٪ من استهلاكها النفط منها . أما اليابان فهي في حاجة تصل إلى أن تستورد حتى ٩٠٪ من نفس المنطقة .

ومن هنا فإن مركز النفط الحقيقي في التعامل الاقتصادي لم تعد أوروبا وإنما انتقلت نهائيا إلى عواصم المال في الولايات المتحدة ثم الخليج العربي من جانب ومنطقة الشرق الأقصى من جانب آخر .

ومشكلة السبيلة للتنمية وحرب الاستثمارات على وجه التحديد لم تعد يتحكم فيها سوى القيادات الخليجية ولم يكن ذلك إلا ثمرة طبيعية لاستخدام سلاح البترول ذلك الاستخدام الاقتصادي الماهر في حرب أكتوبر ٧٣ .

وعلى ذلك فإن الخليج العربي يلعب دورا خطيرا في السياسة الأمريكية ليس فقط بمعنى حماية أمن دول غرب أوروبا وليس فقط بمعنى تهديد الأمن القومي السوفيتي ولكنه أصبح أداة ضغط مباشرة على دول أوروبا الصناعية واليابان . ومن هنا ويتدخل الولايات المتحدة المكثف في



المصدر: الدفاع

التاريخ: فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الولايات المتحدة الأمريكية في حاجة لاستيراد ٢٠ ٪ من استهلاكها النفطي من المنطقة وأوروبا الغربية تحتاج إلى ٦٠ ٪ من استهلاكها واليابان

وأن هذا المفهوم لا يتطابق مع
المفهوم العربي لذلك الأمن والذي ينسج
لوشمل أكثر من ضمان أمدادات النفط
حيث يعنى فى جوهره :

أمن الشعوب الواقعة فى منطقة
الخليج .. أى حمايتها من الغزو أو
التهديد المسلح وضمان سلامة
أراضيها ووحدةها الإقليمية والحفاظ
على ثرواتها الطبيعية وحمايتها من
النهب والتبديد وضمان حد معقول
من الرفاهية الاقتصادية والإزدهار
الثقافى والعدالة الاجتماعية
والاستقلال السياسى .

وعلى ضوء ذلك التصور العربى
لأمن الخليج فإنه يجب أن يبنى على



المصدر: الدفاع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: فيسبيل ١٩٩١

عدة مبادئ أهمها :

أولاً : أن الإعتماد على أمن الخليج ينبغي أن يكون - بالدرجة الأولى - على الدول الخليجية والعربية نفسها وليس على القوى الخارجية .
ثانياً : أنه لا يمكن الفصل بين الأمن الخليجي والأمن العربي بشكل عام .
ثالثاً : أن القوة المصرية هي المرشحة الأولى لتشكيل نواة القوة الإقليمية في منطقة الخليج بعد أن ثبت بوضوح أنه ليست هناك قوة أخرى في المنطقة يمكن أن تلعب هذا الدور الذي يحفظ توازن القوى فيها ويلقى في نفس الوقت القبول والأرتياح من الدول الخليجية الشقيقة .

أن القيادة السياسية العسكرية لمصر .. ولها تاريخها العظيم في حرب رمضان .. وهي القوة .. في نيل العطاء في كل موقع للعمل الوطني القومي .. قد علمنا أن قوتنا تنبع من وحدة صفوفنا ودعم بنائنا الكبير .. وترشيد حماسنا في الإتياء الذي يرتفع بالجميع إلى مستوى المسؤولية القومية .. ويحقق مطالب حركة الأغلبية العربية الواعية نحو إعادة الشرعية للكويت .. وكيان الدولة إليها .. وإعادة رسم سياسة أمن الخليج العربي بالسعي الجاد إلى بدء حركة عربية نشيطة تدرك أن سياسة التعاون العربي في العقد القادم يجب أن تنهض

على ركائز التماثل الاقتصادي والاجتماع السياسي على الأهداف القومية ..

ويبقى أن تشمل خيارات المستقبل صياغة للدفاع الأقليمي .. بالإمكانيات والنفوذات العربية .. ووفق سياسة عربية مشتركة ..

ولمصر وعقيدتها العسكرية .. مسؤولية كبرى في صياغة سياسة الأمن القومي العربي في العقد القادم .. تلك السياسة التي تجد اليوم من يستمع إلى أسسها ويمكن أن تصدح إلى توصيلتها ..

وقد أكدت مصر على لسان رئيسها حسني مبارك خلال جولته الناجحة في الدول الخليجية الأربع ذلك المفهوم وأوضحت أن أمن المنطقة العربية يجب أن ينبع من دول وشعب المنطقة ذاتها وأنه يجري دراسة أسلوب عربي جديد فعال للدفاع المشترك بين الدول العربية في ضوء ما ترتضيه الدول التي تطالب بمساندة عربية لضمان أمنها .

وأخيراً فلن ...

معاهدة العلم العسكري في مصر يمكن أن تشرف بهذا العبد وتسعد به مدركة لأمانة الألتزام الوطني المصري لزاء الأمة وتهديتات أمنها والتحديثات الماثلة في غدنا ومستقبلها ..



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحليل الأمن العربي يحتاج الى ديمقراطية حقيقية

عرض وتحليل

رالد / محمد أحمد نافع

وسط الجو المظلم الكتيب الذي اشاع الغيوم في سماء الأمة العربية بعد الجريمة البشعة التي ارتكبتها رئيس مصوب على العرب بغزو قطر عربي مسلم جاءت الندوة التي عقدت بمعرض القاهرة الدولي للكتاب تحت عنوان « أمن العالم العربي بعد أزمة الخليج » لتكون بمثابة شعاع من نور تحاول ان تكبد الظلمة التي أرادت قوى الشر لها ان تصود في هذه المرحلة المصيبة التي كان العالم للعربي في اشد الحاجة إلى الوحدة والتضامن خلالها لمواجهة المتغيرات المذهلة التي نالت على المسرح الدولي خلال العام الماضي... والروابط الوثيقة التي تجمع بين الدول العربية هي روابط لا تقصر

على مجالات العلاقات بين مختلف الدول بل هي روابط تضرب بجذورها إلى أعماق تاريخية قديمة جمعت بين شعوبها منذ لحاقب بعيدة وامتدت إلى مختلف موالين التعاون الاجتماعي والاقتصادي والصكري كما أظهرت المحنة الأخيرة التي تسبب فيها طاعنة بغداد مدى الترقف والتطابق واصرار الدول العربية على مواصلة العمل دون وئس أو كلال من أجل ان تفرج الأمة العربية من هذه الأزمة دون ان يمسها جرح لا يلتئم بعد أو تنزل بها خسائر فلكية أو على الأقل بأدنى قدر ممكن



عندما نتحدث عن مفهوم الامن القومى والعربى نجد انه من الصعب تدور فهام نظام امن قومى عربى واقصى فى ظل الظروف الحالية للدول العربية وهذه الظروف تشمل أولا : عدم وجود وحدة عربية حقيقية تضم شتات دول عربية بعضها يتشكل فى كيانات ضعيفة عاجزة عن حماية استقلالها هذا برغم توافر جميع عوامل الوحدة فيما يتعلق بالوحدة العربية .. فى الوقت الذى تدجه فى أوروبا التى لا ترتبط شعوبها بأى من عوامل الوحدة سوى المصالح المشتركة والانتماء للقطرة الواحدة إلى الدمج والتوحيد لكى تصبح قبل نهاية عام ١٩٩٢ دولة أوروبا العظمى .

ثانيا : عدم شعور الدول العربية برغم الاخطار الجسيمة التى تهددهم انهم فى حاجة إلى نظام قومى عربى يحافظ على استقلالهم ويرعى مصالحهم المشتركة .

ولقد اثبتت المؤسسات التى تم انشائها وهى جامعة الدول العربية ومجالس التعاون المختلفة فشلها فى تحقيق الامن القومى المطلوب بأوضح برهان على ذلك نجاح الصابئة فى الاستيلاء على ارض فلسطين بأكلها والحرب الاهلية فى لبنان والحرب الاهلية فى الصومال وحركة التمرد الانفصالية فى جنوب السودان واخيرا المعجز عن مواجهة واحتواء أزمة

من الضمائر ومن هذا المنطلق عقدت الندوة وشارك فيها المؤرخ للمسكرى جمال حماد ، والكتائب الصحفى (لمطفى الغولى) بالاهرام والكتائب الصحفى راجى عنيات بالمصدر والكتائب الصحفى احمد حمروش بروزاليوسف .. فى البداية تحدث المؤرخ المسكرى اللواء / جمال حماد مقرر الندوة فى الوقت الذى تواجهه الامة العربية موقفا اصعب واخرج المواقف التى مر بها تاريخنا ونحن لا نسمع الا اصوات الحرب المدوية .. والتى تصحبها اصوات السلام الخافتة وهذا الجو المشحون بالتناقض وفى هذه الفترة الصعبة عقدت الندوة .

- بداية نعرف المقصود بمفهوم الامن القومى .. ماهو الامن القومى ؟

هذا الاصطلاح متداول باستمرار لامن القومى عدة تعريفات متعددة فى مختلف الموسوعات ودوائر المعارف ولكن يمكن تعريف الامن القومى بأنه تأمين الدول من الداخل ودفع للتهديدات الخارجية بما يكفل للشعب حياة أمنة مستقرة .

والامن القومى يشمل عدة فروع

هناك الامن المسكرى والامن السياسى والامن الاقتصادى والامن الاجتماعى والامن الجنائى والامن الداخلى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

فبراير ١٩٩١

المصدر:

الدفاع

الخليج .

الثا: الوطن العربي نظرا لامتداد الشاسع الأفقي من الخليج إلى المحيط وامتداد عمقه جنوبا حتى خط الاستواء فإن ذلك أدى إلى تغير مفهوم الأمن القومي سواء بالنسبة لكل دولة على حدهم بالنسبة لكل مجموعة إقليمية مع بعضها من حيث المصالح والمشاكل لمزكة والعقد الذي يشكل مصدر التهديد .

عندما ننظر للمشاكل الموجودة في المغرب لا تمت بصله إلى المشاكل الموجودة في الكويت أو الإمارات فالمشاكل مختلفة تماما والعقد مختلف تماما ولذلك لا يمكن ان نقول ان كل هذه المنطقة من المحيط إلى الخليج ومن البحر المتوسط إلى خط الاستواء هذه المنطقة لا يمكن القول بأن الأمن القومي يبقى واحد فلا بد ان يشكلوا جهات أو مجموعات بحيث ان كل مجموعة يكون لها امن قومي ذاتي مرتبط بالأمن القومي العربي كله كوحده واحدة لم ابرز مثال على ذلك مجموعة الدول العربية في شمال افريقيا التي تشكل اتحاد المغرب العربي ولتي تقتض ان توجه اهتمامها للحوار والتعاون مع الدول الأوروبية عن انها تبدي اهتمامها بمثل هذا التعاون مع الدول العربية الأخرى وفي معرض هذا المسافة بين الجزائر وفرنسا ٧٠٠ كم .

والمسافة بين الرباط ومدريد ٧٠٠ كم ولو نظرنا للمسافة بين الرباط

وبغداد ٤٣٠٠ كم فهذا يطينا فكرة لماذا اهتمامهم يأتي بالمقام الأول لدول أوروبا لقرب المسافة بينما الجناح الشرقي للامة العربية بعيد كل البعد عنهم .. فالدول العربية بسبب الخلاف والفرقة فشلت في تحقيق امن قومي عربي يؤمنها داخليا ويصد عنها أي تهديدات خارجية حتى يصل الامر إلى ان السعودية الكويت استعانت بقوات اجنبية لحمايتها والحفاظ على استقلالها وهذا دليل كافي يثبت بالضرورة والعمل الضروري الفوري عقب انتهاء لزمة الخليج على ايجاد نظام امن عربي فعال يتشكل كله من الدول العربية ولا يسمح بالاشتراك فيه لاي دول غير عربية وينتهي مقاومة اي تفكير او مشروعات بإبقاء اي قوات امريكية في المنطقة بعد انتهاء الازمة كما ينبغي استبعاد الدول لثلاث التي كانت الخمسينات الحلف المركزي بعد انقلاب عبد الكريم قاسم وهي تركيا وايران وباكستان فيجب ان نبادر بايجاد نظام امني فعال يستمد منه كل للقوات الاجنبية لانه اذا دخلت القوات الاجنبية إلى المنطقة العربية منعدود مرة أخرى إلى مناطق النفوذ القديمة التي قارومتها الامة العربية عشرات السنين ..

الامة العربية لديها قدرات كبيرة تستطيع ان تشكل نظام امني فعال هذه القدرات التي ساعد على وجودها عوامل مختلفة اهمها العامل الجيوغرافي (الجغرافيا السياسية) والعامل العسكري وهناك العامل



الدفاع

المصدر :

فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاقات تنهزم الجيوش العربية
ويشتت شملهم كما حدث من قبل في
القرن التاسع عشر حينما وقعت معظم
البلدان العربية فريسة للاحتلال
الاروى والاجنبى .. وفى حروبنا ضد
اسرائيل درس وعبره ففهمنا تم التعاون
بين مصر وسوريا على قواعد واسس
معلمة وتم للتضطيق بأسلوب علمى
دقيق تم احراز النصر وغسل عار
هزيمة يونيو ١٩٦٧ الشانلة .

الملحوظة الثالثة هو تشابه مسرح
العمليات بالنسبة للوطن العربى رغم
تساع مساحة الوطن العربى ..
فالملاحظ ان مسارح العمليات فى
أقاليمه المختلفة تتشابه فى وجوه كثيرة
إذ يغلب عليها طابع الصحراوى الذى
يسهل لعمليات حربية فى معظم شهور
العام من ناحية الارض والمناخ فضلا
عن وجود شبكة جيدة من الطرق البرية
والاستراتيجية ويمكن كذلك بفضل
امتداد الارض اثناء عدد كبير من
القواعد الجوية كما تتبرح طسول
للشواطى الممتدة لستخدامها فى النقل
البحرى وانشاء عدد كاف من القوات
البحرية .

وتناول اللواء / جمال حماد ان الذى
يساعد على التعاون المسكرى وجود
عدد واحد للامة العربية منذ نهاية
الاربعمئات موجود فى المنطقة هو
اسرائيل فكثنا نحدد مصادر التهديد عن
الوطن العربى من هو العدو مواء على
النطاق الداخلى او الخارجى فمن حيث
النطاق الداخلى لا يوجد اى خلاف بين
الدول العربية على ان العدو الرئيسى
للامة العربية هو اسرائيل .. لى تنبى

المساسى والاقتصادى والاجتماعى .
نأتى الى العامل المسكرى .

ما أهم ظواهر العامل المسكرى ؟

من أهم ظواهر العامل المسكرى
المقومات البشرية من العوامل التى
تجعل توجد نظام امنى فعال . يمكن
العالم بضائع يوم عن يوم مما يتيح
الفرصة لبناء قوة عسكرية عربية يمكن
ان يصل بعداها بسهولة الى ما يزيد
عن ٦ مليون جندي بالإضافة الى
القوات الاحتياطية وذلك على اسس
تجنيد من التعداد السكانى للامم نحو
٢ ٣ % من تعداد السكان .. نظرا لان
الخصم البشرى لمختلف الدول العربية
تربطه اقوى روابط الوحدة وهى :

اللغة - الجنس - الثقافة - والتاريخ
فضلا عن العادات والتقاليد .. لذا فمن
المسهل قيام التآلف والتجانس فى
صنوف اى قوات مسلحة مشتركة مما
لايجعل هناك اى صعوبة فى مهام
القيادة او السيطرة على هذه القوات .

وتناول المؤرخ المسكرى جمال
حماد .. التعاون المسكرى اثبتت
تجارب التاريخ ان التعاون المسكرى
بين الجيوش العربية هو اقوى العوامل
بقياة الامة العربية الى النصر وكلما
جد هذا التعاون امكن لهذه الامة فخر
اعدائها كما حدث فى القرون الوسطى
حينما تمكنوا بفضل التعاون بين
جيوشها على اكبر خطرين كان
يهددان العربىة والإسلام بلا
والحصانة .. واهم العمليات الصليبية
وغارات التتار وكلما ساد للتفرق وديت



المصدر: الدفاع

التاريخ: فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - ارض اسرائيل الكبرى (مخرج اسحاق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في حفل اقيم لاحياء ذكرى مؤسس كبله الليكود ان حكومته ملتزمة بتحقيق هدف ليكود الذي يقضى بقيام دولة اسرائيل بين البحر والنهر ولضمان شامير ان الحفاظ على وحدته ارض اسرائيل بين البحر والنهر ضرورة أمنية حيوية بينما تعتبر الهجرة اليهودية المكلفة تجسيدا للحلم الصهيوني العظيم ولكن شامير قد اعلن من قبل ان الهجرة اليهودية في حاجة إلى ارض اسرائيل الكبرى ولا تمنى اقوال شامير سوى ان اسرائيل لم تتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة

واقدم الشرقى وانها ترفض رفضا قاطعا قيام دولة فلسطينية غرب نهر الاردن عاصمتها القدس للشرقى اى عدم الاعتراف بما أعلنه المجلس الوطنى للفلسطينى عند اصداره وثيقة استقلال دولة فلسطين وبالتالي عدم قبول مبدأ الأرض مقابل السلام الامر بالخطر الاعتراف "بامتلاك اسرائيل بالاسلحة النووية .. ذكر على اسان رئيس للدولة حاييم هيرزن عن امتلاك اسرائيل بالاسلحة النووية .. بعد ان ظلت تصر على مدى سنوات عديدة على نفس امتلاكها للقوة النووية وما يؤكد ذلك رفضها التامخ للخطر لتفتيش دولي على منشاتها .. وقد اعترف الرئيس الاسرائيلي برسالة خطية بحث بها إلى ديفيد ميسيل عضو مجلس العموم البريطاني بامتلاك اسرائيل للأسلحة النووية وكانت هذه الرسالة رداً على طلب السياسي

امنها القومى على اساس للتوسع والعدوان التي تكنت من الاستيلاء على ارض فلسطين بفضل معاونة الغرب لها وخاصة الولايات المتحدة الامريكية .

ولى الوقت نفسه لا يوجد خلاف على ان نشد مصادر التهديد بالوطن

● المؤرخ العسكري

جمال حماد ،

الامة العربية تواجه مواقفاً من أصعب المواقف التي مر بها تاريخنا

مجالس التعاون العربية .. فشلت في تحقيق الامن القومى المطلوب .

العربى على النطاق الداخلى من الجماعات الارهابية والتطرف العنقدى وتهريب المخدرات بشتى انواعها (التهديدات العالية للامن القومى العربى)

أولا : التهديد الاسرائيلي .. يمثل أكبر خطر على الامن القومى العربى وقد تعاملت هذا الخطر بعد تشوب لزمة الخليج في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .

وتبدو مظاهر الخطر فى الواقع التالية :



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١

للنش و الخدمات الصغية والمعلومات

صحيحاً ان كل الدول العربية لها عدو واحد مشترك .. ويعدو فيتمثل وهل يمكن للنظام العالمي الجديد ان يحمي امننا القومي ؟

ويعدو فينفي لا .. فهو نظام لحماية نفسه وشعبه .. اذا يجب على العرب ان يحسنوا التصرف في هذه المرحلة وان تتطور نظرتنا للامن القومي بحيث نتفتح على العالم .. فلا امن عربي بدون ديمقراطية حقيقية في كل بلد عربي .

- ويرى الكاتب راجي عنان ان العالم العربي مجموعة مصالح قد تتنافس أو تتبدل بينها وفقاً لإرادة الحكام العرب بالدرجة الاولى ولذلك عندما تم اعلان مجلس التعاون العربي كتبت لمحبيه لانه قام على تبادل المصالح بين الدول الأربعة وهو تبادل وارد بعد انتهائه التوحدة الانماجية التي اربطت بمرحلة تاريخية معينة ولكنني قلت ان عمره قصير لانه بين حكام وليس بين شعوب وازمة الخليج جعلتنا ننظر للامن العسكري .. اما اساس الامن فهو الاستقرار القائم على الديمقراطية داخل كل دولة .. والامن الحقيقي للعالم العربي لا يمكن ان يتحقق إلا اذا اقتنع الحكام بشكل عملي انه من حق الشعوب ان تكون لها سلطة القرارات وعلاج ذلك في التحول من المركزية

البريطاني من المعو على الخير التوري الاسرائيلي مناخا سايون الذي كان أول في اسرائيلي يكشف عن امتلاك اسرائيل للقدرة النووية ويصح اسرارها .

ونذكر المؤرخ العسكري جمال حماد في الوقت الحاضر تغيرت الاستراتيجية كما كانت في الماضي .. في الماضي كانت الاستراتيجية هي فن استخدام القوة اما الان فالاستراتيجية هي فن التلويح بالقوة وعدم استخدام القوة .

وهناك قضية مهمة لا بد من الاهتمام بها والا تستطيع البلاد العربية طوفان الهجرة السوفيتية حيث بلغ عدد المهاجرين إلى اسرائيل خلال عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٠ ألف مهاجر ومن المتوقع وصول هذا الرقم إلى مليون يهودي قبل نهاية هذا العام .

وقال احمد حمروش عنوان التدرج متراكماً لأهمية الامن العربي في ظل الظروف المعاصرة التي نعيشها وهذا

تتساءل هل كان هناك لمن عربي قبل أزمة الخليج أم لا الملاحظ خلافات عربية وتراكمت عربية لتتلق دفاع مشترك بلا أية مقاومة جامعة الدول العربية .

خلافات ... وصدامات

بينما يتساءل للكاتب والمفكر / احمد حمروش : هل كان هناك لمن عربي قبل الأزمة ويجب بالطبع لا .. بل خلافات وصدامات إذن فنحن نريد ان يبدأ بشكل عملي بعد الأزمة فالتحديد هذه المرة جاء من الداخل إذن فليس



المصدر : الدفاع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : فبراير ١٩٩١

الصراعات الداخلية بين دول المنطقة التي تزعم أنها وطن ولحد وهو التحدي الحقيقي الذي يضع سؤالا هو ما للتحدي الاكثر خطورة للتحدي من الخارج لم الداخل ؟

ونحن الآن نواكب عصر لا يريد ان يمنع العنف والحرب لأول مرة منذ بدأ الخليقة .. بينما نشهد لأول مرة في مواجهة أزمة الخليج تحالف دولي لدول كان لا يمكن ان تتفق جيش دولي من ٢٨ دولة تمثل جميع قارات العالم .. ربما اننا ايضا في عالم يتجه لتبادل المنفعة حتى اصبح لشبه بقرية صغيرة بحكم ثورة العلم والتكنولوجيا .

فهل نستطيع ان نكون جزء من هذا العالم الجديد دون ان نفقد سماتنا القومية وحضارتنا التي اذا فقدها لا نكون على قدم المساواة مع بقية العالم .

إلى الامركزية حتى نبني الاستقرار وهو الدعامة الاساسية للامن .

مصر دولة عظمى ،

ويقول الأستاذ / لطفي الخولي انه رغم إمكانات مصر المادية وثروتها المحدودة فقد قامت بدور الدولة العظمى في هذا الاقليم ولا تتم ترتيبات امنية دون ان يؤخذ وضع مصر في الاعتبار وذلك نتيجة التطورات التاريخية والحضارية التي حدثت في هذه المنطقة فأصبحت مصر عمودا قفريا بحكم الواقع والتاريخ .

والامن في معناه الضيق هو الامن العسكري وإنما الامن بمعناه الشامل الذي يعنى امنا عسكريا واقتصاديا وما تطرحه الحياة المتجددة .. وثأى أزمة الخليج لنقول لنا ان للتحدي الامنى هو



الحمد وريّة

المصدر :

فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود رياض :

مشاكل الحدود العربية يمكن حلها سلميا العراق سيعاني بشريا بعد الحسب

كتب - فتحي متولى .

قال محمود رياض - الأمين العام الأسبق للجامعة العربية إنه كان ممكنا للعراق بعد خروجه من الحرب مع إيران أن يدعم الجبهة الشرقية العربية ضد إسرائيل، ولكنه بدلا من ذلك توجه ضد الكويت .

من قبلة نورية مثل قبائل خروشيما ناجزاني، مما يعبر عن مدى المماناة التي سبقتها العراق في قوته البشرية متكما عانت دول أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

وأن ما وصلنا إليه جاء نتيجة غشاب الديمقراطية، والتخلف الحضاري، وهم احترامنا للمواثيق الدولية والعربية، وأضاف أن المستقبل القريب سيشهد تغييرات جذرية في المنطقة مثل المشاركة الشعبية الحقيقية، وإيجاد جو الديمقراطية، والقائمة مشروخ لمنى عربي جديد مع دور مصري كبير في مؤهله له

وطالب محمود رياض باتهام المشكلة الحالية، وولف التدمير ضد الشعب العراقي، وبالتفكير الجدي في نواة للتضامن العربي من أكبر عدد من الدول العربية

في أي صراع آخر بعد أن تكلرت بلغد إيران كسند شمال للقضية الفلسطينية نشاء حريها مع العراق

وقال محمود رياض، إن مشاكل الحدود العربية يمكن أن تحل بالطرق السلمية وكلها جاءت نتيجة التكتسيم الاستعماري بعد الحرب العالمية الأولى. وأنه سبق للعراق عام ٦١ أن طالب بالكويت كجزء منه ونجح العرب أيام وحدتهم في حل المشكلة فيما بينهم أمام الأن وسط التفكك العربي لقد فشل الحل العربي

وشرح وجهة نظره لتأكيد الرئيس الاميركي بوش بأنه إن تكون هناك إقدام أخرى بأنه إن تكون هناك خسائر امريكية تصل إلى ٥٠ ألف جندي امريكي

وقال إن الطفرات المتتالية لقتل على العراق ماوصل مجموعه إلى أكثر

واكد خلال ندوة بتغطية المصطفيين حول أزمة الخليج أن لمن مصر مرتبط بحل القضية الفلسطينية التي عانت كثيرا من قهراتها وكان واجبا على هذه القدرات أن تتأ بالمشا عن الدول



المصدر : ٢١ - ٤٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

■ الفايانكشيل تايمز :

القوات المصرية تعود القري

لأمن الخليج بعد الحرب

لندن - مدفوع الأجرام - أبرزت وسائل الاعلام البريطانية على اختلاف اتنامها الزيادة الملمحة التي قام بها الرئيس مبارك المصرية واجتماعه بالملك فهد عامل السعودية ، وقد تمت صحيفة « الفايانكشيل تايمز » تقييما شاملا حول الزيارة على مسلة ستة اعمدة وكانت ان مصر سيكون لها دور هام في امن وسلام منطقة الخليج بعد الحرب . وان القوات المصرية للوجود حاليا في الخليج يستكمل الجسد القوي للقوات العربية التي قد تكلف بمسك السلام في أي خطة نسوية قادمة .
ووقبل ان يندلج ليهن مراسل الصحيفة في القاهرة ان مخاضات تلك التقلب لبناء الشعب المصري حول لياقته . وقال انه بالرغم من ان المصريين يعرفون عن اسفهم الشديد لا يلقاه الشعب العراقي في هذه اللحظة الا انهم جميعا متأسكون في صف قوي خلف الرئيس مبارك ومقلدين على راسهم لاطماع الرئيس العراقي في اراضي الكويت .



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحر من الشرق البحر من الغرب

فايزة سعد

وجهات نظر مختلفة بين الأمريكان وأوروبا والعرب

يقول تروجوت أوزال رئيس تركيا: إن الشرق الأوسط مقبل على تقسيم جديد لأراضيهِ.. لذلك فتركيا تشترك في الحرب الآن قدر استطاعتها لأنها تريد أن تكون في عداد المدعوين إلى مائدة المفاوضات لا جزءاً من لائحة الطعام عليها.

لذلك فليب مفتوح من جديد على مصراعيه أمام الغرب.. ليفتخر المناطق التي تفيده ويستقر فيها.

أوزال يريد تركيا بين المدعوين على المائدة بعد الحرب.. لا طبقاً لشهيا عليها وبمببيليس.. يريد إيطاليا من المشاركين في الحملة الجديدة.. وأن تكون من المستفيدين منها وهذا كلام حقيقي فعلا يأتيها من صغار المشاركين في التحالف ولكنه كلام كبير بل هو أكبر من أصحبه لأنه ينبغي.. بنوايا من يقومون به بل بنوايا من هم أكبر منهم من التحالف.

فإذا تكلم الدول الكبرى في هذا التحالف؟

أما الوزير الإيطالي بمببيليس.. فإنه يعتقد أن الغرب لم يخف في السابق إلا من الشرق الشيوعي.. والشرق الشيوعي قد انتهى الآن بسقوط جدار برلين وما يحدث الآن في الاتحاد السوفياتي.

أما اليوم.. فكما يقول: الوزير الإيطالي فإن الاتحاد السوفياتي لم يعد قوة عالمية.. وبول المعلم الثالث الآن مزملة.. وهزيمة



المصدر : روز المسارعة

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلما غر مجر وخاصة إن مقترحات الرئيس مبارك لتتولى مستوى كفاءة الأسلحة ، فضلاً لا يستخدم ذلك أساساً لبدء البحث المفيد والاكتفاء بمعالجة التسليح الدفاعي ؟ وهذا ينطبق على إسرائيل وسوريا ودول أخرى في المنطقة .

وأبدي الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت استعداده للمطالبة في ترتيبات أمنية في الشرق الأوسط .. بالتعاون مع أمريكا وأوروبا ومع القوى الإقليمية ، العامل العربي والإسرائيلي ، من خلال الأمم المتحدة . ولكن هل وافقت أوروبا وأمريكا على هذا الاقتراح ؟

لقد تحدث جيمس بيجر أمام الكونجرس الأمريكي عن الإطلاق آمن إقليمي بعد انتهاء الأزمة .. ووضح من خلال الزيارات التي قام بها إلى العواصم العربية المختلفة ، إنه يفكر في ضم دولة أو أكثر إلى هذا المشروع ، بمعنى آخر أن الولايات المتحدة تفكر من خلال واجهة عربية . وضع شكل لأن المنطقة ؛ ولكن نتائج الاتصالات التي جرت حول هذا الموضوع ، أسفرت عن عدم تقبل الفكرة بالمثل الذي عرضت به ، وبمسود الاعتقاد في المنطقة بأن الأمن ضرورة تنظمها دول المنطقة ويتحدد دور القوة الأجنبية بما تتطلبه المنطقة لا أن يمارس عليها أحد وحدها معينا .

فكرت الولايات المتحدة في المنطقة السعودية . ولكن السعودية لها وضع خاص في نفوس المسلمين ولا يمكن المجازاة بإزالة المشاعر الإسلامية بالاشتراك السعودية في حلف أممي إقليمي مع قوى عربية غير مسلمة .

ولقد فكرت الولايات المتحدة في مصر أيضاً كخيار في الحلف الإقليمي ولكن مصر ترفض فكرة الأحلاف ولا تتحلى بقبول رسمي أو شعبي لها .

وتجاه التفكير الأوروبي إن قوة متعددة الجنسيات تحت إشراف الأمم المتحدة كبديل أكثر منطقية لرفضه الولايات

لم يعد العالم الآن يحكمه التناقض بين الشرق والغرب . ويكفي أن يكون هناك علم مثالي .. وخلاف من الصراع .. فهذه صراعات المجتمعات المختلفة داخل الدولة الواحدة .. وهي صراعات تهدد بالاستمرار عبر الحدود الوطنية ، ثم هناك الخلافات الطائفية والعرقية المستمرة ، والتي تهدد بتفجير الشرايط السياسية . وتكبح الخلافات الثورية حول الحدود السياسية وأسباب هذه الصراعات في العالم الثالث تعود في الواقع إلى ما قبل الحرب الباردة وأن إسرائيل في الواقع متعلقة بالهيكل الداخلي لكل مجتمع ... والتوزيع غير العادل للثروات والسلطات . ويعود جزء كبير منها إلى العوامل التي تعوق التنمية .. مثل شراء السلاح ، وهروب رؤوس الأموال إلى الخارج والإقلال الضخم على بناء أنظمة الحكم ، وهذا النوع من المشكلات لا يمكن حله عن طريق الحارس الدولي وهو الأمم المتحدة أو متعدد الجنسيات .. ومشكلة الخليج هي إحدى تلك المشكلات .

لكن كيف يفكر التحالف في الحارس القديم ؟

في يوم ٩/٢٨ تحدث وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السابق إيوار، شونيكوف .. وقال : إن تجربة أوروبا يمكن استعمالها مع الأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط واعتقد أن علينا فعلاً التركيز على إنشاء قوة أمنية في الشرق الأوسط لكنني اعتقد بضرورة الأخذ بالاعتبار العربية وأرى خصوصاً اقتراحات الرئيس المصري حسني مبارك متيرة للاهتمام إذ تتطوّر هذه الاقتراحات على تحويل الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية والكيميائية وتطرق أيضاً إلى مستوى التسليح في المنطقة .. واعتقد أنه يمكننا الأخذ بالاتقارحات المصرية كأساس للتبنيات الأمنية مع الأخذ في الاعتبار العنصر الإسرائيلي . ويبدو ذلك يمكن التلام من بنية أمنية



المصدر: ... تقرير اليونسف

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الضخفية والمعلومات

المتحدة. لأنها تقول إن قوة متعددة الجنسيات قد تدفع بكل من باكستان والهند، ودول أخرى أن تطالب بالانضمام في هذه القوة بحجة أنهما دولتان لسيويتان كبيرتان ومجاورتان للخليج. وبالنسبة لسيويتان هذا المجال لدول أخرى أن تطالب بإيران. وتصبح القوى متعددة الجنسيات محل خلافات ومفاوضات داخل الأمم المتحدة.

وأوروبا ترى أنه من الأفضل أن تقوم هي بمهمة حفظ الأمن. نظراً لأن مصالحها تتعرض أكثر من الولايات المتحدة للخطر. ولأن بترول الخليج يعتبر شرياناً حيوياً وأساسياً لصحة الاقتصاد الأوروبي بعكس الولايات المتحدة التي تعتبر هذا البترول مصدراً مريحاً للإمداد وليس مسألة حياة أو موت.

ويرى الأوروبيون أن المهمة الأمنية ممكن أن تتم بنجاح من خلال قوة بحرية وجوية تستخدمها قوة مرابطة تتركز من مقربة. وتحتل القوة البحرية بأنها تكون بعيدة من الخطر السكان ولذلك تستطيع أن تنتظر دون أن تشكل خطراً استراتيجياً بالقضية لتعويب المنطقة وبذلك هي الوجود البريطاني في منطقة الخليج لمدة ٢٥ عاماً، أما التسهيلات الجوية فقد حدثت بالفعل الآن من خلال حرب الخليج وسيتم

الحصول عليها بسهولة بعد الحرب. أما بالنسبة للعراق فيقول الأوروبيون إن الدولة العراقية بناءً على طبيعتها صنعتها بريطانيا لخدمة أغراضها. واستغدت لذلك ثلاث ولايات عثمانية هي بغداد، والبصرة، والموصل. وتركيا تطالب بالموصل التي تشمل أهم حقول البترول العراقية وتحتل موطناً للكرد في العراق والذين لا يثقوا بالأمم على أيدي النخبة الحكم العراقية. فإذا ما قامت دولة كردية فيمكن أن تقسم عائدات البترول مناصفة بين الكرد والآكره.

ولكن وحدة أراضي الدولة العراقية لا تزال هنا يفتق عليه الحلفاء حتى الآن ولا تقبل المنطقة أية تغييرات في الخريطة السياسية وتشارك في ذلك إيران مع الدول العربية ■



المصدر: ٩٢ - رار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩١

كيف حال الوطن العربي
سياسيا واقتصاديا وأمنيا بعد انتهاء
الحرب سواء بالهزيمة أو الاستسلام؟
أجاب الخبراء العسكريون
والمحللون السياسيون على هذا السؤال

سيناريو

ما بعد الحرب

الخريطة تتغير ..
والأدوار يعاد توزيعها
مصر تلعب دورا
هاما في أمن المنطقة



كتب - اماني احمد :

يقول الخبير العسكري مراد الدسوقي : انتهاء الحرب ستؤدي الى احدى حالتين :
● الحالة الاولى :

انهيار العراق من الناحية العسكرية تماماً او هزيمتها وفي هذه الحالة سجد ان القوة العربية ستعمل على اعادة بناء العراق بشكل يضمن مصالح شعبيها ومن الضروري ان يحرص على ان يكون للعراق جيش منسحب يعطي العربنة لان يستأنف الشعب العراقي حياته بعيداً عن التهديد مع الوضع في الاعتبار ضرورة التوازن بين العراق وايران وتركيا لان هذه الدول لها مصلحة مباشرة في القضاء على قوة العراق بعد ذلك ستمر المنطقة بفترة انتقالية يكون الاعتماد فيها على قوات من خارجها مثل القوات المصرية والسورية وروسيا الامريكية وكذلك ينبغي ان تعتمد دول الخليج نفسها في التنظيم التي تتبعها خاصة في مجالات منع الجنسية لزيادة اعداد المواطنين لديها وبقتال يمكنها ان تنشر قوة مسلحة تتناسب مع امكانياتها لاثبات امام حلة تستطيع ان تسميها امر تلخصها في الاتي :

● دول ذات امكانيات استراتيجية ضخمة وامكانيات بشرية شديدة .
وهنا لابد من حدوث نوع من التواء التباين لاهدات التكتال المطلوب بين الامكانيات والخطار التي تتعرض لها المنطقة والاذ حلتها الموقف العراقي بنار على مايفرض من تصرفات سيجد انه كان يعد البدة للسيطرة على العالم العربي من ليبيا حتى حدود تركيا اخذ في اعتبارها ان كل هذه الدول دول ضعيفة وامكانياتها هضمية وتكون

لنشاء الاجهزة اللازمة للسيطرة على هذه القوات بحيث تستطيع ان تسيطر على كل العالم العربي على امتداد رجليه

مصر وامن الخليج

كيف تصور دور مصر في حماية امن الخليج بعد انتهاء الحرب ؟ قال الخبير العسكري مراد الدسوقي ما لاثت فيه ان الدور المصري قد تميز بالاجابانية والمعلانية طوال الازمة منذ بدايتها (ما اذا نظرت الى الاطراف العربية فسجد او سنجد بين ثلاثة اتجاهات :

● الاول : يحارب كعدو حقيقيين بالفرية
● الثاني : يحارب ضد صدام حسين بالفرية انشا
● مصر وموقفها غامض تابع من المبادئ كما ان مشاركة مصر بقوات عسكرية في الخليج اعلمها ان تكون عنصراً أساسياً فعلاً في الترتيبات الامنية المتوقعة ولن تقتصر هذه الترتيبات على احد ولكن ستكون شاملة لجميع الاطراف ومن ضمنها شاملاً لكثير من المشاكل العربي بعد ان الضح ان كثرة الامم لتشكلت العربية لفترة طويلة قد أدى الى تفككها وانفجارها بهذا الشكل بالاضافة الى ان عدم التعاون العربي أدى الى وقوع العرب غريسة في ايدي المصالح الغربية

يمكن عن طريق استغلال امكانيات هذه الدول وتجميعها تحت سيطرته ان يصبح للزعيم الواحد في المنطقة العربية

● الحالة الثانية :

انه اذا كان العراق سيقبل ان ينسحب ويتخذ قرارات مجلس الامن فمن ذلك سيجتهد جزءاً من القوة العراقية المسلحة ولايعرض المنطقة لحالة من حالات عدم الاستقرار الشديد التي تنتظرها .
● وصحيح انه ستكون هناك ضغوط لتجويد القوة العراقية ولكن ذلك سيكون في اطار حل شامل لتشاكل المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية وهذا يمكن لنا ان نشرح في الايام نظام عربي كامل جديد يعتمد على تقسيم المنطقة العربية الى ثلاثة اقسام :

● منطقة شمال أفريقيا من موريتانيا حتى ليبيا
● منطقة القرب وتشمل مصر وسوريا وفلسطين والاردن والسودان
● المنطقة الشرقية وتشمل العراق والكويت والامارات والسعودية واليمن واليمن وعمان .
على ان تشكل قوة اقليمية خاصة بكل جزء مع تشكيل قوة في القرب على الانتقال الى اي قسم من الاقسام الغربية للمحاولة في مرة اى الخطار يمكن ان تتعرض لها مع



المصدر : ٧٢ - دار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

المنطقة بعد انتهاء الأزمة ؟
 ● اعتقد ان هذا السؤال مطروح
 الآن بفصاح وبشفة على جميع
 مراكز البحوث وفي دائرة صناعة
 القرار ليس فقط في المنطقة العربية
 وانما في معظم دول العالم وحسب
 تصوري ان الوجود الامريكي
 الفعلي الدائم بعد الأزمة امر غير
 متصور حدوثه لاعتبارات تتعلق
 بمناخ الرأي العام الامريكي
 الرافض لمل هذا الوجود لكن علينا
 الا ننسى ان هذه القوات التي ائت
 من على بعد الاف اميال وشركت
 مشاركة فعلية في القتال ليد وان
 تجني لنا في النهاية وهذا المدن
 فمن سياسي يمثل ان يكون لهذه
 الدول وللولايات المتحدة بالذات
 رأى في طبيعة الترتيبات المستقبلية
 لامن المنطقة .
 والامن في الخليج بعد الحرب
 ليس متعلقا بدولة الكويت فقط
 وانما الامن يتعلق بامن المنطقة
 بأكملها وفي اعتقدي ان الحل الامثل
 والاكثر توافقا بالقضية لصالح
 القوى الاقليمية والقوى العالمية
 ايضا هو ان تتشكل قوات امن
 عربية مشتركة من دول الولاية
 البشرية وذات الخبرة العسكرية
 مثل مصر وسوريا .

الدور المصري

● كيف تتخيل الدور المصري
 بعد انتهاء الأزمة ؟ ..

عن الممثل العراقي .
 ● هل لابد من حل جميع
 النزاعات في المنطقة لضمان مستقبل
 بدون تهديد ؟ ..
 ● طبعاً ان حل كل النزاعات
 المتلحرة في المنطقة وفي مقدمتها
 القضية الفلسطينية ضرورة
 لتحقيق الامن في المنطقة ولكن هناك
 عراقيين ، ان نقول بذلك ونشعر
 لتحقيقه وبين مقلعة الربط بين
 أزمة الخليج والقضية الفلسطينية
 لاعتبارات عديدة اهمها ان أزمة
 الخليج نشأت في ظل نظام علني
 جديد تحكمه قواعد جديدة يجري
 ارساؤها الآن على حين ان القضية
 الفلسطينية عمرها الآن يزيد على
 ٤٠ عاماً ونشأت في ظل استعلاء
 دول اثناء فترة الحرب الباردة
 ويزيد من صعوبتها انها نشأت
 عقب قرار دول من الامم المتحدة
 وبموافقة القوتين العظميين
 الولايات المتحدة والاتحاد
 السوفياتي في حلبة كان يندر فيها
 اتفاق العملاقين على رأي موحّد
 بالقضية الفلسطينية في
 حين اننا نجد على العكس في أزمة
 الخليج اجماعاً دولي على ضرورة
 اجبر العراق على الانسحاب وعودة
 الشرعية للكويت .

دور امريكا

● هل تعتقد ان الوجود
 الامريكي او الدولي سوف ينتهي في

وادي الى الموقف الذي نراه الآن .
 وهل ستترك اسرائيل مصر
 الفرصة للريادة الاقليمية خاصة اذا
 دخل هذا في مجال التسليح ؟ ..
 من الواضح ان العالم كله يشعر
 الآن ان اسرائيل لها دور كبير في
 فردى الاوضاع في المنطقة وان
 العالم لا يريد مزيداً من الاضطراب
 الذي ينعكس على كل المصالح
 العالمية وعلى هذا سيكون هناك
 اصرار من بعض القوى العالمية على
 ان يكون هناك حل للمشاكل للزمنة
 للشرق الاوسط وسيكون على
 اسرائيل في هذا الوقت ان تقبل
 الحلول العادلة كما يقترحها المجتمع
 الدولي .

تغيير الخريطة

اما الكاتب الصحفي مرس عطا
 الله فيقول :
 ان الوضع بعد نهاية الحرب
 سواء بغلبة التحالف او
 الاستسلام لايده ستغير بل ان
 هذه احتمالات كبيرة ان شكل
 خريطة المنطقة سوف يتغير ولا
 اقصم بها المسألة الحدودية من
 ناحية المساحة ولكن القصد انه لابد
 وان يكون هناك ترتيبات جديدة
 لامن المنطقة بمعنى ان الدول
 الحليفة التي شاركت في العمليات
 القتالية لابد وان يكون لها رأى في
 ترتيبات الامن بالمنطقة وبمقتال
 لهذه اول وأخطر الصليبات الناجمة



المصدر : الأحرار

التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو تدخل بتوازن القوى في المنطقة
لذلك سيكون دور العراق كدور
إيران والسعودية ويحظى دول
الخليج ومصر وسوريا وتركيا
وربما إسرائيل .

هذا الدور سيكون دور محجم
وسيختلف على النظام الثالث لنظام
صدام حسين إذا كان نظاما
ديمقراطيا سيكون دور العراق
دورا هاما ولا يعطي نفس الحقوق
والالتزامات التي تعطي لايران أو
السعودية على نفس المستوى أما
إذا كان نظاما عسكريا فيختلف
هذا الدور على علاقات هذا النظام
بقوىيات المتحدة اسلما وإقية
الدول الكبرى أيضا .

وبعد الحرب سيكون هناك
مشكلتان رئيسيتان في المنطقة :
المشكلة الفلسطينية ومفهوم موحد
ومتكامل للامن في المنطقة .

وهناك ارتباط وثيق بين الامن في
المنطقة والقضية الفلسطينية فشكل
النسوية في القضية الفلسطينية
سيؤثر على قضية الامن وقضية
الامن سيؤثر على القضية
الفلسطينية وطالما ان قضية الامن
والقضية الفلسطينية من قضايا
مليمة الازمة فسوف تشغل الجهود
الدولية بالقضيتين في سياق واحد
وفي هذه الحالة يكون الربط بين
القضيتين مبني على اساس انهما
من الامور المتصلة بالترتيبات
الاقليمية في المنطقة .

اما بقضية لدور مصر فقد نقرر ان يكون
لمصر مسبقا بين الولايات المتحدة
والاتحاد السوفياتي دور في منطقة
الشرق الاوسط في ظل النظام الدولي
الجديد ولن يكون هذا الدور هو دور
الشرطي ولا دور رجل المطاط ولكن
دور حارس الامن ودور حارس الامن
عادة يكون « دورية » بالترتيب مع
عدد من دول المنطقة .

• الدور المصري دور قائم وموجود
بحكم الجغرافيا وبحكم التاريخ
ولان الاحداث اثبتت ان مصر في
اثناء تغييبها عن العمل العربي
كانت موجودة ومؤثرة وفاعلة
واعتمد ان ظروف الازمة زادت من
اهمية كل الاطراف ولذلك لابد ان
يكون الدور المصري دورا مشروعا
برضاء كافة الاطراف وليس لمجرد
شبه تقرضه ثوابت الجغرافيا
وحقائق التاريخ .

• هل ستترك اسرائيل مصر
حرية القيادة العسكرية اذا لزم
الامر .

• مصر ليست مطبقة وتلك
استراتيجية قرارها طالما انها تحترم
الالتزامات والتفانياتها مع الآخرين
واعتمد ان علينا ان نتجاوز ظاهرة
وضع اسرائيل كجملة اعتراضية
عند مناقشة قضايا القومية
واعتمادها كضمانة لتبرير العجز أو
القصور واكثر دليل على صحة ما
اقول ان مصر تحركت الى منطقة
الخليج بقرار نابع منها ودون إذن
من أحد أو تخضع اعتبارا لأي شيء
وانما انطلاقا من انراكتها
استراتيجياتها العربية فقط .

ويقول السفير محمود قسم
سفير مصر السابق في كندا لابد ان
يكون للعراق دور في ترتيبات الامن
المحلية ولكن ان يسمح لأي قوة
الغريبة في منطقة الخليج ان تهيمن



المصدر : الامم المتحدة

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٢ نمو مؤتمر للأمن والتعاون في المنطقة

إذا كانت الظروف الجديدة التي فرضتها أزمة الخليج في المنطقة وما اقترن بها من تزايد الاهتمام العالمي بمستقبل الاستقرار فيها تتيح مدخلا لاحتلال السلام بها ، يصبح من الضروري التفكير في الأطر الملائمة التي يمكن ان تساعد في هذا المجال . وبقدر ما يمكن ايجاد اطر شامل ، ستكون هناك فرصة اكبر للتقدم نحو السلام في المنطقة ، فلهذا التنازع المهمة التي يمكن استخلاصها من أزمة الخليج تؤكد اهمية النظرة الكلية للمشكلات القائمة في الشرق الأوسط . فتمكن الاهمية غير العادية لتلك الأزمة ، في احد جوانبها ، فيما اوضحته بجلاء اكثر من ذي قبل على صعيد خطورة استمرار هذه المشكلات دون حل بتأثيراتها السلبية على النظام العالمي البازغ الذي ييشي بعلاقات سلام وتوافق واعتماد متبادل تحل محل العداء وسباق التسلح والاستقطاب ، بحيث لا يكلف العالم مرة اخرى على حالة الهلولة او يصل اليها بالفعل .

وهيد عبد المجيد

المنطقة ، على فكرة المؤتمر الدولي الذي يبحث في نزاعها مع الحرب فحسب . لكنها مستقل تخشى ان يتبنى عن المؤتمر الشامل مؤتمر فرعي خاص بهذا النزاع . ومع ذلك فمن الممكن ان يتبع ما أدت اليه أزمة الخليج من اشغال مركز اسرائيل فرصة لممارسة ضغط فعال عليها . لذا توالت ارادة دوليية لعقد مؤتمر للأمن والتعاون تطرح خلاله كافة قضايا المنطقة بما فيها الترتيبات الاسنية الجديدة في الخليج

وقد صدرت خلال فترة الأزمة وعود متعددة من القوى الدولية الرئيسية بدائل الجهد من اجل تصوية المشكلات القائمة في الشرق الأوسط بعد الانتهاء من أزمة الخليج . ومع تباين الخطوات التي طرحت في هذا المجال ، يبدو ان الفكرة الخاصة بمؤتمر للأمن والتعاون في هذه المنطقة هو الاهم والاكثر استئناسا مع طبيعة المرحلة الجديدة التي يجتازها النظام العالمي . رغم ما هو ظاهر من انه ربما الاكثر صعوبة لتعارضه مع مصالح بعض دول المنطقة وخاصة اسرائيل . فالمعروف ان اسرائيل تخشى اي اطر دول للبحث في نزاعها مع العرب ، وتفضل محادثات مباشرة ذات طابع ثنائي او اطارا اقليميا على الاكثر . لكنها قد تتجه الى تقبل صيغة مؤتمر الأمن والتعاون ، بطابعها العام الشامل لمختلف قضايا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ديسمبر ١٩٦٩

المصدر : الأمم المتحدة

مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد المغاربي إشفاة الى دول عربية أخرى مثل الأردن ودول غير عربية مثل تركيا وروسيا يمكن إقناع سوريا وإيران بالمشاركة . وفي هذه الحالة لا نستبعد نجاح ضغوط دولية مكثفة في إقناع إسرائيل بالانضمام إلى المؤتمر بعد أن يتم الإعداد له بجدية . وإذا حدث تقدم سريع في هذا الإعداد ، يمكن لمؤتمر الأمن والتعاون أن يصبح الإطار الذي تنبثق منه الترتيبات الأمنية والإقليمية الجديدة في المنطقة بدءاً بالقطاع الخليجي الأصغر ووصولاً إلى النطاق الشرق اوسطي الأوسع ، حيث ترتبط هذه العملية بالتقدم الذي سيحدث في تسوية المشكلات الفلسطينية واللبنانية وتجدر الإشارة إلى أن فكرة انطاق الترتيبات الامنية من هذا المؤتمر تغطي بدعم لبطال قوى عبر منه دي ميكسيكيس بوشون عندما أكد افضلية هذه الفكرة على التصور الأمريكي الذي طرحه بيكر في وقت سابق بشأن إقامة بنية أمنيةقليمية في الخليج والتعاون بين الولايات المتحدة وبعض الدول العربية . وقال دي ميكسيكيس في هذا السند : (إن البنية الامنية التي تنبثق شيئاً من حداتها والقرار عقد مؤتمر على نسق هلسنكي افضل من غيره من الأفكار التي تصب في الاتجاه نفسه فمن نعتقد أن أيصاد الوسائل

فلنأ في أوروبا بإنشاء حلف الأطلسي ، سيكون عملاً غير مناسب وسخايل المزيد من الانقسامات في المنطقة ، وسيؤدي إلى توترات جديدة ووسيعه في حلول أن لسكرتنا قائمة على بناء الأمن من خلال القواعد والمبادئ غير المفوضات) والواقع أن الامعية المتخيزة لسكرة مؤتمر لسلامن والتعاون تنبع من أنها تنطلق من نظرة شاملة لسلامن في المنطقة تعدى الحدود العسكرية وبهذه بحل المشكلات القائمة بها وتحاقق التقدم الاقتصادي ..

الامكانات الواقعية للمؤتمر :

ويبدو أن الاهتمام الأوربي بفكرة هذا المؤتمر والاتجاه إلى تجاوز إطاره المتوسط السابق إلى إطار شرق اوسطي أوسع يشعان جدية ووضوح أكثر من أي وقت مضى . ويرجع ذلك إلى تأثير وصول التجربة الأوربية في مجال الأمن والتعاون إلى ذروة نجاحها . وما أدى إليه ذلك من إيجساد موجة من التنازل والثقة بهذه التجربة بما يجعل منها نموذجاً للعمل الدبلوماسي المصالح لتطبيقه على مناطق أخرى . وتعمل دولة نجاح التجربة الأوربية في إعلان انتهاء عصر العمل الباردة كلياً خلال مؤتمر باريس في نوفمبر الماضي . وربما يتبع ذلك نهجها أمريكياً لتطبيقها على الشرق الأوسط ، بعد أن لم يعد هناك حياز سوفياتي . ورغم عدم صدور موقف أمريكي واضح تجاه فكرة مؤتمر الشرق الأوسط ، فلا ريب أنها لن تلقى في سبيلها إذا حظيت بقبول وتأييد من الدول العربية المصدية لها . وإذا تمعرت بدعم أوربي جدي غير قليل للترافع . فمن مصلحة الولايات المتحدة الآن نزع الغثيل من الميز القليلة للأنفاج في هذه المنطقة . ولذلك فالسؤال المهم هنا هو : إلى أي مدى يمكن أن يعمل الدعم الأوربي الجدي لفكرة المؤتمر الخاص بالأمن والتعاون ، وهل يمكن أن تتصور حماسة أوربية حقيقية لها

تتخطى الآمال والتعنتيات إلى الأصرار والتصميم الأرجح أنه بالإمكان توقع ذلك بعد أن ثبت أكثر من أي وقت مضى مدى الترابط الأمني والاقتصادي بين سفن البحر المتوسط وعقودها الاقليسي ويبدو أن لسول أوربا المتوسطية بالذات مصلحة مباشرة في تحقيق الاستقرار بالشرق الأوسط كجزء من عملية إدارة التفاوضات الثنائية داخل الجماعة الأوربية والافتراض هنا أن لهذه الدول مصلحة في ترتيب العلاقات مع دول الشرق الأوسط على أسس ثابتة بغية إقامة منها ضمن عملية التنافس على ألمانيا الموحدة . فالدول الأوربية المتوسطية تسعى إلى تحسين موقعها داخل الجماعة الأوربية في إطار هذا التنافس مع العلاقات الألمانية البارز بشأله الملحوظ في أوروبا الوسطى والشرقية . فإذا تمكنت هذه الدول من ترتيب علاقاتها المستقبلية مع دول الشرق الأوسط عبر مؤتمر الأمن والتعاون ، فقد يكون ذلك جزءاً من عملية موازنة التحرك الألماني في وسط وشرق أوروبا . ومع ذلك يصعب تصور مغالبة ألمانيا لهذه الفكرة إذا أخذنا إلى اعتبار مصالحها في تدعيم دور الأوربي الجماعي بغض النظر عن التناقضات الثنائية . من أجل أن تصبح أوروبا قطباً دولياً بفاعليتها في النظام العالمي الجديد . ومن هذا المنظور قد يكون مفيداً لألمانيا أيضاً أن يصبح مؤتمر الأمن والتعاون الشرق اوسطي مدخلاً لتدعيم الدور الأوربي في منطقة الشرق الأوسط :

والواضح أن هذا الطموح الأوربي مالم تكن مبالغين في تقديره بلقضية دوراً كبيراً في العمل على تسوية مشكلات هذه المنطقة ولق مقدمتها النزاع العربي الإسرائيلي ، بما يفترض ذلك من جهد جدي مباشر وغير المباشر المتصدة لتطويع موقف إسرائيل الذي يظل أهم عقبة أمام فكرة مؤتمر الأمن والتعاون في الشرق الأوسط . فإذا عدنا إلى خبرة مؤتمر هلسنكي الأوربي نلاحظ أن أحد أهم شروطه كان القبول المتبادل بين شرطي أوروبا الغربية والشرقية والاستعداد لتعدد محالات الخلاف بينهما والبحث فيها . وقد انتفى ذلك بالقرار بالحدود القائمة في أوروبا والاعتراف بالخصم وليس نفي وجوده وهذه أمور متقدمة في حالة الشرق الأوسط بسبب الموقف العربي المتطرف من قضية الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة عام ١٩٦٧ . ومن قضية الحدود . ولذلك سيكون من الضروري أن تعترف إسرائيل بأن القضية العربية وقطاع غزة وقضية الجولان أراضي محتلة ويجب التسليم الفلسطيني في تقرير مصيرهم . وأن تعلن صراحة بشكل نهائي على هذا الأسس

ومعنى ذلك أن فكرة مؤتمر الأمن والتعاون تتوقف على مدى إمكان تغيير الموقف الإسرائيلي السراهن بشكل متزامن مع تعديل مواقف الدول العربية المرتبطة في اتجاه الاعتراف بإسرائيل بحقوقها في حدود ضد دولها في يونيو ١٩٦٧ وستكون مهمة المؤتمر حينئذ وضع الأسس اللازمة للإطار التفاوضي والاجرائية التي تعبر عن هذا التحول وتمهد للبحث في خفض التسليح التقليدي ثم إزالة الأسلحة غير التقليدية في فترة تالية .



المصدر : الأمم المتحدة ادعى

التاريخ : نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

ولكل ذلك ينبغي أن يكون واضحا أن نجاح مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لا يعني ضمان تكرار ذلك في حالة الشرق الأوسط لكن ينبغي تذكر أن تجربة أوروبا لم تكن سهلة بل واجهت صعوبات هائلة واستغرقت فترة طويلة ومرت بمراحل متتالية منذ توقيع وثيقة هلسنكي كبرنامج للتصمين الحائلات بين الشرق والغرب في مختلف المجالات . ورغم اختلاف الظروف بين المنطقتين ، تمثل تجربة أوروبا مغزنا لخبرة ثرية يمكن لتجربة الشرق الأوسط الاستفادة منها . ولقد دروس التجربة الأوروبية أنه بإمكان مؤتمر للأمن والتعاون ، إذا توغله التصميم والجديّة أن يصل إلى نتائج إيجابية انطلاقا من مقدمات لم يكن يبدو أنها تقود إلى مثل هذه النتائج . ويمكن لمصر أن تقوم بدور كبير في السعي إلى انجاح المؤتمر الشرق الأوسطي إذا أمكن عقدته منه خلال التوسط لحل الخلافات الواسعة التي لا بد أن تتخلله . وبمثل خبرة التجربة الأوروبية على أنه كانت هناك عدة دول تقوم بأدوار حيوية للحيلولة دون انهيار المؤتمر عندما تنسحق الخلافات ، ولما قدحتها بـجوسلافيا والنمسا . وإضافة إلى مصر المؤهلة لهذا الدور ، يمكن أن تشاركها فيه دول أخرى مثل الجزائر والمغرب لكن المهم أن تبدأ الخطوة الأولى في اتجاه مؤتمر الأمن والتعاون فور انتهاء أزمة الخليج ولكن تحركا مصريا بالتعاون مع بعض الدول الخليجية والمغربية والأوروبية لتشكيل لجنة تحضيرية له .



المصدر: ١٤٢٢ هـ

التاريخ: فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ فارق الشرع :

أمن المنطقة لا يتحقق

إلا بتسليم إسرائيل

لنصف - من مسعود الجندي -
للقوى الشرع وزير الخارجية السوري أن
المرافق الذي انتهت بلاءه من حرب الخليج
يتمح أساساً من الالتزام العربي بتسوية
مبدأ جامعة الدول العربية والذي يلزم
بالدفاع عن أي قطر عربي يتعرض
للاعتداء .

وأوضح الفرح في تصريحات له بلندن
عقب لقائه بديبلوماس مبيد وزير الخارجية
البريطاني أن الخلاف السوري العراقي
يحتاج إلى مآل غير سترات .

وأعرب وزير الخارجية السوري - هذا على
سواء للتأثيرين البريطاني حول ترتيبات
الأمن في المنطقة بعد الحرب - عن اعتقاده
بأنه إن يكن هناك أمن أو سلام في المنطقة
مبادئ إسرائيل تمثل الأراضي العربية .
وأشار الفرح للفرع أن مهمة القوات
السورية في الخليج - التي يبلغ عددها ٢٠
الف جندي - تقتصر على الدفاع عن المملكة
العربية السعودية وهم متجاهلون العراق .



المصدر: ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩١

كمال حسن علي يقترح:

تشكيل قوة عربية تطبيعاً لاتفاقية الدفاع المشترك

طلب كمال حسن علي رئيس الوزراء الأسبق بتشكيل قوة أمنية عربية للتدخل السريع . كاسس للترتيبات الأمنية في شبه الجزيرة العربية . وأكد في حديث لوكالة " رويتر " أنه ذم بالفعل إيجاد هذه القوة . عندما انضمت مصر مع السعودية وسوريا والكويت في القوات المتحالفة في الخليج . وأضاف أن كل ما يتطلبه تشكيل هذه القوة هو التمويل مع تقديم كافة التسهيلات لتركبها .

وأشار كمال حسن علي إلى أن القوات العربية الموجودة في الخليج قد تبقى لبعض الوقت حتى تهدأ الأمور بعد انتهاء الأزمة . وأكد على ضرورة وضع هذه القوة من مكان معين . وحده كمال حسن علي دور هذه القوة . قائلاً أنها تقوم على أساس معاهدة الدفاع المشترك . وأن تكون قيادة هذه القوات مثل القيادة المركزية الأمريكية التي يمكنها نشر قواتها في أي مكان في العالم بحرية مع الفرق أن القوة

العربية منتشرة في شبه الجزيرة العربية لحماية هذه المنطقة بأغلبية المعظم بأسرها . وتوقع كمال حسن علي قيام الجيش العراقي بالاحتلال بالعراق والرئيس صدام حسين في حالة هزيمة العراق في الحرب . وأكد أن الرئيس العراقي انتهى أمره وطلب حسن علي الولايات المتحدة والمجتمع الدولي للعمل على منح الفلسطينيين حق تقرير المصير بعد انتهاء أزمة الخليج .



المصدر : ٢٤ - ٢٥ - ٢٦

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن والدول الحليفة تبحث الأوضاع في المنطقة بعد الحرب

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية أن الولايات المتحدة والدول الحليفة معها في حرب الخليج تسعى حاليا إلى دراسة جميع الاحتمالات الممكنة للوضع في الشرق الأوسط بعد انتهاء حرب الخليج وأثرها على مختلف القضايا والمناطق الساكنة لبدء تدريجيات الأمن الخليجى ويروا بالصراع العربى - الاسرائيلى وانتهاء بفتح التفاوض الاسلمة للمنطقة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الاهتمام .. كان منصبا على المستقبل . ماذا بعد أن تنتهي الحرب ؟ هل تستقر الأوضاع ، ويعود السلام .. وكيف ؟ ماذا عن العراق ؟ من يحكمه بعد صدام ؟ هل يجرى تقسيمه ؟ وكيف يمكن منع قيام صدام آخر ؟ وهل تستطيع منظمة التحرير أن تستمر بقيادتها الحالية ؟ - واسئلة أخرى كثيرة ...

ماذا .. بعد الحرب ؟!



تحقيق صحفي من دافوس

بقلم :

سعيد سنبل

وكيف يعود الاستقرار .. ويحل السلام في المنطقة ؟

وكان هناك حديث طويل عن صدام حسين ..

وفي لحد اللقاءات التي جمعت القيادات الإعلامية

العالمية .. تساءلت الكاتبة

الأمريكية المعروفة لورا

لويس ، والمصروفة أيضا

بمعالفها مع إسرائيل .. تساءلت

قائلة : انني في دمشق .. كيف

عجزت أجهزة المخابرات الغربية

عن معرفة المخايب التي اتفها

صدام حسين لطائراته

وببقلته .. رغم أن الغرب ساهم

مستمره جاموا من مختلف بلدان العالم ..

سيطرت أزمة الخليج على جو المؤتمر ، ومصادراته

ومنقباته .. وقامت امانة المؤتمر بإجراء تمديدات مختلفة

في جدول الأعمال ، حدث منه

فضايا أصبحت أقل أهمية ،

وأضافت إليه قضايا تتعلق

بأزمة الخليج ، وعواقبها ..

لم تكن التساؤلات المطروحة

تدور حول العمليات العسكرية ،

أو حول ما يجرى في مواقع

الأحداث .. ولم يتساءل أحد من

متنصر في هذه الحرب ؟

الجواب .. مفروق مقدما ،

ونتيجة الحرب ، واضعة

ومحسومة .. من هنا كانت كل التساؤلات

ماذا بعد أن تنتهي الحرب ؟

في سيطرت أزمة الخليج ، على الاجتماع السنوي لدافوس هذا العام ..

ودافوس .. قرية سويسرية

صغيرة ، فوق قمة الجبل ،

تعيش معظم أيام السنة غارقة في

الثلوج ، شأنها شأن العديد من

القرى السويسرية الأخرى ..

ولكن دافوس ، أصبحت من

أشهر القرى السويسرية ،

وأكتسبت شهرة عالمية ، بسبب

المؤتمرات العالمي السنوي الذي

يُعقد فيها في مثل هذا الوقت من

كل سنة والذي تحضره نخبة من

أكبر السياسيين ، والاقتصاديين ،

والمفكرين والمثقفين ، والكتاب

والصحفيين ، من مختلف أنحاء

العالم ..

في هذه السنة .. اختلرت

أمانة المؤتمر الرئيس حسني

مبارك ، ليلقي خطاب الافتتاح ..

وكان ذلك منذ بضعة شهور

مفت .. وجهت الأمانة الدعوة

إلى الرئيس مبارك ، ووافق

الرئيس على قبول الدعوة ..

ولكنه اضطر إلى الاعتذار ،

بسبب بدء الحرب في ١٦ يناير ،

بينما تبدأ جلسات المؤتمر في ٤

فبراير .. ومن هنا كان من المنعذر

أن يلقي الرئيس مبارك دعوة

المؤتمر ..

وبسبب الحرب أيضا ..

اعتذر الكثيرون عن الحضور ،

ورغم ذلك كان عدد الحضور هذه

السنة لا يقل عن ألف ومائتي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

في اعدادة بكميات هائلة من الأسلحة ؟

وقيل كلام كثير .. قبل ان صدام انفق ثروات العراق الهائلة ، بالإضافة الى الاموال التي حصل عليها من بول الخليج في شراء السلاح وتكديسه .

وشركات صنع السلاح العالمية ، شركات تجارية ، يهمنها ان تباع انتاجها ، ولا يهمنها - غالبا - ان يوجه هذا السلاح من هنا تيساقت شركات السلاح العالمية من مختلف بلدان العالم الى العراق . وراحت تباع له كل ما يحتاجه من سلاح !!

وحصل صدام على السلاح من كل مكان . من الغرب ، ومن الشرق ، ومن امريكا اللاتينية ومن اوروبا الغربية ، ومن اوروبا الشرقية .. ونتيجة لذلك تنوعت مصادر تزويده بالسلاح ، وسهل عليه ان يخفي الكثير من الحقائق المتعلقة بتزويده بالسلاح العراقي !

كيف صنع ..

ظهور صدام جديد ؟

واعود الى السؤال الذي افرض نفسه بالحاح : ماذا بعد ان تنتهي الحرب ؟ كل هناك اجماع على ضرورة الا تكون جريمة صنع صدام حسين آخر في المنطقة ؟ والسؤال : كيف ؟

انطلقت المناقشات ، على ضرورة وضع حد لمباق التسليح في الشرق الاوسط ، وشوجية اموال هذه المنطقة الى التنمية والتعمير ، بدلا من تسخيرها في شراء السلاح ، وتكديسه . ومن هنا ظهرت آراء مختلفة تدعو الى الدعوة لمؤتمر امن قومي ، للشرق الاوسط في اعقاب

الحرب ، لبحث وسائل امن المنطقة .

وتردبت في اربعة المؤتمرات اراء تقول : ان هذه الحرب ستسفر عن ظهور ثلاث قوى جديدة في المنطقة . هي ايران ، وتركيا ، واسرائيل .. وان امن المنطقة ستحدده هذه الدول الثلاث من خلال التنسيق بينها !

وواضح ان هذا الرأي يتجاهل الوجود العربي في المنطقة وهو رأي قصير النظر . ومرفوض .. الا لا يمكن ان يتحقق الامن في المنطقة ، ما لم تشارك فيه القوى العربية ، وتوافق عليه .

وقد عبر جيتاني ديمكليس وزير خارجية ايطاليا بصديق عن الرأي الصحيح ، عندما سئل في هذا الشأن ، فاجاب قائلا : ان اي نظام امن في المنطقة ، لا يشارك فيه العرب ، ولا يوافق عليه العرب ، هو نظام محكوم عليه بالفشل .

وهذا صحيح وسليم تماما ، اذا يستحيل ان تقرر ايران ، او تركيا ، او اسرائيل ، او الثلاث معا .. مستقبل المنطقة ، او مستقبل الامن فيها .

وهناك رؤى مختلفة للمنطقة بعد الحرب .

البعض يتساءل : هل يتم تقسيم العراق بعد الحرب ؟ او هل يتم ضم اجزاء منها الى بعض الدول ، مثل ايران ، او تركيا ، او غيرها ؟

واستبعدت الاغلبية هذا الرأي ، وهذا التفكير ، لان اقدام على مثل هذا الامر ، يبرر ما فعله صدام مسبقا مع الكويت .. فاذ كان النظام العالمي الجديد ، قد رفض غزو الكويت وضمتها ، فكيف يسمح بتقسيم العراق ، او اقتراع اجزاء منه ، وضمتها الى بلدان اخرى ؟

منظمة التحرير ..

كيف تستعيد مصداقيتها ؟

اتفق الرأي ، ولم يختلف احد ، على ان كسب السلام ، اصعب من كسب الحرب . والسؤال : كيف يتحقق السلام في المنطقة ؟

اولا .. لابد من حل القضية الفلسطينية ، وهذا امر يتفق عليه الجميع ولا يختلفون .

وبالطبع .. لان الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، ازدادت حدة وازدادت اتساعا في ظل هذه الحرب .

ولكن هذا لا يمنع من بذل الجهود الصالحة بعد الحرب ، لمحاولة تضيق هذه الفجوة ، والوصول الى تسوية عادلة للقضية .

وهناك شبه اجماع على ان منظمة التحرير الفلسطينية تواجه مازقا صعبا . بسبب انحياز ياسر عرفات الى صدام حسين .



لقد كسبت المنظمة كثيرا نتيجة للموقف المعتدل الذي ولقته قبل عامين مضيا .. وبسبب هذا الموقف، سارعت معظم دول العالم الى الاعتراف بها ككامل للشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

حل المشاكل ..

طريق الى الاستقرار

وقضايا اخرى تثيرها حرب الخليج .. قضية العراق ومستقبله .. ولا أحد يستطيع الآن التكوين بما يمكن أن يكون عليه شكل الحكم .. أي نظام الحكم في العراق، بعد هذه الحرب .. ويتفق الجميع على أنه من الصعب على صدام، بل من المستحيل، أن يستمر في الحكم، بعد طرد قواته من الكويت .. والسؤال: من يخلف

صدام؟ وهذا بدوره سؤال تصعب الاجابة عليه .. ولكن هناك من يتصور أن يحكم العراق مستقبلا، أحد قادة سلاح الطيران، وهو لقادة الذي سعى إلى تجنب الدمار عن طريق اللجوء إلى إيران .. وإذا كان شكل الحكم، يمثل مشكلة للعراق .. فإن تصغير العراق يمثل مشكلة أكبر .. بعد أن تحطم جيشها .. وبعد أن دمرت مرافقها .. وهي خسائر تقدر بعشرات المليارات .. وربما ملكت المليارات من الدولارات .. على الجانب الآخر، فإن الحرب ألحقت دمارا هائلا بكويت .. وتقدر خسائر الكويت بنحو ثلاثين مليار دولار، وتحتاج إعادة تعميرها إلى ما لا يقل عن خمس سنوات .. ولم تكن قضية المدنيين

يملكون .. والذين لا يملكون في

حتى امريكا، التي لاومت الاعتراف بالمنظمة .. لم تجد مغرا .. تحت الضغوط المصرية .. من اقامة حوار مع المنظمة في تونس .. وكان هذا الحوار بمثابة اعتراف غير رسمي بالمنظمة .. كل هذا حدث ..

ولكن جاءت أزمة الخليج، وقلبت الموازين بالنسبة للمنظمة .. إنحاز ياسر عرفات إلى صدام حسين .. وإيداعه، وانصره .. الأمر الذي أدى إلى تشويه صورة عرفات أمام الرأي العالمي، وبالتالي إلى تشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية ..

ولامت بعض الاطراف الأوربية الصديقة للمنظمة بالاتصال بياسر عرفات عن طريق كل من أبي إيد، وأبي الهول .. مطالبين منه أن يقطع صدام حسين بالانسحاب من الكويت .. وفوجئت هذه الاطراف باغتيال كل من أبي إيد .. وأبي جهاد .. الذين كانا يعارضان غزو الكويت والاستيلاء عليه بواسطة العراق ..

من هنا يتفق الرأي على أن المنظمة في حاجة إلى مراجعة حساباتها، لتستعيد مصداقيتها التي فقدتها، إذا ما أرادت أن تتعامل مع المجتمع العالمي من جديد .. لما إذا تمسكت بمواقفها الحالية، وبوجوهها الحالية، فإنه قد يصبح من الصعب

المنطقة غائبة .. وقد رفع صدام .. رغم أن بلاده من أشقى بلاد المنطقة .. راية الدين لا يكون، ومن هنا ألهب مشاعر العرب الفقراء ..

واقترح جورج جوت أوزال، رئيس جمهورية تركيا، إقامة مؤسسة دولية جديدة في أعقاب الحرب تتولى العمل على تنمية الدول العربية الفقيرة .. وتسهم في هذه المؤسسة دول الخليج بالإضافة إلى الدول الغنية .. أن عودة الاستقرار إلى منطقة الشرق الأوسط، تعتمد على النجاح في حل مشاكل المنطقة .. ومشاكل المنطقة ليست مجرد مشاكل سياسية .. إنما هي مشاكل اقتصادية أيضا في المقام الأول .. من هنا يتفق الجميع ولا يختلفون على ضرورة البحث عن صيغة جديدة يمكن من خلالها حل مشاكل المنطقة ..

لا أحد ..

يرضى عن الاعلام ..

وهناك قضايا أخرى .. من مجموعة قضايا الخليج التي جرت مناقشتها في دافوس .. إنها



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٠ ديسمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفروضة .. من هنا كانت الشكوى وكان التذمر . وحظيت شبكة سي . إن . إن C.N.N. للتلفزيون الأمريكي بجانب غير قليل من المخاضات . والتلقى الرأي على أن صدام حسين استغل هذه الشبكة استغلالا سيئا .. وعن طريقها أصبح يقول للعالم الخارجي ما يريد . وينشر ما يريد . إن الصحفيين الموجودين في مواقع الأحداث بالمنطقة يسمون إلى مشاهدة كل شيء ، ويكتبون ما شامسوه . ويسجلون ما سمعوه .. وبعد هذا تسبح سلطات الرقابة في بلادهم بنشر ما يمكن نشره . ولكن ما يحدث في بغداد أمر مختلف تماما . إن بيتر أرنت الصحفي الأمريكي ومراسل شبكة سي . إن . إن لا يرى إلا ما تريد له بغداد أن يراه .. ولا يسمع إلا ما تريد له بغداد أن يسمعه .. وهكذا جعلت منه صوتا إعلاميا لها .

• • •

لقد أمضيت أياما قليلة في دافوس .. وكان الحديث في معظمه عن الخليج .. لم تحظ العمليات العسكرية باهتمام كبير .. كان الاهتمام منصبا على المستقبل .. ماذا بعد أن تنتهي الحرب . واعتقد أن من واجبنا في مصر أن نهتم أيضا بهذا السؤال ، وأن نشترك في الإجابة عليه .

أيضا ولا يرضينا . ولمست شكوى عامة من رؤساء تحرير الصحف العالمية . بسبب نقص المعلومات والحقائق المتاحة للصحف ، ولبيعة وسائل الإعلام . وهو أمر انعكس على قراء الصحف . وستمضى الأذاعة ، ومشاهدي التلفزيون . لقد لعبت ثورة الاتصال دورا خطيرا في إسقاط الحواجز بين الدول وبعضها ، وأصبح الفرد في طوكيو يشهد ما يجري في الخليج على الهواء مباشرة . ونتيجة لذلك أصبح قراء الصحف ، ومشاهدي التلفزيون يتوقعون جيدها في كل لحظة . وإلى كل ساعة .. وهو أمر صعب وشاق في ظل تقييد حركة الصحفيين ، وفي ظل الرقابة

أمنية الصحافة بصفة خاصة ، والإعلام بصفة عامة . إزاء أزمة الخليج . وأحسست أن هناك تدمرا بين الناشرين ورؤساء التحرير بسبب الرقابة المفروضة على الأنباء والتحليلات العسكرية . ويقول أنديريس سميت رئيس تحرير جريدة إنديبندينت البريطانية ، وهي واحدة من أكبر الصحف البريطانية احتراماً ، واحتيازا للحق .. يقول : إن حرب الخليج جعلتنا نعيش في مأزق .. أن واجبنا الأول هو أن نقول الحقيقة ، وأن نكتب ما نراه . وهذا أمر صعب في ظل الحرب . مثلا .. عندما نشرنا صور بعض الأسرى البريطانيين .. يقول أنديريس - غضب بعض القراء ، وبعثوا إلى الجريدة بخطابات تنهئها بالتأثير على الروح المعنوية ..! وعندما أردنا أن ننشر عن ضعف الأداء لبعض القوات البريطانية غضبت الحكومة . وأعرضت على النشر .

وهكذا نجد أنفسنا في موقف . لم يفض كل الأطراف ولا يرضينا ، ويغضبنا نحن



المصدر: بفند الدبي

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة x يرتشاة

(١) كيسنجر وأمن المنطقة

هنري كيسنجر واحد من أبرز المحللين السياسيين في العالم . وعندما كان وزيرا للخارجية في عهد نيكسون كانت له بصمات على السياسة الأمريكية ملازمت تفاعل حتى الآن .

ولقد أبرزت أزمة الخليج قضيتين أساسيتين الأولى هي أمن المنطقة والثانية ورغم كل شيء فقد فرضت نفسها على الموقف في العالم كله وهي قضية الصراع العربي الإسرائيلي وأزمة الشرق الأوسط .

وكيسنجر وهو يحلل ويكتب عن هاتين القضيتين إنما ينطلق من منظور أمريكي بحث . يحدد فيه الخطوط والتحركات التي يمكن أن تؤمن مصالح النظام العالمي الجديد الذي تسيطر عليه حتى الآن الولايات المتحدة ووزير الخارجية الأسبق في الواقع يمثل تيارا لا يمكن الاستهانة به فهو له قدرته على التأثير في الرأي العام الأمريكي .

وفي هذه البرشامة سوف أعرض رأي كيسنجر في قضية أمن المنطقة فهو يقول :

« أن الهدف من النصر هو إحلال السلام الدائم وهذا هو التحدي الذي سيواجهه يوش بعد انتهاء الحرب ومن هنا فعلى أمريكا أن تتحرك لتطبيق عدة وسائل بمجرد إنتهاء الحرب

أ - سياسة سيطرة كاملة على السلاح لمنع تكرار سباق التسلح والذي أدى إلى هذه الأزمة

ب - نوع من الانطلاق على التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحت رعاية مجلس التعاون الخليجي . ويمكن أن ينضم إلى هذه الجهود بعض حلفاء أمريكا . والتي هدفها هو إفراغ منطق أن هذا النزاع هو بين الفراء والأغنياء .

ج - إجراء فصل شأنه أن يتعامل مع الخلاف العراقي الكويتي والمطالبة بإجراء مفاوضات بين البلدين هو مطلب غير متوازن نظرا للفارق الكبير بين حجميهما .

ويطلب كيسنجر في مقاله ببرنامج على وضع وسائل قسبة من أجل مكافحة الإرهاب . ولا يجب أن يظن العالم مرة ثانية عجزا أمام الإرهاب - الرهائن - وهو في ذلك يعتبر منطقة الشرق الأوسط هي بؤرة للإرهاب -

وعلى الدول التي تترك الإرهاب والجماعات الإرهابية أن تعمل معاملة قسبة بما فيها إجراءات عسكرية في حالة فشل الإجراءات الأخرى . ومن الواضح سوف يواجه النظام العالمي الجديد عدة مراكز قوى

سواء في الإطار الاقليمي أو بين الاقليم وفي عالم كهذا لا يمكن عملية السلام إلا بوحدة من وسيلتين .. إما عن طريق التوازن أو عن طريق السيطرة .



المصدر: تحرير في الدنيا

١٩٩١ فيلبيس

التاريخ:

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وامريكا لا تريد السيطرة ولا تلتزم عليها . ولهذا فعلينا ان نعتد على توازن القوى علنيا وايضا إقليميا ولا بد من ان نمنع ما من شأنه ان يجعل الدول الراديكالية تلج تحت إغراء بسبب وجود فراغ كل بضعة أعوام مما يجعلنا مضطرين الى تكرار نفس الأزمة وربما بممثلين آخرين . ولهذا فإن كل المحاولات او الخيارات الدبلوماسية سوف تجعل الامر اسوأ من ذي قبل لكل هذه الخيارات كانت ستترك العراق مسيطرا عسكريا .

ولم يحاول احد ان يعالج الأزمة الاساسية لانعدام الامن في الخليج والتي استحدثت وجود مزيد على نصف مليون جندي امريكي في الخليج .

إن أي حل لا ينطوي على تقليص القدرة العراقية سوف يعتبر نصرا لصدام يجعله حتى بدون استعمال هذه القوة قادرا على السيطرة على المنطقة بل والتخريب في الدول الموالية لأمريكا .

ولعله من السخيرية القول باننا اذا أردنا ان نحافظ بالتوازن فعلينا ان نبحث عن حل لا يبقئ العراق اقوى من اللازم او اضعف من اللازم . مما يعطى الفرصة لجاراتها وبالأذات ايران ان تحاول ملء هذا الفراغ .

انجى وشدى



المصدر: الأخبار

التاريخ: الغفران ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دوما يقترح نشر قوات دولية بعد الحرب في الخليج



رولان دوما

باريس - وكالات الأنباء : اقترح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي نشر قوات دولية في الخليج بمجرد انتهاء الحرب ، وأصر على أنه في أن تعود الأمم المتحدة إلى مقدمة المسرح عندما تبدأ عملية السلام في الخليج .

وقال دوما في حديث لصحيفة « لوريونال دويمانش » إن العمليات الحربية تغطي في الظروف الحالية على دور المنظمة الدولية بحكم « منطق القوة » .

وتسائل دوما قائلا لم لا تشترك الأمم المتحدة بجهود من أصحاب البرقيات الزرقاء في الوقت الذي يفتح فيه مؤتمر السلام حول الخليج .. وقال أن ذلك يشكل جزءا من المشاكل التي تطرحها على أنفسنا ونفكر فيها . كما أكد دوما أن فرنسا تعارض استخدام الأسلحة النووية في حرب الخليج . وقال أن ذلك لا يمكن أن يكون الأملا إذا شعرا عندما تتعرض الأراضي الوطنية للتهديد .

وعن علاقات فرنسا بالعالم العربي عامة ودول المغرب العربي بصفة خاصة ، قال دوما إن التاريخ الطويل الذي يربط بين فرنسا والمغرب العربي . يجب ألا يتعرض للاعتزاز بسبب المصالح المالية الناتجة عن أزمة الخليج .

وأضاف أن أزمة الخليج مستتمة وستعتمد العلاقات العميقة التي تربط بين فرنسا والعالم العربي . وانتقد دوما إسرائيل وهاجمها بظهور رغبة في إيجاد حل للقضية الفلسطينية .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ هيرد في الرياض :

النظام الأمني للمنطقة بدأ يتحدد الدول العربية تقوم بالدور الرئيسي

الواضح ان العراق الجديد يجب ان يكون مسلما وعلى يمينه بان المعون لا يهدى . واضاف انه من غير الممكن ان نوز اكتشافا في بلاد لايران وان نحاول ابعدها من تفكيرنا . وقال هيرد اننا سنواجه صعوبة في مجال حل القضية الفلسطينية وطلب الفلسطينيين بالبعد عن قوس لهم .. واضاف ان الصعوبة تنجم من الموقف الحال لنظام التحرير الفلسطينية التي لايد العراق . وكذلك من وجود حكومة متشددة في اسرائيل . وكان هيرد قد اجتمع امس الاول في الطائف مع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت والشيخ سعد العبد الله رئيس الوزراء وولي العهد . وقد وصل هيرد الى الطائف قادما من القاهرة حيث اجتمع مع الرئيس حسني مبارك .

منطقة الخليج بعد الحرب بدأ ينشغل وان الدور الرئيسي فيه سيلعب على حلق الدول العربية في المنطقة . وقال ان مؤتمر صمم على عقد امس في الرياض حيث يزور السعودية ان على العلم ان يركز انتباهه بعد الحرب على المعنى الى ايجاد تصوية سلمية شاملة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي . واضاف هيرد الذي اجتمع امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية انه يعتقد ان النظام الدفاعي في المستقبل يجب ان يقع من المنطقة . بل من دولها العربية اساسا . وقال ان المطلوب هو استجابة جماعية وقد بدأ ذلك يحدث بالفعل . ويضي قائلا ان هناك غموضا بالقضية للدور الذي سيلعبه العراق في المستقبل في الترتيبات الامنية وقال انه من

الرياض - وكالات الانباء - اعلان
جوليان هيرد وزير الخارجية
البريطاني امس ان النظام الامني في



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11 فبراير 1991

بعد ان تضع أزمة الخليج وقد توجت بالخيار العسكري - اوزارها سيولد في ذات التوقيت سؤال .
السؤال الذي ستجد المنطقة العربية نفسها وجها لوجه معه يتراوح بين خيارات او لاختيارات .. بمعنى اخر خيارات الأزمة .
خيارات الأزمة تلك .. هل هي اقتصادية ؟ أم سياسية ؟ أم مزيج منهما ؟
إذا كانت الخيارات الاقتصادية فهل يمكن التوقع في ذات الوقت أن تفرز الأزمة خيارات سياسية مقبولة وموازية يمكن أن تكون بمثابة سفك لانجاز الخيارات الاقتصادية .. ثم ما هي ؟
والخيارات اذا كانت سياسية فهل ترمي الى تشديد علاقات عربية جديدة ... أم ترميم العلاقات الحالية بعد ان شقت عصا الأزمة المنطقة ؟

خيارات الأزمة وأزمة الخيارات

جمال فاضل

المتحدة قبول خريطة العالم الحال كاساس واقعي لوجود دول العالم .
ومن ثم فإن المتوقع إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط وليس الخريطة العسكرية . والمقصود بالخريطة السياسية الانظمة السياسية والمؤسسات . ويجب التنويه بان مثل هذا التعديل لابد وان ينبع من نول المنطقة العربية ذاتها ومن داخلها وهذا يقتضي قبول شعب العراق لوجود حكم ديمقراطي يحل محل حكم صدام الديكتاتوري . كما

في الخيارات ايا كانت ثلاث رؤى تالية .
1- بالدرجة الأولى ستكون خيارات ما بعد أزمة الخليج سياسية وعسكرية تتبعها خيارات اخرى اقتصادية .
من الناحية الاساسية فإن احداث تغيير في خريطة الشرق الأوسط الجغرافية امر غير وارد بالمشية للعالم كله لأنه يفتح الطريق أمام النزاعات عبر الحدود أمام الدول .
هذا ما يقوله الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق ورئيس المصرف العربي الدولي والذي يضيف ان خريطة العالم قد رسمت بعد الحرب العالمية الأولى وبمدها رسمت خريطة الشرق الأوسط ثم أعيد رسمها بالنسبة لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وفي الاسم



يلتزم أيضا - الجبل دول الخليج على تعديل أساليب الحكم فيها وإدخال قدر من الديمقراطية يتوافق مع الظروف الاجتماعية التي استجدت .

ويعتقد الدكتور مصطفى خليل أن الخيارات السياسية هامة لأنها تفتح المجال أمام شيء أساسي هو الأمن والسلام في المنطقة العربية مستقبلا . فالواقع أن تكلفة الحروب الحديثة وما يحدث في الخليج يؤكد هذا - بالمقارنة جدا والدول العربية ليس بمقدورها تحمل هذا العبء . كما أن الدول المهددة من العراق قد لا تقبل مشاركة دول أجنبية فيما أقدم عليه وذلك للدفاع عنها .

ومعنى هذا استمرار الشك والريبة داخل الدول التي يهددها العراق والأفضل للدول العربية أن توافق على اتفاقية في مؤتمر دول يهدف إلى وضع ضوابط للتسلح والحد الإلزامي من التسلح لكل دولة بما في ذلك عدم وجود استخدام الأسلحة البيولوجية والجرثومية والتكيفية . وهذا ما يجب أن يطبق على إسرائيل .

عربيا : كذلك يستحق حل المشكلات السياسية الحالية كالمفككة الفلسطينية ولبنان وعدم التدخل في الخلافات الداخلية بخلاف بين شمال السودان وجنوبه ويجب أن ينتهي الوضع بالنسبة للصيرين ولطمر الوضع في البولياريو والوضع بالنسبة لليمن والسعودية . بمعنى آخر لابد من آلية تضع حدا موضوعيا لهذه الخلافات . ولا يجب أن يغفل العرب القوى المتنامية في المنطقة مثل تركيا وإسرائيل وإيران وروسيا وكستان ولا يجب أن يغفلوا أيضا أن الترتيبات الأمنية التي مستجدت لن تكون وفق ترتيبات عربية وأما دولية .

من الناحية الاقتصادية وخياراتها للدول العربية المصدرة للنفط قد زادت ثروتها من جراء ارتفاع أسعار البترول ومعدلات التصدير غير الهائلة - والعالم للدكتور مصطفى خليل - التي تعمل على تنمية الاقتصاد مازالت في بدء تكونها . ويجب أن تعتمد تلك الدول على دول عربية أخرى أكثر تقدما في هذا المجال وفق الاتفاق بينهما غير أن الدكتور مصطفى يذهب إلى أن الاتفاقات المطلوبة لا تتم داخل جامعة الدول العربية لأن الظروف التي يمر بها العالم العربي قبل الحرب وبعبءها تميزت بوجود اشتباكات داخلية أوشكتها تطور الحرب يشغل الأمر نوعا من الجفوة بين مجموعة الدول التي أبدت الدولة المصدري عليها - الكويت وبين الدول التي أبدت العراق في موقفيها .

وطالما أن الأنظمة الحاكمة التي أبدت العراق لن تتغير بعد الحرب فإن الجفوة مستمرة . ولذلك يجدر أن تترك الحرية لكل دولة لتحديد الدولة التي تتعاون معها

وليس صحيحا أن المتاح أمام المنطقة - بعد أزمة الخليج - ستكون خيارات سياسية فقط أو خيارات اقتصادية أيضا فقط . إنما مزيج منهما لأنه بعد كل أزمة هناك دائم اعتبارات أخلاقية .

والغالب المطروح - يعتقد د . حازم البيلوي رئيس بنك تنمية الصادرات - هو خيارات سياسية ستطرح على الجانبين العراقي والعربي . على الجانب العراقي بعد حسم المعركة هل سيقبل ما اقترحه الأزمة ومنها مثلا النظام الدولي الذي سينشأ بلحظ بعد ذلك ؟ أغلب الظن أن الجانب العراقي قطع شوطا كبيرا يجعل فرصته في التراجع صعبة باستثناء حدوث ظروف طارئة تحمل معها التراجع أو مؤشرات تدل عليه .

وهل تستهدف تلك الخيارات السياسية تشييد علاقات عربية جديدة أو ترميم العلاقات الحالية ؟ عربيا ووفق رؤية الدكتور حازم أن ما يحدث في منطقة الخليج خطير لدرجة أن العلاقات العربية الصليقة لا يمكن أن تستمر . وهي العلاقات التي كتلت القلعة على أساس وجود العراق بمنطقة الخليج .

من ناحية الخيارات الاقتصادية فإن هناك دولتين مدمرتين . وهناك قضايا مرتبطة بهذا ستكون مطروحة .. منها بناء الكويت والعراق ؟ وكيفية تشغيل المنشآت البترولية إذا دمرت كلية ؟ وقضايا تتعلق بحماية الموارد أو استرجاعها بمعنى أبعد من عملية تأهيل الاقتصاد .

في هذا البناء يمكن القول أن السياسة ستكون على التوجهات مثلا من سيمسك في إعادة بناء الكويت . هل المقلولون المصريون سيكون لهم حصة على الشركات الأوروبية ؟ وهل البناء سيكون على أساس من يمد تكلفة أقل أم أن نظرة ما ستكون غالبية كان يكون ذلك على أنها تحويض على مواصلات سياسية شاملة .

في أزمة الخليج برمتها - يضي الدكتور حازم - هناك قضية كبرى وهي أن طبيعة الخطأ بخيرها وقرها لن تستمر لأنه من الواضح أن طريقة كسب الأموال وطريقة إنفاقها لم تضمن تنمية . ولم تكن لا العدالة ولا الاستقرار المطلوبين ومن لم يفلح في التنافس في الشارع العربي بنسب متفاوتة وأشكل مختلفة مع ما ألزم صدام حسين بشأن الثروة وتوزيعها . ذلك التعاطف لا يصعب تصالفا سويا أداء احتياض الكويت . وأما سرقة احتياج على أسلوب التنمية والتطور السليم . كما أنه - التعاطف - أدانة



المصدر: الأمم المتحدة ١٢/١٩٩١

التاريخ: الأمم المتحدة ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للفترة الأنظمة وهذا معناه دعوة ملحة بإعادة النظر في شكل التنمية وسياسات توظيف التطوعات. وفي هذا الإطار فإن حاجات مرشحة للتحويل عربياً يجب أن يتواءم لها نوع من الإلاح في المصلحة والمنفعة لجميع الدول العربية، كما هو شأن الدفاع - وإن تبعد قدر الإمكان عن المعالجات التي يمكن أن تتسار بالاضواء السياسية لكل دولة وما قد ينشأ من حسابات بينها.

بمعنى آخر إن شيئاً هاماً قد حدث في تلك المنطقة وحدثت أموراً التي جديدة لا يمكن إغفالها أو غش الطرف عنها أو اعتبارها مجرد ظروف طارئة فكما تغيرت الظروف تغيرت الأوضاع .. وهذه نتيجة حتمية.

ولا اعتدك إن هناك خيارات أمام المنطقة العربية

تخلقت فهي صليحية الحق فلا استقر هذا في المنطقة العربية وهو أيضاً من المطالبة الجديدة فإنه سيكون بداية طريق آخر لتحقيق ذات عربية حتى لا تنسى أننا عرب ولا يتأخر علينا اقتصادياً فإن منطقة الخليج هي المنطقة القادرة مالياً على تخذية التنمية العربية وهي - منطقة الخليج - لم تقم بهذا - بلو ظلت هذه الثروة بلا توجيه صحيح فإن التنمية هي الخسارة وإن كان البعض يعلن بأنه سيكون هناك تكريس للتنمية العربية الخالية.

والفترة طويلة قائمة - والكلام للدكتور هاشم - المنطقة الخليجية ستصبح لا يوجد لديها فائض وستحتاج إلى تمويل أضافي - لتغطية نفقات النظام الأمني المسلح بعد الحرب - وأيضا لزيادة الدخل الذي حل بفكوكيت والعراق معا وتشديد بنيتة اإساسية جديدة.

سواء بعد الأزمة أو حالياً فالمشكلة تفرض عليها نهاية محتومة وهي الحرب القائمة وهي الحرب التي يظهر لها كل يوم هدف جديد بحيث يمكن القول أنها تستهدف أكثر من مجرد أخراج العراق من الكويت وإن كان أخراج العراق في حد ذاته هدفاً عادلاً بمعنى أن ما يحدث الآن يفرض ما يعلن وما يعلن من أهداف إلى القضاء على قوة عسكرية واقتصادية عربية قائمة.

ثم ما هي الخيارات التي يمكن تحديدها أو الإشارة إليها في ظل تلك الحالة العربية الحادة الناتجة عن الأزمة وشكلها العسكري الحالي وليس هناك من يقود المنطقة العربية سواء اقتصادياً أو عسكرياً ولا يمكن القول إن مصر باستطاعتها القيام بهذا الدور حالياً !!

إن ما هي الخيارات ١٦
بالختصار - بعض الدكتور لؤاد هاشم رئيس بنك الاستعمار العربي ووزير الاقتصاد الأسبق - في ظل الواقع الحالي يشك أن تكون هناك خيارات.

د. هاشم لؤاد يعتقد أن علاقات وأوضاع وتوازنات عربية جديدة ستبرزها الأزمة الحالية التي أثبتت أن الهيكل الذي كان قائماً لا يصلح وأن الجامعة العربية كانت مراباً وأنه يجب الاعتراف بإنهيار الجامعة .. فالاعتراف مقدمة لألاع عربي جديد. العلاقات الجديدة تقوم حسب ما يراه - هاشم عل المصالح والفرص المختلفة التي تتمتع بها دول عربية دون غيرها والتي كشفت عنها الأزمة ولغة حقيقة غالبة ستبرز وهي أن الشعوب مهما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ١٧٢٠ م

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

الموقف الإيراني من حرب الخليج

تشرح التكتلات في كل أنحاء العالم حول الموقف الإيراني من حرب الخليج وملهي الخطوة التكتلية التي سوف تقومها إيران والتي لم يعد أحد يشك في أهميتها الإستراتيجية في إشارة إلى حرب الخليج أو حسمها للعالم كله الآن بين مسلمين من أن تخدم إيران أو صدام وأما في أن تخدم إيران أو العالم وأما في أن تقال إيران على (حيثما) العنان ولازيد الموقف تعقيدا

د. إبراهيم الدسوقي شتا

الدسوقي يلوح بالحمد والثناء والذي لديه أموال مديدة يكثر في الخراجها ، من الثلاثة ، وسوق تكلم وسوق تكلم ، هذا يغضب الود ، وذلك بكل صلابة المرح ولجواب ملغم من إيران ولا أفان انها ستقدمه فاعلمنا ان القضية في مصلحة إيران أولا والحسرا وإن تستلحق قوة أن تكلم إيران بتكليف أي اتفاق مسبق بينها وبين صدام أو حتى تعارف به وتبقى المظلمات على أغلقت الإيرانية كعفريت في التلصق يغيب ولايفعل شيئا وبه ألف فائدة وفائدة لإيران الفصول يشيرون من طرف خفي إلى إمكان استخدام المظلمات والصمام يفلتون : بل ياقية إلى أن تزد بعد الحبيب أن ؟

لتشرى ولايس في خلال الجدل بين الصلابة من أن تعان إيران انها سوف ترسل أو في سبيلها إلى أن ترسل شتمت من الكونية والذين واليسوكيت في قلب العراق الشقيق لهذا يدعم وجه إيران الإسلامي ويحمي شوتجا عقلياً للتصالح والعفو عند المقدرة والاحسان إلى من أساء ووصل من قطع ولم يسأل أحد نفسه : أية مصلحة لإيران اليهودية من حرب قامت لغرض سنوات والتي لا تزال جراحها منها لتزأب وما الذي سوف تستفيد ؟ إيران أول من تخدم أن غلغلها الكبرى في الحيد لكن الحيد البيرد لا يؤدي إلى نتيجة ولاتبع منه .. فلا يس بين الآن والآخر من " تسمية السوق " ومن جدل الصلابة وهكذا تلعب المعركة ولا فلا .

ميجري في إيران هو الذي يجري في كل أنحاء العالم : في أوروبا مظاهرات متتالية للحرب ومواقف -تربية معروضة لها بينما في الحرب الأوروبية قلقة بمهاجها على هم وسوق إسرائيل تحوى على حملات وصغار ، وهذا معا وجهان لمعلة واحدة وطريقان في القضاء لمصلحة واحدة ولهدف واحد وإن إيران متحمسون على خط الإمام يتفون بجهده والقول والتطور وعظم الامور للشيطان الأكبر وعلى رأس هذه الجملة أية الله خامنئي أي الذي كان من الحسم لم صر من الضمور بعد ان جلس في مقعد الإمام المفيد . ومهدى كروبي رئيس مجلس الشورى الإسلامي وأخبرهما هؤلاء يرضون مواقف المخالفين بمرى الشيطان الأكبر في خطب الجمعة هذا من تسمية ومن تسمية أخرى يظهرهم المعلم أنه في الامكان بين عليه وشعما فتح جبهة جديدة وآل موازين القوى واسطة اند الحرب وربما تخلص صدام ضد الأسس القوية من مصر معلوم لايشك فيه عاقل ، فلا اشق المعلم وقام ونهض وتلقى وتكر وأعد حساباته وأخذ في خطب ود حصنه المعلم الجديدة التي لايفلها المجر ، وأصبح على إيران أن تخدم خطوة أخرى حتى لايريد الحصاص ، صحت السماء وانفجرت الصغار وانفجرت المعلم فاعلمنا الموقف الإيراني الجادى فلا هذا الجو الفرجى المعلم بالمظاهرات التي تكلت تصف إيران بالاس تحشى بها اليوم ملحا ؟ وما التسوء ؟ وهل ذلك انطلق بين صدام حسين ووالستنجاني ؟ وهل مات إيران التوازن وتريد أن تحرق الشواء أو السوء ؟ ويحرك المعلم ، الذي كان يخدم إيران بتكجوسية بالاس يمح اليوم امثلها المعيق والذي كان يدير لها



المصدر: النشر: ج ١

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانياً: العالم الثالث > تضامن الفقراء <

جميع انحاء هذه البلاد بعد تزايد اموال النفط واصبح أداة الهيمنة والسيطرة عليها، وتوحيد مسار نموها وحركتها بحيث تخدم مصالح المراكز الرأسمالية، وشهدت بلاد العالم الثالث استنزافاً لثروتها الاقتصادية في شكل مدفوعات لفدية اعياء ميونتها التي اصبحت تستحق الميزة الأكبر من صادراتها كما اصبحت هذه البلاد تخضع لشرط المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للتصليح. وهكذا فرضت على بلاد العالم الثالث نماذج تنمية لاتخدم خصيصتها، لاتحمل اعتباراً، لاتأمنها او ثقافتها ولا تهتم بتنمية قدرات انتاجية ذاتية اصيلية وباتالي شهدت تدهوراً في اوضاعها الاقتصادية وتفتش الجوع والفقر والبطالة وتعتفك التبعة.

البطش الامروكي

المن فالنظام الدولي الجديد الذي يكتب به الدول الغربية ان يشكل سوى استمرار لهذا النمط من الاستغلال والتبعة والنمو اللامتناهي، ولأنه ان ماتت هذه الولايات المتحدة من شريعة مواجهة صدام حسين لانه يملك نظاماً دكتاتورياً مستبداً ويش كثير من السفيرة بين شعوب العالم الثالث التي رزحت تحت ظلم اشد بطشاً فتعصمها الولايات المتحدة لانها تخدم مصالحها: اكم تساهم الولايات المتحدة في الاطاحة بهمك الفيندي اليساري في شيلي عام ١٩٧٣ والذي كان قد انتخب بشكل ديمقراطي وبارادة الشعب ليجل ملحه حكم عسكري مستبد زج بمئات الشباب في السجون واعدم المئات الاخرين؟ وام تتين الولايات المتحدة مااستم بالقبول باسمية البتابة؟ تجاه نظام جنوبي افريقيا العنصري في حين ميأت العصابات المسلحة ضد فيكترا جادوا وفرضت عليها حصاراً اقتصادياً وحرماً لهدم تجربتها الوطنية المستقلة

مع اندلاع حرب الخليج وصلت الى اسماعنا انباء عن مظالمات وعمليات موجهة ضد المصالح الغربية في اسيا في أقصى الشرق حتى أمريكا اللاتينية في أقصى الغرب، وهو مايعكس تضامناً شعوب العالم الثالث مع شعب العراق الذي يواجه عدواناً غريباً هو الغرب الى حرب الابدانة تقوم بها دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة باسم الحفاظ على الشرعية الدولية في ظل مايسمى بالنظام الدولي الجديد. وكثير من هذه الشعوب التي تترزع تحت وطأة الاستغلال والتبعة للنظام الرأسمالي الدولي تعلم جيداً ان هذه الجيوش المجتذبة في صحراء الجزيرة العربية لم تأت سوى للحفاظ على المصالح الحيوية للدول الرأسمالية الكبرى من مصادر الطاقة وتكبير هيمنتها على بلاد العالم الثالث التي تشكل بالنسبة لها مصدراً للموارد الأولية وموقفاً لمنتجاتها الاستهلاكية.

وقد عانت هذه البلاد في ظل تأسيس الامبراطوريات الامبريالية في القرن التاسع عشر من نهب لثرواتها وابادة استبداد لشعوبها وتحطيم لنامط انتاجها المحلية وبموجب في الاقتصاد الرأسمالي الدولي وتحول فائضها الاقتصادي لتغذية عجلة الانتاج الرأسمالي.

وحتى بعد ان ثالث هذه الدول استقلالها لعبت الشركات متعددة الجنسيات ورأس المال الدولي دوراً هاماً في ابقاء هيكل التخصص وتقسيم العمل الدولي الذي كانت قد انضمت فيه هذه الدول من قبل، وعملت على فرض نماذج للتنمية تلبي مصالح هذه الشركات وموجهة اساساً الى قطاع السلع الاستهلاكية والذي كانت تستفيد منه القطاعات الاجتماعية المسيطرة على هذه البلاد والمتطلعة الى انماط الاستهلاك الغربي.

وقد تنص في ظل هذا النموذج الفخري للتنمية حجم دين العالم الثالث التي غناها رأس المال الدولي الذي توغل في



المنشور

المصدر :

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضروب النظام المطلق

ويقدم العراق اليوم تحدياً حقيقياً لهذا النظام الدولي وهو تحدٍ موجه إلى كسر بنية هذا النظام وتقديم نموذج لدول العالم الثالث بأنه ليس نظاماً مطلقاً ولكن يمكن شروبه وتكميره إذا ما اتصلت هذه الشعوب بالارادة اللازمة.

ويقدم لنا التاريخ نماذج مماثلة فلما عدنا إلى عهد ظهور الاسلام في الجزيرة العربية نجد ان ماحقته الاسلام من توحيد الشعب الجزيرة العربية ثم فتح لتجارة واسعة من العالم احدث انقلابا في بنية النظام الدولي اذذاك بعد ان كان مقسما بين الفرس والرومان.

وفي العصر الحديث نجد ان حركة المقاومة السلمية في الهند التي قادها غاندي مثلت تحدياً قوياً لاسبراطورية بريطانيا العظمى التي لا تقرب عنها الشمس وذلك باستخدام اساليب للمقاومة اتسمت بالاصالة والابداع وشكلت نواة نهلت منه العديد من الشعوب المتطلعة للحرية والاستقلال.

كما نجد ان تعليم جمال عبد الناصر لثقة السويس عام ١٩٥٦ اثبت ان دولة من دول العالم الثالث قادرة على تحدي الدول العظمى والصمود امامها وتحقيق نصر استراتيجي. وقد اثار هذا الحدث حماساً كبيراً في شباب العالم الثالث خاصة في بنما حيث خرج شبابها مطالباً بتسليم قناة بنما وانتهاء التواجد الأمريكي على اراضيها.

ثم نجد شعب فيتنام يحقق انتصارا عسكريا على الالة العسكرية الامريكية شاريا عرضي الحائط باسطورة النطق التكنولوجي والاعتقاد الصائد بانها قادرة على سحق الارادة الانسانية. كما ان صعود شعب الفيتناميين امام الغرب السوفييتي الاراضي وازغامة السوفييت على الانسحاب منها يشكل دليلاً آخر في هذا الاتجاه.

كما نرى اليوم على ارض فلسطين المحتلة استمرار

الانتفاضة الياسلة وتعددها للاحتلال الاسرائيلي والتقه العسكرية التي عجزت عن مواجهة احمجار اطفال غزة والطفلة كما عجز امامها القتل الاسرائيلي للفقير من ابراك ما يكون وراء صعود هذا الشعب وتحمله لكافة انواع القمع والظفر الاسرائيلي.

واذا كانت دول العالم الثالث قد سلبت ارامتها وثروتها في ظل النظام العالمي الدولي الذي لم تشارك اصلا في وضعه فلن يتبقى الخلاص الا من خلال كسر علاقات التبعية التي تربطها به وبشورة نماذج اصيلة للتنمية تحترم خصوصية كل دولة وثقافتها. وهذا لا شك سيمتاج الى درجة كبيرة من التضامن والفضال الكبير على المستوى الدولي والتفخض من النظم الاجتماعية السائدة في هذه البلاد والتي ريلت مصالحتها بمصالح الغرب والكيانات التبعية. ويحدث سيمكن بناء نظام دولي جديد حقاً، مبني على العدالة والتكافل.

نعم... نحن ندعو الى نظام دولي جديد ولكن حسب شروط جديدة وعادلة، نظام يرتبط بين كل القضايا ولا يسن على تحرير الكويت واليهود السوفييت ويتكسر هذا الصق على الفلسطينيين. نظام يقوم بقرض شخصيا عملية النوب الاستعماري التي استمرت اربعة قرون وادت الى اربادة سكان الامريكيتين وتقل نكس سكان افريقيا وفتح اسيا بالقوة للسلم والاقويين (حرب الاقويين الاولى وحرب الاقويين الثانية) نظام يرتبط بين اسعار السلع الاساسية بما في ذلك المواد الخام فان ارتفع سعر واحدة ارتفع سعر كل السلع الاخرى حتى لا يرتفع سعر برميل البترول بينما يرتفع سعر تذكر الطائرات والمتنجات الصناعية.

ان النظام الذي تشكل لم نضع نحن قواعد فهو نظام يعاقب الفلسطينيين الذي يخطف طائرة ولا يعاقب الصهاينة الذين يخطفون وكذا، بغزة مسالة - حسب ربهما نظرتنا المتواضعة - تحتاج الى اعادة النظر



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١٤ كانون الثاني ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رابعا: العالم العربي «منطقة الخليج ثغرة»

الجيالات الاسبورية الى جاليات استيطانية تهدد عروبة الخليج (لاحظ بالخطاب) حرص العراق على الصالة المصرية يرفض استخدام الاسبوريين).

ليس غريبا اذا ان يخلق النظام في منطقة الخليج واستشراف مرحلة ما بعد الأزمة يترك تكريس وجود هذه الفترة الأمنية، حيث من الواضح ان القوى الكبرى حرصت على وضع ترتيبات أمنية تكون طرقا حاضرا فيها، ووجود الثغرة الاقتصادية حيث ان هناك مؤشرات اسلوك كويتي ممتد على المؤسسات الغربية في إعادة تعمير الكوكب حال تحريرها، أما الثغرة الاجتماعية فقد تكون أخطر، حيث ان الفزاعات السياسية المثارة قد تؤدي لاستبعاد جنسيات عربية في العلم بمنطقة الخليج كالسودانيين واليمنيين وهو ما يقلل التواجد العربي لصالح التواجد الاسبوري الذي سيطر عمالا وخبصا مستعدة رغم كل شيء العودة للخليج. لم يتهاوى النظام العربي في هذه الأزمة في ركنه الفلجسي، فحسب، بل كذلك في القلب الذي مثل دول المواجهة مع العدو الصهيوني تاريخيا. وهذا ليس وايد الأزمة بل سبقة تحول لهذه الدول في السبعينات والثمانينات.

ان تثير قضية هل كان هناك نظام عربي قبل الأزمة بالمعنى العنسي الصليبي النظام أم لا بل مستقل فكرة النظام العربي وتطرح تساؤلا لماذا حدثت الأزمة في هذا النظام؟

ان حدوث الأزمة في النظام في هذه المنطقة بالذات منطقة الخليج هي نتيجة لما تشكله هذه المنطقة من نقطة ضعف واضحة في بنيتها، تنعكس فيها كل هشاشته الاقتصادية والاجتماعية والأمنية فمملكة الخليج تمثل ثغرة أمنية واضحة، فبرغم انها انطلقت في الاعوام الأخيرة ما يقارب الأربعة تريليونات دولار على التسليح الا ان عجزها عن حماية أمنها وضع تماما في الحرب العراقية الإيرانية ثم في حرب الخليج الدائرة. كذلك مثلت هذه المنطقة ثغرة اقتصادية عربية إذ ان معظم حوائذ النفط كانت تصب في النظام الاقتصادي الرأسمالي ولم تمثل اساسا لتنمية عربية مستقلة وهو ما ظهر واضحا في تهديم البنية التحتية للكرسيه في بداية الأزمة وهو سلوك ليس بالجدد على العرب اما على الجانب الاجتماعي فقد استندت أنظمة الخليج عمالة اسبورية رخيصة مستعينة اليد العاملة في حساباتها مما عده الوجود العربي والثقافة العربية في منطقة الخليج واثار المخابرات بشأن إمكانية تحول الجاليات

لصوريا وحسن أصيحتها في التحالف الدولي، بدون شروط ولا يتوقع ان تصحيا له بعد الحرب. فالذات كلها تشير الى الاستمرار فيها بمثل التحالف من انعكاس نظام دولي تهيمن عليه القوى الغربية، وله فحسبها ذلك، ان لم يكن مع الجانب الاسرائيلي، فعلى الأقل ليس في مواجهتها. وكان اعتراف الدولتين بحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها تكريسا لمفهوم حقها في الوجود، وبالتالي تغير مصادر العلاقة معها من المواجهة والصراع الى التقبول والتعايش السلمي، وهي العلاقة التي شهدت البداية في اتصالات كاتب يدهم ثم سياسات التطبيع المصرية - الاسرائيلية، بدرجة ان مصر الآن تستعد لاستقبال أسر اسرائيلية في سيناء اذا ضرب صدام اسرائيل بوسيلة كيميائية (البلد ١٩٨٧/٧) في الوقت الذي صنعت فيه تسليح الفلسطينيين اراضيها.

وه تجمعت أجهزة الاعلام والتعليق في توحيد القصب المصري بدرجة كبيرة. أما السموعية فهي ظل صبايتها الأمنية والسياسية قامت بطرح الفلسطينيين بوجهاء، وتوقلت عن دعم المنظمة ماليا، وبذا يتكامل السياق اللان لحلف مصري - سوري - سعودي لحماية الأمن في المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب. ويمكن للحصان ان يتحور شكل التصورة المتخالف والذي يكثر الحديث عنه لفرضية الفلسطينية وهي التصورة التي ستقيم على انضمام دول المواجهة العسكري الامريكى وتوافق تمويل المنظمة والاقتصاد خالبا استبعاد المنظمة واجتذبت ثلاثة من مستقلي القصب الفلسطينيين.

« وهكذا يمكن القول بأنه في الثاموس السياسي الى سنى مستغنى كلمة العدو الصهيوني تماما.

انطلقت اذا دول المواجهة والمستقل يحمل في طياته تخيرا في التحالفات سيتم بعد مصر وبسوريا والسعودية والخليج عامة في حين تستمر دول المغرب العربي التي نأت بنفسها عن التحالف العربي في جهود وحدها، وسيداج لبنان وهكذا حقيقة مع اسرائيل التي في ظل الأزمة وبمعية اللجوء استحدث في يمسد ثقلها بالفرقة على جنوب لبنان دون أي تحقيق عربي.

العراق بعد الحرب سيستمر معه في الغالب السيناريو الذي جرى مع الكويت في الحرب العراقية الثانية، فستتم إعادة تعميره بتعاون دولي ضخمة حدوث فراغ قوي في



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

المنطقة قد يدعم الدور الايجابي المتزايد، لكنه سيحتج تطبيق جيفه حتى لا يشكل خطرا ثانيا. وتدمير أسلحته الكيميائية وأي أرماسات نووية تمويلا لتطبيق التسليح بالمنطقة كلها (ولمما سقطت اسرائيل من أي خطر) مع أخذ تعهد من العراق بعدم التعرض لاسرائيل أو لاية دولة مجاورة.
 باختصار: تقديم أظافره ورفضه في سياق النشطة الامريكية القويمة واللغوية.
 أما الدول التي خرجت من النظام، فالولايات المتحدة مستعدة لمحاولة تغيير نظم الحكم بها حتى لا تشكل أي تهديد مستقبلي، وهي: السودان واليمن وعموم حلفاء واستمرار تضيق الضائق الاقتصادي عليها لقبول شروط الطرف الشمالي العربي ودلائله.
 أما الأردن فريما يلقى الوجد مواجهه لاسرائيل لكن ضغط فيه وسوء علاقاته الحالية بالولايات المتحدة والغرب وبعيدة التيار الاسلامي على المجتمع والدولة ربما تعرضه لخدمة اسرائيلية لا يتوان عن تدخل الدول العربية لجها الى جانبته تصويبا لتسوية القضية الفلسطينية ربما لا تتحرك حتى النشطة العربية وغزة للفلسطينيين، ورفضه هو أكثر الانسحاب حرجا بعد الحرب.

الوهي العربي ومواجهة الآخر

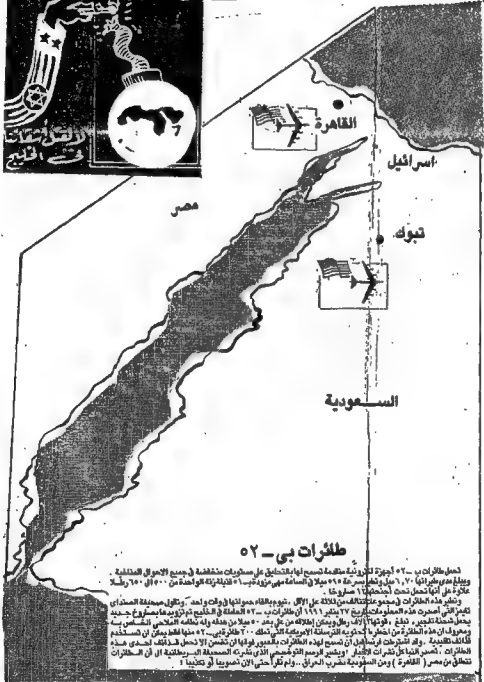
روما كانت الفصل تنتج الأزمة في كسر حاجز الشوف والشعور بالفضالة أمام الآخر في الذات العربية، فبرغم كل التشنج فوجئ العرب لولا أن العراق (بعض النظر عن الاتفاق معها أو معادلتها) قد استقامت الصمود في وجه هجوم دولي ومازالت، وأن خرافة التكتل العربية التي لا تظهر امتزجت حتى لدى الغرب ذاته، وكأنها إن اسرائيل قد خسرت وألزم مرة منذ ١٩٤٨ في العمق وأن ملهمهم اسرائيل التي لا يمكن أن يجرى أحد على المساس بها.. خسرت.
 وقد كان رد الفعل المباشر على ذلك في الشارع العربي هو تأكيد صدام ليس كخمس في حاكم، بل كإثبات على إمكانية حدوث هذا العلم الذي لم يكن يتراءى أحد على الرغم من ماغنى صدام، فواقف للثيارات الاسلامية مع العراق ليس تأكيداً عاطفياً للنظام العراقي، وإنما هو إدراك دقيق للعرف في سياقه التاريخي والسياسي الدولي ودلائله بعيداً عن تعاطيه المرحمة.
 بعد ذلك كان من الطريف أن انكسار سطوة الآخر على القدس انعكست على الشارع العراقي الذي أثارته معادلاته لغرضاً وبهذه في دمشق العراقيين ولقائهم.
 وربما كانت هذه النتيجة هي الأصل الهائلي في استمرار نظام عربي، لكنه ليس نظام نظم بل نظام شعوب تقوى رغم كل شيء بفعل بوابة والنظام الحالي الجديد والعنصرية الدولية التي أثبتت الأزمة تسويقها والوجه الاستعماري للتبجح الذي تشهده، وتبقي الاقتاريات الاساسية هي المتزمنة لتتوار النضج الشعبي في ظل انحصار اليسار واختفاء القوميون العرب، وهو ما يثير بمواجهة حادة بينها وبين النظام في لحظة القفزة بواحدة الهجوم الرسمي عليها، ومحاولة إسائة سمعتها بأكبر وسيلة.



المصدر: الاستخبارات

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طائرات بي-٥٢

دخلت طائرات بي-٥٢ أجوزة القوات متقدمة لتصبح لها بالتحقيق على مستوطنات متناحرة في جميع الأجزاء المتناحرة ويبلغ عدد طائراتها ١٧٠ ميلان على مسافة ٥٠٠ ميلان في الساعة من مصر من جنوب ٥١ قذيفة زارة في واحدة من ١٥٠٠ إلى ١٥٠٠ رطلاً متحدة على أنها تعمل تحت أجنحتها ١٢ صواريخ.

وتعتبر هذه الطائرات (مجموعه من ثلاثين لثلاثه على الأقل) شديدة القوة هجومها في وقت واحد وتناول صديقة الصداق الذين التي أصدرت هذه المعلومات في يوم ٢٧ يناير ١٩٩١ أن طائرات بي-٥٢ العملة في الخليج تم تزويدها بمسارح جديد يجعل شحنة لتجميع، فبلغ وقتها ١٢ ألف رطلاً ويمكن إطلاقه من على بعد ٥٠٠ ميلان من هدفه وله نظامه الملاحي الخاص به ويمكن أن هذه الطائرة من الحظر في حدودية القوسنة الأمريكية التي تلك ٢٠٠ طائرات بي-٥٢ منها فقط يمكن أن تستخدم طائرات عديدة. وقد أشارت في السابق أن تسمح لهذه الطائرات في مصر فو أنها أن تضمن ألا تدخل القاذفة إحدى هذه الطائرات. تشير النباء على تمارات الأيدي. وتعتبر الوضع القوي في مصر في الساحة العربية وتطلبه إلى أن الطائرات تنطلق من مصر (القاهرة) ومن السعودية لضرب العراق. ولم تقرا حتى الآن السعودية أو كينيا.



العدد ١١٩

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنري كيسنجر مهندس السياسة الامريكية وقد عمل على تقليد نظرياته في ادارة الامم المتحدة للمصالح الامريكية والاسرائيلية بدءا من كاسب ليفيد والعرب الإقليمية وانتهاء بقرصنة الشرق الأوسط وكما هدف الى تصفية الاقتصاد السوفيتي كقوة عظمى فهو الذي اقترح حل أزمة الخليج بجراحة عاجلة لتصفية العراق كقوة عربية، وهو الذي نصح باستئصال سوريا وإيران... الخ... فهل تتواصل نجاحات مدرسة كيسنجر؟ لا أظن فرغم الفرقة والقتال فيروز الرزية تجاه انحراف الأحداث وإظلام المصير سوف يتطلب على كافة المخططات

دور التوازنات الدولية والإقليمية

أبرزت أزمة الخليج وحرب الخليج الثانية عددا من الأوضاع والتوازنات الجديدة، بعض هذه الأوضاع والتوازنات لم يتم تلورها بعد بالشكل الكافي ومع ذلك فمن الضروري رصدنا ومتابعتها في إطار حماية مصالحنا وأهدافنا القومية. ومن الضروري أيضا إلقاء الضوء على بعض التطورات الدبلوماسية والأبعاد السياسية مما قد يسهم في تكوين نظرة موضوعية واضحة المعالم والأهداف في مجرى السعي لدعم سياسة قومية متطورة ديناميكية.

وعلى الساحة السياسية يوظفنا العربي الكبير... ربما يطلقون عليه الشرق الأوسط... جند أوضاع وتوازنات جديدة شملت أغلب القوى السياسية بالمنطقة وهذه الأوضاع والتوازنات الجديدة والعالم العربي لا شك أنها ليست في صالح مصر ودورها الرئاسي خاصة وقد أصبح من الواضح أنه فيما عدا علاقتها بسوريا وأسمورية ومجموعة الخليج فقد أصابها نوع من التدهور أو التفتت بمحطم القوى العربية الأخرى، وعلى سبيل المثال لا الحصر: منظمة التحرير الفلسطينية وهي عماد القضية القومية للعرب... الأردن ويضمه القلق في مواجهة إسرائيل... اليمن

وعلاقتها بمصر تاريخية استراتيجية..

السودان بالمثل... مجموعة العرب الخ..

بقلم السفير : بهي الدين الرشدي

وايس ثمة شك أيضا ان هذا الانقسام وهذا التدهور في العلاقات العربية ليس في صالح أية قوة عربية بل هو دفين تردد في

صالح إسرائيل والقوى المتنافسة لها. وايس بعيد ما حدث من انقسام عربي عقب كاسب ليفيد لم نبدأ منه إلا أخيرا وما أدى إليه من تراجع القضية الفلسطينية ومن غزو لبنان واحتلال عاصمتها (وأحتلال جنوبها للأز). وخلال هذا الانقسام حدثت الاعتداءات الاسرائيلية والامريكية على العراق وليبيا الخ..

وليس معنى ذلك أنه لا سبيل لتصحيح الأوضاع والتوازنات... وفي تصوري ان القاهرة حاليا على وعي بكل هذا وانها عازلت تفضل خلا يقضي بوقف القتال ويحقق انضمام العراق والتسوية السلمية للصراع بين الدول المتناحرة. رغم ما حدث من حرب واقتتال وتدمير. ونأمل ان يعبر الموقف المصري عن مثل هذا الاتجاه في المؤتمر العالي لدعم الاتحياز المنعقد في بلجراد خاصة وقد سبق ان عبرت مصر عن ترحيبها بالبيان الامريكي السوفيتي المشترك الأخير.

لعل من أهم ما طرأ على الساحة السياسية عالميا وإقليميا يدور حول تطورات السياسة السوفيتية وما أطلق عليه لوقت قريب بـ"تغييرات ألمانيا والنظام الدولي الجديد". وأخيرا وضع الاتجاه السوفيتي المعارض لتدمير العراق والمزيد لوقف القتال وتأكيد أن العمليات العسكرية الامريكية قد تجاوزت قرارات الأمم المتحدة وأصبحت تسعى لتحقيق مصالح ذاتية وتلك المصالحات السوفيتية الأخيرة متمثلة في البيان السوفيتي الامريكي المشترك وما تضمنه من اقرار مبدأ وقف القتال إذا أعلن العراق مزعم على الانسحاب وأيضا الاتجاه لحل النزاع العربي الاسرائيلي وذلك قد أثار ضجة كبيرة في إسرائيل وفي التسوية الامريكية وغير الامريكية الدولية لإسرائيل لئلا تتعاطل معها.



المصدر : النشر

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ د ف ر ا ي ر ١٩٩١

الموقف الإيراني

ويقتربنا ذلك إلى الدور الذي تلعبه إيران فيما على الساحة السياسية الخليج ودولها ، ومن الضروري الإشارة إلى الوضع السابق على الأزمة عندما كانت إيران تلحق جراحها إثر حرب الخليج في الوقت الذي كانت علاقاتها بالغرب والعالم الخارجي شبه مقطوعة فيما عدا علاقات خاصة تربطها بموسكو بموجب الحكم الجوراني المعاد السوفييتي خلال حرب الخليج الأولى وعلاقات متميزة مع عواصم أخرى كعمشق وقد ظلت على مساندتها لها طوال الحرب وبمضا في الاعتبار القصوة المشتركة لهما مع بغداد . وفيما عدا ذلك كانت علاقاتها متدهورة بواشنطن والعواصم الغربية وبالقاهرة والرياض ودول الخليج وغالبية الدول العربية ١٩.

هذا الوضع تغير بعد أزمة الخليج وبعد الحرب ، بداية علاقاتها ببغداد تمتعت بشكل مفاجئ بعد محاولة صدام باعادة الأراضي الإيرانية المحتلة ويقبول تطبيق اتفاقية الجزائر فيما يتعلق بتقسيم شط العرب بين البلدين وبالأفراج عن الأسرى الإيرانيين دون شروط أخر .

هذا في الوقت الذي سارعت فيه سوريا للتحرك بقصد الحصول على التأييد الإيراني لوقوفها وموقف حليقاتها في أزمة الخليج مستغلة في ذلك علاقاتها الخاصة التي سبق إرسالها خلال حرب الخليج الأولى وقد تراسلت بعدها . تمثل هذا التحرك السوري في زيارة قام بها الرئيس الأسد لطهران عقب الاتصالات التي تمت بين سوريا والولايات المتحدة في بداية الأزمة . ولكن وكما وضع الآن فقد صدق القول أن إيران صلاحيات الخاصة وأنها تحتفظ موقفا مستقلا في أزمة الخليج وقد سبق لي الإشارة لذلك في حينه .

تخرج الموقف الإيراني بين معارضة غزو الكويت وبين التمسك الشديد بتواجد القوات الأمريكية والمتصدية الجهنميات في منطقة الخليج . وتراجع الموقف داخل إيران نفسها بين اتجاه متشدد للمرشد الفروخي للدولة علي خامنئي وبعض المتشددين كعمهدي خروبي رئيس البرلمان وأحمد خمينيئي نجل الأسد المراد وليين واتجاه معتدل برأجماني للرئيس والمسنجاني وزير خارجيته علي أكبر ولاياتي . هذا إلى أن تبين تطور الموقف الإيراني في شكل متوازن في عدة خطوات أخيرة .

وإذا أعلن اجواء الطائرات العراقية إيران والتمزام حكومتها بالبقاء عليها وعلى طياريتها طوال فترة الحرب وبمضا معالم السياسة الإيرانية باتخاذ موقف المعاد . ولكن هذا الموقف المبادئ أثار قلقا وتساؤلات عديدة لدى واشنطن والغرب الذي ما زال لا يطمئن إلى حكومة إيران الاسلحية وتوجهاتها القوية ٢٠... ولأن ما زالت التحليلات والتعليقات والتساؤلات تثار كل يوم حول مضمون هذه الواقعة الخاصة بلجوء الطائرات العراقية بطياريتها إيران واحتمالات استئخدافها مستقبلا - الخ ٢١ كما أن هذا الموقف المبادئ لم يمنع طهران من أن تتقدم رسميا للجم المتحدة للتصريح بضمن مزاد اللذا ٢٢ الأثاث كسيرة لشعب العراق الأمر الذي شجع دولة أخرى كما لمغرب ؟ أن تحو نفس الطوق .

من ناحية أخرى فلم تكفر طهران وبمضا في الإشارة إلى تليدها لاعادة السياسة إلى الكويت ولكن ليس بالشكل الذي تجري به العمليات العربية حاليا والذي يهدف إلى تعمير العراق .

ويمثل هذه الخطوات أصبحت طهران مؤهلة للقيام بدور هام في حل الأزمة وموقف الحرب الدائرة ومن هذا المنطلق بدت أهمية المبادرة الإيرانية التي بدأت بمقتراحات رئيس البرلمان مهدي خروبي والتي اقراها ويوقع عليها عدد كبير من النواب والتي توجهت للحكومة بطلي سمعها لتحقيق تسوية للسلام وقد أعقب ذلك نتيجة رسالة من الرئيس والمسنجاني للرئيس صدام حملها إليه مسعود حمادي الذي زار طهران أخيرا وبمضا على الأفكار الإيرانية لشروع السلام الذي يتوقع بمضا في مؤتمر عدم الانحياز للتعقد ببلجواد .

(١) - لقا قمه عراقي إيراني يمكن أن يتم بزيارة من الرئيس والمسنجاني لبغداد مع استئخداد الرئيس الإيراني للقاء المسؤولين الأمريكيين (ولذلك تحول كبير في الموقف الإيراني من واشنطن)



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

- (٦) - انسحاب القوات العراقية من الكويت ووقف القتال مع إعلان البدء في الانسحاب.
- (٧) - انسحاب ملزمان (أو سريع) لقوات الأجنبية من السعودية والخليج يبدأ مع الانسحاب العراقي.
- (٨) - دخول قوات دول إسلامية مساعدة من المنطقة في المواقع التي تحتلها قوات العراق والمتعددة الجنسيات.
- (٩) - البدء في تسوية الخلافات العراقية مع الكويت ودول الخليج بواسطة من قيادات سياسية وفكرية إسلامية.
- (١٠) - بحث التعويضات اللازمة لإعادة تعمير العراق وإسكانات الاسهامات الإسلامية في ذلك.
- (١١) - بحث ما يلزم من إقامة ترتيبات لأن المنطقة بمشاركة دولها وبمعيها عن التفوز الأجنبي ..
- ومن الجدير بالذكر ما سبق أن قرره مجلس التعاون الخليجي من أهمية اشراك إيران في مثل هذه الترتيبات الأمنية مع ملاحظة ما تريد حول هذا الموضوع في البيانات المشتركة لواشنطن وموسكو سواء في هلسنكي سابقا أم في واشنطن أخيرا، أو ما يتريد كل ساعة في العواصم الغربية حول نفس الموضوع وبغني عن البيان وجود اتجاه قوي ضد أي تواجد أمريكي أو غربي بعد العرب وأن هناك أفكارا بدجلة مطروحة للبحث ومع ذلك ليست واضحة بعد حول تواجد قوات للأمم المتحدة إلخ ..
- في ضوء ما تقدم يمكن تلخيص التوجه الدولي والإقليمي صوب طهران والذي تمثل في توالي قدوم وفود المصلح . وقد واكب قدوم الوفد الصومالي وصول وزير الخارجية التركية أحمد التوجيحي كما سبق ذلك تواجد وفد آخرى في وقت واحد : عراقي برئاسة سنجدون حمادي ، جزائري برئاسة وزير الخارجية أحمد غزالي ، يمني برئاسة نائب وزير الخارجية ، فرنسي برئاسة فرانسوا شير مدير عام الخارجية الفرنسية .
- كما أن ما تقدم يفسر ما تم أخيرا من اتصال الرئيس ميتران هاتفيا بالرئيس والمسنجاني ومن اتصال أمريكي مباشر بطهران برسالة شخصية من الرئيس بوش إلى الرئيس الإيراني وكما سبق أن أشرت بمقال سابق فقد سبق أن قررت المجموعة الأوروبية رفع القيد والمقاطعة الاقتصادية عن إيران وبدأت في استئناف علاقاتها الطبيعية معها .
- مثل هذه الظواهر تجعل من إيران الإسلامية قوة دولية وإقليمية يمكن أن يكون لها وزنها قبل انتهاء الحرب وبمعيها . ولكن ذلك سيكون دائما مرتبطا لدى الولايات المتحدة والغرب بالانتماء إلى التزام طهران بخطها السياسي التوازن السائد الآن والذي يهله تيار الرئيس والمسنجاني .



المصدر: الشمس

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا نمائة

للتاريخ

اولا: النظام الدولي الجديد

د. عبد الوهاب المسيري

عمرو كمال حموده

نادية رفعت

هبة سعد الدين

بقلم:



المصدر :

العدد : ١٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ / ١٢ / ١٩

النظام القديم

وهم في الغرب يتحدثون عن النظام العالمي الجديد باعتباره السلام والوئام ولكن تطلعت منهم أحيانا مؤشرات في غاية الازالة.

فوزير خارجية إيطاليا دي ميكليس يصرح بأن إيطاليا تطالب بحفظها من الغنائم بعد هذه الحرب لتعويضها عن خسائرها وسبب ما رتبته مؤتمر يالطا عقب الحرب العالمية الثانية وتروجوت أوزال رئيس وزراء تركيا يطالب بفرض عراقية في الموصل وكركوك لوفرة نطوهم كعكالة له على موقف تركيا من حرب الخليج.

فالنظام العالمي الجديد ليس سوى النظام القديم .. على حد قول نديم تشومسكي الكاتب الأمريكي اليهودي المادي الصهيونية ولكي يحاول أن يصل نفسه حتى يتناء ملكو العالم الثالث أي النخبة الثقافية للفصيلة المستهقة.

وأهل هذه القلطة الأخيرة تجعلنا نترك ملاحظة الهجمة الاستعمارية الجديدة. بإسرائيل والقضاء على الإرادة الوطنية للشعوب .. ولتقرأ ما كتبه الباحث اليهودي الأمريكي دواير اسليكتار في بحثه المقدم في يونيو عام ١٩٨٢ (لاحظ التاريخ) للجنة الفاسدة التي عقدت في واشنطن حول أهمية المخبرات العسكرية على مستوى العالم وتنسيق عمليات القمع تحت مظلة النظام الجديد الزعيم فيقول:

إن إسرائيل في إتهاماتها الفكرية الجديدة وفي ظل ما ترسمه المخططات الغربية لتحقيق المصالح النافذة الغربية فإن السلام الحقيقي بين إسرائيل وجيرانها يجب أن يتم توقيع إتفاقيات في ميادها فيبدأ للحمة والمنكسرة في مثيلة ديروان التي تعطلت على مدافع وتقاتل التحالف الغربي .. وعندئذ فقط يمكن لإسرائيل أن تنتمج في دلفل الإطوار الغربي.

كان هرتزل ينادي بإنشاء دولة يهودية يضمها القانون الدولي العام ومعبارة القانون الدولي العام في القرن التاسع عشر تعني في واقع الأمر القانون الغربي إذ أن دول أسسها وأقرها لم تشارك في وضع هذا القانون أو تخليفه .. وكان من مصالح

ترتضيهم .. ولذلك فإن الدعوة للنظام الدولي الجديد هي بالفعل هجمة استعمارية جديدة ليس أكثر من أقل ولكن دكرهم إرادة الشعب والبقاء خصومياتها وإيديولوجيتها وحريتها .. ظهور العراق كقوة عسكرية كان يهدد كل هذا .. خاصة بعد أن تصور الغرب أنه أحكم قبضته ولذا تقرر تصحيح العراق وطلب منه ألا يتعرض لإسرائيل أو مجلس التعاون .. وأن يقوم بذلك الجيش العراقي وأن يدمر الأسلحة الكيميائية .. أطلب منه ألا يتصدى النظام الجديد .. للأفنية لم تكن قضية حدود حسب.

هذه هي اللية .. يجب على الجميع أن يهوا فحواها .. تماما كما يعي فحواها الغرب الذي ضرب محمد علي ومراي بعد الناصر وضرب كل من تصول له نفسه أن يتحدى القفس العبدى.

وعلى هؤلاء الذين يضمعون وتتهم في دراسة نفسية صدام وروافقه أن يرجعوا هذه الاصل الكادمية إلى حين أن يتجلى تراب اللعكة.

إن الهجمة المضارية التي تواجها في هجمة تقيم بها حضارة امبريالية تستهلك الإنسان والكن ويكفى أن تشير إلى أن الولايات المتحدة استهلكت في المائة عام الماضية من الموارد الطبيعية ما يساوي كل ما استهلكه الجنس البشري عبر تاريخه .. وأن المجتمع الأمريكي سبب لحدى الاصماتيات يستهلك ٠ ٤٢ من موارد العالم أجمع وأن المواطن الأمريكي الواحد يستهلك مقدار ما يستهلك ألف مواطن هندي .. أما النفايات الذرية وغير الذرية فهو يمل مشكلتها وتلقاها وتخزينها في العالم الثامن وتصدير القذابة إلى العالم الثالث هو حل فريسي قديم فالصهيونية هي من إلا تصدير نخالة أوروبا أو مصفايتها اليهودية لنا.

والآن يتحدثون ويتناقل شديد من تلويث مياه الخليج والظف بعد أن تقبوا الأوزون وأصبحت يخضر مناطق هذا الكون غير صالحة لسكن البشر ..

وأنا أكاد أجزم أن الأيام ستكشف لنا عن مخاطر نفايات الغرب في دول العالم الثالث نفايات دون معرفة شعب هذه الدولة

هرتزل إلا يسمى الأشياء باسمائها وأن يتحدث عن الهجمة الغربية باعتبارها نظاما عالميا .. ولكن ما هي الفائدة التي يجنيها متقنون من تريد نفس العبارة ؟ هل تم إستيعابهم تماما في النظام الغربي هل أصبحوا يسمونه عالميا ؟

معايير التكنولوجيا

ولكن يبدو أن شعوبنا ليست في سذاجة بعض مثقفينا (ولكن هل هي سذاجة أم فساد) فالرؤية السائدة الآن بين الجماهير أن النظام الدولي الجديد يحاول أن يدمرنا ولكي في محاولة هذه لم يكشف حقيقته وحسب وإن كشف

مواطن شغلهم بعد المواطن العربي يخشى التكنولوجيا الغربية المعقدة التي حاربها الغرب التي خرج من الفرافرة والاصطوري بل إلى شعوب من شعوب الميافيزيقا الطمعة إذ سمع الضجيج

العراقي وتعمل أصناف وأحسب ما أنتجته الرأسملة التكنولوجية للسلاح وأثبت أنها ليست دقيقة ولا أخفية إلى هذا الحد .. ومن هو الذي يقف الآن في الصعراء يخشى مذلة العراقيين على البر ؟

كلما كسرت العرب عقدة الأجنبي الذي يمتلك مفااتي الحضارة والتقدم

كما أظهرت الحرب للعرب مدى كذب وأدعاء مغفولات "حقائق الإنسان" التي لاوعي شيئا ..

وبالتالي قلقت من جديد الآمال .. نتيجة كتمى الشعب العراقي للهجمة الاستعمارية الجديدة من الولايات المتحدة والتحالف العربي .. في إمكانيات النهوض العربي والنهضة العربية الإسلامية وإقامة نظام عالمي أكثر عدلا بين الشعوب.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

إسرائيل عضو في نظام الأمن العربي .. كيف !!؟

نظم : جمال بدوي

● على أي أساس ، تتبرك إسرائيل في نظام الأمن العربي المزمع قيامه في الخليج بعد انتهاء الحرب (١١) إن إسرائيل دولة معادية ، ولا تزال تحتل أرضا عربية هي الضفة الغربية ، وأطام غزة ، ومرتفعات الجولان ، وشريط من جنوب لبنان ، ولا تزال إسرائيل تعامل الفلسطينيين مثلما كانت أمريكا تعامل اليهود الحمر ، وهي تستخدم العنف والبطش لأغلام الفلسطينيين على ذك أرواحهم حتى لا يستطيعوا القيام بالجهاد المقدس من شرق أوروبا .

● كيف يقبل الحلق العربي أن تكون إسرائيل عضوا في نظام أمن يهدف الدفاع عن أرض عربية ضد العدوان (١١) وإسرائيل نفسها مصدر للعدوان في أي لحظة ؟ واحتلال عدوانها على البلاد العربية فلم في كل وقت ، ولن يصرفنا عن هذه الحقيقة سنوتها على صواريخ صدام حسين واستناعتها عن الرد ، لأنها تعرف دوافع هذا الصمت ، وأتمته في كشف الحساب الآخر .

إن النظم العربي المقترح لابد أن يكون عريبا صريحا ، ولابد أن يكون يمتد من القوى العظمى - فما بنا إسرائيل - وإلا عدنا إلى سياسة الأحلاف والمصالح والشعبية للقوى العظمى ، وهي سياسة رفضتها مصر منذ مطلع الخمسينات ، واستقبلت بها اتفاقية الدفاع العربي المشترك ، ولا يمكن أن يقبل الحس الوطني المصري - ومن وراءه الرأي العام العربي - ما رفضناه بالأساس ، ولا يمكن أن نسمح بمعادة الاستعمار من المظلة بعد أن طردناه من الباب .

ولأن الولايات المتحدة التي تنفرد اليوم بالسيطرة على العالم ، تعرف جيدا حساسية تواجداتها في المنطقة ، فإنها لا تكف عن الإعلان بأنها لن تقبل يوما واحدا في المنطقة بعد تحرير الكويت .. وكذلك صيرت تصريحات مشابهة من الحكومة البريطانية وبقية الحكومات المشتركة في التحالف ، والهدف من كل هذه التصريحات هو طمأنة المشاعر العربية التي تتوجس من التواجد الأجنبي في الخليج ، فكيف نسمح إذن بوجود إسرائيل في هذا النظام الأمني الذي سيحل محل القوات المتحاربة ؟

● هل إسرائيل دولة عربية ؟

● هل إسرائيل طبقت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الفلسطينيين وأعطتهم حق تقرير المصير ؟

● هل دعت إسرائيل أسلحة الدمار الشامل ، أو وقعت اتفاقية الحد من الأسلحة النووية ؟

إن شيئا من ذلك لم يحدث ، فكيف إذن نسمح بمشاركة إسرائيل في التواجد الأمني في الخليج ؟

● هذا هو السؤال الذي نوجهه إلى حكومة مصر بعد أن صدرت عنها تصريحات عربية كشفت فيها عن قبولها للتواجد الإسرائيلي في الخليج ... ونقول ونكرر أن نظام الأمن العربي يجب أن يكون عربيا صريحا حتى يكفل له الوجود والبقاء .. أما إذا حدث غير ذلك فإن يكون مصيره باسعد من مصر حلف بغداد ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخرساعة

التاريخ:

١٣ أيلول ١٩٩١

عربي ما بعد الحرب ... د. محمد حسن الزينات

وحدة العراق ضرورية مصرية

ولنا كلمة

ساروق الطويل



● **لماذا جنى الدكتور الزيات بسؤاله .. هل سمعت خطاب الملك حسين ..**
هل تشك في ذكاء الرجل .. الذي جمع خيرة الحكم من القسطنطينات .. هل بدله
لنكازه ان يغلب وقف القتل من يوشى لا من صدام .. ماذا يريد الملك ..
بالضيق .. انه يعلم جيدا اننا لسنا امام حرب .. وإنما نحن امام قوات متحالفة
تتخذ حكم الطرف على منصيب لجله .

● **هل الملك حسين مكلف بتدمير صدام وعرفات** ثلاث
لمس ان الملك حسين مكلف بدور متسق مع القوات المتحالفة .. وأنه مع عرفات
دفع صدام لشر عمله والتنافس منه .. ولا شك لحظة في ذكاء الرجل الذي
تربى في ارضان امريكا وإنجلترا ودرس وتعلم وترى منهم وعلم اولاده
عندهم .. وقد عرفنا عنه سرعة المناورة والواقعية السياسية وإبرائه
للتوازنات المالية .. ولا يمكن ان يستقبل امريكا بصدام وعرفات ..
ولا ننسى موافقه في حرب ٦٧ عندما دفع عبد الناصر بسرعة لمواجهة مع
إسرائيل بإغلاق الخليج .. والمعجب انه يتكلم على أطفال العراق
المسلمين ولم تسمع منه كلمة عن أطفال فلسطين والسعودية والكويت
وبلستان والفلبين بل والعراق الذين ليحجم صدام والذين ملأوا على
أرضه او وهم في الطريق لمسيرات اللاجئين عنده .. ولهذا اعتقد انه
مكلف بدور ما .. لأنه يحيد البحث عن مصلحته ويخلص لشما للغرب
ومخلص بدوره في الأزمة الدافع بصدام وعرفات للحجيم .. المهم ماذا سنعمل
حتى لا يتكرر صدام .. وهل سنستقر الخريطة كما يقولون .. وما هي
صورة المستقبل القريب امك .

● **لماذا يكون الولاء ..** قال ساروي قصة تبدو بعيدة ولكنها لب
الوزير .. من أربعين سنة واثنا عشر بالأمم المتحدة كانت بالإشراف على
استقلال الصومال .. وتكونت جمعية احزاب وجدت من بينهم حزباً صليبا
اسمه نجل وعرفته .. واختصاره H. D. M .. فسالت قالوا نحن قبيلتان
صليبتان وسط القبائل .. قلت انتم تخطون علما ارحب فلماذا لا تتسبون
القبيلة .. واقتريا زعميرا وبعد شهر قالوا غيرنا اسم الحزب للمستور
المستقل .. قلت هل يوجد حزب مستور وانتم خرجتم منه .. قالوا لا .. وإنما
ليبقى H. D. M كما هو .. وأجسست ان التفكير لم يتغير وإنما ليس ثوبا آخر ..
وهذا ما حدث بالفعل في حرب البعث العراقي .. فلماذا الحكم عسائريا
قبليا .. حتى السلفة .. قتل حكم العراق من تكويت رغم ان اسمه حزب
البعث العربي الوندوي الثوري وخلافه .. وهذا النظام هو الذي يسمح
بوجود مثل صدام يتحكم في كل شيء ولا يستطيع احد ان يزلجه .. إذن الولاء
لتكويت لا للعراق .. الولاء للقبيلة لا للدولة .. ولا العربية وإذا لا مكان له في
علنا اليوم .. فانا مثلاً صليبا .. ولاني لصليبا لا يمنع ولا يتعارض مع ولاني
حزبي .. ولا لولائي للعروبة .. ولا للعالم .. ولا للعالم والإنسانية ..
لهذه دوائر تكمل بعضها البعض .. وهذا ما يجب ان يفهم جيدا وربما تكون
سمر هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تختلج فيها القبلية والعربية والاشيائية
ويجربا ومن هنا يأتي دورها في رسم مستقبل المنطقة وإحداثها المحلة التي
لا تعرف التفرق .



المصدر : ج. س. س. س.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

• لا مكان للصغار .. نحن في عالم الكبار .. الكبار يتعاملون قوة

ويتحدون مع بعضهم البعض لماذا يفعل الصغار .. إنهم يتعاملون ليتسلما للأسف هل هناك مكان لكلمات صغيرة في هذا العالم .. حتى لو كانت تعمل اسم التكريتي .. لقد انضمت الجامعة العربية إلى ثلاث شظايا قبل أيامها إنها لصدة خرسانية تدعم الجامعة أين هذه الشظايا الآن .. هل تطيرت في وجه صانعيها أين الملائك والحرب بين دوله .. أين الاتحاد المغربي .. كانوا يترجون أن الجامعة فكرة استعمارية بنها الانجليز .. لنا والذكر أن دستور ٢٢ أيضا صنعه بريطانيا وقال عنه سعد زقزلو أنه منمنمة الشياطين ولكن عندما جاء سعدني يفيريه بدستور ٣٠ دافع عنه دفاع المستحيث .. والقول إن أكثر

ما يحتاجه العرب اليوم هو قوة الجامعة العربية .. ربما نحتاج تعديل ميثاقها ويمكن عمل ملاحق للميثاق .. تتماشى مع واقع اليوم واسمحوا لي أن أطرح بعض الأفكار لانتقال العالم العربي .. حتى لا يتفكك العالم ويتفككنا في غيبة منا .. لا بد أن يكون لنا أفكار محددة ولا تنتظر أفكار العالم .. كل العالم يعرف ما سيحدث بعد الحرب لماذا لا يكون عندنا رؤية واضحة تدافع عنها لصالح أهل المنطقة .

• مجلس أمن عربي

• مجلس برلماني عربي

• محكمة عدل عربية

أقترح عمل برلمان عربي منتخب من جميع الدول العربية وهل مستوى الشارع العربي وأيسر على مستوى البرلمانات العربية شانه أن ذلك شأن البرلمان الأوربي وحسب كل من برلمانات الدول وله واجبات وحدود محددة .. وتشريعات توحيدية فيها يمكن الاتفاق عليه بين المجموعة العربية وأماننا أنواع كلفية متعددة من الوحدة أو أوروبا .. هناك مثلا وحدة بحر الشمال .. « نوبك » بينين .. وهي متقلبة أو متوحدة في القوانين التامينات والمعاشات وكلمة الجرائم فهذا خطأ سويدي يمكن أن تطبق عليه فنلندا للحكم .. وإذا عمل أحد في الترويج وانتقل بعد التقاعد للدمار له فإنه يتلقى معاشه من هناك .. ولا تعارض بين جمهورية ومملكة وإمارة فلكي نوات فيه جمهورية الهند كبر أعضاءه كمين لانتاج البريطاني المهم أن نصلح عالم الكبار ونحن متساوون لا ونحن قبائل وأقباة وعشائر .. وهذه الوحدة لا تتناق مع كوننا في الأمم المتحدة متطابقين ملتزمين بمؤسساتها .

ومجلس الأمن العربي لا يتعارض مع مجلس الأمن وإنما هو جزء منه .. يستطع " يصل مشاكل العرب قبل أن تصل لمجلس الأمن وهنا تستطيع أن تتكلم عن الحل العربي ويصبح لدينا قدرة على الحل العربي .. لأن قرارات مجلس الأمن تكون ملزمة أولا وتمهيدا قوة عسكرية ثانية .. ملقا هو حدث الآن .. لالقرارات المتطرفة تنفذ قرار مجلس الأمن .. باستخدام القوة .. وهي البند السابع وهنا أتبه بالنسبة إلى من يمارسون بين قرارات الكويت وقرارات فلسطين .. قبل أن كل قرارات فلسطين في البند السادس وهي التفاوض والوسيلة والتحكم أما قرارات الكويت فهي البند السابع في التنفيذ والحصول والعمل العسكري .. مثل حكم اللغني المشمول بالتنفيذ العربي .



المصدر : أخرساء

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لما مضت العمل العربية لمى ضرورة لحل النزاعات التي ستطور كثيرا
نتيجة النفوس المشحونة بعد أزمة الخليج .

● **لا لخريطة جديدة** احضر من كل ما يقال عن خريطة جديدة
أو عن تقسيم العراق لأرض العراق وترباها وحدة لا تتجزأ وعلى مصر أن
تحرص كل الحرص على وحدة التراب العراقي .. وعلى عدم تغيير الخريطة
والإبقاء على كل الدول العربية كما هي .. حتى مع حل قضية فلسطين يجب أن
لا تكون على حساب أي دولة عربية .. وعلى الدول العربية الطيبة لأمريكا أن
تختلف علاقاتها الجيدة مع الغرب لحل المشكلة الفلسطينية لأنها هي الأصل
ولا داعي لإطلاقا لصيحات المطبق الترويشية التي يبددها البعض عن حقوق
لتركيا في الموصل .. أو غيرها .. لأننا بذلك نزيد فكرة صدام في احتلال الكويت
بنفس المنطق والخطار الأعظم إن صدام نفسه لم يعرف أن يهدأ كانت مقرا
للحكم الفارس .. وإن إيران كسرى على بعد خطوات من بغداد في تهافت ..

● **زواج الثروة المادية بالثروة البشرية** يبقى في النهاية
الثروة العربية يقضيها التي زدها صدام في نفوس القراء .. فالثروة تلتزم
بالقوة .. بالاتفاق والتراضي .. حتى يزدهر الغنى ويتخلص الفقير من
فقره .. ومن الضرورة أن تتحمل الدول الغنية مشروعات للتنمية الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية في دول الثروة البشرية .



THE NEW YORK TIMES

[illegible][illegible][illegible]

السلطان في الشارع من كان يوليده
ولم يولدوا جميعهم من عسكرة
هذه القوات المسلحة العربية

فيهم يخطون فيهمهم من الآن

كان مطلق كان يولد من الشارع من
بنينا عربيا حرييا بالانسان ويتقدمه
ولم يولدوا من الآن بالانسان يتقدمه
ويولدوا من الآن بالانسان يتقدمه

السلطان في الشارع من كان يوليده
ولم يولدوا جميعهم من عسكرة
هذه القوات المسلحة العربية

فيهم يخطون فيهمهم من الآن

كان مطلق كان يولد من الشارع من
بنينا عربيا حرييا بالانسان ويتقدمه
ولم يولدوا من الآن بالانسان يتقدمه
ويولدوا من الآن بالانسان يتقدمه



المصدر : الأمل - رام

التاريخ : ١٣ آب / أغسطس ١٩٩١

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

إسلام بقبول بعد حرب معروفة

على عكس العرب ... بدأ الأمريكيون من الخليج. إنراكا منهم لمؤارة النتائج المترتبة. ولعمق للمشاكل المتفجرة .. فلكل يعرف تقريبا من الآن فصاعدا نتيجة الحرب العسكرية. وهي انتصار التحالف الأقوى إعدادا وتسليحا ونفودا وهزيمة نظام الرئيس العراقي.

صلاح الدين حافظ

●● لكن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق، يشرح القدر بوضوح أكثر من زميله بيكر فيقول [تتويجا ٢٨ يفرس ١٩٩١] إن الضميمة التي فوجئها أربليس بوش - فيما بعد الحرب - تتعلق في الواقع هذه من الخطوات التي على التوازن (١) كحد من سباق التسلح و بالخطبة حتى لا يتكرر ما حدث (٢) صيغة التحق للتمتيد في المنطقة لتحقيق التوازن بين القراء والاضواء (٣) تسوية النزاع بين العراق والتوقيت لوهذا (٤) إعداد برنامج دول لخدمة الأرباك ورفض طوابع صامدة عليه (٥) المحافظة على ميزان القوى في كل نتائج الحرب الحالية، بصفة الأبن والاستقرار في المنطقة. ويساعد على إظهار النظام العالمي الجديد بقيادة أمريكا.

يضيف كيسنجر قائلا : إنه من سفرية على هذا يجب أن نحقق المعادلة الصعبة التالية .. الإبقاء على التوازن في المنطقة بحيث نتحلى على تحقيق تعميمين هما : ترك العراق أقوى مما يجب ، أو تركه أضعف مما يجب نتيجة تعصبه في الحرب ... في الحادي الأول يصبح العراق قوة توازن في مواجهة إيران الإسلامية الراديكالية .. وفي الحادي الثاني يصبح العراق ضعيفا .. ويقتل عرشه لأطباع جيرانه

وبخصوصا إيران ، التي تعلم بانه العراق فيما بعد تغيير العراق !

والحل الأمثل - يقول كيسنجر - هو إضعاف القوات العراقية الهجومية ، مع الإبقاء على قدرته على التصمود في وجه أطماع جيرانه !!

في ضوء كل هذه المقروعات والأبرام والآلات .. هل لنا أن نستخلص بعض النتائج ، التي ستسفر عنها هذه الحرب التدميريه الشاملة ، التي تشهدها عدا صحن بشوره وبطشه وعدم تشيخ كبره السبعين ، في السهل شرايرها الأول في الكائن من أغسطس ١٩٩١ ..

حسنا سنحاول استخلاص النتائج المتكافئة ، خاصة في مجال توازن القوى بالمنطقة .

(١) تصعيد الحرب الشاملة بالقتل الجمال ، سوف يدمر العراق - الدولة قبل النظام وبعد - بحيث تتزكده ضعيفا ، مما سيحدث خلا في التوازن العربي كله ، وسوف تكون سوريا مثلا في وضع صعب في مواجهة إسرائيل من تعبئة وإيركا من تعبئة أخرى .

(٢) إحداث فراغ سياسي عسكري عربي في الخليج ، مقابل بروز قوى الإقليمية أخرى مثل إيران ، التي قد تصبح قوة هيمنة في حال إضعاف التوازن الحقيقي مع العراق .

على عكس العرب ... بدأ الأمريكيون والأوروبيون أن العلوم هو التصليح ، وإنك مجهول هو ما سوف تأتي به نتائج الحرب سياسيا واقتصاديا .. وشيا فوجيا .. مريبا واسلاميا .. كل ذلك في كل ثلاثة موازين هي .. ميزان الأمن والمزينة في المعاد العسكرية .. وميزان انقلاب التحالفات في العلاقات العربية وسقوط النظام العربي القائم منذ إنشاء الجامعة العربية عام ١٩٤٥ .. ثم ميزان العلاقات العربية بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الأوروبيين ، وبكل من دول الجوار ، تركيا وإيران وإسرائيل ... للقوى الإقليمية المتنافسة الدول .. خاصة إسرائيل التي تنقسم دورها في أي برنامج إقليمي مقابل المنطقة ، حتى لو دعى بعض العرب أن دورها قد اختل إوضاع ، بعد أن أخذت والمنطق اس الزايمه المتفجرة بيدها .. دون حيلة لمساعدة إسرائيل !!

على عكس العرب ... لم يدخل الأمريكيون حرب الخليج ، إلا وهم مسلحون بكل الأسلحة - من الأسلحة العسكرية ، إلى الأسلحة السياسية والاقتصادية - التي تكال لهم الانتصار في مفرقتهم لتحتيت مبدئهم وتحقيق أهدافهم الاستراتيجية ، من سعات الإعداد ، احتساج ما بعد الأزمة .

البرنامج - الإفكار التي طرحها وتثير الخفاضة الأمريكية جيبس بيكر قبل أسبوع ، أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي .. ومنها أيضا البرنامج الذي تمكك على إعداده لجنة خاصة شكلها الرئيس بوش ، برئاسة نائب مستشاره للأمن القومي ، روبرت غيفيس ، وتشتم ممثلين لوزارة الخارجية والمخابرات المركزية ، ومجلس الأمن القومي الأمريكي .. ثم ملأ أيضا تلك الإفكار العديدة ، التي تطرح في وسائل الإعلام على لسان مراكز أبحاث جامعية وعلمية معروفة مثل : بروكنغز وهارفارد ، وبيركلي ، وهوفر .. وعلى لسان سياسيين بارزين مثل : هنري كيسنجر وزيجنتو بيريجينسكي ونوفوك بل والرئيس الأسبق جيمي كارتر ..

من باب العلم بالأمر المطروح .. ومن قبل التعرف على ما بعد الآن لامتلاكنا المجهول .. نستشهد بقطر هنا ببعض مقولات كل من وزير الخارجية الأمريكية ، ووزير الخارجية الأسبق ..

●● يقول جيمس بيكر الوزير الحالي : إن أمريكا ستواجه تحديات خطيرة أبرزها ضمان أمن الخليج وشهامة حل الصراع العربي الإسرائيلي ، وديمقراطية أي صنوان مستقبلي وخاضع سباق التسلح وإعادة تعميم ما مرته الحرب : وضمان شفاف التسلح .

لكن لاحظ ما طرحه بيكر هو أن تترتب الأبن يجب أن تشرط عليها عليها الولايات المتحدة ، وربما تقريبا الأمم المتحدة ، ويجب أن تضم القوى الإقليمية في المنطقة مثل إيران وتركيا وإسرائيل



النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

المصدر:

الأحد ١٤٨٠ هـ

التاريخ:

١٩٩١ ربيع الأول

(٣) إبراز دور الأطراف العربية ، التي انضمت بقوة في حرب الخليج وهي مصر والسعودية وسوريا بحيث تصبح هذه ، الكويتا ، العربية محور الاستطباب في المستقبل .. وهذا قد تلب سوريا دور الوسيط بين إيران وكل من السعودية ومصر ، بينما تلب السعودية ومصر دور الوسيط بين كل من سوريا وإيران من ناحية وبين العرب الأوروبي الأمريكي من ناحية أخرى .

(٤) تقسيم الدور الاسرائيلي الى ثلاثيات أمنية في المنطقة .. وفق امر يصر عليه الإسرائيليون والأوروبيون ، وقد بدأت مظهره في زيادة الدعم المالي والسليبي والمسيحي - شعبي عن الجانب - المقسم لإسرائيل بمجة حمايتها من الصواريخ العراقية .

(٥) ترويض الدور الكبير الذي لعبه النفط في الخليج - ٥٥٪ من الإحتياطي العالمي - وكذلك التراكم المالي الهائل للدولة العربية ، بحيث لا يزال على مستقبل الاقتصاد العالمي .. مقابل ترويض الرأبعية القومية والإسلامية للصاعدة بحيث لا تؤثر على استقرار النظم المعقدة في المنطقة .

(٦) القضاء نهائيا على أي دور محتل للاتحاد السوفياتي في المنطقة . في كل النصفين في مشاكله الداخلية المتزايدة ، بحيث لا يجوز مصرا لدعم الميضي أو التسليحي لأي دولة عربية كما كان الحال في الماضي ... مقابل تحسين العلاقة السوفياتية القوية من حجم الهجوم والحشد العسكري الغربي في الخليج ، الذي هو في صميم الفكر السوفياتي (٧) يعني تحدي مواجهة النتائج غير المسبوقة لحرب الخليج وإبراز عدم الاستقرار السياسي والإجتماعي للنظم العربية الخاصة من ناحية .. ونصاعة روح الكراهية والعداء للغرب ، نتيجة إزلال العراق وتدميرهم تغييرا شاملا على يد الحلفاء من ناحية أخرى .. وهي الروح التي قلل منها التكتلين الأمريكيان الشيوعيان ، رولاند أيفانز وروبرت فولك ، - ولندن بوست ١٩٩١/٧/٦ - إن تصاعد الإستياء العربي سيصبح سريعا كل المتخشب التي حققها يوش في معركة العسكرية بالخليج !! الآن .. كيف ستواجه كل هذه التكتلات العربية لحرب الزيرة .. كيف ستتموضع مستقبلها العربية المجهول ، البارز عن بين شطبي حرب أصبحت نتاجها معرولة !!

الله اعلم !!

تأخير الكلام : فكلوا :

وإذا الذئب استمتع لك مرة فحذار منها أن تعود ذئبا !!



المصدر: الوكيل

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من القضية الفلسطينية شرط أساسي لوضع ترتيبات أمنية نحائية للمنطقة تشارك فيها إسرائيل

قضية تشغل
الرأي العام العربي والعالمي:



النظام الأممي الجديد للخليج بعد الحرب



د. عصمت
عبد المجيد

المصالح والأهداف ووجهات
النظر أم تتعارض؟ ما هي
مصالح أمريكا والغرب؟ وكيف
يمنعان حدوث تكرار ظاهرة
صدام حسين مرة أخرى؟
ومن ناحية أخرى كيف يمكن
التنبؤ بالمستقبل، والعالم
العربي في حالة خمول
وضعف، والجامعة العربية
لا وجود لها في الواقع. أراء
الوكيل، استطلعت أراء
الساسة والخبراء

القضية التي تشغل الرأي
العام العالمي والعربي معا هي
مستقبل أمن المنطقة العربية،
ما هو تصور العرب؟ وما هو
تصور الولايات المتحدة
الأمريكية والغرب؟ هل
تتطابق

بعد أن تنتهي الحرب
الدائرة الآن في
الخليج،
تصبح



المصدر : ٤٦٢ ر ٢

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق موسكو وباريس على ضرورة عقد مؤتمر دولي لتسوية جميع مشكلات المنطقة

موسكو - عيّد الملك خليفة - اعان
وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في
ختام زيارته لموسكو أمس أن مواقف
الاتحاد السوفياتي وفرنسا حول
الخطوات التي يجب أن يتخذها المجتمع
الدولي بعد انتهاء حرب الخليج مطلوبة
جدا . وخاصة فيما يتعلق بضرورة عقد
مؤتمر دولي لتسوية جميع مشكلات
المنطقة .

ويصرح دوما بعد اجتماع استغرق
ساعتين ونصف الساعة مع الرئيس
السوفياتي جورباتشوف ، بأنه يجب البحث
من توافن لقرابة الأمن لجميع دول
المنطقة . واقترح تطوير دور الأمم
المتحدة في المنطقة وخاصة دور المجلس
الأمن .



الواقف

المصدر:

١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير سوريا في القاهرة

إعادة النظر في هياكل ونظم الجامعة العربية بما يتناسب مع المرحلة القادمة

العرب
● وبالنسبة للمستقبل السياسي للعراق، هل يدخل ضمن هذا الإطار؟
- اعتقد أن العراق لن يكون مسئلياً عن هذه الترتيبات الأمنية في المنطقة بل من المحتمل أن يلعب دوراً في تنفيذ هذه الترتيبات بعد انتهاء الحرب.
بأمنية - مصر فعلاً أسلمت - مصر لها دورها الكبير والفعل بأمنية مسئولية الأمن في المنطقة لأمن سكان على استعداد دائم لتقديم الدعم العسكري للقوى العربية التي تطلب ذلك الدعم.

الأمن السياسي والاقتصادي

دوائر رسمية أخرى اعتد لنا، أن للترتيبات الأمنية القادمة ليست عسكرية كاملة، بل يهدف إلى معالجة الأمن السياسي والاقتصادي يفرض إنعاش الدول العربية التي تعاني أزمت اقتصادية، بمساعدة من الدول الشقيقة والصديقة، وإقامة نظم اقتصادية عربية، مع توجه... مع تشييد دور جامعة الدول العربية التي أصبحت في الفترة الأخيرة وانضمت على نفسها بأنظمة السياسات العربية.

خلال الأيام الماضية، طرحت الأوساط السياسية الدولية، فكرة عمل ترتيبات خاصة بامن منطقة الخليج مستقبلاً، بعد تحرير الكويت وإنهاء حرب الخليج.

الدول الرسمية في القاهرة أكدت على أن الأمن في الخليج مسئولية عربية وبدرجة الأولى، خاصة بعد دخول المنطقة العربية - عقب اندلاع الحرب - إلى مرحلة التفتت وأصبحت عرضة للدخول في صراعات وإفلاق من الممكن أن تؤدي إلى إعادة تقسيم أو دبلنة، منطقة الخليج بل ويمكن أن تلحق النظام السياسي داخل بلاد المنطقة العربية، طبقاً لخطوط الفلاد الجديدة التي تخرجها مرحلة ما بعد الحرب.

ويشير الواقع إلى أن الأمة العربية قد تصبح - بعد انهيار العراق - محاصرة من قبل ثلاث قوى تقف بالمرصاد وهي إيران وتركيا وإسرائيل..

تحقيق:

خضن البدرى

تكون أحياناً مشروعة بل الأخرى

وقال:
مصر تتحمل مسئوليتها في الحفاظ على الأمن والنظام في منطقة الخليج، والنظام الأمني الجديد سيكون ترتيبات عربية، بلا أية روابط مع أية قوى دولية أخرى.
● هل سيتم الاستعانة بالقوى عسكرية دولية لمنطقة الأمن مستقبلاً بالخليج؟
- أي طلاء عسكري مصري أو قوى في المنطقة سيكون عربياً خالصاً، وإذا كانت تضمن إيران وتركيا لأي من الترتيبات الأمنية قد تشمل كلاً الدولتين باعتبارهما إحدى دول المنطقة المعنية بالأمر، أما الحرب فقد يقتصر دوره كمحور في إجراء هذه الترتيبات، ودور الحرب قد يكون لها دورها الفعالي في محاولة الدول العربية لتوقيع اتفاق عدم الاعتداء أو في حل صراع الدول العربية مع جيرانها من غير

مع استعداد إسرائيل - باعتبارها العدو الذي لا ينبغي مهملته - يمكن أن تشمل إيران وتركيا، معادلة التركيبة الأمنية الجديدة في الشرق الأوسط.. ألا أن نفس الأوساط أكدت لنا أن إسرائيل يمكن أن تلعب في إطار ذلك النظام الأمني فضاء لها يتفق بإطار نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة، وهو رأي متفائل إذ أن تقبل إسرائيل أن تقام أطلالها حتى ولو يجرى الكف عن مفاعلاتها النووية.

الكتور أحمد عصمت عبدالجديد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية: أكد في حديثه، لوفد، على حرص مصر على أن تكون الترتيبات الأمنية، بما فيها مقومات حل القضية الفلسطينية نابعة من دول المنطقة بدون أن تفرض عليها من أية قوة خارجية.. وأضاف بأن مسئولية هذه الترتيبات ستكون في إطار ميثاق جامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، وسوف تلعب مصر دوراً حيوياً تجاه هذه الترتيبات، والتي تشمل القضاء على أسلحة الدمار الشاملة وبأمنية للجميع دون استثناء.

الفصل بين القضيتين

الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية: أكد على ضرورة أن تعمل برتريز وبالقوازي مع مشكلات الأمن العربي، والقضية الفلسطينية، دون أن



١٢ وفد

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن . وفي هذا الاطار يمكن ان لا التمسيد
على الحفاظ على الحدود الاقليمية لكافة
الدول الموجودة بالمنطقة وخاصة بالنسبة
لعراق .. فمن أي اطماع اقليمية في العراق
يمكن ان نشوب تنقيتاً للعراق . ولذا
اصبح مسئولية حفظ الامن مرفوعة
عالمنا على القوى العربية . مع ان حقيقة
الامر تؤكد ان الدول ذات المصالح
الحقيقية والتي من خارج المنطقة تستعصي
ان وضع تصوراتها الخاصة بالامن والى
ترتيب هذه التصورات .

وفي اعلاى ان الرأي العام داخل
البلاد العربية سيرفض هذا الشكل
والمشكلة هي : كيف سيتم الموازنة بين
الاعتراف بعد ادنى من المشاركة الاقليمية
في هذه الترتيبات وبين اولوية الدور
الاقليمي والعربي تحديداً في حفظ هذه
الترتيبات .

● ولكن هذا الاعتراف قد يؤدي بشكل
اسرائيل في دائرة الترتيبات بشكل رسمي .
ومعنى ؟

ليس من المتصور مشاركة اسرائيل في أي
نوع من انواع الترتيبات بشكل مباشر او
غير مباشر . قبل التوصل لحل شامل
لل قضية الفلسطينية ، وبدون ذلك فإن
مشاركتها تدعى في الواقع افساداً للزبد من
مصادر التوتر في المنطقة .

● هناك توجه عربي حال نظم ايران الى
القوى العربية المحافظة للامن ؟

- لا يمكن استبعاد ايران بأي شكل من
الترتيبات الاقليمية للامن في الخليج . لأن
ايران هي القوة الخليجية الاولى ومن
الحيث استبعادها . لكن هناك تحفظات
حول المشاركة الايرانية وهي تحجب
تواجد قوات عسكرية ايرانية على الاراضي
العربية بالخليج .

● وهذا يبرز ايضاً دور تركيا على الرغم
من تكديلات وزير خارجية تركيا الذي
وصل القاهرة أمس ، الاربعاء ، بمرص
بأنه على سلامة حدود العراق ؟

- لا شك ان الازمة أدت لبروز الدور التركي
ولكن لا يمكن ان يكون ذلك تركيا في
الترتيبات المتصورة مسواها لوزن ايران .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالتان بين مبارك والرئيس التركي حول احتمالات ما بعد الحرب

صرح السيد احمد كويت جانيه البتكموتشين وزير خارجية تركيا عقب استلامه الرئيس مبارك له لمس ، بأنه سلم رئيس الجمهورية رسالة من الرئيس التركي توجت اوزال حول العلاقات بين البلدين وأنه سوف يبلغ الرئيس التركي رسالة من الرئيس مبارك .
وقال لقد بحثنا الموقف الراهن في أزمة الخليج ، كما بحثنا الاحتمالات الخاصة بالمستقبل في فترة ما بعد الحرب والاجراءات التي يمكن ان تتخذ في المستقبل . كما بحثنا سبل ووسائل تطوير علاقتنا .

وأكد الدكتور عصمت عبد الجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الترتيبات الامنية الخاصة بالمنطقة يجب ان تتبع منها ولا تفرض عليها . وهي ليست موجبة نفس احد وتهدف بالدرجة الاولى الى ضمان التعاون والاستقرار في المنطقة وهي المسؤولية الرئيسية لدول الخليج بخيمة الحال ولكن ماذا لا يعني ان دولاً غير عربية لا تكون مرتبطة او مشتركة فيها .

كما أكد وزير الخارجية التركي ان بلاده على استعداد لتلبية لواء الدول المجاورة للاشتراك في ترتيبات الامن بالمنطقة وأعلن ان مصر وتركيا تعملان على تطوير علاقتهما الاقتصادية من خلال القائمة مشروعات وشركات مشتركة في شتى المجالات .



المصدر : ٢٤ ١٩٩٠

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشينى يؤكد انسحاب قنوات أمريكا فور تضريس الكويت

واشنطن - حمدي فؤاد - أعلن رئيس
تشينى وزير الدفاع الأمريكى في اجتماعه
للجنة التجارية بواشنطن ان الرئيس
الامريكى جورج بوش مصمم على سحب كل
القوات الامريكى لحد انتهاء الحرب .
واضاف انه لا يتوقع ان تكون هناك مفاجآت
او مبررات لبقاء القوات الامريكى في الخليج
وقال تشينى انه على المدى البعيد فمن
امريكا تفضل وتقدر اعادة الاجراءات الاندية
المطلوبة في هذا الجزء الحيدى من العالم .
ويصرح تتم ملاحظة ترتيبات الامن مع الدول
الرئيسية المتحالفة في الجهد المبذولة الآن .
واضاف تشينى ان الكيان الانى للمنطقة
يجوز من منع إحتلال العراق للكويت وأن
تتبع للترتيبات الاندية التي كانت قائمة
أحد الغار ، وهذا هو الذى أصلى العراق
للخدمة لكي يهمل الكويت . وأوضح ان هذا
يقضى بإيجاد نظام انى أقوى يأتى من
الدول المعنية مباشرة وبس مصر والصعودية
والكويت والدول الخليجية الأخرى .
والولايات المتحدة على استعداد لتقديم
المساعدة عندما يطلب منها ذلك .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

$\{ \dots \}$

• نويات سياسية
• كتاب التزيك الجديد
• دور أكبر للاتيك
• من العالم العربى

المعادلة الجديدة :
الامن في مقابل
الامن
والتنمية في مقابل
التنمية



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ملحق راييس ١٩٩

- رغم التحفظات التي أبدتها واشنطن وبعض العواصم الأوروبية على المبادرة السوفيتية ، إلا أن التفاؤل الذي ساد العالم يقرب انتهاء الحرب لم يتراجع .. بل على العكس فلقد انتعشت توقعات كثيرة بأن الفصل الأخير من الحرب قد بدأ .. وربما كان هذا الفصل أقصر فصولها .. فالحديث لا يدور الآن فقط حول التفاصيل الخاصة بإنهاء الحرب ، ولكنه اتسع ليشمل الترتيبات الخاصة بما بعد الحرب وبمستقبل المنطقة بعد انتهاء هذه الحرب المدمرة .
- ويطرح هذا الحديث أسئلة عديدة وكثيرة .
- وماهي ملامح الخريطة السياسية والاقتصادية والأمنية التي يمكن أن يستند عليها النظام الأسنى ؟
 - كيف ستكون العلاقات العربية - العربية . هل يمكن أن تنجح الجهود التي تسعى لتنظيم وتطوير هذه العلاقات ؟ .. أو هل يمكن أن نرى كويتيين وعراقيين بعد الحرب في حلف واحد ؟ ومتى يحدث ذلك ؟
 - وكيف ستكون علاقات العرب مع دول الجوار ؟ وكيف ستحل المشكلة الاقتصادية ؟
 - هل سوف يملحظ ترتيبات الأمن الجديدة تسويات سياسية لمشاكل المنطقة ؟ أم ماذا ؟
 - وكيف سيكون الأمن نفسه عسكرياً أم اقتصادياً . مرجحاً أم دائماً .. قومياً أم إقليمياً .. عربياً أم شرقاً أوسطياً ؟
 - وأخيراً أمن من سيكون ؟ وأمن ماذا ؟ وماهي المفاهيم الجديدة التي أفرزتها الأزمة . وعلاقتها بالمتغيرات الدولية ، وحالة الاتحاد السوفيتي ودوره ؟
- كل هذه الأسئلة وغيرها طرحت على طاولة النقاش في « روز اليوسف » هذا الأسبوع وشارك فيها نخبة من كتاب ومحرري المجلة وعدد من الخبراء في الشؤون العسكرية والاستراتيجية والأمن القومي .



المصدر : ديزيمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

في البداية كان من الطبيعي أن تتطرق حلقة النقاش من إطار ماعو واقع الآن ، وإن هناك تغيرات في كلفة الأسلحة التي تمويها عليها :
- مختلف مفهوم الاستعمار القديم ، وصارت هناك شرعية عربية للوجود الأجنبي في المنطقة .
- تأثير واسع لقوى الوجود الأجنبي .
- اعتراف عربي بحق إسرائيل في ربه الاعتداء .
- أن تحرر الدول صارت بناء على مصالحها وحاجتها الأمنية .
والسؤال هو .. مدى ما تفرسه هذه المعطيات من قيود وفرض أمنية للدول العربية ، وماهي القرارات التي يجب أن تكون فيها مصر أو الدول العربية . لكي يحدث تغير في هذه المعادلة ؟

قضايا هامة

- وامام ذلك نظرت حلقة النقاش في قضايا هامة :
- ١ - أن أي أمن مستقر لابد أن يدور بالضرورة حول مجموعة من الدول في المنطقة ، هي مصر وسوريا والعراق والسعودية والأردن والفلسطين وليبيا والجزائر وإسرائيل وتركيا .
بمعنى أن احتواء أي نظام أممي لهذه الدول يقصد منه توفير قدرة أعلى من الأمن الإقليمي ، وإن كان لا يعني في الوقت نفسه قدرة أعلى لكل دولة على تحقيق أممها .
 - ٢ - قدرة الولايات المتحدة على فرض حدود على الأهداف الأمنية للدول الداخلة في هذا الترتيب . وإلى أي حد يمكن لهذه الدول السعي إلى أهداف مختلفة .
 - ٣ - إن منطقة الشرق الأوسط تشهد نموًا لجماعات عديدة ، عابرة للحدود العربية ، قومية وإسلامية ، لها دورها المتفكر في إمكانية تحديد الأمن الإقليمي ؟
 - ٤ - ما الذي يجب أن تكون عليه القوات المسلحة في بلدان الشرق الأوسط من أوضاع لخدمة هذا الأمن ؟

- ٥ - دور البترول في تحقيق الأمن ، بمعنى هل يكون عنصرًا في معادلة إقامة أمن ، أم يخرج خارج معادلة الأمن الإقليمي وذلك بفقد قيمته الاقتصادية بسبب الانفطاس الشديد لأسعره ، كما هو متوقع ، أو يهتد لمصالحات التعمير وسداد الديون الخارجية .
- ٦ - إن استقرار أي أمن إقليمي لابد أن يجري في ظل ترتيبات ثقافية وسياسية مصلحية له ، فما هي الترتيبات المتوقعة حولها ؟

مفاهيم جديدة

والإنشكابات السلبية ذات ارتباط وثيق بالمفاهيم الجديدة التي برزت مع الأزمة ، وفي هذا الخصوص أسفرت مداخلات حلقة النقاش عن ثلاثة اتجاهات للتفكير ، تشابهت في بعض النقاط ، واختلفت في أخرى فاصلة .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرى الاتجاه الأول أن تحديد المفاهيم الجديدة يتطلب في الثالث :
• صلا الأمن الدول موحدا إلى حد كبير .

• صلا الأمن الإقليمي جزءا لا يتصل من الأمن العالمي .
• تغير النظم السياسية والاجتماعية نحو إيجاد نوع من الديمقراطية والاقتصاد الحر .

• ضعف التجمعات المحلية على قوميات .
• ضرورة اشتراك دول غير عربية في نظم أمن المنطقة : ويفرق هذا الاتجاه بين ثلاثة مستويات هي ترتيبات الأمن ، وإجراءات الأمن ، والنظم الأمني .

ويرى أن الأول عبارة عن إجراءات تتخذ فور انتهاء الأزمة للحفاظ على النتيجة التي وصلت إليها .
والثاني عبارة عن خطة تفصيلية زمنية ومادية لتنفيذ ترتيبات الأمن .

— أما الثالث فيضمن ثلاثة عناصر رئيسية هي : نتيجة الصراع المسلح ، وبشكل الترتيبات التي تتم وحل مشكلة النزاع العربي - الإسرائيلي .

وحدد الاتجاه الثاني رؤيته للمفاهيم الجديدة في النقاط التالية :

• مفهوم مفهوم أن الثروة يمكن أن تصبح القوة حيث صارت عناصر القوة متعددة ، ولم يعد ملكا لدى الدول إلهة أنظمة أمنية نظرية .

• إن الخطر يمكن أن يكون عربيا ، بعد أن كان مفهوما أنه يأتي من إسرائيل أو إحدى دول الجوار الجغرافي .

• كسر نظرية الأمن الإسرائيلي ، حيث للثبات الأزمة أنه يمكن لدولة واحدة اختراق أمن إسرائيل وبدون أن تكون صاحبة حدود مباشرة معها .

• صلا واضحا وجود علاقة بين إمكانية تكديس سلاح والاعتماد بالقوة في حل المنازعات ، كما هو ملاحظ في حالة العراق مع الكويت .

• صلا مفهوم الاستقرار وأربا نظر من أي فترة سابقة ، وأصبح من الممكن أن يتحدث الغرب عن الاستقرار حيث لا يمكن تحقيق المصالح الاقتصادية والسياسية بدون استقرار قائم على حل جدى لمشكل المنطقة .

• الارتباط بين الأمن والتنمية .

• وجود علاقة بين النظم السياسية من الداخل والتدخل القرار والخشية الديمقراطية .

• هذه أول مرة يتدخل فيها النظم الدول لحفظ أمن دولة على أساس أن الاحتلال هو أعلى مراتب الإهانة بالأمن ، ويمثل ذلك سابقة يمكن الاسترشاد بها مستقبلا عند حدوث حالات مماثلة .



المصدر : بوز اليوسفي

التاريخ : ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ولحقاً طرح الاتجاه الثالث رؤيته وفق الرصد التالي :
- اختلاف مركزية صراع ما في المنطقة ، وصارت كل النزعات متساوية مهما صغرت .
- لقد العرب مؤيدهم الاستراتيجي في البترول الذي صار موهبنا

إما بمعاود التعمير أو للتسليح أو انخفاض سعره إلى المستوى المروج . ويعني ذلك أنه لم يعد ممكناً قيام أمن مقابل التنمية ، وأن الأخيرة ستكون واردة فقط من خلال مؤسسات عربية .

- انتهاء فكرة توازن القوى . واعتماد الأمن على توافق المصالح المباشرة لكل دولة .
- حيوية وهي المصلحة وأهميته في تحديد السياسة الأمنية داخل دول العالم العربي ، حيث صارت المصلحة هي المحدد الرئيس للسلوك الأمني . ويعني ذلك إمكانية الانطلاق مع أطراف غير عربية في سباق أمني .

- بروز دور الأقليات وإسكانية التدخل علنياً لحماية جماعة صغيرة والدفاع عن هويتها ، ويعني ذلك أن أي نظام أمني لابد له من تصور عن وضع الأقليات فيه ، وضرورة وجود تعديدية في المجتمعات العربية .. ويتأثر على ذلك وجود نظام مستقل للأقليات واعتراف بحقوقها ، وليس غريباً أن تركيا قربت السماح بتعليم اللغة الكردية في غضون الأونة ، تصميماً لهذه الخطوة .
- وبناء على هذا الرصد لا يعتقد الاتجاه الثالث في نظرية ، أمن مقابل تنمية ، ، ويضيق إلى أن الأمن سيكون في مقابل الأمن وحده ، وبهذا التنمية في مقابل التنمية وحدها .

أصن ماذا ؟

ويعد استعراض الاتجاهات الثلاثة السابقة انكشافاً حلقياً للتكامل إلى الإجابة عن سؤال : أمن ماذا ؟ ، وتلاقيت الآراء في تحديد أن الأمن هو خدمة مصالح حسنة لكل دولة . وأن توازن المصالح سيكون هو المسيطر على علاقات الدول في هذه المرحلة .

بمعنى عدم تعريض مخرات أو موارد أي دولة إلى الانكشاف ، وتقبل الحاجات الأساسية في هذا الإطار سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو عسكرية . ويتطلب ذلك دراسة حلجات كل دولة على حدة ، حيث تدخل فيها عوامل اقتصادية وعرقية وأقليات .. ونجد الإشارة إلى أنه تم تطبيق ذلك عملياً بين سوريا وتركيا وبين الأخيرة وإيران ، وإيضاً بين الدول الأفريقية . ولكن هل يعني ذلك تجاهل الأخطار الداخلية والخارجية فيما لو تعارضت المصالح الدولية وولفها الحال ؟

والإجابة على ذلك سم الرأى في أننا ندخل إلى نظام عالمي لا يأبل بوجود أخطار داخلية أو خارجية كما كان الحال في النظام الدولي السابق .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذا السياق ليس نمو الأليات وبروزها داخل النظام الأمن الجديد سوى تطور موضوعي للثورة التكنولوجية . وفي الوقت الحاضر يتأقلم الغرب على أنها مشكلات أمام النظام العالمي الجديد . لا على أنها مؤامرة .

ولمحة شواهد يمكن أن نرصدها في فلسفة الدول الغربية تجاه العالم الثالث بعد أن صار التحدي في مواجهة العالم المتقدم هو الأسواق . فمن الضروري أن يجد الغرب من يبيع له منتجاته ، ويقاوم اضطراب العالم المتقدم إلى المخول في سياسة جديدة تؤدي إلى تسوية الصراعات التي تكاد تصود في كل هذه الأسواق .

يؤكد ذلك أنه في مؤتمر القمة الإفريقي الأخير في نيس بـإيطاليا توافرت معلومات عن محاولة جادة من قبل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية لجمع شمل القارة الإفريقية مرة

أخرى . وتم القول إن أوروبا وأمريكا ستواجهان مؤلفاً لا يمكن مقايسته لو تحولت إفريقيا أو للعالم الثالث إلى جيباح .. وإنما إن جيدها من يشترى إنتاجهما .

والخلاصة أنه لا يمكن تصور عالم متقدم بدون وجود عالم ثالث . وتكثرت تفتيت العالم والدول وإثارة الصراعات القبلية والعرقية لا محل لها ، والاتجاه يدور حول احتواء النزاعات الداخلية .

أمن من ؟

وبالوصول إلى النتائج السابقة صارت حلقة النقاش على عتبة الإجابة عن سؤال : أمن من ؟

وتحدثت الرؤية في أن أي ترتيبات أمنية إنما تدور حول مستويين هما الأمن القومي العربي ، والأمن العالمي . الأمن إلى أطراف غير عربية ، واحتمال اختلاف الصيغة الأمنية بين العرب وإسرائيل عنها بين العرب والعرب . أو بين إيران والعرب . وتم التأكيد على أننا مضمونون في تلك المرحلة بواقع لم يتغير تماماً من جانب مبررات العروبة ورفض إسرائيل ، والنظر القديم . إلا أنه وفي الوقت نفسه يجب على الأطراف العربية أن تفكر في كيفية إيجاد تسوية يجمع الأخوة والأعداء .

والسؤال عربياً هو هل الأمن العليل هو في الخليج أم أمن الخليج ومصر وسوريا كمثلث قوى ضامنة . أم أن هناك دائرة أوسع من ذلك كله ؟ وهل يمكن أن يكون العراق جزءاً من النظام . وأي نظام عراقي إلى جانب شكل علاقته مع الكويت ؟ والتصور الأوربي أنه متفرد دوائر خاصة بالأمن منها شمال إفريقيا والشرق الأوسط ، ويقاوم تذبذب معاداة الدخاخ العربي بالمشرك غير متحمس الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دور السوفييت

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

بمعنى آخر أن هناك تطوراً للامن حيث يبدأ صغيراً ويأخذ بعد ذلك في الكبر .

وبالنسبة لوضع إسرائيل يرى هذا الاتجاه أنها يجب أن تاتي في المرحلة الأولى ، حيث أنها لا يجب أن تجيء إلا كعضو مؤسس في أي نظام امن . ولكنه هي المعطلة . وبالتالي يجب الاستفادة من الظروف الراهن في جعل أمريكا تجر إسرائيل إلى الاتفاق معنا . مع ملاحظة أن الولايات المتحدة فرغت رغبتها على إسرائيل ، وبسبب ذلك ستضطر الأخيرة إلى أخذ موقف الاسترخاء العسكري .

لقد هذا الاتجاه على أنه لكي تكون ترتيبات النظام الامني الجديد شاملة ومستمرة فلابد من حل القضية الفلسطينية ، وأنه بدون ذلك ستكون مجرد إجراءات لا بعد انتهاء الأزمة . وليست نظماً بادرة .

وفي السياق ذاته تمت الإشارة إلى وجود إعلام رسمي من جانب الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الخصوص يتضمن حل كلمة مشاكل المنطقة ، وأيضاً مشاكل الحدود في الدول العربية ..

الدور السوفيتي

لقد تغيرت أن دور الاتحاد السوفيتي لم ينته بعد ، وأنه سيظل في الترتيبات الامنية المقبلة .. وأنه مازال يشكل التهديد الرئيس للولايات المتحدة . رغم الخلاف في التقديرات بين وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية . حيث تتصور الأخيرة أن الاتحاد السوفيتي لم يعد مصراً خطراً ، بخلاف وزارة الدفاع الأمريكية التي ترى في تراجع الاتحاد السوفيتي سياسياً واقتصادياً عملية مؤقتة . وأنه مازال القدر عسكرياً على دعم الولايات المتحدة .

وبسبب ظروفه المعروفة يبدو الاتحاد السوفيتي في مرحلة توقعه لكنه مازال يمثل الدال الاستراتيجي والسياسي من جهة امتلاكه التكنولوجيا والسلاح وتقدمه .

وما يحدث الآن هو نوع من السطوة التي يمارسها الاتحاد السوفيتي في بعض الأحيان للسيطرة على أمريكا كي تزيد من

ومن جهة أخرى إذا كنا لا نتكلم عن نظام عربي للفد بل شرقي أوسطي . فمن الواضح أنه لن يتوافر الاستقرار لأي نظام امن يبدون حل القضية الفلسطينية . وأن تدخل إسرائيل ضمن تسويات سياسية تصطب الترتيبات الامنية ..

أمن مرحلي أم دائم ؟

بعد ذلك انشرت حلقة النقاش سؤالاً على درجة عالية من الامة هو .. هل سيكون الامن مرحلياً أم دائماً ، وهذا تفرعت الإجابات في اتجاهين ..

الأول : رأى أنه مرحلي وتلخص في النقاط التالية :

- ليس هناك امن مستقيم بمعنى أن استمرار الامن وجهة نظر شسبية ولا توجد نظرية امن مطلقة ويرتبط بذلك استمرار غاطية نظرية توازن القوى ، ويرى هذا الاتجاه أن مبدأ الامن في مقابل الامن هو في مفهومه توازن قوى قد يصعبه تغيرات أو تحولات لكنه يظل قائماً .
- المفاهيم الأخرى للامن أن تقوم بين يوم وليلة . وبالتالي توجد ضرورة في بدء الامن بمعناه العسكري المبكر وإستكده ببعض الملوك للمشكل الاساسية في المنطقة ، ويقول هذا الرأي إلى الذي يفصل المرحل عن الدائم هو مشكلة إسرائيل وإمكانية اعتمادها كدولة في تسيج الشرق الأوسط مع حل المشكلة الفلسطينية وتطبيع العلاقات مع الدول العربية .

● ● ●

.. في مقابل ذلك رأى الاتجاه الثاني أن القضية ليست مرحلية أو غير مرحلية . وأنه توجد علاقة بين موضوع الامن من حيث الإطلاق والشمسية وزمن الامن . من جهة هل هو مرحلي أم مستمر ؟ وفي داخل ذلك يتم الانتقال إلى هدف نهائي . يتمثل في ضمان امن تام للمنطقة . كما تعمل أوروبا في الوقت الراهن .



المصدر: دور اليونسيف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايس ١٩٩١

مساعدتها له وما إلى غير ذلك ..
ويمكن إثارة السؤال بشكل آخر ، ما هي الفترة اللازمة لولوف
الاتحاد السوفياتي كمولة عطشى مرة ثانية على قدم المساواة مع
الولايات المتحدة الأمريكية . وأين ستكون ألمانيا الموحدة ؟
ومن جهة ألمانيا فهناك في التصور الأوروبي تحديد لدورها في
حيوة الاعتبارات التالية :

- إن القرار الأوروبي لا تمنحه دولة أوروبية واحدة . وذلك
واضح في أزمة الخليج حيث توجد جماعية في اتخاذ القرار .
- حدثت فتاعة داخل أوروبا تلعب بأنه ليست هناك جدوى في
الصراع المسلح داخل القارة ، وذلك مبنية على حقيقة الاقتصادية لا
على مفهوم الأمن واستراتيجي الخط .
- ولربما نجد أن البادرة السوفياتية الحالية نوع من التواجد في
الآونة وإثبات الوجود سواء نجحت المبعرة أم لا .

● ● ●

تتمشى السمات .. ولا يتوافق النقاش .. للإمثلة المطروحة
مبينة وصعبة .. والإجاليات كطع ومفتوحة .. والاجتهادات
مفتوحة .. ولذلك يقال باب النقاش مفتوحاً حتى الحمد القم يبحث
ترتيبات الأمن في المنطقة .

شارك في الندوة

من أسرة روز اليوسف

محمود التهامي

محمود المراغي ● يوسف الشريف
عادل حمودة ● عبد الفتاح رزق
عصام عبد العزيز ● طارق حسن

ومن الضيوف :

اللواء أ . ح . متقاعد

أحمد عبد الحليم ● د . جهاد عودة

سكرتارية الندوة :

حمدي رزق سامة سلامة



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية عرب يناقشون اليوم بالقاهرة التعاون الاقتصادي بين دولهم ويستلزم الأمن والاستقرار

فيما صباح اليوم في القاهرة اجتماعات وزراء خارجية مصر وسوريا ودول التعاون الخليجي الست ، في جلستين صليمة ومستلمة لبحث ترتيبات الأمن في المنطقة من منظور عربي والتعاون الاقتصادي بين دولهم - في المقام الأول - بعد تحرير الكويت ، وذلك من خلال ورقة عمل أعدتها مصر وسوريا والسعودية ، وعدد من المقترحات المقدمة من بعض الدول حول هاتين القضيتين الأساسيتين .

حول وسائل دعم التعاون بين مصر وسوريا والسعودية ، وكذلك مع الدول العربية ، كما اجتمع مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ، حيث أطلعته على نتائج اجتماعاته في جنيف .

وعند وزراء خارجية دول التعاون الخليجي الذين وصلوا الى القاهرة أمس اجتماعاً استمرسوا فيه مواقفهم إزاء تطورات حرب الخليج .

وصرح الأمير سعود الفيصل عقب وصوله إلى القاهرة أمس ، بأن اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي سيمتد بالقاهرة اليوم يكتسب أهمية خاصة لأنه يهدف في ظل ظروف التصعيد في الوطن العربي ، وبعد التهديد الكبير الذي واجه الأمة العربية باحتلال العراق للكويت .

وقد صرح السيد عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون بأن اجتماعات وزراء الخارجية ستناقش الجريمة التي ارتكبتها Saddam حسين في حق الكويت والأمة العربية ، مؤكداً ضرورة أن يكون التعاون العربي قائماً على أساس ميثاق الجامعة العربية والاتزام بالشرعية العربية .

وكان بشارة قد أبلغ أسعد الأسد الأمين العام لجامعة الدول العربية باللائحة بدعم دول مجلس التعاون للجامعة ، وجرى من أمه في أن تقوم الجامعة بدعم مسيرة العالم العربي

وخلال مناقشة موضوع الأمن سيأخذ الوزراء في الاعتبار دول الجوار والنظام الدولي الجديد ، وهو ما صرح به كل من الدكتور عبد الجبار والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والذي تمت دراسته في إطار التنسيق بين كل من مصر وسوريا والسعودية وأحدى دول مجلس الخليج .

وستتم مناقشة التعاون الاقتصادي في إطار صلتين التنمية القائمة حالياً ، والصندوق الذي أنشأته دول الخليج الست في اجتماعها الأخير بالدمية ، والذي خصصت له ١٥ مليار دولار ، من أجل دعم الاقتصاد المصري في المقام الأول ، والدول الصديقة ، وهو الشريك الذي ولجته مجلس التعاون الخليجي .

وستقبل الرئيس حسني مبارك وزراء الخارجية العرب صباح غد ثم يترددون بالقاهرة بعد ذلك عائدين إلى بلادهم . وسيلقى الدكتور عصمت عبد الجبار كلمة في الجلسة الافتتاحية يتناول فيها مواقف مصر من تطورات أزمة الخليج وجوبها لإنهاء تسوية للنزاع العراقي الكويتي ، كما سيتناول مواقف مصر من ضرورة إيجاد تعاون بين الدول العربية في المجال الاقتصادي والأمني .

وقد اجتمع نائب رئيس الوزراء أسد مع فريق للفرع وزير خارجية سوريا عقب وصوله ، يناقش معه مواقف البلدين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء الخارجية العرب يرفضون العرض العراقي

وقد رفض الوزراء جملة وتلميذاً العرض العراقي الذي أعلنه مجلس قيادة الثورة العراقي . وأكد الوزراء المجتتمعون في بيان صدر أمس والقاه الدكتور عصمت عبد المجيد عدم جدية الاقتراح لأنه يتضمن شروطاً غير مقبولة لا تتفق مع قرارات مجلس الأمن الداعية للانسحاب العراقي الكامل غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية . كما أنه تضمن شروطاً جديدة .

ودعا الوزراء في بيانهم النظام العراقي الى سحب قواته فوراً من الكويت وعودة الشرعية اليها تنفيذاً لقرارات القمة العربية في القاهرة ومجلس الأمن وامتثالاً للشرعية العربية والدولية .

يصدر صباح اليوم البيان الختامي لاجتماعات وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست والذي افتتحه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالقاهرة صباح أمس . كما يصدر المؤتمر وثيقة للتعاون بين الدول المشاركة تسمى « إعلان بشأن التعاون والتنمية بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا » بهدف تنسيق التعاون في كافة المجالات الأمنية والاقتصادية والتنمية . وقد أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمة الافتتاح التي القاها في بداية أعمال المؤتمر أن هذا الاجتماع يؤكد « من جديد الطريق التكامل بكتفئال الصالح العربي والإسلامي بإصرار من المائتين التاريخي الذي توقعنا فيه السلوك الأخلاق للقيادة العراقية في عزوها للكويت » وأعلنها في ختامه الإرادة العربية والإسلامية والدولية



المصدر : نشأ الدنيا

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة x برتسامه

(٢) كيسنجر وأمن إسرائيل

في هذا الجزء من مقالته التحليلي تناول كيسنجر موضوع الصراع العربي الإسرائيلي . وهو في هذا أيضاً إنما يعكس موقفه المؤيد لإسرائيل دائماً وهو أيضاً يمثل تياراً قوياً في داخل أمريكا .

واعتقد أنه من المفيد أن نتعرف على كيف يفكر هذا التيار وكيف يرى كيسنجر إعادة ترتيب المنطقة . وفي هذا يقول كيسنجر :
« عندما يهزم صدام فإن الدول المعتدلة في المنطقة سوف يزداد ثقلها والمصادفة الأمريكية سوف تتعاظم . أما إسرائيل لسوف يكون لديها الفرصة لتتطاول لنفسها . »

إن هذه المعادلة الجديدة لابد من ترجمتها الى مجهودات دبلوماسية ضخمة خلال الشهر من النصر . ويصر كيسنجر على أن كلامه هذا لايعني الربط بين أزمة الخليج والصراع العربي الإسرائيلي والخضوع للابتزاز . وإنما مثل هذه الخطوة بعد هزيمة صدام يجب أن ينظر لها على أنها نتيجة لنجاح القوى المعتدلة .

ويمضي كيسنجر في مقاله : إن التقدم في هذه القضية يتوقف على النظرة للقضايا التي تتعامل معها . إن الصراع العربي الإسرائيلي ينظر له عادة على أنه قضية تفاوض . ولكن كيف ندعو إلى مؤتمر دولي للسلام . يعيد إسرائيل إلى حدود ١٩٤٧ ويحدد الوضع الجديد للقدس ويجعل العرب يقولون إسرائيل

يقول كيسنجر أنه أيضاً لا يؤمن بكل ما سبق لأنه أولاً لا يؤمن بجدية المؤتمر الدولي للسلام حيث يتم عزل أمريكا تماماً في مثل هذا التجمع . فمثل سلوك فرنسا قبل الحرب هو مثل لما يمكن أن يحدث . وأمريكا بدلاً من أن تقوم بدور الوسيط سوف تضطر إلى التحول إلى مدافع عن إسرائيل . وفي نفس الوقت سوف تقصر إسرائيل أي تحرك مستقل تتخذه أمريكا على أنه خيانة لها . ولا يوجد شعب عاقل - ويعلم أرائه - في مثل هذه العاصفة . وبما أن كل شيء مرتبط بتفاوضنا لدى إسرائيل فكيسنجر يفضل اجراء دبلوماسية تكون فيه أمريكا والدول العربية المعتدلة وإسرائيل هم المشاركون الأساسيون فقط . ويمضي فيقول أن عودة إسرائيل إلى حدود ١٩٤٧ وإقامة دولة فلسطين ليسا موضوعا للمناقشة وإنما هما قضية حياة أو موت .

ومسألة المنطقة المحصورة فيها إسرائيل . لا تجعل الوصول إلى قيام دولتين فيها مدعياً للأمن . وكما هو واضح فإن الأمر بالنسبة لكيسنجر في موضوع إسرائيل هو أبيض وأسود ورفض تام لكل مايطالب به العالم شرقه وغربه . بل هو يمضي إلى أبعد من هذا :
فيقول إن قبول إسرائيل من الدول العربية ليس مجرد نقطة قانونية وإنما هو تحد نفسياتي .. وأجد من الصعوبة قبوله .. إن أي شكل



المصدر : شبكة الدنيا

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانوني لا يمكنه اتوماتيكيا ان يؤدي ومن نفسه الى امن اسرائيل .
لانه قبل اى شيء ، فقد كانت الكويت تعيش في اطار شرعية قانونية
ودولية ، ولكنها لم تستطع ان تمنع العدوان ، ولم يحمها هذا الوضع
القانوني من الغزو العراقي .
وبالتالي كيف يمكن ان نحدد ماهي الضمانات الكافية لامن اسرائيل ،
فقبل كل شيء الوضع بالنسبة للكويت فان هناك انقلافاً دولياً عليا من
اجل مقاومة العدوان ولكنه استغرق ٦ اشهر للوصول اليه . بعكس
الحال بالنسبة لاسرائيل حيث ان يتحقق مثل هذا الاجماع الدول .
لكل هذه الاسباب فلي راي كيسنجر ان قضية السلام بالطريقة التي
يراهها البعض محكوم عليها بالوصول الى طريق مسدود .
ان عملية السلام يجب ان تبدأ بتحديد الاهداف وتسوية نهائية حالياً
هي شيء اقرب الى السراب . ولكن من ناحية اخرى بقاء الوضع مجمداً
سوف يكون نذيراً للمعتكدين على جميع المستويات .. ويمضي كيسنجر في
تصور كيفية حل النزاع العربي الاسرائيلي ولكنه محكوم بطريقة توصله
الى الحفاظ على المنطق الذي بدأ به وجهة نظره

انجي رشدي



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ آب ١٩٩١

تابع المؤتمر :

إنجي وشدي

محمد عبدالهادي

سماح عبدالله

تطورات الاجتماعات التي عقدت أمس وايضا الاستعداد لاجتماع الجلسة القتلمية لمجلس التعاون الخليجي اليوم وكان لابد من الاستماع لوجهة نظر الرئيس في هذا الشأن . وكما ذكرتم من قبل ان كل الدول الاعضاء في هذا التجمع افكارها ومواقفها متشابهة تماما من ناحية المرحى على وضع حد للحرب المدمرة وانتسحاب العراق بالكامل من الكويت وعودة الشرعية اليها وايضا الاعداد للفترة المستقبلية .

وقال السيد فالح الفرجي وزير خارجيه سوريا ان هذا اللقاء مع الرئيس مبارك لقاء مفيد واخرى اطمعنا على نتائج الاجتماعات التي عقدناها هنا كوزراء خارجيه للدول الشان ومن الطبيعي كما تكل الدكتور عصمت عبدالحميد ان تكون وجهات نظر دولنا واحدة سواء بالنسبة لتكليم تطورات

.. و « جهة » ، صدام تؤيد !

عمان - وكالات الانباء - أعلن كل من الملك حسين ملك الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي موافقتهم على الخطوة التي أعلنها العراق بقرره قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ بصلوها بانها مشيئة وتستحق الدعم . وقد بحث الملك حسين وعرفات عقب لقائهما أمس بعمان ببرنامجي تأييد الرئيس العراقي في هذه الخطوة ، بينما قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمام مؤتمر نسائي بقرن أمس ان بلاده تساند الخطوة العراقية التي وصلها بانها مبادرة دبلوماسية تكتسح الطريق للسلم .

وقد تظاهر أمس عدة آلاف في تونس ضد الحرب في الخليج بينما قام البلايس في الجزائر بتفريق مظاهرة أخرى هتفت ضد التحالف الغربي في الخليج .

أزمة الخليج أو بالنسبة لسبل حلها أو حول توحيد رؤيتنا استقبل الوضع في المنطقة بعد الانتهاء من مذياع الحرب التي املت خسائر بشعب شقيق نتيجة لتعتت قوات وعدم ادراكها لمخاطر ما أصبحت عليه واعتقد ان القبول العائلي والعمل لقرارات مجلس الأمن بدءا من القرار رقم ٦٦٠ هو الطريق الصحيح لانهاء هذه الحرب وبالف ترزيف الدم ووضع المنطقة على طريق السلام والاستقرار .

وكك فالح الفرجي ان الاتراح الذي صدر بالاس عن القيادة العراقية بعد ان درستنا بمقت ودرستنا النص الكامل وجميع ما تضمنه من شروط لا تبت لدينا هم وجود جدية من قبل القيادة العراقية بالالتزام بالقرار ٦٦٠ وللأسف كنا نسمع بشروط في السابق وسمعنا بالاس أيضا شروطا اضافية

وبسلك الدكتور عصمت عبدالحميد حول ما إذا كانت مبادرة الرئيس صدام حسين الاخيه ترحي بطيور بفر حكمة فالحج الدكتور عصمت عبدالحميد . لا اعتك ان المسألة نفس المسألة أو دعمها ولكني اعتمد ان ما يجب ان نتعامل معه بوضوح هو اننا بكتكبير نريد ان نرى نهاية لهذه المسألة وليس هناك شبه حول ذلك والله كان واضحا لكل شخص اننا نريد ان نرى نهاية لهذه الحرب وانتمنا لقرارات مجلس الأمن ولما انك ليس هناك التزام بقتل قرارات الأمم المتحدة . فليجب ان نسال انفسنا ويكن واضحا من هو المسئول عن تنفيذ هذه القرارات ويكن الاجابة بوضوح هو ان القيادة العراقية هي المسئولة وهي المتسببة في استمرار هذا الوضع الذي نوبك له ووجهة نهاية له ياسر مما يمكن لتجنب شعب وجيش العراق والعراق كله ان يدمر واعتك انه كان واضحا ان المسئول الأول والاساسي عن شمع دولته هو الرئيس صدام حسين وليس شخصاً آخر ونحن نريد ان نرى تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وحيث يمكن ان نرى نهاية الحرب وبهذه المنح صفحة جديدة للتعاون بين الشعب العراقي وشقيقاته من الدول العربية بكل دول العالم .

واضاف الدكتور عبدالحميد انه يريد ان يرضع للصينيين رد قبل وزراء الخارجية العرب بالاس عندما تلقوا قبل اشهره نحن موافقة العراق على قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وقال : لقد كان رد فالح هو القربة والترتيب بذلك . وكان عندما تلقوا بعد ذلك نص بيان مجلس الامم العراقي الذي وضع شروطا مستحيلة للتصالح ترك انهم شعروا بغية الاول وتم الاجماع من جميع وزراء

الخارجية على رفضه وقد اطلعت ذلك في المؤتمر الصحفي . ومن جهة اخرى عقد عصمت عبدالحميد اجتمعا نشائا مع فالح الفرجي وزير الخارجية السوري عقب انتهاء الاجتماع المشترك .

وقد وردت الخارجية العراقية مساء أمس علكين إلى بلادهم . وقد صرح الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجيه البحرين ليل مفاوضات محار للقارة بان اجتماعات الوزراء استهدفت لتقوية التفاهن العربي ومناقشة مبره من أجل وضع نظام عربي جديد وقيم من اسس متينة . واضع من امه ان ان يكون ما تم التوصل اليه نواة لتجمع عربي اكبر من أجل الاستفادة من مبرس الشفي وانهاء التفرق العربي الحالي .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية ٨ دول عربية يؤكدون تسليمهم بالسحاب العراق بلا شروط وعودة الشرعية وتسوية النزاعات سلميا

الوزراء يطلعون الرئيس مبارك على نتائج اجتماعاتهم
وثيقة للتعاون الاقتصادي والأمني بين دولهم
التعاون مفتوح لكل الدول العربية بما فيها العراق
التزام بتسوية عادلة للقضية الفلسطينية

في ختام اجتماعاتهم بالقاهرة أمس أكد وزراء خارجية مصر وسوريا ودول
مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست ضرورة انسحاب العراق دون
قيد أو شرط من كل أراضي دولة الكويت الشقيقة . وعودة الشرعية إليها .
والالتزام بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن . والالتزام بمبادئ تسوية
النزاعات بين الدول بالوسائل السلمية .

ولوضح الوزراء - في بيان القاء السيد عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي - انه
جرى تدريس التنسيق والتعاون فيما بين الدول الثماني مرحلة ما بعد تحرير الكويت في كافة المجالات
خفصة الامنية والسياسية والاقتصادية . وسعيهم لانتمك روح تضامن جديدة بين الدول العربية .
وان هذا السياق اكوا ٦ مبادئ هي :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم

التاريخ : ثلاث سواين ١٩٩١

(١) الاستدراك إلى مبادئ وأهداف ميثاق جامعة الدول العربية ومعالجة المطالب المشترك والتعاون الاقتصادي (٢) التطلع إلى مفهوم الأمن القومي العربي نظراً لشبكة متحدة الإيمك واعتبار أمن واستقرار المنطقة جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار العالم العربي (٣) التعاون والتنسيق بين الأطراف المشتركة وإن قوة صيغة يتم التوصل إليها في هذا الصدد ستكون مفتوحة لكل الدول العربية التي قد ترغب في الاشتراك فيها.

(٤) تنشيط دور الجامعة العربية وعقله مؤسست العمل العربي المشترك.

(٥) أهمية أحداث انطلاقته كبيرة وملموسة في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية. وفي هذا الإطار انشئ الوزراء على الدور القومي الذي تضطلع به المنظمات وبرامج تمويل التنمية العربية

(٦) احترام مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية.

كما أكد الوزراء استنوا التزامهم بالعمل على إيجاد تسوية سلمية عقلية وشاملة ودائمة للقضية الفلسطينية واتخذوا أيضاً ضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ القاضي بوجوب انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

كما أكد وزراء الخارجية وقبلة المتعاون والتنسيق بين مواهب حاكما ومستقبلا وتقرر عدم إعلان هذه الوثيقة لحين إقرارها من جانب رؤساء الحكومات بعد عرضها عليهم والموافقة عليها وألا أن ترسم السياسات اللازمة لوضع تلك الوثيقة موضع التنفيذ خلال اجتماع وعقد الوزراء الثلاثة بمدينة يوم ٥ مارس القادم.

وعدم تعليق «الانعام» أن الوثيقة تتناول كل القضايا المطروحة على الساحة العربية وكل تفاصيلها وبشكل واضح ومحدد سواء في الحاضر أو في المستقبل.

وأنها تدعم في المقام الأول وتحتل دور الجامعة العربية . وأنها - كما أعلن الدكتور سميت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وقدر الخارجية في الخطاب الافتتاحي للاجتماع الأول أمس - مفتوحة أمام جميع الدول العربية بما فيها العراق .

وأكدت الوثيقة حرص الدول العربية على استمرار التنسيق والتشاور فيما بين الدول المعنية في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية والتنموية .

وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل الوزراء الثلاثة أمس . وحضر جانباً من الثلاثة السيد محمد القذافي قائد الثورة الليبية .

وأشار الدكتور سميت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مؤتمر صحفي . عقب الوزراء عقب اللقاء إلى أن لقاء الرئيس مع وزراء الخارجية الثلاثة كان لإطلاعه على تطور اجتماعاتهم ولتلقاها . كما استمع الوزراء إلى وجهة نظر الرئيس مبارك في هذا الشأن . ثم تحدث السيد فاروق النور مع وزير الخارجية السوري فقال أن لقاء الوزراء العرب مع الرئيس حسني مبارك كان مفيداً ولخوباً . وأكد أن الاقتراح الذي صدر عن اللجنة العربية بعد أن درس بعض جميع مقاديرته من شروط حيث عدم وجود جهة كفية من قبل القيادة العراقية للالتزام بالقرار ٦٦٠ .

وقال ونكاف كما شمع شروطاً في السابق . واستمعنا بالأساس إلى شروط إضافية . ونحن نعلم جيداً أن بعض هذه الشروط في توجهاتنا . ونحن أوفضنا مواثيق منها بعد انتهاء أزمة الخليج . مؤكداً أن جميع دولنا تعمل من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني حسب قرارات الأمم المتحدة ، مؤكداً أن هذه مطالب عربية وليست شروطاً توضع .



المصدر : الأمم المتحدة و الأمم المتحدة

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلات اقتصادية

حديث الساعة .. عن الترتيبات الأمنية حين تضع الحرب أوزارها ، بالنسبة للخليج بصفة خاصة وللمنطقة العربية كلها بل والشرق الأوسط بأسره . وفي هذا الصدد نجد عدة وجهات نظر متنافسة . فما هي ؟ وكيف سيجري التوفيق بينها على أرض الواقع السياسي ؟

د . السيد طهوه



هناك وجهة النظر العربية (التي تتبناها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وغيرهما من القوى الأوروبية) وعلى الرغم من التباين داخلها وبالأخص فيما يتعلق بالموقف الفرنسي فإنها تتركز على عدة عناصر رئيسية تشمل :

- قيام حكومة مسالمة في بغداد
- وجود عسكري أمريكي أوروبي في المنطقة
- عدم استبعاد إيران وتركيا وإسرائيل وربما باكستان
- السماح بدور ملموس للدول العربية المعتدلة

وهناك أيضا وجهة النظر العربية التي تستند على المبادئ التالية :

- تأسيس نظام أمني على القوى الذاتية والإقليمية الناجمة من داخل المنطقة
- عقد مؤتمر دولي لتسوية منازعات المنطقة
- وفي مقدمتها القضية الفلسطينية
- نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة بما فيها الأسلحة النووية والجرثومية والكيميائية
- قيام الدول العربية المعتدلة وفي مقدمتها مصر وسوريا ب دور رئيسي
- القبول بدور رمزي أو فعلي للأمم المتحدة ..

بالإضافة إلى ما سبق ، هناك أفكار أخرى مطروحة ذات طابع إسلامي أو ذات لون سوفيتي .. الخ ، ومن المحتمل أن يتم التوفيق بين وجهتي النظر الأساسيتين العربية والعربية . ويتوقف ذلك أساسا على الطريقة التي



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستنتهي بها الحرب ، وعلى مركز الجانب العربي عند التسوية .

ولكن هناك في جميع الاحوال تأكيد على المفهوم التنموي الجديد للأمن حيث برهنت الحرب الدائرة الآن في الخليج على سقوط نظرية الأمن العسكري بمفهومها الضيق القائم على تكديس المتاع وسباق التسلح وفكرة توازن القوى حيث يؤدي تزايد قوة أحد الأطراف الى زيادة الاطماع والعُدوان والتوسع على حساب الآخرين . وهذا هو درس صراع الخليج وحروب الشرق الأوسط في ظروف التوازن الرجراج والذي لا يثبت على حال .

يبقى أخيراً أن تظل القوى والشركات الغربية والأوربية من أندفاعها الإنشائي لتحقيق مصالحها التجارية على حساب التكامل الطبيعي بين أطراف الوطن العربي فسوف تنهالت تلك الشركات على المنطقة للفوز بعقود المقاولات والتشييد تاركة الفئات للشركات المحلية العربية وهذا السلوك قصير النظر يهيئ في حد ذاته بذور عدم الاستقرار بسبب الحرمان والاحباط الذي يسببه للمصالح المحلية التي هي أولى بالاعتناء والتأييد .

وهذه بالضبط مسئولية صناع القرار من القادة العرب في دول الخليج !!



لا بد إذن من الأمن الاقليمي القائم على التنمية المتكاملة في تبادل المنافع وسد الفجوة الاقتصادية بسبب تنوع الموارد (بترول أو زراعة) أو بسبب سوء الاستخدام (القوى البشرية .. الخ) والخطوة الأولى في ذلك هي الدعوة لعقد مؤتمر دول للتنمية المنطقة العربية والاسلامية مع رصد مبالغ معادلة لتلك التي انفقت على الحرب والتدمير وذلك بغرض التنمية والتعمير دعماً لترتيبات الأمن الجماعي المتبادل النابع من داخل المنطقة .

يضاف الى ما سبق ضرورة تطوير النظم السياسية في المنطقة والتحول بمشروعية المعارضة الداخلية طبقاً للنموذج الديمقراطي المصري فمن الثابت ان السكارتة التي حلت بالمنطقة العربية نبتت املاً من حكم السطفيان وغياب المشاركة الشعبية الامر الذي يستلزم الانطلاق في المخططات الأجنبية أي أن العلاج العاجل والاجل هو نبتة النظم الاستبدادية الشمولية بحيث تأخذ الشعوب دورها في تقرير مصيرها والاختيار الحر لنظمتها دعماً للتعايش الاخوي والسلام .



المصدر: ١٢ فبراير

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الشؤون العربية بالشورى ترفض اشتراك إسرائيل في النظام الأمنى بالخليج

العراق وايران وبين العراق وسوريا وتركيا. في امالي لقرتبات خاصة بالقضية للدول المجاورة. تطلبت اللجنة موضوع التعاون العربى - الافريقى. والحق الاعضاء على اقتراح العضو فهمي ناشد بإبراز دور مصر الافريقى الريادى وعضويتها في كافة الشجان الدولية الافريقية. والتي تنتج لها حل الخلافات العربية - الافريقية. وأوضح ان الدول الافريقية تعتبر ان الخلافات العربية عيدا على العمل الافريقى بالإضافة لتشكل بعض الدول العربية في شئون الافريقية ودفع حركات مضادة للحكومات الشرعية كما حدث في موريتانيا وتونس. من المنظر ان تعد اللجنة لتقوية حول الأمن القومى العربى يعرض على المجلس خلال شهر مارس القادم لمناقشته.

أكد أعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى ضرورة أن يكون النظام الأمنى المقترح بعد تحرير الكويت، ملغوا ويسمح بجمع دول المنطقة بالاشتراك فيه. ورفضوا اشتراك إسرائيل في النظام الأمنى الجديد باعتبارها المسئول الرئيسى عن كل مشكل المنطقة. وخلل الأمن بها. وأوضح الأعضاء أن انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان وجنوب لبنان وإقامة دولة فلسطينية واحترام قرارات الأمم المتحدة يمكن أن يحقق الاستقرار لدول المنطقة.

وأوضح الدكتور محمد شهاب رئيس اللجنة امكانية دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة بواسطة إبرام اتفاقية عدم اعتداء بين كل من



المصدر : **النشر**

التاريخ : **١١ ديسمبر ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد حرب الخليج

الترتيبات الأمنية على الساحة العربية

بقلم :

عبد المنعم سليم جبارة

إن هناك موقفاً جديداً في المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب.

أن هناك مراكز أبحاث فرنسية وبريطانية تشارك في وضع صيغة للترتيبات القادمة في المنطقة.

الأمر الذي يؤكد أن تصريحات هيرد إبان زيارته للقاهرة لم تكن إلا للاستغناء المحلي، ومن قبيل سوازة ومداواة المخططات الغربية المدة أو التي يجري إعدادها للخليج والعالم العربي كله.

ولعل خطاب جيس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، والذي ألقاه منذ أيام، قد وضع النقاط فوق الكثير من العروق، والتي من الآن فصلاً، قد أخذ ملاحك الكثير معاً في الجمعية الأمريكية فقد أعلن بيكر :

أن هناك خمسة تحديات تواجه أمريكا في المنطقة بعد الحرب . وهي الأمن في الخليج ، والحد من الأسلحة المتطورة ، وبناء ما تهدم ، وحماية السمي لإيجاد حل لقناع العربي اليهودي ، ورغبة أمريكا في الحد من الاعتماد على الطاقة المستوردة .

ولكن بيكر أن أمن الخليج في حاجة إلى ترتيبات لها أهدافها ومبادئها ، وأن للدول المحلية والمنظمات الإقليمية والجماعة الدولية دورها .

وأن هناك تفاعلاً على الخطوط العريضة المطروحة . وطرح بيكر مجموعة من التسائلات التي يستشرف منها الكثير خاصة حين قال :

«أن الخطوط هو الأجابة على أسئلة مهمة من أجل ضمان الأمن في الخليج ومن ذلك :

هل يجب إنشاء قوة برية دائمة من قوات محلية تعمل تحت رعاية الأمم المتحدة وكيف يمكن للمجموعة الدولية تنفيذ الدور في الخليج ... من خلال المشاركة بقوات أو من خلال ترتيبات سياسية أو تقديم التزامات أمنية ؟

ويركز بيكر على محاصر الجاه في المنطقة وتطويعها ، وهو الأمر الذي يخدم ويشكل مؤكداً مصالح وأهداف الكيان اليهودي الخامس .

ويركز بيكر كذلك على مشاورات أمريكا مع دول المنطقة وخارجها من أجل قيام تعاون اقتصادي أقليمي شامل . أي يشمل الكيان اليهودي ، وقد عفا فذلك ذلك من خلال تبادل

جاء غزو العراق لدولة الكويت ، وتهديده السيل والأجواء للتحلل الأجنبي يرحل ويتنشر على أرضنا ويوسد نيراناً سعياً لتحقيق أهدافه وغاياته محلياً وعالمياً . كقوات تافوس عالية نوب في كافة الأرجاء وعلى شتى الساحات العربية والإسلامية . لتتبعه الكثيرون وتفتح عقولهم وأهوائهم وأبصارهم على مشاطة الثوب العربي الملهل الذي تعددت تقوية حتى بدأ وكأنه حارس من المستعصى على الراقق وقها أو إصلاحها ، وعلى مشاطة النظم والروابط العربية ، التي بدت لوحي وأومن من غيبط المتكوت عند اشتداد الرياح . ولعل قد تبين أن لوحي وأومن .. العربية وأكثرها مشاطة هو النظم الأمني العربي . أن جاز أو صبح التتير . والمتنقل في نظام الدفاع العربي المشترك . وأيضاً النظام العربي السياسي المتمثل في جامعة الدول العربية . أما أنشطة العرب الاقتصادية يبدأ بمجلس التعاون الخليجي ومروءاً بمجلس التعاون العربي وانتهاء باتحاد المغرب والتي استحدثوها في الثمانينات فقد صفت بها رياح الأزمة .

وقد حطت الأيام الأخيرة بالكثير من الحديث والقول من الترتيبات الأمنية والسياسية القادمة ، التي تعد للمنطقة بعد أزمة الخليج ، وأن كانت الترتيبات الأمنية قد حظيت بانصب الأور من الاتصالات والمشاورات والمباحثات ، وكان نصيبها على الساحة الأوروبية والأمريكية قد بدأ أكبر من نصيبها على الساحة العربية والإسلامية .

بل إنه بدأ على الساحة الأمريكية مع وصول البلاطع الأولى للتحلل الأجنبي وفي أعقاب الغزو العراقي للكويت ، ذلك حين صرح مسئول في البيت الأبيض الأمريكي في ذلك الوقت بأن الغزو العراقي للكويت قد حدى الفرصة لاستراتيجية أمريكية مسبقة ، كي يجري تنفيذها في الخليج .

بين هيرد وبيكر

وقبل أيام من زيارته الأخيرة للقاهرة ، والتي أعلن خلالها بوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني أنه ليست هناك أي أفكار ولا خطط ولا تصورات ترتيبات أمنية للمنطقة عند أمريكا أو بريطانيا أو فرنسا ، وأن هذا شأن عربي داخلي لا يفرس أو يطرح من الخارج ، قام هيرد بزيارة لفرنسا ، وقابل وصو له لياريس صرح بأن هدف زيارته هو الإجماع مع نظيره الفرنسي ، لبحث الترتيبات الأمنية والسياسية القادمة لخطة الخليج والشرق الأوسط . بل وأبان هيرد عن عناصر من خطة بريطانية مطروحة منها بقاء قوات بريطانية في المنطقة بعد إنتهاء الأزمة ، وقيام تحالف في الخليج يضم دول الخليج العربية ودولاً من خارج الخليج مع اندراج لدول في المنطقة بما فيها الكيان اليهودي المنفيل .

بلى الوثائق فتمت كشفت محاصر فرنسية عن عدة أمور ذات أهمية بالغة منها :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١٩ فبراير ١٩٩١**

المصالحة بين الكيان اليهودي والدول العربية مع دور الدول العربية المتعلقة

حتى لا تختلط الأوراق

معنى ذلك أن هناك تصورات وأفكارا - جازت مرحلة الخطب العربية إلى مستوى الخطب الجاهزة والمعدة للتطبيق في مرحلة ما بعد الحرب يتضح ذلك كما تتضح خطورتها من خلال التصريحات وخطابات المسؤولين في الغرب خاصة الأمريكيين - الأمر الذي يستدعي أكثر من وقفة ونحن في سياق الحديث عما قيل ويقال من الترتيبات الأمنية عليها وإخراجها .. ذلك في محاولة لتحييد العالم والأبعاد الصحيحة .. وحتى لا تختلط الأوراق والألوان في زحمة الأحداث .. وما يتوغلج من تهورات ومخالجات .. الأمر الذي يقتضي التأكيد على عدد من القضايا والمبادئ -

إن منطق الحكمة والمصلحة .. ومن منظور حاضري الأمة ومستقبلها يقتضي قراءة متقنية في أوراق وصيغ الأوس القسح الأيدي على مواطن الداء أو اللثة .. ومواضع الضعف أو اللزوم .. وفترات الاختراق من الداخل أو الخارج .. لنلنشد من الماضي عبرته .. ومن الحاضر نروسه ومن كافة الاتجاهات المحلية والمحيلة والعالمية للمصلحة والنتائج .. لنصل إلى نتيجة تقبل أن أي بناء لا يعكس هوية الأمة .. ولا يتجرد لصالحها ولا يندمج من ذاتها وبداخلها .. ولا تنص على ادارته جهات ثلث المصالح العام .. وتضع نصب أميتها قضائيا ومصالح الشعوب فوق كل اعتبار - حاله إلى إنهيار أو انشراح.

وأن أي ترتيبات أمنية أو سياسية يجب أن تتبع من ضمير وقالب وعقول الجماهير - ومن خلال مؤسسات ومجالس شعبية تمثل الشعوب بلا تزييف ولها الكلمة الأولى والأخيرة في إقرار الصيغ بعد طرحها على كل السلطات ولدى كل القطاعات وبعد أن تبلورها مراكز علمية متخصصة - حتى تكون .. في ملهى عن الأهواء وترتفع إلى مستوى مصالح وقضايا الشعوب .. وتضد لها كل أسباب النجاح والاستمرارية .. وكفى ما حل باليهاد والعباد من مناس ومن وكراوات نتيجة غياب الضمير .. وتمكك النظم الشمولية التي تتخذ من القرارات ما تشاء .. وتلقى من قاموس للمصالح العامة ما تشاء .. دون خوف أو خشية ..

وقد أكدت أزمة الخليج .. كما أكدت قبلها أزمتان .. أن الاوان قد أن وبالأمر قبل اليوم كي تطلق العربيات في أرجاء عالمنا العربي لكافة المواطنين قنرات القوي .. وتطم الاغلا .. ويوسد العدل والاكصاف .. ويوم الأمن والأمان - كي تمارس الشعوب دورها الصحيح ..

إن منطقة الخليج والعالم العربي كله - منطقة عربية إسلامية - وإذا كانت الترتيبات الأمنية فيها بعد الأزمة وعلى ضوء أحداثها الفجة ونتاجاتها المدمية تعتبر ضرورية وهامة من أجل مصالح ومستقبل الأمة .. فإن الترتيبات يجب أن تكون عربية إسلامية نابعة من داخل المنطقة - غير مطروحة أو

مفروضة من الخارج بل من خلال وفي إطار صيغ عربية إسلامية - تضع في الاعتبار الأول مصالح دولها .. والحفاظ على إستقلالها وحماية مواردها بما فيها مياها وكافة ثروتها - من النفط أو السلب .. مع تسخيرها لصالح شعوبها وشعوبها دون غيرها ..

وإذا كان الأطار العربي الإسلامي يتسع ليشمل كل دولة إسلامية من دول ما يسمى بالجزائر فإن المنطق يقول أنه ليس مما يتفق مع لباديه والرياسة الإسلامية الصحيحة أن يشمل النظام دولة إسلامية لها علاقاتها أو ارتباطاتها بأحلاف أجنبية أو قوى أجنبية .. إلا بعد أن تتحدر من هذه الروابط والقوي .. وتتجرد لأروابط الإسلام وحده ..

وأن تكون في مقدمة أهداف هذه الترتيبات الأمنية والسياسية أن تمتد كل الطاقات والامكانات لمواجهة عبو الأمة العالم فوق أرضها الواقع في مءا أبنائها .. للمعنى على كرامتها وأعراسها .. وهو الكيان اليهودي الغاصب وهذا يعني أن أي ترتيبات يجب أن تتبع في الاعتبار الأول أن الكيان اليهودي الضيق هو القطر الداهم الذي يجب استئصاله - وأن أي ترتيبات تسعى لفسه أو أضراره في تقرير مصير المنطقة أو مساهمته في إدارة شؤونها أو انتفاعه بمواردها إنما يعنى طعن الأمة في ظهرها - وإستدراجها لاعتقال ..

لنهاء قضايا وحقائق .. تطرحها من خلال وثقات تستدعيها بل تستوجبها أحاديث وتحسينات وتحركات للمسؤولين الأمريكيين والأوروبيين المتعلقة بقضايا ونظم وترتيبات الأمن في الخليج .. وعلى ساحة العرب من الخليج إلى المحيط ..



المصدر: الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

بعض الأفكار .. حول الترتيبات الأمنية في المنطقة



بم
اسماء
خالد

ضرورة ان يوقع الاتفاق «الولد»
وسعد زحلول وهو زعيم وطني حفي
بعب المصريين وقتهم حتى ان البعض
قالوا وقتها: «الاحتلال على يد سعد
خير من الاستقلال على يد عدلي»
وعدي كان رجل انجلترا في مصر ١١
وكان رأى السياسة البريطانية ان
اى اتفاق يوقعه «عدلي» يكون «او غيه»
من هم معروفون بميلهم العربية ان
يلزم الا موقعه وان كان لا يلزم الامه
المصرية، اما لذا وقع «حزب الوفد»
وسعد هذا الاتفاق فاصوب يبيع
انتصارا في نظر الجماهير المصرية
ويؤدى الى امن واستقرار حقيقيين في
البلاد.

والثاني: ان الترتيبات الامنية
ينبغي ان تأتي نتيجة للصراع لانتظمة
له، ول هذا الاطار لابد وان فسل
كيف يمكن عمل ترتيبات من هذا
النوع تكون امريكا طرفا فيها، بينما

اولها: ان اى ترتيبات امنية ينبغي
ان تشمل الأوضاع الجغرافية
والسياسية والثقافية بحيث تكون
انعكاسا لهذه الأوضاع باكثر من ان
تكون مؤثرة فيها او مفروضة عليها،
فلا توجد ترتيبات يمكن ان تعالج
اوضاعا جغرافية متناثرة او نظاما
سياسيا متنازعا او غير متفقه،
ويمضى اوضح لا يمكن ان تكون هناك
ترتيبات امنية بين بلد غنى بتلكه
القوة وبلد فقير يفتقره المال لان هذا
ضد طبيعة الامور.. ان الترتيبات
الامنية تتطلب تعديلات هيكلية حوالا
كانت حلاله تغطي الكثير من
التناقضات وعوامل الشك والفرقة.

والثاني: ويتعلق بالعامل النفسى ..
ان الاطراف التي تتخذ هذه الترتيبات
وتوقع عليها يجب ان تعطي بدعم
الجماهير واحترامها حتى لا تتبدد
الترتيبات وكأنها صفة مشبهة
او احلاف كلتي رفضتها مصر في
الخصميين ومعها كل النظم الوطنية
في المنطقة، وحتى لا تبتدو وكأنها
احلاف مفروضة من قبل القوى
الاجنبية على المنطقة متعقبا لمصلحتها
هي لمصالح اهل المنطقة.
وفي هذا الاطار اذكر ان سياسة
انجلترا عندما كانت مصر تحت
الاحتلال رفضوا ان يوقعوا اتفاقية
استقلال للبلاد مع اى من الاحزاب
السياسية ائتلافية لهم، واصروا على

تدوير الاحداث الآن حول مقترحات
تعد لا يسمى بترتيبات امنية للمنطقة
بعد الحرب، وهناك اسلوبان لتناول
هذا الموضوع، اسلوب يراضى
مصلحة الاطراف الاقوى ذات الوجود
العسكري، ويغرض على واقع المنطقة
واسلوب اخر يتعامل مع الواقع
الجغروسياسى للمنطقة ومتطلبات
استقرارها بشكل طبيعي وهي
متطلبات جغرافية واجتماعية
وسياسية.

وفي جميع الاحوال فان هذه
الترتيبات ان تكون منفصلة عن نتيجة
الصراع الدائر حاليا، ولكنها سوف
تتأثر به الى حد كبير.

وهناك حقائق استراتيجية لا يمكن
تجاهلها اذا ما طال امد القتال، فقد
تدخل دول اخرى وتكون طرفا فيه وعلى
راسها ايران والاتحاد السوفياتي
والذي يتراجع الآن يغطي منظمة عن
البعض مستوركا نتيجة لضغوط
المصريين ويتأثر مباشرة بالوضع
التي ظهر فيها الاتحاد السوفياتي كأنه
دولة من الدولة الثانية وهو ما لا يتواءم
العناصر المتشددة.

ان طوعا خطيا كذا قد يؤدى الى
حرب قالة تتجاوز مدى التفكير
والعناصر المتنازعة والمفروضة في اطار
الترتيبات الامنية التي تبحث الآن،
ان الحديث عن ترتيبات امنية الآن
لا يزال سابقا لوانه الا ان هذه
الطبيعة لاتتبع من طرح بعض الافكار
فيما يتعلق بهذا الموضوع الحيوى.



النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ:

وفبراير ١٩٩١

المصدر:

الاجتياز

النفسي لدى الجماعات العربية التي بدء
مسألة من الاضطرابات والانتقالات
تعمل المنطقة جيتا وتؤدي الى عكس
ما يقاتل من أجل الأميركيين والطفاء
الآن .. بل ربما تعود بالمنطقة الى
اجواء الخمسينيات والستينيات في
المنطقة وعلى الأخص ان الشهداء
يلعبون في منطقة كمنطقة دورا أكثر
تأثيرا من دور الاحياء ..

واخيرا لامتني لقرنيتين أمنية عالم
تكن القوة الرادعة نأبئة من قلب
المنطقة ومربطة بنظم طبيعية مستقرة
اذ ان تخزين أسلحة ومعدات مع
قوات اجنبية محدودة ان يمثل قوة
رادعة بل انه يمثل في الفصل الاحوال
رهينة يمكن الاستيلاء عليها تحت
دعوى وطنية كتحرير للتراث المقدس
او الوطن .. بل ان هذا الوجود ذاته
يمثل استنزافا للمشاعر الوطنية يعطي
ذخيرة للثورات الراهنة والثورية .
ول هذا الاطوار تمثل الأوضاع
الحقيقية باطرافها ودون التخصيص
بطرف فرصة لانتهايا الانهايا تدور
لإزالة اسباب النزاعات في المنطقة في
اشار يحفظ للضمير العربي كرامته
ومصلحته . ودون أن يبدو هذا الحل
حلا مفروضا بالقوة من الخارج ،
ولا يتطلب تحقيق هذا الا التخصيص
ببعض العناصر الشكلية في سبيل
تطبيق استقرار وامن حقيقيين في
المنطقة يضمنان مصالح كرامة
الاطراف .

ما تزال اسرائيل تحتل اراضي عربية
وتحتل بدعم غير محدود منها اي
امريكا وكيف يمكن اجراء هذه
الترتيبات ومعظم البلاد العربية في
حالة حرب مع اسرائيل ، ومن ثم فهي
في حاجة لجهود قوية واسلحة
وترتيبات خاصة بها ينظر اليها من
زاوية الخطر الاسرائيلي ، وليس خطرا
ومعيا او ناجما من هذا الصراع ذاته .

كذلك لابد وان نسال كيف يمكن
تصور وجود اسرائيل مع دول عربية في
هذه الترتيبات الأمنية وفي مازال
تحتل اراضي عربية وترفض ترسيما
نهائيا للحدود بدعوى أمنية ١١
وأخيرا : ويفرنا هذا الى حقيقة
يغلغ عنها الجميع عن جوهل او عن
عبد .. وهي ان مشكلات المنطقة
شبكة مترابطة ومتشابكة لا يمكن حلها
جزءا جزءا ولكنها تمل بشكل شامل ،
فليس بوسعنا ان نطالب بتحديد سلاح
دولة عربية بينما تبقى الحرب العربية
الاسرائيلية قائمة .
وليس ادل على هذه الحقيقة من ان
اسرائيل تطلب بقوة عسكرية معادلة
للقوة التي لدى الدول العربية بما فيها
مصر التي أبرمت معاهدة سلام معها .
ان الذي يجهل ان نظامه هو ان
أزمات كازمة الخليج هي نتيجة لافراز
أوضاع معينة وإذا تم القضاء على
النظام العراقي وبقيت الأوضاع على
حالها فسوف تفرز نظاما آخر
مشابها بل ربما تؤدي التراكبات



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هوامسئ :

نظرة الى الغد

بمك

السيد عبد الرؤوف

مباني يوم قريب أو بعد نصمت المدافع وتضع الحرب أوزارها وتجل الدماء وتبدأ فيه المنطقة تنلم جراحها وتراجع أروافها وتقرأ حساب الأرباح والخسائر .. ونحن في عالم لا يعرف إلا الحركة ولا يعرف بلير المبادرة .. ولذلك ففي فترات الذي لا تزال فيه الفترات الجوية لفترات التحالف عكس المواقع العراقية بكل عطف صهيوناً للهجوم البري الذي تنفق عليه الآراء وتختلف حول مواعده .. بدأت الدول تخطط لمرحلة ما بعد الحرب التي لا يستطيع أحد أن يطلع برأي أن كانت سوف تستمر أسابيع فقط حسب بعض الآراء أو شهوراً حسب آراء أخرى .. وبدأت الشركات الكبرى تجهز عروضها للمشاركة في أعمال التعمير .. وبدأت شركات أخرى تجري اتصالات لأقامة شركات متعددة جنسيات تجمع إمكانيات أكبر وخبرات أوفر وأكثر تنوعاً .

وحسناً فطعت دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا حينما اجتمع وزراء خارجيتها في القاهرة على مدى يومين في محاولة لوضع تصور عربي للمنطقة بعد الحرب ووضع إطار أو إطار للتعاون الاقتصادي والاتفاق على مشروع للتنمية في المنطقة .. وادينا من الأسباب ما يجعل هذا المشروع التمسوي ضرورياً لمصر ولدول المنطقة .. ولابد أن لكل دولة أساليبها المحلية والمنطقية .. فربما يخص مصر لأن الأسباب لاتلغ عدد حد الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي أصابت اقتصادها بسبب الفزو العراقي للكوييت وتناقصاته .. ولكن الأسباب أعرق وأكثر امتداداً في التاريخ . فطى مدى ألق من تصف قرن فرضت على مصر سلسلة من المعارك والحروب استنزفت طاقتها

الاقتصادية وكثت تكاليفها وأعبائها على صواب خطط ومشروعات التنمية .. ودون من أو مبادرة بشأن هذه الحروب وباسم من ولصاحب أي قضية فرضت هذه الحروب على مصر .. ولكن المحصلة النهائية هي للعصب السبق أصاب الاقتصاد المصري ..

ولكن لا نتوقع ولا نتلظر ولا نتفول ولا نطلب أن تكون اللقطة المتوقعة من مشروع لتعاون الاقتصادي المستهدف ذات قتاه واحد بل المطلوب أن تكون لقطة متباينة ومستزكة ومتعددة الأبعاد والمطلوب أن يضع هذا المشروع أساساً جديداً للتعاون والتعامل أساساً حقيقياً تلوح فوق الصلاحيات وتوفى بين الإحتياجات المحلية والمصالح العامة والمشاركة وتلغح الباب أمام قول جده عربي إضافي وتوسع مظلة التعاون ومظلة العرب في المستقبل . لأنه إذا كان الفزو العراقي بتناقصاته وما اقترن به من صلاحيات خطأ واستطاب قد يبعد بين مواقف عدد من الدول العربية فإن التاريخ العربي شاهد على أن عوامل الاتفاق بين العرب لكثير من عوامل الاختلاف وعناصر التضامن أكبر من عناصر الفرقة .. وعندما تزل الغمة الحالية ونرجو أن تزول قريباً يجب أن توجه الجهود العربية لإعادة بناء التضامن العربي ووضع صيقات صرح جديدة للعلاقات العربية تضمن ألا يتكرر ما حدث وتضمن إيجاد حلول عاجلة للقضايا المنطقة الملحة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية أمن واستقرار المنطقة وقضية التنمية .. والأمم المركد أن الفزو العراقي لتكوين بكل اثره وتناقصاته سيظل يلقى بظلاله على المنطقة لفترة طويلة .. علينا أن نعمل لإزالة هذه الظلال وإعادة بناء المستقبل العربي بلكر عربي وإرادة عربية

هشام كسور - ١
إعطاء مصر من بعض ديونها خطوة جيدة والاتفاق مع صندوق النقد الدولي خطوة هامة للحصول على ثلة الدول ومؤسسات التمويل الدولية ومن ثم الحصول منها على مزيد من قروض والقروض والتسهيلات وتحسين لا يزيد مزيداً من القروض والتسهيلات بلقر ما يزيد المزيد من القدرة الإنتاجية وهذه القدرة لن تكوالت لإتوير القطاع العام من القيود وتحرير القطاع الخاص من القيد والأحد .

هشام كسور - ٢
كل أجهزة الإعلام في العالم شركه وفريه شبيهة وجنوبه نظره المزيد من مساهمتها وأوقاتها لعرب تحرير الكويت والمناذبة ابن الاعه الكوييت لا يكاد أحد يشهر له بوجود الظلم الإذاعة الكوييت التي لا يكاد يستمع إليها الإنسان إلا بعد أن يستنك كل الإذاعات الأخرى .



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدول أعمال مابعد الحرب : دعوة للمشاركة

العراقية من الكويت والتوصل الى تسوية سياسية

وايا ماسوف تكون عليه التطورات القادمة ، فان الازمات والحروب عادة ما تلد تغييرات جديدة واسعة لها اسبابها الكامنة ، والحاصل ان ازمة الخليج بامتداداتها - السياسية والعسكرية معا - طرحت مجموعة متداخلة من المشكلات والقضايا والاحتمالات ، بل والمعضلات ، التي باتت جميعها تشكل « اجندة جديدة » لمستقبل

مثلما ترتب على غزو العراق للكويت في الثاني من أغسطس الماضي تفجير مبات يعرف « بازمة الخليج » ، فان عدم تجاوب العراق مع قرارات الشرعية العربية والدولية لحل الازمة افضى الى اشعال الحرب التي دخلت - منذ امس الاول - شهرها الثاني . والظاهر من تطورات الحرب حتى الآن ، يشير الى لحد احتمالين : إما الحسم العسكري الكامل لصالح التحالف القائم ضد الاحتلال العراقي للكويت ، او توقف القتال في حال توفر الدلائل الجديدة على انسحاب القوات

منطقة الشرق الأوسط ، عربياً واقليميا ودولياً .

في مثل ظروف هذا المخاض الصعب للتغيرات المستقبلية المحتملة ، اعتادت الصفحة منذ صغورها في فبراير ١٩٨٥ ان تدير حواراً قومياً ينهض على اسس مضمون كلمة عيد الرحمن التواكبي التي اتخذتها الصفحة شعاراً لها . وذلك بدعوة رجالات الاتجاهات السياسية والمدارس الفكرية المتعددة ، للمشاركة في تنبيه الناس ورفع الالاتيس والتفكير بحزم والعمل بعزم حتى يتقوا مليقسون .

ماهى المشكلات والقضايا والاحتمالات

التي طرحتها ازمة وحرب الخليج واصبحت تشكل جدول اعمال مستقبل المنطقة ؟ كيف يكون سلم اولويات ترتيب هذه القضايا وحيثيات هذا الترتيب ؟ ماأسس معالجة هذه المشكلات والقضايا وماهى مداخل حلها - عربياً واقليميا ودولياً من اجل النهوض وتحقيق المصالح العليا القومية والقطرية معا وسوف ننشر مايصلنا من مقالات تعالج هذه النقاط المطروحة في حدود لا تزيد عن ألف كلمة ■ « الحوار القومي »



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل البنية بعد حرب الخليج

الطوى التي تريد تحقيق مكاسب

إقليمية في المرحلة القادمة

العالم الخارجي • نبيل زكي

كتب - أحمد طه كفتي :

بعد اندلاع العمليات العسكرية ، وروما قبل ذلك ، بدأ الجميع يتكلمون فيما بعد الحرب ، ويتكلمون لهم عن دور في رسم مستقبل المنطقة بعد أن تنتهي الحرب أوزارها ، ويبدأ تقسيم القتل .. ولم تخلف بعض الأحرار شعارها التاريخية والأقضية في أرضي المنطقة ولولاها فإن حالات التنازع بعض ذلك .. ويتحرك هؤلاء المتكلمون على أساس أن نتيجة الحرب مصورة قبل أن تبدأ ، وإن ثورة الهزيم ستنتشر ، بين المتكلمين ويجب حصولهم على أوفر نصيب ممكن .. إن لم يكن من العراق ، فمن قنوات دول النفط العربية ، أو حتى الفوز خصص من خطوط مطارات عدة لتعبر المنطقة بعد الحرب .. وذلك لاجتماع الأنهار ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

١٩٩١

يجوز كثير من العراقيين ان تهزيمة ان تحقيق العراق وحده ، بل ان العالم العربي كله قد يقع ضمن الازمة ، ان لم يكن قد بدأ يدفعها بالفعل .. وتقول صحيفة « هيرالد تريبيون » الدولية ان حرب الخليج عقلت للجروح العربية ، ولدت الى قساع خلق الغرض في جميع أنحاء الشرق الأوسط ، وزيادة الحيرة في البحث عن سؤال يجدد الصواب والخطا ، ويحدد حتى معنى النصر ! وتقول الصحيفة ان « أزمة الخليج انطوت بصورة عمق ولوحظ ، التناقضات الحقيقية بين الغيابة العرب والقيادتهم من جانب ، وبين العلمانيين والصوابين من جانب آخر .. »

موقف الأيراني

يتم بالتصريح الإرتداد والغرض على العالم العربي فقد ، بل امتد إلى العالم الإسلامي حيث تنقسم لسامعين ، حتى في أوروبا والولايات المتحدة حول تحديد الصواب والخطا ، بل إنهم انقسموا ، ربما لأول مرة ، حول تحديد الملاك والحرام فيما حدث .. « وكان الإتيكاش واضحا في بلاد (باكستان وبنجلاديش والفرج) إنبث التحالف لتتلفخ للعراق بقيادة الولايات المتحدة ، وأرسلت قوات ومزية إلى السعودية ونزل الخليج الأخرى يدعو للتحالف مع للقسمات الإسلامية ، في الوقت الذي وجهت فيه معارضة شعبية واسعة للتحالف

« لشر الأصغر » ؟

ويحدث نفس الشيء تقريبا في إيران التي اصطلت حكومتها الحيك منذ البداية ، والقرنيت بموقفها للعلن منذ بداية الازمة والذي طلب بانسحاب العراق من الكويت وانسحاب للقوات الأجنبية من الخليج .. ولكن بدء العمليات الحربية ، وزيادة الولايات المتحدة (التي تعتبرها إيران الشيطان الأكبر) لعملية نه وتدمير وتخريب واسعة النطاق للعراق شملت حتى الأهداف المدنية البعيدة عن ميدان المعركة والوجه العربي .. جعل قطاعات لا بأس بها من الإيرانيين تتماثل مع العراق بالرغم من الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت لعلى سنوات (من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨) وقت إلى تدمير من وفري إيرانية عديدة .. ولكن هؤلاء الإيرانيين يرون ان العراق هو « الشر الأصغر » وأن أمريكا هي « الشر الأكبر » ، وإنها جاءت لتبقى في الخليج في الأبد وهدمها الأول هو محاربة الاسلام واللوية الإسلامية الإيرانية على وجه

الخصوص .. ومع تزايد وقع العمليات الحربية وشراسة القصف الجوي المكثف الذي امتدت له للكثير من المدن والقرى الإيرانية الواقعة على الحدود مع العراق ، ومع سقوط القنابل قرب المعتبات الشيعية المقدسة في النجف التي تضم ضريح الإمام علي - عزاد للتعاطف الشعبي الإيراني مع العراق إلى حد كبير وشكل ضغطا عتريضا على الحكومة التي بدأت تواجه دعوة واضحة لدخول الحرب إلى جانب العراق ضد « للهيمنة الإسرائيلية والصهيونية ، في المنطقة .. ولكن الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رافسنجاني تضمن لهذه الدعوة بقوة منذ البداية ، وقال إن دخول الحرب إلى جانب العراق يعني « انحلل إيران » .. ولكن الرئيس الإيراني ، وهو مكون سياسي معنك ، لم يكف عند هذا الحد لإيواجه عجميات معارضة وهي مكثف اليمين ، بل تحرك سعيها لأخذ زمام المبادرة ، وبدأ يرسم لبلاده دورا جديدا هو دور وسيط السلام المتزعم بموقف للحيه والصالح إلى إنهاء الحرب وتسوية الازمة سلميا عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الأمن . ولكن رافسنجاني قبل في نفس الوقت لجوء عثرات للقطرات المدنية والمسكرية العراقية إلى أراضي إيران للاحتماء بها من الطائرات الجوية لقوات الظلمة .. وقد لاقى ذلك كفي التحالف الدول ، إلا ان طهران سارعت لتعلن إنها ستبقى هذه الطائرات في أراضيها حين انتهاء العمليات الحربية .. ولكن فعلم فوجيء فيما بعد بأن هناك اتفاقا بين طهران وبغداد على لجوء هذه الطائرات .. وكانت خطوة جريئة من رافسنجاني كسب بها في الداخل وفي العراق وبعض البلاد العربية .. وطرح رافسنجاني مبادرة للسلام في رسالة موجبة إلى الرئيس العراقي صدام حسين ثم طوحت هذه المبادرة لتشكل أطرافا مواءمة على راسها الاتحاد السوفياتي

سوق مشتركة

وتتصور المبادرة سبيلو يبدأ بأن يلبى العراق ثداء موجها من الرئيس الإيراني يدعو فيه بانسحاب القوات العراقية من الكويت .. وفور إعلان صدام قبول الإهداء ، يتوجه رافسنجاني برقعة عدد من الشخصيات السياسية والإعلامية إلى العراق مطالبا قوات التحالف بوقف العمليات العسكرية مع تنظيم سحب القوات العراقية والأجنبية واستبدالها بقوات عربية وإسلامية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ شباط ١٩٩١

المصدر:

٩ شباط ١٩٩١

ويعتبر ذلك إنشاء لجنة تمكين عربية لتسوية النزاع بين العراق والكويت ، وإنشاء صندوق إقليمي لتأمين تمعير المناطق التي دمرتها الحرب . ويعتبر ذلك توافق معاهدة عدم اعتداء بين العراق وإيران ودول مجلس التعاون الخليجي . وتصور لجامعة اليرموك أخيراً .. خطماً إقليمياً على غرار المجموعة الأوربية يكون أساساً لتأمين التعاون الاقتصادي وإمسي وسياسي بين دول المنطقة .

وكان أهم ما ميز اللوائح الأيراني منذ بداية الأزمة وحتى الآن هو رفض إجراء أي تعديلات في حدود الكويت والعراق .. وكانت طهران هذا اللوائح بعد بدء العمليات ثم بدأ الحديث عن وضع للعراق والمنطقة فيما بعد الحرب خاصة وإن يحضر الأطراف بدأت تتصرف على أساس أن تقسيم العراق (بعد هزيمته المتوقعة) أمر ممكن - وكانت إيران أول من أعربت عن قلقها للتقارير التي ذكرت أن تركيا تسعى للتدخل في شمال العراق المسيطر على الموصل وكركوك وهما منطقتان غنيتان بالنفط . وكانتا تيمتحن للامبراطورية العلمانية .. ولكن تركيا سرّعت للتكيف عدم وجود أي طموح إقليمية أو تاريخية لها في العراق

جبهة كردية .. ؟

غير أن المصنف التركيبة ذكرت أن الرئيس التركي (الحريص على عدم ظهور دولة كردية مستقلة) يؤيد منح حكم ذاتي للأكراد الأتراك والعراقيين في الأراضي العراقية بعد الحرب .. ولم ينف المحدث جسم للحكومة التركية ذلك . ولكنه قال إن ذلك أمر يقرره الشعب للعراق أما الباقي فهو كنهات .. وقالت صحيفة ، حريت ، التركية عن مسئول حكومي قوله إن تركيا تسعى لضمان مكان لنفسها في ترتيبات ما بعد الحرب .. ليس عزيمة للشرك الأيوست ، ولكن كبد كبير ومستقر في المنطقة .

والواضح أن تركيا ترغب بشدة في إنهاء تمرد الأكراد في جنوب وشرق البلاد .. وهي لا تمنع أن قيام دولة كردية شريفة لا تكون فوق أراضيها .. ولا يهم بعد ذلك ، بالطبع . ما إذا كانت في العراق أو في أي مكان آخر .. وترغب تركيا كذلك في تحقيق أكبر فائدة ممكنة في فترة ما بعد الحرب من دول المنطقة العربية ، ودول الغرب على السواء . وكان ذلك هو الدافع الذي حدا بالرئيس التركي إلى الانخراط عن سياسة عدم التدخل في الشرق الأوسط التي أوسلها مصطفى كمال أتاتورك مؤسس تركيا

الحيطة - ليسمح لقطرات قوات التحالف باستخدام القواعد الجوية التركية لشحن غارات جوية على شمال العراق .. ويسعى أوزال من وراء ذلك إلى أن يثبت للعرب أن بلاده حليف قوى يمكن الاعتماد عليه كقوة إقليمية في المنطقة ، وإن على الغرب بالمثل تقديم الأسلحة والدعم المادي اللازم لتحديث وتقوية الجيش التركي . وتقديم المساعدات المالية اللازمة لتتلاق الاقتصاد التركي ويتطلع أوزال كذلك لتسبب ود ولقمة نظم الخليج

الغنية ، وإقناعها بأنه حليف « مسلم ، يمكن الاعتماد عليه وقت الشدة . وهو يستمر بالمثل شخصياً في أموال المسلمين .. وكانت الشركات التركية ، تحصل على حصة الأسد من مشروعات اللوائح الكبرى في دول الخليج قبل اندلاع أزمة الخليج .

وتراود الأتراك أيضاً أمل كبير في توسيع تشابهم الاقتصادي وتعزيز التعاون بينهم وبين دول الخليج .. وتعترف أوزال في حديث مصففة « إيه . بي . سي » الإسبانية بأن تركيا تحمل بقلعة مشيرع كبرى في المنطقة ، وأشار إلى عرض تقدمت به لتركيا في عام ١٩٨٧ لقامة خط أنابيب عملاق لنقل مائلي من مكعب من الليك العنبرية المصفحة للحرب من نهري « سيحون وجيحون » في جنوب تركيا إلى دول الخليج التي تمنع من نقص المياه

وقال أوزال إنه يعتقد أن المياه يمكن أن تكون عنصراً مكملاً للمسلم وأنه لو أقام خط الأنابيب هذا ، قيمة المياه ستصبح مثل قيمة البترول ، وذلك لقلة وأهمية إلى أن أوزال يسعى لتحقيق إيرادات هائلة من وراء هذا المشروع وربما كان ذلك هو سبب تردد دول الخليج في قبول المشروع ويتضمن المشروع التركي إقامة خطي أنابيب يربط طول كل منهما أكثر من ألفي كيلومتر . ويصل أحدهما إلى مكة بينما يصل الآخر إلى الإمارات عبر الكويت . وكانت العلاقات بين أتركيا من جهة وبين كل من بغداد وبغداد من جهة أخرى . قد سادت منذ عام عثماني عندما حاولت تركيا مجرى نهري الفرات ، الذي يمر في سوريا والعراق ، لمدة شهر لخصلاً بحيرة سد لتتوزع المصالح الذي القمته في جنوب شرق الأناضول .. ومنذ أسبوعين خلقت تركيا صفاقاً لأمه في للفرات إلى كل من سوريا والعراق من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية إلى ٣٠٠ متر مكعب في الثانية .. ولكن وزارة الخارجية



المصدر : آخر ساء

التاريخ : ٩٠٠٠ ربيع ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التركية أعلنت أن كلفك المياه عاد إلى معمله الطبيعي بعد إصلاح مشكلات أمنية .. ولكن ذلك لا ينفي أن مشكلة المياه مشكلة قديمة جديدة بين تركيا والعراق وسوريا وأن فترة تحاول استغلال حاجة البائسين إلى المياه لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية ، وربما إقليمية .

ومن هنا يتضح أن الدور التركي الجديد يسعى إلى تحقيق المصحة التركية أولا وقبل كل شيء .. وهي مصحة مرتبطة سياسيا وأمنيا بالغرب .. ولكن ذلك لا يمنع من محاولة تحقيق مكاسب الإقليمية إذا سمحت الظروف .

ولما كانت مطلع ومطلع القوى الإقليمية في الشرق الأوسط فإن الوضع الراهن لن يبقى كما هو بعد الحرب كما يقول ممثل سيمى على دراية بأوضاع المنطقة .. وتقول صحيفة « هيرالد تريبيون » أن قوى الخليج في المنطقة قد تزدى ، في فترة ما بعد الحرب ، إلى قوى متجددة . ومن هنا تأتي أهمية أن يقوم أبناء المنطقة بوضع الخلق الأممي الذي يناسبهم دون أي تدخل من الخارج .. بشرط أن يكون من حق الشعوب تقرير مصيرها



١٧ - العدد

المصدر :

٩ - ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريوهات النظام العربي الجديد يعقد الحسري

فيما تواصل حرب الخليج أسبوعها الخامس ، يتصاعد ويشتعل ملحوظ الحديث من مستقبل المنطقة بعد الحرب وقد بدأ هذا الحديث مسؤولون عربيون . ثم سرعان ما تحدثت عنه بعض القيادات العربية وعلى رأسها القيادة المصرية ثم السعودية والصورية ورغم أن هذا الاعتماد كان متولفاً لأن الحرب وعلى حد قول ملكيون ، وهم سفن ، تخرج منه حياة جديدة ، إلا أن العراقيين غير متفائلين بهذه الحياة ويعتقدون على أن مشروعيات أحلاف النظام العربي وخاصة مشروع بيدر الخاص بانتقاء بنية أمنية شرق أوسطية جديدة لا تتمتع بالقبول وأن النظام العربي الجديد لا يمكن إنقاذه وسط استمرار الاغتراب الأمريكي والعربية .

سيناريوهات النظام الجديد

وعل الرغم من وشوش الخصائص العامة اللازمة للراثة في الخليج لأن اللجوء بإمكاناتها على مستقبل النظام العربي يبدو صعباً ولكن إذا انطقت من التراضى هزيمة العراق بصورة تامة فإن السيناريو المقترح هنا ستعده ملامح معينة للمعالمات العربية - العربية حيث من المنتظر أن تتصاعد الخصومة بين الكتلتين المتواجبتين في الساحة العربية والانتزاع في عملية تسوية الحسابات واليحيى ذلك بالضرورة انشغال حرب اهلية عربية سلكته بل من الممكن أن تخفي ومثال الحرب الاقتصادية والمالية عن الإدارة العسكرية في تسوية الحسابات ومن المنتظر أيضاً أن يقع شرح عميق بين الشرق والغرب العربي والأمم الذي يعني في الواقع انهيار النظام العربي والجامعة العربية .

وفي سياق الصراع الحالي بين ، الكتلتين ، العناصر والمتأثرين النظام العراقي ، ستكون الحال ملحوظاً لتأسيس كتلة وسط تقوم بالقدور التحويلي أو التوازني وقد تبدأ هذه التغيرات بمصر وسوريا ويمضي الخبراء بصيغتهم الأكثر تشاكراً فيلجأون أن المعالقات العربية - العربية عموماً ستعجز إلى قدر من الوفاء والتضيق وانعدام الثقة والخضبط السياسي لفترة طويلة مهيبة لأن التحالفات العربية في مرحلة الأزمة لم تنسم بالجناس الداخل .

سيناريو الحل الوسط

إما السيناريو الثاني ، الثاني ، فهو يصيحه الحل العسكري وينطلق من إمكانية إيجاد حل وسط بين كتلتهم عربي وعبر الجامعة العربية وهذا السيناريو يؤيده قوى دولية عديدة على رأسها الاتحاد السوفياتي وفرنسا وكتلة عدم الانحياز ويقترح خروج العراق سليماً وتمكينه من المحافظة على قدراته العسكرية .. ولكن فرصة تحقيق هذا المسار ، ضئيلة .

وفي إطار هذا السيناريو من الممكن أن تستمر الجامعة العربية شكلياً مع بقائها عند انسي مسؤوليات العمل العربي المشترك .

وأما السيناريو الثالث فهو استثنائي وينطلق من توقع حدوث شرع في الإجماع الدول حول الأزمة وهو مبرهان عليه صدام وتبني خطوته على أساس احتمالات تغير الموقف السوفياتي .

واكد الخبراء أن أمن منطقة الشرق الأوسط وأمن الخليج يجب أن يكون مسؤولية مشتركة بين النظام العربي مثلاً في الجامعة العربية والنظام الدول مثلاً في الأمم المتحدة

سامي صبري



١٩٨٤ م

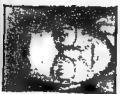
المصدر :

٩ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

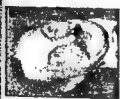
عندما تشاركت إسرائيل في الترتيبات الأمنية بالخليج



محمد ياسر عرفات



حسام عيسى



عبد الرحمن

« بنظري » يصبح حامها !

تحدثت لمرحلات وسبعة اسطولين مصريين عن دور إسرائيل محتيل في الترتيبات الأمنية فيما بعد حرب الخليج ولم تعلق هذه التصريحات مطلقاً على إسرائيل على حد الصحافة الفلسطينية . بل قالت ان أزمة الخليج عتبتاً لأسرائيل مطلقاً .

اسلاما يقول خبراء السياسة والديمقراطية العسكرية عن هذه المشاركة ١٢

منه اجتمع على رفض مشاركة إسرائيل . فقول السفير على الرغم من المشاركة ان لا تكون مشاركة

المصرية فقط . ترفض مشاركة إسرائيل او دولة عربية لها موافقة

هنا . ولا استطيع ان افسر مشاركة إسرائيل في عمليات الأمن قبل موافقتها على صلح شامل وحل شامل

وعدم المشاركة الفلسطينية

الاعتراف بحسروه ١٩٤٧ السفير على القوتاني لا مشاركة

حسام عيسى : الترتيبات الأمنية لصالح أمريكا



د. محمد السيد سعيد المنطقة وثائق الحرب الأهلية

للشعب الفلسطيني ولكنها رفضت أن تعترف بإسرائيل أو بدور أممي لها إلا بعد حل المشقة ومن خلال خطوات متدرجة ويجب أن ترفض أي تصريح ينسب إلى مسؤول مصري بخصوص هذا الأمر ..

الترتيبات بدأت

أما د. محمد عيسى الاستاذ بجامعة عين شمس يقول : أن الترتيبات الأمنية قد بدأت فعلا .. لـ د. تطهيد ، المنطقة ورفض السلام الأمريكي وكل معلنات تخفي وقوعه في المستقبل وضع فعلا ، فلم يعد هناك أمن قومي عربي وإسرائيل شاركت موضوعا فيها يبحث الآن لما الذي تشهده ؟
أين هو الآن القومي العربي ؟ أهل هو للتحالف لضرب العرب ؟
الولايات المتحدة لا يعينها الأمن القومي العربي ولكن يعينها أمن البترول والحصول عليه وعلى علاقاته ..

ربما يريد الأمريكان ترتيبات أمنية في مواجهة إيران وهذا ليس لصالح العرب ولكنه لصالح أمريكا وأن تكون مشاركة إسرائيل في هذه الترتيبات بشكل رسمي على هيئة حلف أو معاهدة حتى لا تسلط النظم العربية التي تشارك فيها وإنما

سيكون بتدعيم القدرة العسكرية الإسرائيلية لتعقب دورها وقت الحاجة ..

ضد إيران

ويؤكد الخبير العسكري اللواء طلعت مسلم أن الترتيبات الأمنية موجهة ضد إيران بعد تخطيم العراق للقامين انسحاب البترول إلى الولايات المتحدة ..

لذلك تصوب تهديد إسرائيل الزدين للتقرب من الحدود الإيرانية والتحاق حلم إسرائيل الكبرى ونحن في أسوأ حالات الأمن القومي العربي .. وليس من المنتظر أن يكون هناك أمن قومي

تحقيق مصطفى الحفناوي

الخروج من القوة للعربية والقوة الإيرانية

البطنجي « حامي »

ويقول د. محمد السيد سعيد المبعث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام أن مشاركة إسرائيل في أي ترتيبات أمنية يعني أن تجعل البطنجي ومصبر القهيد الرئيسيين لأن المنطقة حامياتها وسوف يكون خطا لثلاث إن تقرر أي دولة عربية مجرد الصديق عن دور إسرائيل في ترتيبات الأمن في المنطقة مع أي طرف كان ، وليس فقط لأن إسرائيل هي التهديد الرئيسي للمنطقة وأن اشراكها بأي دور يعني تسليمها أمن المنطقة وشعبوها وتخليها لها وإنما لأسباب على آخر هو أن هذا أن يكون مقولا فقط من كل رأي العام العربي الشعبي كما أنه سيكون المساء الأخير في نقش التناغم العربي ولا يصمد أن يؤدي إلى ليننة المنطقة العربية وتأييد الحرب الأهلية القائمة حاليا ..

ويعتقد د. محمد السيد سعيد أن كافة الدول العربية قد رفضت منح إسرائيل أي دور مؤسس في أمن المنطقة وإنما الجديد هو أن دول الخليج لم تعد ترفض المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ولم تعد تصر على جعل منظمة التحرير للممثل الشرعي الوحيد

وتسائل .. كيف تشارك وهي في حالة حرب قانونية وقلمية ضد الدول العربية منذ ١٠ عاما ، وكيف تستترك إسرائيل في أمن المنطقة وهي لم تحترم قرارات الأمم المتحدة ولم تنسحب من الأراضي العربية ولم تعترف بدولة الفلسطينية في حدود ١٩٤٧ وليس ١٩٤٨ ..

يجب على الدول الخليجية ومصر أن ترفض هذه المشورة .. كيف نطلب واستمر في تساللاته .. كيف نطلب دول المنطقة بشزع أسلحة الدمار الشامل الكيماوية دون أن يتم نزع السلاح النووي الإسرائيلي وترفض إسرائيل التوقيع على معاهدة منع التجارب النووية في المنطقة وترفض أيضا التفتيش عن منشاتها النووية والتي تحمل تهديدا لأمن المنطقة ..

لا بد من الربط

أما اللواء أحمد زهران الخبير العسكري يقول .. يجب الربط بين الترتيبات الأمنية وحل المشكلة الفلسطينية على أن نزع أسلحة الدمار الشامل من كل دول المنطقة بما فيها إسرائيل حتى لا تكون بؤرة تهديد ، وأن يقتصر وجود إسرائيل في هذه الترتيبات على هذه المنطقة ..

ويرى اللواء أحمد زهران أن ترتيبات الأمن لا بد أن تتبع من دول منطقة الخليج نفسها ولا بد أن تدخل في ترتيبات الأمن ٢٠ قوي فقط هي دول مجلس التعاون الخليجي الست ويوجد بها وعاء يسمح بتجنيد مليون مقاتل دون الحاجة لاستدعاء قوات من



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

عربي في الوقت الحالي ، أو في المستقبل
القريب بعد أن تحولنا إلى عرب الجزيرة
وعرب المغرب ..

ويضيف اللواء طلعت مسلم أن
حسن النوايا لا يمكن اعتباره الأمن
ولكن الذي يمكنها هو موازين القوى ،
وهي ليست في صالح العرب بعد
أضعاف العراق ، وفي نفس الوقت
توجد قوة عسكرية أمريكية في الجزيرة
وأستراليا في فلسطين ..

أما عن تصوره للترتيبات الأمنية
فيقول اللواء طلعت مسلم أنه سيتم
تكوين مؤتمر الأمن والتعاون لدول
البحر المتوسط تضم الدول من إيران
إلى موريتانيا وتضم إسرائيل وإيطاليا
وفرنسا والبرتغال والولايات المتحدة
والأحزاب السوفيتية ، وسيضم في
المقابل تنظيمات داخلية لضرب البصر
المتوسط يشمل دول المغرب العربي
وفرنسا وإيطاليا والبرتغال ،
وستتواجد قوات أمريكية في الخليج
وقوات سلام على الحدود السعودية
العراقية وستحتل إسرائيل الأردن
وجزءاً من العراق وستكون مناطق مركز
المعدات والتخزين في الجزيرة العربية
ومصر وإسرائيل وبيما سوريا ..

أما الحديث عن مزع سلاحه الكهربي
للشامل فسيفيكون من نتيجته كما يقول
اللواء مسلم - حظر انتشار السلاح
النووي وليس إزالة وحظر انتشار
المساروخ البيلاستيكية وإزالة
السلاح الكيميوية وكلها عوامل ضد
العرب لصالح إسرائيل ..
كما تشمل الترتيبات الأمنية الثالثة
على واردات الأسلحة في المنطقة ووجود
تفتيش قد يكون تحت مظلة الأمم
المتحدة ..

وإن ستمسح القضية الفلسطينية
بعد كل هذا يجيب اللواء طلعت
مسلم .. سيتم فرض الحكم الذاتي كما
يراء الأمريكيين والإسرائيليين - على
الفلسطينيين ، وليس رفض
الفلسطينيون سيتم فرضه من جانب
واحد ..

إن للشرح في الأمن القومي العربي -
كما يؤكد اللواء مسلم - تكبر من أن
يرمى وفي حاجة للتكيس وإعادة بناء ..



الأسبوع

المصدر :

٢٠ حزيران ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوع سياسي مشير لحرب الخليج

حطاف ٦ + ٢ يقصر وثيقة

امنية اقتصادية

فتح طريق بغداد

طهران - موسكو

دخلت حرب الخليج شهرها الثاني وسط توقعات قوية بأن تنتهي الحرب البرية في أي لحظة. ولكن الأحداث السياسية فرضت نفسها هذا الأسبوع على أخبار الحرب التي مازال عنوانها الرئيسي استمرار الغارات الجوية واستمرار العراق في التصدي لتلك الغارات.

في قائمة الأحداث السياسية التي حدثت هذا الأسبوع :

- المبادرة العراقية والتي تحدثت لأول مرة منذ نشوب أزمة الخليج عن انسحاب العراقي من الكويت.
- ميلححات طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في طهران ثم في موسكو مع قادة البلدين.
- اجتماع وزراء خارجية دول مجلس تعاون الخليج الست بالإضافة الى مصر وسوريا في القاهرة.

تقرير أخبيري : أحمد سيد حسن

ان المصمود العراقي مسألة ولدت وأنه من الأفضل وقف الحرب الآن والجيش العراقي مازال سليماً في مجملته وهي ورقة أساسية في أي حسابات لخدمة المنطقة.

كما أكدت تلك المصمود ان الاتحاد السوفياتي قدم مبادراته لمساعدة الولايات المتحدة على تجنب حرباً برية تخسر فيها أعداد ضخمة تقدر بالآلاف من أفراد القوات الأمريكية والطيلة. وفي طهران جرت ميلححات عراقية إسرائيلية هامة قبل مغادرة طارق عزيز الى موسكو. أكد فيها القادة الإيرانيون حرصهم على عدم السماح باقتراب العسكرى للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة بعد انتهاء الحرب. والتكت مصالح بغداد وطهران على ضرورة عدم المساس بخريطة المنطقة وعدم السماح للقوى الإقليمية الأخرى المجاورة بمسيطرة على الخليج.

بغداد - طهران - موسكو
وتتبع طهران وموسكو حاكماً بامتياز

المبادرة السوفيتية والموقف الإيراني في بغداد كان بشأن مجلس قيادة الثورة العراقي بالانسحاب مفاجأة شديدة فقد كانت بغداد ترفض ان (تتعلق) بتلك الكلمة. ولكن خفف من وقع المفاجأة ان بغداد لم تذكر الجملة كاملة أي الانسحاب من الكويت. وتكررت العبارة ملفوفاً للمفوضيات. فقد تكون بغداد مستعدة للانسحاب من اجزاء معينة من الكويت وتحفظت باجزاء استراتيجية أخرى.

وقد جاءت مغفرة بغداد استجابة للوسيلة السوفيتية وتكونت مصاعر غربية ان موسكو ابلغت بغداد عبر (بريسما غوف) المبعوث الشخصي لجورجيا تشنوف. ان التنازلات العسكرية السوفيتية نتيجة مشابقتها لسياسات الحرب عبر الأقمار الصناعية السوفيتية تؤكد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩١

مليارات دولار من اجل مواجهة النفقات
للخطة للحرب. كما اقترحت الحكومة
للكويت عدة مليارات اخرى للفرش نفسه
بالإضافة الى ما تحتاجه من نفقات لإعادة
الاعمار بعد انتهاء الحرب.

مستقبل الجامعة العربية

ومع سقوط نظام سيك بيري وتراجع
المغرب... فإن الأغلبية التي حازها تحالف
مصر وسوريا والخليج تتعرض للتحلل. وتفتح
الباب لقرار جديد يعيد نقل الجامعة العربية من
مصر خصوصا أن العراق يعد مبررته السلبية
اصبح يحوز على تأييد بقية الدول العربية
الأخرى. ولمواجهة هذا الانقسام العربي فإن الإدارة
الأمريكية لم تنتظر حتى انتهاء الحرب الحديث

عن أمن المنطقة وإنما كانت لاجته كبيرة. بلعدها
تصون لأن المنطقة بعد الحرب.
وعبر جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي
عن الخطوط العريضة لهذا النظام الأنسي
محددا في ٤ أهداف رئيسية:

- نظام أممي أكثر فعالية يقوم على تواجد قوات
أمريكية مع قوات محلية باستمرار.
- أحد من التدخل في المنطقة.
- إعادة البناء الاقتصادي.
- سلام عربي إسرائيل.

ويقول جيمس بيكر كتب المسؤول السابق
بمجلس الأمن القومي الأمريكي والفيلسوف الحالي
نعموسة (كونجسي) للسلام الدولي أنه إذا
انتهت الحرب بضرر حرم لأن هذا سيؤدي عرى
الاحتلاف الدول في المستقبل. وإذا طشت
الحرب سيكون من الصعب على العرب القيام
بخطوات شجاعة في المستقبل وإذا أسفرت عن
نتائج سيئة فإن هذا سيفسدها المملكة
السعودية ودول الخليج الأخرى لدرجة أن
أياها ستكون محدودة.

الحرب والسياسة

وإذا كانت الحرب امتدادا للسياسة ولست
يوسئل اخرى فإن هذا المبدأ السياسي الشائع
يطبق بحذافيره في الخليج. فليس الحرب
حسبات وعلى ملأه المفاوضات حسبات
اخرى وكل الأطراف تحسب كل يوم كم تحسب
بالحرب وكم تحسب على ملأه المفاوضات وكم
تخسر من الحرب وكم تخسر على ملأه
المفاوضات.

اجتذاب تأييد دول كبير لمبادرة سلام تقوم على
الانسحاب العراقي. وقد أبدت اليابان التي
زاهرا (بريمكوف) بعد انتهاء زيارته لبعدها.
استعدادا للمساعدة في جهود السلام تلك. كما
جاء لاجتماع ثلاثة من وزراء خارجية دول السوق
الأوروبية المشتركة مع جوبيا تشوف في موسكو
في اطار تأييد تلك المبادرة.
وتأمل طهران وموسكو في تغيير موقف فرنسا
بحيث تنضم اليها. في مواجهة الصوف
الأمريكي والبريطاني المتشدد. يحدث يصغر
المنافع العربي ملكا لاستعدادا لقرار جديد
من مجلس الأمن تؤلف تنفيذ القرارات التي
اصدرها العرب كعناطير العراق من مواقف
السياسية. استعدادا للانسحاب من
الكويت...

أما في القاهرة فقد قولت مبادرة مصر في
بمقاضي السريع من جانب مؤامروا خارجية
دول مجلس تعاون الخليج الست بالإضافة إلى
مصر وسوريا.

والمر الاجتماع الثاني الذي لم يعقد في مصر
جامعة الدول العربية. ولما عقد في فندق
(سبرامس) ويتلوه واحدة الاقتصادية توفر
١٥ مليار دولار للختمية أخرى أمنية تقص
امس قوة عربية مشتركة.

والدول الثمانية قوات في الخليج وكان من
المقرر أن تنضم المغرب التي لها قوات أيضا إلى
الاجتماع. ولكن الضغوط الشعبية
والمظاهرات التي تقوم بها الأحزاب والهيئات
والمنظمات والاتحادات الطلابية بشكل مستمر
ضد العدوان الأمريكي الاطلسي على العراق أدت
إلى تراجع الملك الحسن واصدار مبيان أعلن فيه
تعالفه مع الشعب العراقي.
ويلاحظ أيضا أن اجتماع القاهرة لم يتحدث
عن الانطلاقة الأمنية كجزء من اتفاقية السلام
العربي المفترق وإنما تركت الباب مفتوحا
لانسحاب دول غير عربية إلى تلك الانطلاقة الأمنية
والمقصود أن لا تلهم إيران أن هذا الحلف

الأممي ضدها.

وكانت سلطة عمان قد طلبت أن تكون
الانطلاقة الإيمانية في اطار اتفاقيات جامعة الدول
العربية. لكن مصر والسعودية رفضتا هذا
الاجتماع.

كما خرب البيان من ذكر اسم منظمة التحرير
للمستقبلية. وتمت الإشارة إلى القضية
للمستقبلية بشكل مما يعطي أن مستقبل
ملائق للمنظمة مع الدول العربية الثمانية قد
اصبح محط اهتمام كبير.

والمثير للسخرية أن تخصص دول مجلس
الخليج ١٥ مليار دولار للقضية الاقتصادية
للمشركة مع مصر وسوريا في الوقت الذي تنه
فيه السعودية لأول مرة في تاريخها إلى اقتراض ٢



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول تصورات مابعد الحرب (٢) :

ترتيبات الأمن والنظام الدولي الجديد

رئيس الأعضاء الغربيون الدائم العضوية مجلس الأمن - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - عرض صدام حسين الذي وصفه بالإنسحاب العراقي المشروع ، فور طرحه ، وتحفظ عليه الاتحاد السوفياتي ، ولكن لم يرفضه ابتداء . واستقبل جورباتشوف طريق عزيز لبحث تحويل العرض العراقي إلى عرض مقبول . وتقدم الرئيس السوفياتي بمبادرة في هذا الصدد . فهل في اختلاف النهج بين الشرق ، والغرب ، بداية شرح داخل الأمم المتحدة ؟ وهل ينذر بتنهاية مرحلة ائتمت فيها قرارات مجلس الأمن بشريعة ، متميزة لصورها بالإجماع أو مقابلة ؟

بقلم :

محمد سيد أحمد

إن النظام الدولي الجديد ، بهذا المعنى ، هو تعبير الصورة المطروحة منه عادة ، أنه نظام ، أريد به الانتقال من نظام القطبية الثنائية ، إلى نظام آخر ، مجهول الهوية بعد ، تقدره في التحليل الأخير موازين القوى بين الأطراف الدولية ذات الفعالية في الساحة ، لا مبادئ خفية بتقليل قوة القانون على قانون القوة وقد صور هذا النظام الجديد بأنه متعدد الأطراف ولكن : الفليس من الممكن أن يصبح (أحادي القطب) ؟ . بل ليس من الممكن أن تكون النزاعات المتعددة في عالم اليوم هي لبؤرة ملاحق هذا ، النظام الجديد وهل سوف يضم بصفة نهائية أو هيمنة على واحد ؟

لكن انهم صدام بأنه يريد أن يكون ، بلطجي ، منظمة الخليج . . أي تعبير أكثر تهديداً ، أن يكون « الشرطي » الذي ينصب نفسه « مسلولاً » عن « أمن » البترول في أكثر مناطق العالم إنتاجاً له ، وبالتالي في موقع يكون المهيمن على مصيره على البائذين في مستقبل النظام الدولي كله ، ومن هنا أهمية أن يجري ردع باسم « نظام دولي » يستمد حقه في الردع .

لقد أكد جورباتشوف أنه لن يدخل عن التمسك بالتقليد الحرفي لقرارات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج . وأكد يوش أنه وافق بأن نور الاتحاد السوفياتي بناءً وليس طلب الرئيس السوفياتي بإجراء اجتياح الكويت لخمين شين نتائج مفاوضات طريق عزيز في موسكو . وبهذا المعنى يمكن القول باستمرار « التوافق » في التنسيق بين واشنطن وموسكو ، وربما حتى قدر من « توزيع الأوار » .

ومع ذلك ، فإن هناك اتهامات سوفياتية بأن حرب الخليج قد تجاوزت تفويض مجلس الأمن ، وتجاوزت الحد الذي يتقبله تحرير الكويت أي عملية عسكرية مألوفة أوسع نطاقاً ليررها قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي يبين الهجوم إلى الحرب . وبالتالي لاستنهاض الشرعية الدولية وقد تنطوى على أهداف تكتيكية خاصة لدول غربية معينة :

ويتدعى من ذلك سؤال بالغ الأهمية حول التصورات التي تتنافس الآن بشأن مستقبل المنطقة و « ترتيبات الأمن » فيها . هل هي ترتيبات يحكم فيها أي « الشرعية الدولية » فعلاً ، أم أن هذه « الشرعية » ماثي إلا تكوّن يستحق بها البعض لأشياء مشروعة على تحركات تسمى في النهاية بمصالح خاصة ؟ فإن هناك من يقولون بأن الدعوة إلى إقامة نظام دول جديد ، قصدت بها العواصم الغربية - قول أي شيء آخر - ضمان أن تجري عملية انهيار الكتلة الشرقية في إطار « نظام ما » أي بمقتضى « ضوابط » تتكلم عدم تجاوز الفوضى التي لابد أن تحصل على الانهيار حدود « العالم الشرطي » ذاته وبهذا المعنى ، فإن « النظام الدولي الجديد » ينتظر أراد به « العالم الغربي » تأمين نفسه ضد أوجه الانقلاص التي قد تنسب من جراء سقوط « العالم الشرطي » وأنه وبالتالي ليس « نظاماً دائماً » . تصكه مبادئ « رابطة » بل هو مجرد عملية مؤقتة تعكس موازين قوى عريضة ، وليس مطروحة أن يكتب له الدوام . .



المصدر : ٢٤٢ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١ م

لا من « البلطجة » ، وإنما من « شرعية دولية معتمدة » .. ولكن ماذا عن الشواهد التي توحي بأن أسلوب دعه ليس موضع إجماع دولي ، وأن الاستهداف « يقتلهم الدول » مبرراً لدعه ، هو مجرد تغليب منهج على آخر ، ومصالح على أخرى ؟^{١٢}

والواقع أننا إذا ما انتقلنا - ولو من باب الجدل - من أن ما يسمى « يقتلهم الدول الجيد » ، مأخوذ إلا « مير » ، مخالفة صدام حسين وردع « بلطجة » ، وليس « بالسيب » ، الحقيقي في أنزال العقاب به .. فلا ينطوي ذلك على معنى خاطئ وهو أن القتل الدولي القاصر على أن تكون له الكلمة الفاصلة في تقرير « ترتيبات الأمن » مستقبلاً في منطقة الخليج ، من خلال نهوضه بدور قيادي في ردع صدام وتدمير ترسانته العسكرية ، إنما صواب يكفل لنفسه العجينة على هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية ، وبالتالي نظام المستقبل نفعاً لحدود الضيقة ، لا نفعاً متعدد الأطراف ؟ .. ولابد أن نفسر الاضطراب الدولية الأخرى استهدافه « يقتلهم الدول الجيد » ، على أنه لا يجبرها على الرضوخ لإرادته .. فليما يختلف ذلك ، وعلى صعيد الكوكب كله لا صعيد القديم بعينه ، عن النهج الذي زاوله صدام في الأصل ! ..

ومن هنا أهمية ألا تكون « ترتيبات الأمن » المزمع التمهيد بها استعادة الكويت مكانها مجرد تدابير تترك المنطقة فريسة أصراعات حادة بين أطراف دولية تريد أن تكون لها الكلمة الفاصلة في هذه المنطقة الحيوية ، بل لابد من البتات تكفل الاحتكام إلى « نظام لغوي » يخلق الإرادات المستقلة للأطراف المشكلة له .. وقد لعل عن الممارسة الأخيرة لجورجيتشوف أنها تأخرت بحرفية قرارات مجلس الأمن التزاماً دقيقاً .. بمعنى أنه لا يمكن أن يؤخذ عليها القول « بآل » من هذه القرارات ، وذلك بتعليق التوقيع على شروط ، كما مازال يعمل صدام .. ولا أنها « تتجاوز » هذه القرارات بالإصرار على التمسك في خوض الحرب مع أعمال الغرض التي لا تكون موائمة متصلة لجحش الدمار الشامل ، كما مازال يصير يوش ..

إن التفتيش « بقضائية » دون زيادة ولا نقصان في هذه اللحظة الحسيرة هو شرط مزية شرعية الغلب لا في الماضي لمصعب ، بل في المستقبل أيضاً .



المصدر: الموقف

التاريخ: ١٩٩٠ نيسان ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب تدق أسبوعها السادس

● أحاديث ●

١. عصمت عبيد المجيد تمتد للمصـور:

عصرى العراق الأفيـر

فـير جـاد

وشروطه تعـيزية

● لن يخرج العراق من معادلة التـوازن ..
ونحن حريصون على وحدته وعلامته الـتـيمية

● إيران لا تشكل خطورة على المنطقة
ونأمل في علاقات طيبة معها
● لكي تعيش إسرائيل وتتعايش
لا بد من أن تضع حدا لاحتلالها
وتتصرف كدولة تريد السلام
● ورغم ما حدث فإن مصر لم تزل تؤكد على
دور المنظمة باعتبارها الممثل
الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وسط المستجدات المتلاحقة في المنطقة والتي كان بينها العرض العراقي المشروط بالانسحاب من الكويت يتعامل العرب عن طبيعة الموقف المصري من المرحلة الحالية التي وصلت اليها الازمة وعن ترتيبات المرحلة المقبلة .. وعن الدور الأمريكي الذي بدا وكأنه الدور المهيمن والمحرك الاول في صياغة مسارات الموقف في المنطقة والدور السوفيتي الذي يحاول من جديد البحث عن موطئ قدم في مسرح الاحداث ليدرج في المعادلة بعد ان ظهر وكأنه مجرد تابع للولايات المتحدة .. وملا عن حدود الترتيبات الامنية في اطار النظام العربي الجديد في مرحلة مابعد الازمة .. وما الصورة بالنسبة للقضية الفلسطينية بعد ان فقدت المنطقة الكثير من المؤيدين ؟

عن هذا كله وعن تساؤلات اخرى يتحدث للمصور الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ●●

● في نهاية العام الماضي اصدر مجلس الامن قرارا لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . ورئي عقد مؤتمر سلام دولي في الوقت المناسب . هل القرار يكفي ام انكم تتكلمون بالفعل الى تنفيذه ؟
●● قرارات مجلس الامن ملزمة وهي تشكل مسئولية تقع على عاتق المجتمع الدولي الذي يجب عليه تنفيذها . واي قرار تكون له صفة الالتزام لابد من ان يتيممه التنفيذ ان عاجلا او اجلا . وهو يضع على الدولة الصغر شدة القرار التزاما ابديا وسياسيا . ومهما طالت المدة التي تحاول خلالها التهرب من تنفيذه فان ذلك لا يجدي . فقرارات المنظمة الدولية لا تسقط بالتقدم ولا بد من تنفيذها . ولما يتعلق بالقرار الذي تشيرين اليه والذي صدر عن مجلس الامن لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فلهذا يمثل خطوة ايجابية في سبيل التحضير لحل القضية الفلسطينية جلا عاجلا ودلما بما وككل لابتداء الشعب الفلسطيني العيش بكرامة داخل حدود دولة مستقلة معترف بها .
● ما مدى صحة مايزده البعض من ان اسرائيل تمارس ضغوطا على مصر بوجوب

كيف يمكنكم تنشيط القضية الفلسطينية .. وهل لكم حيلها الفكر

مع الامريكيين والبريطانيين ؟

●● القضية الفلسطينية هي الشغل الشاغل لنا . ويعتبر عدد كبير من الدول العربية يشغل نفسه بالقضية الفلسطينية على غرار ماقتل مصر ازاء هذه القضية وازاء تحقيق اهداف ومطلب الشعب الفلسطيني

ونحن على صلة مستمرة بكل الاطراف . ولكن الافكار الجديدة متروكة بالمعنى اولا للاخوة الفلسطينيين . والمطلوب منهم اليوم ان يتكلموا ويحفظوا . لقد اتخذ الاخوة الفلسطينيون بعد العدوان العراقي مؤلها لانتق معهم فيه . اما اليوم فلذا كانت هناك افكار فيجب ان تنبع منهم ويجب ان يقرروا ان قضيتهم الاولى هي القضية الفلسطينية . وان انحيائهم الى جانب الرئيس صدام قد اثر سلبا على القضية الفلسطينية وقد ترتب عليه ان خسرت الكثير من المؤيدين لانه ما كان يمكن ابدا لاحد ان يتصور انحياء شعب خاضع للاحتلال الاسرائيلي لقولة العراقي في احتلالها لشعب الكويت .



حوار أجرته :

بهاء السعيد

تخبة منظمة التحرير بعيداً عن حلبة أية تسوية في المنطقة لإسيما أن مصير عربية أكدت أن إسرائيل نجحت في التناح أطراف دولية بذلك ؟

● لا .. لم يحدث شيء من هذا .. ولا تعطي أهمية لما يثار .

● معنى هذا أنكم ملتزم ترون أن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ؟

● نعم .. المنظمة ملتزمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورغم أن المنظمة خسرت الكثير من المؤيدين فإنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية بدون مشاركة المنظمة .

● في الأيام الماضية حاولت إسرائيل من جديد العودة إلى فكرة قيمة كثيراً ماريتها وهي أن أقصى ما ستقدمه للفلسطينيين أن يفرج عن مجرمي حكم ذاتي محدود مع استبعاد فكرة المؤتمر الدولي ؟

● رأينا معروف بالنسبة للحكم الذاتي فقد كان هذا في إطار مرحلة انتقالية لحق تقرير المصير .. وموقفنا معروف منها ولقد تجاوزته الأحداث الآن ، أما المؤتمر الدولي فمزال وارداً وملتبساً فاعل أن نصل إليه .

● عودة إلى أزمة الخليج : متى تنتهي الحرب من وجهة نظركم ؟

● هذه أمور يعرفها العسكريون أكثر من أن يكون جوابها عند الدبلوماسيين .

● وسط التطورات الجديدة هل مزالتم الولايات المتحدة هي الفاعلة على حسم الموقف بالنسبة لأزمة الخليج لإسيما أن يقام الأمر على صورتها الحالية بشكل لمفاوضات وتدابير للمنطقة ؟

● اعتقد أن من كان ومزال يمكنه حسم الموقف هو العراق وليس الولايات المتحدة . ذلك من الواضح أن مسار العمليات العسكرية يتوقف الآن على ما سوف تفعله القيادة العراقية و مدى استعدادها للامتثال للارادة الدولية التي طلبتها بضرورة الانسحاب من الكويت وإعادة الشرعية إليها .

المبادرة

● ألا يعتبر عرض العراق الأخير خطوة إيجابية على الطريق خاصة أنه يركز ولأول مرة على إمكان الانسحاب من الكويت وفقاً للقرار ٦٦٠ ؟

● عرض العراق الأخير غير جيد لأنه يرتبط بشروط تعجيزية تريد من العراق انسحاباً فوراً وكاملاً بدون أية شروط لاعادة الشرعية إلى الكويت ، أنشأ

حريصون على وضع حد للحرب المدمرة ولابد من انسحاب العراق دون أي إبطاء تطبيقاً للشرعية والامتثال للارادة الدولية .

● بحث أزمة الخليج وكأنها تحصل طبقاً امريكيًا ، بمعنى أن الولايات المتحدة ظهرت في الساحة بوصفها المحرك الوحيد للأحداث بحيث تركت العرب يلتزمون جانب ردود الفعل ليس إلا ؟

● لم يلتزم العرب جانب ردود الفعل من أزمة الخليج ، بل تحركوا في مواجهة الأحداث ، ولعل دعوات الرئيس مبارك المتكررة للعراق منذ بدء الأزمة وأقبل اندلاع الحرب وبعدها للانسحاب من الكويت وضرورة عودة الشرعية أكبر دليل على فاعلية التحرك ، وكذلك معارضة مصر والدول العربية في مؤتمر قمة للقاهرة لاجتماع الدول العربية والاتصالات التي جرت وتجري حتى الآن بالألف دليل لرد على هذا الاتهام . وليس عيباً أن يكون هناك تطويق في الموقف العربي العام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ / ١٠ / ١٠

المنطقة . العراق دولة عربية رئيسية في هذه المنطقة وحرصنا عليها هو حرصنا على كل دولة عربية ، فلا نستطيع قوة إن تخرج العراق من المعادلة إلا إذا كان اصحاب العراق انفسهم هم الذين يقومون بهمها . وتديرها **تركيا**

● وماذا عما قيل عن اطماع تركيا في العراق ؟

●● كما قلت ان يسمح احد بتقسيم العراق بافة صورة نحن مع وحدة العراق وضد تقسيمه وكلامنا واضح في كل مناسبة .

● احد ترتيبات المواقف في مرحلة ما بعد الأزمة سينعكس في حظر السلاح على دول المنطقة العربية بينما ستلحق اسرائيل بملفها اسلحة تدمير شامل بما لها من قوة دمار . ما رأيكم ؟

●● يجب ان تكون واضحين وتؤكد ان اسلحة الدمار الشامل الموجودة في المنطقة يجب ان يوضع لها حد . واقترح الرئيس حسني مبارك في هذا الصدد - والذي تقدم به في ابريل من العلم الماضي - قدم للامم المتحدة ، وقرى انه من المفروض ان يتبنى على جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل .

● طبيعة العمليات العسكرية التي وجهت ضد العراق وأما البعض تشغل تجاوزا لحدود التفويض الذي منحه القرار ٦٧٨ بحيث هدفت الى تدمير العراق وليس لتحرير الكويت ؟

●● مع الأسف ان من دمر ويمر العراق ليس التحالف وإنما صلب العراق نفسه . لأنه كان يستطيع بجرة قلم ان يوقف كل هذا القصف ، ومن ثم اذا قرر العراق اليوم الانسحاب الفعلي من الكويت فلا يمكن ان يتصور احد ان يستمر القصف وان تستمر الحملة العسكرية ضده .

● ذهب البعض الى ان العراق لم ينسحب خوفا من ان يستمر قصفه حتى مع الانسحاب ، وذلك ولما تنصيرحات امريكية بريطانية ادعت ان الهدف هو تدمير الالة العسكرية للعراق ضمانا لعدم تشكيله خطرا على المنطقة في المستقبل ؟

●● هذا بالطبع غير ممكن . وغير وارد على الإطلاق ، فلا يمكن لاحد ان يتصور استمرار الحملة العسكرية ضد العراق

ومواقف الدول الأخرى بل والعالم لجمع الذي شجب ويعد هذا العدوان في اطار من الشرعية الدولية ، وبطبيعة الحال فنظرا لوجود دولة عظمى كالكوليات المتحدة في معسكر الدول الرافضة للعدوان العراقي على الكويت فان هذا للوجود لابد ان يكون محسوسا بصفة خاصة وان يكون تأثيره والعا على العراق وليس على غيره لان العراق يفرده هو الذي حرك كل هذه الاحداث المؤلمة منذ البداية .

● في ضوء عنصر الهيمنة الثقلي الذي يفرض نفسه اليوم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين مع تحية الاتحاد السوفييتي هل يمكن القول ان دول عم الاتحاد عليها الآن اعادة النظر في مسألتها ككل بعد ان اخلت التوازن ؟

●● لا اعتقد ان هناك هيمنة امريكية ذلك ان الولايات المتحدة لا تتحرك في المنطقة في اطار امريكي وإنما تتحرك في اطار تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وهذا هو الاطار القانوني والشرعي الذي يضفي على قوة التحالف الاساس القانوني

السوفييت

● بم تلصرون تحركات الاتحاد السوفييتي حول الخليج اخيرا هل هي من قبيل التضرعات المغالطة غير المتوقعة ؟

●● التحرك السوفييتي تحرك طبيعي ونحن ننصرون ان الاتحاد السوفييتي له اتصالات وعلاقات وطيدة اليوم مع الولايات المتحدة ومن حقه ان يعلن عن رايه بكل وضوح .

● ماذا عن يقول بان اخراج العراق من المعادلة في مرحلة ما بعد انتهاء الأزمة امر اياه ومحتوم ؟

●● من قال هذا ؟ العراق سيظل جزءا رئيسيا من هذه المنطقة . ونحن حريصون على وحدة العراق وسلامته الإقليمية ، ان تسمح بتقسيم العراق بافة صورة . ولكني لا اعتقد ان العراق سيخرج من المعادلة . في يد الرئيس صدام حسين اليوم ان يوقف هذه الحرب بالانسحاب بدون شروط مسبقة ولما لقرارات الجمعية العربية ومجلس الأمن . ذلك ان استمرار الرئيس صدام حسين على امواره باحتلال الكويت اثر عليه سلبا . ولكن الامر للثلاث انه لا احد يستطيع ان يخرج العراق من معادلة



١٩٩١ رايبر

التاريخ

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

حتى بعد ان يعلن انسحابه والا فستصبح
للحلمة حيثما مختلفة لقرار مجلس الأمن
١٧٨ لان القرار صريح وواضح وهو وقف
هذه العمليات العسكرية بمجرد انسحاب
العراق من الكويت

الأمن

● ما حدود الترتيبات الأمنية وشكلها
في إطار النظم العربي الجديد خاصة انه
قد صدرت أصوات اجنبية تحاول رسم

مقترحات القومية متبينة للمنطقة من وجهة
النظر الغربية ؟

● الترتيبات الأمنية للمنطقة وفي
المرحلة التي ستأتي بعد انتهاء حرب
الخليج يجب ان ختبع من المنطقة ولا
تفرض عليها ، اي ان المسؤولية في
الاساس يجب ان تقع على عاتق دول
المنطقة في ان تتفهم فيما بينها الأوضاع
التي ستسري على المنطقة بعد ان يستقر
الوضع تماما فيها ، ولان هذه الترتيبات
تعتبر نابعة من المنطقة فلا بد ان تحصل
على رضا دول المنطقة كلها .

وفي الوقت نفسه نحن في مصر
خريصون على ان نتعاون مع الانشاء
الحرب في منطقة الخليج ، وهناك بدايات
حالية لهذا التعاون تتم عبر الاتصالات
الدورية التي تجرى بين السعودية ومصر
وسوريا ، وما اجتماع القاهرة الذي عقد
الجمعة الماضي بين دول مجلس التعاون
الخليجي ومصر وسوريا الا تثبيتنا وتأكيدا
لروح التنسيق والتعاون بين الانشاء
الحرب في هذه المنطقة . وما أحب ان أؤكد
عليه هنا هو ان هذه الترتيبات الأمنية
ليست موجهة ضد احد ولهدف في المقام
الاول الى ضمان التعاون والاستقرار في
المنطقة وليست هناك قيود على التعاون
بين الدول العربية والدول المجاورة .

● صرح فاروق الشرع وزير الخارجية
المصري بأن التعاون والتنسيق بين مصر
وسوريا والسعودية يشكل ضمانا ليس فقط
لأمن الدول العربية في الخليج وإنما أيضا
لمجمل الأمن القومي العربي ، ما يؤيدكم
الا يعتبر انشاء جبهة القومية تضم دول
الخليج بالإضافة الى مصر وسوريا بمثابة
محور موجه ضد الآخرين ؟

● التعاون بين السعودية وسوريا
ومصر هو امر اساسي لضمان الاستقرار في
المنطقة العربية . ومصر وحدث في
الماضي وترحب بأي نوع من انواع
التقارب والتنسيق في المواقف العربية في

جميع المجالات سواء كانت سياسية ام
اقتصادية ، ونحن عندما نسعى الى تلاقى
بلادنا العربية لا نتقصد - كما قلت آنفا -
تشكيل جبهات او احلاف موجهة ضد اي
بلد آخر ، وإنما ينصب اهتمامنا الاول على
تحقيق الصالح العام للامة العربية بصفة
عامة .

● بعد تجربة الخليج نتساءل من الاكثر
على كبح اي جموح في المنطقة يهدد أمنها
مستقبلا ، وكيف يمكن لنا ترتيب علاقاتنا
الاسنية والاستراتيجية الآن ؟ ومن الذي
يمكن ان يكون له الدور الاكبر في هذه
الترتيبات ، وهل يمكن التنبؤ من الآن
بشكلها ؟

● القدرة على كبح اي جموح في
المنطقة تتأتى بترسيخ الاقتناع فيها بأن
السلام وليس العنف هو الطريق السوي
الذي يجب ان يكون قاعدة العمليات بين
دولها التي يجب ان تتجنب اصدار مقررات
شعوبها تحت أوامر قد تظهر في ذهن
البعض ترتكز على تحويل الشملرات
الجوفاء الى حقائق ، وقد ان الاوان في هذه
المرحلة التي تشهد ولقا علميا يسير في
ركابه نظام سياسي جديد ان تكون لدينا
القدرة على مواجهة هذا التحول والتطابق
مع متطلباته ، واعتقد ان هدفا الاول الذي
يجب ان نضعه نصب اعيننا هو تحقيق
الأمن والاستقرار في المنطقة بما يسمح
باعتدالية بالانتمية الاقتصادية اللازمة
لرفاهية شعوبنا ورخائها ومستقبلها ،
ونطلاقا من هذا المفهوم يمكن ان ترتب
علاقاتنا الاسنية والاستراتيجية التي يجب
ان تنبع من داخل المنطقة والا فصفوف
يكون مضطربة عليها يكفشل مقدا .

مصر

● هناك دائما من يحاولون استبعاد
مصر وتمييدها ، ففي اعقاب كل أزمة نجد
ان المحاولات قد بذلت لتتحدثها عن عدم
وإرض التوقع عليها ... ما رؤيتكم حيال
هذه المخاوف ؟



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التشاور فيه مع مصر ، وكما ذكرت لغتنا في مجال الاتصالات مع السعودية وسوريا ودول الخليج مستثرون . ولأنه أنه بعد أن تهدأ الأمور في منطقة الخليج وتعود الكويت إلى ممارسة دورها في السلام والاستقرار وللتنمية ستشهد التقارب . والتلقى مع مصر بلجل صورة .

إيران

● إيران تشكل خطورة على المنطقة الأخرى من الخليج بوصفها القوة الوحيدة المتوازنة وذات مطامع الإقليمية في المنطقة .. ملأها عنها وعن العلاقات معها خاصة أن وضوح الرؤية بالنسبة لما تنبئ به يتطلب وجود علاقات معها ؟ وهل ترون إمكان مشاركتها في أي نظام لغني في المنطقة ؟

● أولاً أننا لا نتصور أن إيران تشكل خطورة ، إيران دولة من دول منطقة الخليج .. دولة إسلامية ومهمة .. وكان لنا معها علاقات ، ونأمل الآن أن تكون لنا معها علاقات وطيدة وطيبة .. ولقد اختلفنا مع إيران في مرحلة قيام ثورة الخميني وكان امرنا واضحاً ومعهولاً ولكن ومع ذلك لاشك أن إيران دولة لها مكانتها وموقعها ولها دورها الذي نأمل منها أن تبادر به بالاسلوب السلمي والاسلوب الذي تحمده روح التعاون والتفاهم وليس روح السيطرة . وفي هذا الإطار الذي حددته الآن انتقل إلى

● أنتهى أسلاك بدورى ومن تراءى في مخيلته هو الذى يمكن أن يستبعد مصر أو يمكن أن ينجحها ؟ فن مصر لم وإن تستبعد أبداً ، فدورها ومركزها وحجمها معروف ولا يمكن أبداً تجاهلها . وإذا كنت تشيرين بذلك إلى أحداث وقعت منذ سنوات لافد كنت من قبل بعض الدول الغربية وفرضتها لحظلات انفعالية اعتقد أنها انتهت ولم يعد لها وجود . وكانت خاتمة هذه المواقف عودة مصر إلى الجامعة العربية في مؤتمر الرباط عام ١٩٨٨ ، وذلك بالرغم من أن مصر كانت غير مشاركة فيه ولكنها كانت كالفيل الحاضر ، أما الآن فلا يتصور أن أية دولة يمكن أن تستبعد مصر أو حتى تلعب بذلك .

● هناك من يخشى في غمرة الأحداث أن تبادر القوى الأجنبية باستخدام دول

الخليج كسلوات لاستبعاد مصر واستغلالها من ساحة التحرك للطفل ؟

● على العكس دول الخليج أكثر الدول قرباً إلى مصر ، ومصر أكثر الدول قرباً إلى دول الخليج ، ولا يمكن لأحد أن يتصور غير هذا . مصر حريصة على دورها للطفل . وكذا فإن دول الخليج حريصة على مصر ودورها معها .

● مصر قوة متعادلة وتوازن طبيعية وجودها . واتساع كيف يمكن للسياسة الخارجية استغلال هذين العاملين ليحاجيا بما يرسخ دوراً بارزاً لمصر في الأحداث ووسط النظام العربي الجديد ؟

● دور مصر بالطبع تابع من مكانتها وثقلها وتأثيرها وهي تؤثر في الأحداث في المنطقة وتتأثر بالتالى بالأحداث فيها . وجاءت الأوضاع التي نتجت عن الغزو العراقي للكويت لتكتب أن محاولات العراق في وقت من الأوقات لتحييد مصر قد فشلت . وقد يكون في ذلك أكبر درس قيمة محاولات مستقبلية . إنما لاشك أن المواقف المصرية للتلقى بركات العدوان العراقي على الكويت كان له تأثيره البالغ على مجريات الأحداث بعد ذلك بصورة واضحة . فالتنازع الذي تستلخصها لليوم من ذلك هي أن أي نظام جيد في المنطقة لابد أن يتم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١

أمريكا

● هل اصطلحت الولايات المتحدة وعدا لوف ضامتا لحل القضية الفلسطينية بعد انسحاب العراق من الكويت ام ان العملية ستتخلل حلقة مفرغة من جديد ؟

● الولايات المتحدة اعطت على لسان كبار مسؤوليها وفي مقدمتهم رؤسائها المتعاطفون ضرورة ايجاد حل عاجل ودائم للقضية الفلسطينية بل وقضية النزاع العربي الاسرائيلي برهنة .. وهي ملتزمة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٢٣٨ الصاعرين في هذا الصدد .. وهناك اتجاه عام بمعاودة التركيز على علاج هذا النزاع بعد ان تسبب غزو العراق للكويت في توقف الاتصالات المكثفة التي كانت تبذلها مصر في هذا الاتجاه لاجل حل القضية الفلسطينية .

سناء السعيد

مستقبل العلاقات بين ايران والدول العربية بنظرة تركزت على كيفية معارسة ايران لعلاقتها بهذه المنطقة القريبة منها .

● ولكن وضوح الرؤية يتطلب وجود علاقات بينهم وبينها ؟

● كل شيء يأتي في اوانه . ووجود علاقات بيننا امر وارء .. ولكن لا نستطيع ان نقول اكثر من هذا في هذه المرحلة .

اسرائيل

● ما طبيعة الموقف الذي سيكون عليه وضع اسرائيل خاصة انها احزمت مكتسب عديدة تؤهلها لان تكون القوة الاقليمية الكبرى في المنطقة ؟

● اسرائيل لحرزت مكتسب بفضل الرئيس صدام ، ولكن تكون الامور واضحة الاول ان بعض صواريخه التي ليس لها اية قيمة عسكرية استولت اسرائيل منها ، بل ولم يكن من الممكن ان يقدم صدام لاسرائيل افضل من تلك الهدية التي قدمها لها . وما قوله هو ان اسرائيل دولة من دول المنطقة بينها وبين مصر سلام ، واسرائيل دولة محتلة لاراض عربية ، ولكن تعيش وتتمتع اريد ان يوضح حد الاحتكاك الاسرائيلي ، ولايد لاسرائيل ان تتصرف كدولة تريد للسلام لا كدولة تريد ان تفرس نفسها بالقوة ، اريد ان يكون لديها اقتناع بان اي مستقبل للسلام في المنطقة سيصلها كثيرا وان يضرها . ولذلك الاول اليوم ان الامر في يد القيادة الاسرائيلية . وعليها ان تسي وتقرر هذا في علاقتها المستقبلية . وما اعطيه بالمستقبلية كيندرج فقط في السنة الحالية وانما يمتد لسنوات طويلة امامها .

المصدر: الأمم ور



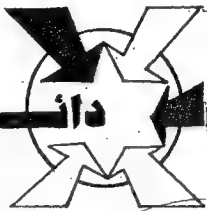
التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديات ما بعد الحرب

دائرة الحوار

أعد ورقة الحوار:
د. سلوى أبو سعدة



بعد أن تسكت المدافع
● ماذا عن الترتيبات
الأمنية ومستقبل
القضية
ال فلسطينية ؟!



المصدر :

٢٢ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● والآن ماذا عن الآتي بعد الحرب ؟
المسكرون يحاولون الحسم في مباحين القتل ورجل السياسة يخطون ويمهدون لمنطقة ما بعد الحرب في مباحاتهم. السرية والعنفية. يحسبون ويراقبون. يحللون ويبنون الأمور بعمق من الذهب.
ويبقى السؤال : أين نحن من ترتيبات ما بعد الحرب . التي تصاغ للمرحلة القادمة ؛ وملا عن البدائل المطروحة لمرحلة ما بعد تولف القتل .
بالتحديد سألنا عن الترتيبات الأمنية التي يجري الحديث عنها . ومستقبل العمل الفلسطيني . والديمقراطية العربية .

تلك كانت تساؤلاتنا . ويحنا عن الاجابات عنها . كان املنا امين هويدى . وزير الحرية ورئيس المخابرات العامة الاسبق . والدكتور على الدين هلال . رئيس مركز البحوث السياسية ، واستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة . والدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع السياسى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة . والدكتور جازم اللبلالوى رئيس بنك تنمية الصادرات . والخبيران العسكريان اللوانين طلعت مسلم . وكمال شديد ● ●

حسين الذى اخطأ قراره بضم الكويت ..
وإذا كل جيمس بيكر قد صرح بحتمة
بقاء القوات الأمريكية البرية في المنطقة
بعد الحرب .. فيبدو ان بيكر لم يأخذ رأى
الدول المشاركة في التحالف لأن هيرد وزير

خارجية بريطانيا دعا بعده مباشرة بعدم
وجود قوات اجنبية في المنطقة ، كذلك
اتفقت لراة الرئيس حسنى مبارك مع
السعوديين والسوريين بأن الأمن يتبع من
منطقتنا وليس من خارجها ..

في مؤتمر فيينا حرصوا على توازن
القوى والمصالح بينما اعتاد ان الحرب في
الخليج اتجهت الى تدمير الآلة العسكرية
العراقية حتى تحل المشكلة وهو الامر
الذى سيعقد المشكلة لأن سقوط العراق من
التوازن الاقليمي في وجود ايران واسرائيل
سيؤدى حتما الى عدم استقرار المنطقة
وليس هناك اخطر على الاستقرار الاقليمي
من وجود دولة قوية بجوار دول أخرى
ضعيفة .. فالأمن يجب ان يكون لكل دول
المنطقة وليس لدولة واحدة بعينها .

ونحن نضع صياغة جديدة لأمن المنطقة
نريد اجابات لهذه الاسئلة أمن من ؟ ضد
من ؟ ولماذا ؟ مع توافر مستويات من الأمن
أولا : أمن الخليج كمنطقة ملهى ولاد ان
يشمل كل الدول المطلة على الخليج بما
فيها العراق وايران مع تذكر ان الاساطيل
الاجنبية كانت وستظل موجودة للأهمية
الاستراتيجية العالمية لهذه المنطقة .

ثانيا : أمن دول مجلس التعاون
للخليجى التى تعيش في فجوة كبيرة بين

● المصدر : بداية مامدى . احتياج
المنطقة لترتيبات أمنية في ظل ما أقرته
حرب الخليج ؟

● امين هويدى : أمن الخليج لا
يحتاج الى نظريات بقدر ما يحتاج الى
حلول عملية تنبع من قرار والزام سياسى
عربى . فجامعة العربية ممثلة
بالدوايسيات والقرارات التي لم ينفذ منها
شيء حتى الآن . على رأس هذه الاتفاقيات
اتفاقية الوحدة الاقتصادية والدفاع
المشتركة عام ١٩٥١ فهما جبر على ورق
ولم يأت تقرير اقتصادى صادر من
الجامعة العربية اتضح ان التبادل
التجارى بين الدول العربية لم يتجاوز
١٢٪ بينما اتفاقية الدفاع المشتركة لم
تطبق الى الانطلاق . واعتقد .. يصفى
وزيرا للحرية في فترة من الفترات - انه
من المستحيل تطبيقه بسبب حساسية ان
تتمركز القوات العربية في بعض القلاع
العربية الأخرى ..

إن منطقة الخليج تتعرض لنقطة تحول
من لخطر ملهكن في تاريخها ، ويبدو انها
ستصاغ وفق مخططات خاصة تروج ان
يقوم العرب بالردود الاسلحة فيها وليس
غيرها .. وموطننا في هذا الشأن يشابه
أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى وما جرى
في مؤتمر فيينا حول مايسمى بسلام الملكة
علم . والله عوملت فرنسا الدولة المهزومة
معاملة كريهة ولم تستبعد من الحلول ومن
رسم أوروبا لأنه لا يجوز ان نأخذ شعبا او
دولة بخطأ قلدها مثقال صخر من صدام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثاً : الأمن القومي العربي والقرار
تتبنى الجامعة العربية المبادرات
السياسية والاقتصادية وإن تلغى اتفاقية
الدفاع المشترك لأنها اتفاقية معطلة منذ
إبرامها مع إعطاء الحرية للبلاد العربية في
تتبنى هذه الاتفاقية حسب احتياجاتها مع
عضائها العرب.

- رابعا : الأمن الاقليمي وهذا تدخل إسرائيل ذات الطغف القنبدى والنوى و السؤل المروح له ان يمكن تحديد القوة الإسرائيلية لم تعرف بان تكون إسرائيل هي القوة الإقليمية العظمى التي تبذل المصالح اريكية بوقعة ؟
وهنا بعض النقاط التي يجب ان تتضمنها أي سيرة لان في المنطقة :
لايد للامن المصري من لنسحاب القوات ايجبية - لا تغييرات في الحدود اقليمية - عودة الحقوق إلى اصحابها - وضع تدخل قوى غير عربية في ترتيبات الأمن - عدم الإعتداء - تأمين الدول المصري من مصادر الدول الكبرى - استوابط دولية على نقل السلاح والتهريب لها

● المصور.. لاشك ان الأزمة خلقت تفكيراً جديداً فيما يتعلق بمفهوم الأمن وخطوط الدفاع الأولى في هذه الرؤى والطروحات!؟

الاجباري يعرفون ان المواطنة ليست مجرد
مطالبة عضوية شرعية للاستفادة والتمتع
بمزاياها فقط وإنما هي واجب ومسئولية ..
منطقة الخليج تعيش تحفة في السلاح
ونفرة في المقتل حتى ان ارتفاع معدل
التجنيد الى ثلاثة او أربعة أضعاف العدد
الطولي سوف تصبح القوات العسكرية
لهذه الدول خط الدفاع الاول في حالة
التهدد من المصالح الخارجية سواء عربية او
غير عربية . ولكن حتى اذا فعلت ذلك

● ● ● - - - سعد الدين إبراهيم : ملحد
في الشؤون السطة الامنية خلق حافة من
السيولة النفسية والسياسية الزائدة التي
جعلت كل الأطراف العربية والاقتصادية
والدولية تعيد حساباتها وتفكرها وتقرر
في مشكلة اذن ومشكلات المشكلة الاخرى
يشكل جنيد .. هناك فرصة حقيقية لطرح
مصري مستثنى لمشكلة الامن العربي
ومشكلة اذن الخليج خاصة بعدما اتضح
الان اقتصاديا وسياسيا وامنيا ان امن
الخليج جزء لا يتجزأ من امن مصر وله
تأثير مباشر على



المصدر :

التاريخ : ٢٤ فيس ابر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسابات الربح والخسارة للقضية الفلسطينية ما هو سقف التسليح في المنطقة . ما بين مكان الخليج والقوة العسكرية المطلوبة . هناك فجوة .

هذه البلدان تعد من السنوات وليكن عشر سنوات او اكثر ..

تاريخية مفهوم الأمن

● المصنوع .. مفهوم الأمن ، هل طرحت هذا المفهوم جديدة ، أم سبق أن تناولت الأحداث في المنطقة ؟

● د . علي الدين هلال : الحقيقة التي يجب ان نتذكرها ان البعض - بالذات الشباب - يعتقد ان الترتيبات الأمنية موضوع جديد نتحدث عنه للمرة الاولى وإنما هو موضوع مطروح في المنطقة العربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث دارت حوارات طويلة حول ما يسمى "القيادة المتحالفة" للدول الأربع" الذي عرض على حكومة النحاس باشا .. ثم زيارة دالاس لمصر في مايو ٥٣ والحوار الشهير بين التصور الأمريكي والتصور المصري لأمن المنطقة .. ثم الحوار الذي دار بين حلف بغداد وكيف يتم تنظيم الدفاع عن المنطقة ..

نحن لسنا بلازم مشكلة جديدة وإنما إزاء فصل جديد من رواية كل جيل أو حقبة تكشف عنها بشكل معين .. الجديد في هذا الموضوع أنه لأول مرة يطرح هذا الموضوع على الرأي العام المصري ، ففي أعقاب كل حرب حدثت ترتيبات أمنية . بعد حربي ٤٨ و ٥٦ في اتفاقيات الهدنة

وواصلت قواتها التدمير والتسليح الى المستوى الاقصى فسيظل ذلك دون المستوى الذي تمتلكه دولة مثل ايران بعلايتها الـ ٥٥٥ او العراق بعلايتها الـ ١٧ وسوف تقبل هذه البلاد في حلجة الى حليف إستراتيجي وهنا يأتي الدور المصري .

لكن مفهوم الأمن يتجاوز العسكر والسلاح لأنه سيقف على قاعدة قوية من معلومات قوى داخلية ولذلك لا بد لدول مجلس التعاون الخليجي ان تتجه الى المفهوم الكونفيدرالي بحيث يصبح كياناً له وزن نسبي في مجابهة الجوارين العراق وايران ناهيك عن الجار الأبعد والأخطر وهو إسرائيل .

لقد عزلت دول الخليج عن وجود قوت عسكرية كبيرة ولعلاج هذه العقدة فإنه يجب ألا تكون على حساب ابقاء القوة المسلحة هزيلة أو ضعيفة ولكن بالمساح المجال بالمشاركة السياسية داخل البلاد .. أي لا بد أن تتحول الى الديمقراطية ولو تدريجياً .

الخصم الأخير في تقوية القدرات الأمنية لهذه البلدان حتى تصبح خط دفاع أول هو سياسة سكنية جديدة للتغلب على

ضعف القاعدة البشرية بأن يكون هناك سياسة للتجنيس لكل من يعمل ويقوم في



المصدر :

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المصور .. أننا لا نتحرك في فراغ وإنما في إطار القيمي ودولي لما هو تصور الدكتور علي الدين هلال إذا ما تطورت المسألة لمناقشة أمن المنطقة العربية أو أمن الشرق الأوسط كإطار أوسع . ● د. علي الدين هلال : في ملاحظات يجب أن نسألها إجمالاً لما يحدث في المنطقة :

● أن الشرق الأوسط بدأ وكأنه يسير مناهضاً لحركة التاريخ فبينما المنطقة المركزية وهي الساحة الأوربية التي تضم الإطلنطي ووايسو يحدث لها تهمة وخفض لمسايق التسليح نجد في عام ٩١ سباقاً جديداً في التسليح في منطقة الشرق الأوسط أخذ اشكالا مختلفة تزداد بعض مظاهرها الآن .

● كل مناطق العالم تقريبا تتمتع بنظام أمن مشترك إلا منطقة الشرق الأوسط وذلك لوجود صراعات دموية بحكم القدرات العسكرية الموجودة لدى بعض دول المنطقة مثل العراق وإسرائيل . ● ازدياد الدور التركي لابد أن يبينها إلى أنها عضو في حلف الإطلنطي فمشاركتها تعني أن أمن المنطقة انفتح بالقر الذي ستشارك فيه الاستعدادات لحلف الإطلنطي .

إن من حق أمريكا أن يكون لها تصورها في الأمن ومن حقنا كمصريين وكعرب أن نبين مخاطر الوجود العسكري الغربي في المنطقة على الاستقرار الإقليمي للأسباب الآتية :

- أن هذه القوات سوف تهدد من صدق وشرعية النظام الحاكم الموجودة هناك .
- وجود هذه القوات سوف يجعل هذه النظام أقلية للتوازن بالإضافة إلى أن هناك فئات وطبقات في الخليج غير مرحبة بوجود قوات أجنبية في هذه المنطقة .
- لا توجد مهمة تقوم بها هذه القوات لا تستطيع أن تقوم بها القوات العربية .
- المنطقة في حاجة إلى قوات محدودة -العدد- لضمان الأمن للراي العام وللنظم في هذه المنطقة تتعامل جزئياً مع أي قوات تهدد منطقة الخليج وهو الأمر الذي يتطلب

المصرية الإسرائيلية ، والليبية الإسرائيلية .. هناك دوريات مشتركة .. هناك مناطق منزوعة السلاح .. هناك نقاط اتصال ومراقبة .. ربما في عصر الانفتاح الإعلامي والسيفسي لم يعد في الامكان إبقاء أي فريق بمعزل عن الراي العام بل ينقلش في كل الأحوال .. ومن ثم يصبح من العيب أو الهزل عدم التعامل مع أمور تتعلق بالأرض والسيدة بكل الجدية والواقعية ..

مثلاً لا أحد يستطيع الآن أن تجاهل النفوذ السياسي والاستراتيجي لإيران بل إذا تأملنا ماحدث في الأيام الماضية نجد إيران تبدو مركز التحرك الدبلوماسي ، فهل يمكن تجاهل إيران في نظام الأمن العربي ؟! أو تجاهل أهم حقيقة ستكون بعد الحرب هي وجود نصف مليون جندي أمريكي أكبر من حجم القوات التي ذهبت إلى فيتنام في أي مرحلة من مراحل الحرب .. هذا الوجود هو وجود عسكري وله نتائج سياسية وبالتالي لا يمكن تجاهل التصورات الأمريكية لأمن المنطقة . الدور التركي أيضاً بدأ يبرز كقوة موجودة على الساحة .

وليس بخلاف علينا أيضاً الدور البكستاني لقد عاد في إسلام أباد تجمع إيراني وتركي وبكستاني ليبحث مصالحهم في المنطقة .

أعد الحوار للنشر

عاطف فيج

محسن فهمي

عبدية فاروق الخادم



التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجود مخازن للمعدات صالحة للاستخدام حتى يكون نقل القوات بعد ذلك أمرا سهلا . يجب ألا تنساق وراء تصورات يكون من شأنها إعطاء حجة علمية أو إمنية لضرورة وجود قوات أمريكية في المنطقة .. لا توجد مبررات أو مهام قتالية تستوجب ذلك .

موازين القوى والترتيبات الأمنية

● المصور .. هل تعتقد أن أمريكا تحاول رغم ألمانيا وفرنسا كاقوى دولتين في أوروبا والاتحاد السوفيتي الذي له تأثيره في المنطقة بصفة خاصة أن تقوم بغزوها بغرض تصوراتها على المنطقة ؟ ● د . علي الدين هلال : أمريكا غير قادرة على هذا بلليل أنها كانت تذهب في وسط القتال للحصول على الأموال التي تمول العمليات العسكرية ... تصور أنه سيحدث سلام أمريكي تصور لا يستند على تقدير حقيقي لامتلاكات القوى الأمريكية الراضية هي قوى قادرة عسكريا ولكنها ليست قادرة على تمويل العمل وذلك فهي مضطرة إلى أن تحصل على جزء من التمويل من اليابان ودول الخليج ومن ألمانيا الموحدة .. على الوضع الحالي لا تستطيع أمريكا الانفراد كما تقدمه لنا بعض التصورات الإعلامية .

● المصور .. ماذا عن موازين القوى في المنطقة .. في ظل الترتيبات الأمنية المزمع إقامتها ؟

● اللواء طلعت مسلم : إن الأمن لا يقوم على الرغبة وإنما على الحقائق وهي موازين القوى وهي ليست في صالحنا بسبب وجود القوة العسكرية الأمريكية بنقل كبير في منطقة الخليج وعلى بعد مئات الأميال توجد قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة في فلسطين وهناك تهديدات وقوى أخرى موجودة في إيران وفي تركيا .. وهناك خطر يتزايد كل يوم هو تزايد للهجرة اليهودية في إسرائيل واعتقد أن هذه الهجرة لابد أن تؤدي إلى التوسع ، في ظل وجود القوى العسكرية الأجنبية . يصبح هذا التوسع شبه مؤكد ، علينا البحث كيف نقل الأثر السلبية في الفترة القادمة نظرا لأن أية فكرة ممكن أن نطرحها

الآن بالمدى البعيد تأخذ ولا تعتقد أن التوسع الإسرائيلي سيسمح لنا به . ثم إن ما يقال عن أمن الخليج موجود في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي التي صغرت في مارس سنة ١٩٩٠ ، وهي تقول إن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط هي استمرار تدفق النفط بأسعار مناسبة ، وحماية أصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة . إذن المسألة هي

استمرار تدفق النفط بأسعار مناسبة واعتقد أن هذا لا يمكن تحقيقه إلا بوجود القوات الأجنبية في المنطقة ، لما فيما يتعلق بالترتيبات المطروحة غنيا ، ففي نوبة عقدت في إيطاليا تحت عنوان أمن البحر المتوسط كل هذه مشروعات رئيسيين هناك مشروع أمن البحر المتوسط ويشمل المنطقة من إيران شرقا إلى موريتانيا غربا .

ثم المشروع الثاني ويعتبر مشروعا فرنسا تحت عنوان مؤتمر الأمن والتعاون في غرب البحر المتوسط ويشمل إيطاليا وفرنسا وألمانيا والبرتغال ودول اتحاد المغرب العربي ، وهذا في رأيي أن فرنسا تريد أن تحدد حصتها من مشروع الأمن القومي ، ويعني بالتحديد أن المنطقة العربية معرضة في الفترة القادمة إلى التقسيم .

الأمن الخليجي والقومي

● المصور .. هل لبيت الأمن الخليجي فضله ، وعلى رؤاه في ظل الأمن الاقليمي ؟

● اللواء كمال شديد : الولايات المتحدة الأمريكية بداية هي حليفنا ومؤقتا الدولة الأولى في العالم . ومن ثم تجد نفسها مضطرة رغم أنها إلى أن تكون ضالعة في تأمين الأمن العالمي نظرا لاضطرارها في المناطق السليخة أن يكون لها دور ، ولهذا فهي تنادي المجتمع الدولي باتخاذ قرارات سريعة ، ملما حدث في أزمة الخليج . والولايات المتحدة لن تبقى في المنطقة باعتبار أنها كانت تستطيع القدوم إلى المنطقة في أي وقت كان إن لها



المصر: المصنر:

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

● المصور! وما للصومر إلتفات سد الفجوة في حجم الجيوش الخفيفة مع حجم التهديد؟

●● المواء كمال شديد: يأتي التهديد ومزال من العراق ومن إسرائيل. فإسرائيل أمامها الأردن، والأردن منطقة هشة جدا تستطيع إسرائيل أن تخترقها وأن تهدد الأمن والمصالح لهذه الدول. ويمكن القول إن إيران سنة ٢٠٠٠ ستصل إلى ٦٥ مليون نسمة تحتفظ بـ ١٢ مليون فرد من الجيش العامل. دول الخليج حاليا ١٢ مليوناً، وستة ٢٠٠٠ - ١٦ مليون. تحتفظ بحوالي ١٦٥ ألفاً لجملي جيوش دول الخليج، هذا الرقم ضعيف جدا لما يجب أن يكون. ولو ربطنا مع إيران فيجب أن يكون لديهم ٢١ مليون. وتحتفظ الجيوش من هذا المرتب نسبة ١٠٪ قوات عملة. ٦٠٪ إحتياط، وإن يجب أن يكون عند دول الخليج ٦٥٠ ألف فرد في القوات المسلحة، وما تستطيع أن تعتمد عليه بالنسبة لدول الخليج هو أن تمتلك إنسانا نفاعيا. ولهذا فإن مصر وسوريا مؤهلتان وبعض الدول العربية الأخرى كذلك لملء هذا الفراغ ويبدون عيب على هذه الدول ويبدون حساسيات أن تكون تلك قوات مسلحة بصفة مستتية. ويمكن القول أن دول مجلس التعاون تشكل ٢٠٪ في النسق الأول والنسق الثاني يشكل ٢٠٪ ومصر وسوريا والمغرب مؤهلة، وفيما بعد يمكن

التجزؤ. وهذه النسبة تعادل ٢٠٠ ألف بما يعنى حوالي فيلقين.

تغيير المفاهيم بشأن الأمن

● المصور... هل غيرت الأزمة من المفاهيم السليقة عن عصر الأمن القومي لكل دولة؟

●● د. البيلالي: أن لكل دولة على حدة قضية أمن خاصة بها. كما أن المنطقة في مجموعها كانت تبحث عن الأمن القومي. ثم إن العالم ومختلف القوى الأساسية فيه كان لها تصورات عن الأمن القومي. ولكن الأحداث التي حدثت أدت إلى تغيير كثير من المفاهيم. وفي أغلب هذه المفاهيم يمكن أن تخرج مصر كبسة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إستراتيجية وتقوم بالتدريب كل سنتين تقريبا مع إحدى دول المنطقة. وباعتبار أن الولايات المتحدة ضلعة في تثبيت الأمن العالمي ويسبب عدة فينتام لأنني اعتبر قرار الولايات المتحدة بالعمل وبالسعة التي حدثت في منطقة الأزمة قرارا في غلة الشجاعة. الرئيس يوش وجميع خطواته مسجوبة ومدروسة وأخيرا قرار تركه للمصريين اتخذ تواقيت المعركة البرية.

أن الولايات المتحدة لا تجد أية صعوبة في استمرار تدفق النفط لأن النفط مؤمن منذ ٣٠ سنة فهي لا تجد أية غشافة في أن تنقل الأمور والموازنات والسياسيات والإستراتيجيات القديمة على ما هي عليه. وتعتبر هذه الأزمة موقفا طارئا سوف ينتهي وتعود الأمور إلى مكانها عليه.

ولابد أن أيسر فكرة الأمن التي نحن مقبلون عليها فهذه أمن خليجي مباشر وأمن إقليمي لمنطقة الشرق الأوسط. فالأمن الخليجي، الميصر يجب أن يكون محل وعينا في الفترة الحالية. وهذا الأمن كتنظيم قد ثبت فشله تماما من خلال الأزمة الحالية وفي التواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية. فينبغي على أي تنظيم خليجي أو إقليمي أو عربي بضرورة أن يتكلم مع النظام الأمني العالمي ويجب ألا يتكلم معه سواء على المدى القصير أو

البعيد. فالمصالح الدولية والمالية سوف تلقى بظلالها على أي تنظيم أممي قائم في المنطقة، ولهذا يجب أن يكون هناك انسحاب كامل لكل القوى الأجنبية، عقب انتهاء الأزمة. ويجب أن يكون هناك سلف محدد للمسلح في دول المنطقة بما يحقق التوازن بين جميع دول المنطقة في الشرق الأوسط، وكذلك وجود اتفاقية بين دول المنطقة تضمنها الأمم المتحدة، وضرورة إنشاء جيش اتحدى لدول مجلس التعاون الخليجي كدولة واحدة يحقق الحد الأدنى لمتطلباتها الأمنية القومية، تصفية كل الصراعات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين دول المنطقة. ولهذا فإن النظام الأمني الجديد يجب أن يبنى على توازن القوى. فإذا كان العالم ينظر إلى توازن المصالح فإننا يجب أن نصل إلى صيغة تضمن لنا تحقيق توازن المصالح وتوازن القوى.



المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٤ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي سجلت بكل هذه التكلفة الاقتصادية والسياسية والتوافق الدولي يصعب أن لم يكن من المستحيل تكرارها في المستقبل . ولا تصور أن العالم الصناعي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية يستطيع في أي أزمة مماثلة أن يعيد العالم كما عياه هذه المرة . وقد عياه في لحظة من لحظات الوفاق الهائلة مع الاتحاد السوفياتي . هي مواجهة نظام بلغ البشاعة من أبنائه وتكلفة غالية . وكل هذه الأمور إضافة إلى أنه لم يقل أي نوع من التسويات . ولهذا فإنني تصور أنه أرخص لامريكا أن تدرك أن حماية الخليج في المستقبل تتطلب إزالة أسباب عدم الاستقرار وإزالة أسباب الرغبة في الاعتداء والاقتصاد المختل . لأن التهديد الذي حدث في الموارد لم يكن كله لمصلحتها . كان به جزء كبير . من تدمير بالغ نتيجة لنظام موجودة في المنطقة لا تحسن استخدام الموارد . فبلاد العربية التي حصلت على معونات بأموال خلال فترتي السبعينيات والثمانينيات لو أحسنت استخدامها لكثفت هذه الموارد في مقدمة الدول المتقدمة .

خلاصة القول إنه حدث تغيير جمل حدود ملاءم العالم من أمن الخليج بدأ يتسع لكي يعطي دوراً متزايداً للدول خارج الخليج ويعملي الضيق . أيضا إزالة أسباب عدم الاستقرار تقتضي الاهتمام بعلاج مشكلاتها الحقيقية على حساب هذه الدول التي كانت جزءاً من هذه الدول التي تبعد . أيضا وعلى عكس مما قيل إن التجربة أن تؤدي إلى استمرارية بقاء القوات الأمريكية . لأن ثمنها عال جدا سياسياً واقتصادياً في المدى الطويلة . واعتقد أنه أرخص من ذلك بكثير ولحماية مصالحها أن

تقيم نظاماً تحقق الاستقرار لأنه هنا يتلق في واحد من المرات القليلة المصلحة الوطنية في الاستقرار الذي يحقق نوعاً من التنمية والعائد الاقتصادي المميز لحماية هذه المنطقة . ولذلك فأننا متفائل بشرط أن تستطيع أن تقوم بهذا الدور . ولكي تقوم بهذا الدور فعلياً أن تقوم بتجديدات ومواصفات تجعلها تستطيع فعلاً أن تحمل التهمة اللازمة . واعتقد أيضاً أن هذا الأمر

ذلك أنه في العمل العربي - وقد كتبت الأحداث كثيراً من المقالات السابقة - هناك نوع من التناقضات كان تقول إن ما يتفق مع المصلحة لا يتفق مع المبادئ . أيضا هناك إحساس بأن المصلحة الوطنية - في الغالب - تجد خلافاً من كثير من الاتجاهات والمصالح الدولية . وأيضاً تجد نقاط تلاق . وإنني أرى أن الأزمة الأخيرة أوجدت مجموعة من التغيرات التي يتلاق دور مصر فيها بشكل كبير مع المصلحة العالمية . وارى أن الأحداث في إقليم الغزو قد غيرت في مفهوم الخطر . لأن الخطر كما يأتي من التحالف الخارجية يمكن أن يأتي من الداخل . لكن العمليات العسكرية لها دلالات كبيرة . ولقد أزعج أنه لا يمكن تكرارها في المستقبل . وأول شيء فيما يتعلق بالاتفاق بين المصالح الوطنية والمصالح الدولية أن نبحث تحقيق المصالح الوطنية سواء دولة مثل مصر أو للمجموعة العربية . لكن المجتمع الدولي أو المجتمع الصناعي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً قبل كان يبحث عن شيء أساسي وهو استمرار تدفق النفط بأسعار مناسبة . وأن تستخدم أمواله استخداماً مغلولاً لا يؤثر تأثيراً سيئاً على التوازن العالمي . الأحداث الأخيرة بينت أن هذا الهدف الذي كان يبحث عنه المجتمع الدولي كان يعائد تحقيقه وضمنه بوجود الدول الخليجية بنظفها . وفي المقابل بدأت تسقط رويداً رويداً بقاء الدول خارج هذه الدول الخليجية . الأحداث الأخيرة بينت أن استمرار التدفق

وأسعاره . واستخدم أمواله على شكل مغلول لا يمكن الاعتماد في ضمانه باستمرار الدول الخليجية . وإنما لابد من استمرار المنطقة . ومن هنا فإن الدول الصناعية وأمريكا وجدت قياداً على مصالحها . وقد ازداد هذا القيد حدة . ولابد من ضمانات بشكل آخر . وقبل الحديث عن القوى العسكرية وتجهيزاتها يجب البحث عن إزالة أسباب الاعتمادات وأسباب التعلق والصراعات . وقبيل أن من أسباب الصراع الأساسية أن أموال النفط لم تستخدم استخداماً كافياً . كما أن تجربة الجيوش



المصدر : المجمع

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدات : صحفية والمعلومات

الأول لبنانيا لم سوريا لم كويتيا . وعندما
انتهى صندوق النقد العربي روعي أن
يكون رئيسه الأول عراقيا ثم لبنانيا ثم
سعوديا . هذه القضية خطيرة جدا حيث
جعلت المال من الدول المانحة والإدارة
التنفيذية من عهدهم . فأصبحت بعد فترة
قصيرة جزءا من السياسة الوطنية
الضيقة ، ورغم هذا فهناك تجربة مماثلة
هائلة . وهي أنه عند إنشاء البنك الدولي
وصندوق النقد الدولي في سنة ٤٤ كان
هناك تلامح أن يقوم البنك الدولي بتمويل
أوروبا ثم البلاد النامية . أما صندوق النقد
الدولي فكثفت وظيفته لحماية موازين
المحافظات في أوروبا . كان هناك اتفاق في
أن يرأس البنك الدولي أمريكي . وأن يرأس
صندوق النقد أوروبي من الدول المستفيدة .
واعتقد أن التجربة الجيدة فيما يتعلق
بإنشاء مؤسسة يملكها الدول صاحبة رأس
الإدارة أما الإدارة اليومية فينبغي أن
تعطى للدول المستفيدة .

الاستقرار والتدخل

● المصور .. هل يعنى استقرار
الاستقرار في دول المنطقة أن يكون هناك
تدخل من جانب النظام الأمني المرتقب ؟
وهل هذا النظام نوع من الوصاية على
المنطقة لضمان الاستقرار لصالح أصحاب
المصلحة في الاستقرار ؟

● د . البيلاي : التفريق بين التدخل
في الشؤون الداخلية وغيره أصبحت من
الذلة بحيث يصعب القول أن هناك تدخلا
في الشؤون الداخلية ، مثلا عندما يأتي
صندوق النقد الدولي ويقترح دولة ما
مشتراطا قيام هذه الدولة بإصلاحات
معينة ، فهل يعنى هذا تدخلا أم لا ، إن
واحدة من الدروس الأساسية التي يجب
على العالم أن يستخلصها من - سوف
القضايا العربية المتعلقات مع الفزع
العراقي ، رغم أنه تمهين عن شعور الإحباط
لفشل النظام العربية ، فمن مصلحة الدول
الصناعية التي تريد البترول أن تتأكد أن
هذا الإحباط سينزل عن طريق القمة نظم
أكثر استقرارا وأحرار على الإدارة
الاقتصادية بكفاءة ، وإذا كان هذا تدخلا
فيمكن القول إنه كذلك ، إلا أنه لا يعد نوعا
من الوصاية حيث لا يوجد تعرض في هذا

أن يكون مقصودا لفظ على التحية
الاقتصادية وإنما مطلوب بنفس الدرجة في
التطوير الديمقراطي والسياسي .

المبادرة بين الدعم والأمن

● المصور .. هل للتدوير بيلاي تصور
لمقولة المبادرة بين الدعم والأمن ومقولة
توزيع القوة ؟

● د . البيلاي : هناك قضية تطرح
حاليا . فوزير خارجية أمريكا جيمس بيكر
يقول : نريد بكتا للمنطقة ، أوروبا تقول
بمنظام للامن الأوربي ، كذلك الدول
الخليجية تقول بتوزيع دور الصناعات
فهناك قضية متعلق عليها وأخرى مختلف
عليها . والقضية المتعلق عليها فيما يبدو
هي أن تزيد مساهمة دول الخليج في تنمية
المنطقة . وهذا ما تقوله الدول الخليجية ،
والفرق فيما يقوله بيكر عن البنك الدولي
هو ألا تكون إدارته في أيدي المساهمين
لأن التجربة التي تمت في السبعينات كانت
قد تحدثت في قيام الدول بحجم لا بأس به
من المعونات والمساعدات والإفراض للدول
العربية بفرض التنمية ، وكان يتخذ القرار
الدول الخليجية ، فكان القرار في يد
أصحاب المال ، ولم تكن التجربة ناجحة
ولهذا نريد تغييرها ، بأن من يقدمون المال
لا يملكون في يدهم التوزيع ، أما الفرق بين
الطرح الأمريكي والطرح الأوربي ، فالطرح
الأمريكي يريده بكتا مثل البنك الدولي لكي
يكون الجزء الأمريكي غالبا عليه ، والطرح
الأوربي يرى أنه يجب أن يكون مثل
العمل الأوربي ، أما في الطرح العربي
فيجب أن يرتفع صوت للدول المستفيدة ،
مثلا عندما انتهى الصندوق العربي كانت
التجربة هامة ، لأن الصندوق عندما أنشئ
كان يتولى جميع الدول العربية لكن
التحويل الخلق من دول النفط . وروعي في
الإدارة الأولى ، أن يكون رئيس الصندوق



المصدر: العمد

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين هويدى :
• ضمن النوايا فى القضايا السياسية وتحياتها غير جاز .. هناك مصاعف فقط

• لا يملك الدين ابراهيم :
• للتغلب على ضعف القاعدة البشرية لدول الخليج عليها اتباع سياسة جديدة للتفويض .

• د. على الدين هلال :
• لا توجد مشكلة تقوم بها القوات الأجنبية لا تستطيع أن تؤيدوا القوات العربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلوسات

التاريخ:

٢٤٦

القصر بين المصلحة الوطنية والمصلحة الخارجية بمعنى أنه بعد تجربة صدام أصبح وجود نظم لا تحترم حقوق الإنسان ونظم طبيعتها مغفرة ترتكب كثيرا من الممارسات والمخالفات (إسرائيل سرغوشا). ويجب أن نصل إلى نظم تحترم حقوق الإنسان.. حيث أصبحت هناك دائرة مشتركة لتحقيق المصلحة الوطنية وتتلاقى مع المصلحة الخارجية دون أن يحصل تعارض، وكان نتيجة الغزو الأخير أن زاد اتساع الدائرة المشتركة التي تتطلب فيها المصالح الداخلية مع كثير من المصالح الخارجية.

القضية الفلسطينية .. وتحديات المرحلة القادمة

● المصور .. لاشك أنه من بين التحديات .. تلف القضية الفلسطينية كسالة أساسية وحيدة مطلوب حلها للاستمرار في المنطقة ؟

● د. سعد الدين إبراهيم : من الواضح أن ما كشفت عنه هذه الأزمة بالقضية للعالم العربي كما كنا نقول ونعتقد ويصدق أن المسألة الفلسطينية هي المسألة الأساسية وأن الصراع العربي الإسرائيلي هو الصراع الأساسي في هذه المنطقة .. كنا نقول ذلك دون أن نعد له العدة المناسبة إنما هو قول صدق فعلا وتصوير حقيقي ونافذ لما يعتل في أذهان هذه المنطقة من أن هذا الصراع أساسي وممتد ويتم احتواؤه كلما انفجر دون أن يتم حل له أو تصميته نهائيا. ولكن الجديد مع أزمة الخليج أن ما نقوله نحن أو نريده أصبح يشاركنا فيه جزء كبير من الرأي العام العالمي ومن بعض صناعات القرار في هذا العالم . ومع تسليمنا بأن استمرار صدام حسين على الربط بين أزمة الخليج والأزمة الفلسطينية - كان بهدف المنورة إلا أن الحقيقة تقبل قلما بأن هذا الطرح وهذا الربط لاقى قبولاً في الشارع العربي من المغرب إلى الخليج نفسه . ويتحسّر إسرائيليون هذا علينا في استعداد دول أوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي والصين واليابان وقول عدم الانحياز وككل أخرى في عمل ربط ما دون أن يعطوا لصدام حسين ما يمكن أن يكون فيه شبهة

لمكافأة ، وحتى إعلان القمة الذي صدر بعد اجتماع هلسنكي في الصيف الماضي بعد الأزمة تضمن إشارة في البيان الختامي بين جورباتشوف ويوشنوف بأهمية الالتفات إلى الموضوع الفلسطيني بعد احتواء الأزمة . ورغم موقف منظمة التحرير الفلسطينية والرأي العام الفلسطيني المؤيد للعراق في هذه الأزمة الذي ربما جعل المنظمة تقس خسارة صافية على الصعيد العام فإنه يقبل هذه الخسارة الصافية كمسب صال للقضية الفلسطينية إذ أصبح هناك وعي بأن هذه قضية أساسية ، ومركزة وأيضا قضية يستغلها كل مناور وكل غوغالي في المنطقة بحق وبغير حق ولم تكن تهدي على الساحة العملية للعمل مع هذه القضية بجديّة ربما لم نشهدهما من قبل ، وفي مقتل هذا التهديد العالمي حدثت حملة في إدارة

الأزمة من الجانب العراقي ، ولكسب قضية الأمم وإطلاق صواريخ على إسرائيل . إن إسرائيل استغلت تعاطفا ثوليا وحصلت على مساعدات دولية تسليحية ومالية ، وأصبحت الآن في موقف يمكنها من عرقلة ما كانت تتوقعه من ضغط عالمي عليها للتصالح مع القضية الفلسطينية بجديّة وباصرار ، وهذا يعني لهذا نواجه الآن وربما بعد الأزمة مباشرة معركة سياسية دبلوماسية نسيية إعلامية مكثفّة بمعنى أن إسرائيل ستحاول أن تيرهن أن الانتماء العربية لا أمن لها وانها الخطر الأساسي عليها وأن الفلسطينيين والمتحدث الرسمي باسمهم ولفوا مع العدوان ومع الانتظمة الدكتاتورية والمستبدة ، وأن أمنها لا يضمن مثلا بوجود دولة فلسطينية أو كيان فلسطيني مستقل . هذه ستكون أطروحات إسرائيل في المستقبل .

● المصور .. كيف ترى أشكال التحرك العربي وفاقته لخرض القضية ؟

● د. سعد الدين إبراهيم : أمام الحرب وخاصة أمام مصر التي لعبت دورا هاما في هذه الأزمة وهو دور مفر جدا على الصعيد العالمي ، لديها الفرصة في أن تقدم طرحها وتستجد فيما تقدمه تأييدا لوريثها أساسا وتأجييدا سوفياتيا وصينيا



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٤ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويالينا واستجد تأييدا أيضا من نصف
الرأي العلم الأمريكي على الآل . وكل
استطلاعات الرأي العلم كانت تقيد أن
الرأي العلم الأمريكي مستعد في غالبته
القبول دولة فلسطين وفتح الحوار مع
مملكة التحرير الفلسطينية . بما يعني هذا
أن الكلمة الدفعية فيما يتعلق بالقضية
الفلسطينية كلمة متعائلة . المهم أن تأخذ
مصر المبررة وأن تكون أكثر انفتاحا لهذا
والتفكير بأن القضية الفلسطينية مستقل
لما دالما في المنطقة قليلا لاستغلال
وإن الدماء الذي وجد في الرأي العلم
للغربي نحو أمريكا ونحو تدمير العراق
حتى من أولئك الذين يعارضون الغزو
العراقي للكويت . كل هذه الطاقة
العنصرية لأمريكا لا يمكن تجميعها إلا بأن
تقوم أمريكا بدور واضح ومخلص في حل
القضية الفلسطينية طبقا للقرارات الأمم
المتحدة وخاصة طبقا للقرارين ٢٤٢
و ٣٣٨ على الآل لكي تدفع عن نفسها ألم
الرأي العلم العربي والعالمي شبة
الإنسانية في استخدام المعايير . فإذا
كانت قد دخلت هذه الحرب وخاضتها بهذه
الشراسة بتربعة الشرعية الدولية لسكون
لها فمرسة إلتيات صديها وخاصة أنها
الآن في مرحلة لا توجد فيها حرب بلاذ ولا
تسحب فيها الأمور بمقاييس الحرب
المألوفة . ومن ثم يكون أمام الإدارة
الأمريكية إذا أرادت وإذا ضغط عليها
خاصة من أصقلها العرب وفي مقدمتهم

مصر والسعودية سيد هذا الضغط حلينا
ودعا أوروبا وسوفييتا واسويوا للتحرك
في هذا الطريق .

حقائق وتوايا متعارضة

● المصور .. كيف يرى الاستلا أمين
هويدى تطور الموقف الإسرائيلي والقضية
الفلسطينية بعد انتهاء الأزمة الخليجية ؟

● أمين هويدى : القضية تشمل
قضيتين . قضية الصراع الإسرائيلي
العربي وقضية فلسطين . وبخصوص
قضية فلسطين أقول أن اللول بعدم الربط
بين ما يجري في الخليج وما يجري في
للسطين غير صحيح . ففي السياسة لا
يوجد هزيمة وانتصاري في نقطة أزمة
واحدة . فيجب أن يربط الناس الأزمات
بعضها ببعض ثم أن إصرار أمريكا على

عدم الربط ولو بتصريح أو بوعده يعد
منتهى سوء النية . تصريح بيكر الأخير
أيضا فيه أكثر من سوء نية . فحديثه عن
ترتيبات الأمن كان موضوع القضية
الفلسطينية في خلس الاهتمامات وقال
بالتصريح بالبحث عن حل . وكنت أتمنى خلاف
هذا . أيضا حصل انشلاق ثنائي بين الاتحاد
السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية
على تهجير هذا العدد الضخم لإسرائيل لقد
كان التهجير قبل ذلك بأعداد محدودة
وخفية ولكن إن يتم علنا بهذا الحجم
وبتحويل أمريكي هذا معناه كبير جدا .
والمشكلة ليست فقط مشكلة أرض
المشكلة مشكلة أرض ومشكلة مياه .

إسرائيل استولت الآن القسي ما يمكن من
موارد المياه في الأرض المحتلة لدرجة أنه
تم تحويل مياه جنوب لبنان أغلبها لغزوى
اليوم الجليل الأعلى . هناك تسمية كلمة
على هذه الموضوعات . إن قضايا الأمن
يجب أن تتلخ بالحقائق القائمة على
الواقع قبل سنخيل مرة ثانية في موضوع
مؤتمر دولي أولا ومن يمثل الفلسطينيين
يقرر عرفت لقد "خبيعا" من هذا وسوف
يجمع . ثم يقدم شعير استقللة ويقوم
شيمون بيريز بتكليف وزارة مؤقتة تسقط
وهكذا . لماذا تملك إسرائيل التلوق في
توازن القوى بشكليه التقليدي . ونوى .
التقليدي . كيموي وبيولوجي . ونوى .
وهو ما يجعلها ترهق المفاوضات .

● المصور .. ليس هناك ما يجبرها ١٢
● أمين هويدى : نعم ليس هناك ما
يجبرها وهذا ينكرني بقصة رواها كيسنجر
منهكما وهي مكتوبة في كتاباته "سنولات
البيت الأبيض" يقول : حين كنت أطلب
إسرائيل بالجلوس على مائدة المفاوضات
كانت تكرر بأننا ضعيفة وأنه لا يمكن أن
تتفاوض من مواقع الضعف وتريد السلاح .
وحين تحصل على السلاح ترافض الجلوس
على مائدة المفاوضات لأنها أصبحت
قوية . إذن هذا الموضوع من لأخر ما
يمكن ومن المصيح أن تدفع أوراشا دين أن
تقبض وهذا وضع غريب جدا . ولا يوجد
من يوافق عليه ثم ماذا يعني عدم الربط .
ف أمريكا لديها مصالح حيوية ولها الحق في
أن تدافع عنها وتحميها فهي ترسم العالم



أمريكا والربط الفلسطيني

● المصور : هناك مخوف عند الربط

بسبب عدم الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية ؟

● ● ● اللواء طلعت مسلم : اعتقد ان القضية الفلسطينية ان تدخل في تسوية جنية في المستقبل العربي لطرف توازن القوى وظروف وضع الولايات المتحدة . الولايات المتحدة تتعامل مع القضية يميداء وأسس تخلف تماما عن المبادئ التي تتعامل بها مع أزمة الخليج . وهي حينما ترفض الربط فهي ترفض المساواة وليس الربط . هي تتحدث عن حقوق الإنسان وتنسى حقوق الإنسان الفلسطيني . تتحدث عن دور الأمم المتحدة والشرعية الدولية وتتجاهل ان هناك قوات للامم المتحدة في جنوب لبنان وتضعها إسرائيل من ان تؤدي مهامها منذ سنة ١٩٧٨ حتى الآن . وبالرغم من ذلك فهذا لا يثيرها . فهي تتحدث عن ان العراق يضرب إسرائيل بالصواريخ ولاتتحدث عن ان إسرائيل تضرب في نفس الولايات جنوب لبنان إذن تصور ان المبادئ التي ترفضها الولايات المتحدة في أزمة الخليج هي التي ستحكم قضية الصراع العربي الإسرائيلي هو نوع من الوهم الذي يبدل تحت اصطلاح "التفكير بما تتمناه" المشكلة لخطر من ذلك . مشكلة للهجرة اليهودية والرها . بل أكثر من ذلك اننا أغترنا ان وصول افراد فلسطينيين إلى الأردن ماعو الا مرحلة وان المرحلة التالية هي لاحتلال الأردن وليس فقط مجرد إبعاد الفلسطينيين اليه . بل أكثر من ذلك اننا لا نستبعد .

إسرائيل اليوم تقول انها تتبع سياسة ضبط النفس تجاه الهجمات العراقية مع الاحتفاظ بحق الرد واننا تصور احتمال هذا الرد أثناء الهجوم العراقي وهذا تكون القضية أكبر بكثير من مجرد الإبعاد القهري للفلسطينيين . علينا الا ننسى تصريح شافير عن إسرائيل للعري وعن حديث بلوكوهنا عن عدم الوقوف على ضفاف

ولغا لسياسة السلام الأمريكي اليوم . فمن لا تريد حسن النية ولا يوجد حسن نية

وسوء نية في السياسة هناك مصالح تريد ان تحافظ عليها . متى اصبح ان أمريكا ستحل الموضوع . لو انها لوالت الهجرة او التمويل او الوقت نقل السلاح والتكنولوجيا لإسرائيل . والشئ الغريب ان شافير تحدثا لكل شيء . اجري تمديدا وزاريا وضم اثنين من الاثنين يتوقعون

بالتجهيز الجماعي للفلسطينيين ومعلوماتي انه يتفق من المهلجرين الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر . إلى الأردن يوميا اعداد كبيرة . وهنا يثار تساؤل هل هناك علاقة بين هذا الكلام وغيب يوش من الملك حسين ؟ بمعنى ان هذا موضوع لا بد من بحثه . وهو الموضوع الخاص بالفلسطين .

اما موضوع الصراع العربي الإسرائيلي فهذا موضوع لآخر . نحن امام طرفين . طرف يزود بكل انواع المساعدات المالية . ويحاول للحصول على القروض الامريكية ويشترى السلاح ويغزته . فالصراع العربي الإسرائيلي حين ينتقل يصورون على توازن القوى ولكن أين الجولان ولبنان القدس وقطاع غزة . كل هذه القضايا موجودة وإذا كتبت أمريكا تريد الحل لكنت قد استجابت لنداء فرنسا بالربط ونفس الشيء بالنسبة للاتحاد السوفياتي وكل دول أوروبا قلت الربط ماعدا أمريكا فإنها لم تال بموضوع الربط مطلقا . وفي فترة سابقة كنا لنا تجربة مع أمريكا ومن يقول إننا كنا نتشدد مع أمريكا اقول له لننا لم نتشدد ولكن كنا نريد منها ان تحاول السير في الطريق الصحيح . فهي تريد ان تضعنا في وضع معين ونحن نرفضه .

.. أمريكا هي أمريكا ومزات اقول ان حسن النوايا في موضوع السياسة وتطبيقها غير جائز . هم بقاؤون نؤجل الربط ثم بعد ذلك نبحث الحل لكنه من الأسهل ان يتم الحل في مرحلة الأزمة التي يكون فيها القتل دافعا اما بعد الأزمة فستدخل فيما يسمى تداعيات الأزمة . أزمة جديدة متلاحقة .



الكوني الأمريكي . الدور الأول ان اسرائيل هي جزء من الحرب الباردة أي هي جزء من المواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وفي هذا المجال قيل ان اسرائيل مثل حاملة الطائرات الذبابة وان أمريكا تقوم بتخزين السلاح في اسرائيل وأن اسرائيل جزء من مبادرة الدفاع الاستراتيجي "مبادرة حرب النجوم" الى اخره . ويانتهى الحرب الباردة وانتهاء المواجهة الأمريكية السوفيتية أو على الأقل بدخول المواجهة الثنائية مرحلة جديدة تنقسم بالاسترخاء وخفض التسليح الى اخره . إذن لابد ان هناك شخصاً ما في البيتاجون سيسأل هل بقي لاسرائيل قيمة لهذا المستوى ؟ وانصوب ان الاجابة ان

هذا الدور تغير او انه لغاية القاطرة الكلية لم يعد هناك حلقة لهذه المسألة . الدور الثاني لاسرائيل في المنطقة . كاز حماية المصالح الغربية أي هي الطرف او الشرطي الذي يحمي المصالح الأمريكية وعلى رأسها النفط . وعندما تهدد النفط وصلت أمريكا الى نتيجة انها لا تستطيع استخدام اسرائيل ووصلت الى نتيجة ان عليها ان تاتي بقواتها بمبادرة لحماية مصالحها . فاسمعي ذلك ؟ معناه انها وصلت الى نتيجة ان الخسائر المترتبة على اشتراك اسرائيل في هذه المسألة تفوق العائد المتوقع منها . بل ان مجموعة الإهداءات والرشاوى والمساعداً التي تعطي لاسرائيل تعطي لها لمنع دخولها المعركة أي لعدم الرد الفوري لعلم الولايات المتحدة ان دخول اسرائيل المعركة هو عبء في هذه المرحلة . إذن تصور ان دور اسرائيل الاستراتيجي في المنطقة لم يتغير وهو ثابت وجاد . واستراتيجي تتصور انه يحتاج الى مراجعة التصور انه حين يجلس ضباط الجيش المصري أو المكونون الاستراتيجيون المصريون مع الأمريكيين . يعيداً عما يقال في الصحف . اعتقد ان هذا كلاماً يقل . والله يمكن التوصل عما قيمته اسرائيل لهم . وحيفظ سينحصر الامر في الستة ملايين يهودي للذين ماتوا او اعموا في مذابح الدنزي واللوبي الصهيوني . وما الى ذلك .

الثقة . فما اعتقد ان الاندماجية شيء واقع وموجود علينا ان نولجبه ونعد انفسنا للخطر الحالي وليس هذا تأكيداً لما فعله العراق . إطلافاً . هناك مشكل لها ثلوية . وما يقال عن محاولة الوصول لحل للقضية الفلسطينية وليس الصراع العربي الإسرائيلي في مؤتمر دولي على الا تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية هو تصنيف مرفوض واعتقد ان الحل الذي

سيكون مطروحا هو الحكم الذاتي للفلسطينيين . فالولايات المتحدة لم تغير حتى الآن رايها في القضية الفلسطينية ولم ترض إلا بالحكم الذاتي . وهنا ان يكون الحكم الذاتي للنفط والقطاع . إذا اعتقد ان هذا هو المستقبل القريب علينا ان نعمل لتبر هذا الخطر . ولكن علينا ان نفكر كيف نواجه ذلك ؟ لأنني لا انصوب انه مع الأسف - مع مثل هذا العدوان الإسرائيلي ستكون هناك نفس الهممة التي واجهت الاحتلال العراقي للكويت .

قيمة إسرائيل الاستراتيجية

● المصدر .. ماهي قيمة إسرائيل الاستراتيجية في ظل تداعيات أزمة الخليج ؟

● د . علي الدين هلال : ان استقرار المنطقة العربية والشرق الأوسط هي كل لا يتجزأ . وان تصور حماية تدفق النفط بوجود عشرة آلاف جندي أو عشرين الف جندي هو تصور زائف . وان ضمان تدفق النفط وامن الخليج لا يفصل عن امن المشرق العربي أي حل الصراع العربي - الإسرائيلي . وان أي حل لا يتضمن تحركاً جاداً لحل القضية الفلسطينية هو حل مؤقت . ويظل اللغم وتقلل الثغرة الموقوتة لكي تتجدد في المصالح الغربية في المنطقة في أي وقت .

ثم علينا ان نتأمل من الزاوية الاستراتيجية قيمة اسرائيل الاستراتيجية للولايات المتحدة ؟ وهل تغيرت تلك القيمة على ضوء أزمة الخليج وعلى ضوء التطورات التالية ام لا ؟ كان الرأي ان إسرائيل تقوم بدورين في إطار التصور



والذي يجب أن نذبه عليه هو ألا يدخل العرب في دوامة الانتقام المتبادل وتصفية الحسابات لأنه بعيداً عن فلسطين هناك سيناريو سيء حين تتوقف الحرب تبدأ الحكومات العربية تصفية حساباتها مع بعضها البعض والمستفيد من هذا إسرائيل والذي يرجح السيناريو الأول للتشاور إذا انشغل العرب بمعاركهم الداخلية وبدأ عقب المتكلمة والأردن واليمن والسودان وغيرها على موقف اتخذوه ، وإذا لابد أن تكون هذه القدرة على الابتلاع على شهور الانتقام وهذا دور رئيسي لمصر في وقف شهوات تصفية الحسابات ولم التمثل العربي ، وإن طرح برنامج عمل سياسياً على رأسه القضية الفلسطينية وحينئذ إن تمثل تسع أو عشر دول ولكن ستحدث باسم مجموعة أكبر من الدول . كما يجب أن يأخذ العرب موقفًا واضحاً إزاء المنظمة على ألا يُجر العرب إلى موضوع قيادة بديلة وإنما يقال أنه رغم أخطاء ياسر عرفات واتخاذ مواقف خاطئة في الأزمة يبقى هو الرجز الوحيد الملقى عليه من كل الفصائل الفلسطينية ، وإذا كنا نهدف إلى

القضاء على جوانب عدم الاستقرار في المنطقة فيجب أن نتحرك في هذا الاتجاه . الدور المحوري لمصر .

● المصور .. هل تفعل بالفعل الدور الإسرائيلي في المنطقة ؟
●● اللواء كمال شحميد : يحاول الأمريكيون والغرب حل القضية بأسلوب معين ولكن القضية الفلسطينية خسرت سياسياً كثيراً من الموقف الذي كسبته طوال السنوات العشر الماضية . وفي الوقت نفسه تزداد إسرائيل قوة ويلازم من هذا فإن يحدث تقدم كبير للقضية الفلسطينية على المدى القريب وإن لا يقول إن أمريكا ستقل سلبية ولكنها ستقوم بتحرك إيجابي ولكن المسألة موقف إسرائيل وهي دولة تزداد قوة طوال أربعين عاماً واليوم تحكم مائة رأس نووي وهذا شيء خطير ، ولكن نتيجة لضعف الموقف الفلسطيني وقوة الموقف الإسرائيلي فأن ليس من المصور في المدى القصير أن تحل القضية الفلسطينية أي تقدم .

طبعاً من المبالغة القول بأن إسرائيل فقدت كل قيمة استراتيجية لها ولا أذهب إلى هذا القول ولكن القول أنه قد تغيرت هذه قيمتها الاستراتيجية ، واتصور أن الدول العربية والإسلامية وإسبانيا العربية التي وقعت مع أمريكا لابد أن تكون وتتصرف باعتبار أنها قادرة على التأثير لتحقيق متطلبات المنطقة .

● المصور : كيف يمكن التحقق من توافيق أمريكا ؟

●● د . علي الدين هلال : القول أنه يجب أن نثق في توافيق أي دولة أخرى . هذه إحدى سنن الحياة . وحين نتأمل قليلاً الموقف الأمريكي نجد أنه يقول بالربط ولكن المسألة مثل الحصان والعربة صدام حسين قبل العربية قبل الحصان والأمريكيون قالوا : الحصان خلف العربية . الآن لا يقولون بالربط والفرق الحقيقى هو هل هو ربط تزامنى كما أراد صدام حسين ، أما الأمريكيون فيقولون الربط متعاقب .

ولكن الآن لا يقولون بالربط . وهناك حقيقة أخرى فلا تكن الاتحاد السوفيتى متهاكلاً كثيراً مع أمريكا اليوم لأن يكون متهاكلاً كثيراً بعد ستة أو الثنتين ، وأنا مختلف مع الرأى الذى يقول أن هناك هيمنة أمريكية على المنطقة وعلى العالم . هذا غير صحيح لأن أمريكا عام ١٩٤٨ كان لها الهيمنة العسكرية والهيمنة الاقتصادية . انفصل ماذان اليوم . أمريكا الآن تملك هيمنة عسكرية ولكنها لا تملك القدرة على تمويل الآلة العسكرية وهي تضطر للحصول على التمويل تحت اسم المشاركة فى الاعياء من أوروبا والمانيا واليابان ، ما معنى ذلك ؟ وقت الحرب القرار الأمريكى هو القرار الأعلى لأن الحرب دائمة . ولكن حين تتوقف المعارك الممول له رأى ، اليابان لها رأى ، وأوروبا لها رأى . وأوروبا واليابان رايها أقرب إلى الرأى الفلسطينى من الرأى الأمريكى . إذ متفق أنه إن يكون أمراً سهلاً أو مرفوضاً بالضرورة ولكنه أيضاً ليس مستحيلاً لأنه كما أن هناك معطيات للموقف تظهر صورة سوداوية ولكنها معطيات صحيحة . القول هناك معطيات من جانب آخر تظهر أنه إذا ادعى العرب استراتيجية ناجحة وإذا طوروا أفكاراً وإساليب يستطيعون أن يحرروا الموقف .



- اللواء طلعت مسلم :
- الأضن لا يقوم على رفيلت وإنما على المتناقض وموازن القوى
- د . حازم الببلاوي :
- هناك دائرة مشتركة لتحقيق الأمن الوطني تتفق مع المصلحة الخارجية
- اللواء كمال شديد :
- دول الخليج يمتنعها الامتناع على تشكيل لمح دفاعي لتأخرها فيه مصر وسوريا

● ● اللواء طلعت مسلم : أريد أن أعطي على نقطة أهمية إسرائيل الاستراتيجية. قد يكون هناك من يتجه إلى القول الزائد على الحد . أعود إلى النقطة التي جديرها في إسرائيل وفكرت فيها أربع دول من أعضاء حلف الأطلسي وجنوبها مؤلات تعتبر الاتحاد السوفيتي لديها لها وأنه لابد من الاحتفاظ بفرع الثوري لرفع العدوان السوفيتي ويطلق فلسطين لرفع مؤلات لها من هذه الناحية نفس الأهمية. النقطة الثانية أن إسرائيل موجودة في الاستراتيجية الخاصة بالأمن الأمريكي بالمقدسة للخليج وأنه قد ظهر دور مصر بشكل كبير ولكن هذا لا يمنع من أن إسرائيل الأمريكية والقسميات الأمريكية المتخزون الأمريكية لتحت دورها في الصراع في إسرائيل لتحت دورها في الصراع النقطة الأخيرة التي أخطاها أنظر إلى أنه ليس هناك نقود يرى أمريكي على العراق . وقد تكون إسرائيل الملجأ الأخير بالقدسة

للولايات المتحدة . أيا كان الأمر فإنه لا شك أن هناك أخطار ولكن قدسنا التنبه على الأخطار . ● د . علي الدين مائل : أريد أن أوضح أنه في إدارة أية أزمة تظهر هناك مجموعتان من الأسئلة . المجموعة الأولى تتعلق بكيف تظل الأخطار القائمة عن ظهور معين . والمجموعة الثانية كيف تحل الأخطار . وأي أزمة من الأزمات بها مخاطر ولحرق . فلا توجد حرب في التاريخ تسير حسب السيناريو الموضوع . ولا توجد أزمة في التاريخ مهما كانت مهارة الأخطار لإدارتها في التعامل الواقعي تسير ولها تصوره

الذهني والبدائي والأحداث . هذا يعني أنه من أكبر الأخطار التي تصيب أي جماعة محلية أو أي بلدان الخضر لوهم التصور الواحد . المفهوم الخاطي هو كيف نغير علاقتك الإقليمية والدولية وكيف نغير الأزمة بما يعلم مثلك وتقلل من الأخطار . ● المصدر .. نفس السادة الخديف .



المصري : المصـ

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى : ...

تحديات ما بعد الحرب

بقلم : صلاح بسيوني

سفير مصر السابق
في الاتحاد السوفيتي

في غمار خطر الحروب وأكثرها
مُهلكاً هولا وتدميراً منذ انتهاء حرب
فيتنام . نجد أنفسنا مطالبين مصرياً
وعربياً بأن نتجه بفكر السيلسي والتحليل
والتفكير السيلسي إلى الأبعاد المحتملة
لكل ما سيترتب على حرب الخليج ومدى ما
سيترتب بهذه الأبعاد من مخاطر في مواجهة
المصري والمستقبل العربي .
وإذا كنت أشير إلى أن هذه الحرب على
الأرض العربية هي أكثر الحروب هولا
وتدميراً . فإن من الواجب الإشارة بأن لها
دلائلها الخاصة :

● فهي حرب تقودها الولايات المتحدة
والقوات المتحالفة معها باسم المجتمع
الدولي وتنفيذاً لقرارات مجلس الأمن .
والذي لم تكن هناك حاجة لإعلان الحرب
ضد العراق من جانب الدول المتحالفة .
● وليس العراق في موقف المانيا
وايطاليا واليابان في مواجهة دول الحلفاء .
بل يلقى بمفرده ودون حليف حقيقي في
مواجهة هذه الحرب التي بدأها بغزو دولة
الكويت .

● ثم من حجم التبران وتكلفتها
والتكنولوجيا الحديثة التي تصفح عن
نفسها يوماً بعد يوم متميز أول تجربة
ميدانية لها في مواجهة دولة لا تملك إلا ما
يمكن أن نسميه تكنولوجيا ميدانية
وسلحة .

● وأيضاً مرتبط بخطر الانتهام من
هذه الحرب في أيام أو أسابيع قليلة ، أي
أن القوى الدولية المتحالفة ، تبدأ الحرب
وتعلم مسبقاً أن هناك مدى محدداً لفترة
هذه الحرب وانها بكل الحسابات
والمقاييس - قسرة على انتهائها في خلال
فترة زمنية محدودة . وبالتالي فهي ليست
أينتماً أو الفاسلتن كما أنها لا تمثل صراعاً
أو حرباً بالوكالة بين القوتين العظميين .
نحن إذن أمام مفاهيم جديدة لاستخدام
القوة في مرحلة لم يعد الحزب الباردة
ومفترط بها من الصعي إلى قيم نظم
ولدى جديد .

ولكن هذه المفاهيم تحمل في ثناياها
العديد من التسائلات حول مستقبل

عينا من فوضاض جديدة قد يمثل بعضها
خطراً عالياً أو لاجلاً بالقضية لمستقبل
الوطن العربي .

وكما أن أزمة الخليج والبحث عن حل
لها قد خرج عن إمكان الحل والقرار العربي
ونحيث تحولت الأزمة من عربية إلى
دولية . فإن كل ما ستقره من فوضاض
سيكون لها بالضرورة انعكاسها الدولية
والاقليمية وسيكون من الصعب أن نصل
بين الثغرات المتباعدة لكل هذه الأبعاد .

ونعتقد أننا في خلال الأزمة وقبل بدء
العمليات العسكرية . حاولنا أن نضع
تصورات حول ما بعد الأزمة . ولكن
الملاحظة الرئيسية حول كل مدار من
بحوث ودراسات من خلال العديد من
الدول . أنها ارتكزت إما على مقترحات
خارجية مثل نظم الامن الاقليمي ودون أن



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

يحدد لنا أصحاب الاقتراح معنى وفحوى نظام للأمن في المنطقة العربية أو الشرق الأوسطية أو الارتباط بين الأمن والتنمية . ودون أن نعرف كيف يمكن إيجاد مثل هذه المعاملة دون وجود نظام اقتصادي وسياسي وعسكري عربي يسمح بتحقيق هذه المعاملة أو القول بأن مصر في دولة التوازن والمال ودون أن تكون على ثقة بأن من يستأثرون مصر اليوم سيستأثرون في مواضعهم بعد الأزمة بل ومدى ظلمهم مستقبلا لذا استمرت مصر في خطواتها السياسية نحو مزيد من الديموقراطية أمام هذه الاجتهادات البحتة ، يصبح من الضروري أن تضع التسهيلات التي نراها واجبة البحث في إطار الواقع السياسي والاقتصادي والأمني وفي هذا الإطار ، يمكن لنا أن نحدد عددا من القضايا التي نتخذ فيها موقفا بعض العناصر الهامة للمواجهة القائمة . وإذا كنا نستخدم كلمة المواجهة فإن ذلك لا يعني الصدام بقدر ما يعني أهمية العمل على فهم الموقف على حقيقته وإمكان بحث تخفيف المخاطر من جهة وإمكان التوافق مع مايتفق مع المصلحة المصرية والعربية من جهة أخرى .

أولا الأمن الدولي والإقليمي :

توضح العمليات العسكرية الجارية أن مبدأ المسؤولية الجماعية للمحافظة على الأمن الدولي يدخل في أول تجربة عملية له . وليس في هذا المبدأ أو تطبيقه ما يتعارض مع الاتجاه السياسي العام سواء في مصر أو الدول العربية ، ولكن التساؤل المطروح هو ما ينظر من جانب الولايات

المتحدة أو في أوروبا الغربية من أن المطلوب الآن هو تحقيق الأمن في المنطقة أو في الخليج . وإذا كانت للمنطقة العربية قدر خصصت - قبل انتهاء الحرب الباردة - لنظرية توازن القوى لصالح إسرائيل ، ثم انتقلت بعد ذلك إلى نظرية توازن المصالح ، وهي أيضا تخدم إسرائيل . فلتنا ننظر الآن إلى نظرية ثلاثة وهي التوازن الأمني في المنطقة . علينا أن نذكر في الآن في هذه النظرية سواء في أيديها العربية أو الإقليمية (تركيا - إيران - إسرائيل) أو ارتباطها بالقوى

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩١ - فبراير

الخارجية وما لها من دور في هذا التوازن أو بالنسبة لإبعادها الداخلية من حيث صفة النظام السياسية المختلفة التي تشكل طرفا في هذا التوازن أو إبعادها الاقتصادية المختلفة .

● القضية الأخرى التي يثيرها الأمن الجماعي الدولي والأمن الإقليمي ترتبط بالموقف المستقبلي للاتحاد السوفياتي لأن ما يحدث الآن من تطورات داخلية فيه ، ويمتد بها اليمعش ردة في سياسة جورباتشوف ، قد تتحول بالمعنى مرة أخرى إلى تؤثر في العلاقة السوفياتية مع النظام الدولي الجديد وقد يؤدي ذلك إلى تراجع أكبر بين القوتين السوفياتية والصينية في مواجهة المطالبة والضغط المستمر عليهما لإجراء تغييرات جذرية . وننصوور أن مثل هذا للتكلم لم المواجهة مع المستعصر الليبرالي في العالم قد يرفع السوفيت إلى مواقف سياسية أو عسكرية تتعارض مع نظريات الأمن المعروضة على دول المنطقة العربية . ولا نستطيع تجاهل مثل هذه الاحتمالات عند تقدير موقفنا بالنسبة للأوضاع الأمنية في مرحلة ملعد الحرب ، خاصة أن موسكو - رغم كل مظاهرها على سياستها من تغيير والقيمة وحرصها في المقام الأول على علاقتها مع الولايات المتحدة ، فلها وينس القدر حرص على المحافظة على مبادئها من جسور في المصالح للعربي ومقتراء من أهمية استراتيجية مباشرة بالنسبة لها وبغالب دور أساسي في أي ترتيبات أو نظريات أمنية أو تنظيم أمني في المنطقة .

● ومع الطرح السابق ، فإن دور مصر سيبقى محوريا في أي اتجاه يعالج قضية الأمن العربي ، ويكفي لكونه محوريا أن للقرار المصري بالنسبة للحرب أو السلام هو أساس القرار العربي لمباشرة وحاضرا ومستقبلا ، ولذلك فله لا يمكن تصور نظام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١

الحالية ضد العراق مزمعة الولايات المتحدة ومن خلال الشرعية الدولية . موقفا متوازنا وحاسما ازاء اسرائيل ؟
● ونلاحظ انه في كل الاحوال ، فان الدور المصري سيسكن محوريا واساسيا بالتمشية للحل السياسي . سواء في إطار التوازن الأمني المقترح لم في إطار العقيدة المصرية من خلال مركزها القيادي وعلاقتها بإطراف النزاع .

ثالثا : أمن البترول

● ويتأسس القدر الذي يتم فيه تناول موضوع الأمن في المنطقة ، يصبح البترول وتأمين مصافره وتوجيه سياسته ، قضية أخرى مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتوازن الأمني ، بل لعله ليس من المبالغة القول بأن تأمين البترول الشرق أوسطى هو الأسس في كل مايلزم من الفكر حول أمن المنطقة ، وهي في النهاية - وكما يبدو - قرار دولي بأن أهمية البترول الشرق أوسطى مسألة تهم العالم وبالتالي فإن أمن المنطقة واستقرارها هو الذي يضمن الأمن البترولي بمعناه الواسع ويسهم في

استقرار للاقتصاد العالمي وتشكيل النظام الدولي الجديد .

رابعا : التنمية الاقتصادية

● ليس هناك من يجهل العلاقة المباشرة بين التنمية الاقتصادية والأمن . ولذلك يجب أن نسلم منذ البداية أن من يحدث عن الأمن دون أن يضع في الاعتبار أنه ما لم تتحدد معالم علاقة الاقتصادية صحية بين دول المنطقة تقوم على أسس نظام اقتصادي له فعاليته ويحقق ما تامله شعوب المنطقة من مرحلة جديدة تتضمن تطويرا جادا يسمح بإزالة أو على الأقل التخفيف من التقلبات الاقتصادية والاجتماعي ، فانه سيكون من أصعب الأمور قبول أية فكرة حول الأمن في المنطقة . والقضية بالنسبة لنا ، ليست الأمن الذي تنقله سبب مواقف ميدانية

للأمن العربي أو الإقليمي أو تحقيق التوازن الأمني في المنطقة ما لم تكن مصر هي المحور الرئيسي له . ومن أجل أن يتحقق ذلك ، فانه لا بد أن تكون لمصر ما يمكنها من هذا الدور ، ومن هنا التساؤل عما اذا كانت القوى العربية والدولية التي عملت قبل الأزمة على تحجيم القوة الاقتصادية والعسكرية المصرية - متعود الى سيق عهدها بما لم تنها على استعداد لتغيير جلوي في سياستها والمعامل مع مصر في إطار استراتيجي جديد يسمح بإقامة الأسس لنظام عربي متكامل . ونعني بذلك نظام له فعاليات وليس مجرد كومنولث عربي مثل الجامعة العربية باوشاعها الحالية . وأخيرا نتساءل عما اذا كان من مصلحة مصر الارتباط بنظام أممي لم من الأفضل أن تحتفظ لنفسها بحرية الحركة وحرية اتخاذ القرار .

لنأينا : الصراع العربي - الاسرائيلي
● نتصور أن مدارا قبل بدء الحرب من قبول أو رفض الارتباط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية ، لم يعد محل بحث الآن انتظارا إما تسفي عنه هذه الحرب ، ولكننا نرى - في الوقت نفسه - أنه سواء كان هناك القبول أو الرفض للارتباط ، فإن ذلك لا يمنع من القول بأن القضية الفلسطينية تفرض نفسها الآن أكثر من أي وقت مضى ، وأنها - كما نشأ الرئيس مبارك في حديث تكليفي يوم ١٧/٢٠٩ بأنه بمجرد انتهاء الحرب لا بد أن توضع هذه القضية على طريق الحل . وبذلك يؤكد الرئيس الفرنسي ملامتها إليه في مقلتنا بالإحرام يوم ١٩٩٧/١٦ من أن الارتباط الفلسطيني يرفض نفسه على الموقف .

● والتساؤل الهام بالنسبة للقضية يرتبط بالظروف والتغيرات التي ستطرأ بعد الحرب وعلى تأثيرها سلبا أو إيجابا على الحل المطلوب . فمن جهة ، هناك الاتجاه الجديد لإيجاد نظام للتوازن الأمني في المنطقة . وبالتالي يتكرر السؤال حول كيفية تحقيق ذلك دون حل مسبق للقضية الفلسطينية ؟ أم أن الحل المطلوب لا بد أن يتم في إطار التوازن الأمني المقترح ؟ وعندئذ لنا أن نتساءل مرة أخرى عن ماهية مثل هذا الحل وهل ستقدم جبهة التحالف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شباط ١٩٩١

المصدر :

العمد

المصر ، ولكنها تتعلق بما يجب أن يكون من تلاحم قومي بين الشعوب والحكومات يقوم على المصلحة المشتركة وليس على أسس شعرات القومية العربية والتضامن العربي . ومن الطبيعي أنه سيكون هناك غم وتكلفة مالية عالية على الدول الغنية من أجل الوصول إلى سوق عربية مشتركة أو مجموعة عربية تحكّمها معاهدة ملزمة وتطالب لنزول كل دولة عضو فيها عن جزء من سيادتها لصالح المجموعة الاقتصادية الجديدة . ولكن هذا الغم هو في حد ذاته المقابل للعمل الذي يجب أن تتحمّله تقديرا للمواقف التي دفعت بالمنطقة إلى هذه الأزمة الخطيرة . خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن ٤٢٪ من دخل بثول الشرق الأوسط انفق في شراء السلاح من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وأوروبا ودون أن تحقق مكث المليارات من الدولار

الحد الأدنى للأمن في المنطقة أو حتى تعمل من ميزان القوى لصالحها ومن جهة أخرى ، فإنه يجب أن تسأل الدول العربية - سواء الفنية منها أو الفنية - عن كيفية مواجهتها لإسرائيل اقتصاديا وحضائيا ما لم يتعلق هذا التلاحم الاقتصادي وتحديث طرفة في التنمية الشاملة للعالم العربي بحيث يلق على تنمية وهو يفرج من هذه المحنة ويتمكن من مواجهة ذاته أولا ثم لمحيب به من مخاطر ثانيا .

خسبا : مستقبل النظام العربي
● والتسلسل الأخير الذي نطرحه يتعلق بمستقبل النظام العربي في أعقاب الحرب وإذا كننا هذا التسلسل محل جدل وتكافؤ متواصل قبل بدء الأزمة وخلاها ومن المؤكد أنه سيستمر بعدها وهو أمر طبيعي حيث ثبت من خلال الأزمة :

- معز النظام العربي عن حل أو احتواء الأزمة في إطار عربي .
- أن تحرير بلد عربي من احتلال بلد عربي أخريّ عن طريق قوة دولية عموما الفرى القوة الأمريكية .
- أن هذا النظام رغم أنه يقع في دائرة القوة العربية - فإنه وكما أشار الاستاذ لطفي الخولي في ندوة أخيرة ، لم يأخذ البعد القومي معه ، وبالتالي لم تجل أية

دولة أن تتنازل عن جزء من سيادتها لصالح النظام العربي الاتيمى .
● وجه الخطورة بالنسبة لمستقبل النظام العربي تكمن اليوم في محاولة ربطه بصفة أساسية مع قضية التوازن الأمنى ، والفكر التي تفرح حول هذا الموضوع تفترض أن هذا النظام الأمنى سيدخل مع الأمن الدولى ووجود قوى اجنبية لفترة قصيرة أو قد تطول كضمان ولعالية للأمن الاتيمى والذى من المفترض أن دائرته توسع من الدائرة القومية . بل لعل هناك تصورا يجب ألا يغيب عن البال وهو أن ما يطرح من مشروع الأمان في المنطقة قد يتبلور فيما يمكن أن يكون نوعا من التمازج الاستراتيجى بين العرب والولايات المتحدة . ومع وجود انطلق تصورات استراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة ، تصبح الأخيرة محور الربط بين الطرفين .

ولعل هذه القضايا وغيرها تفتح الباب أمام مناقشة موضوعية وهادئة إلى تحقيق المصالح المصرية والعربية وتعد من المخاطر الجديدة التي تجربها هذه الأزمة وتثير أماننا الطريق الدعوى الذى تخلقه هذه الحرب التي فجرها النظام العراقي دون تقدير لمواقفها بالنسبة للعراق أو العالم العربي ككل . وأيا كانت الأوضاع التي ستخلقها هذه الحرب فإنه بإمكان الفكر السياسى أن يحقوى الأضرار بل ويحرك هذه الأوضاع لتحقيق الحد المطلوب للحفاظ على الإرادة العربية وحرية القرار العربي .



المصدر : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

د. الباز في ندوة الغنائم :

التلاف .. لا تحالف

لا مصلحة لنا مصرياً وعربياً

.. في استمرار القتال

الايهاد السياسية والاقتصادية والعسكرية لازمة الخليج .. محور حوار واسع
بين للفنانيين المصريين والعرب من جانب و د. اسامة الباز واللواء زكريا حسين
مدير اكاديمية ناصر العسكرية و د. حازم البيلالي وطلعي الخولي من جانب آخر

اسامة الباز منذ بداية الحوار يحرص على ان تكون ادارة الندوة باسلوب جديد لا
يمكن الشكل التقليدي للندوات والمحاضرات .. حدد ١٥ دقيقة لكل محاضر بشكل
صارم لكن الجميع وهو منهم خرجوا عن هذا الالتزام وبشدة
اختار اسامة الباز الموقف المصري مادة لحدثه



نضال المستقبل

• تعزيز عادل للتروة
• المشكلة الفلسطينية
• وتبادل السلع



د. حازم البيلوي

أبد يصر من دور كبير في تعمير الكويت والعراق

تابع اللقاء يسري السيد

تمثل على تطويق الدوران دليل للقيام العربي، كوازن طويل المدى يمكن على أساسه مواصلة العمل العربي المشترك، والاحتياط في ٢٤ آذار الموضوعي بما يخص

الطريق في السجل لكل حل القضايا وهذا الغير يتفق في نفس الوقت المصالح القومية والوطنية

وبهذا عملية التوفيق بين كل الأطراف وعرضنا التفاوض المباشر أو بالمشركة المصرية أو غير المصرية

د. أسامة الباز يعلن أن الموقف المصري وبهذا البداية كان حريصاً أن يقدم حلاً عربياً وكان حريصاً أن يمنع تكاليف الدول الكبرى في الخلافات العربية

ولكن واضحاً كان ذلك قبل تقاسم الموقف وإقبال بغداد العربي بالالتحيد قبل أن يتساقط الجانبين متداعية نحو الخليج ومواجهه طرح مفاوضات دول مهادنة بالزلازل

مبارك لبوش

نرجوا عدم التكتل

د. الباز يكشف أسرار مفاوضات مبارك مع الرئيس الأمريكي جورج بوش بولف أن تكفل اجنبي ويطلق على الأزمة في إطارها العربي

الرئيس يقول لبوش في رسالته : نرجوا تكتلاً اجنياً في المتكلمات العربية حتى لا تزداد الأزمة تعقيداً

الرئيس يؤكد لبوش أن عدم التكتل الاجنبي يمكن العرب من حل مشاكلهم الرئيس يوضح في رسالته كما يكشف الباز أن العرب افرى بمشاكلهم وصالحهم

ورفض فكرة التفاوض وتلور على الوضع العربي

د. الباز يكشف أن الأزمة كان من الممكن أن تستكمل بها مؤسسات العمل العربي الجماعي وتقدم مشكلة العمل العربي

العراق يضل الأسلوب الذي يحقق له الميزة التيسية في فرض شروطه بعرض للفرع عن الانسحاب الموضوعية للخلاف

الباز يكشف لبوش أن العراق جعل من قوته العسكرية قوة ضد العرب وهداهم بهذا المفروض أن تكون قوة لهم

الخيارات أمام مصر

د. أسامة الباز ومن مواضعه يكشف الخلقاء يعلن أن الصورة كانت واضحة أمام مصر منذ اللحظة الأولى وكان قرارها بالتقرب السريع وكان ذهاب الرئيس مبارك لفيحاء والكويت وجدة في ٢٤ يناير

ويقتل الباز إلى ما بعد ٢ أغسطس ويعلن أنه كان أمام مصر خيار من ثلاثة

• الأول أن تأخذ موقفاً حادياً بهذا سلباً بالمفهوم الصحيح - ومثل هذا الموقف يلقي دور مصر ويقتل من قدرتها على التفاوض ويوقع قوى غير عربية تتولى عملية الصم والحركة

• الثاني أن تتحيز مصر لطرف دون آخر من منتظم الثلاثة الخاصة أو القوة التي يتبع بها هذا الطرف على تلك ويصرف

الفرع عن الموضوعية والمهادنة • الخيار الثالث أن يتشكل موقفك مصري تكون مهمته تسوية الخلاف والحيث

عن حل عمل بين الأطراف - وكان هذا خيارنا وأقله نابعاً من الشخصية المصرية - ومن تكوين الإنسان المصري للشخصية المصرية في جوهرها شخصية ترفض

الظلم الشخصية وسطية في نفس الوقت

استعرض موقف مصر منذ اندلاع الأزمة في ٢ أغسطس بال وقبها يوم ٢٤ يناير ٩٠ - الباز يشرح بوضوح منطلقات الموقف المصري وأهدافه ويخلصها في عدة نقاط :

- انحياز الأزمة
- وقف تصاعدها خاصة بعد الغزو
- التركيز على عناصر للقاء بين طرفي النزاع
- تقديم مصر كوسيط لنزع فتيل التطورات المتصاعدة

الأسباب في التصاعد المتوازي في الموقف حتى منذ معركة العراق الجامعة بتونس حمل قادراً كثيراً من التهديد حدد المصلحة القومية العليا - هذه كذلك التمس الذي حدث في

التملكات العربية والتضامن العربي خلال الفترة السابقة للأزمة التمسيد ينسب لبوش في رأي د. الباز توقف الحوار العربي حول قضية مواتية العظيم العربي

للمتغيرات العلمية التي تتور حولنا وبسرعة مواء في مجال التكنولوجيا أو العلوم أو حالات القوى أو ما يتسلل منها بالمعالم

وكذلك تراجع قضية الحرب كوسيلة لحل المشكلة الدولية بالانحياز إلى وضع الموقف العربي في عالم جديد سمته الأولى تشكيل

تكتلات اقتصادية وسياسية كبرى - والهدف أن تلحق بهذا كله ولا تتخلف عنه

د. أسامة الباز يشير إلى أن التلاحق السريع في الأزمة بدأ وكاله بالدمجعات - بل على العكس كانت المصداقات تلوذ المالم العربي في الطريق السليم - انضماماً على مستوى قضية والدوراء المصالحات العربية حيث التزم العربي ولهذا تعاطفت

عشيقنا من أن نقرتنا أزمة مبهودة بين العراق والكويت والأمارات كذلك في موقف غير محدود

وهو أن نقتولا كان في مطه رطم ما حوافنا من انحياز للأزمة والحيث عن كل الوسائل لحل الخلافات وتعليل ما إذا كان

مصححاً أن القضية قضية إسماعيل بترول وفتاح وعلاقات ذلك تجمع الأوبك أم أنها أكبر من ذلك ولطفر ثم حل في مجرد

مشكلة حدود أو نزاع شرعية أو ديمغرى تاريخية

أخطاء العراق

ويتكلم د. أسامة الباز إلى ما يمكن تسميته بالتصعيد العراقي لتقريب الموقف العربي عن نقطة عسكرية ضمنية

محطات وجوه وتصعيدات العراق حدد رويته لحل خلافاته من موقع هذه القوة أقوى رضيتها

العراق واضح أنه اختار وسيطته لحل العراق بترك الأنظار العربي بقل مستوياته

ويخرج عليه العراق بترك الأنظار الطوري والتشكي والتمسك والجماعي العراق رفض التوجه إلى محفل عربي



للشع والخدمات الحففية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

وأشار إلى أن تصعيد سباق التسليح ليس من مصلحتنا وعلينا أن نوقف هذا السباق وقال أن من الخطر مكان السباق حول السلطة للعراق الشامل للسوري والعراقيين. واليهولوجي ولقد سبق لصر وبارون أن تلتصقا عام ٧٤ - ٧٥ مشروعي للام المتحدة

يعلن أن الشرق الأوسط خلق من الصلحة للتوية

مشروع مبادر

وقال أن هذه الخطة ولقيت تمشيت في مشروع الرئيس مبارك بإسلاخ الشرق الأوسط من سلطة الدمار الشامل يمكن أن نقل من خطر التهديد ولقد هنا على ضرورة أن تكون المنطقة العربية ومصر وفلات مبادر سلطة لوضع تصور شامل حيث الجميع من دول الحكم ككبري والعلمانية في ذات بكامل في وضع تصوراتها وعلينا أن نتأخر عنها ولقد تركزت السلطة التي تتفاهد ه البلاد حول السفارة السوفيتية ومستقبل التصوية بأسلم وألحارب البرية

وقال الباز أن الاتحاد السوفيتي صاغ بعض الأفكار لتجنب الحرب البرية وتقليد فرات مجلس الأمن

التحالف .. التحاليل

وعلى الباز على استخدام كلمة التحالف قال علينا أن نفرق بين الاتحاد والتحالف أن التحالف يكتفي بالتقارب في المصالح الاستراتيجية بين أطرافه وهذا غير متوفر في الشرق الأوسط التي تشارك نفس الدول في الخليج الآن وأرض الفرو

وقال على كل حال أن مصر تستند في تعاملها مع المبادر السوفيتية على عنصرين

● أول دراسة متبوية غير قائمة على رد فعل إقليمي عاقل

● ثانيا تشارب الدول المتبوية والصنيفة خاصة السوفيتية والكيوت وقد من الدول العربية

وبكامل الباز أن الرئيس مبارك أجري مفاوضات واسعة من المبادرات والاصوات مع عدد من الإعضاء العرب في هذا الشأن طوال الساعات الماضية ليتحدد على أساسها أسلوب ردا وتعلنا مع المبادر

مواقف السوفيتية مشكوك

وقال أن الرد الفعلي الأول من جانبنا وجود عناصر إيجابية في المبادرات السوفيتية وهو معنى مشكوك ومعهد وكان يمكن للاتحاد السوفيتي أن يترك الأمر ولكنه رفض أن يتخذ مواقف المتراج

ولقد الباز أن الاتحاد السوفيتي حريص على احترام القسرية الدولية وحريص على عدم البدء من جديد في التفاوض حول

عدم عربي - بحث وشع القوى الجارة تركيا وبارون وبكاملتن لكن الباز يستمر كقلا - لا يجب أن يرضي ذلك أن تكون القوى الإقليمية الجارة جزء من النظام الأمني العربي أن الدول العربية هي التي تستطيع أن تسهم في هذا النظام الأمني العربي وإذا كان الأمن يخص دول الخليج فليس دول الخليج أن تحدد متطلباتها وتحدد القوى المهددة لها وأقر بعد ذلك مع من تكون وأي القوات تكتب وأي أي أفراد ولقدنا مساعدة الدفاع العربي المشترك والنظام الأمن

أخافهم أن إعادة بناء نظام أسني لدول الخليج يحتاج لوقت ولابد أن يسد هذا الفراغ ه الباز يتحدث عن الجورن والقوى الإقليمية ليعزل لابد من قيام معاهدات والتفاهات تربط العرب بهندة القوى الإقليمية معاهدات حسن جور وتساوون ومن خلال هذه المعاهدات يمكننا أن نقوم علاقات طيبة غير مهددة مع جورنا

مشكلة المياه

الباز ينتقل للخطة خلاف جديدة وهي المياه ويقول أن مشكلة المياه ستكون مشكلة المستقبل حيث تزيد كمية المياه والتالي يزيدة لخلاف حولها وأنا خطنا أن نقرر حربا في كبرية التمسك معها وأعطى مثلا لمياه نهر الفرات بين تركيا والعراق وسوريا ولقد على ضرورة وجود سلطة للتفاهم والتعاون بين هذه الدول واتحدت في المؤسسات الدولية يمكن للوجو إليها في حالة الخلاف

قضايا المستقبل

وتحدث الباز عن الدراسات التي يجري بحثها على المستوى الرسمي والمستوى الأعلى لوضع تصور للقضايا المتنبية التي تطرح عليها مشكلة الخليج خلال الأزمة ويعدنا الاتحاد العربي فكرة توزيع الثروة في إطار حائل الطاعة بين الأمن والاستقرار من جانب والقسمة من جانب آخر وفي إطار مصلحة مشتركة

وقال الباز في هذا الإطار أنه يتأملت المشكلة الفلسطينية بلا حل فليس نفل مصرا لعدم الاستقرار ومصدرا لتصعيد العنف الأمر الذي قد يور الدول العربية أوضاع نريد أن تتفاهد

وقال على موضوع التسليح وسباق التسليح في المنطقة مشورا لحجم الاتفاق الرهيب الذي تم في هذا المجال ومكانا على ضرورة الحد من أي تسليح مصوم على السلاح ومشورا في أن الأزمة الحالية قد استقلت منها إسرائيل بشدة حيث استقلت الفرصة وابتزت الدول وتعلف عليها الاموال ه الأسلحة من ألمانيا وإسرايلا وكل مكان

أكثر من غيرهم. ولذلك نرجوا عدم التمثل لتسكن من أوضاع الأزمة تكون بوسل ه الباز العرب ويجوزون عن الحل ويحدث تعلق اجنبي الباز بكامل أن الرئيس العراقي كان والضا منذ اللحظة الأولى لأي حل عربي وكان والضا منذ بداية الأزمة لأي تسكن والحل الا الاتحادي الأمريكي كان يريد التفاوض مع اسريكا وأرض كل المبادرات العربية أم يستجيب للضم المتحدة وأسلها العلم لربة العربية في حل عربي كانت متقدمة التسليح العراقي جعل من كيمد الدواي لخلاصة ضرورة

الفرز فرض على الدول العربية طلب الحماية

● عدم الاستجابة للجهود العربية للحل في بالقوات الأجنبية لتحمية

● رفض الجهود الدولية المتمثلة في الأمم المتحدة لفرض التسوية حتى تعلنا كانت العرب ووصلت في ملحق فيه الآن لم يجد العراقي سلطة الا التوجه للاتحاد السوفيتي

ويطرح مولفاته على المبادر وتكليفه بتأري مهمة الجهود الدولية

ولقد تسلط العراق الآن مرة من المدمسة السوفيتي فكرة أن الكويت محافظة عراقية وأعطى هذه التعلقة السوفيت

بالتسلط العراقي فرض التسوية منذ بداية الأزمة وحتى اليوم وأرض التمثل الاجنبي ونحن نلتكر جميعا قبل قيامه بالقرى استعدي المبادر الأمريكية بيباده وتحدث معها عن

المصالح الأمريكية العراقية المتشعبة ينتقل ه اسمة الباز تعلقة عامة منا

ويجب أن نلغة الآن ويحدد بشكل قاطع الموقف المصري في مجموعة من النقاط

● التسليم كامل غير مشروط

● إسقاط التهديد العراقي لدول الخليجية

● التزام عربي بالحدود القومية بعيد عن الابتزاز

● عراق مود متمسك بعيدا عن أي محاولة للتزوية أو الانفصال وهذا التزام منا

● بالمصاحبة القومية العليا للتفاهم القومي للإقليم بالمعنى سياسة الاقليم بوحدة

● للتسريع دور في كراتين واستفسار بالمنطقة

نظرة للمستقبل

لابد من النظرة المستقبل حيث نواجه جميعا بواقع جديد ولابد من التفكير في

المستقبل بعيدا عن كل قضية الانقسام وعلينا أن نوقف نظام القسرية التي وأنت ضد النظام العربي

الباز يتحدث للخطوات التي يمكن أن نأخذ

● تسريع جديد للوضع والتفاهات - نظام الأمن المنطقة



٢٤ فبراير ١٩٩١

وبطابق تقرير من مركز حيفا الاسرائيلي يستمر اسرائيل خلال الشهر سنوات ثلاثة واثنا عشر اشغال الحرب بخلافاتهم على حد قول تقريرهم بمرور العرب الفلسطينيين من الاراضي المحتلة لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى

وقال الخولي اننا نشعر بالتمزق عندما جعلت بلد عربي بلدا عربيا احر وتضاعف المحصنة عندما لمستن بولويات المتحدة لتعريف بلد عربي من بلد عربي اخر ثم يزداد التمزق حينما نرى تسمية القوة العسكرية العراقية ومقرات الشعب العراقي لتوجه موكب القوت ولم يتخذ رايه فيها مته في مثل هذه الاشياء للشعب العربي التي يتصرف فيها كأنها من منطلق نأش بعينها عن مصانع شيوعيين

الفراغ والغرب

ويعد الخولي اننا نشعر بالتمزق عندما جعلت القوة العسكرية تسمية للقوة العراقية المسلحة عليها الجميع بلا استثناء وولقت الحملة العربية واليه المحصات جاهدة ولم تأخذ في اعتبارها الايام القليلة او التنمية او الديمقراطية او حقوق الانسان او حرية تحمل الاموال والاخرى ولاحقاً يتكلم نظام عربي قوي لمرءه الفراغ الموجود الآن سيكون هناك مبررا لافعال العربي لفتح اسدود وقوة وهم الغرب يتصالح سرى من جديد للقائم استثماري وإن يكن لنا ادور في بناء القطار العالي الجديد

وبطابق التقرير الاقتصادي الصادر عن الامم المتحدة في العراق ان الدول التي دخلته واعدة البناء وتقدم دعم عربي شامل لحل القضية الفلسطينية بعدد من بعض واصل زعمائها باعتبارها قضية مصر وإن كل البلدان العربية ولا تم تعمل على حلها مستعملين في شتاتها رعاوية تتنقل في كل البلدان العربية ومستعملين من ذلك اسرائيل

الزيادات الجائفة مرفوضة

ومن الجانب الاقتصادي تحدث د. حاتم البهلي ان اقل ان وقوف العلم ضد مصادم حين ان يرجع لمقرات القطار العراقي التي ان تحدث تغيرات جذرية في اسعار القطار التي لها اثر مدمر في الاقتصاد العالمي

ويقدم البهلي حوله ان العراق لمزيد من التوازن في التوازن الاقتصادي العربي المستعمل خاصة في الفترة القليلة والاد للول العربية وخاصة مصر من دور كبير في اعادة تصحيح الكوتوك والعراق ولا يصغر دور مصر على ان تكون مجرد مقلد للقطار بل لابد ان تشارك شركات المصارف والمصارف الحكومية وخاصة بخلق المال ليس للاستفادة من ربح هذه المصارف ولكن للتصحيح على الخبرة اللازمة لها للمنافسة بعد ذلك في السوق الاندولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

لمدة تتراوح ما بين ٣ و٤ شهور وعلى الجانب الاخر بانتال مدير اكاديمية ناصر استطاع حطاطه حشد قوى ٢٠ دولة من ٨ أغسطس وحتى نوفمبر ٩٠ تحقيق طعمر الودع وجاء ذلك طعمر مرحطين الاولى نوع المصراع والكتابة عاصمة المصراع

على نوع المصراع حشد الحطاط قوات... تكفي لمواجهة صدام حسين وروحه. ولم تحدث عاصمة المصراع حتى بلغت قوة التحالف العسكرية ٣٣٠ دولة و ٢٢٥٨ طائرة و ١٠٧٤ قذيفة بحرية و ٢٠٠٠ قذيفة مدفعية و ٢٢ منصة صواريخ و ٥٢٧ ألف جندي و ٢٤٠٠٠ عربة عراقية و ١٢٠ طائرة و ٨٢ قذيفة بحرية و ٢٠٠ قذيفة مدفعية و ٥٠ ألف عراقى و ٢٠٠٠ عربة مدرعة ويكتمل المرفج د هشام أبو النصر ليسان اللواء حسين عن مصدر المعلومات كفى استنق منه موطونه ويهدوه وقول مدير اكاديمية ناصر العسكرية ان اشك عن مصدر معلوماتي ولكن يكفى ان تعرف ان معلوماتي موثقة

وقدم أبو النصر لحاضرين نسخة من مجلة التايمز الامريكية وبها هذه الارقام وتؤكد المجلة انها ارقام غير مؤكدة خلسة وان المصراع التي اعطتها اللواء حسين والمجلة غير موثوقة عليها فلا يخل ان يكون لم تسمى ١٢٧٢ دولة عراقية (٢٠ من قوته) و ٨٥٢٢ مدرعة (٢٥٠٠ من حجم القوة القتالية) و ٢٦٠ منصة للصواريخ (٥٠٠٠ مما يملكه) و ٢٤٠٠ من قوته الجوية بالإضافة إلى ٢٠٠٠ من قبل وأسر عراقى في مقابل ذلك ٣ طائرة للقطاء و ١٢٥٠ قتلى

تكاليف الحرب

وقال ان تكلفة الحرب بلغت حوالي ١٢٠ ألف دولار في الدقيقة واستطاعت اسرائيل من سياسة ضبط النفس بالحصول على صواريخ بقرعوت ومعدات عسكرية ومرويات لمشروعات عسكرية وتوسيعات تبلغ ٢٠ مليار دولار والانسب استنفاتات حربية ان تنسب في ذلك العراق ثلاثة العسكرية كفى اقل عليها ٩٠٠ ٤٦ مليار دولار منذ عام ٨٠ وحتى ٩٠ بالإضافة لما خصصه العراق من دخله القومي سنويا لتكوينها والشيء بلغ حوالي ٢١٥٠٠ من دخله عام ٨٨

الشرعية الدولية للفلسطينيين

وطالب الكاتب اعطى الفلسطينيين بانسائل القطار الدولي العالي الذي يتجه لتطبيق للشرعية الدولية بعد انتهاء ازمة الخلع لحل القضية الفلسطينية خاصة وان البولويات المتحدة كفى تقود للتفكير الدولي ضد العراق انان تحقيق لشرعية الدولية في كوتيت في السند الامير لاسرائيل

الارمة وعدد الباز ليقول ان هناك بعض التطلعات في المبررة تحتاج التوضيح وتبقى نحن لا مصلية لا مصرها او عربيا من استمرار القتال وكانا نأش بعد قيام الحرب ولعل ان الحد من المصراع والحاول اصلاح المواقف واصادة صياغة السياسة العربية بشكل طيب ووقف العرب يمكن بشكل افضل لتجنب الشحين العراقي والكوتيت مزيدا من المعاناة

وبصرف النظر عما يحدث من قتال بلاننا جميعا ولا اريد ان نكن ذلك هذا القتال لابد ان يتم بأسلوب يشع لهوية كاملة للمعاناة والحرب ولا يتخلل في دائرة جديدة من المعاشنات والمساومات بسبب تكاليف القصص وتسلها

* لابد من تصحيح لورى وشامل وسريع
* لابد من ضمانات تعمل جميعا على اساسها
* لابد من الاتفاق بما جاء في قرارات مجلس الأمن
* والالتزام بها جميعا وليس بشكل انتقائي

* لابد من انتهاء التهديد او للتصحيح به وتوضيح كل هذه التطلعات يساعد كل الاطراف على التماسك والهدوء مع المبررة وكذلك يجب تصحيح المسلمات والتفكير الموجود في المبررة حتى تتجنب الخلاف على التصحيح والامم المتحدة تستطيع ان تنص لورا جلمى ان ذلك لا تقتل صيغة المبررة واضحة في التفصيلات وموثوقة وبكامل من القارى وبذلك نلغ عند بداية انتهية للمعاناة

نية الغزو مبيتة

اللواء زكريا حسين مدير اكاديمية ناصر العسكرية يونا كانه بال القطار العراقي استنكر التلم بمرافقته بعد غزوه للتكوتيت بنا بحرب المسارات واهجار المسارات اجنبية على كل ابوابها وبكوتيت بعد اعتبارها محافظة عراقية احتجز الرعايا الاجانب وبكوتيت والعراق تشريد مئات الارامل من المواطنين الاجانب والعرب من الكوتيت والعراق والملازمين لمقراتهم ومصادر اربالهم ولا ذلك مزيد من الاجراءات مصحت ضد العراقي شعورا علميا ضد أكثر من إمكانية لتكوتيت ويعان اللواء حسين ان العراقي لوج عسكري في غزو الكوتيت وإحتلاله خلال ساعات مما يؤكد ان القية كانت مبيتة منذ فترة طويلة

كما لوج صدام حسين في اعداد مسرح العمليات من طوب البصرة وحتى الحدود الكوتيتية المستوية كما لوج في اثناء تجهيزات حربية وبكوتيت والعراق لاحتزن فيها مفرولة الاسرائيليين عسكريا واقتصاديا واخيرا لوج الراموس العراقي في حشد كافة الامكنات التي تكفى العراق للمصود



المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

السياسة x برتقالية

رب ضارة نافعة

التيبت تطورات الأحداث في المنطقة عن وجود خلل كبير في نظامها الأمني وكشفت عن تناقضات ما كان اعتقادنا عن الوقوع فيها . وهي تناقضات لم تكن غالبة عن وعينا وإدراكنا . فقد تناولوا الحديث وتناولتها المؤتمرات المتكررة وتصريحات المسؤولين . فلم يتوقف الحديث عن أهمية الديمقراطية والشورى ومشاركة الشعوب في اتخاذ القرارات المصرية وحريتها في التعبير . ولم ينقطع الكلام عن الأمة العربية وأهمية التضامن بينها وكما من الصناديق التنموية انشئت لأقامة مشروعات واستثمارات في البلاد التي تحتاج إليها . ووقعت الواقعة وتكثف كل ذلك عن غياب كامل للعقل . وزحام كبير للعقول والكلام وكشفت أيضاً الأزمة الأخيرة عن انفصال كامل بين القول والفعل . ففي الوقت الذي كان أحد دعائم العلاقات بين الأمة العربية هو عدم تدخل دولة في شئون دولة أخرى . وحل الخلافات السلمية تمخض كل هذا عن العكس تماماً . فلم يكن الهدوء والوثام الذي ساد المنطقة في فترة ما قبل الأزمة سوى غلالة رقيقة غرقتها الأحداث والأزمات . في الوقت الذي يعي فيه العالم العربي أهمية الاستراتيجية واحتوائه على أهم الثروات وفي مقدمتها البترول الذي يبلغ انتاجه منه ٦٠٪ من الناتج الإجمالي للعالم . ومنذ أن بدأت الأزمة والحديث عن أمن الخليج وأمن المنطقة لا يتوقف سواء من أصحاب الشأن أو الدول الكبرى والتي ترى أن مصحتها الأولى هو أن استتباباً لاستقرار في المنطقة ضماناً لاستمرار تدفق البترول إليها بالأسعار التي تحددها هي إذا أمكن . وهنا من المهم القول أن هناك قضيتين أساسيتين لابد من التعامل معهما لكي يمكن أن نقول أن هناك استقراراً فعلاً يخيم على هذا الجزء الحيوي من العالم .

١ - أنه من المهم ألا يكون الهدف الاساسي من هذه الحرب هو تدمير العراق أو اضعافه بأي شكل كان ، فالعراق هو النواة الشرقية لأمن المنطقة وفي بقاءه واستقراره . دعم للعالم العربي واستقراره . ولعل مآثره لخيئاً حول مطلب بعض الدول في اجزاء من العراق أو تغيير حدوده - وإن كان الجميع قد سارع بنفي هذا - ماثير القلق ويبعث عن عدم الاطمئنان ومن هنا فإن من الضروري ونحن نتعامل مع مستقبل المنطقة أن نعلن حرصنا على وحدة العراق وسلامة حدوده .

٢ - القضية الثانية هو الصراع العربي الإسرائيلي ومهما قيل عن عدم الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية فمما لا شك فيه أن هذه الأزمة اكثت انعدام الاستقرار في المنطقة فهي لب الصراع وأساس اختلال التوازن فيها ومن هنا أيضاً لابد من أن نتعامل مع هذه القضية . ونعمل على الإعداد لها والمؤتمر دولي للسلام تماماً



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينفص القدس الذي تعد فيه من الآن من أجل قيام نظام أمن عربي لو
نظام أمن شرق أوسطي . يرتبط بهذه القضايا مسائل أخرى . فالحديث عن الأمن لايعني
مجرد الأمن العسكري ووجود قوات عربية ، مع خروج القوات
الأجنبية الموجودة حالياً . وإنما هو أيضاً الأمن الداخلي والقومي
والدول وهي كلها دوائر تتأثر ببعضها البعض . ومن هنا كان على
الدول الفنية بحثاً عن أمنها هي أن تعمل على تحقيق هذه الدوائر
الثلاث من خلال دعمها الاقتصادي والتنموي للدول الفقيرة والتي
تمتلك الثروة البشرية وينقصها السيولة النقدية . ولايمكن الحديث
عن الاستقرار في المنطقة بدون تناول موضوع أسلحة الدمار الشامل
النووي والكيميائي والبيولوجي . وأهمية القضاء عليها وهي
المبادرة التي كان أول من تناولها الرئيس حسني مبارك . ولابد في هذا
المجال من التأكيد على سريان هذا المبدأ على إسرائيل التي تملك
وحدها السلاح النووي في المنطقة .
يبقى أن أمن المنطقة عربياً وشرق أوسطياً لابد أن ينطلق من
منظور عربي يأخذ في الاعتبار دول الجوار والنظام العالمي الجديد .
أنجي رشدي



المصدر : الأمرام

النشيط والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

□ وزارة الدفاع الأمريكية تحظر البيانات العسكرية :

تشيبي : القوات الأمريكية تنسحب بعد تحرير الكويت والقوات

العربية تتولى مسؤولية أمن المنطقة

صدام أرغم شعبه وجيشه على حرب غير مبررة
وسيفقد الكثير من قوته العسكرية

البرية
قال وزير الدفاع - القرار النهائي لم
يأخذ سوى الرئيس بعد انقضاء الموعد
النهائي للانتذار الموجه للعراق الا ان
القرار كان صعبا ان الواقع كان هناك
تخفيف مسبق للتأثير مع الجنرال

شوارتزفول لانه كان يعلم ويدرك ان
المحدد لهذه العملية غير ان هذا
المحدد كان خاضعا للتغيير بشكل
المحدد كان خاضعا للتغيير بشكل
الرئيس صدام حسين الاستقلال للقرارات
الأمم المتحدة

واشنطن - حمى مؤامرات الأتباء - أعلن ريتشارد تشيبي انه يتوقع ان
تكون الحرب البرية قصيرة وسوف يقف الرئيس العراقي صدام حسين قدرا
كبيرا من قوته العسكرية وسنعود الحكومة الشرعية للكويت
واوضح تشيبي ان حديث لشبكة التلفزيون الأمريكية سي - بي - إس بعد
١٥ ساعة من بدء الهجوم ان القوات الأمريكية ستستجيب فور انتهاء مهمتها
بالتحرير الكويت على ان تتولى القوات العربية مسؤولية أمن المنطقة مع تمهيد
لولايات المتحدة بمساعدة المول الخليجية بالقترب والأسلحة والنفقات
المشاركة

واكد تشيبي ان الحملة البرية ستجرى
بصورة طرية بل والفصل عما كان متوقفا
واسنكره قائلا ان هذا هو اليوم الأول
وما زال السبيل طريق طويل

ولم تشيبي ان المقاومة العراقية
للهجوم البري كانت ضئيلة للغاية على
استعداد الجبهة ويتم انجاز الأهداف
للموسوعة بنجاح كبير وقال ان
الاصابات بين قوات التحالف مخففة
جدا - وأضاف ان أكبر المشكلات التي
تواجهها القيادة الأمريكية هي معالجة
موضوع الأسرى العراقيين الذين يفرقون
من ميادين القتال جنوبا باتجاه الحدود
السعودية

وقال تشيبي انه لا يستطيع ان يتبا
ر بما سيحدث في العراق لأن صدام حسين
أرغم شعبه وجيشه على خوض حرب

القرار الهجوم
مؤال - متى قرر الرئيس بدء الحرب



المصدر : ٢١٢٠٢

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمطبوعات

عبد المجيد يعلن في الندى السياسي للحزب الوطني الترتيبات الأمنية لن تفرض على دول المنطقة إصرار القيادة العراقية على تهدئ العرقية أدى إلى النتيجة المؤسفة

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الترتيبات الأمنية لن تفرض على دول المنطقة وإن هذه الدول ستكون صاحبة الرأي الأول والأخير في هذه الترتيبات وإنها سوف تحددها سواء في شكل أحلاف أو غيرها من الصيغ.

وقال الدكتور عبد المجيد في اجتماع الندى السياسي للحزب الوطني الديمقراطي أن على مصر مسؤولية واضحة في ضمان أمن المنطقة باعتبار أن أمن المنطقة الخليجية من أمن مصر وأعرب عن أسفه لما يتعرض له الشعب العراقي وأقواته المسلحة . مضرباً إلى أن مصر كانت تامل في حل أزمة الخليج سلمياً ولكن تمت القيادة العراقية وأصرارها على تهدئ العرقية العربية والإسلامية والدولية وحصلتها المخالطة قد أدى إلى هذه النتيجة المؤسفة

ترسلها بإعلان ثلاث قوى في
ومن توتر العلاقات المصرية
الجزائرية مؤخرًا قال الدكتور عبد المجيد
أن مصر أن تعيد استئناف رحلات
الطيران إلى الجزائر إلا بعد أن تقدم
الجزائر اعتذاراً مناسباً عما حدث من
جانبها وأن تعلن انقضاء كافة الإجراءات
والاحتياطات اللازمة لضمان سلامة
الرحلات لايه مخاطر أو عوائق
ومن العلاقات بين مصر ومنظمة
التحرير الفلسطينية قال أن مصر لا
يمكن أن تتدخل من دورها الحيوي في
دعم القضية الفلسطينية وأنها تحرم
تماماً على أحقاد أي مشاكل تشابها
وبين المنظمة مشيراً إلى بعض التصرفات
التي تصدر من جانب بعض القيادات
لللسطينية ولا تؤذي مصر عنها
واكد أن وزراء خارجية الدول
الخليجية ومصر وسوريا سيستقون في
اجتماعهم يوم ٢ مارس القادم في دمشق
لمناقشة المسألة النهائية لمخروص التعاون
الأمني والاقتصادي بين دول المنطقة
فيما بعد انتهاء حرب تحرير الكويت .

واكد نائب رئيس الوزراء أن القوات
الاجنبية جاءت إلى المنطقة بناء على طلب
الدول الخليجية ولها ضوابط ميثاق الأمم
المتحدة الذي يجهز الاستجابة بالقوات
الصديقة لصد أي هوان وأن هذه
القوات تستكسب من المنطقة بعد انتهاء
عملية تحرير الكويت واستقرار الأوضاع
في الخليج وقال أنه ليس بين مصر وإيران
أي مشاكل أو حساسيات طالما أن إيران
تحتزم مصالح الدول الأخرى ولا تتدخل
في شؤونها الداخلية ولا تحاول تصدير
الثورة إليها وأن مصر تنظر إلى إيران على
أنها دولة مسلمة ولها دور هام وأن مصر
ترحب بأي تعاون يتم بين إيران وأي
دولة من دول المنطقة وأن مصر يهملها أن



الأمم ... الأمن ... الأمن

٥ . جهاد عودة

أصبحت صيحة الأمن في أرجاء العالم العربي هي السائدة ، واخذت صيحات الاستقلال والتنمية والهوية والتمحيص ، لتتحدى وفق هذه الصيحة هو كيف نأمين من أنفسنا ومن الأقربين منا والأبعدين منا .

ليس منناه للمحافظة على الأمن الواقع فقد عطلنا التجربة الأوروبية فيما بين العربيين أن هذا النوع من الأمن مصيره إلى زوال وصراع وحرب متجددة وفروس . كما أن الأمن ليس

منناه العمل على إسقاط كل النظام والنوع والصراعات بين الدول المتخفية في نظام أممي . فتجربة الاطلسي عطلتنا أن الصراع بين الدول لا يختفي رغم التجمعات الأمنية المتجددة .

إن الأمن المطلوب هو أمن عدم اللجوء إلى أشكال متفجرة وسليمة للتغيير كما إنه أمن ضد رفض النشوق في أشكال تعاونية بين الدول . ففي ظل هذا المفهوم من الأمن يصبح الأمن ليس أداة للمحافظة على الواقع ولكن أداة لضمان ألا يتطور الواقع بشكل يدفع إلى الصراعات المسلحة أو استخدام العنف في التغيير .

وهنا أصبح العمل من أجل تنظيم القيود على السلوك وتوزيع الفرص بين الفئات في التحالف هو جوهر العمل والجدد الأممي العربي والدولي هذه الأيام . وتطرح الصحف اليومية وتضع الخبراء ويحاولون علينا كتابا حول الأمن دون أن نفهم ما معنى أن يوجد نظام أممي في ظل واقع داخل لكل دولة يتميز بالانقسام الاجتماعي والفوضى والتهديد للتصاعد والتغيير من خلال القوى السياسية والمطروقة .

أيضا لم نفهم ما معنى نظام أممي في ظل نظام دول متفجرة وغير مستقر الشكل ولا الأليات . فالأمن يفتقر الاستمرار في العلاقات والقيود والواجبات بين الدول ودخلها . البصراحة لا يمكن أن يكون هناك نظام أممي للأمن من غير وجود وتوافق عوامل الاستقرار بين ودخل الدول الخاصة في النظام الأممي . إن الأمن لا يحقق في ظل الضمنية تجاه أي تغيرات في نظام الحكم . كما أنه لا يحقق في ظل التفكك لازالت تحصل في حياتها انقسامات العميق بالخطر ضد أي تغير في النظام الدولي . إن الأمن

ويشكل أكثر تحديا إن الأمن الناتج في منطقة مثل الشرق الأوسط يجب أن يفهم باعتباره مجموعة من الأدوات والإجراءات والقرائبات بغرض تنظيم مفرسة الصراع والتغيير بين ودخل دول المنطقة . بميزة أكثر تحديا ، إن الظاهر في الأمن يجب أن يكون في إطار التفكير في التغيير المجتمعي بللمنى الشامل . فالأمن يجب أن يكون إطارا للحلول للجغرافية وتحقيق العدالة الاجتماعية والمخاتمة السلمية بين الدول من أجل تحقيق مصالحها .

والفكر الأممي بهذا الشكل يواجه عوائق عملية عديدة .

منها أن الدول في الشرق الأوسط مختلفة في تنظيمها الاجتماعي وطرق الوصول وممارسة السلطة السياسية . وهذا فضلا عن اختلافها في مصادرها وثرواتها الاقتصادية . كما أن هذه الدول مختلفة في توجهاتها في السياسة الخارجية ومختلفة أيضا في مصادر التهديد لها . الأمر الذي يتطلب جهدا كبيرا وزمنا أطول للوصول إلى تصور عملي للأمن الموحد للتغير .

ولكن تلمع اليده الصحيحة تبدأ من العمل على بناء لغة مشتركة بين قيادات المنطقة . فبحون إرساء تقليد للثقافة والتساؤل بين قيادات المنطقة لا يمكن لأي تصور أممي أن يطبق بنجاح . والمقصود هنا أن تعمل القيادات على فهم الظروف المختلفة والتي تحكم حركتهم في الداخل والخارج والأهداف الخاصة لكل منهم لكي يتسنى لهم مراعاة هذه الظروف عند الحركة



المصدر : روز الفجر

للتشري والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

المختلفة تجاه وضع تصور أمشي
مقبول . في هذا الإطار يجب العمل
على تطوير قوات معلوماتية
جديدة من العمل الرئيسي
والطبيعي من أجل نشر جو من
الثقة المتبادلة .
من غير بناء الثقة بين القيادات
كخطوة أول سيواجه أي مشروع
للأمن مصنع مشروعات الأمن
والتنمية خلال العقود الثلاثة
الماضية .



المصدر : الأرقام التقريبية

التاريخ : من ربيع ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نتائج المعركة الحربية محسومة مقدما بكل المقاييس العسكرية والاستراتيجية ولكن بعد أن تضع الحرب أوزارها ، وحين يجلس المنتصرون والمنهزمون - ولابد أن يجلسوا - كيف توزع الغنائم والتضحيات ؟



بداية تشير إلى أن الحرب الطويلة التي تدور رحاها في الخليج هي اسماء بين طرفين : التحالف السوفياتي والنظام العراقي . ولكن بعد أن تسكت المدافع سوف تمثل على ملأه المباحثات مصباح نحو ثمانية عشر طرفا - وذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . وهذه سوف تشمل :

- ١ - الولايات المتحدة ٢ - الكويت ٣ - السعودية
- ٤ - بريطانيا ٥ - فرنسا ٦ - باقي دول التحالف الأوروبي

- ٧ - باقي دول الخليج ٨ - مصر ٩ - سوريا
- ١٠ - إسرائيل ١١ - إيران ١٢ - تركيا
- ١٣ - الاتحاد السوفياتي ١٤ - الصين ١٥ - جامعة الدول العربية

- ١٦ - الأمم المتحدة ١٧ - منظمة التحرير الفلسطينية ١٨ - العراق
- و حين نركز المصالح المتميزة لكل واحدة من القوى المذكورة نجد أنها قد تشكلت أو تتشكل أو تتخسر أو تتصاعد مع مصاعب باقي الأطراف الأمر الذي قد يهدهد بتلجير الأوضاع مرة أخرى في المنطقة أو يفرم تسوية تحمل في طياتها مفاصل حرب شاملة أو صراع دام جديد .

معنى ذلك أن الشكل الذي سوف تنتهي به الحرب سوف يحدد إلى حد كبير ظروف التسوية والمكاسب والخسائر التي يجنيها أو يتحملها كل طرف ، وهذا يعتبر إلى ضرورة حصر القتال في إطار الأهداف القتالية .



المصدر : الأوسام الاقتصادية

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١. السيد مكيو

١ - التقليل من التكاليف البشرية والمادية والإقتصادية المدفوعة أثناء الحرب حتى لا تتدرك جراحاً لا تتحمل .
٢ - تقادي التدمير الكتل للعراق أو العكس بوجهته السياسية أو انزال اذلال نفسي للشعب العراقي حتى لا تنقلب المضاعفات الى عدااء حاد في المستقبل .
٣ - ابعاد اسرائيل عن التورط في النزاع بنفس القدر الذي حرصنا به على عدم الربط بين احتلال الكويت وفلسطين .

اي ان الصورة المثلى - ونأمل ان تقرب منها - تتحقق حين يكون معلوما لدى جميع اطراف الصراع الجاري انهم خاسرون خاسرون . سواء كانوا من المنتصرين او المتضررين ، وذلك لاسباب عديدة لعل من اهمها ارتفاع التكاليف الباهظة للحرب الحديثة . هذا بدوره سوف يقتضي الا يبحث احد عن ختلان او تعويضات او غلويات بل ان على الجميع تحمل التضحيات وتقديم التنازلات من اجل ان يريحوا شيئاً واحداً وهو السلام الشامل والمعدل والامن والاستقرار والرخاء للمنطقة والعالم بأسره .

من المفيد ان نحصر المضاعفات بحيث يكون الخاسر الحقيقي الوحيد هو شخص بعينه او قبيلة بذاتها . وفيما عدا ذلك فالحق السماء ووقف الضمير وتضديد الجراح ، وبناء الثقة والامن هو دعمه النظام الدول الجديد .

والطريق لذلك هو اختيار الآلية الصحيحة التي سوف يتم لها اجراء الصلح وعمل ترتيبات السلام وهي عادة واحدة من ثلاث :
اما ان تكون مسالمة بحيث يفرض القوى المنتصر ارادته على الضعيف المهزوم مما يحصل في طياته بذور حرب قادمة .

واما ان تكون نسوية اي يفرض بعض الوسطاء الاقوياء مشيئتهم على باقي الاطراف بحيث يريح الاولون (امريكا واسرائيل) ويخسر الآخرون (أوروبا والعالم العربي) .

● ولما ان تكون مفوضات .. وهذا هو المأمول - اي مباحثات تقوم على اساس توازن المصالح - لا توازن القوى - تتأخذ في الاعتبار المطالب المشروعة والمعادلة للشعب الكويتي والشعب الفلسطيني وكذلك كل شعوب المنطقة واتن ان هذا هو التوجه الرشيد للسياسة المصرية .
وقد انك فقد يمكن ان نقول ان الانسانية بأسرها قد كسبت السلام !



المصدر: **عالم**

التاريخ: **٢٤ فبراير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعد الاجتياح
العراقي للكويت
امتزت القيم والمواثيق
والانكسارات العربية
بمكف قميثاق جامعة
الدول العربية واتفاقية
الدفاع المشترك لم يلقا
حائلين ضد اطماع
صدام حسين
وزيانيته ..
والسؤال الان كيف
تكون ترتيبات الامن في
المنطقة بعد التهديد
الصريح للامن القومي
العربي .. وهل يكون
عربيا خالصا ام اقليميا
يسمح فيه بالانضمام
دول مجاورة ؟ وهل
يسمح لاسرائيل
بالمشاركة في ترتيبات
الامن هذه !!

اريد نظاما أمنيا عربيا

هذا ما يجيب عليه د. مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية للامن القومي بمجلس الشورى .

د. مفيد : كيف يكون نظام الامن العربي مستقبلا ؟ ..
يجيب : اسمح لي في البداية ان اقر ان ما حدث للمنطقة العربية ولقضاياها بعد اقدام العراق على
فعلته هذه احدثت شرخا رهيبا في الكيان العربي امتزت معه اركان العمل العربي كافة وحتت
وجود نظم امن قومية او اقليمية بما يواكب تدعيم العلاقة مع الامن الجماعي العلى بنظائمه
الحديث



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ حزيران ١٩٩١

المصدر :

معلومات

الخليجي أو اتحاد المغرب العربي لتجنيب للمحورية .

لستنا وحدنا !

سألت .. ومذا عن إيران وتركيا ؟
قال كما ذكرت هو نظام عربي فقط
يشعلهم بتخليه جميع الدول
العربية . ولكن لستنا وحدنا في هذا
الحكم . وفي قصوري بغضبة ليران
وتركيّا ان يسمح للدول العربية
المجاورة بالتدخل ترهيبات خاصة مع
هذه الدول تكون في شغل التخليبات أو
معاودة عدم اعتداء ..

سبب الاخلال

سألت .. ومذا عن اسرائيل ؟
قال : اسرائيل هي سبب الاخلال
بالامن فهي لم تعترف بقرارات الامم
المحددة ولم تقم الدولة الفلسطينية
ولم تشح من لبنان والجولان .
ويضيف د . مفيد شهاب فإذا
التزمت اسرائيل بقرارات مجلس
الامن دخلت القضية الفلسطينية
بقيام دولة فلسطين فهي جوهر
المشكلة ومع جنوب لبنان واستمرت
سوريا الجولان عندما فقط يمكن ان
نبدأ الحوار مع اسرائيل ، وبطبيعة
الحال لن تشارك في نظام الامن العربي
الجديد ولكنها دولة مجاورة لدول
عربية فيمكن ايحاء صيغة لحسن
الجوار وعدم الاعتداء بينها وبين
الدول المجاورة .

أمر مصر

قلت .. هناك من يرى ان يكون
النظام الجديد عربيا . مختلفا ؟
يجيب الذين يطالبون بذلك لا
يشعرون ان هذا يشعل من نور مصر
ويؤذيها . ومصر هي قلب الأمة
العربية شاء احدهم أو لم يشأ فهذا
هو امر مصر ومطلوب ان تكون لدينا
نظرة واعية للتحديات والمخاطر
الاقليمية والدولية والحسب ان
التوجه المصري في هذا بل وفي جميع
القضايا العربية هو توجيه عربي
اصيل وصالح يجمع بين الامن
القومي المصري والعربي في منظومة
العمل العربي الجديد .

اما تلك الامن في سؤالكم لغتي
المصورة أمنا قويا عربيا بالمعنى الشامل
واعني بذلك ان يكون له ركيزتين الاولى
ركيزة سياسية بعيدة واهداف وتنسيق
بين الدول العربية نظر اشكالا الحلول
السياسية فيما بينها دون اللجوء للقوة
العسكرية تبدأ بالمفاوضات لتحقيق كم
الشروع في إقامة محكمة على عربية لتتولى
المصال في النزاعات العربية العربية
واحص اثني اكد هنا ان جميع الحدود
الجغرافية للدول العربية محل خلافات
عربية ولكن هذه المحكمة من شأنها الا
تدع الفرصة لتكرار تجربة العراق
مستقبلا .

والثانية ركيزة التصديف فلا قيمة لأي
تعاون يقع تحتية الاقتصادية وان تبدأ
الدول العربية الفنية في بناء وتنمية
الدول العربية الفطرية التي تسعى جامعة
لبناء قوة اقتصادية تكون سندا لدورها
الريادي في المنطقة والاحتاجان المطابقة لذا
قلت ان مصر القوية اقتصاديا وضربا
ال جانب غيرها من الدول العربية يمكنها
ان تقوم بهذا الدور .

اما الركيزة الثالثة فهي عربية فقط
فحين لا توجد اي توحيد غير عربي في
المنطقة العربية على السواء سواء بطوات
اجنبية أو تسهيلات أو ثقل اجنبي فما
يرفضهم في التسميات لا يمكن قبوله
اليوم في التسميات .. والصورة واضحة
لما يجري لاسمنا في العالم شرقا وغربا وان
يكون هذا النظام الجديد للامن العربي
مطلوبا لجميع الدول العربية بعد فشل
انتظمة المتعاونين العربي الثلاثة سواء
مجلس التعاون العربي أو التعاون



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩١

ملاح الصيغة الأمنية الجديدة للمنطقة

السؤال الملح الذي يريده العراقيون .. وماذا بعد حرب الخليج ؟ .. ماهي صورة المنطقة ؟ .. وما هو شكل العلاقات بين دولها ؟ .. وهل بعد التفكير في حلف جديد على غرار الحلف المركزي أو حلف بغداد أو الحلف الإسلامي ليضع مظلة أمنية لدول المنطقة التي هزها ، ويعتف ، عدوان صدام على الكويت ، بحيث لم يعد أحد يمان على نفسه من جاره أو أخيه ؟ ..
والسؤال المطروح لا يتبع من فراغ ، وإنما يتريد ، لأن الجميع يتحدون عن صيغة أمنه لحماية المنطقة والدفاع عنها ، ولم يعد أحد من الأطراف الفاعلة يعترض على هذه الصيغة من حيث المبدأ ، وإنما تثار المناقشات حول الأسلوب ، والمضمون ، والأطراف التي يجب أن تكون مشاركة في إطار هذه الصيغة .. والأطراف التي يجب أن تساند بل دعم دون وجود ملحوظ .
وإذا قلنا أن صدام حسين قلب كل القواعد وكل المسلمات وكل الصيغ ، وكل العلاقات المقبولة والمرفوضة قبل غزو الكويت ، فنحن لا نبالي كثيرا في مثل هذا القول ، فمن البديهي أن عدوان صدام فجر الأرض والقلوب والمخططات ، ودفع المنطقة إلى بداية «رحلة جديدة» من تلك المراحل التاريخية التي تتغير فيها الأشياء بصيغ جديدة وفق معادلات جديدة بل وبخطوط جغرافية سياسية يستمر عدو أجيال ولحين زلزال آخر .

« بين الدين صليب »

وخير شاهد على ذلك سياسة صدام حسين ، واحتلال الكويت ، ومسبق ذلك من تهديدات مستمرة لاسرائيل وتهديدات لاحقة للسعودية وصلت إلى حد قصف المدن السعودية بمساربع سكود .

وهذه الاستراتيجية الأمريكية الجديدة ، التي يعكف الخبراء الأمريكيون على اشفال تصديلات عليها وأسق مذهبهم من تصورات في غرف العمليات ترى أن الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تكون مستعدة لخوض معارك سرية بقوات أقل في إطار تحالف مع دول من قلب المنطقة المستهدفة للخطر .

وقد علق بوش على هذه الاستراتيجية التي بدأ الأمريكيون يتحدثون عنها بصوت مسموع قائلا : « دعوني أقول لكم شيئا عن الاستراتيجية الأمريكية التي تظهر ملاحها في هيكيل ميزانية الدفاع لعام ١٩٩١ . أن التهديدات بالخطر كانت تتمثل طوال حوالي نصف قرن في

ومن واقع ما يجري في المنطقة ، وبما سوف تسفر عنه المواجهة بين القوات المتحالفة لتحرير الكويت ، والقوات العراقية التي تحتل الكويت ، سوف تتشكل خريطة سياسية اقتصادية أمنية لمنطقة الخليج شتتلك أم أبيتنا وليس معنى ذلك أن أحدا أو قوة ما سوف تقترض أرائها بالغصب ، لأملاء مائزير وتخطيط مسانءاء ، وإنما لأن طبيعة الأمور سوف تتغير ذلك ، حيث أن كل الأطراف رغبة في البحث عن صيغة أمنية تطبق لها الأمن والاستقرار .

وخلاف البحث عن هذه الصيغة لا يجب أن نتجاهل أن بعض الأطراف لهم مخططاتهم الخاصة ، ولهم طموحاتهم الذاتية ، ولهم أحلامهم في المستقبل ، وأن التصادم بين الخامس والعالم ، والأطراف المباشرة والأطراف غير المباشرة ، هو الذي يعطي الصورة لونها ومذاقها وترتجزها ، ويحدد تياراتها وأطرافها ، ومن يك في الصف الأول ومن يجلس على مقاعد المتفرجين .

وإذا ما نظرنا إلى المنطقة بشكل عام ، ندرك أول ملاحم الصورة تتبدى في أن الولايات المتحدة ، بدأت تعيد النظر في استراتيجيتها العامة ، وبشكل جزئي ، فولاشفن بعد بروتوكولها جوييتشوف ، لم تعد تخشى على مصالحها الحيوية والاستراتيجية من الاتحاد السوفيتي ككوة منافسة ، وإنما بدأت تخشى على هذه المصالح من دول العالم الثالث وبالأذات الدول التي تحاول أن تثير الفسائل طما في اكتساب الزعامة أو فرض نفسها على الآخرين .



المنطقة بما في ذلك إسرائيل وعلى أساس ذلك فإن إسرائيل عليها أن تتسحب من كل الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، ولا يمكن بأي حال من الأحوال القبول بفتح إسرائيل أية مكافأة على عدوانها وإلّا كان ذلك بمثابة إشغال فتيل توتر جديد في المنطقة. ولا شك أن الولايات المتحدة تدرك هذه الحقيقة أدراكاً جيداً وتعمل حسبها وتلتزم بأبعادها بما في ذلك، وتتصور أن المصروف الإسرائيلي تجاه إسرائيل سوف يتركز على أن تسوية الأزمة بين الدول العربية وإسرائيل ومحاولة توقيع اتفاقيات سلام بعد التخلّي عن الأراضي العربية المحتلة سوف يكون أكثر فائدة لإسرائيل من مجرد احتلال مساحات من الأراضي العربية، لأن احتلال الأرض يثير من التوتر والقلق والتشاؤم أكثر مما يحقق لإسرائيل ما تدعيه من الأمن.

والمستوى الثاني: الذي سوف تتم على أساسه الصيغة الأمنية للمنطقة يعتمد على تسوية القضية الفلسطينية، ومن واقع مخبرات الأمن نعتقد أن انسحاب إسرائيل من الضفة والمطامع مسالة شبيهة منتهية، ولكن شكل الدولة الفلسطينية، أو الصيغة الفلسطينية المقبلة هي التي تحتاج إلى ترتيب جديد، وإذا كان البعض يرى أنماذج الصيغة الغربية في الأرضين الحال، مع تعديلات يسيرها في اليهود مع إسرائيل، فإن يضع ذلك حصصاً سوف يتحدد أيضاً بعد الأزمة. فمن الواضح أن مساندة الملك الأردني لصدّام فقدت علاقات مع السعودية وبقية الدول الخليجية. ولأن هذه الدول قدمت دعماً للمساندة المالية، فإننا نشك أن بإمكان دول الخليج أن تقدم للملك حسين ما كانت تتقدمه في الماضي، وخساسة أن الملك الأردني أعلن عداوة له ولخطاب هام أن الدول الخليجية التي تدفع الآن بسطاء للقوات المتحالفة لم تدفع له لتفادته

من مخلفات. وإنك بذلك كل ما قدمته دول الخليج من أموال للاقتصاد الأردني. ومن ناحية أخرى فإن الولايات المتحدة أصبحت لا تتق مطلقاً في الملك حسين الذي ساندت نظامه طويلاً بعد أن هاجم التحالف الدولي بسلوك أكثر عنفاً من أساليب صدام حسين. ولا نعتقد أن الولايات المتحدة يمكن أن تتسق في ملك الأردن بشكل يسمح لها بالاعتماد عليه في أية خطة سياسية أو أمنية مقبلة بعد أن خلفها بالكامل وشكل سائر خلال أزمة الخليج. وعلى ذلك فإن الصيغة الفلسطينية الأردنية سوف تكون أهم التقاط التي يجري بحثها لتوحيد الأرض أمام إعادة الاستقرار إلى المنطقة وبما خطة أمنية كافية بشد شمسرات أية محاولة عدوانية تنطلق من أي مكان في المنطقة ضد أي بلد آخر. والمستوى الثالث: لهذه الصيغة الأمنية المقترحة.

تدخلت الأمور في أزمة الخليج الرامدة فإن بلاده أن تسمح لأي من القوى الإقليمية الأخرى مثل إيران أو غيرها أن تتدخل أو تحاول السيطرة على أجزاء من العراق بأي شكل وتحت أية حجة، وأضاف الرئيس التركي: كما أننا أن نسمح مطلقاً بإقامة دولة كردية في شمال العراق. وحدد الرئيس التركي أيضاً موقف بلاده من هذه الأزمة قائلاً: أن تركيا لا بد أن تكون موجودة على مساحة العلاقات بعد انتهاء حرب الخليج الثانية، وأن تكون عنصرًا فعالاً في أية قرارات تتخذ حيال الانهيار المستقبلي في المنطقة. وحتى لا يترك الرئيس التركي أية فرصة لمفوض موقف بلاده أكد قائلاً:

عندما نتاح لنا الفرصة لاحتلال مكان جيد، في هذا العالم فإننا يجب علينا ألا نتردد في اتخاذ هذه الخطوة.

وإذا كانت تركيا تعد نفسها الدور الأمني وأصبح في خطط المستقبل في المنطقة فإن الصورة العامة كما تتصورها في ضوء ما جرى ويجري أن نفس مطلق الحدود الجغرافية للعراق بأي شكل من الأشكال لأن أحدًا في العالم العربي أن يبتذل ذلك مطلقاً، والألا كان معنى ذلك أن المجتمع الدولي يعاقب شعب العراق على جريمة صدام، وهو أمر بعيد عن منطق الأمور وعن أساسيات أية ترتيبات أمنية خاضعة بالمنطقة.

ومن الواضح أن تركيا تريد أن تكون موجودة أمنياً واقتصادياً في منطقة الخليج ويقال أن تركيا تريد أن تسد ثل الخليج بالمياه العذبة في إطار ربط العلاقات التركية الخليجية برباط وثيق يزداد تداخلاً مع الأيام. ولذلك فإن الصيغة الأمنية كما تتصورها سوف تتم على عدة مستويات أولها: تسوية كل الخلافات القائمة بين دول



المصدر : الأمل ٢٢٢ لاقتصاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

للمنطقة سوف يوضع في حسابها الاقتصاد السوفياتي .
فموسكو ، حتى وإن كانت قد تركت المساحة واسعة أمام
واشنطن ، استغلت انهماك الولايات المتحدة في الخليج ،
لترسيخ أركان وضعها في الخليج ، ورغم التجاوزات التي
وقع فيها جورياتشوف مع جمهوريات البلطيق ، فإن
الغضب الأمريكي لم يكن يتناسب مع هذه التجاوزات التي
صدرت من جورياتشوف . ومع ذلك فإن موسكو تتسخر
الجمهوريات السوفياتية الإسلامية نظرة خاصة ، وهي ترى
أن تحرير الأرواح في جنوب هذه الجمهوريات ، خطر لابد
من حسابها وتقويمه ، بالشكل الذي يضمن عدم انتقال أية
عوى تصيب هذه المنطقة الحساسة ، من بطن الاقتصاد
السوفياتي .

والذلك فإن الترتيبات الأمنية ، التي قد يرى الغرب
ضرورة وضعها لحماية المنطقة ، لابد أن تلقى تأييد روسيا
موسكو ، ولا تحوّل الأمر إلى طلف عسكري على
تخوم الاتحاد السوفياتي وهو أمر لا ترغبه المؤسسة
العسكرية السوفياتية بأي شكل من الأشكال .

وحتى لاتصل الأمور ، بين الولايات المتحدة والاتحاد
السوفياتي ، إلى نقطة خلافية ، لابد من أعداد الضمانة
الجيدة لأمن المنطقة بما لا يسمح للولايات المتحدة أن
تتفرد بالأمر كله ، حتى وأن كان حلفاؤها يحثونهم
مساعدة فيه ، ومن واقع هذه الرؤية السوفياتية فإن بغداد
ودمشق وأيران سوف تحصل على أدوار هامة في الصيغة
الأمنية المقبلة لمعادلة الدور الذي تحتل فيه دول التحالف
من الجانب العربي مكانا هاما وبارزا .

ولأن واشنطن حريصة على القرار الصيغة الأمنية
تحتسبا لخطر المستقبل فإنها لن تدخل في جدال حاد مع
موسكو لأن كل ما يرضي واشنطن هو إخراج الصيغة
الأمنية إلى الوجود لتأخذ مكانها في قلب المنطقة ، وبعد
ذلك يتم ترتيب الأرواح من الداخل وحسب الظروف
المتاحة لكل طرف ، وربما يتفق مع معطيات الأوضاع
الجديدة .

وعنينا أن نضع في الاعتبار أن العالم العربي الذي كان
يرفض كل المصغ الأسيانية التي يقتصرها الغرب في
الخمسينيات والستينيات بسبب سياسيات هذه الحقب
التاريخية ، أن يمانع مطلقا ، في القرار بصيغة أمنية
جديدة ، تحلق له الأمن والإيمان والاستقرار ، لأن ما أهدم
عليه صدام أسقط مسملات كثيرة وفرض معتقدات
جديدة ، وأنهى مخططات تقليدية وأقام تحالفات جديدة ،
وما كان مرفوضا في الماضي فغضا قلما أصبح مقبولا في
الحاضر ، إعادة بناء المستقبل بشكل جديد .



المصدر: ١٩٩١

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة الثقافية



مكتبة
عسكرية
مكتبة

إسرائيل هي الخطر الأوحد

على أمن المنطقة القومية

التنمية المستقلة والعدل الاجتماعي
مدخلان أساسيان للحفاظ على الأمن العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

● ماهو مستقبل الأمن القومي العربي ، على ضوء أزمة الخليج ؟
عن هذا السؤال يجيب الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية الأسبق قائلا : ان علينا ان نسترجع تاريخنا المعاصر لنحدد مفهومنا عن الأمن القومي العربي ، الذي كان يبدأ دائما في جدول أعمال كل مؤتمرات القمة العربية منذ الخمسينيات والستينيات . وفي هذا السياق استطاعت القمة العربية ان تلعب دورا مؤثرا في قضية سرقة اسرائيل لمداه نور الاردن .

الانذارات لا تراق السوق العالمية بالانفط الى ان انخفض سعره من ٢٥ دولارا للبرميل الى ٩ دولارات مما اجبر العراق عن استكمال خطته الطموحة للتنمية الاقتصادية المستقلة واشاب الفريق فوزي انه كان من الممكن اتقاء العراق بالاتساع من الكويت قبل المجلس لولا الضغوط العسكرية الامريكية التي حلت على الخليج .

وقال ان لعبة الدور المصري الرائد قد لعب دورا اساسيا في المعجز عن التوصل لحل عربي لسلامة . فضلا عن فقدان الإرادة العربية في مواجهة الولايات المتحدة الامريكية .

وقال الفريق فوزي ان حرب الخليج هي حرب اعلامية بالدرجة الاولى ، حيث تمكن الاعلام الامريكي ذو الكفاءة المعروفة بشحن حرب نفسية تستهدف اقتناعا بما يروجها وياشع بالسلطان . واشاب ان حرب الخليج هي حرب عالمية ثالثة لجبهتين إحداهما في الخليج والاخرى في تركيا وان امريكا قد حشدت لها ٦ خاضعات طائرات من بين ٨ في جبهة ما تملكه منها . فضلا عن الاسلحة التكنولوجية الجوية والبحرية الحديثة التي تستخدم للمرة الاولى وشار الى انه يرمي التلويح الساحق للغطاء على العراق فقد تمكن الاخير من الصمود ٢٥ يوما يسبقها ٥ اشهر من الحصار الاقتصادي الشامل للقاضي وارشع ان ذلك يرجع الى القدرات التي اكتسبها الشعب والجيش العراقي طوال عشرين سنوات من القتال مع ايران وكشف الفريق فوزي عن ان الاهداف الامريكية من الحرب لم تتحقق ، فللكويت لم تتحدر بالقوة وتدمير الآلة العسكرية العراقية نهائيا لم يحدث .

وفي سبتمبر عام ١٩٩١ قام عيسا الكروم باسم جبهة لوالين على حدوده المشتركة مع الكويت مدعيا ان لم يكن تاريخيا فيها ، مما دفع امير الكويت للاستجد بالقوات البريطانية وتدخل عبد الناصر ، فكان قوة عربية بقيادة مصرية للفرع في الكويت فاجبر عبد الكريم السام على التراجع وخارجت القوة البريطانية التي كانت رماثة . وفي سبتمبر عام ١٩٩٠ خضب صراع دام بين الزبون والمقاومة الفلسطينية لمدعا عبد الناصر لعقد القمة العربية في القاهرة ، وظل مليما في فندق هيلتون الفيل حتى تم انتهاء النزاع واسترد الفريق فوزي قائلا ان العرب قد اندكوا في عهد الستينيات حين كانت مصر قلادة لحركة التحرير الوطني العربية بقيادة عبد الناصر ، ان حل مشاكلهم في إطار عربي ، هو البديل الوحيد للتدخل الغربي في صفوفهم الذي انتهى باستعلاهم لعقول طويلة .

هجمة القطب الواحد

واكد الفريق فوزي ان العراق مستهدف من قبل الولايات المتحدة الامريكية ، التي تستخدم استراتيجيتها في المنطقة على منع قيام أي قوة اقليمية فيما عدا اسرائيل ، والحفاظ على منافع النفط . وأوضح الفريق فوزي ان واشنطن قد استدرجت العراق لحربه مع ايران واغرضه للكويت بعد ان شجب الاتحاد السوفيتي لبحسب الصراع الاقليمي والعالمي على القطب الامريكي كطرف وحيد . ركّز الفريق فوزي عن ان الولايات المتحدة الامريكية اوقعت بالعراق بعد ان دعت الكويت ودولة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٠٠١/١٠/١٢

التاريخ:

١٩٩٧/١٠/١٢

الخاسر الوحيد

وقال الفريق فوزي: إن العرب هم الخاسرون أولاً في هذه الحرب وبالأخص منظمة التحرير الفلسطينية، وإن قوات المشاة الغربية من الممكن أن تتسحب ولكن ستبقى في الخليج قوات الطلاء بطريقة أخرى غير القواعد المعتادة والقوى التكنولوجية العسكرية الحديثة مما يعد تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي بعد أن ساهمت الحرب في سلب الإرادة العربية ودفعت بإسرائيل لتكون طرفاً رئيسياً في تشرذبات الأمن المستقبلية في المنطقة العربية.

وقال د. حسام عيسى أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة عين شمس الدبلوماسية لم تخط الفرصة الكافية في هذه الحرب وإن حرب الخليج هي امتداد لحرب المائة عام منذ الغزو الفرنسي لمصر مورياً بالاحتلال الإنجليزي والمردان الثلاثي وعدوان ٦٧ وما تلاها التي تستهدف منع وجود قوة إقليمية عربية في هذه المنطقة الحيوية من العالم، وأوضح أن الفصل الآن بين ما هو وطني وغير وطني هو السعي للحفاظ على الأمة العراقية، ودعا إلى أن تحتشد كل القوى الوطنية في المنطقة حول مطلب وقف الحروب والمواقفة على المبادرة السوفيتية.

الفراغ الاستراتيجي

وأكد اللواء طلعت مسلم أنه ليس هناك مفهوم عربي رسمي موحد لمناهضة الأمن القومي العربي وقال إن تدعيم العراق من شأنه أن يخلق فراغاً استراتيجياً في المنطقة في مواجهة إسرائيل، وأوضح أن إسرائيل تخطط لاستيلاء ٧ ملايين هكتار، أن تتصلبها الأرض الفلسطينية وبالتالي من أول المخاطر على الأمن القومي العربي استمرار شارون على بناء إسرائيل الكبرى الممتدة من قبل إلى الفرات، ومن بين المخاطر الأخرى أن العرب لا يملكون القوة التي تمكنهم من إخراج القوات الأجنبية في الخليج.

وقال اللواء طلعت مسلم: من الآثار التي ترتبت على الحرب وتهديد الأمن القومي العربي الشرخ النسبية الحادة التي حدثت في العلاقات بين الشعوب العربية وفي العلاقات المصرية للعربية.

العدل والتنمية

وقال د. نور فوحات وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة إن هناك أكثر من مفهوم للأمن القومي العربي أولاً غيري وثانيها خليجي يتفق مع الأول في الأهداف وثالثها هو المفهوم القومي الشعبي الذي لم يتحدد حتى الآن ولكن إن مستقبل الأمن القومي العربي متوقف على انتهاء الأنظمة العربية الاستبدادية الفردية وإقامة مجتمعات تسودها الديمقراطية حقيقية تحقق العدل الاجتماعي وتشكل تنمية المتنامية مستقلة وتقوى المؤسسات المدنية العربية وتحفظ حقوق الإنسان وترعاها.

وقال أحمد الفواجة نقيب المحامين: إن الخطر الحقيقي الذي يهدد الأمن القومي العربي هو إسرائيل وإن كل مصاصات لا توجه إليها فهي مصاصات طائفة، ودعا المثقفين المصريين للعمل على الارتقاء بنشء الشارع المصري وتوحيد حول مفهوم أساسي يقوم على أن إسرائيل هي خصمنا الأول، وعلى كل الأسلحة العربية أن توجه إليها.

الهدف الوحيد

ودعا سامح عاشور عضو مجلس نقابة المحامين الحكومة المصرية إلى عدم الاستجابة لثغرات الحلف الأمريكي الصهيوني الذي يستهدف إعادة تخطيط المنطقة وضبط إيقاعها بما يخدم مصالحه، جاء ذلك في الندوة التي عقدتها لجنة الحريات ببنقلية المحامين مساء الجمعة الماضي ليحث مستقبل الأمن العربي على ضوء أزمة الخليج.



تأملات

ماذا بعد أن تسكت المدافع ؟

بالرغم من أن حرب الخليج لم تنته بعد بل وسأزال باقي على إنتهائها أصعب مراحلها وأكثرها دسوسية وشراسة ، لأن الحديث كثير عن الأوضاع الأمنية للمنطقة بعد أن تسكت المدافع .. وهذا سليم لا يخبر عليه . لأن الدول وهي تحارب تركيز ميثنها على السلام الذي تحارب من أجله والمفروض أن الفرض الأساسي من الحرب هو الوصول إلى حالة سلم أفضل ..

من ضمن من تحدثوا عن السلام المهندس جيس بيكر ، وزير الخارجية الأمريكية لما أعلن عن شكله ، بناء السلام ، الذي تريده بلاده . وأكد على تصميمه وشجونه بالبقاء على قوات عسكرية بصرية في الجزيرة العربية وعلى إمكانية تشكيل قوات بصرية إقليمية وأمنية تحت إشراف مجلس الأمن . الخليلجي أو هيئة الامم المتحدة وعن الدور الرئيسي الذي يمكن أن تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي في عودة الاستقرار إلى المنطقة مع عدم إستبعاد إيران والعراق . ثم لم أفر أسبقيات تحدث عن مواصلة البحث عن حل للقضية الفلسطينية والخد من التسلم واستدري على مشاور المهندس بيكر مع حلفاء في الحرب قبل أن يعطي تصوره للبناء الذي وضع تصميمه كما تقضي الأصول وما تقضه علاقة الحلفاء مع بعضهم البعض ؟ ويبدو أنه لم يشار أحدًا لأن دول مجلس مفرد وزير الخارجية البريطاني أكد على إسحب القوات الأجنبية خاصة البريطانية على انتهاء الحاجة إليها وكذلك صرح الرئيس الفرنسي بيلس المعنسي كما صرح المسؤولون في مصر والسعودية وسوريا بأن أمن المنطقة العربية ينطلق أساسا من المنظور العربي . يعني المهندس بيكر يقدم تصميمه بناء لا يتحقق بغية أصابعه وإن كان هذا حقيقيا فإن مثل هذا البناء سيهدم على رؤوس من فيه .

وعلى العرب - وهم أصحاب العصاة - أن يتفكروا فيما بينهم على أسسها وشكلها قبل أن يتوجهي المهندس بيكر من وضع تصميماته النهائية فهذا أقرب إلى العقل .. فمثل الاتفاق مع بيكر لابد وأن يتم الاتفاق بيننا على ملاحقة التبعيرات الأمن القومي العربي مع ملاحقة التبعيرات الفاسقة التي انتقاما بيكر عندما تحدث عن مواصلة البحث عن حل للقضية الفلسطينية .

وبمشكلة الأمن التي نواجهها كإلهيدرا - لها أرمية رؤوس لا يتحقق الأمن الغربي دون مواجهتها فعندنا أولا أمن الخليج وهو طريق مرود إلى البوار المظلمة وهو يعني كل الدول المطلة عليه بما فيها العراق وإيران على أن يتفكروا ويجهروا

الأساطيل الأمريكية والغربية منذ الإرمينيات وأظنها ستبني إلى أجل غير منطوق . فيما هو متوقفا من ذلك ؟ وعصفا شاميا لمن دول مجلس التعاون الخليجي ومن المعروف حتى قبل حرب الخليج حين دولة عن تحقيق أمنها الذاتي للخدمة الباشنة في القوة الزائرة والقوة البشرية النادرة فهل تلا هذه القوة عربيا ؟ وكيف يتم ذلك في ظل إعلان المهندس بيكر تصميم بلاده على إبقاء قوة بصرية ؟ قد تكون مسألة عربية ولا تكون مظلة دولة تحت إشراف الأمم المتحدة ولكن ما علاقة هذه المسائلات بالمسألة الأمريكية الكبرى ؟

وعندنا فلذا الأمن القومي العربي وشكل إرتباط مجلس التعاون به . هل ستمسك الجامعة العربية أم سيكتفي بالمجالس الجهوية ، وإذا استمرت هل سيغلب الدفاع المشترك . مع علمنا أن الأعضاء من مسؤولية الجامعة - مع علمنا أن اتفاقية الدفاع المشترك مجرد حبر على ورق - أم سيكون ذلك اعتباريا بين الدول الأعضاء وتحتي الموشوعات السياسية والاقتصادية فقط داخل مسؤولية الجامعة ؟

وعندنا وأبعنا النظام الإقليمي في ظل المصداق الاسرائيلي واحتلالها الأرض ورفضها للدرارات الدولية واحتفاظها بالرأى المختلفة بما فيها الروادح حقوق التتبعية والتسوية واستتيرادها المهاجرين السوايت واستتيرادهم بأموال أمريكية ؟ كيف يتحقق الاستقرار المنشود في ظل المصداق القائم ؟

نحن الآن في نقطة تحول كاتروية بعد الحروب التالية بينة حينما عقد مؤتمر لينا (١٩١٤ - ١٩١٥) والذي قام فيه ميترنيخ وزير خارجية النمسا وكاسلر وزير خارجية بريطانيا والوزير الرئيس ونجح المؤتمر في فرض سلام المائة عام لأنه تعامل مع فرنسا المتهوية بمسألة كربية واشركها في رسم أوروبا ثم فرض حولا على أسس من توازن القوى وتوازن المصالح لجميع الدول وليس دولة بعينها ..

أمين هويدى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات هامة في واشنطن حول مستقبل منطقة الخليج التفكير في إقامة منطقة منزوعة السلاح على حدود العراق والكويت

واشنطن - لندن - من حمدي فراد ومحمد الحناوي : بحث الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال اجتماعه بمجلس أمنه وزير الخارجية البريطاني اسحق مسترل في منطقة بعد انتهاء حرب الخليج . كان معه قد توجه إلى واشنطن في زيارة تستغرق عدة أيام لإجراء مباحثات مع نظيره الأمريكي جيمس بيكر وذلك بعد أن قطع زيارته للبرتغال بسبب التطورات السريعة في الخليج . وسيلحق بالمستر بعد كل من ولان دوما وزير خارجية فرنسا .. وهنري ديتريش وزير خارجية ألمانيا وذلك لبحث مستقبل منطقة الخليج بعد أن دخلت الحرب المرحلة النهائية وبخاصة الترتيبات الأمنية للحفاظ على استقلال الكويت . وعلمت أن الفكرة الأساسية المطروحة خلال هذه المباحثات هي إقامة منطقة منزوعة السلاح على الحدود العراقية - الكويتية تعمل فيها قوات عربية مكونة أساسا من قوات مصرية وسورية وسمودية تعمل تحت علم الأمم المتحدة . وأن الاتفاق بين الدول المتحالفة هو على سحب جميع القوات الأجنبية من المنطقة بعد تشكيل هذه القوة وضمان الأوضاع في الكويت . بل أنه قد تم بالفعل وضع الخطط الخاصة بسحب عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين والبريطانيين في نهاية الشهر القادم .

وصرحت مصادر بريطانية بأن تشكيل جبهة متحدة من وجهة نظر واشنطن سيكون له أثر فعال في مواجهة محاولة صدام حسين الوصول إلى وقف إطلاق النار عن طريق الاتحاد السوفياتي باعتباره أن السوفيات في دول التحالف يريدون أن هناك احتمالات لتقيام ترتيبات أمنية انتقالية لحماية الكويت عزمها القوات البحرية . وأشارت هذه المصادر إلى أنه من المتوقع أن يقوم وزير الخارجية دوجلاس سبيد بالضغط على الولايات المتحدة الأمريكية لكي ترقى الصراع العربي - الإسرائيلي اعتقادا أكبر وذلك عن طريق الالتزام الحاسم بعدد مؤتمر دول السلام في الشرق الأوسط . وهو الأمر الذي يتناقض سياسة الولايات المتحدة الرافعة والتي تسعى إلى تشجيع قيام مفاوضات ثنائية بين إسرائيل والفلسطينيين باعتبار ذلك خطوة أول لمعاد المؤتمر الدولي . وفي أجابة عن سؤال الصحفيين قبل سفره حول ما إذا كانت الدول المتحالفة ستسمح لسددام حسين بالاستمرار في حكم العراق قال وزير الخارجية البريطاني : إن مسالة من يحكم العراق هي أمر يعده الشعب العراقي . أما متعلقين أن تطالب فهو التاكيد من أن أيا من كل سيمحكم العراق إن يكون له وضع يسمح له بمهاجمة الكويت . ومن ناحية أخرى أكد لوبيه زامباين السفير السوفياتي في لندن أنه ليست هناك خلافات كبيرة بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا حول ما يجب عمله في الخليج في فترة ما بعد الحرب .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٥٤٦

التاريخ:

٣٠ فبراير ١٩٩١

■ أزمة الخليج : دوافع الاعلان العراقي

اعلان مجلس قيادة الثورة العراقية الذي اعرب عن استعداد العراق لتانسحب من الكويت ضمن نطاق حددها ، تم ايضاح مذنب العراق بالامم المتحدة عن ان هذه النقاط ليست شروطا وانما قضيا للنقض ، يعتبر احد ابرز التطورات السياسية لتداع الحرب ، والامر اللازم هو تلك الظروف التي اطاحت بصمود هذا الاعلان ، فهناك تحركان اساسيان ، اولهما عسكري بحث وقوامه استمرار القصف الجوي والصاروخي من قوات التحالف الدولي للقوات العراقية سواء في العراق ذاته او في الكويت وتمكنها - حسب بيانات التحالف الدولي - من تدمير البنية الاستراتيجية العراقية فضلا عن حوالى ثلث القوات العسكرية التقليدية العراقية اجمالا ، اضافة الى تدمير معظم الغارات فوق التقليدية العراقية الكيميائية والبيولوجية ، في الوقت الذي تنحصر فيه المقاومة العراقية في اطار مسلح حيث اليقظ في المخاض المحسنة انتظارا لبدء المعركة البرية التي توالفت التوقعات حول اقتراب موعد شنها .

اما التحرك الثاني الاساسي فهو زيادة الضغوط السياسية على القيادة العراقية للتحاقب مع القرارات الدولية والقول الانسحاب من الكويت دون شروط ، ويبدو ان هناك بعض التنسيق بين الاتحاد السوفيتي وايران الذين يلزمهم من رفضهما التام لاحتلال العراق للكويت واصرارهما على انسحابه الكامل منها ، الا ان لكل منهما موقفا متميزا ازاء الحرب وازاء وجود القوات الاجنبية في المنطقة ، وتدل المؤشرات على ان هناك بعض التنسيق السوفيتي الايراني من اجل دفع العراق للانسحاب ومن اجل ابقاء الوجود الاجنبي عن المنطقة ومن اجل ضمان حد ايثري من التوازنقليمي في المستقبل من خلال الحفاظ على بقاء قوة عراقية معزولة ، وهو الحد الذي يبدو ان قائد التحالف يعد تدمير ثلاث القوات المدرعة والمفعية العراقية بحسب بيانات التحالف ، ويدخل في الاطار السياسي العام لمصاحب لالاعلان العراقي كثرة المشروبات المطروحة دوليا والديما عن ترتيبات مستقبلية للمنطقة العربية واعادة صياغة التوازنقليمي في المنطقة بناء على افتراض ان الحرب مصحوبة سلفا لمصالح التحالف ، الامر الذي قد يعني فقدان العراق اي دور مستقبلي في الخريطة السياسية والاستراتيجية الجديدة للمنطقة بعد الحرب .

ان تعامل هذين الاعتبارين معا بسر الى حد كبير مغزى الاعلان العراقي ، فمن ناحية هناك محاولة الحفاظ على ماتبقى من القوات العراقية العسكرية والاستراتيجية من خلال وقف الحرب والتمهد بالانسحاب ، وهناك ايضا محاولة للتجاوز ولو جزئيا مع الضغوط الايرانية والسوفيتية ، وبالتالي الصاح لجمال مستقبلا لتكوين معقل دول واقفي يمكن للعراق الاعتماد عليه في مواجهة ضغوط التحالف المتناقص له ، ويمكن توظيفه ايضا في سلة اعادة اعمار العراق والحفاظ على دور عراقي ذي سلطة معزولة في الترتيبات المستقبلية ، على ان النجاح في تحقيق هذه الاهداف مازال مرهونا بدوره وبالتقدم العمل نتيجة الانسحاب وهو ما يامله العالم من معادلات طارق عزيز ووزير الخارجية العراقي مع الرئيس جورج بوش في موسكو ■

حسن ابو طالب

Biblioteca Alexanderina



0462844